الاتحاد
AL ITTIHAD
٤٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الإمارات تعترف بحكومة طالبان

■ قررت دولة الامارات العربية المتحدة الاعتراف بحكومة طالبان في افغانستان واعربت عن أملها في ان تتمكن هذه الحكومة من اعادة استتباب الامن والاستقرار ووقف الاقتتال وحقن الدماء بين الاشقاء في افغانستان لما فيه خير ومصلحة الشعب الافغاني المسلم. وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لوكالة انباء الامارات ان دولة الامارات العربية المتحدة تؤكد في هذا الصدد حرصها ورغبتها الصادقة في تطوير علاقاتها القائمة مع جمهورية افغانستان الاسلامية لما فيه المصلحة المشتركة للبلدين والعالم الاسلامي. و.ا.م

مكتوم يصدر قرارا بإنشاء مؤسسة الامارات للخدمات البريدية

■ اصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قرار مجلس الوزراء الخاص بانشاء مؤسسة الامارات للخدمات البريدية. ويتألف القرار من ١٢ مادة تنظم انشاء المؤسسة التي يبلغ رأسمالها ١٥ مليون درهم ومقرها الرئيسي مدينة دبي مع جواز فتح فروع لها او مكاتب تمثيلية داخل الدولة وخارجها.

ونص القرار على ان تكون المؤسسة مملوكة بالكامل للهيئة العامة للبريد وان تكون لها ميزانية مستقلة ملحقة بميزانية الهيئة العامة للبريد على ان تتمتع بالذاتية الاعتبارية والاهلية الكاملة.

(نص القرار ص ٣)

مدير اوفست: «الواحة» تحقق أهدافا اقتصادية استراتيجية

■ اكد مدير مكتب برنامج المبادلة «اوفست» الدكتور امين بدر الدين على ان الغرض من انشاء شركة الواحة العالمية للتأجير هو تحقيق اهداف استراتيجية متعلقة باقتصاد الدولة والمستثمرين فيها.

وقال بدر الدين في مؤتمر صحفي عقد امس في ابوظبي ان هذا المشروع لايرتبط باية صفقات اسلحة للامارات وان الواحة ستعمل على توفير الآلية اللازمة لنقل التقنية والتدريب من خلال برنامج التوطين الذي يزمع مجلس الادارة تطبيقه بالتنسيق مع الشريك الاستراتيجي.

واضاف ان قيام شركة الواحة سيؤدي الى ربط واندماج اقتصاد الدولة مع الاقتصاد العالمي من خلال خلق الشركات والتحالفات الاستراتيجية مع شركات وحكومات اجنبية.

مجلس شورى البحرين يوافق على تملك ابناء الامارات للعقارات

■ المنامة: وافق مجلس الشورى البحريني في جلسته الاسبوعية امس على مشروع قانون بشأن تملك مواطني دولة الامارات للعقارات المبنية والاراضي في دولة البحرين، حيث ناقش اعضاء المجلس تقريرا للجنة الشؤون القانونية في هذا الصدد، وأكد وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام أهمية المشروع الذي يعد اضافة قوية للعلاقات الاخوية بين دول مجلس التعاون. وفي ختام المناقشات قرر المجلس رفع التوصيات التي تمت الموافقة عليها الى الحكومة البحرينية. (وام)

السجن ثلاثة اشهر وغرامة ٣٠ ألف درهم لمقاول قام بتشغيل ثلاثة متسللين

■ جمال ابوطالب:

■ أصدرت محكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية للجنسية والاقامة حكما بالسجن ثلاثة اشهر وغرامة ٣٠ الف درهم على مقاول قام بتشغيل ثلاثة متسللين في شركته. ويعتبر حكم المحكمة التي عقدت برئاسة المستشار محمد سعيد قاضي المحكمة وعضوية السيد عبدالله علي محمد وكيل

(التتمة ص ٢١)

تمسك بالاستيطان ولم يطرح مبادرات

نتانياهو يُفشل قمة شرم الشيخ

■ شرم الشيخ، دمشق، عساف عبود ووكالات الانباء:

■ أفشل بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي امس، اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك وانتهى الاجتماع بترك الباب مفتوحا امام لقاء قريب على أعلى مستوى قال الرئيس المصري انه لا يستطيع تأكيد ضم الفلسطينيين اليه مائة بالمائة، ورفض الطرفان القول ان المفاوضات قد فشلت، لكن الصحفيين العالميين وحزب «العمل» الاسرائيلي المعارض وصفوا المحادثات بانها قد فشلت ورغم ذلك بدا ان جو الطرفين وتصريحاتهما كانت اقل تشنجا خاصة بالنسبة لنتانياهو.

وكان ديفيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتانياهو قد استبق

(التتمة ص ٢١)

نتانياهو في شرم الشيخ وجرافاته تواصل بناء المستوطنات. (ا.ف.ب)

٣ دول خليجية تؤيد تأجيل قمة الدوحة الاقتصادية

■ الكويت: نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر رسمية خليجية أمس قولها أن ثلاث دول خليجية على الأقل تفضل ان ترجئ قطر القمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المقرر عقدها في نوفمبر المقبل، والتي من المقرر ان تشارك اسرائيل فيها، بينما واصلت قطر استعداداتها للقمة وبحثت الاستعدادات مع الجهة المنظمة للقمة.

وقال مصدر خليجي ان الاتجاه العام هو مطالبة قطر بارجاء القمة. لأن الوقت غير ملائم مشيرا الى غضب العرب من بناء اسرائيل مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية.

وقالت المصادر ان الدول الثلاث تطالب بارجاء القمة ولمحت الى انها ستتغيب عن القمة اذا استضافتها قطر قبل استئناف محادثات السلام المتعثرة في الشرق الاوسط. وقال المصدر ان خيار التغيب عن القمة قائم.

ويقوم مسؤولون سوريون بجولة في دول شمال افريقيا لكسب التأييد لاقتراح التأجيل على الاقل بعد ان قاموا بجولة مماثلة في دول الخليج من بينها قطر.

وقد قاطعت سوريا ولبنان قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا السابقة التي عقدت في مصر. وتعقد هذه القمم في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف المنبثقة عن مفاوضات الشرق الاوسط، وتشترط دمشق وبيروت تقدم المفاوضات السياسية للمشاركة في المفاوضات المتعددة التي تبحث مشاريع مستقبلية تشارك فيها اسرائيل.

وقالت وكالة الانباء القطرية أمس، ان صالح بن مبارك الخليفي نائب

(التتمة ص ٢١)

يلتسين عرض إزالة الصواريخ النووية الموجهة ضد الغرب

اتفاق تعاون تاريخي لبناء السلام بين روسيا والاطلسي

■ باريس - سيد حمدي ووكالات الأنباء:

■ طوت روسيا وحلف شمال الاطلسي صفحة الحرب الباردة رسميا أمس بتوقيع اتفاق تاريخي يحدد علاقات الجانبين الثنائية والتعاون والأمن بينهما من اجل العمل على بناء سلام دائم وشامل.

وبعد التوقيع تكهرب جو القاعة عندما أخطأ مترجم الرئيس الروسي بوريس يلتسين في ترجمة كلمة حيث أورد على لسانه قوله انه سيزيل الرؤوس النووية الموجهة نحو دول حلف شمال الاطلسي الـ ١٦، في حين ذكر يلتسين أن الصواريخ «لن توجه لدول الحلف».

وقال البيت الابيض ان يلتسين عرض ازالة كل الصواريخ النووية الموجهة نحو دول الناتو.

واعلنت وزارة الدفاع الروسية مساء أمس ان الاسلحة النووية

(التتمة ص ٢١)



كلينتون يصافح يلتسين بعد التوقيع وشيراك يراقب. (أ ف ب)

روسيا وقعت صك استسلامها

الناتو يرمي لنا عظمة كلب!

بقلم: الجنرال الكسندر ليبيد *

■ علقت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية على مشروع الاتفاق بين روسيا والناتو بقولها «كان انشاء الناتو أعظم انتصار للسياسة الخارجية للرئيس الأمريكي ترومان، أما توسيع الناتو فهو أعظم انجاز حققته سياسة الرئيس بيل كلينتون، ولكن اذا كان ذلك بالفعل انتصارا لكلينتون فإنه على ما يبدو هزيمة ليلتسين.

ولنبدأ بأن الاتفاقية الموقعة ليس لها طابع ملزم كوثيقة حقوقية ذات طابع قانوني دولي، وهي لا تزيد عن كونها تأكيدا سياسيا على أرفع مستوى، ومن ثم لا تتطلب تصديقا من برلمانات الدول الموقعة عليها، وبوسع كل جانب أن يفسر الوثيقة كما يتراءى له. وهو ما يحدث بالفعل، وحسب تفسير يلتسين فإن القرارات لن تتخذ من دون موافقتنا، ولكن حسب تفسير كلينتون فإنه سيتم الاستماع لوجهة نظر روسيا عند اتخاذ القرارات. وواضح بالطبع ان الحديث يدور عن نظرتين مختلفتين تماما.

ولا يدهشنا ان القادة العسكريين للبلدان الغربية قد استقبلوا بترحاب اجماعي مشروع الوثيقة، والحق ان الناتو لم يتعرض لتغييرات أساسية

(التتمة ص ٢١)

موسكو حذرتها من خرق اتفاقية الحدود

«طالبان» تسيطر على ممر «سالانج» الاستراتيجي وتستجيب لدعوة مسعود للتفاوض

■ العواصم، في الوقت الذي توالت فيه انتصارات ميليشيات حركة «طالبان» على قوات المعارضة وفر الجنرال دوستم الى تركيا. طلب القائد العسكري أحمد شاه مسعود من الحركة اجراء محادثات سلمية استجابت لها «طالبان» التي كلفت وزير دفاعها الملا عبيد الله بلقاء مسعود وفي الوقت نفسه تمكنت ميليشيا «طالبان» باستخدامها دبابات ومركبات أخرى من عبور ممر سالانج الاستراتيجي في شمال أفغانستان أمس بعد ان أوقف تقدمها قصف الفصائل المعارضة مدة يومين، بينما ترددت أصداء انفجارات الصواريخ بمدينة مزار شريف حيث تحاول قوات «طالبان» انهاء محاولة للمقاومة. وبدأ القتال بمدينة سعيد أباد حيث قتل ثلاثة من جنود «طالبان» ولكنه سرعان ما امتد الى مدينة مزار شريف، التي أحكمت «طالبان» قبضتها عليها وأمرت النساء بالتوقف عن العمل سويا مع الرجال كما أمرت الفتيات بعدم الذهاب الى المدارس وفرضت حظرا على الموسيقى. ومن جانبه استبعد الجنرال الأفغاني عبدالرشيد دوستم، الذي هرب الى تركيا مؤخرا، امكانية أي تعاون مع حركة «طالبان». وحذرت موسكو حكومة «طالبان» من أي محاولة لنقض الحدود السوفييتية - الأفغانية القديمة.

فقد نقلت وكالة الأنباء الأفغانية. التي تتخذ من باكستان مقرا لها. عن مصادرها في افغانستان قولها ان «طالبان» عبرت ممر سالانج غير ان تقدمها باتجاه الشمال توقف بسبب انهيار جسر على مسافة خمسة كيلومترات شمالي الممر. ولم ترد تأكيدات مستقلة لهذا التقرير.

وأضافت الوكالة أن بعض قوات «طالبان» واصلت تقدمها سيرا على الأقدام وبلغت قرية «خينجان» في اقليم بغلان على

(التتمة ص ٢١)



جنود «طالبان» يحتفلون بعضهم بالانتصارات في قرية شارابات شمالي مدينة مزار شريف. (رويتر)

«الشيطان الأسطوري» غواصة إسرائيلية جديدة صنعت في المانيا

■ أيمدن، اقيمت امس في مدينة ايمدن الساحلية بشمال المانيا، مراسم تدشين غواصة ثانية لاسرائيل في حضور الليفتنانت جنرال أمنون ليبكين شاحاك رئيس الاركان الاسرائيلي.

وقد تم تدشين الغواصة (لوياثان) وسط اجراءات أمنية مشددة حيث لم يسمح لافراد الجمهور بحضور المراسم. ويذكر ان الغواصة تحمل اسم «الشيطان الاسطوري» الشبيه بالحيوان الوارد ذكره في الكثير من أسفار العهد القديم.

ولوياثان هي الغواصة الثانية من اجمالي ثلاث غواصات يتم بناؤها في المانيا لحساب البحرية الاسرائيلية. وكان قد تم تدشين الغواصة الاولى وتحمل اسم «دولفين» في ابريل من العام الحالي.

ويجري بناء الغواصات في حوض تيسن الالماني لبناء السفن على بحر الشمال في ايمدن، وفي حوض هوفالت في مدينة كيل. وتساند الحكومة الالمانية المشروع ماليا بمبلغ ١,١ مليار مارك (٦٤٠ مليون دولار) وذلك تنفيذا لما تعهدت به المانيا أثناء حرب الخليج خلال الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٣. (د ب أ).






حسين يتساءل: ما علاقة البيطري بالصحفي؟

■ عمان - الاتحاد والوكالات: انتقد الملك حسين امس رؤساء النقابات لاستقالاتهم وقال ان «المسؤول عن البيطرة لا يستقيل احتجاجا على قانون المطبوعات والنشر». واضاف خلال احتفال ببدء وصول كميات اضافية من

(التتمة ص ٢١)



المعلا يستقبل القنصل الياباني

■ أم القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميري ظهر امس السيد تاكاتوشي ميجورو القنصل الياباني العام الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين والشيخ ابراهيم بن أحمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين والعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين وعدد من المسؤولين. (وام)

خلال استقبال القنصل الياباني



.. وخلال استقبال القنصل الايراني

النعيمي يستقبل قنصلي اليابان وايران

■ عجمان: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح امس السيد تاكاتوشي ميجورو القنصل العام الياباني في دبي الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالبلاد.

وقد أعرب سموه خلال المقابلة عن أطيب تمنياته للقنصل بالنجاح والتوفيق في مهامه الجديدة.

كما استقبل سموه بعد ذلك السيد رحيم عبدان زاده القنصل العام الايراني في دبي.

وأعرب سموه عن خالص تهانيه للحكومة والشعب في ايران بانتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا للجمهورية متمنيا للجمهورية الايرانية كل تقدم وازدهار.

وحضر المقابلتين الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

الشرقي يستقبل القنصل القطري

■ الفجيرة: استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الأميري صباح امس السيد محمد خاطر الخاطر قنصل عام دولة قطر الذي حضر للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله لدى الدولة. (وام)

الرقباني يتفقد المنطقة الزراعية الوسطى

■ الشارقة: قام معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية صباح أمس بزيارة للمنطقة الزراعية الوسطى تفقد خلالها بعض المراكز الزراعية والحيوانية التابعة للمنطقة. ورافق معاليه خلال الجولة المهندس عبدالله بن راشد المعلا مدير المنطقة الزراعية الوسطى وعدد من المسؤولين في الوزارة.

وخلال زيارته لمركز فلج المعلا الزراعي الحيواني اجتمع معاليه مع الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس بلدية أم القيوين.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الوسائل الخاصة بتطوير العمل وادخال التكنولوجيا الحديثة في اعداد الانتاج الزراعي والحيواني وبخاصة في انتاج التمور.

وأكد معالي وزير الزراعة والثروة السمكية في ختام الجولة على أن الوزارة ستقوم بتنفيذ ما يلزم من منشآت وتوفير ما يلزم من أجهزة وكوادر فنية لتطوير مركز فلج المعلا الزراعي الحيواني والمركز الحيواني في الذيد مؤكدا على أن الوزارة تعمل على التوسع في تقديم الخدمات الزراعية والحيوانية والاساليب والطرق التي تحقق تلبية احتياجات المزارعين ومربي الحيوانات.

ووجه معاليه خلال زيارته للمركز الحيواني بالذيد المسؤولين في جميع الادارات التابعة للوزارة لمساعدة مربي الحيوانات وتطوير العمل لديهم.

كما وجه معاليه بتنفيذ كل الاساليب وباستخدام كافة الوسائل التي تلبي احتياجات المزارعين في الأوقات المناسبة والتي تساهم في مساعدتهم على النهوض بالانتاج الزراعي من النخيل خاصة وفي تنمية قطاع الثروة الحيوانية.

وأكد المهندس عبدالله بن راشد المعلا على أهمية الدور الذي تقوم به بلدية أم القيوين والتي تساهم بدور بارز في تنمية القطاع الزراعي والحيواني في المنطقة، مشيرا الى أن البلدية خصصت مساحة مناسبة من الارض لاستخدامها في عمليات التوسع المتوقعة في مركز فلج المعلا الزراعي الحيواني باعتباره من المراكز النموذجية والهامة في المنطقة. (وام)

وزير العمل يفتتح اليوم ندوة ادارة الوقت للقيادات

◻ دبي - علي الهنوري:

■ يفتتح معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح اليوم ندوة ادارة الوقت للقيادات العليا بالوزارة التي تنظمها وحدة التنمية الادارية بالوزارة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية على مدى يومين بفندق الخليج بالاس بدبي.

وتهدف الندوة الى تعريف المشاركين بأهمية الوقت ومقتضيات ادارته واكساب المشاركين مهارات ادارة الوقت وتتضمن ندوة اليوم مفهوم وأهمية ادارة الوقت والجلسة الثانية عن مقتضيات الوقت ويوم غد تدور الندوة عن مضيعات الوقت والجلسة الثانية عن كيفية استثمار وترشيد واستخدام الوقت ويلقي المحاضرات الدكتور زهير الكايد مدير عام معهد الادارة العامة بالاردن.

اجتماع اللجنة العليا للعمل برئاسة مطر الطاير

مناقشة قرار تنظيم العمل المؤقت للتسهيل على القطاع الخاص وتنظيم السوق



■ دبي: ترأس معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية اجتماع اللجنة العليا لشؤون العمل امس بديوان الوزارة بدبي بحضور سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين ومديري ادارات العمل.

وتم خلال الاجتماع مناقشة بعض القرارات الوزارية التي سوف تصدر قريبا خاصة القرار الوزاري المنظم للعمل المؤقت والعمل لبعض الوقت وقد تم وضع القرار في صياغته النهائية خاصة الشروط والاجراءات والآليات والقضايا المتعلقة بهذا الموضوع.

واوضح سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان القرار سوف يصدر خلال الايام القليلة القادمة وذلك في اطار توجيهات معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية للتسهيل على القطاع الخاص وتنظيم سوق العمل والاستفادة من الكوادر الفنية المدربة وتلبية احتياجات سوق العمل.

ومن شأن هذا القرار ان يوفر للشركات والمؤسسات بعض الكوادر الفنية للعمل لبعض الوقت وكذلك الاستفادة من الكوادر الفنية المدربة الموجودة مما يحد من استقدام العمالة من الخارج وتختصر الوقت والكلفة.

كما تم خلال الاجتماع استعراض سير العمل مع مديري الادارات والاستماع الى آراء المديرين ومقترحاتهم حول تبسيط العمل والاجراءات وتطوير العمل. (وام)



في جلسته الختامية

مجلس بلدي رأس الخيمة يقرر مصادرة الاغنام السائبة وذبحها دون الرجوع لاصحابها

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقد مجلس بلدي رأس الخيمة امس جلسته الختامية للدورة الثالثة عشرة للمجلس برئاسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة رئيس المجلس وبحضور الاعضاء.

وقال السيد عبدالله النقبي امين عام مجلس بلدي رأس الخيمة ان المجلس استعرض الانجازات والقرارات للدورات السابقة كما ناقش موضوع الحيوانات السائبة وقرر المجلس مضاعفة الغرامة المفروضة حاليا على اصحاب الاغنام السائبة في رأس الخيمة لما تسببه من حوادث مرورية مؤسفة، كما قرر المجلس مصادرة الاغنام وذبحها دون تعويض اصحابها اعتبارا من أول اكتوبر القادم. واضاف النقبي انه تم مناقشة رسالة ادارة المرور وطلب المجلس موافقته بدراسة شاملة حول مقترح الادارة مناسبا من اقتراحات حول سيارات الاجرة بشأن العدادات واللباس الموحد للسائقين والعمل الافتراضي للسيارة.



خلال الحفل. (تصوير: شوكت علي)

حفل استقبال بمناسبة عيد استقلال اريتريا

■ اقام سعادة محمد علي عمرو سفير دولة اريتريا لدى الدولة حفل استقبال مساء امس بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة الذكرى الرابعة لاعلان استقلال بلاده.

حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالوكالة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالدولة وسفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة وجمع من ابناء الجالية الاريترية في البلاد.

صندوق الزواج ينظر اليوم في ٢٣٠ طلباً جديداً

■ دبي - الاتحاد: ينظر صندوق الزواج خلال اجتماع لجنة البت النهائي صباح اليوم بمقر الصندوق بدبي في طلبات ٢٣٠ مواطنا تقدموا للحصول على المنحة، وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان اللجنة تحاول خلال الاسابيع القادمة اقرار كافة الطلبات المقدمة للصندوق، كما ان لجان الصندوق قد قامت خلال الاسبوع الحالي بصرف معظم الشيكات التي تم اعتمادها من رئيس مجلس الادارة خلال الايام الماضية.

جهاز ليزر لعمليات العيون يتسلمه مستشفى دبا الفجيرة قريبا

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: يتسلم مستشفى دبا الفجيرة قريبا جهازا جديدا لليزر لعمليات العيون المتقدمة الى جانب اجهزة اخرى لدعم اقسام الانف والاذن والحنجرة والعيون والاشعة والمختبر.

صرح بذلك خلفان علي مدير مستشفى دبا الفجيرة مشيرا الى ان هذه الاجهزة تأتي في اطار دعم وزارة الصحة للمستشفيات بالدولة بالاجهزة، والكوادر الطبية لتقديم خدمات صحية متطورة للمواطنين. واضاف انه تم تعيين استشاري جديد للعظام في المستشفى متخصص في اجراء عمليات الدسك وخلع المفاصل واعوجاج القدم الذي يصيب الاطفال حديثي الولادة.

أخبار قصيرة

● العين - الاتحاد: تشارك جامعة الامارات في اجتماع اللجنة الفنية لجامعات مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سينعقد في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران في المملكة العربية السعودية يوم الأحد القادم، ويشارك في الاجتماع ممثلا عن جامعة الامارات السيد عبدالله سيف الشامسي مدير ادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية للطلاب.

● الشارقة - الاتحاد: عقدت لجنة تسيير أعمال أيام الشارقة المسرحية للدورة القادمة ابريل ٩٨ اجتماعها التمهيدي الأول منذ تشكيلها في العام الماضي وذلك استعدادا للدورة القادمة. ترأس الاجتماع الذي يعقد لأول مرة الأستاذ ماجد عبدالله بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام رئيس اللجنة وبحضور الدكتور يوسف عيدابي ومحمد عبدالله من دائرة الثقافة، والفنان سلطان البيلري من مسرح العين الشعبي والفنان جمال مطر من مسرح دبي الشعبي والفنان حسن رجب والفنان يحيى الحاج من وزارة الاعلام والثقافة. ناقش الاجتماع عددا من الموضوعات التي تتعلق بتنظيم الدورة المسرحية القادمة، وتقويم الدورة السابقة، كما ناقشت اللجنة امكانية تنظيم حفل تأبيني للمسرحي الراحل سعد الله ونوس.

● الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تنظم اللجنة الدينية مساء اليوم الأربعاء محاضرة دينية بعنوان «الرقية وضوابطها الشرعية» للاستاذة نجاة العلوي، وذلك في تمام الساعة ٤٫٣٠ عصرا بمقر الجمعية، والدعوة عامة للسيدات.

● العين - الاتحاد: يبدأ صباح غد الخميس التسجيل لأطفال الروضة بجمعية المرأة الظبيانية فرع العين للعام الدراسي ٩٧/ ١٩٩٨ وذلك لأبناء المواطنين والوافدين. ودعت ادارة الجمعية أولياء الأمور الراغبين في تسجيل أبنائهم الى التوجه الى مقر الفرع الكائن بمنطقة توام حيث يستمر التسجيل لمدة أسبوعين.

● الشارقة - الاتحاد: عقد مجلس ادارة جمعية الاجتماعيين الجديد اجتماعه الأول يوم أول أمس حيث تم في الاجتماع توزيع المهام على أعضاء المجلس وقد تشكل المجلس من السادة:

عبيد خلفان الروم رئيسا لمجلس الادارة. بلال محمد بلال نائبا للرئيس. محمد كامل المعيني أمينا للسر العام. علي محمد لطفي أمينا للصندوق، ابراهيم عبيد ابراهيم مشرفا اجتماعيا، الدكتورة ريما الصبان مشرفة ثقافية، حسين سعيد الشح عضوا اداريا.

برأسمال ١٥ مليون درهم

نص قرار انشاء مؤسسة الامارات للخدمات البريدية التجارية

■ اصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قرار مجلس الوزراء الخاص بانشاء مؤسسة الامارات للخدمات البريدية التجارية وفيما يلي نص القرار:

■ ■ المادة (١):

تنشأ مؤسسة تجارية تسمى «مؤسسة الامارات للخدمات البريدية التجارية» (المؤسسة) تتمتع بالذاتية الاعتبارية والاهلية الكاملة لمباشرة التصرفات القانونية اللازمة لتحقيق اغراضها وتكون مملوكة بالكامل للهيئة العامة للبريد ولها ميزانية مستقلة ملحقة بميزانية الهيئة العامة للبريد.

■ ■ المادة (٢):

يكون المقر الرئيسي للمؤسسة في مدينة دبي ويجوز بقرار من مجلس ادارة الهيئة العامة للبريد انشاء فروع للمؤسسة داخل الدولة او مكاتب تمثيلية خارج الدولة.

■ ■ المادة (٣):

تتولى المؤسسة تقديم خدمات التسويق البريدي وانشاء وتطوير وكالات بريدية متخصصة لتقديم الخدمات البريدية للجمهور ويجوز لمجلس ادارة الهيئة العامة للبريد تكليف المؤسسة بأية خدمات بريدية اخرى ذات صفة تجارية مناسبة لعمل المؤسسة.

■ ■ المادة (٤):

يتولى ادارة المؤسسة مجلس ادارة الهيئة العامة للبريد ويباشر السلطات والصلاحيات اللازمة لتحقيق اغراض المؤسسة ويكون له على الاخص:

■ وضع السياسة التي تسير عليها المؤسسة واجازة البرامج اللازمة لتحقيق هذه السياسة والاشراف على تنفيذها.

■ اجازة اللوائح اللازمة لتنظيم العمل بالمؤسسة بما في ذلك النظام الاساسي واللوائح المتعلقة بالشؤون المالية والادارية والفنية.

■ اجازة الهيكل التنظيمي للمؤسسة ونظام شؤون العاملين فيها دون التقيد بنظام شؤون العاملين بالهيئة العامة للبريد او القواعد الحكومية.

■ تحديد الرسوم والاجور المستحقة على سائر الخدمات البريدية التجارية التي تقدمها المؤسسة.

■ ذات السلطات والصلاحيات المناسبة الاخرى المنصوص عليها في قانون انشاء الهيئة العامة للبريد.

■ ■ المادة (٥):

يكون للمؤسسة مدير عام يعين بقرار من مجلس ادارة الهيئة العامة للبريد بناء على اقتراح مدير عام الهيئة العامة للبريد ويكون مدير عام المؤسسة مسؤولا امام المدير العام للهيئة العامة للبريد.

■ ■ المادة (٦):

يكون رأس مال المؤسسة (١٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة عشر مليون درهم تغطي بالكامل من الموارد الذاتية للهيئة العامة للبريد على ان يتم تغطية (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين درهم من رأس المال في بداية السنة المالية الاولى وتتم تغطية الباقي بناء على طلب مدير عام الهيئة العامة للبريد زيادة رأسمال المؤسسة حسب احتياجات المؤسسة.

■ ■ المادة (٧):

يضاف صافي ارباح المؤسسة الى صافي ارباح الهيئة العامة للبريد التي تؤول للميزانية العامة للدولة.

■ ■ المادة (٨):

تبدأ السنة المالية للمؤسسة في اليوم الاول من يناير وتنتهي في اليوم الحادي والثلاثين من ديسمبر من كل عام وتبدأ السنة المالية للمؤسسة من تاريخ العمل بهذا القرار وتنتهي في اليوم الحادي والثلاثين من ديسمبر من العام التالي.

■ ■ المادة (٩):

تفحص حسابات المؤسسة من قبل مراقب حسابات الهيئة العامة للبريد.

■ ■ المادة (١٠):

فيما لم يرد به نص في هذا القرار بشأن انشاء المؤسسة يسري تطبيق ما ورد من ذات الاحكام المنصوص عليها في قانون انشاء الهيئة.

■ ■ المادة (١١):

فيما لم يرد نص في نظام شؤون العاملين بالمؤسسة يسري تطبيق احكام نظام شؤون العاملين بالهيئة العامة للبريد كما يسري في شأن العاملين بالمؤسسة قوانين ونظم ومكافآت التقاعد التي تسري في شأن الموظفين والمستخدمين المدنيين بالحكومة الاتحادية.

■ ■ المادة (١٢):

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية. (وام)

بتكلفة ٩٥ مليون درهم

استمرار العمل في مشروع تغيير الانارة في العين

■ العين ـ جميل رفيع

أشاد سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة الماء والكهرباء بالعين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الهادفة الى تطوير مدينة العين وتوفير كل سبل الراحة والأمان للمواطنين اضافة الى اضفاء الناحية الجمالية على طرقات المدينة مشيرا الى مشروع تغيير الانارة بالمدينة والذي تبلغ تكلفته الاجمالية ٩٥ مليون درهم تغطي مسافة ٢٣٣ كيلومترا.

واضاف سعادته أن المشروع الذي بدأ تنفيذه منذ فترة من المقرر الانتهاء منه بنهاية العام الحالي يشتمل على انارة طريق ابوظبي ـ العين القديم والذي يبدأ من جسر المقام مرورا بالطريق القديم حتى دوار التخطيط وكذلك طريق ابوظبي الحديث والذي يبدأ من جسر المقام مرورا بالطريق الحديث حتى دوار مستشفى العين الحكومي بمسافة ٤٢ كيلومترا وبتكلفة قدرها (١٢,٤) مليون درهم.

وتشتمل انواع الانارة المنفذة بالمشروع على أعمدة انارة بارتفاع (٢٠) مترا عدد ٦٠٠ مع وحدتي اضاءة ٢ × ١٠٠٠ وات من طراز بخار الصوديوم (HPSV) وأعمدة بارتفاع (٢٠,٥) متر مع عدد ٦ وحدات اضاءة ٦ × ١٠٠٠ وات من طراز بخار الصوديوم (HPSV) كما تشمل هذه المرحلة انارة مدخل قصر المقام بتكلفة قدرها ٧٠٠ الف درهم واضاف ان المرحلة الثانية من المشروع تشمل انارة الطريق المؤدي من دوار مصنع الاسمنت حتى دوار عين الفايضة ودوار صحار وتبلغ المسافة المطلوب انارتها ٢٠ كيلومترا بتكلفة قدرها (٨,٥) مليون درهم وتتمثل في تركيب اعمدة بارتفاع (١٦) مترا (٤ × ٤٠٠) وات وكذلك انارة كل من مستشفى الساد، مزارع ابقار العين بالعوهة والسليمات سكن الممرضات مستشفى توام بتكلفة قدرها (٣,٢) مليون درهم وذلك بأعمدة بارتفاع (١٠) أمتار.

وتأتي المرحلة الثالثة بتكلفة ٤٢ مليون درهم لتشمل المسافة الكلية البالغة (١٠٥) كيلومترات مجزأة على النحو التالي: منطقة الجيمي، القطارة، الهيلي، وتبلغ مسافتها ٤٣ كيلومترا بتكلفة ١٦,٤ مليون درهم، ومناطق الكويتات، والنيادات منطقة فندق الهيلتون، الانتركونتننتال بمسافة قدرها ٢٢ كيلومترا بتكلفة قدرها (١٠) ملايين درهم ومناطق زاخر وعين الفايضة ومصنع السماد، منطقة الصناعية، الجاهلي لمسافة (٤) كيلومترات بتكلفة قدرها (١٥,٢) مليون درهم. وتم تركيب اعمدة بارتفاع ١٨ مترا (٢ × ١٠٠٠) وات و ١٦ مترا (٤ × ٤٠٠) وات.

وتأتي المرحلة الرابعة والتي تشمل انارة المناطق الشعبية بمدينة العين والتي تبلغ تكلفتها ١٦ مليون درهم وتبلغ ٤٠ كيلومترا.

عبدالله حمر عين

اعتماد قواعد توفير مواقف لسيارات الشقق في دبي

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمدت ادارة التخطيط والمساحة التابعة لبلدية دبي، متطلبات توفير مواقف للسيارات التابعة للشقق السكنية بالاضافة الى الاستعمالات التجارية والمكاتب.

صرح بذلك المهندس عبدالله الغيث مساعد المدير العام لشؤون التخطيط والمباني وأكد على حرص البلدية على تشجيع الحركة التنموية والاستثمارية في امارة دبي وتوفير أسباب الراحة والاطمئنان للمواطنين والزائرين معا لتسهيل حركتهم وتنقلاتهم، وذلك من خلال توفير كافة الخدمات والقوانين التخطيطية والتنظيمية لكافة استعمالات الأراضي وتوفير متطلبات مواقف السيارات المطلوب توفيرها لهذه الاستعمالات.

واوضح المهندس عبدالله الغيث ان ادارة التخطيط والمساحة قامت مؤخرا باعتماد القوانين التخطيطية لمواقف السيارات، وهي كالتالي:

توفير موقف واحد لكل شقة مساحتها ١٦٠٠ قدم مربع أو أقل من المساحة الكلية للشقق السكنية، وتوفير موقفين لكل شقة مساحتها أكثر من ١٦٠٠ قدم مربع، بالاضافة الى

ندوة الأشغال لشروط تنفيذ المشاريع تبدأ أعمالها

■ دبي ـ الاتحاد: افتتح المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان صباح امس بمكتب الوزارة بدبي ندوة تطبيق الشروط العامة والخاصة لعقد المشروع اثناء فترة التنفيذ.

وقال الشامسي في الكلمة التي افتتح بها الندوة ان الوزارة تولي امر التدريب ورفع كفاءة الجهاز الفني اهتماما كبيرا ايمانا منها باهمية التطوير وتحسين الاداء في مختلف مجالات الوزارة، وتأتي الندوة بهدف تعريف المشاركين بكيفية تطبيق الشروط العامة والخاصة لعقد المشروع. وتعريف المهندس والمقاول لحقوقه وواجباته. ثم القى المستشار سيد الشربيني من دائرة الفتوى والتشريع المحاضرة الاولى تحت عنوان «التزامات المقاول اثناء تنفيذ العقد» وقال ان ابرز التزامات المقاول هي تنفيذ الاعمال المطلوبة في وثائق العقد المختلفة بشروطها ومواصفاتها وطبق المخططات والرسومات وتعليمات الوزارة ومن يمثلها في الموقع ضمن المدة المحددة وتسليم الاعمال مطابقة للمطلوب مع كافة الضمانات المنصوص عليها قبل واثناء وبعد التنفيذ. ثم تحدث الشربيني عن موضوع العقد وقال انه اتفاق بين جهة الادارة واحد الافراد او الشركات بمقتضاه يتعهد ببناء او ترميم او صيانة عقار لحساب شخص معنوي عام بقصد تحقيق منفعة عامة. بعدها تناول المهندس نعيم غنام من وزارة التخطيط موضوع التزامات المقاول اتجاه الوزارة.

بعدها تحدث المهندس فيصل الحميدي والمهندس محمد شملول من وزارة الاشغال العامة والاسكان حول موضوع مخاطبة المقاول والرد على المراسلات.

تختتم الندوة اعمالها صباح اليوم بالقاء ثلاث محاضرات الاولى حول المواءمة بين شروط العقد مع المقاول و شروط العقد مع الاستشاري والثانية حول الاجراءات المحاسبية والتدقيق على الدفعات، والمحاضرة الثالثة حول الاوامر التغييرية والمطالبات وحسم النزاعات. ويشارك بالمحاضرة عدد كبير من المهندسين والمهندسات الذين يعملون بوزارة الاشغال العامة والاسكان.

مبادرة «اتصالات»

خطوة ايجابية وهامة لمؤسستنا الوطنية «اتصالات» وهي تعلن عن برنامجها الصيفي باتاحة مائة فرصة عمل لتدريب الطلاب خلال الفترة الصيفية. ورغم اننا كنا نتوقع منها استقبال أعداد أكبر الا انها خطوة جديرة بالاشادة كونها تتيح لهذه الاعداد من الطلاب الفرصة لاستغلال أوقات فراغهم بشكل ايجابي يعود بالنفع عليهم ولمصلحة مجتمعهم.

وكنا نتمنى من العديد من المؤسسات والشركات الوطنية الكبرى اعلان برامج تدريبية مشابهة مساهمة منها في استغلال طاقات هؤلاء الشباب فيما يفيدهم، ولكن حتى الآن والصيف قد أطل لم نسمع الا بمبادرات محدودة لا ترقى الى مستوى الآمال المعلقة على هذه الشركات للقيام بجهود ملموسة لمساعدة مختلف قطاعات المجتمع وفي مقدمتها المدرسة والأسرة لتوظيف طاقات الطلاب لما فيه الفائدة بعيدا عن رفقة السوء والسلوكيات غير الحميدة التي يفرزها الفراغ الطويل.

نعرف جيدا ان أعدادا كبيرة من موظفي تلك الشركات سوف يغادرون مواقع أعمالهم متوجهين الى الخارج لقضاء أجازاتهم السنوية ويتركون فراغا في تلك المواقع يستوعب مجموعات كبيرة من طلابنا وشبابنا، ولكن المشكلة ان أغلبية تلك الشركات تفكر في الجانب المادي للعملية أي أن تفكيرها يتركز على المكافآت التي ستصرف على هؤلاء المتدربين.

بعض الطلاب وأسرهم كنا نتلقى استعدادهم للتدريب والعمل نظير مقابل رمزي أو حتى دون ذلك المقابل فقط يطلبون مساعدتهم على تجاوز هذا الفراغ القاتل خطوة اتصالات نقطة في بحر من التفاعل المطلوب من شركاتنا الوطنية رحمة بهؤلاء الشباب وأسرهم الواعية التي تعيش واقعها ولم تحرب من حرارة الصيف الى لهيب القروض الدعائية للهجرة نحو الشمال.

ارتفاع عدد المواطنين من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة

■ العين: ارتفع عدد المواطنين من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الامارات الحاصلين على لقب استاذ دكتور الى ثلاثة مواطنين بعد ان اصدر الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة قرارا يقضي بمنح اللقب العلمي لرتبة استاذ للدكتور حسن حمدان العلكيم الاستاذ المساعد بقسم العلوم السياسية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

ويذكر ان المواطنين الثلاثة هم الدكتور عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم والدكتور محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية بالاضافة الى الدكتور حسن العلكيم. (وام)

أشاد بالمساهمين في مشروع الخدمات الطلابية

اجتماع مجلس آباء منطقة دبي التعليمية

■ دبي ـ الاتحاد: ناقش مجلس آباء منطقة دبي التعليمية في اجتماعه مساء أمس الأول برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس المجلس موضوعات مهمة حيث استعرض المجلس مشروع الخدمات الطلابية وقرر توجيه مائة رسالة للمشاركة في المشروع للأعيان ورجال الأعمال والقيادات المجتمعية للمساهمة في المشروع التربوي. كما تم استعراض ومناقشة الاجراءات التي تمت في مشروع المقصف المخصص للمشروع لدعم الخدمات الطلابية. وأشاد رئيس المجلس والأعضاء بالمتبرعين والمساهمين في المشروع الذي يلاقي اقبالا كبيرا وتقرر توجيه خطابات شكر لهم لتبرعاتهم السخية.

كما ناقش المجلس تقرير نتائج زيارة رئيس مجلس الآباء الى معرض الوسائل التعليمية الذي نظمته منطقة دبي التعليمية، وأشاد بنتائجها ونجاح فعاليات المعرض، كما طالب المجلس منطقة دبي التعليمية بتزويده بقائمة تتضمن أسماء الطلبة ذوي الاحتياجات الاقتصادية للعمل على مساعدة ذويهم ورفع عدة توصيات هامة الى معالي وزير التربية والتعليم والشباب تتعلق بالمسيرة التعليمية.

الهيئة الاتحادية للبيئة تبحث وضع نظام متكامل لادارة الكيماويات والمواد الخطرة

■ استقبل سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة في مكتبه امس السيدة ميتنا تاكالا خبيرة البرنامج الدولي للسلامة الكيماوية التي وصلت الى الدولة مساء أمس الاول في زيارة رسمية بدعوة من الهيئة في زيارة تستغرق اسبوعين وذلك لتقديم المساعدة الفنية للهيئة من أجل مساعدتها في وضع نظام متكامل لادارة الكيماويات والمواد الخطرة بما يضمن تنفيذ خطة العمل التي اعدتها اللجنة الفنية للرقابة على المواد التي تشكل خطورة على صحة الانسان والبيئة.

وقد أطلع الدكتور الظاهري الخبيرة على الوضع الحالي في دولة الامارات فيما يتعلق باستخدام وتداول المواد الكيماوية والاجراءات التي تتخذها الجهات ذات العلاقة بعمليات مراقبتها واستيرادها وتصديرها وتخزينها ونقلها والتخلص من نفاياتها.

كما اطلعها على موضوع المبيدات الحشرية واستخداماتها والأدوية والكيماويات الصيدلانية والكيماويات الأخرى والاجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية لتنظيم نشاط استيراد وتسجيل واستخدام هذه المواد لضمان استخدامها بشكل لايضر بالصحة العامة وسلامة الموارد البيئية.

كما تم خلال اللقاء مناقشة سبل التعاون مع البرنامج الدولي للسلامة الكيماوية والدعم الفني الذي يمكن ان يقدمه لدولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال حيث أبدت الخبيرة استعداد البرنامج لتقديم كل المساعدات الفنية الممكنة من أجل انجاح خطط دولة الامارات العربية المتحدة الرامية الى الاستخدام الآمن للمواد والكيماويات الخطرة.

وقد أعدت الهيئة الاتحادية للبيئة برنامج عمل للخبيرة يتضمن زيارة كافة الجهات المعنية بالموضوع ومقابلة المسؤولين فيها بهدف الاطلاع على الاجراءات المعمول بها حاليا والخطط المستقبلية لهذه الجهات لتمكينها من اعداد تصوراتها الرامية الى تنفيذ خطة العمل المقترحة من قبل اللجنة الفنية للرقابة على المواد التي تشكل خطورة على الانسان والبيئة وآليات تنفيذ هذه الخطة من خلال اعداد البرامج التدريبية اللازمة للعاملين في الجهات المعنية بادارة المواد الخطرة. (وام)

بحث الاستعدادات للملتقى البيئي الثالث

■ عقدت امس جمعية البيئة بابوظبي مؤتمرا صحفيا حول الملتقى البيئي الثالث الذي تنظمه الجمعية يوم الخامس من يونيو القادم بالمركز الثقافي بالشارقة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمناسبة اليوم العالمي للبيئة.

وقد اشار الشيخ المهندس عبدالعزيز علي بن راشد النعيمي رئيس الجمعية خلال المؤتمر الصحفي الى ان هذا الملتقى الذي ستشارك فيه عدة جهات معنية بالبيئة من بينها برنامج الامم المتحدة الانمائي وبلدية الشارقة وهيئة البحوث والدراسات لجزيرة السمالية سيركز على موضوع النفايات الورقية واعادة تدويرها ومدى تأثير ذلك على الاقتصاد والبيئة.

واضاف رئيس جمعية اصدقاء البيئة ان هذا الملتقى البيئي يهدف الى القاء الضوء حول كيفية تقليل استهلاك الورق واعادة التدوير والتصنيع. (وام)

في ورقتي عمل لمؤتمر منظمة المدن العربية بتونس

عرض تجربة دبي في مجال الادارة البيئية والصرف الصحي

■ دبي ـ الاتحاد:

تقدمت بلدية دبي ضمن فعاليات المؤتمر العام الحادي عشر لمنظمة المدن العربية الذي يعقد حاليا في تونس بورقتي عمل ضمن الأوراق العلمية المطروحة في اطار الموضوع العلمي الذي يناقشه المؤتمر بعنوان التنمية والبيئة ونظم المعلومات.

حيث قدم المهندس راشد أحمد بن فهد من ادارة الصرف الصحي والري ورقة حول محطة الصحي والري بمنطقة العوير ودورها في معالجة مياه الصرف الصحي والاستفادة من اعادة استعمال هذه المياه المعالجة في الري واستغلال الأسمدة المستخرجة منها في زيادة الرقعة الخضراء بدبي، في حين قدم الورقة الثانية المهندس حمدان الشاعر رئيس قسم حماية البيئة والسلامة بعنوان الادارة البيئية في دبي والانجازات التي تم تحقيقها في مجالات البيئة المختلفة والتي توجت بحصول مدينة دبي على جائزة السلامة البيئية لمنظمة المدن العربية عام ١٩٩٤م.

كما اشتملت الورقة على تاريخ تكوين قسم حماية البيئة ومراحل تطوره منذ عام ١٩٨٣ مع تعيين أول مسؤول عن البيئة الى وضعه الحالي كقسم يعمل في ادارة الصحة وتحدث حول ارتفاع الميزانية المخصصة للقسم مع زيادة المهام والمسؤوليات الموكلة اليه وتطوره لتصبح الميزانية في نهاية ١٩٩٦ ٥ر٧ مليون درهم.

وتعرضت الورقة أيضا لبرامج القسم ومهامه المختلفة من تنفيذ سياسات وتشريعات وبرامج العمل ورصد ورقابة مستويات التلوث البيئي في دبي والرقابة والتحكم في التلوث الناتج من الأنشطة الصناعية ومشاريع التنمية ورقابة بيئة العمل في دبي ورصد ومراقبة تصريف الانبعاثات والنفايات المختلفة من الصناعة ورصد ومراقبة وتداول ونقل والتخلص السليم من النفايات والبضائع الخطرة بالاضافة الى التأكد من حماية البيئة البحرية من خلال التفتيش على الأنشطة البحرية وتوعية الجمهور بالقضايا البيئية. بالاضافة الى عرض تشريعات حماية البيئة والهيكل الاداري للقسم والذي يتكون من ثلاث شعب هي شعبة التخطيط البيئي وشعبة الرقابة البيئية وشعبة البيئة البحرية والمحميات.

كما عرضت اهداف قسم حماية البيئة والسلامة من حماية الهواء والمياه والتربة والبيئة الحضرية في دبي وادارة النفايات الخطرة والبضائع الخطرة والتأكد من التزام المصانع القائمة بمتطلبات البيئة والصحة المهنية والسلامة والتأكد من تقليل النفايات في المصانع الجديدة والتزامها بالمتطلبات القانونية وتطبيق برنامج السلامة في بلدية دبي وتشجيع وتوعية الجمهور والصناعة بشأن هذه القضايا.

عزيزي المدخن

■ الفرصة متاحة لك للتوقف عن التدخين فالمراكز الصحية والعيادات الخارجية في دائرة الصحة والخدمات الطبية توفر لك فرصة للاقلاع عن التدخين، وانها على استعداد لاستقبال المدخن الذي لديه الرغبة في الاقلاع عنه. فبادر للتوجه لاقرب مركز صحي او عيادة خارجية لتسجيل البيانات الخاصة حتى نتمكن من الاتصال بك عند بدء برنامج الاقلاع عن التدخين.

لا تدع هذه الفرصة تفوتك

مع تحيات

دائرة الصحة والخدمات الطبية

الرعاية الصحية الاولية / التثقيف الصحي

تكريم العاملين بقسم الاعلان ببلدية دبي

■ دبي ـ الاتحاد: في اطار برنامج بلدية دبي لتكريم العاملين الذين امضوا عشر سنوات في العمل بالبلدية قام المهندس عبدالله الغيث، مساعد المدير العام لشؤون التخطيط والمباني، والمهندس عبدالله الهاشمي، مدير ادارة التخطيط والمساحة بتقديم الهدايا التذكارية للعاملين بقسم الاعلام، وذلك بحضور السيد محمد النوري، رئيس قسم الاعلان، الذي القى كلمة ترحيبية شكر فيها العاملين على ما بذلوه من جهد خلال تلك الفترة.

كما تقدم العاملون بالشكر الى البلدية متمنين المزيد من التقدم، هذا وقد تم خلال تلك المناسبة أيضا تكريم العاملين الأكفاء بالقسم وذلك تشجيعا لهم على بذل المزيد من الجهد في المستقبل.

في ندوة «الطريق بعد الثانوية»

تأكيد أهمية اختيار التخصصات التي تتوافق والاحتياجات الوطنية

دعوة لإنشاء مراكز لتوجيه الطلاب.. وتحذير الآباء من الجامعات الوهمية

■ أوصت ندوة ارشادية نظمت بخورفكان بأن يتجه الشباب خريجو الثانوية العامة الى التخصصات التي تخدم برامج التنمية الوطنية وخطط توطين الوظائف بالدولة. ودعت أولياء أمور الطلاب الى التأكد من حصول الكليات والمعاهد العالية غير الحكومية على اعتراف وزارة التعليم العالي بالشهادات التي تمنحها حتى لا يتكبد الآباء نفقات ومصروفات دون أن يكون للشهادة التي يحصل عليها أبناؤهم أية قيمة علمية نتيجة عدم الاعتراف بها رسميا.

وكانت اللجنة الثقافية بجمعية خورفكان للثقافة والفنون الشعبية قد نظمت مساء الخميس الماضي ندوة تحت عنوان «الطريق بعد الثانوية العامة» تحدث فيها سعادة الدكتور سعيد عبدالله حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع والدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بالجامعة. وقدم للندوة السيد سالم الناعور رئيس الجمعية. وأدارها راشد المنصوري رئيس اللجنة الثقافية.

وتناول الدكتور حارب في حديثه موقف الكثير من الشباب ممن ينهون دراستهم الثانوية دون أن يعرفوا الاتجاه الذي عليهم أن يسلكوه بعدها مما يعرضهم لمخاطر فقدان الطريق الصحيح نتيجة عدم التفكير المسبق في هذا الأمر الحيوي.

وقال: ان صياغة المستقبل لاتحسم في دقائق بل لابد للشباب من التفكير مليا فيما يريد. وأن يسعى لاستشارة الأهل وكذلك الأصدقاء ممن سبقوه على الطريق. كما ان على الشباب أن ينظر في كل الاتجاهات قبل أن يسأل نفسه ماذا يريد من التخصص الذي يود دراسته. وهل ذلك عائد الى رغبة شخصية أم الى رغبة الوالدين.

ونصح الدكتور حارب الشباب بالبعد عن التصورات التي يعتقد أصحابها بأن هناك سيادية لتخصص ما دون كل التخصصات لأن هذا التصور خاطىء، فالمجتمع يحتاج كل المهن. كما ان لكل انسان رسالة في الحياة وليس هناك عمل سيىء إلا إذا ارتبط بالأساليب غير الشريفة. ومادام العمل يخدم المجتمع فهو عمل طيب وشريف ويستحق صاحبه الاحترام.

وأضاف: ان الشباب مطالب بالنظر في اهتمامات الدولة التي يأتي التوطين على رأسها. والتي توفر الحكومة فرص العمل من أجلها، وهنا يكون التساؤل: لماذا يصر المواطن على أن يكون موظفا بدل أن يكون موظفا؟، وعلى الشباب أن يفكر جيدا فيما يريد المجتمع. وأن يدرك احتياج المجتمع الى تخصصات متنوعة. وإذا التقت الرغبة الشخصية للشباب مع حاجة المجتمع فإن ذلك يعني النجاح في الاختيار والحياة معا.

وقال: ان الدولة بحاجة الى التخصصات الهندسية والتقنية والطبية في الوقت الحالي وفي المستقبل أيضا، كما أن التعليم الجامعي بحاجة ماسة الى تزايد الاقبال عليه من الذكور لأن الطالبات عددهن بالآلاف في جامعة الامارات التي تعد أبرز المؤسسات التعليمية الجامعية والتي تضم أكثر من ١٥ ألف طالب وطالبة في الوقت الحالي وقد كانت بدايتها قبل عشرين عاما بحوالي ٥٠٠ طالب وطالبة.

وبرر الدكتور حارب تزايد نسبة الدراسات بالجامعة الى أن الذكور أمامهم فرص اخرى مثل كليات التقنية والكليات العسكرية وكليات الشرطة علاوة على توجه أعداد من الشباب الى سوق العمل في وقت مبكر، واستقطاب شركات النفط لعدد من خريجي الثانوية لارسالهم في بعثات دراسية بالخارج على نفقتها.

واشار الى أن عملية التوازن في المجتمع مهمة، ودور التعليم الجامعي في هذه العملية مهم أيضا، لأنه يضيق الفجوة بين المستوى العلمي للشباب والفتاة وعندما يصبح الاثنان معا على نفس المستوى فإن حالة الاستقرار في المجتمع تكون هي السائدة.

خلال المحاضرة • تصوير محمد صلاح •

تغطية:
محمود علام
تصوير: محمد صلاح

ثم استعرض الدكتور حارب أوضاع جامعة الامارات منذ بدايتها حتى الآن موضحا ما شهدته من توسع في أعداد الكليات والتخصصات، ومبينا المستويات الثلاثة بها بدءا بالبكالوريوس، ودبلوم الادارة المدرسية، وماجستير العلوم البيئية. مشيرا الى أن الجامعة تخطط لانشاء درجة الماجستير في الادارة الهندسية.

وحث المحاضر الشباب على الالتحاق بقسم اللغة العربية لأن هناك ندرة في هذا التخصص لا في الامارات وحدها بل في الوطن العربي، ودعا الى الاقبال على قسم المحاسبة بكلية العلوم الادارية والاقتصادية لأن الفرص المتاحة أمام خريجيه واسعة. والعمل غير الحكومي في هذا المجال يمنح صاحبه دخلا يفوق أية وظيفة حيث ان مدقق الحسابات يتقاضى ما نسبته ٥٪ من الميزانيات التي يقوم بتدقيقها ومراجعتها في مكتبه الخاص.

وأشار أيضا الى مجالات علمية اخرى مثل نظم المعلومات، والاحصاء، والشريعة والقانون، والهندسة، والطب، داعيا الشباب من الذكور الى الالتحاق بها لسد احتياجات البلاد منها.

وتحدث الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية فبدأ حديثه بالتساؤل عن أهمية التعليم بعد الثانوية العامة وأجاب قائلا: يعتبر التعليم أفضل استثمار وان كانت مشكلته الوحيدة انه استثمار طويل الأمد ويتعارض هذا مع طبيعة الانسان الذي خلق عجولا ينتظر ثمارا سريعة يجنيها على عجل. لكن يجب أن يعرف الجميع ان حالة الوفرة التي مرت بها أقطار المعمورة هي في تذبذب أما الشيء الوحيد الذي يبقى فهو ما نحمله من علم. فالمال أنت تحرسه أما العلم فهو يحرسك.

وأضاف: ان الجانب الفكري للتعليم الجامعي مهم لأن الشباب يبدأ في التعرف على طرائق جديدة للعلم ويكتسب أساليب جديدة في التفكير، هذا إلى جانب البعد الاجتماعي الذي يمثله التعليم العالي كانطلاقة اجتماعية جيدة حيث تتسع معارفه ويزداد احتكاكه. وهذا يدفعنا لتوجيه أبنائنا نحو مواصلة رحلة التعليم بعد تعرفنا على قدراتهم في الصف الأول الثانوي حيث النظرة بعمق الى روح المستقبل وبالتالي التعامل بشكل جيد معها.

ودعا الدكتور خليفة الى تغيير نظرة الشباب الى بعض التخصصات قائلا: من قال ان الفيزياء صعبة، والهندسة بحاجة لقدرات خاصة، والكمبيوتر ليس سهلا؟! كفانا هذا التوجه الزائد نحو التخصصات السلسة. إن جاز التعبير. ولابد من توجيه شبابنا قبل الثانوية العامة توجيها سليما يتم خلال انشاء مراكز للتوجيه نحو التخصصات المطلوبة على مدى عشر سنوات قادمة، فالعالم اليوم يبتعد عن التخصصات العامة، ويتجه نحو التخصص الدقيق لأنه مرتبط ارتباطا وثيقا بالمستقبل.

ثم عرض المحاضر مسيرة كليات التقنية العليا في الدولة منذ انشاء هذه الكليات عام ١٩٨٨ والتي تضم حاليا ١٨ تخصصا ومنح شهادات الدبلوم، والانجاز وتقوم على الجمع بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي.

وأشار الدكتور خليفة الى نظام البعثات الخارجية الذي يستفيد منه حاليا ٨٠٠ طالب وطالبة للدرجة الجامعية الأولى، بالاضافة الى ١٦٢ لدرجة الماجستير و ٩٢ للدكتوراه، تشرف عليهم جميعا وزارة التعليم العالي.

وخلال المناقشة التي أعقبت الندوة أكد الدكتور سعيد حارب في اجابة له عن تساؤل أحد الحاضرين عن الدراسة بالخارج فقال: ان الدارس يحصل على شهادة لكنه قد لا يحصل على دراسة، لهذا يجب عليه أن يختار الجامعات المتميزة لأن هناك جامعات غير معترف بها داخل بلادها نفسها، واخرى مستواها متدن، ومادام المرء راغبا في الدراسة على نفقته فليكن التحاقه بجامعة محترمة ومشهود لها.

وأضاف: كما ان الدراسة العالية في الداخل فيما يعرف بالمؤسسات غير الحكومية تحتاج هي الاخرى الى تدقيق حيث يجب التأكد من اعتراف وزارة التعليم العالي بالشهادة التي تمنحها لأن عدم الاعتراف يجعل من الشهادة عديمة القيمة ولايمكن تصديقها.

وحول نفس الموضوع قال الدكتور خليفة السويدي ان المؤسسات التعليمية لمرحلة ما بعد الثانوية العامة متعددة. فهناك مؤسسات غير حكومية لكنها مرخصة ومعترف بشهاداتها وعددها في الدولة ٦ مؤسسات فقط منها جامعة عجمان وكلية العين وكلية دبي الطبية.

ونبه الدكتور خليفة أولياء الأمور الى وجود ٨ مؤسسات غير معترف بها أكاديميا مشيرا الى أن هناك أكثر من ٢٠ مؤسسة للتعليم العالي لاتزال تحت التأسيس وتسعى للاعتراف الرسمي بشهاداتها الأكاديمية.

جانب من الحضور • تصوير: منور جعفري •

في محاضرة حول انشاء شبكة وطنية للمعلومات

تأكيد أهمية مركزية المعلومات وتطويرها بالدولة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ نحو انشاء شبكة وطنية للمعلومات في دولة الامارات.. العوامل المساعدة والتحديات» محاضرة نظمتها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ادارة المكتبات للدكتور بكري موسى عبدالكريم وقدمه الاستاذ فيصل الحجي مديرادارة المكتبات.

وقد استعرض المحاضر امكانية انشاء شبكة وطنية للمعلومات في الدولة تضم كافة المكتبات ومراكز المعلومات في منظومة تعاونية واحدة مما يمكن الباحثين وطلاب العلم في أي موقع من البحث عن المعلومات التي يطلبونها وتحديد أماكن توفرها ومن ثم الحصول على نسخ منها سواء عن طريق الاعارة أو التبادل.

كما تناول المحاضر الأسباب المساعدة على انشاء الشبكة والمعوقات المتوقعة وذلك من خلال استعراض الموارد المعلوماتية المتاحة حاليا ويشمل ذلك مجموعة مصادر المعلومات المتوفرة والكوادر البشرية المتخصصة في مجال المعلومات والتقنيات الحديثة التي تستخدم في تخزين واسترجاع وتبادل المعلومات.

واستعرض الدكتور بكري والذي يعمل في كلية الاتصالات بالشارقة أهم النتائج التي توصل اليها في هذا البحث والذي نال عليه اجازة الدكتوراه.. وذلك من تحليله للبيانات التي جمعها لهذه الدراسة.. وهذه النتائج هي:

د. بكري موسى عبدالكريم

● الصورة العامة للخدمات المكتبية تبشر بمستقبل زاهر، غير أن هناك بعض التفاوت في مستوى توفرها، فبينما نجد بعض المكتبات ومراكز المعلومات متطورة بل وتضاهي تلك التي تتوفر في الدول المتقدمة، الا أن بعضها مازالت في بداياتها، وهناك تفاوت ملحوظ في مستوى التمويل وتوفر القوى البشرية المتخصصة في علوم المعلومات.

● المسح الميداني أظهر أن المكتبات بالدولة تزخر بمجموعة كبيرة من مصادر المعلومات والمراجع التي تغطي كافة الموضوعات لاسيما في مجال العلوم التطبيقية والدراسات الاجتماعية.. مشيرا أن هذه التطورات تعكس تزايد الوعي بأهمية المعلومات وتوفيرها للمستفيدين، وقال: غير أننا عندما ننظر لكل مكتبة على حدة نجد أن امكانياتها الذاتية لا تكاد تغطي حاجة المستفيدين المنتسبين اليها.

● مستوى خدمات المستفيدين في كثير من المكتبات ومراكز المعلومات يقصر كثيرا عن مستوى الامكانيات المتاحة، مما يعني أن تلك المكتبات لم تتمكن من استغلال الموارد المتاحة لها بصورة تحقق رغبات وتطلعات المستفيدين، حيث لا توجد اعارة خارجية في كثير من المكتبات، كما لا توجد خدمة مرجعية متطورة في بعضها الآخر.

● حظيت الدولة بخدمات متطورة في مجال الاتصالات وربما يفوق على كثير من دول العالم الصناعية، ومن أهم الخدمات ذات العلاقة بالمكتبات ومراكز المعلومات خدمة الفاكس، وشبكات البيانات والبريد الالكتروني، الا ان معظم المكتبات ومراكز المعلومات بالدولة لم تستغل هذه التقنيات في تبادل المعلومات وتوفيرها للمستفيدين الا بشكل محدود.

● هناك تباين واضح في التبعية التنظيمية والادارية للمكتبات ومراكز المعلومات. وتتوزع هذه التبعية بين الجهات الاتحادية والمحلية مما يجعل من العسير على هذه المؤسسات المعلوماتية أن تعمل سويا في تعاون واتساق.

واقترح الباحث في هذا المجال انشاء لجنة تضم ممثلين لكافة الجهات التي ترغب في الانضمام للشبكة للتخطيط لها وادارتها بشكل جماعي.

افتتح ندوة الاكتشافات الحديثة في مجال ارتفاع ضغط الدم

عبدالرحيم جعفر: دراسة وضع سياسة وطنية للعلاج والوقاية

هاجر الحوسني: برنامج منظم للتعامل مع المرضى والكشف المبكر

■ افتتح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي ندوة الاكتشافات الحديثة في مجال ارتفاع ضغط الدم التي نظمتها ادارة الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة ومستشفى الجزيرة وذلك بقاعة الاجتماعات بمستشفى الطب النفسي الجديد، وقد حضرت الندوة الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارة الرعاية الصحية الأولية والسيد الدكتور سعيد عبدالله مدير مستشفى الجزيرة والدكتور سيد البلاسي مدير الطب الوقائي وجميع الاطباء المهتمين بموضوع الندوة.


الدكتور عبدالرحيم جعفر

تغطية:
جمال أبوطالب
تصوير: محمد خالد

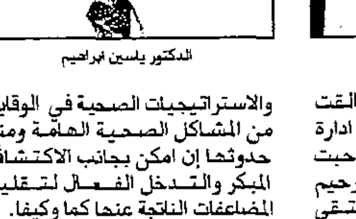
وقد القى الدكتور ياسين ابراهيم الشحات استشاري الكلى وارتفاع ضغط الدم بمستشفيي الجزيرة والمركزي كلمة تحدث فيها عن أهمية الندوة وتناولها للاكتشافات الحديثة في مجال ارتفاع ضغط الدم ونسب حالات الوفاة في العالم واهمية الوقاية من مرض ارتفاع ضغط الدم، ثم قدم سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر لافتتاح الندوة الذي رحب بالحضور المعنيين بتحسين وتحديث المعرفة لجميع العاملين والمختصين بالرعاية الصحية واشاد بجهود قطاع الرعاية الصحية الاولي في التوسع في انشاء مراكز جديدة للرعاية بجميع انحاء الدولة مجهزة بأحدث الاجهزة وبأطقم العاملين المتخصصين المؤهلين.

واكد على أهمية تنوع المعرفة والمهارات والمواقف المطلوبة لطبيب الرعاية الصحية الأولية حيث يعتمد الجانب المهني ليس فقط في حل المشكلات الجسمية، بل وعلى حل المشكلات النفسية والاجتماعية التي لابد ان تؤخذ في الاعتبار اثناء رعاية المريض. واوضح ان تعريف الصحة هي التكامل التام للحالة الجسمية والذهنية والاجتماعية ليكون الشخص منتجا اقتصاديا كما اقرت المنظمات الدولية بانه الهدف الاجتماعي الرئيسي الذي لابد من توفره لجميع سكان العالم حتى عام ٢٠٠٠ لتحقيق هذا المستوى الصحي للوصول الى حياة منتجة اجتماعيا واقتصاديا.

واشار الى ان زيادة المعرفة العلمية لدى الاطباء ادى الى تحسن ملحوظ في الصحة والرعاية الصحية.

وقال ان مرض ارتفاع ضغط الدم من الامراض المزمنة الواسعة الانتشار حيث عرف منذ اكثر من قرن من الزمان بانه يؤدي الى الاقلال من العمر الافتراضي للمريض المصاب به وان المضاعفات الناتجة عنه تعتبر من الأسباب الرئيسية للمرضى والوفاة. وان الادلة التجريبية والسريرية والوبائية اثبتت أن العمل على خفض ضغط دم للمرضى ذو فائدة كبيرة ويؤدي الى انخفاض معدلات المرضى والوفاة نتيجة لامراض القلب والأوعية الدموية وبالتالي يمنع تلفها بل ويحسنها وتنبع أهمية الندوة من أن مرض ارتفاع ضغط الدم يعد من المشكلات الشائعة التي تواجه الفرق الصحية في مجتمعنا وتظل معدلات الاصابة والانتشار لهذا المرض عالية برغم الجهود المبذولة للكشف عنه وتقييمه وعلاجه.




خلال الندوة

واضاف ان علاج مرض ارتفاع ضغط الدم ومضاعفاته يشكل جزءا لا يستهان به من الانفاق العام على الرعاية الصحية بدولة الامارات العربية المتحدة.

واشاد بالجهود الناجحة لخفض ارتفاع ضغط الدم ذات التأثير على الاعاقة المرضية والوفيات وبالتالي على الرعاية الصحية حيث لا تتوفر الاحصائيات عن مدى الانتشار الحقيقي لمرضى ضغط الدم في دولة الامارات.

واعلن في ختام كلمته ان الدراسات التي تجري عن ضغط الدم في دولة الامارات لاكتشاف حالات ارتفاع ضغط الدم غير المعروفة وعلاجها ولتقييم الحالات المعروفة منها للدراسة تلف الاعضاء المستخدمة وللدراسة بعض الوسائل الجنينية التشخيصية منها والمعنية، بسيرة المرض وتطوره حيث بدأت هذه الدراسة فعليا بامارة الشارقة وسوف تغطي معظم الامارات، حيث يعتبر هذا المشروع فريدا من نوعه في منطقة الخليج والذي سوف يساعد في معرفة حجم مشكلة ارتفاع ضغط الدم في دولة الامارات العربية المتحدة لوضع سياسة قومية لمنع وعلاج هذا المرض.

واعرب عن شكره لجميع المشاركين متمنيا لهم تحقيق الاهداف بحلول عام ٢٠٠٠ ثم القت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارة الرعاية الصحية الأولية كلمة رحبت فيها بسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر والحضور في هذا الملتقى العلمي الذي يهدف الى تنمية وتحديث معلومات ومهارات كافة اعضاء الفرق الصحية العاملة بمراكز الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي لمواجهة واحدة من أهم المشاكل الصحية التي تواجه مجتمع دولة الامارات وهي مرض ارتفاع ضغط الدم، حيث مازالت المؤشرات الصحية تدل على ان معدلات الوفاة نتيجة امراض الاوعية الدموية والقلب التي هي من أهم مضاعفات مرضى ارتفاع ضغط الدم تأتي دائما على رأس قائمة اسباب الوفيات سواء في الدولة او معظم دول العالم مما جعل هذا المجال من الاولويات اولويات الاستراتيجيات الصحية لبلدان عديدة ومنها دولة الامارات.

واضافت ان الرعاية الصحية الجيدة لا تقاس بمدى التقدم في عمليات القلب المفتوح واستبدال الشرايين التاجية والوصول بهذه التقنيات الى نسب نجاح عالية وفق مفهوم المهارة الطبية وهذا بالطبع امر مطلوب وجيد ولكن المقياس الاهم لجودة وفاعلية الخدمات الصحية هو مدى النجاح التي تحققه السياسات والاستراتيجيات الصحية في الوقاية من المشاكل الصحية الهامة ومنع حدوثها إن امكن بجانب الاكتشاف المبكر والتدخل الفعال لتقليل المضاعفات الناتجة عنها كما وكيفا.

واوضحت ان مراكز الرعاية الصحية الأولية هي المكان الامثل للتدخلات الوقائية من توعية بتغيير النمط الى نمط صحي بجانب عمليات القياس المستمر لضغط الدم لجميع المترددين عليها بجانب ما تقوم به المراكز من الناحية العلاجية لمرضى ارتفاع ضغط الدم، مما يشكل السبب الرابع لزيارة المراكز الصحية بعد الالتهابات الحادة بالجهاز التنفسي واضطرابات الجهاز الحركي والامراض الجلدية.

واشارت الى قيام المراكز منذ عام ٩٢ بتنفيذ برنامج منظم للتعامل مع مرضى ارتفاع ضغط الدم يعتمد على التوعية الصحية والكشف المبكر بجانب تسجيل كل الحالات مع وضع علامة على الملف الصحي لتسهيل عملية الابحاث والمراقبة ثم قامت ادارة الرعاية الصحية الاولية في عام ١٩٩٥ بوضع اشارات وخطوات محددة للتعامل مع مشكلة ارتفاع ضغط الدم، حيث تقوم الادارة حاليا بتنفيذ برنامج متكامل للجودة النوعية الذي يشمل المعايير القياسية والمؤشرات اللازمة لضمان جودة الرعاية الصحية المقدمة في مجال التعامل مع مشكلة ارتفاع ضغط الدم.

ووجهت الشكر في ختام كلمتها للقائمين على تنظيم الندوة وفي مقدمتهم الدكتور ياسين ابراهيم صاحب الفكرة الخاصة بعقد الندوة ولجميع الحاضرين وادارة الطب النفسي لضيافة الندوة وافتتاح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر لهذا الملتقى العلمي.

ثم عقدت ٣ جلسات الأولى برئاسة الدكتور اس. اف. ستانفرد تحدث فيها الدكتورة عبدالمجيد وطارق هاشم وياسين ابراهيم والحالة الثانية برئاسة الدكتور محمد عمران وتحدث فيها الدكاترة فيلبي فروساد ومحمود سعيد وطه صالح وياسين ابراهيم ووائل المحامي وهيام حسن واحمد فؤاد والجلسة الثالثة برئاسة الدكتور ياسين ابراهيم وتحدث فيها الدكاترة سرينات ومجدي الخولي والدكتور اس واف ستانفرد.


الدكتورة هاجر الحوسني


الدكتور ياسين ابراهيم

الدكتور اس. اف ستانفرد

بمناسبة مرور ١٠ سنوات على إنشاء كلية شرطة دبي

الاشادة بدعم محمد بن راشد لمسيرة الكلية

استحداث أساليب جديدة للتدريب ونظام الامتحانات

■ أشاد المقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكلية والتدريب بشرطة دبي بدعم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي المتواصل لكلية شرطة دبي منذ انشائها لتكون حصنا من حصون العلم وقلعة من قلاع الاعداد والتدريب لرجال الشرطة الذين يسهرون على أمن البلد وتوفير كافة الامكانيات من أجل أن تكون ضمن الكليات الشرطية المتطورة في العالم.

وأكد المقدم جاسم بالرميثة بمناسبة مرور ١٠ سنوات على انشاء كلية شرطة دبي ان الكلية استطاعت أن تحظى باهتمام على المستوى المحلي والعربي والعالمي لما تتمتع به من مستوى راق من الدراسة القانونية والشرطية، وأشار الى أن هناك العديد من خريجي الكلية واصلوا دراستهم العليا وحصلوا على درجات الماجستير والدكتوراه وسيكونون في المستقبل القريب نواة لأساتذة الكلية من المواطنين المؤهلين للمساهمة في بناء الوطن، وأشار الى أن الكلية تسعى بشكل دائم الى تحديث مناهجها الدراسية حيث يتم حاليا دراسة تطوير مواد العلوم الشرطية كعمليات الشرطة ومكافحة الارهاب والحالات الجنائية وادخال أسلوب جديد في التدريب بواسطة كاميرات الفيديو لمعرفة الأخطاء التي تتم خلال التدريب من أجل تطوير ورفع كفاءة المتدربين.


المقدم جاسم بالرميثة

وتحدث المقدم بالرميثة عن ادخال نظام الحاسب الآلي في أعمال الكونترول للامتحانات كنوع من التطوير والتحديث على نظام العمل بالكلية. وأوضح المقدم جاسم ان الكلية تواصل اصداراتها القانونية والشرطية حيث بلغ عدد الاصدارات حتى الآن حوالي ١١٥ اصدارا.

وأكد بالرميثة انه بصدور قرار الترخيص لكلية دبي بالعمل في مجال التعليم العالي تكون الكلية قد أكملت البناء القانوني بوصفها مؤسسة علمية ذات نظام علمي يغطي الاحتياجات العلمية والمهنية للضباط ليكونوا على مستوى راق للقيام بالأعمال الشرطية على أفضل وجه بالاضافة الى اعتراف المجلس الأعلى للجامعات المصرية بدرجة الليسانس في الحقوق التي تمنحها الكلية مع ذات الدرجة التي تمنحها كليات الحقوق المصرية وكذلك قبول هذه الجامعات خريجي الكلية لاستكمال دراساتهم العليا فيها ومنها جامعة أدنبرة بالمملكة المتحدة وجامعة سانت لويس بأمريكا.

وأشار المقدم بالرميثة الى أن عدد خريجي الكلية على مدى ٤ دفعات بلغ ٢٣١ مرشحا اضافة الى تخريج ١٧٨ منتسبا من القوات المسلحة وادارات الشرطة بالدولة.

افتتاح ورشة عمل العلاقة بين الأطباء ومديري الادارات بمنطقة الشارقة الطبية

■ الشارقة ـ ماجد الحاج:

■ افتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية صباح أمس بفندق هوليداي إن ورشة عمل حول العلاقات بين الأطباء ومديري الادارات في الخدمة الصحية والتي ينفذها البروفيسور مايكل هل من جامعة نيوكاسل في بريطانيا، وقد حضر افتتاح الورشة عدد من مديري الادارات والمستشفيات ورؤساء الأقسام والأطباء والاستشاريين في وزارة الصحة والمناطق الطبية.

وقال سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي ان منطقة الشارقة الطبية تولي عناية خاصة للعاملين في جميع الأقسام والوحدات والمراكز الصحية بهدف الارتقاء بالعمل واعداد برامج متنوعة في المجالات الفنية والادارية والمهنية والعلمية.

واوضح سعادة الشيخ محمد بأن البرامج تستهدف العاملين في كافة القطاعات وذلك لاطلاعهم على كل جديد في العلوم الطبية التمريضية وفي مجالات العمل الاداري والفني وغيرها. وأكد ان برنامج التعليم المستمر والذي تنفذه المنطقة ولجنة التثقيف الصحي يجري تحديثه باستمرار ليقدم كل جديد ومفيد للعاملين والمتعاملين مع المؤسسة الصحية.

وقد تحدث البروفيسور مايكل هل خلال ورشة العمل عن نتائج الدراسة التي أجراها على المؤسسات الصحية في كل من استراليا والمملكة المتحدة والتي توصل خلالها الى ضرورة ايجاد الكادر الوظيفي المتكامل والذي يمتاز بمستوى عال فنيا واداريا.

وأكد البروفيسور على وجوب وضع ضوابط لقياس مردود ونتائج الخدمات الصحية ومتابعة ومراقبة تقديم هذه الخدمات من قبل المدير المسؤول لما لذلك من أهمية ودور كبير في تحضير الفريق والارتقاء بالخدمات المقدمة وركز البروفيسور على اهمية السجلات الصحية باعتبارها مادة مدونة لمتابعة جودة أداء الكادر الفني وبناء الثقة بين المرضى والعاملين في مختلف المستويات وتحديد المسؤولية التي تقع على عاتق الطبيب تجاه مرضاه.

مختبر للتحاليل الطبية بمركز الراعفة بأم القيوين

■ ام القيوين ـ فريد يوسف:

■ في اطار تطوير الخدمات العلاجية والوقائية بمنطقة ام القيوين الطبية تم افتتاح مختبر التحاليل الطبية بمركز الراعفة الصحي بأم القيوين.

وذكر الدكتور محمد عمر رئيس قسم المختبرات بمنطقة أم القيوين الطبية انه تم تزويد المختبر الجديد بكافة الاجهزة والمعدات الحديثة اللازمة لاجراء مختلف التحاليل وتوفير هذه الخدمة المخبرية لسكان تلك المنطقة في اماكن اقامتهم.

ويأتي افتتاح مختبر مركز الراعفة الصحي في اطار حرص وزارة الصحة على توفير كافة الخدمات الصحية بجميع مراكز المستشفيات والمراكز الصحية على مستوى الدولة.

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية

شؤون المباني التجارية

مناقصة عامة ـ إنشاء وإنجاز وصيانة

تدعو الدائرة السادة / المقاولين المصنفين في الفئات الموضحة بالجدول والمسجلين لدى الدائرة في سجل المقاولات العامة للدخول في مناقصة عامة ـ انشاء وانجاز وصيانة البنايات التالية:

الرقم	الاسم	الرسم/ درهم	فئة التصنيف	تاريخ فتح المظاريف	الموقع
٩٧/٢١	بناية تجارية بابوظبي	٥,٠٠٠	خاصة	السبت ٩٧/٦/١٤	ابوظبي شرق ١/١٨ ت ٧٥ ـ ٧٦ ـ ٧٧
٩٦/١٣٨	هلال مبارك المنصوري	٤,٠٠٠	أولى ـ خاصة	الاثنين ٩٧/٧/٢٨	أبوظبي شرق ٢/٩ ت ١٥
٩٥/٢٤١	أحمد علي سويدان القبيسي	٣,٠٠٠	ثانية ـ اولى	السبت ٩٧/٨/٢	ابوظبي شرق ١/٤ ت ٤٢
٥٦	غريبة سعيد زوجة عبيد جوعان الظاهري	١,٥٠٠	رابعة ـ ثالثة ـ ثانية	الاثنين ٩٧/٧/٢١	العين ـ النيادات ت (بدون)
٥٧	غبيشة محمد أرملة سالم بن ركاض العامري	٥٠٠	خامسة ـ رابعة ـ ثالثة	الاثنين ٩٧/٧/١٤	ابوظبي شرق ١/٤١/ت ١٠٤
٥٨	سالم ضعيف بالروس العامري	٥٠٠	خامسة ـ رابعة ـ ثالثة	الاثنين ٩٧/٧/٢١	ابوظبي غرب ٣/١٨/ت ٥٤
٥٩	احمد مفتاح الناصري	١,٥٠٠	رابعة ـ ثالثة ـ ثانية	السبت ٩٧/٧/٢٦	العين ـ مركز المدينة ت (بدون)
٦٠	سالم بن خليفة بن عبدالله القبيسي	٤,٠٠٠	أولى ـ خاصة	الاثنين ٩٧/٧/٢٨	ابوظبي شرق ٥ ا ت ١٢
٦١	محمد سعيد قرواش المهيري	١٥,٠٠	رابعة ـ ثالثة ـ ثانية	الاثنين ٩٧/٧/١٤	ابوظبي شرق ٣/١٨/ت ٢
٦٢	خميس عبيد خميس الرميثي	١٥,٠٠	رابعة ـ ثالثة ـ ثانية	السبت ٩٧/٨/٢	ابوظبي شرق ٣/١٨ ت ٢٤
٦٣	ميرة بنت محمد وغريسة بنت محمد	١٥,٠٠	رابعة ـ ثالثة ـ ثانية	السبت ٩٧/٧/٢٦	العين ـ حوض ٢١١ ت (١٣٧)
٦٤	مطر خلفان النيادي وأولاده	١٥,٠٠	رابعة ـ ثالثة ـ ثانية	السبت ٩٧/٨/٢	ابوظبي غرب ٢٤ ت ٩
٦٥	خليفة راشد عبيد العرطي الحميري	١٥,٠٠	رابعة ـ ثالثة	السبت ٩٧/٨/٩	ابوظبي غرب ٢/١٥ ت ٣١
٦٦	محمد عتيق القمزي واخوانه	٢,٠٠٠	ثالثة ـ ثانية	الاثنين ٩٧/٨/١١	ابوظبي شرق ٢/١٦ ت ٤٤
٦٧	نايع سالم نايع المنصوري ووالده سالم نايع المنصوري	١٥,٠٠	رابعة ـ ثالثة ـ ثانية	الاثنين ٩٧/٨/١١	ابوظبي شرق ١/٢٢ ت ٢٧
٦٨	بناية تجارية بابوظبي	٣,٠٠٠	ثانية ـ أولى	السبت ٩٧/٨/٩	ابوظبي شرق ١٩ ت ٥٢
٦٩	ورثة / محمد خليفة سيف الهاملي	٣,٠٠٠	ثانية ـ أولى	السبت ٩٧/٨/١٦	ابوظبي غرب ٢ ت ١٤
٧٠	سهيل علي البيهوني الظاهري	٢,٠٠٠	ثالثة ـ ثانية	السبت ٩٧/٨/١٦	ابوظبي شرق ٤١ ت ٣٧

وعلى المقاولين تقديم عروضهم حسب الشروط الخاصة للاشتراك بالمناقصة وحسب فئة التصنيف لأي من المشاريع المبينة اعلاه، ويمكن الحصول على وثائق المناقصة من مقر الدائرة مقابل دفع الرسوم المطلوبة والموضحة قرين كل بناية غير قابلة للرد اعتبارا من تاريخ هذا الإعلان ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحا من مواعيد فتح المظاريف المبين أعلاه.. علما بانه لن تصرف مستندات المناقصة الا بابراز شهادة التصنيف حسب الفئة المطلوبة.

والله ولي التوفيق

سعيد بن حوفان المنصوري
وكيل الدائرة

التربية تعلن خطة الانشطة الصيفية

مراكز صيفية للبنين والبنات على مستوى الدولة

برامج شاملة للانشطة.. ودعوة المؤسسات للتعاون

□ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعلن سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب في مؤتمر صحفي عقده امس خطة الانشطة الصيفية للوزارة للعام الحالي بحضور عدد من الفعاليات والمسؤولين بالوزارة.

وقال السويدي ان الوزارة وضعت خطة عامة للانشطة انطلاقا من التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالاهتمام برعاية الشباب وضرورة تعاون كافة الاطراف الاجتماعية للعناية بهم وتوجيههم نحو استثمار اوقات فراغهم الاستثمار الامثل، وذلك في نطاق الحرص على وقاية الشباب وحمايتهم من مخاطر وآفات اوقات الفراغ والسعي الى توظيف طاقاتهم وقدراتهم بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة.

وقال السويدي ان الوزارة بناء على توجيهات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وضعت خطة عامة لرعاية الشباب خلال الفترة الصيفية تتضمن افتتاح مراكز صيفية للبنين واخرى للبنات في مختلف مناطق الدولة والتعاون مع مختلف الاطراف الاجتماعية على تنظيم انشطة متنوعة تساعد على احتضان الشباب خلال العطلة الصيفية.

واشار السويدي الى ان خطة الانشطة تهدف الى احتضان الشباب خلال الفترة الصيفية وتمكينهم من استثمار طاقاتهم وقدراتهم ومواهبهم في ممارسة انشطة متنوعة تبعدهم عن مخاطر اوقات الفراغ وتعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة. والعناية بالشباب بصفة متكاملة ومنسجمة مع مختلف الاوساط الاجتماعية المعنية برعايتهم. وبناء شخصية المواطن المتأصلة في حضارته العربية الاسلامية. وتنمية دوافع الولاء للوطن وغرس روح الانتماء لدى الشباب، وتنمية اواصر الاخوة والصداقة بين الشباب. وروح التطوع والعطاء لدى الشباب. والسمو بالمستوى الثقافي والعام لدى الشباب، واكساب الشباب السلوكيات الاخلاقية والاجتماعية والصحية السليمة. وتكوين القيادات الشبابية واعدادها لتحمل المسؤوليات.

وقال ان الوزارة وضعت الاطار التنفيذي لبلوغ هذه الاهداف من خلال مراكز صيفية تمكن الشباب من شغل اوقات فراغهم في ممارسة هوايات بشكل حر وممتع وسليم واكتشاف المواهب لدى الشباب والعمل على صقلها في اطار التنمية الشاملة والمتكاملة لمختلف جوانب شخصيتهم وتنمية مختلف الحواس والمدارك لدى الشباب مع صقلها وتهذيبها وتعريف الشباب بمعالم الدولة وتدريبهم على مختلف الفنون والمهارات والارتقاء بمستوى قدراتهم ومواهبهم وتعويدهم على النظام والانضباط واحياء التراث الشعبي في الاوساط الشبابية.

وعن عدد المراكز ومقارها قال السويدي ان الوزارة ستفتتح ٣٠ مركزا صيفيا في مختلف انحاء الدولة والتي تبدأ عملها اعتبارا من الاول من شهر يوليو وحتى منتصف اغسطس القادمين.

وتتاح المشاركة في المراكز لمن هم في المرحلة السنية من ٧ الى ١٨ سنة وتتعدد الانشطة المقترحة وتتنوع اساليب تنفيذها حسب خصوصية كل نشاط ووفقا للامكانيات المتوفرة.

وتتضمن الخطة الانشطة الثقافية وتشمل التربية الاسلامية، تحفيظ القرآن الكريم ومطالعة القصص الدينية، والقصة والشعر والادب والتراث والمسرح والاعلام وتنفذ هذه الانشطة من خلال المطالعة والتدريب والمسابقات والمحاضرات والبحوث والرحلات والزيارات والمعارض ومشاهدة الافلام.

كما تتضمن الانشطة الاجتماعية العمل التطوعي والخدمة العامة وحملات التوعية المرورية والصحية والدفاع المدني والاحتفال بالمناسبات الرسمية وتنفذ من خلال معسكرات اليوم الواحد والزيارات والرحلات والمهرجانات والمحاضرات ومشاهدة الافلام الى جانب الانشطة الترفيهية.

كما تتضمن الانشطة الفنية برامج للفنون التشكيلية بانواعها والاشغال اليدوية والتقليدية والتصوير الضوئي والموسيقى. بالاضافة الى الانشطة العلمية والبيئية ومجالات الكمبيوتر والالكترونيات والعلوم الطبيعية والفلك والزراعة والرصد الجوي والجيولوجيا والاثريات. كما تتضمن الانشطة الكشفية وتتم بالتعاون مع جمعية الكشافة بالنسبة للبنين ومع جمعية المرشدات بالنسبة للفتيات وتشمل التدريب على الفنيات والمهارات الكشفية والارشادية.

وتتضمن الخطة كذلك دورات تدريبية للشباب والبنات فوق ١٤ سنة في مجالات الاعلام والكمبيوتر والتصوير والزراعة والميكانيكا والسلامة المرورية وحراسة الحدود والسواحل والدفاع المدني والكهرباء والتبريد والصناعات التقليدية والصيد البحري وتنفذ الدورات بالتعاون مع الجهات المتخصصة في القطاعين العام والخاص.

واكد السويدي على اهمية تعاون الاوساط الاجتماعية والمؤسسات لانجاح برامج المراكز الصيفية.

خلال المؤتمر الصحفي.

نجاح مشروع تحفيظ القرآن الكريم للأمهات والطالبات في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ حقق مشروع تحفيظ القرآن الكريم للامهات والطالبات الذي نظمته مدرسة العين الثانوية نجاحا ملحوظا يؤكد ضرورة تعميم التجربة في مختلف المدارس لتعميق التواصل التربوي بين البيت والمدرسة.

وذكرت منيرة الشامسي مديرة المدرسة ان التجربة طبقت منذ سبع سنوات وذلك تنفيذا لاتجاه ادارة المدرسة نحو ربط الطالبات والأمهات بكتاب الله الذي هو مصدر النور والهداية والعزة اضافة الى التركيز على العقيدة والآداب والاخلاق الاسلامية، الى جانب تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة وقد شارك في المشروع الديني الهام حوالي ٩٠ دارسة تم توزيعهن على ثلاثة فصول، بالاضافة الى حوالي ٥٠ طالبة تم توزيعهن على فصلين دراسيين.

وأشارت عائشة محمد خوري وكيلة المدرسة الى ان الاقبال على مركز تحفيظ القرآن الكريم بالمدرسة كان مشجعا ومبشرا بالخير حيث ان جميع سيدات منطقة الجيمي والمناطق المجاورة قمن بالانضمام لهذا المركز الديني وذلك لتدارس القرآن الكريم وتلاوته بطريقة سليمة وفهم معانيه الكريمة.

وقد أشادت الدارسات بالمشروع الذي جسد أهمية التعاون بين الادارة المدرسية والبيت وذلك في تعليم الأمهات كتاب الله الكريم الذي هو منبع هام للعمل الصالح في مختلف الأمور الهامة، اضافة الى الإلمام بكافة الأحكام والتشريعات الهامة التي تنظم علاقة الآباء بالأبناء ومسؤولية الأم تجاه أبنائها. وأكدت الدارسات بالمشروع على أهمية تطبيق هذه التجربة الهامة في جميع مدارس المنطقة لتحقيق الأهداف العامة من مشاريع تحفيظ القرآن الكريم المدرسية للامهات والطالبات.

بهدف التطوير

تجميع الملاحظات حول الامتحانات الموحدة والجداول

■ خورفكان - الاتحاد: اصدرت ادارة مكتب الشارقة التعليمي تعميما داخليا بشأن حصر الملاحظات والتوصيات الخاصة باختبارات نهاية العام الدراسي الحالي وذلك في اطار العمل على استمرار تطوير الورقة الامتحانية والتوزيع الملائم للمواد في جداول الامتحانات.

ودعت الادارة جميع مديري ومديرات المدارس الى حصر اهم الملاحظات والاراء حول الورقة الامتحانية الموحدة، وجداول امتحان المراحل الثلاث على ان يتم ارسالها لقسم الشؤون التعليمية والتخطيط قبل الثاني من شهر يونيو القادم.

مجموعات عمل بمدارس أم القيوين لاستغلال أوقات الفراغ

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ في اطار الحرص على استغلال الفترة المتبقية من العام الدراسي الحالي في أنشطة مثمرة أصدر السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة ام القيوين التعليمية قرارا بتشكيل مجموعات عمل في كل مدرسة من مدارس المنطقة بالتعاون مع التوجيه الفني لاستغلال أوقات الفراغ والاستعداد للعام الدراسي القادم وتجهيز الوسائل التعليمية التي تخدم العملية التربوية منذ أول يوم من أيام الدوام المدرسي للعام الدراسي القادم ١٩٩٨/٩٧.

كما أصدر مدير منطقة أم القيوين التعليمية قرارا اداريا شدد على ضرورة الالتزام بالدوام المدرسي اليومي في الفترة المتبقية من العام الدراسي الحالي.

الداخلية تحتفل اليوم بتخريج ٦ دورات

■ تحتفل وزارة الداخلية اليوم الاربعاء بتخريج ست دورات هي دورة الترفيع الثالثة واربع دورات تخصصية ودورة التأهيل لمستوى المساعدين الرابعة.

ويقام صباح اليوم تحت رعاية سعادة اللواء احمد شامس محمد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط في كلية الشرطة حفل تخريج دورة الترفيع الثالثة لرتبة ملازم.

وشارك في الدورة ١٨ من ضباط الصف برتبة مساعد أول من مختلف ادارات وزارة الداخلية والادارات العامة للشرطة بالدولة.

واستغرقت الدورة مدة سنة دراسية مقسمة الى فصلين دراسيين تلقى الخريجون خلال الفصل الدراسي الاول محاضرات نظرية في مدخل علم القانون ومبادئ قانون العقوبات القسم العام، الثقافة الاسلامية، العلاقات العامة، ادارة وتنظيم المرور، ومبادئ التحقيق الجنائي، الدفاع المدني، الاسعافات الاولية، الأمن الوقائي.

كما تلقى الخريجون خلال الفصل الدراسي الثاني محاضرات في قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات الخاصة والحاسب الآلي وقانون الشرطة ومبادئ الادارة العامة والمخدرات وكتابات عسكرية والطب الشرعي وعمليات الشرطة.

كما تلقى الخريجون خلال الدورة تدريبات عسكرية اشتملت على المشاة والاسلحة والرماية واللياقة البدنية.

كما يشهد العقيد الركن بحري عبدالرحمن صالح الشلواح قائد حرس الحدود والسواحل صباح اليوم حفل تخريج اربع دورات تخصصية وهي دورة الغطس التأسيسية السادسة ودورة مساعد مدرب غطس السابعة ودورة قادة الطرادات السرية دورة نظام المراقبة الآلي وذلك بقاعة نادي الضباط بقيادة حرس الحدود والسواحل.

واستغرقت دورة الغطس التأسيسية السادسة عشرة مدة ثلاثة شهور وشارك فيها ٢٥ من ضباط الصف والأفراد من قيادة حرس الحدود والسواحل والادارة العامة للدفاع المدني تلقى خلالها الخريجون دروسا في جميع فنون الغطس والانقاذ والاسعافات الأولية.

أما دورة مساعد مدرب الغطس السابعة فقد استغرقت مدة ثلاثة شهور وشارك فيها ٦ من ضباط الصف والافراد من قيادة حرس الحدود والسواحل والادارة العامة لشرطة ابوظبي تلقى خلالها الخريجون دروسا في فنون الغطس بصفة عامة والاشراف على تدريب الغواصين.

واستغرقت دورة قادة الطرادات السريعة مدة ثلاثة شهور وشارك فيها ١٨ من ضباط الصف والافراد من قيادة حرس الحدود والسواحل تلقى خلالها الخريجون تدريبات على قيادة الطرادات السريعة والفنون البحرية الأخرى.

كما استغرقت دورة نظام المراقبة الاولى مدة شهرين وشارك فيها ١٢ من ضباط الصف والافراد من قيادة حرس الحدود والسواحل وتلقى الدارسون خلال الدورة دروسا نظرية وعملية على استخدام التكنولوجيا الحديثة لنظام المراقبة الآلي «الرادار».

كما يشهد العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير صباح اليوم حفل تخريج دورة التأهيل لمستوى المساعدين الرابعة التي تقام بمدرسة الشرطة بالشارقة وشارك في الدورة ١٧٨ من ضباط الصف من ادارات وزارة الداخلية والادارات العامة للشرطة بالدولة.

واستغرقت الدورة مدة شهر واحد تلقى خلالها الخريجون دروسا نظرية في قانون الاجراءات الجزائية وعمليات الشرطة وادارة الافراد والتحقيق والبحث الجنائي وعلاقة الشرطة بالجمهور والأخطاء المسلكية وكتابة التقارير والمراسلات ومكافحة المخدرات والأمن الوقائي والثقافة الاسلامية.

كما تلقى الخريجون تدريبات عملية في المشاة والاسلحة والرماية واللياقة البدنية.

تشكيل الهيئة الجديدة لفرع جمعية المعلمين بخورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: اعيد تشكيل المكتب التنفيذي لجمعية المعلمين فرع خورفكان بعد اجتماع عقده اعضاء المكتب مساء امس الاول. وبموجب التشكيل الجديد شغل حسين يوسف الجوهري منصب مدير المكتب بينما وزعت باقي المناصب على النحو التالي: محمد خلفان المغني نائبا للمدير، محمد سعيد الناعور امينا للسر، ابراهيم علي الحمادي مسؤولا ثقافيا وتربويا، محمد عبدالرحمن جاسم مسؤولا رياضيا، عثمان محمد راشد مسؤولا اجتماعيا، سامي ابراهيم البديع مسؤولا للعلاقات العامة والاعلام، مبارك ناصر السويدي مسؤولا ماليا.

وضم المكتب ايضا كلا من: احمد حسن القاضي، محمد احمد عمر، سبيل مراد علي بصفة اعضاء.





مدير الجامعة يفتتح فعاليات الاسبوع العلمي لكلية التربية ويشيد بإنتاج الطالبات

■ العين. أحمد الخشن

■ افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات فعاليات الأسبوع العلمي السنوي والذي نظمته كلية التربية بخيمة الأنشطة المقابلة لمبنى الخدمات الجامعية في كليات الطالبات بالمقام.

وشهد حفل الافتتاح د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، و د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، ود. عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية، ود. خليفة السويدي وكيل الكلية، وعدد من المسؤولين واعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وتفقد د. هادف الظاهري جوانب المعرض والذي اشتمل على ثلاثة اقسام هي: جناح الانشطة الطلابية واشتمل على اشغال فنية من أعمال الطالبات في مجالات الخزف، والاشغال اليدوية، والنسيج والمعادن استخدمت الطالبات من خلالها الخامات المتوفرة بالبيئة لتقديم اعمال فنية متميزة.

كما تفقد سعادته جناح قسم التربية الخاصة التابع لكلية التربية، والذي اهتم بتقديم مايمكن من خلاله تقديم يد العون لجميع فئات الاطفال الذين يحتاجون لرعاية خاصة، من مجسمات تساعد في تعليمهم، وايصال المعلومات اليهم، وفصول نموذجية لفئات الاعاقة بمساعدة من مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين.. والذي شارك بمختلف اقسامه لتقديم نماذج من الأجهزة المستخدمة بالمركز والوسائل التعليمية وغيرها.

كما اطلع معاليه على جناح قسم المناهج التربوية والذي قدم عروضا لتقنيات التعليم المساعدة والتي توظف التكنولوجيا في خدمة التعليم من برامج كمبيوتر، وشفافيات.

خلال تفقد فعاليات الأسبوع « تصوير: ربحي سعد »

واطلع الدكتور هادف الظاهري على شعبة رياض الاطفال وماقدمته الطالبات فيه من اساليب الأنشطة، وتوظيف اللعب في التعلم والتعليم، وتصنيع الوسائل التعليمية من مخلفات البيئة.

وكذلك ماقدمته مراكز الانتساب الموجه في الدولة من مجسمات، ووسائل تعليمية، ولوحات مجتمعية ومجسمات بيئية وغيرها.

كما اطلع د. هادف الظاهري على جناح الكتاب التربوي، والذي اشتمل على مجموعة قيمة من الكتب التربوية التي يحتاجها الطلبة، والباحثون في مختلف مجالات التربية.

واطلع سعادته على جناح الحاسوب التعليمي، والمواد التعليمية وعلى ماقدمته شركات الكمبيوتر المشاركة بالمعرض من مركز الكاشف، ومركز التسابق.

وأشاد سعادته في ختام جولته التفقدية للمعرض بما لمس من جهد مشكور للجان المنظمة للمعرض، ومأبدته الطالبات من تجاوب وحماس لانجاح فعاليات الاسبوع العلمي للكلية، مما يعزز دور النشاط في خدمة العملية التعليمية.

خلال حفل التخرج

أكملن دورات في الكمبيوتر والفلك
تخريج دفعة من الفتيات بنادي الامارات العلمي

■ دبي. خيرية ربيع:

■ احتفل نادي الامارات العلمي التابع لندوة الثقافة والعلوم بدبي مساء امس الاول بتخريج دفعة من الفتيات المشاركات في دورات الالكترونيات والفلك والحاسب الآلي التي ينظمها النادي للذكور والاناث من الشباب الراغبين في ذلك وكجزء معتمد من انشطة النادي.

في بداية الاحتفال القى الدكتور احمد الهاشمي رئيس مجلس ادارة نادي الامارات العلمي كلمة اكد فيها على اهمية شغل اوقات الفراغ مشيرا الى ضرورة وضع برامج ومناهج دراسية تنسجم مع الواقع وكذلك مع مجال العمل ووضع برامج تتماشى والمستوى الانمائي للافراد والميول العلمية ودرجة النضج العقلي والنفسي، واعطاء الاولويات للبيئة المحلية، وكذلك التشويق للمادة وتقديمها في صورة نشاط، وكنوع من الراحة ان كانت بعد الدراسة او العمل، وعدم بذل الجهد الكبير حتى لايشعر الدارس بالتعب والملل وقال ان نوع النشاط المتوفر بنادي الامارات معظمه يميل الى النشاط الجاد والمنتج والميول العلمية لدى الدارس مما يوفر له الفائدة الكبيرة في حياته.

واضاف د. الهاشمي لقد قمنا في هذه الفترة بطرح ثلاثة برامج وهي: الالكترونيات . الحاسوب، علم الفلك . وقد انضم الى تلك البرامج من الدارسات كما هو موضح فيما يلي:

- الحاسب الآلي : ٤٧ دارسه.
- الالكترونيات : ٨ دارسات
- الفلك : ١٩ دارسه.

وقال د. الهاشمي نرجو ان نكون قد وفقنا في تقديم هذه الدورات خلال هذه الفترة من العام. وفي ختام كلمته توجه الدكتور الهاشمي بالشكر الى مجلس ادارة ندوة الثقافة والعلوم الذي لم يأل جهدا لتسخير كافة امكانيات الندوة لشباب هذا الوطن المعطاء، وقال اخص بالشكر الاخوة المشرفين الذين نفذوا هذه الدورات وبذلوا الجهود المشكورة في سبيل انجاحها.

كما توجه د. الهاشمي بالشكر الى جميع الاجهزة المختلفة في الدولة التي كان لها اسهام في الدعم وخاصة اجهزة الاعلام التي كان لها دور كبير في ابراز نشاط النادي وربط انشطته وما يدور به بالمجتمع، وما يزاوله الابناء من اعمال وابتكارات علمية مفيدة في مجال الحياة المختلفة لصالح الفرد والمجتمع.

واحتفالا بتكريم الخريجات قام كل من الاستاذ بلال البدور امين السر العام بالندوة والدكتور احمد الهاشمي رئيس مجلس ادارة نادي الامارات العلمي بتوزيع الهدايا وشهادات التخرج على الخريجات.

ترشيح ٩٥ معلما ومعلمة للمقابلات الشخصية لوظيفة مدرس أول

■ دبي . الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم بالانابة والوكيل المساعد لقطاع الشؤون التعليمية أمس قرارا بترشيح ٩٥ معلما ومعلمة من المناطق التعليمية ومن مختلف التخصصات العلمية لحضور المقابلات الشخصية التي ستعقد للمرشحين لوظيفة مدرس أول للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ على أن يحدد مكان المقابلة وموعدها في وقت لاحق. وتاليا أسماء المرشحين:

● المعلمون:

محمد أحمد محمد الحلاق، وعبدالستار محمد أبوظاهر، ومحمود محمد عبدالله حسن الحمادي، وعبدالكريم اسماعيل عبدالرحمن صباح، وصالح عيسى الصالح العبدالله، وعزت عبدالحميد السيد علي الحنفي، وسلطان أحمد رحمه سلطان، وسعود عبدالعزيز علي جكه، وعلي علي شهاب الدين، ومحمد عيسى ابراهيم قنديل، وعبدالرحمن أحمد علي بن الحسين، ومحمد يحيى بن بيه، وأحمد خليل حسين أبوحجاج، وعبدالاله علي العمر، وصلاح كامل علي، وأحمد محمد فتحي عبدالحميد شبانة، وعمر محمد موسى، ومحمد سعيد أحمد الراعي، وطارق حسن محمود الحضري، وحامد ابراهيم عبدالسلام عبدالعاطي، وأسعد ظاهر عثمان، وصبحي موسى مهداوي، وطلال علي محمود شرف، وأحمد محمد عرجة، وطلعت جاسم محمد كرم، وعبداللطيف ناصر عودة، ورائد عبدالقادر محمود دياب، وعبدالله ابراهيم علي ابراهيم، وسعد نبيه صابر، ومحمد فارس جواد، ونايف محمد عودة بني هاني، ود. عدنان سلمان علي زيتون، ويوسف محمد أحمد ابراهيم، وراشد جمعة موسى الهورة، ونظمي كامل السقا، ورفعت مصطفى كامل عفت، ومحمد حجاج شقير عبدالدايم، وبسام توفيق حسن عبدالله عمران، ومختار محمود عوض حسنين، وكمال عبده معوض يوسف، وخليل عودة أحمد التلاحمة، ومحمد السيد طلبة النجار، ورائد عبدالقادر المحمد، وخيري ناجي رضوان، وفؤاد عبدالرزاق صالح أبوياسين، ومازن شريف عبدالله عبدالحافظ، ومحمد أمين ياسين عبدالله ياسين، ومحمد أحمد علي طحاوي، وعادل علي يوسف عبدالله، وراجح صلاح الدين محمد شعبان، وعبدالخالق عبدالسلام جعفر الشيراوي، وعلي محمد حسن علي رمضان، ومحمد الطيب أحمد علي، وعماد درويش محمد السلطي.

● المعلمات:

نجاح عيسى خليل بلتاجي، وثريا محمد علي المصري، وفاطمة عبدالله عبدالعزيز الفهد، واقبال محمد عبدالحميد محمد، وفايزة فايز عبدالكريم عبدالله، وريادة محمد عزالدين، ووعد علاء الدين الحريري، ونعمت سعدي هزبر، وعلوية الفاتح التوم، وهالة فوزي الميناوي، وسحر علي محمد علي سالم، وموزة راشد خليفة كاسبي، وفاطمة عبدالله عبدالرحمن حميد، وسليمة حميد سالم العامري، وسهير ابراهيم عرفة الشيخ، ومكية محمد رفيع علي، وهند أحمد سيف، وشيخة علي سيف المسلماني، وهدى جاسم علي العدي، وعاطفة عبدالرحيم محمود حافظ، وآمنة سعيد مبارك عبدالله، وهند أحمد محمد الشحي، وزينب عبدالله خليل علي المرزوقي، وفاطمة عبدالرحمن محمد عبدالله، وسناء حافظ فهمي علي، وكلثم محمد عبيد الغويص، وخديجة داود أبوعبيد، وحصة أحمد علي ناصر، وفاطمة جديد راشد محمد الشحي، وشيخة عبدالله سالم العمراني، وملاك عبدالله عبده نورالدين شهاب، ومها علي رفيق نظيف، ووفاء فتحي عبدالقوي دربك، وهدى محمد أحمد الطويل، وفاطمة محمد أنور أبوسيف، وامال سهيل البادي، وشيخة ابراهيم عبيد سعيد، ونجيبة محمد حسن، وسميرة محمد علي ابومرزوق، وحصة خليفة علي خليفة، وفاطمة عبدالله محمد عبدالله.

قبول طلبات تشغيل الطلاب بمحاكم دبي الاسبوع المقبل

■ دبي . الاتحاد: تبدأ محاكم دبي في استقبال طلبات التسجيل لبرنامج التدريب الصيفي لطلبة المدارس والجامعات لعام ٩٧ بقسم شؤون الموظفين بالدائرة أول يونيو القادم.

وصرح بذلك السيد محمد علي محمد سالمين مدير ادارة الشؤون الادارية، واضاف ان السيد مدير المحاكم بالانابة محمد السيد الهاشمي قد طلب الاسراع في تلقي طلبات الراغبين في التدريب من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية على أن يكون المتدرب من مواطني الدولة وان يكون مقيدا باحدى المدارس الحكومية وعلى المتقدم ارفاق خلاصة القيد وشهادة بالاستمرار في الدراسة هذا العام من المدرسة او الكلية بالاضافة الى صورة شمسية. وستكون الاولوية في قبول الطلبات للناجحين المستمرين في الدراسة ولمن سبق تدريبهم في الدائرة. واشار السيد محمد علي محمد سالمين مدير ادارة الشؤون الادارية انه سيفتح باب قبول الطلبات من اول يونيو ١٩٩٧ وحتى ١٥ يونيو وسيبدأ التدريب الفعلي اعتبارا من اول يوليو ٩٧ وحتى نهاية اغسطس ٩٧ وسوف يتم توزيعهم على ادارات واقسام الدائرة وسوف يعلن التوزيع قبل بدء التدريب باسبوع.

لطلاب مدارس الشارقة
برنامج للخدمة الهاتفية في مواد الثانوية العامة

■ خورفكان - الاتحاد: ينظم مكتب الشارقة التعليمي برنامجا خاصا بالخدمة الهاتفية النفسية والعلمية لطلاب الثانوية العامة. خلال الفترة من ٦ الى ٢٣ من الشهر المقبل وذلك تحت اشراف السيد احمد سليمان موجه الخدمة الاجتماعية ويشارك في البرنامج موجهون واخصائيون ومعلمون متخصصون في المواد التعليمية والجوانب النفسية التي يحتاجها طلاب الثانوية العامة حيث يقومون بالرد على الاسئلة والاستفسارات وحل المشكلات التي تعترض الطلاب.

وتتم الخدمة الهاتفية عبر هواتف المكتب ٣٨٥٣٦٨ / ٣٨٦٨١١ وذلك خلال الفترة من الخامسة وحتى الثامنة مساء يوميا.

وقد وزعت المواد الدراسية في البرنامج لتقديم الخدمة الهاتفية في اليوم الذي يسبق امتحان المادة حسب جداول الامتحانات، وذلك وفق الجدول التالي:

- القسم الادبي : الجمعة ٦/٦- تاريخ، السبت - فلسفة واخلاق، -الاحد - منطق . الثلاثاء - تربية اسلامية، الاربعاء - لغة عربية «ورقة اولى» ، الجمعة لغة عربية «ورقة ثانية» ، السبت علم نفس ، الاحد اقتصاد، الثلاثاء - لغة انجليزية «ورقة اولى» ، الاربعاء - لغة انجليزية «ورقة ثانية» ، الجمعة - جغرافيا

- القسم العلمي: الجمعة ٦/٦ - رياضيات «ورقة اولى»، السبت رياضيات «ورقة ثانية»، الاحد - رياضيات «ورقة ثالثة» ، الثلاثاء - تربية اسلامية، الاربعاء -فيزياء «ورقة اولى» ، الجمعة - فيزياء «ورقة ثانية»، السبت - لغة انجليزية «ورقة اولى»، الاحد - لغة انجليزية «ورقة ثانية»، الثلاثاء- احياء، الاربعاء - لغة عربية «ورقة اولى»، الجمعة لغة عربية «ورقة ثانية»، السبت - جيولوجيا، الاثنين - كيمياء.

في اطار نظام شرطة دبي لرخص القيادة تحت الاختبار
سحب رخص ٤ مواطنين واخضاعهم للاختبار من جديد

■ دبي ـ عيسى حميد:

■ اتخذت شرطة دبي اجراءات مشددة ضد أربعة من المواطنين الحائزين رخص قيادة تحت الاختبار بسبب ارتكابهم لمخالفات مرورية متكررة وذلك ضمن نظام النقاط السوداء المعمول به في شرطة دبي والذي أثبت كفاءة عالية ضد السائقين غير الملتزمين حيث تم سحب العديد من رخص «تحت الاختبار» واخضاع أصحابها لاختبارات مشددة للحصول على رخصة قيادة من جديد بعد مضي مدة المخالفة وهي ٦ أشهر.

صرح بذلك العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي بالوكالة.. وقال انه بناء على توجيهات اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وباهتمام وحرص القيادة العامة لشرطة دبي على التشديد في منح رخص السواقة ونظام اصدار رخص القيادة «تحت الاختبار» وهو نظام تم تطبيقه تجاه الأشخاص الذين يحصلون على رخص القيادة لأول مرة والذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٥ عاما ووضعهم تحت الاختبار والملاحظة لمدة عامين ويتم على ضوء سلوكياتهم المرورية اصدار رخص قيادة دائمة، وفي حالة عدم ارتكاب السائق لأي مخالفة من مخالفات عبور الاشارة الحمراء والتهور والسماح للغير بقيادة المركبة بدون رخصة والسرعة وتجاوز الحد الأقصى لنظام النقاط السوداء وهي ١٢ نقطة.

وبشأن الأربعة الذين تم سحب رخص قيادتهم أوضح العميد جمعة أمان ان المخالف الأول تم سحب رخصته بعد أن وصل مجموع نقاطه السوداء الى ٢٩ نقطة حيث حصل على رخصة قيادة بتاريخ ٢٢ ابريل من العام الماضي. وخلال فترة سريان الرخصة ارتكب عدة مخالفات مثل القيادة بطيش وتهور والهروب من رجال الشرطة والتجاوز الخطر، وبتاريخ ٢٤ اغسطس ٩٦ حجزت رخصته لمدة شهر ودفع قيمة المخالفات.


العميد جمعة أمان

وأوضح العميد جمعة أمان ان المخالفين الثلاثة الآخرين سجلت ضدهم ١٢ نقطة سوداء لكل منهم حيث ارتكبوا مخالفات مرورية مختلفة مثل السرعة الزائدة والقيادة بطيش والقيادة بملكية منتهية.

وأشار العميد جمعة أمان الى ان نظام اصدار رخص القيادة تحت الاختبار يعتبر أحد الأساليب المبتكرة التي تسعى شرطة دبي من ورائه الى تحقيق الانضباط السلوكي وتدعيم فعاليات الضبط المروري لدى الأشخاص البالغين من العمر مابين ١٨ و ٢٥ عاما والحاصلين على رخص سواقة لأول مرة. وأشار العميد جمعة أمان ان من أهداف النظام وضع الأشخاص الحاصلين رخص سواقة لأول مرة تحت الاختبار ولمدة عامين يتم على ضوء سلوكياتهم المرورية اصدار رخص سواقة دائمة لهم في حال عدم ارتكابهم لأي من المخالفات الخطرة وفي حال ارتكاب السائق لاحدى المخالفات الخطرة فإنه يتم تقويم سلوكياته المرورية وذلك بسحب الرخصة المؤقتة تحت الاختبار واعادته لاختبارات الفحص من جديد نظريا وعمليا وعند اجتيازه الاختبارات يتم اصدار رخصة سواقة دائمة له.

وأشار مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي إلى أن فلسفة الضبط المروري في نظام اصدار الرخص تحت الاختبار تؤدي الى زيادة فعالية الضبط المروري لدى السائقين من الشباب والحرص الدائم على عدم ارتكاب مخالفات يكون من شأنها تعرضه لاعادة الفحص مرة اخرى مما يجعله أكثر التزاما بأنظمة السير وقواعد المرور، كما ان هذا النظام يترك أثرا نفسيا لدى السائقين الشباب وذلك من خلال شعورهم الدائم بمخاطر أي سلوك قد يقترفونه تجاه نظام السير وقواعد المرور.

وأوضح العميد جمعة أمان ان نظام اصدار رخص السواقة تحت الاختبار بدأ العمل به بشرطة دبي في عام ٩٢ ومازال النظام تحت الاختبار وإن كانت الاحصائيات اليومية والشهرية تؤكد انخفاض معدلات الحوادث والمخالفات المرورية الخطرة والمتورط فيها هذه الفئة من الشباب عما كانت عليه في الفترة السابقة للتجربة.

ضاحي خلفان: النقاب لا يتعارض مع قانون السير والمرور بالدولة

■ دبي ـ الاتحاد: أكد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ورئيس اللجنة التي أعدت مشروع قانون السير والمرور الاتحادي ولائحته التنفيذية ان لبس النقاب والحجاب الذي تستخدمه بعض النساء أثناء قيادة السيارة لا يتنافى مع قانون السير والمرور، ونفى ضاحي خلفان بشكل قطعي أن تكون القوانين المعمول بها في مجال السير والمرور تتعارض مع ما نصت عليه الشريعة الاسلامية الغراء التي أكدت على ضرورة أن تلجأ المرأة الى ارتداء الحجاب.. وقال: وبالتالي فإن كل من تقود مركبة وهي تلبس النقاب أو الحجاب لا تعتبر مخالفة لقانون السير والمرور.

وأوضح اللواء ضاحي خلفان تميم أن تلوين الزجاج ربما يشكل خطورة أكبر في هذا المجال، وقال ان هنك من وسائل التمويه المعاصرة كالباروكة وغيرها ما يجعل المسائل متشعبة ولايمكن حصرها في مجال واحد دون غيره، وأشار اللواء ضاحي خلفان قائلا حينما تداركنا قانون السير والمرور بجميع مراحله قبل وأثناء وبعد صدوره كنا حريصين كل الحرص بألا يتعارض هذا القانون مع ديننا وأعرافنا وتقاليدنا.

وأكد قائد عام شرطة دبي ان ارتداء النقاب لايمنع أبدا من أن تقوم الشرطة بكامل واجبها وأن تتأكد من هوية الشخص الذي يقود المركبة مشيرا الى أن هناك صلاحيات محددة خولها القانون لرجل الأمن تجيز له الاستيقاف والقبض بغض النظر الى مرتكب الجرم أو المخالفة.

تخريج دورتي بحث جنائي ومكافحة مخدرات بأبوظبي اليوم

تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان يشهد العقيد طالب حسين مدير ادارة شؤون الأمن صباح اليوم حفل تخريج دورتي البحث الجنائي التأسيسية لصف الضباط ومكافحة المخدرات لضباط دول مجلس التعاون الخليجي وذلك في قاعة المحاضرات الكبرى بقسم الأدلة الجنائية بشرطة ابوظبي.

شرطة طريف تكرم شخصاً لأمانته

■ كرمت ادارة شرطة طريف أحد الوافدين تقديراً لأمانته حيث استقبل المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف بالوكالة المكرم محمد حسين غلام حسين بمكتبه واثنى على أمانته وقدم اليه هدية تقديرية. وكان المكرم قد عثر على حافظة جلدية بداخلها مبلغ من المال وبعض الأوراق الشخصية وقام بتسليمها الى شرطة طريف حيث تسلمها صاحبها.

حفل تكريم بالمدرسة الفنية بالفجيرة

■ الفجيرة ـ الاتحاد: اقامت ادارة المدرسة الفنية بالفجيرة صباح امس حفلا لتكريم اعضاء الهيئة الادارية والتعليمية بالمدرسة وذلك بمناسبة انتهاء العام الدراسي الحالي.

وشمل التكريم اعضاء الفريق الالماني التابع لمؤسسة تطوير التعليم الفني الذين بدأوا عملهم في البرنامج التطويري بالمدرسة مع بداية العام الدراسي. وقام السيد حسين يوسف مدير المدرسة بتقديم هدايا رمزية للجميع مشيدا بدورهم البناء في الارتقاء بمستوى المدرسة ورعاية الطلاب.

دورة تأهيل ذوي الحاجات الخاصة تناقش مشاكل المعاقين

■ الشارقة ـ الاتحاد: تواصل دورة قضايا وتطبيقات في تدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة بمركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية فعالياتها حيث تم اللقاء صباح أمس بين المشاركين والمشاركات في الدورة وبين المشرف العام على هذه الدورة الدكتور يوسف القريوتي المستشار الاقليمي للتأهيل المهني بمنظمة العمل الدولية حيث تم في هذا اللقاء مناقشة المشكلات العملية التي يواجهها العاملون في مجال التربية الخاصة. وقد قام المتدربون بعرض مشكلات مختلفة تواجههم في عملهم من حيث العمل مع الأطفال المعوقين وأسرهم وتم تشخيص تلك المشكلات وطرح البدائل والحلول الممكنة لكل منها.

انجاز ٨٥٪ من مشروع شارع الرمول

■ دبي ـ الاتحاد: أنجزت بلدية دبي مؤخرا ٨٥٪ من مشروع امتداد شارع الرمول في المنطقة الواقعة من دوار الخزان الى تقاطع شارع ند الحمر ضمن اطار جهود ادارة الطرق لتطوير وتحسين شبكة الطرق الرئيسية بالامارة وفق الخطة الموضوعة لهذا الاطار.

صرح بذلك المهندس ناصر أحمد سعيد مدير ادارة الطرق وقال ان المشروع يشتمل على انشاء شارع مزدوج بأربعة مسارات بطول ٥ر٢ كيلو متر وتحويل دوار ند الحمر مع توفير الانارة للشارع بالكامل بتكلفة اجمالية تقدر بـ ٢٦ مليون درهم.

واضاف ان التقاطع الجديد الجاري انشاؤه سيعمل على ربط حركة المرور القادمة من جسر القرهود بشارع ند الحمر وربط حركة المرور القادمة من ند الحمر بديرة ووسط المدينة كما سيعمل الشارع الجديد على خدمة الشاحنات الثقيلة التي يتم تحويل مسارها في ساعات الذروة.

والجدير بالذكر أن العمل بالمشروع كان قد بدأ في ١٩ يونيو الماضي ويتوقع ان يتم الانتهاء من جميع الأعمال المرتبطة به في نهاية يونيو ١٩٩٧ في حين يتوقع فتح الطريق لحركة السير في شهر يوليو القادم.

جمعية رعاية الأحداث تكرم أوائل الطلبة
شرطة دبي تشغل ٢٥٠ طالبا في العطلة الصيفية


خلال اجتماع مجلس ادارة جمعية الاحداث

■ دبي ـ الاتحاد: اكد سعادة اللواء/ ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث في الاجتماع السابع للجمعية ان شرطة دبي سوف تساهم بتشغيل ٢٥٠ طالبا من خلال الجمعية في العطلة الصيفية، وان الجمعية سوف تقوم بتكريم الاوائل من المرحلة الاعدادية.

صرح بذلك الدكتور/ محمد مراد عبدالله امين السر العام للجمعية، حيث اكد ترحيب سعادة اللواء/ ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس الادارة باستجابة المؤسسات والهيئات لنداء الجمعية، واشار الى ان الجمعية مازالت تستقبل ردود الشركات التي ترغب في المساهمة في هذا الواجب الوطني من خلال استغلال طاقات ابنائنا وصقل مهاراتهم عمليا.

واضاف الدكتور محمد مراد ان الجمعية قد اكملت الترتيبات الخاصة لحملة التوعية الصيفية، والتي تتضمن مطبوعات ارشادية وفلاشات تليفزيونية واذاعية وطباعة كتيب عن السفر، وتغطية اعلامية مميزة عن برنامج التشغيل في مجلة الوعي الاجتماعي والتي تصدرها الجمعية بصفة دورية.

واشار الدكتور محمد مراد ايمانا من ادارة الجمعية في تعزيز السلوك الايجابي لدى الطلبة اقرت الجمعية تكريم اوائل الطلبة من المرحلة الاعدادية حيث سيتم تكريمهم بجوائز تذكارية وشهادات تقدير إسهاما من الجمعية في تشجيع المتفوقين بالتنسيق مع منطقة دبي التعليمية، واضاف الدكتور محمد مراد بأن الجمعية تهدف الى التواصل مع الطلبة بكل السبل والوسائل المتاحة حيث اننا في طور تكوين جماعة اصدقاء الجمعية من خلال الطلبة البارزين في المرحلة الاعدادية ومن ذوي السلوك الحسن الذين بامكانهم ان يلعبوا دورا فاعلا في نشر الوعي الاجتماعي وتوصيل رسالة الجمعية الى زملائهم الطلبة على ان يتم ذلك بالتعاون مع منطقة دبي التعليمية وسوف يحدد النظام العام والتسجيل لاحقا واشار الدكتور محمد مراد الى ان قسم الاستشارات الاجتماعية الخط الساخن اصبح جاهزا.. وسيبدأ مع بداية العام الدراسي القادم في سبتمبر المقبل.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

انتحر شنقا

■ الشارقة ـ الاتحاد: انتحر المدعو بوناسلسي سوبرا ملنيا «هندي» مدير مبيعات باحدى الشركات المعروفة بالشارقة بأن استقل سيارة الشركة التي يعمل بها وتوجه بها الى المنطقة الصناعية الرابعة حيث اوقفها بجوار مستودع مهجور وقام برص عدة قطع «طابوق» ثم ربط حبلا كان معه الى سقف المستودع وقام بربطه بعنقه. ثم ازاح الطابوق بقدمه لتتدلى جثته من السقف ويموت مختنقا بالحبل.

وكانت شرطة الانجاد قد تلقت بلاغات بالحادث حيث تولت ابلاغ مركز شرطة الغرب وبوصول الشرطة الى الموقع المذكور وجدت جثة المذكور متدلية من السقف وقد فارق الحياة. وبالتحقيق تبين ان المذكور يعمل مديرا للمبيعات بالشركة المذكورة منذ عشر سنوات. وانه لم يكن على خلاف مع احد وكان قد طلب منحه اجازته السنوية منذ عدة ايام حيث تمت الموافقة على طلبه مبدئيا وطلب منه البقاء عدة ايام حتى يتم تكليف احد ليتولى مسؤولياته في غيابه.. وقبل ان يتم ذلك انتحر المذكور ولم تعرف اسباب واضحة لاقدامه على الانتحار.

أحكام بالسجن على ١٠ متسللين

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية على عشرة متسللين من الجنسيات المختلفة بالحبس شهرين لكل منهم والابعاد بعد قضاء فترة العقوبة.

وكانت محكمة رأس الخيمة المدنية قد قضت أمس على عشرة متسللين تمكنت الجهات المعنية من القاء القبض عليهم وهم يحاولون دخول البلاد بطرق غير مشروعة عبر احدى السلاسل الجبلية بالامارة وهم ٨ متهمين من الجنسية الأفغانية ومتهم باكستاني ومتهم عراقي بالحبس.

واعترف المتهمون العشرة أمام الأجهزة الأمنية المختصة انهم استقلوا أحد الطرادات البحرية من دولة مجاورة للحضور به الى الامارات والدخول اليها عبر السلاسل الجبلية.

٦ حوادث حريق والخسائر ٨١ الف درهم

■ وقعت ٦ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة أسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٨١ الف درهم حيث احترق مستودع داخل مزرعة في حتا وسيارة على طريق العين ـ أبوظبي وكارفان بأبوظبي ومنزل و ٣ سيارات في الزعفرانة وسيارة بالعين.

تسمم أسرة بعد وجبة لحوم مجمدة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: تعرض ١٠ اشخاص من اسرة مواطنة برأس الخيمة لحالة تسمم غذائي مساء امس بعد تناولهم بعض اللحوم المجمدة في احد المطاعم بمنطقة الجولان برأس الخيمة.

وتم حجز افراد الاسرة بمستشفى سيف بن غباش حيث اجريت لهم الاسعافات الاولية، ومازال افراد الاسرة خاضعين للعلاج، ومن المتوقع ان يغادروا المستشفى الاسبوع القادم.

وقام قسم الصحة ببلدية رأس الخيمة باغلاق المطعم وشركة التبريد التي قامت ببيع اللحوم.

ويقوم افراد قسم الصحة التابع للبلدية حاليا بحملات تفتيشية مكثفة على معظم محال السوبرماركت والمطاعم للكشف عن صلاحية اللحوم والدواجن المجمدة التي تباع للجمهور.

«راية» اماراتية مدرستها الحياة وعشقها التراث الشعبي الاصيل

■ العين - فاطمة المطوع:

■ راية هلال سيدة من الامارات عشقت التراث الشعبي الاصيل منذ الطفولة فاخذت تتعلم من والدتها وجدتها مبادىء العمل اليدوي وبعد فترة ابدعت وتفننت في الاعمال اليدوية المختلفة حيث انها جمعت سعف النخيل وصنعت منها لوحات ابداعية جميلة ونقشت من خيوط التلي اعمالا بديعة من فنون البادلة والتشكيلات العربية بخطوط جميلة ومتطورة اضافتها للبس الوطني.

تقول راية: لم ادخل مدرسة لاتعلم ولكنني تعلمت الكثير من الحياة ومررت بتجارب عديدة صقلتني وجعلتني اكثر صلابة ومرونة في مواجهة المصاعب الحياتية لان الحياة تحتاج للانسان القوي العزيمة الذي يكافح من اجل توفير الحياة الكريمة وقد تعلمت من خلال تجربتي في الحياة انه بالكفاح والعمل الدؤوب تتحقق الامنيات حيث ان السماء لاتمطر ذهبا فيجب ان نعمل ونكافح الى ان تتحقق امانينا.


يبدعن في العمل والعطاء

وحول اهم الصعوبات التي واجهتها في حياتها قالت: لقد كانت الرحلة صعبة جدا لانني افتقدت اليد الحنون التي كانت تمسح عني دمعة الحزن وتشجعني على مواصلة المشوار فقد توفى زوجي وبقيت وحيدة في مواجهة مصاعب الحياة الكثيرة ولم اتراجع عن العمل برغم فقدان الزوج الذي كان يساعدني ويساندني في رحلة الحياة فقد طرحت الحزن جانبا وطرزت حياتي بالفرح لاسعد اطفالي السبعة ولامدهم بالقوة التي يحتاجونها في مواجهة اولى الصعوبات الحياتية واخذت اعمل بيد واتعلم من الاخريات الجديد باليد الاخرى الى ان اتقنت كافة الاعمال الهامة واصبحت من المبدعات في العمل اليدوي واصبحت مصنوعاتي معروفة لدى المواطنات ومطلوبة في السوق المحلي وذلك لان هذه المصنوعات تعتمد على الجودة والذوق الرفيع وقد ادخلت عليها بعض التصميمات الحديثة مع الاحتفاظ بالاصالة العريقة للتراث القديم.

وماذا تعلمت من هذه الرحلة؟

اجابت بشموخ وهي تسرح بفكرها بعيدا وكأنها تتذكر سنوات الكفاح والصبر وقالت: لقد تعلمت الكثير من هذه السنوات الكثيرة في مجال العطاء الانساني الكبير وبذلت المزيد من الجهد لتوفير كافة المتطلبات لابنائي حتى لايشعروا بالنقص لفقدان الاب وتعلمت ان البذل والعطاء شيء عظيم وعندما تعطي بصدق فانك تأخذ بالخلاص وذلك هو المكسب العظيم الذي اعطاني اياه الخالق عز وجل في اولادي الذين اصبحوا في اعلى المناصب وقد حققوا كافة امنياتي وهذا هو نتيجة العطاء والعمل بالخلاص فقد تحققت كافة الامنيات ولايزال العطاء متدفقا ليروي ارض الامارات المعطاء.


المرأة في الماضي كان لها دور متميز

من المستحيل الحياة مع المرأة.. او بدونها

بيرون

للتذكرة فقط.. بدأ موسم السفر والسياحة في الامارات يجب ان تكون من الاولويات.

حدث في الليلة العاشرة بعد الألف

فجر جلفار

[١]

حين التقته اول مرة شعرت بان شيئا مايجذبها نحو ذلك الشخص ولاتستطيع تميز او معرفة كنه هذا الشيء، كل ما تستطيع ان تعرفه ان هذا الشخص قريب من الصورة التي رسمتها في مخيلتها، تربيتها ومخاوفها وخلفيتها الشرقية جعلتها تحاول الابتعاد عن ذلك الشخص وطرد هذا الاحساس من عقلها او مخيلتها. لكنه بخبرته الطويلة وتجاربه العديدة ادرك احساسها ومخاوفها وما تشعر به اتجاهه. وبدأ اول خطوة للتقرب منها معتمدا على اسلوبه ومركزه ووسامته واشياء اخرى هو متيقن من مدى جدواها في الايقاع بمن يريد.

[٢]

المرأة هي المرأة لايغير التعليم او الخبرة اوالعمر من قدرتها على اتخاذ القرارات وخاصة اذا كان هذا القرار متعلقا بالعواطف فهي دائما تميل الى تصديق مشاعر الآخرين تجاهها وان لم تكن صحيحة تؤمن دائما بما يقوله الآخرون. تتأكد من اشياء كثيرة وتحب اثبات العكس الا بما يتعلق بمشاعرها فانها لاتحاول اختباره او التأكد منه وتركن الى التصديق المبني على حسن النية فقط فيكون احساسها مبنيا على حدس وحدسها مبنيا على وهم.

[٣]

تعلقت به هو يجيد فن اللعبة وهي تنقصها الخبرة وتقودها المشاعر تنام على صوته تصحو لتبنى قصورا من خيال وأحلاما بعيدة عن ارض الواقع كل يوم يمر تصبح اسيرة لعواطفها اتجاهه يصبح في حياتها نوعا من الادمان يصعب التخلي عنه.

[٤]

في الليلة العاشرة بعد الالف قرر وأد احلامها وانهاء الدراما العاطفية معلنا انه لن يستطيع الوفاء بوعده تجاهها وفي الوقت نفسه لايستطيع الاستغناء عنها وانه غير قادر في الاستقرار بالكذب عليها وان كل محاولاته لاكمال حلمها باءت بالفشل وانه.. وانه.. وانه.

ويعرف انه فوت عليها فرصة الحصول على غيره الافضل منه لكنه القدر وينتظر منها القرار حتى لو كان قاسيا.

[٥]

ما أصعب لحظة اغتيال المشاعر ووأد الاحلام وتحول القلب الى مجرد عضلة لضخ الدم بعد ان كان مصدرا للمشاعر الجميلة ما اصعب لون الحياة الرمادي، لون بين الحياة والموت لايوحي بأي مظهر من مظاهر الجمال والحياة، ما اصعب تلك اللحظات التي تنهار فيها الاحلام وتتمزق لتنهب أدراج الرياح ما اصعب اللحظة التي نعجز فيها حتى عن اطلاق الزفرة او الدمعة من محاجرنا، ما اصعب لحظة تشعر فيها بانك لاشيء وانك طعنت بيد من احببت او توهمت انك تحبه وما اصعب الشعور بالانتهاء في لحظة البلاء.

[٦]

الادمان شيء صعب والاصعب منه اتخاذ القرار بمعالجة الادمان وبقى عليها الاختيار بين الاستمرار بلا هدف او نهاية لحظة ضعف لم تحسب تقديره والامران كلاهما مر لكن في الاول بتر العضو النازف والشفاء الابدى وفي الآخر البقاء على الالم، واستمرار النزف الابدى، والخيار ايقاف الخسارة ربح وافضل من الاستمرار في الخسارة وحياة بلا هدف نوع من الضياع.

[٧]

تقرر بتر العضو النازف على الاستمرار في حياة بلا هدف لكنها تفقد الثقة في الكثير من الاشياء اولها صدق المشاعر وحتى وان صادفتها يوما مشاعر حقيقية كيف لها ان تكتشف انها صادقة وكيف تستطيع نسيان وأد مشاعرها واغتيال عواطفها.

[٨]

كان متيقنا من ان قرارها سيكون كذلك اراح نفسه من عناء التفكير ادار وجهه للجهة الاخرى للبحث عن طريدة يواصل معها ليلته الحادية عشرة بعد الالف.

[٩]

اتمنى ان تنظر للحياة بلون آخر غير الرمادي لتعرف ان الحياة تعني الاستمرار وعدم التوقف وتعني ان لكل قاعدة شواذ وتلك شواذ القاعدة وان هناك في المقابل قلوبا لاتعرف فن المتاجرة بالعواطف وان للحياة بقية وان خلاصة الاشياء لا نحصل عليها الا بعد ان نكون قد اكتوينا بنار التجربة.

آخر الوهج:

الغريب اننا كلنا ندعي الخبرة والحرص ومعرفة الآخرين ولا نكتشف اننا أخطأنا في تقدير الآخرين وتقدير ذواتنا اولا واخيرا الا بعد ان نكون قد سقطنا ولامجال للوقوف ثانية.

للنساء فقط

عزيزتي المرأة.. هذه الزاوية من اجلك انت فقط لمساعدتك على الوصول الى افضل الحلول لاي مشكلة تواجهك فيما يتعلق بك او بطفلك او بيتك.. نحن في انتظار رسائلك.

«المحررة»

آلام الدورة الشهرية

■ عمري سبعة عشر عاما تأتيني الدورة الشهرية بمغص حاد في اول ايامها ومشكلتي صغر حجم الصدر فماذا افعل؟.

■ ■ نزول الدورة الشهرية بانتظام وحدوث الآلام المصاحبة في اول يوم امر طبيعي، ويدل على ان غددك الصماء تعمل بكفاءة. اما صغر الصدر فهو غالبا اما وراثة او نتيجة لنحافة شديدة. ولاتخشي شيئا من صغر حجمه فبعد الزواج واثناء الحمل الاول بالتحديد يكبر الثدي الى الحجم الطبيعي. ولا داعي لاستخدام اي ادوية.. وتكفي ممارسة بعض التمرينات الرياضية للصدر وعضلاته، حتى يكبر بطريقة طبيعية.

سواد بين الفخذين

■ أعاني من ازدياد الوزن مما يسبب لي سوادا بين الفخذين فهل هناك علاج لحالتي؟.

■ ■ ما تشكين منه من اسوداد بين الفخذين ينتج عن طريق الاحتكاك بين الفخذين. فعليك اولا باتباع رجيم للأكل والابتعاد عن النشويات والسكريات، وممارسة رياضة يومية. ثم عليك بعد ذلك بدهن المكان بمرهم مضاد للفطريات وعند الخروج من المنزل لساعات طويلة عليك بدهن المكان بمرهم مرطب ليمنع الاحتكاك بينهما.

أعماق

■ يوما بعد يوم تترسخ لدينا قناعة بأن الجلسات المفتوحة تعطي ثمارا جيدة.. ويمكن من خلالها الخروج بآراء وأفكار واقتراحات تشكل - ربما - نقطة تحول في أي موضوع.

ويوم الاثنين الماضي كنا في جلسة مفتوحة وحرة وكانت في مجلس الناس الثالث الذي تناولنا فيه موضوع المعاقين... وقد استمرت هذه الجلسة قرابة الثلاث ساعات كانت مليئة بالحماس وبالآراء الجادة والردود والتعليقات التي كان لها دور كبير في استثارة جميع الحاضرين وادخالهم في جو المناقشة والحوار.

لقد شارك الجميع.. فخرجنا بالآراء والاقتراحات التي تعكس هموم المعاقين والعاملين معهم.. والتي يمكن بتنفيذها أن نحل بعض المشاكل التي تعاني منها هذه الفئة.

واستعرض بشكل سريع بعض أهم المطالب والامور التي ناقشها الحاضرون والتي نتمنى أن يقرأها المسؤولون في وزارة العمل ووزارة الصحة كما نتمنى أن يتابعوا التغطية الشاملة والمفصلة لهذا المجلس خلال الاسبوع القادم.. ومن تلك المطالب:

● ضرورة وجود قانون يلزم جميع مؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص بتعيين المعاقين على ألا تقل نسبتهم في أي من تلك المؤسسات عن (٢٪).

● اقتراح بتشكيل مجلس أعلى للمعاقين على أن يتبع لأعلى سلطة في الدولة ويكون بمقدوره اصدار القرارات التي من شأنها ان تقف على كل ما يتصل بحقوق المعاقين..

● المطالبة بوجود اهتمام اعلامي أكبر بهذه الفئة واعداد برامج ثقافية واخبارية لفئة الصم والبكم.

● المطالبة بوجود اهتمام أكبر بمناهج المعاقين.. حيث من الواضح أن المناهج الحالية لاتناسب فئة المعاقين.

● المطالبة بوجود فروع لمراكز المعاقين في المناطق المختلفة وزيادة عدد العاملين فيها.

● المطالبة بتوفير الأجهزة الحركية والسمعية غير المتوفرة في الدولة لفئة المعاقين جسديا وسمعيا.

وتم طرح نقطة عدم وجود التنسيق بين وزارة العمل والمراكز وكذلك اختفاء التنسيق بين المراكز وبعضها البعض.. مما لايخدم الهدف الأساسي من تلك المراكز.. وكذلك تم التطرق الى المشاكل التي تعاني منها المراكز من أولياء الأمور.

وهناك نقاط كثيرة أخرى سيتم التطرق اليها تفصيليا خلال الاسبوع القادم.. فشكرا لكل من حضر وشارك.. وموعدنا في الشهر القادم في مجلس الناس الرابع.. فكونوا معنا.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

دفتر مخالفات

■ نكتب لكم عن التجاوزات المرورية التي تحدث ونراها يوميا على الطرقات وفي شوارع الامارات، ويقوم بها معظم السائقين بخاصة سائقو «التاكسي» ومنها:

تجاوز الاشارة الحمراء، والسرعة الزائدة، والدوران الخاطيء وتعطيل المرور والوقوف خلف السيارات. والبقية تأتي في دفتر المخالفات المرورية والتي حفظها هؤلاء المخالفون لكثرة تجاوزاتهم لها، وتمنيت أن استعير كاميرا رادار بالاضافة الى دفتر مخالفات من شرطة المرور.

وقمت بمخالفة هؤلاء وانا اعلم ان هذا من المحال والمستحيل، لكنني على استعداد للقيام بذلك دون مقابل او راتب اذا توفر، واحتمال ان ينال هذا الاقتراح او هذه الفكرة استحسان المسؤولين بوزارة الداخلية، وذلك باللجوء لمؤازرين ومتطوعين لهذه الخدمات كطرف ثالث، يتم اختيارهم بعد التأكد من ملاءمتهم لهذا العمل.

اما بالنسبة لاستغرابكم يا اخ محمد لحصول احدهم على سبع مخالفات ٤ منها لتغطية موضوع صحفي، فهو محظوظ بان الموضوع الصحفي لم يكن في دبي. ولا اعرف ما سيكون مدى استغرابكم اذا عرفتم ان هناك من تجاوز العشرين مخالفة وطبعا السبب واحد، الا ان الآخر يوجد لديه من سيدفع له هذه المخالفات، وكان الله في عون صاحبكم. ونقترح بان تتكون جمعية يساهم فيها جميع المخالفين اصحاب الدخل المحدود، لتجنب حدوث اي عجز في ميزانياتهم بنهاية الشهر، وطبعا هذه دعابة.

والاقتراح الحقيقي هو رفع التأمين على المخالفين بالتنسيق ما بين الشرطة وشركات التأمين حسب عدد المخالفات اي وضع نسبة محددة لارتفاع التأمين لكل نوع من المخالفات والحوادث، على ان لا يتعدى ١٠٪، وتسقط جميع هذه النسب اذا ما مرت سنة كاملة دون اي مخالفات او حوادث، وطبعا نقصد هنا المتسبب في الحادث وليس المتضرر.

مؤازر ومتطوع

حديث الكاميرا

قصة في كل ركن

■ غرفة قديمة قابعة وحدها بين الشجر والرمل والحجر والوديان.. لابد انها تعج بالذكريات ولابد أن وراء كل ركن فيها قصة من قصص الآباء والاجداد.. ان استنطاق المباني والآثار التراثية القديمة علم وفن له اصوله وهواية لها فوائدها واعظم فوائدها ربط الماضي بالحاضر والتأسي بامجاد السابقين.

تصوير / عيسى الطنيجي - رأس الخيمة

يد من حديد

■ أثارني موضوع قرأته في صفحة رأي الناس المنشور يوم الاثنين الموافق ١٢ مايو ١٩٩٧م للقارئة ناعمة النحلي - بني ياس بعنوان «تشويه على الموضة» وبما انني من سكان اهل بني ياس فانني هنا اضم صوتي مع صوت ناعمة النحلي واري انها صادقة في كل كلمة قالتها، واري ان هذه الظاهرة ليست منتشرة فقط في بني ياس بل في جميع امارات الدولة، فلا تمر على بناية او مجمع سكني او مدرسة الا ووجدت تلك العبارات البذيئة التي تخدش الحياء العام، وتشوه منظر المدينة، واذا سألت احد اصحاب البنايات لماذا لا يقوم بصبغ او تنظيف تلك العبارات البذيئة فسيكون رده وما الفائدة من ذلك فاذا مسحتها ونظفتها فسيأتي اولئك المخربون ويعيدون كرتهم وفعلتهم مرة ثانية، فانا اطالب جميع الجهات المعنية بتدارك هذا الأمر والا سوف يزداد سوءا كل يوم، وللعلم فان اجازة الصيف على الابواب، وانتم تدركون معنى كلامي جيدا، حيث تنتشر هذه الظاهرة بكثرة في الاجازات الصيفية، واتمنى ان تقوم دوريات الشرطة بتكثيف حملاتها ضد هذه الآفة المنتشرة في جميع انحاء الدولة والضرب بيد من حديد لكل من يشوه منظرا من مناظر الدولة الجميلة فهناك اسباب كثيرة لظهور عادة تشويه كل ما هو جميل وأهمها الفراغ وعدم المبالاة من قبل هؤلاء الاشخاص الذين غالبا ما تتراوح اعمارهم بين ١١ - ١٦ سنة.

واخيرا وكما قالت الاخت ناعمة النحلي بلادنا جميلة فلماذا لا نحافظ عليها ونساعد على ظهورها بكافة زينتها وهذا لا يتحقق الا اذا تكاتف الجميع من اجل القضاء على هذه الظاهرة البذيئة بلا عودة.

حافظ سالم علي الابيض

بني ياس

المعلمة المحسودة

■ عدد ليس بالقليل من مدرسات المواد العلمية يحسدن مدرسة التربية الرياضية ويتمنين لو أنهن مكانها وهذه الامنية تأتي من نظرتهن من منطلق خلو اختصاص مدرسة الرياضة من تصحيح للدفاتر وتحضير للامتحانات وتصحيحها وشرحها المتواصل والتحضير اليومي للدروس ولكنهن لا شك يجهلن الكثير عن طبيعة عمل واختصاصات مدرسة التربية الرياضية التي لا نهاية لها داخل المدرسة وخارجها.

فتعالوا معي نشهد يوما في حياة مدرسة الرياضة بدءا من وصولها الى المدرسة والذي يحتم عليها ان تكون من اول الحاضرين لتجهيز كل ما يلزم لطابور الصباح والذي يبدأ «بقطع النفس» من خلال الصافرة التي تنبه الطالبات والمعلمات الى بدء الانضمام والانتظام في الطابور وتقوم «المسكينة» بالمرور على كل صفوف المدرسة بما فيها غرف المعلمات وهي كشرطي الدورية تقرع الابواب وتواصل النداء بالصافرة تارة وبالميكرفون تارة اخرى وفي النهاية «لا حياة لمن تنادي من جميع الاطراف المعنية».

وبعد ذلك نداءات النظام وتحية العلم وسرد التوجيهات لحث الطالبات على سرعة الالتزام بالطابور. ثم تبدأ اللحاق بقطار الحصص الذي لا يقتصر على جدولها فقط فلا يخلو الامر يوميا من ان تتقل ادارة المدرسة كاهلها بالاضافي من حصص الاحتياط لمن تغيبت من المدرسات بأعذار مختلفة ثم تأتي الفرصة التي تخلد فيها جميع المدرسات للراحة ولتناول وجبة الافطار بينما هي «المسكينة» تنادي على الفرق الممثلة للمدرسة على مستوى المنطقة والدولة لتدريبهن تحت اشعة الشمس الحارقة وما يتبع ذلك من تأخير بعد انتهاء الدوام المدرسي اغلب ايام الاسبوع وربما تواصل دوامها من احدى المدارس الاخرى ان كانت ضمن مدربات منتخب المنطقة على مستوى الدولة وذلك يشمل جميع المراحل الدراسية على مدار السنة وهذا يترتب عليه ان تقوم بتوصيل الطالبات المتأخرات معها في التدريب لتقوم بمهمة الاشراف على الباص فلا تعلم «المسكينة» تحت اي بند تعمل اهي مدرسة ام مشرفة باص ام احد فراشي المدرسة؟

هذا عدا مطالبتها من قبل مسؤوليها بتحقيق نتائج عالية فان حدث وتحقق لها هذا من خلال الانشطة المختلفة فغالبا ما يسند ذلك الى غيرها ويهدر حقها وجهدها امام عينيها ولا تستطيع الدفاع عن نفسها فهي مكبلة بطوق التقارير بما يترتب عليه زيادة مسؤوليتها تجاه اسرتها واولادها فلا مكان لديها لتظهر او تلوح ولو من بعيد بمعاناتها من اي ارهاق او تعب فلا مكان في يجود حياتها لذلك فتواصل المطحونة كفاحها تجاه اسرتها على اكمل وجه وفي كل جوانب حياتها حتى لا يكون اجتهادها وتميزها في عملها على حساب استقرار اسرتها وهذا يأتي دائما على حساب صحتها، هذا غير ما تتطلبه طبيعة عملها من تغيبها عن بيتها واسرتها لعدة ايام متفرقة على مدار السنة لحضور بطولات في امارات اخرى بوصفها مدربة او محكمة لفرق مدرستها او منطقتها. كل ذلك يدخل في صميم عملها فلا مجال للاعتذار او الامتناع والا سوف تخضع للمساءلة من قبل مسؤوليها هذا عدا مشاركتها في المناسبات الوطنية التي تتطلب منها العودة يوميا في آخر ساعات الليل لمدة تتجاوز الشهر. ناهيك عن الاحتفال غير الواعي من قبل بعض اولياء الامور فيما يخص درجات المادة، فأغلب اولياء الامور يعتقدون انه طالما ان ابنتهم مشاغبة في المنزل فيجب ان تحصل على الدرجات النهائية. او انها طالما من الاوائل فهذا معناه حصولها على نفس درجات المواد العلمية بغض النظر عما يحتويه دفتر المتابعة الخاص بالمدرسة والمدون فيه ملاحظات عن كل طالبة واحيانا تتدخل ادارة المدرسة محاولة ارضاء ولي الامر باجبار المدرسة على منح الطالبة الدرجات التي تجدها الادارة مناسبة والا يكون للادارة موقف اخر تجاه المدرسة وهذا طبعا يحدث في بعض المدارس وليس كلها مما يمثل عبئا نفسيا على المدرسة ويضعها في حرج هي في غنى عنه. هذا عدا انها اول من يخضع للمسألة عند حدوث اقل اصابة لاحدى الطالبات خلال اليوم الدراسي وتبدأ الظنون والحسابات لمجرد وجود حصة رياضية في جدول الطالبة ويصادف حدوث الاصابة وتدخل في متاهات مع اولياء الامور وكأنها مسؤولة عن سلامة كل طالبة اثناء تحركها في فناء المدرسة.

فهل يا ترى بعد كل ذلك مازالت مدرسات المواد العلمية يحسدن مدرسة التربية الرياضية على ما تحياه من نعيم التخصص...؟

سهير - ابوظبي

رد من مسؤول

اتصالات: لا خدمات جديدة قبل سداد المتأخرات

■ وصلنا الرد التالي من مدير مكتب مدير عام اتصالات

تود «مؤسسة الامارات للاتصالات» ان تهديكم اطيب تحية ونشير الى مقالكم المنشور في صفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد الغراء في ١٩٩٧/٥/١٧ تحت زاوية «اعماق».

نفيدكم ان المشترك الكريم صاحب الرسالة تخلف عن سداد مستحقات متأخرة عن أحد هواتفه مما ادى الى قطع الخدمة عنه ومن ثم سحب الرقم بعد فترة لاحقة، نظرا لعدم قيامه بتسديد المبالغ المستحقة عليه.

والواقع ان السبب في استمرار حصول المشترك على خدمات المؤسسة اثناء الفترة الماضية على الرغم من عدم سداد المستحقات المشار اليها يعود الى التباين الظاهري في بياناته الشخصية المدخلة في قاعدة بيانات وسجلات المؤسسة، والذي ادى في حالات معينة سابقة الى عدم تمكن نظام معالجة ومتابعة الفواتير به في المؤسسة آنذاك من تحديد اصحاب هذه الحالات المتخلفين عن السداد بدقة.

وفي مثل هذه الحالات وغيرها درجت المؤسسة تسهيلا منها على المشتركين على تلبية الطلبات الجديدة للحصول على الخدمة وارجاء عملية التحقق من احتمال وجود ديون متأخرة السداد لمرحلة لاحقة اختصارا للوقت، ولحين التأكد بصورة قاطعة من مطابقة البيانات للشخص المتخلف عن السداد. وتتوفر هذه الإمكانية حاليا للمؤسسة من خلال نظم الفوترة والمتابعة الحديثة التي ادخلت في الخدمة.

تأمل ان يكون ايضاح المؤسسة في هذا الصدد وافيا بالغرض ونحن على ثقة من انكم تشاركوننا الرأي بأن مرور الوقت لا يضيع الحقوق، وبصفة خاصة اذا توفرت لنا الادوات التي تعيننا على صيانة هذه الحقوق لصالح مساهمينا الكرام والمصلحة العامة، دون اخلال بالتزام المؤسسة الدائم والمستمر تجاه تيسير خدماتها والارتقاء بها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم ومتابعتكم لكافة القضايا التي تهم المجتمع والصالح العام.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

صيانة الصيانة

■ توجه رسالتنا الى المسؤولين بدائرة المباني التجارية - راجين ان يتابعوا وينظروا الى اعمال شركات الصيانة المسجلة بالدائرة وايضا الى بعض السلبيات والنقاط المهمة. وتجب مراقبة شركات الصيانة ومحاسبتها على التقصير وبالتأكيد هناك تقصير من الجانبين وشكاوى المستأجرين قديمة حيث اننا نعتقد ان شكاوى المستأجرين وخاصة من شركات الصيانة لا تنتظر.

يتصل المستأجر بشركة الصيانة وان تم الرد عليه يعطى موعدا بعد ساعة ويحضر عمال الصيانة بعد اسبوع او عشرة ايام!! يكون المستأجر قام باحضار عمال للتصليح على حسابه الخاص. وبعض شركات الصيانة تضع رقم نداء فقط للاتصال في حالة طلب الصيانة.. وانتظر حتى يرد عليك صاحب النداء (والفورمان) المسؤول عن الصيانة. لماذا لا تضع الشركات على اللافتات أرقام هواتف. اذا كانت هذه الشركة فعلا لها وجود!!!

وان حضر العمال (طبعا بعد اسبوع من الاتصال) لن ينجزوا العمل على الوجه الصحيح او كاملا ويعدون المستأجر بيوم آخر.. ولا رقيب ولا متابعة من مهندسي قسم الصيانة بالدائرة.

وننتظر من المسؤولين في دائرة المباني حل مشاكل المستأجرين مع شركات الصيانة المتلاعبة ونقول لمهندسي الدائرة - وخاصة قسم الصيانة - اين انتم؟!!!

مجموعة من المستأجرين

اذاعة كل العرب

■ عندما نسمع او نرى بارقة أمل للمّ شمل ابناء وطننا العربي الكبير من المحيط الى الخليج. فاننا نباركها ونطلب من الله العلي القدير ان تكون هذه البارقة ليست كباقي (البوارق) الضائعة والتي تعودنا عليها وتقبلناها بكل اسف ومرارة. ولكن يبدو ان الاحلام هي رفيقنا اليومي تجاه توحيد أمتنا. واسمحوا لي ان اقول لكم ان هذه الاحلام اصبحت حقيقة.. على ارض المحبة والاخاء ارض الامارات، فمن خلال متابعتي المستمرة لاذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي ولبرامجها الشيقة لاحظت اقبالا لا مثيل له من جميع اقطار وطني العربي الكبير على برامج هذه الاذاعة الرائدة سواء أكان بالمراسلة ام بالاتصال المباشر بها. واكثر ما لفت انتباهي هو احد البرامج الجماهيرية الذي استقطب اغلب المستمعين في الوطن العربي وهذا البرنامج بقدر ما هو مسل ومريح للنفس، بقدر ما هو حلقة الوصل بين ابناء الوطن العربي. وهذا البرنامج هو (ما يطلبه المستمعون) فمدته لا تتجاوز الساعة ولكن اقول لكم انني خلالها اتخيل ان الوطن العربي المترامي الاطراف كقرية صغيرة، فالاتصالات والرسائل على هذا البرنامج تصل من الجزائر وسوريا والمغرب والاردن ودول مجلس التعاون واليمن والعراق ومصر. اعزائي: اجمل ما في هذا البرنامج ان وراء نجاحه هم ابناء الاتحاد، ابناء هذا الوطن المعطاء الذي يحق له ان يفتخر بابنائه ومنهم المذيع القدير جلال احمد والمذيعة المتألقة دائما صفاء محمد. فتحية لهما على ما يقومان به، وتحية لاذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي التي نالت وبجدارة ثقة المستمع العربي واصبحت الرائدة ببرامجها الشيقة.. وتحية للقائمين عليها. وهي اذاعة كل العرب.

خالد المطهري - بني ياس

الناس والباص

■ نحن مجموعة من سكان مدينة المرفأ ليس لدينا سيارات ونعتمد على مواصلات البلدية التي قامت مشكورة بتسيير رحلة كل يوم. وكنا نأمل منها ان تزيدها الى رحلتين في اليوم، ولكن نفاجأ بالغاء «باصا» يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٥/٢٣م وعللوا ذلك بأن المرفأ سيرت «باصا» صباح الجمعة ولقد تكررت هذه العملية من مسؤول المحطة قبل ذلك.

وكما تعلمون فان عددا كبيرا من الناس هنا بالمرفأ يعتمد في رحلاته الى أبوظبي على هذا الباص ولكن المسؤول هنا لم يخبر الناس بأن الباص ملغى، وطبعا كان هناك اكثر من اربع أسر في انتظار هذه الرحلة، ولكنهم اصيبوا بخيبة امل كبيرة من عدم وصول الباص في موعده وعندما اتصلنا بمكتب الحركة الخارجية بمحطة مواصلات ابوظبي اخبرونا بان الباص «ملغي» وان الباص الذي سوف يغادر ابوظبي هو باص المرفأ ولن يرجع، وكان ذلك في تمام الساعة التاسعة الا ربعا تقريبا، ولم يستطيعوا اللحاق بالباص المحلي الذي يتحرك في آخر رحلة له من المرفأ الساعة الثامنة والنصف ليلا. لقد اصبح الامر محرجا لهذه الاسر واطفالها حيث تعبت كثيرا حتى وصلت الى طريف والمسافة نحو (٣٠) كيلومترا. كلنا امل في ان يهتم المسؤولون في البدية بشكوانا.

مجموعة من السكان
والعاملين بادارة شرطة
طريف من سكان المرفأ

الوكالات تأكلنا

■ السيارة حلم كل شاب سواء كان صغيرا ام كبيرا.

بعض الشباب يفضلون السيارة ان تكون جديدة برائحة الوكالة، والبعض يفضلها مستعملة وعلى قول المثل: (العين بصيرة واليد قصيرة).

المهم اسمحوا لي لقد خرجت قليلا عن الموضوع الذي اريد ان اناقشكم فيه اليوم (في يوم مضى نشر لي في هذه الصفحة وانا اتهجم بقسوة على الوكالات بسبب غلاء السيارات، فلم يرد منهم احد علي. لا ادري هل هو خجل من مواجهة الحقيقة ام التهرب من الواقع. المهم يا جماعة الخير ذهبت الى الوكالة لاشتري سيارة موديل ٩٧، فكان الفرق بينها وبين سيارة العام الماضي ١٠ آلاف درهم. فاندهشت واستغربت، فقلت للبائع: قل لي الصراحة ماذا تغير في هذه السيارة عن التي قبلها، فرد علي بلهجة ملتحبة وكأنه قد اعطي اوامر بالا يخبر احدا بهذا السر، قال لم يتغير شيء سوى الخطوط!! هل رأيتها؟!! يعني بالله عليكم افيدوني.. خطوط تساوي ١٠ آلاف درهم؟!! ارحمة بالشباب يا الوكالات نحن لا نريد ان نعمل مظاهرات امام كل وكالة ولكن نرجو منهم العطف علينا، والا سنضطر للذهاب الى الخارج ونشتريها من هناك بأسعار معقولة.

حمد سعيد الشامسي

عيون

■ مشكلتنا دائما ان ما يصادف هوى في نفوسنا ويدغدغ غرائزنا ومشاعرنا نقول عنه إنه موضوع غير قابل للنقاش.. وأنا ادرى بمصلحتي.. وهذه حياتي وانا حر فيها.. وهي عبارات حفظناها عن ظهر قلب من خلال الدراما التي تزن على رؤوسنا يوميا بها.

والواقع ان كل هذه العبارات بقليل من التأمل لا تعني سوى الحماقة ولا تعني سوى سيطرة النزوات والشهوات والغرائز على العقول والمنطق.. فلايوجد في الدنيا موضوع غير قابل للنقاش ولا يوجد في الدنيا من هو على دراية كاملة بمصلحته وحياتي لست حرة فيها لانني احياها وحدي ولانها اعطيت الي بلا ارادة مني وستؤخذ مني دون مقاومة او ارادة مني.. فلا هي حياتي بشكل كامل ولا انا حرة فيها بشكل تام.

نحن غالبا لا نعي معنى كل ما نقول.. واكثر من نصف كلامنا اليومي هو ما يسمى باللزمات او ما تقوله بحكم الاعتياد.. او ما يمكن ان يطلق عليه لغوا لالغة واضحة محددة تماما مثل كثرة الحلف حتى على امور تافهة واكاذيب.. ومثل غزل العشاق كأن يقول شاب لفتاة انها اجمل من في العالم وهو لم يخرج من الفريج ولم يسافر الى اي بقعة في العالم او يقول لها انها اجمل فتاة رآها طوال حياته وهو بعد مازال على قيد الحياة وكان ينبغي ان يؤجل حكمه الى لحظة موته حتى يكون صادقا.

ويقولون لبعضهم بهيام: ياعمري.. ياروحي.. يا قلبي.. وكله كلام لا علاقة له بالحقيقة مثل هتافات من يقول بالروح بالدم نفديك يا فلان.. وهو طبعا لا يفتديه بخمسة دراهم ساعة الجد.

ونحن نكذب بسرعة العصر ولا اقول بسرعة البرق لان العصر اسرع.. لكننا اعتدنا اكاذيبنا والفها واعتادها من حولنا فلم تعد تؤرقنا.. فما دمنا نلعب على المكشوف فانه لا توجد مشكلة.. لا مشاكل طالما اعرف انك تكذبي وتعرف اني اكذبك.. وعندما تستقر السيئات والخطايا والمصائب لا نملك امام رسوخها الا الاعتراف بها واقرارها وتسميتها اسماء تبرر وجودها وتضفي عليها الشرعية.. مثل المجاملة والذوق والتحضر والاتيكيت واذا لم تجد اسماء مناسبة نحتفظ باسمها مع دهانه وطلائه بلون مناسب مثل الكذب الابيض والابتسامة الصفراء والمصيبة السوداء.

وكل ما نحن فيه من مشاكل مرده الى داء التهوين او الاستهانة او الاستصغار الامر وبالتالي ترك الحبة لتصبح قبة وترك البعرة لتصبح بعيرا.. وهذا الاستصغار والتهوين والاستهانة صار لغة رسمية في امتنا.. بل وصار تبريرا لكل ما يجري من اخطاء وتبريرا ايضا لعدم التحرك السريع نحو الحل.. ودائما نسمع ونقرأ تصريحات رسمية مسؤولة تقول: انها حادثة فردية وليست ظاهرة عامة تستحق الاهتمام - انهم قلة مأجورة او عميلة او مارقة لكن القاعدة سليمة - ان حالات الاصابة محدودة جدا ولا تدعو للقلق.. لا داعي للتضخيم وهناك جهات مشبوهة تسعى لاثارة البلبلة والتهويل..

هذه التصريحات التي تتردد تقريبا كل يوم في امتنا من المحيط الى الخليج هدفها الاول هو اغلاق باب الحوار حول اي قضية او هي بمثابة وضع الكف على الشمس لاخفائها او هي محاولة مستميتة وغير مشروعة كثيرا لوضع مزيد من المسامير لتثبيت الكراسي التي تهزها بعض الظواهر.

والقضية دائما هي الحفاظ على المواقع باي شكل.. بالكذب والاختلاق او باخفاء الحقائق او التهوين من شأن الظواهر الكبيرة.. وليس من سبيل اضمن من التأكيد بان كل شيء تمام ولا توجد مشاكل ولا داعي للتخاور ووجع الرأس.

فعندنا حقيقة اكيدة غابت عن هؤلاء أو غابوا عنها هي ان الناجح حقا والمخلص في موقعه بالفعل هو من يحول في مشاكل وقضايا الناس ويهون من انجازاته وليس ما يحدث الآن حيث يستمر كل صاحب موقع موقعه ليقول ان هذه القضية التي يشكو منها الناس تافهة ونحن انجزنا وفعلنا وقدمنا وبنلنا... فكأنه يخطب في جنازة.

ان الدابة التي تعثر في العراق حدث يتكرر يوميا او كل لحظة وهو حدث اقل من تافه لكنه كان يؤرق عمر بن الخطاب ويقض مضجعه وربط عناء الدابة بسوء الطريق.. ولم يقل لو ان رجلا او امرأة عثرا ليؤكد ان امرا اقل من هذا يؤرقه فما بالنا بالاكبر والاكبر.

المسألة بالطبع ليست الدابة التي تعثر وانما هي تأكيد جازم بأن من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم.. ويهتم تعني ان يصاب بالهم والارق والضيق ولا تعني فقط ان يتحرك للحل متثاقلا او لاثبات انه الاقدر على الحل.

وعمر لم يتحدث عن الدابة التي تعثر في العراق مجازا او على سبيل الكناية كما نتحدث نحن حتى صار حديثنا كله على سبيل المجاز ولا حقيقة فيه.. وانما هو يعني ما يقول.. وبالفعل سيسأل الله تعالى صاحب كل موقع حتى لو كان ناطورا في بناية على وشك الازالة عن ادق التفاصيل في عمله.. عن تفاصيل قد لايلقي لها بالاً..

اقرأ بالمقلوب تفهم!!

امير المؤمنين لم يذكر يوما انجازاته وامجاده وما قدمه وما حققه من انتصارات وانما يركز على اي نقطة تقصير قد تحدث.. يتحدث عن ادق واقل قضايا الناس اهمية وشأنا.. لان ما انجزته في موقعك واجب عليك وما قصرت فيه مسؤوليتك.. ولا شكر علي واجب ولا عفو عن تقصير ولا يوجد اي مبرر لذلك القصور من تلك المبررات التي نسوقها دائما تهوينا وتقليلا من شأن كل القضايا والظواهر.

ان من لايعبأ بالقضايا الصغيرة لن تؤرقه القضايا الضخمة.. بل ان الاهتمام بصغائر المشاكل هو الدليل القاطع على نجاحي في موقعي مهما كان حجم هذا الموقع.

ونحن قوم مشهورون بالمبالغة.. والتهوين احد مظاهر المبالغة مثل التهويل تماما.. نحن نهون من شأن الظاهرة ونبالغ في التهوين حتى يستشري الامر.. وهذا هو السر الكبير في ان معظم المشاكل العربية تستعصي على الحلول.

والمبالغة نوع من الكذب.. لان الكذب هو الا تقول الحقيقة اطلاقا او تقول نصف الحقيقة او تهول في شيء او تهون من امر آخر.. باختصار ان الا يجري الامر على لسانك او بقلمك كما هو بالضبط.

والمعروف عمليا وفطريا ان المبالغة ستار لاخفاء حقائق ومشاعر لانريد اظهارها فانا اعرف من تكره صديقتها من مبالغتها في تحيتها والثناء عليها وامطارها بالاحضان والقبلات والثرثرة الزائدة عند استقبالها.

اعرف ان الظاهرة خطيرة ومنتشرة حين يصر بعض المسؤولين على تأكيد انها فردية وتافهة ولا تستحق الاهتمام.

لقد تعلمت ان اقرأ العربي بالمقلوب على مستوى الشارع او على مستوى اصحاب المواقع وعلى مستوى السياسة ايضا.. فاذا قيل ان الامر ابيض تأكدت انه اسود من ليل بلا قمر.. واذا قيل ان الامر لايستحق الاهتمام تأكدت انه يستحق الموت.. واذا قيل ان العلاقات الثنائية لاتشوبها شائبة ايقنت انها متوترة ومليئة بالشوائب.. واذا قيل انه لا تراجع عن عملية السلام ايقنت انها عملية في النزع الاخير.

وانا اقرأ العربي بالمقلوب في حالة واحدة هي حالة وجود أمر قبيح يراد تجميله.. اما الامر الجميل فان العرب ليسوا بارعين في تقبيحه وربما هذه نقطة ضعف نظرا لعدم وجود اشياء جميلة كثيرة.

حتى اسرائيل بذل العرب جهودا مضنية في تجميلها وقالوا عنها يوما انها الدجاجة التي تبيض ذهبا للمنطقة وان السلام معها يعني المن والسلوى والغمام والغيث.. وقد انخدعنا حينا من الدهر بذلك لاننا تخلينا عند القراءة بالمقلوب وهي السبيل الوحيد لمعرفة الحقائق في امتنا.. كما قالت ليلى مراد عن تدلل النساء، ان قلنا لا لا يعني نعم.

ولو فطنا الى ان القراءة بالمقلوب هي الحل الامثل في امتنا ما ترسخت في امخاخنا مفاهيم خاطئة على انها حقائق حول تقدم اهل الغرب وعظمتهم ورقيهم وحول العلاقات العاطفية المشبوهة التي علمتنا اياها الدراما.

لو قرأنا بالمقلوب منذ زمن طويل ما انبهرنا وما صدقنا كثيرا من الاكاذيب وما انطلت علينا عبارات تجميل القبح والتهوين والتهويل.

حتى الخلافات العربية كان ينبغي ان نقرأها بالمقلوب لنتأكد انه لايوجد احد على حق واننا جميعا خاسرون.. وقد ظللت ابحث عن معنى الطرفة او الدعابة التي قالت ان اثنين لعبا الورق فخسرا معا.. وكنت اضحك على اساس انها مجرد دعابة.. لكني اليوم ابكي لانها حقيقة.. فالخلافات العربية هي اللعبة التي خسر فيها كل اطرافها.. وكسب الذي لم يلعب واعني اسرائيل والقوى الكبرى التي لولا صغرنا ما اصبحت كبرى.

نظرة:

كأني اناديٓ صخرة حين اعرضت
من الصم.. لو تمشي بها العصم زلت
كأني وإياها سحابة ممطر
رجاها.. فلما جاوزته استهلت

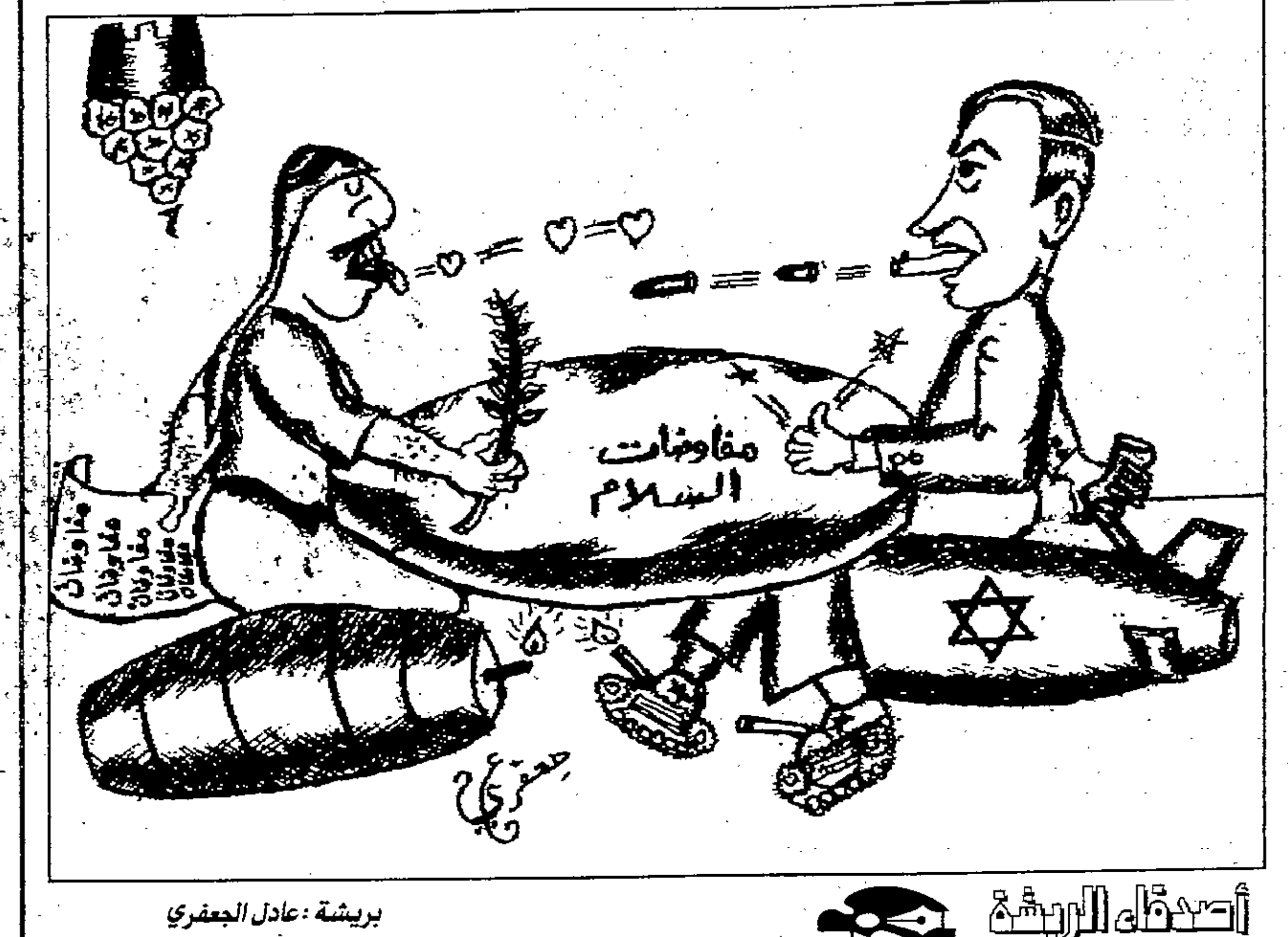
نور - العين

الملاذ

■ تنمو في الانسان منذ الطفولة الى الكهولة - القيم والمعايير السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.. فإذا عاش في بيئة منبتها طيب تجد هذه القيم والمعايير تسير على هذا الأساس فهي المستقر والملاذ والحماية.. ولكن قد يكتسب الفرد قيما سيئة اذا تقبلت نفسه ان يجدد ما تربى وعاش عليه من القيم الصالحة.. فإذا كانت النفس تصر على تغيير ما لديها من قيم دون الرجوع للعقل فإنها تكون قد نحت العقل الذي سيفكر في حل ما ستواجهه من مشكلات خاصة في ضوء الملاهي والمغريات الكثيرة.. وهنا تقع في حيرة بعد ان كانت تعيش في أمان واستقرار وراحة بال، ثم تزداد أمامها العقبات وتغلق في وجهها الأبواب، وتصاب عندها النفس بالاحباط.

ولو أنها رجعت الى العقل في بادئ الأمر قبل ان تسلك طريق الأشواك، لكانت في أمان واطمئنان، لكنها بهذا فقدت قيمها الأصيلة التي تربت عليها.. فنصيحتي ايتها النفس البشرية أن الانصياع لما في هذه الدنيا من ملذات وملهيات ما هو إلا من عمل الشيطان، واجتنابها خير من الوقوع في شرها.

فاطمة الشامسي - جامعة الإمارات



أصدقاء الريشة
بريشة : عادل الجعفري

طعام ودواء وداء

■ كل منا يبحث عن الصداقة الحقة بعد أن تعذر ايجاد من نثق بهم هذه الأيام (الصداقة رابطة بين شخصين تقتضي حقوقا يجب الوفاء بها فلأخيك عليك حق في المال والنفس واللسان والقلب والاخلاص والوفاء. ولا ينبغي اختيار الصديق الا بعد اختباره وتجربته، ولا تثمر الصداقة إلا اذا كان بين الصديقين شعور متبادل وطباع متقاربة وميول مناسبة، وهذه خير خلال الصديق:

الاولى: عقل موفور يهدي الى مراشد الامور، فإن الحمق لا تثبت معه مودة، ولا تدوم لصاحبه استقامة. ويقول بعض الحكماء: عداوة العاقل اقل ضررا من مودة الأحمق، لأن الأحمق ربما ضر وهو يقدر ان ينفع والعاقل لا يتجاوز الحد في مضرته والمحدود اقل ضررا مما هو غير محدود.

الثانية: الدين الواقف بصاحبه على الخيرات، فإن تارك الدين عدو لنفسه فكيف يرجى منه مودة غيره؟ ويقول الحكماء: اصطف من الاخوان ذي الدين والحسب والرأي والأدب، فإنه ردء لك عند حاجتك، ويد عند نائبتك، وانس عند وحشتك وزين عند عافيتك.

الثالثة: أن يكون محمود الأخلاق، مرضي الفعال، مؤثرا للخير آمرا به، كارها للشر ناهيا عنه، فإن مودة الشرير تكسب العداء ولا خير في مودة تجلب عداوة وتورث مذمة وملامة.

الرابعة: ان يكون هناك ميل من كل واحد منهما الى الآخر ورغبة في مؤاخاته فإن ذلك اوكد لحال المؤاخاة وامد لأسباب المصافاة.

فإن استكملت هذه الخصال في انسان وجب اخاؤه وتعين اصطفاؤه، وهو على قدر وفورها فيه تكون الثقة والمودة فالإخوان طبقات مختلفة ولكل واحد منهم حال يختص بها في المشاركة والرجال كالشجر شرابه واحد وتمره مختلف وقال المأمون: الاخوان ثلاث طبقات طبقة كالغذاء لا يستغنى عنه، وطبقة كالدواء يحتاج إليه أحيانا، وطبقة كالداء لا يحتاج إليه أبدا.

خالد درويش الجنيبي
الشهامة

ريوق

■ القوانين التي لاتطبق.. والقرارات التي لاتنفذ.. والتوصيات التي تنسى.. واللوائح التي يتجاهلها المسؤولون.. كل هذه الأشياء مشاكل موجودة ومنتشرة للأسف في أغلب المؤسسات التي نتعامل معها بدون استثناء.. وهي كذلك ليست مشكلتنا نحن فقط.. وانما هي مشكلة كل المؤسسات في العالم الثالث.

وآخر تلك اللوائح التي تجاهلها المسؤولون حتى نساها الناس هي لوائح الثانوية العامة والتي فيها شرط لدخول الطالب في الامتحان النهائي وهو الايكون راسبا في أكثر من ثلاث مواد والا فانه سيحرم من دخول الامتحان النهائي.. فهذه النقطة في لائحة الثانوية العامة موجودة وقديمة ولكنها لم تطبق منذ سنوات وذلك لوجود استثناءات من وزارة التربية سمحت للطلاب السابقين دخول الامتحان اما هذا العام فان وزير التربية الجديد اراد تطبيق هذه اللوائح.. فكانت النتيجة حرمان اكثر من ثمانين طالبا من دخول الامتحان النهائي وهذا ما أثار المجتمع وجعل اولياء أمور هؤلاء الطلاب يثورون على القرار ويتصلون بالجرائد والاذاعات ليبثوا شكواهم وهمهم وصدمتهم الكبيرة بعد علمهم بضياع مستقبل ابنائهم.

وهذه المشكلة في رأيي لايتحملها الطلاب واولياء الأمور فقط وانما يتحمل جزء كبير منها وزارة التربية التي لم تبق اللوائح لسنوات ثم جاءت وفجأة لتعلن عن حرمان الثمانين طالبا وتنفيذ اللوائح.

ونحن مع النظام وتطبيق اللوائح ولكن الا تعتقد وزارة التربية ان قبل تطبيق اي قانون او لائحة جديدة لابد من تنبيه الناس واعلامهم بذلك.. واذا كنا نعتقد بوجوب تهيئة الناس بقبول قانون جديد أفلا تعتقدون انه من باب أولى ان تكون التهيئة أكبر ومضاعفة اكثر عند الاعلان عن تنفيذ لائحة او قانون قديم لم يتم تطبيقه.. على الرغم من وجوده وعلم الناس به.. ويقينهم بتجميده.

والذي نرجوه من وزارة التربية ان تعيد النظر في هذا القرار وان تعطي الطلاب هذا العام الفرصة الأخيرة التي هم بحاجة اليها.

وهالمرة سماح ياسعادة الوزير.. فكلهم عيالك) وننتظر القرار السعيد قريبا ان شاء الله.

«رأي الناس» اخبروني بأن بعض القراء لاتعجبهم الكتابة بالعامية وكان رأي بعضهم ان ذلك يضر بلغتنا العربية.. وأقول لأصدقائي انني أحب اللغة العربية كثيرا ولاأعتقد ان تعليقاتي بالعامية قد تضر كثيرا.. وعلى العموم هذه مقالة ترضية وأرجو المعذرة من الجميع.

«ريوقنا يمكن مايكون الاسبوع الياي بلاليط.. لاتنسون».

فارس ابراهيم

الوجه الآخر

■ الكلمات التي ذيلت بها أول اطلالة لي على صفحة رأي الناس في العدد ٨٠٨٢ الصادر يوم الثلاثاء ٩٧/٥/٢٠.. كلمات قليلة في عددها كثيرة في معانيها، أثلجت صدري، وكان لها في نفسي بالغ الأثر، وكانت حافزا للانطلاق والسير بخطى ثابتة للحاق بركب المبدعين السائرين في فلك الكلمة، وجرعة معنوية قوية التأثير للإستمرار في الكتابة والنهل من معين الحياة الذي لا ينضب.

ها نحن نتواصل من جديد ونمد جسور المحبة بيننا. نتحاور، نتناقش للوصول الى الحقيقة الضائعة بين ركام الحضارة.. وافرازات المدنية الزائفة. لقد سبق ان اتفقنا على ان للحياة وجهين، وجها جميلا حلوا طيب المنظر والمعشر، أما الوجه الآخر فوجه كالح مغبر مكفهر، قبيح المنظر والمعشر والحقيقة جزء من الحياة، لهذا كان للحقيقة وجهان، والخبر هو الموصل للحقيقة، فالخبر أيضا له وجهان، وجه ظاهر يزيد الحقيقة وضوحا ووجه خفي يزيد الحقيقة غموضا.

ما دعاني للكتابة عن الوجه الآخر للحقيقة، خبر قرأته في صحيفة الاتحاد نشر سابقا، وخلاصة الخبر، أن الشرطة تلقت بلاغا من رجل يفيد قيام خادمته السريلانكية بانجاب طفلة غير شرعية وبالتحقيق معها أفادت أن صاحب البلاغ هو أب لتلك الطفلة.

خبر قديم جديد - قديم في طرحه وجديد مع كل حادثة من الحوادث التي تقع وتكمن خلفها مربية. هذا فحوى الخبر، وهذا محتواه، والوجه الظاهر منه. يمر عليه الكثيرون مرور الكرام دون التمعن في الامور الكامنة بين السطور، والقابعة في دهاليز البلاغ.

هذا الخبر يثير مشكلة تنامت أخيرا في مجتمع الإمارات ألا وهي قضية الخدم بشكل عام، وخدم المنازل بشكل خاص (المربيات). هذه الفئة الدخيلة على مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا.. هذه الفئة أصبحت عنصرا مهما في حياتنا، كما أصبحت نوعا من الترف الاجتماعي والبذخ الفارغ، وقد تكون ضرورة عند البعض الآخر تفرضها وتطلع على غالب أمورنا.. نرى منها الوجه الظاهر وهو المساعدة في أعمال المنزل وتدبير شؤونه دون النظر الى الوجه الآخر الخفي، والآثار المدمرة التي تفرزها هذه الفئة، وخطورة أفكارها العقائدية والاجتماعية وسلوكياتها، كل ذلك تظهر آثاره على النشء الذي اهملناه، وأصبحت المربية هي البديلة للأم.. وأصبحت المربية أكثر التصاقا بالأطفال من أمهم وقربا منهم.. لماذا؟! لأنها هي التي ترعى شؤونهم.. فالأم ليست التي تلد.. بل التي تربي .. وهنا تبرز الكارثة والطامة الكبرى، حيث ينشأ بين الأسرة المواطنة جيل لا يعرف من أبويه إلا اسميهما وأنهما أبواه ظاهرا فقط أما الأم الحقيقية فهي المربية.. ويا لها من أم.

نعود لصاحبنا صاحب البلاغ دون التكهن بصدقه أو صدقها فذلك أمر تقرره التحقيقات والمحاكم، لكن هناك اسئلة تطرح نفسها وبالحاح.

كيف سيكون موقف هذا الرجل مع أسرته وأقربائه وكل أصابع الاتهام تشير إليه بالإدانة، وأنه الجاني، والمربية هي المجني عليها.. لسببين أولهما، أنه هو صاحب النفوذ، وهي الخادمة، والآخر أنها امرأة وهو رجل، وهو دائما المبادر. ورغم إيماننا أن المتهم بريء حتى تثبت ادانته.. لكن هول المفاجأة يكون له وقع كبير.. والصدمة من شيء غير متوقع يصعب على البعض احتمالها.. والى أن تظهر الحقيقة سيبقى هو وهي في غياهب السجن.. ورغم تقدم وسائل التحقيق المتطورة والكشف باستخدام عامل الوراثة وتحليل DNA واستطاعته معرفة ابنة من هذه الطفلة البريئة فإن الضحية هي الزوجة والأبناء والسمعة التي لطختها النزوة العابرة.

هذا هو الوجه الآخر للحقيقة.. الوجه الحقيقي للمشكلة.

وأخيرا:

اذا ماكساك الدهر سربال صحة
ولم تخل من قوت يحل ويقرب
فلا تغبطن أهل الكثير فإنما
على قدر ما يعطيهم الدهر يسلب

زيد سويد - العين

بحر الانترنيت

■ المرء ليس مسؤولا عن نفسه فقط انما عن كل شيء حوله فعندما يوهب المرء الحياة يقوم بالاتفاق بينه وبينها وتفصل ثوبها على قدر وعي المرء وعلى ما يمكن ان يقوم به من مهمة يختارها بنفسه وبشكل يقترب من العفوية ويجد نفسه مسؤولا عن امور عديدة فكرية واجتماعية وسياسية.

وأتوقف قليلا امام جهاز الانترنيت واحب أن اسألكم هل هو عالم محتشم أم عرض مجاني أم دعوة للرومانسية غير ضارة أم دعوة للفسق والعنف وغيرها الكثير مما نجده في هذه الشبكة.

تلك المعلومات قد لا تكون مضرة للكبار لان الانسان العاقل يقتحم عالم الانترنيت للإستفادة ولكنها قد تكون خطيرة جدا على المراهقين الذين لم يتشكل وعيهم بالقدر الكافي فيجدون انفسهم عرضة للمغريات بكل سهولة بينما الانترنيت يحمل كل الفوائد بداخله في شبكته، فإنه ليس مثاليا في كل الأمور وهذا ما نجده، وعلى مستخدمي هذه الشبكة الأستفادة منها اي ياخذوا المفيد ويتركوا الضار.

فاطمة المنصوري
الوثبة - ابوظبي

بؤس ممتع

■ المال ان لم يصنع لك السعادة.. فهو على الأقل يجعل بؤسك ممتعا.
■ القلق رياضة الجري «محلك سر» يتيح لك ان تفعل شيئا.. لكنها لا توصلك لهدف.
■ البدينة.. امرأة تظن دائما انه يوجد نساء أكثر بدانة منها.
■ بعض النساء لا يصلحن إلا لحمل الاقراط.
■ بقدر ما تحب المرأة الحركة والكلام بقدر ما تعشق في الرجل الهدوء والصمت.
■ الرجوع عن الصمت أفضل من الرجوع عن الكلام.
■ لا تطلب الفتاة من الدنيا إلا زوجا.. فإذا جاء طلبت منه كل شيء.
■ ليس العاقل من يعرف الخير من الشر ولكن العاقل الذي يعرف خير الشرين.
■ ان قلبي لا يطيق أن يتسكع بين ضلوعه بلا عمل ولذلك فهو حريص على ألا يعتزل الحب.. حتى لا يتعرض للبطالة.
■ لا ينبغي الحكم على الإنسان بما يجهل، ولكن بما يعرف.
■ ليست الشجاعة أن تقول كل ما تعتقد.. بل الشجاعة أن تعتقد كل ما تقول.
■ أعظم امرأة هي التي تعلمنا كيف نحب ونحن نكره وكيف نضحك ونحن نتألم.
■ الغرور هو الرمل المتحرك الذي يبتلع النجاح.
■ الصداقة كنز من يحافظ عليه يظل غنيا.
■ إن دعوات الأم الصامتة الرقيقة لا يمكن أن تضل الطريق إلى ينبوع الخير.
■ أضعف الناس من ضعف عن كتمان سره.
■ جمال الرجل في عمله وأدبه وفصاحة لسانه.
■ الابتسامة لغة تفهمها جميع الشعوب.
■ لا تشاور مهموما وإن كان عاقلا.
■ من أطاع هواه أعطى عدوه مناه.
■ اذا كانت المطرقة هي الأداة الوحيدة لديك.. فلا عجب ان ظننت المشاكل كلها مسامير.
■ ذق طعم التعاسة أولا.. وبعدها يصدقك الناس عندما تتحدث عن السعادة.
■ عندما تحاول اقناع غبي فستكون كمصارع الثيران الذي يلوح للثور بقطعة قماش حمراء مع علمه بأن الثور لا يميز بين الألوان.
■ المرأة تشعر بالمتعة في جنب الرجل.. لأن بداخلها غريزة الصيد.
■ العاري من الفضيلة لا شيء يستره.
■ أحكم الرجال من ظن نفسه أقلهم حكمة.
■ الحرية كالشمس يجب أن تشرق من كل نفس.

أحمد سعيد الشامسي - شعبية الدفاع
العين

ألوان

الاربعاء ٢١ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ٢٨ مايو ١٩٩٧م


هاني شاكر

جراح.. هاني شاكر!

■ طلب المطرب هاني شاكر اعادة تلحين احدى الأغنيات التي كتبها سمير الطائر لأن اللحن لم يعجبه.. الأغنية بعنوان «أكبر من الجراح».. صاحب اللحن الأول كان هاني شاكر نفسه.. بينما صاحب اللحن الثاني حسن دنيا. هاني بعد ان أعجبه اللحن قرر ان يضم الأغنية الى أغنيات البومه الجديد الذي سيصدر الشهر القادم.

همسات النجوم

■■ من تأليف يسر السيوي واخراج مسعد فودة اصور الآن مجموعة سهرات للشاشة الصغيرة تحمل اسم (صوت بلا اعمدة) تشاركني في تمثيلها سميرة صدقي ومصطفى الدمرداش وناجي أسعد.

محمود القلعاوي

■■ استعد لدخول استديو الاهرام لتصوير دوري في الفيلم السينمائي الجديد (الانثى والضابط والسفاح) اسم مؤقت... يخرجه اسماعيل جمال ويشاركني تمثيله، الشحات مبروك وعزت أبو عوف ودينا وابراهيم نصر وجمال اسماعيل... اجسد في الأحداث شخصية مرشدة مباحث.

حنان شوقي

«السندريلا».. تتحدث لـ «الاتحاد»:

سعاد حسني: لم أعتزل.. وسأعود بعد الشفاء

■ أعيش بشكل طبيعي.. وعلاقتي بالحياة رائعة

■ لم أغضب لتجاهلي في مهرجان السينما.. وحب الناس قمة التكريم

■ أحمد زكي فنان عبقري.. وليلى علوي دمها خفيف!!

■ عندما غنت «يمبي.. يمبي».. اعطت لحياتنا كل الوان البهجة.. فتحت طريقا للسعادة الى قلوبنا، رسمت صورة السندريلا في حواديت الف ليلة وليلة.. فتمنى كل منا ان يكون الشاطر حسن الذي يحظى بابتساماتها الساحرة التي تذيب كل جبال الثلج واليأس.. انها الفنانة الكبيرة سعاد حسني والتي يفتقدها كل عشاقها وينتظرون عودتها بفارغ الصبر.. ولأننا من عشاقها ايضا.. ذهبنا اليها لنسأل عن سر غيابها.. وعن اشياء اخرى في ثنايا هذا الحوار:

■ لماذا لم نسمع صوتك عبر ميكرفون الاذاعة في رمضان الماضي.. كما كان مقررا، عندما تردد قيامك ببطولة مسلسل اذاعي؟

. ماتردد حول هذا الأمر لم يكن قرارا بل كان مجرد كلام مع الموسيقار كمال الطويل والمخرج حسين كمال وكانت لدي النية فعلا لعمل هذا المسلسل.. ولكن رغبتي في العودة للجمهور كانت ولازالت مشروطة بانتهاء فترة علاجي.. وماحدث ان الاطباء نصحوني باستمرار العلاج الطبيعي ثم السفر للخارج لاجراء عملية جراحية.. وكان ذلك هو السبب في عدم قيامي ببطولة هذا العمل.

■ جمهورك الكبير يريد ان يطمئن على حالتك الصحية فماذا تقولين له؟

. اطمئن الجمهور بانني اشعر بتحسن كبير في صحتي لكنني حريصة على ان اظهر وأنا في احسن حالاتي ولذلك لا اريد التسرع حتى لا تحدث أي مضاعفات تجبرني على الابتعاد عن الجمهور مرة اخرى.. مع ان اشد مايؤلمني هو خوفي من ان يتصور البعض انني توقفت نهائيا او انني لم اعد قادرة على العمل. فأنا لدي حنين وشوق للعودة.

عزلة وابتعاد

■ ولكن لماذا هذه العزلة والابتعاد عن الناس؟

. هذا ليس صحيحا فلست بعيدة عن لناس وانا اعيش حياتي بشكل طبيعي.. وكل ما في الأمر انني أرى ان الفنان يعلن عن نفسه من خلال اعماله.. اما اذا توقف عن العمل فيجب الا يرهق الآخرين باخباره الخاصة.. وانا اقول انني احب الناس جدا.. وعلاقتي بالحياة مازالت رائعة.

■ ماهو رأيك في العرض الذي قدمه الفنان محمود حميدة باستعداده لمشاركتك في فيلم من انتاجه؟

. الفنان محمود حميدة فنان ذكي حساس وانا اشكره كثيرا على رغبته التي ابداها اكثر من مرة للعمل معي، وليس لدي اي مانع في أن أعمل معه في الفيلم الذي اعود به للجمهور.. ولكن حقيقة الامر انه حتى الآن لم يحدث اي اتصال بيني وبينه حول هذا الموضوع.

لست غاضبة

■ تردد انك غاضبة من سعد الدين وهبة لتجاهله لاسمك واعمالك في الفيلم الذي انتج عن تاريخ السينما والذي عرض خلال مهرجان القاهرة الماضي.. فما صحة ذلك؟

. انا لا اعرف من يردد هذا الكلام.. وانا لست غاضبة من سعد الدين وهبة او فاتن حمامة.. ومسألة تجاهلي ربما تكون حدثت بدون قصد وقد تعودت دائما ان التمس الاعذار للآخرين ولا اضمر في نفسي شيئا.. بل على العكس انا اشكر الزميلة فاتن حمامة وسعد الدين وهبة على مجهودهما الكبير في اخراج مهرجان السينما بهذه الصورة.. اما عن مسألة التكريم.. يكفيني سؤال رجل الشارع البسيط عني وأنا أرى في ذلك قمة التكريم.

■ من خلال تجربتك الطويلة.. كيف تنظرين لأزمة السينما الحالية؟

. عندي أمل كبير ان هذه الازمة بعد تدخل حكومة الدكتور الجنزوري والتي يجب ان يتم تنفيذ القرارات التي اتخذتها بسرعة وحسم حتى لا تزيد الازمة تعقيدا.

■ ذكرت ان احمد زكي هو احسن ممثل في مصر فهل تتعاملين معه في الفترة القادمة؟

. ليس هناك احسن ممثل واسوأ ممثل وانا ضد التعميم المطلق في الفن.. لكن احمد زكي بالفعل ممثل عبقري ومنذ ان شاهدته في شخصية «طه حسين» وانا اشعر بذلك.. واتمنى ان تتاح الظروف لتقديم عمل مشترك في الفترة القادمة، خاصة وان تجاربنا سويا مشجعة جدا، سواء في التليفزيون او السينما.

■ وماذا عن بقية نجوم الفن الرجال في مصر؟

. نجم السينما المصرية بخير ومازال هناك العديد من المواهب الشابة ينتظرها مستقبل كبير وعندنا عادل امام ونور الشريف ومحمود عبدالعزيز جميعهم على مستوى عالمي، ويحملون على عاتقهم جزءاً كبيرا من مسؤولية الفن في مصر والعالم العربي.

■ وماهو رأيك في ليلى علوي ونادية الجندي؟

. ليلى علوي فنانة دمها خفيف ولديها حضور كبير تجبرني على متابعتها.. كما انها تنتقي ادوارها بعناية كبيرة، ونادية الجندي فنانة تلبي تطلعات طبقات جماهيرية معينة، وهي لم تفرض نفسها على احد.

حقبة ناصرية

■ يقال: ان سعاد حسني ابنة الحقبة الناصرية.. وانها تنتمي فكريا ونفسيا الى هذه الحقبة.. فما صحة ذلك؟

. الفنان ينتمي الى حزب الفن والى جموع الجماهير وليس الى حزب سياسي ناصري او ساداتي ولكنني اعترف ان عبدالناصر كان زعيما شعبيا يتمتع برصيد هائل من الحس الشعبي بعيدا عن السياسة وانا واحدة من هذا الشعب احب عبدالناصر كما احبه الناس جميعا ولا علاقة لذلك بسياساته او توجهاته.

■ ولكنك قدمت فيلم «الكرنك» الذي يفضح مساوئ الحقبة الناصرية.. فما هو تفسيرك لذلك؟

. الفيلم أعجبني كعمل فني.. ولأنه بالفعل كانت هناك مراكز قوى فاسدة في عهد عبدالناصر ودور الفنان هو أن يسلط الضوء على الأخطاء والعيوب حتى يمكن معالجتها في المستقبل.

■ هل قابلت عبدالناصر؟

. لم يحدث ان قابلته ولكنني بكيت بسببه مرتين، الاولى عندما اعلن خبر التخلي عن الرئاسة، والثانية عندما اعلن نبأ وفاته.

■ وماذا عن الرئيس السادات؟

. لقد قابلته مرتين. الاولى في روسيا كنت وقتها اصور فيلم الناس والنيل مع يوسف شاهين والثانية كانت في الاسكندرية بصحبة الكاتب احسان عبدالقدوس.. وبصراحة حزنت كثيرا لوفاته التي حدثت بشكل تراجيدي، واعتقد انه سيمر وقت طويل حتى نستطيع تقييم الاحداث بشكل صحيح.

صداقة جاهين

■ يذكر ان صداقتك بالراحل صلاح جاهين انفسخ عراها قبل وفاته.. وانه رحل غاضبا منك.. فما صحة ذلك؟

. هذه شائعات.. وعلاقتي بصلاح جاهين كانت «سمن على عسل» ولكن ماحدث أن البعض حاولوا الوقيعة بيني وبينه ولكن صداقتنا كانت اقوى من هذه المحاولات الرخيصة.. وقبل رحيله كان من المقرر ان يستمر تقديم اجزاء متتالية من حلقات «هو وهي» للتليفزيون.

■ ماهو شكل علاقتك بشقيقتك نجاة؟

. أنا ونجاة اخوات، واعتقد ان معنى الاخوة لايخفى على احد وفي ظروف مرضي كان لا يمر اكثر من يومين على زيارتها لي ودائما مانلتقي ونقضي الوقت سويا.

قوس قزح

هل من مبارز..؟!

■■ اقر واعترف انني مصري... واقر واعترف ان عماد اديب مصري... لكنني اقر واعترف وأؤكد أنني لم اشد بعماد اديب لأنه مصري لكنني اشدت به لانه ظاهرة تلفزيونية في فن ادارة برامج الحوارات الجماهيرية... عماد اديب اليوم ظاهرة تلفزيونية تستحق المتابعة والدراسة والتقييم... وليس معنى هذا انه لا يخطىء... فلقد سبق وان اختلفت معه في نفس هذا المكان عندما قدم حلقة من برنامجه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي فتحت خطوط كل العواصم العربية الهاتفية لتتحدث اليه الجماهير وتطلق عليه (السيد نتانياهو) ولكن رغم هذا فعماد أديب هو نجم نجوم برامج الهواء الحوارية...

ولكل الذين عاتبوني هاتفيا... اقول لهم عماد اديب موجود فهل من مبارز... نريد ان نشاهد انتاجكم وسوف نحكم عليه بكل حياد وسنترك الجمهور يتابعه ويحكم عليه... وأما ان نصفق لكم او نقولها بصراحة (قاعدين ليه... قوموا روحوا)... مع الاعتذار لجماهير الكرة العربية...!!

■■ في ذكرى وفاة عبد الحليم حافظ... لم تنصفه محطاتنا التلفزيونية المحلية... ولقد تصورت ان محطاتنا حزينة لوفاته ومصابة بحالة نفسية ولا تستطيع ان تبحث في الارشيف عن اغنياته وأفلامه لتقدمها حتى لا تتذكر مصابنا الأليم في رحيل العندليب!! واليوم اقول لهم... ان ذكرى ميلاد عبد الحليم حافظ ستصادف ١٢ يونيو القادم... فهل ستتذكره... أم اننا لا نزال نعيش حالة حزن منذ اكثر من عشرين عاما.

... وحياكم الله

معاناة شعب... في معرض الفنانين العرب بالمجمع الثقافي

■ هدى عزت:

■ ضمن تظاهرة فنية مميزة شهدتها قاعة المعارض بالمجمع الثقافي بأبوظبي ولأول مرة شارك اكثر من ٣٥ فنانا عربيا وتشكيليا في معرض (الفنانون العرب) الذي اقيم مؤخرا حيث تم عرض حوالي مائتي عمل فني شمل الى جانب اللوحات الفنية الصور الفوتوغرافية وبعض اعمال الجرافيك.

ويجسد هذا المعرض الذي اقيم بالتعاون والتنسيق مع سفارة فلسطين بأبوظبي، يجسد حركة فنية غير مألوفة حيث المشاركة العربية الواحدة إلقت بالضوء على أهم وأبرز قضايا الأمة العربية بأساليب فنية عديدة ابرزها الصور الفوتوغرافية التي عكست مدى الشعور بالاسى والمعاناة لأبناء الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال القائم... كما تم عرض صور كاريكاتورية هامة للفنان ناجي العلي.

ولعل هذا التكاتف الفني العربي فتح باتساع المشاركة فيه مشهدا ثريا لمعنى تباين واختلاف الاساليب الفنية التشكيلية حيث (التجربة الجماعية) تحث على الخلق والابداع والنهل من ينبوع الفنون المختلفة الانتماءات والمضمون تبعا لاختلاف التجارب والمدارس الفنية المتعددة كما انها تعكس صورة للحلم العربي بالتوحد والمشاركة وان جاءت على مستوى الفنانين المشاركين الذين قدموا اعمالهم تبعا لتجربة كل فنان وانتمائه واسلوبه الذي عكس الاحساس بالمسؤولية نحو الوطن والشعب العربي عموما!

أما أبرز الفنانين المشاركين في المعرض منهم جورج بهجوري، امين الباشا، صادق كويش ومنى السعودي وسلام كنعان واسماعيل عزام ويوسف عبد لكي واحمد نعواش وفاء سنو وأمين الباشا ونزار صابور واسماعيل فتاح وحمود شنتوت ومحمد العامري ورعد الدليمي ويوسف صابرين ومحمد بشناق وغيرهم العديد من الفنانين الذين جاءت اعمالهم بأشكال فنية معبرة.

الجدير بالذكر ان مستوى المشاركة الجماهيرية للحضور والزوار لم تكن على مستوى المشاركة الفنية حيث خلت أرض المعرض من وطأة اقدام المشاهدين باستثناء البعض منهم الذين ادركوا وآمنوا بأهمية المشاركة في مثل هذا المعرض الفني العربي ... الموحد الهام فعلاً!









• جانب من الاعمال المعروضة في معرض الفنانين العرب بالمجمع الثقافي

يفضل النوعية على الكمية ويكره الفشل

صبحي توفيق... يعيد الموشحات والقدود الحلبية إلى أمجادها

■ بيروت - صفاء ليون:

■ صبحي توفيق فنان لبناني متميز أعاد للموشحات والقدود الحلبية أمجادها، وأطرب الناس بصوته العذب وأغانيه الجميلة كأغنية «خلص الكلام ما بيننا» و «طول ما أنت غايب» و «واقف على باب هواك».

هو يفضل النوعية على الكمية ويكره الفشل، لذلك يقوم بدراسة خطواته قبل الاقدام على أي عمل، وربما تأخر ظهوره للناس لأنه كان يحضر نفسه كي يصل الجمهور بالطريقة الصحيحة وفي الوقت المناسب.

«الاتحاد»، التقت الفنان صبحي توفيق، وكان هذا الحديث حول اختياره للون الطرب والموشحات، واقتناعه بأغانيه، ومشاركته في مهرجان أوربت الثاني للأغنية في بيروت، اضافة الى رأيه بالاغنية القديمة وتأثيرها على أغنية اليوم سألناه بداية:

■ سمعناك تؤدي الادوار والموشحات والقدود الحلبية وكنت بارعاً. فمتى ولد معك حب هذا اللون الذي يتطلب مقدرة عالية وموهبة قلّ نظيرها؟

- نشأت على صوت العمالقة أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب، وصباح فخري ووديع الصافي، وهؤلاء يتميزون بالطرب الذي ينتزع الآه، وانا احببت هذا اللون واخترت تأديته حين قررت دخول مجال الغناء، قررت تجويد القرآن الذي يساعد على تعلم اللغة العربية الصحيحة ومخارج الحروف، ثم شاركت بفرقة موشحات، وبرزت كمطرب منفرد، ومنذ ذلك الحين قررت المضي في هذا اللون الذي يتطلب مقدرة صوتية واداء قويا ومعرفة بالموسيقى، ولن أتخلى عن حبي لهذا النوع من الغناء.

■ لكن لماذا تأخر ظهورك على الساحة الفنية مع انك تتمتع بالموهبة والحضور وكل مواصفات المطرب الناجح؟

- لا اعتقد بأن ظهوري تأخر للناس طالما كنت أحضّر نفسي للفرصة المناسبة والوقت المناسب لكي أظهر واحقق الاسم والاستمرارية أيضاً، التي هي هدفي، فقد كان باستطاعتي الانطلاق بشكل سريع، لكن لم أكن اضمن استمرارية الشهرة، وهذا ما سعيت له، وكانت الانطلاقة في اغنية «طول ما انت غايب» والتي ما زالت تطلب وتسمع منذ اكثر من ثلاث سنوات، وهي بكل فخر التي عرفت الناس بصبحي توفيق، وهي البكر بالنسبة لاغنياتي وللبكر دائما محبة خاصة. هذه كانت المحطة الأولى بالنسبة لي والتي حددت طريقي في الغناء ورسمت شخصيتي وهويتي الفنية.

■ متى يتم اقتناعك الكامل بأغنية معينة، وما هي مواصفات الاغنية الناجحة؟

- عندما أجد الكلام الجميل والذي من الممكن ان يؤثر بالناس، كما يؤثر في نفسي، أكون قد بدأت مرحلة الاقتناع بأغنية جديدة، يتبع ذلك اللحن الجميل، وانا في الواقع (أميل) لجمال اللحن اكثر لانني أؤدي اغاني الطرب، ثم اني اختار العنوان الجميل لاغنياتي، لأنه يجذب المستمع في اتجاه سماع الاغنية كاملة.

اما مواصفات الاغنية الناجحة فهي الكلمة الصادقة التي تجذب الناس واللحن المتجدد والموهبة الفذة. كما ان للاعلام دورا هاماً، وللحظ أيضاً دوره. انا حين أقتنع بأغنية ما وأكون راضيا عن جميع مقوماتها فانني أسجلها وأوزعها توزيعاً جميلاً وأطرحها في الاسواق ولا أفكر اذا كانت ستنجح أم لا. فالنتيجة، التي ستأتي هي بالتأكيد دلالة على الجهد المبذول على الاغنية.

■ المعروف عنك انك مقل في انتاجك، فهل ان ذلك عائد لعدم جودة الكلام والالحان التي تعرض عليك، ام هنالك اسبابا أخرى؟

- افضل النوع على الكم، ومع اني لا املك اكثر من عشر اغنيات خاصة الا ان اربعا منها حققت شهرة واسعة، وما زلت أقدمها منذ سنوات. هذا أفضل من نجاح عشر أغنيات من أصل مئة أو مئتين، ومع ان الانتاج هام للفنان لكنني أصر على المستوى الجيد.

■ مارأيك بالعودة الواضحة الى الطرب الأصيل وهل تجد ان هناك أصواتاً قادرة على أدائها الآن؟

- طبعاً هناك أصوات قادرة على ان توصل هذا اللون للناس الذين اشتاقوا لسماع الطرب بعد ان وصلوا الى مرحلة من الملل. وأنا أجد ان الناس يحبون لون الطرب بعكس ما يشاع عن انهم المسؤولون عن انتشار الاغنية الراقصة الشائعة، وأرد بسبب تأخري بالظهور والغناء الى وجود تلك الموجة التي كانت طاغية في فترة سابقة، والآن عندما اشتاق الناس للطرب، صادف وجودي في الساحة الغنائية فبرز صوتي واحمد الله على هذه الموهبة والنعمة.

■ وهل انت مع تجديد الاغنية القديمة؟

- انا أؤدي الاغاني القديمة التراثية دائماً في حفلاتي، ولكني لم أفكر يوماً بتسجيل أي منها في استديو بتوزيع جديد. لأنني أؤمن بأننا مهما حاولنا فلن ندخل شيئاً جديداً على الأغنية ولا يمكن ان نعطيها حقها مثلما اعطوها حقها قديماً. انا افضل ان اختار كلاماً جديداً ولحناً مميزاً وأكون شهرة خاصة من خلال أغنياتي.

■ أود سؤالك عن المشاركة في مهرجان اوربت الثاني للأغنية العربية في بيروت، فماذا تخبرنا عن ذلك؟

- كانت المرة الاولى التي يشهد فيها لبنان مهرجاناً بهذه الضخامة، وهذا أمر هام جداً، وخاصة المشاركة الفنية من كبار الفنانين العرب، لكني كنت أتمنى ان تكون هناك مشاركة من فنانين كبار ما زالوا موجودين امثال وديع الصافي وصباح ومحمد عبده وطلال المداح وصباح فخري وسواهم، وصحيح ان عددا من الفنانين الراحلين قد كرّموا في المهرجان، ولكن لماذا لا نكرّمهم وهم على قيد الحياة.

المهرجان كان بدون شك ناجحاً جداً، وأشكر ادارة اوربت التي اختارتني للمشاركة به، وأهم ما فيه كان اجتماع الاخوة العرب من فنانين وحضور. فنحن في أمس الحاجة للقاءات كهذه ونتمنى ان تتكرر دائما، فالفنان يجدها فرصة كي يقدم ما لديه، ويجتمع بزملائه الفنانين العرب وبجمهوره من كل الدول العربية.

نهاية نقول ان الفنان صبحي توفيق الذي نشأ على الاصالة والفن والتراث يؤمن بأن نجاح الفنان يعتمد على البناء الصحيح، لأن كل شيء له أساس لا ينهار.

أما جديده فهو شريط سينزل الى الاسواق ويضم ست أغنيات من كلمات محمد ماضي، وليد زريقة، جمال عزام وألحان نقولا سعادة نخلة، ووسام الامير.



للاعلام دور هام في نجاح أي أغنية

الشعر الشعبي

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

جواهر الأشعار

ولا تصنع المعروف الا بشاكر   يجي طايع لأمرك بليا تعنّافي
ترى الناس شروى الأرض حرة وسبخة   والأسباخ ما تنبت ولو الما بها طافي
الأجواد بالاحسان تملك رقابها   وحسن الثنا منها مدى الدهر تستافي
والانذال بالتهديد تاتي مطيعة   وباللطف ما تزداد الا تعسافي

مبارك بن حمد العقيلي

منابع

الشعر نتاج الشعور، والشعور صفة كل حي، والشعر واحد من أشكال أدبية عديدة لنتاجات الشعور، وقد يفيض الشعور شعرا أو رواية أو قصة أو خاطرة، وعند البعض قد يزبد قصيدة حداثية أو تفعيلية لغزية ممجوجة!

وما فاض من لب القلب انسرب الى سويداءات القلوب، وما خرج من طرف اللسان لم يمر إلا على صوان الآذان.

وعليه فان في كل واحد منا شاعرا، ولكل واحد منا منهله ودلوه ورشاؤه فمن نهل من النبع رشف زلالا عذبا، فروى وإروى، ومن غرف من البحر جرع ملحا اجاجا فمج وما ارتوى ولا روى.

ومن كانت دلاؤه كبيرة جاء بملئها ماء، ومن كان دلوه جفة جاء بحفنة! ناهيك عمن كانت دلوه مخرقة مخرمة فلن يجد إلا قطرات.

وكلما عمق النبع طاب المبنع وطال الرشاء. وكلما طال الرشاء ثقل الماء وكلت الأيدي وبلغت الجهد. واذا اشتد الرشاء طال امد الارتواء واذا اهترأ انقطع وانقطع المدد.

وبعض المنابع كلما اخذ منها امتلأت وراقت وعذبت وبعضها كلما نقصت مسخت واملحت وجفت!

وهكذا حال الشعراء.. منابع ودلاء وأرشية، فكل نفس لا شك شاعرة، ولكن ليس لكل نفس ان تقول الشعر.. الا حين اكتمال عناصر التعبير لديها.

وهكذا فقد يجف نبع متدفق، وقد تنبثق من الصخور الانهار.

ولا يأتي النهر دائما صافيا رقراقا فقد يعلوه الدسم والطين والمخلفات ولكنه يسقي على كل حال.. ولكنه أيضا لا يستساغ شرابا دائما!

وقد تنفجر من الأرض الجدباء عيون تفيض وما كان لأحد ان يتوقع منها قطرة!

.. حقا للشعر اسماؤه وأعلامه ولكن الشعر ليس دائما أسماء ورب مبتدىء جاء بما لم تأت به الأوائل.

ولأنه لابد من البداية فالشعراء أما مبتدىء أو كان مبتدئا!

ابراهيم النعيمي

الشاعر سعود الدوسري :

الابداع جموح في الخيال



■ تبعثر القصيدة لا يعد حداثة
■ (مزون) سفيرة ... التراث والقيم
■ ... الجلسة الشعبية) أول برنامج تراثي
■ ليس كل ما يطرح على الساحة هو الاجود
■ لحن أغنية «تدلل» كان لحنا لقصيدتي (البراحة)

حوار : أبو زايد

عيد الفرج



خالد ناصر

■ ليس هذا تعريفا بالشاعر سعود الدوسري، فهو شاعر عرفته آفاق الشعر الاماراتي والخليجي منذ مدة ليست قصيرة، وتواجده ممهور ببصمات سواء في قصائده الرائعة التي غنيت أو التي نشرت على الصفحات الشعرية، أو بنظراته ورؤاه من خلال مقالاته أو بنشاطاته وطروحاته الاذاعية التي أسهم بها والتي جعلته واحدا من الشعراء البارزين المهتمين بأحوال القصيدة الشعبية.

● كيف كانت البداية؟

○ لا أعرف كيف بدأت ولكني أتذكر جيدا كيف تهافتت المشاعر حولي في جو مشحون بالمراهقة والألم والحب والاندفاع لأجد نفسي أخط اليراع بخطوات أعترف بأنها متعثرة جدا ولكني أعتز بها جدا.

● هل تستدعيك القصيدة أم تستدعيها وأين تلتقيان؟

○ أحيانا كثيرة تهملني وأحيانا أخرى أهملها ولكن الأقدار لاتنتهي فهي حلقة الوصل كلما انقطع الوصال.

● الشعر موهبة في الأساس.. ألا يمكن أن يكون صناعة؟

○ نعم الموهبة هي الأساس التي يستند عليها المبدع في مختلف مجالات الابداع. ولكن عندما تصقل هذه الموهبة بالتجربة والممارسة الطويلة تتجلى الصناعة في الابداع من خلال التميز الذي نراه مختلفا من مبدع الى آخر.

● عندما تقع عينك على مجموعة من القصائد في صحيفة معينة.. هل تقرأ القصيدة أم الأسماء أولا؟

○ أعترف بأن لاسم الشاعر الالتقاطة الاولى لحاسة النظر لدى التي تجعلني أخوض خيالاته من خلال المقطوعة التي أراها نظرا لتأثري به أو لتميزه وذلك من خلال قراءاتي ومتابعتي السابقة له. ولايمنع هذا من تذمري في حالة لا أجدها ترقى الى المستوى المطلوب من وجهة نظري.. ولكن هذا لاينفي قراءتي لمختلف ما تنتجه الساحة من خلال وسائل الاعلام المختلفة، وتسعدني كثيرا القصائد الجميلة المذيلة بأسماء جديدة على الساحة حيث تستفزني لمتابعتها في نتاجات لاحقة.

● شاعرك المفضل ولماذا؟

○ أنجرف لتيارات الكثير من المبدعين ولكن يشدني كثيرا سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من خلال قصائده الجميلة لتميزها بمنحى خاص يمتزج فيها الجديد بالقديم فتارة ترى في قصائده الروضة الجميلة بمختلف الوانها وأزهارها وتارة لاتراها ولكن ترسل لك عبر روائح نودها ما تحويه من عبقها الذكي.. وأميل أيضا للأمير خالد الفيصل لسهله الممتنع ولفلسفة الأمير بدر بن عبدالمحسن.

● ماذا يجذبك الى القصيدة التي أمامك وماذا ينفرك منها؟

○ تجذبني البداية والنهاية وخيالات ما بينهما بشرط أن تأخذني معها حيث ذهبت.. فالقمر فيها يستفزني والليل فيها يسامرني والنسمة والزهرة وغيرهما من الاستعارات الجميلة التي تقطع عني جاذبية الأرض من الأرض وتحلق بي الى حيث الخيال.

أما ما ينفرني ابتذالها وسطحيتها خاصة اذا كانت من شاعر يسلط عليه الاعلام من الأضواء ما لايستحقها.

● وكيف تستشف تمكن الشاعر من لغته الشعرية؟

○ عندما يجمح بخياله الى فضاءات اخترعها ليستكشفها ومن ثم تسجل البراءة بإسمه في وزارة الفكر والابداع.

● كيف ترى مواكبة وسائل الاعلام والصحافة في تطور القصيدة وماهو دورها في ذلك؟

○ لا أرى مواكبة فعالة نستنبط منها الجميل من الابداع بسبب التباعد بين المعد أو المشرف على البرامج أو صفحات الشعر وبين الشاعر.

فالشاعر لايجد الوقت الكافي لابراز ما يكتبه والمعد أو المشرف لايكلف نفسه بالمتابعة والاتصال والبحث عن الجديد في سبيل أداء الرسالة بشكل أجمل.

باختصار.. التضحية واجب المشرف والشاعر وأرجو ألا يقارن ذلك بالتنازلات وإن كان لابأس في ذلك. فجمال الوطن يستحق منا أكثر من ذلك.

● كيف تنظر الى الساحة الشعرية في الامارات؟

○ الساحة مليئة وتعج بنتاجات لا أتذمر لكونها كثيرة وكثيرة جدا، ولكن ما يجعلني أقف مستغربا في أوقات كثيرة ان وصول غثها وسمينها سهل عبر مرايانا الكثيرة.

وهنا أتساءل وأسألك: هل ما عكسته ولاتزال هو الأجود وإن كان هل يطرح بطريقة صحيحة.

ان ما نراه أشبه بالأغنية النطاطية الآن التي تكاد أن تنسينا كلثوميلتنا وفيروزياتنا بل جعلت الأصيل فيهم كالفنان محمد عبده يقف حائرا مترقبا وكأنه لايعرف كيف البداية رغم التمرس المعتق منذ زمن الحديد.. وذلك بسبب مرايا الأمة سامحها الله...!

● الجلسة الشعبية تقليد لبرامج عديدة متشابهة تعرض في مختلف وسائلنا الاعلامية.. ماذا تقول؟

○ أقول بل البرامج المتشابهة التي تعرض في مختلف المحطات هي تقليد أعمى للجلسة الشعبية.. فالجلسة أول برنامج تراثي في الامارات يبث على الهواء مباشرة وذلك لأكثر من ست سنوات متواصلة.. والحمد لله ونظرا لنجاح البرنامج قامت الكثير من المحطات المحلية وغيرها بتقليده حتى في مضامين فقراته المختلفة.

● خلال هذه الفترة ماذا حققتم من خلال البرنامج؟

○ حققنا الكثير من التواصل والتقارب بين الأخوة الشعراء في دول مجلس التعاون من خلال تبادل الأفكار في مجال الشعر والابداع عبر التواصل المباشر ومشاركة الجمهور في ذلك.

كذلك أصبح لنا الكثير من الرواد يأتون خصيصا من دولهم للمشاركة في الجلسة الشعبية والالتقاء والتعرف على أشقائهم من شعراء الامارات.

أيضا من خلال البرنامج كشفنا الكثير من الحقائق المبهمة على الساحة المتعلقة بالشعر والسرقات الأدبية.

كما كانت الجلسة الشعبية متنفسا للمبدعين من الكتاب الشباب وغيرها من الأمور التي تحققت لا مجال للحديث عنها بالتفصيل.

● يقال ان الجلسة الشعبية لم تعط سعود الدوسري حقه كمعد ومقدم للبرنامج؟

○ من أي ناحية تقصد؟

● على الأقل من ناحية بروزك كمقدرة تستحق أكثر من ذلك؟

○ نحن في البرنامج أسرة واحدة منذ بدايته.. اكثر ما تميزنا به خلال هذه الفترة الطويلة هو الحب والصدق والايثار.. فالزميل الشاعر راشد شرار أخ الجميع وله خبرته في هذا المجال منذ فترة طويلة والأخ سيف السعدي.. كلنا في سفينة واحدة، هدفنا أن تصل بها الى بر الأمان ليس في قلوبنا غير المودة، ودليلنا في ذلك استمرارنا الجميل في اعداد وتقديم البرنامج لأكثر من ست سنوات متواصلة والحمد لله.

● لماذا لم تسمع لك الكثير في مجال الأغنية؟

○ لا أملك من الأموال أو من موهبة المجاملات ما يجعلني مترددا بين مغن وآخر في سبيل ابتزاز مجهودي وتعبي.. فأنا أؤمن بأن الفنان الأصيل هو الذي يبحث عن الكلمة الجميلة، وبالتالي يبحث عن الشاعر ويستأذنه ويشكره بكل احترام اذا وافق وليس العكس.

● ولكن لك تجارب مع الفنان عيد الفرج وسالم عثمان وبعض الفنانين الشباب؟

○ هذه التجارب محدودة ولكنها صدقني ليست للمجاملات فيها أي دور.. فالفنان عيد الفرج فنان أصيل يتذوق الكلمة، وبالتالي يلحنها باحساسه، فكانت لي تجربة عاطفية شدا بها الفنان سالم عثمان بعنوان (صدى الاشواق) وتجربة أخرى وطنية غنتها المجموعة بعنوان (درع الوطن) يقول مطلعها:

في ثراك العز يشدو للخلود
دائما ما نرتضي كبت القيود
ابشري بارواحنا نفدى ثراك
يا إمارات الكرامة والصمود

وأخرى تراثية بعنوان (البراحة).. كما أن لي تجارب أخرى مع الفنانين عبدالله حارب وسعيد سالم ومحمد ابراهيم وجاسم عبدالله وخلفان عبيد ورجب عبدالله.

● هل صحيح بأن لحن أغنية «تدلل» كان أساسا لقصيدة تراثية أنت كتبتها وفجأة حولت الى اغنية عاطفية؟

○ نعم هذه هي الحقيقة وكان اللحن على قصيدة تراثية لي بعنوان «البراحة» وذلك عن طريق أحد المسؤولين آن ذاك في احدى محطات التلفزيون في الدولة، عندما رأى القصيدة منشورة في احدى الصحف، فاستأذنني كي تلحن لعرضها في برنامج يحمل نفس عنوان القصيدة، وفعلا كلف الفنان خالد ناصر بتلحينها ووفق في ذلك وأجاد وغنتها احدى الفرق الموسيقية، ولكن البرنامج لم يكتمل وبالتالي لم يعرض على التلفزيون، وفوجئت بعدها بأن اللحن على أغنية عاطفية بعنوان «تدلل» للشاعر عبدالله بن ذيبان وقد أخذت صداها الواسع وفتحت مجالات جميلة للفنان الملحن خالد ناصر جعلته من الملحنين المعروفين على مستوى الخليج ربما لن ينالها لو كانت على القصيدة التراثية لمحدودية توزيع وتداول مثل هذه المجالات في الشعر عموما.

● اذن ما المصير الذي آلت اليه قصيدة (البراحة)؟

○ قام الفنان عيد الفرج بتلحينها وعرضت امام الجمهور كأغنية تراثية على المسرح وسجلت تلفزيونيا.

● مارأيك بالحداثة وهل أنت من مؤيديها؟

○ أنادي بالحداثة في الشعر. فنحن أبناء القرن العشرين لنا لغتنا وأسلوبنا في طرح المواضيع بأسلوب يتماشى مع المستجدات والأحداث الآنية، فليس من المعقول أن أسل السيف في وجه البندقية، ولكن لايمنع أن أتخذه رمزا للشجاعة والبطولة.. ولكن ما يغضبني عندما ترتبط الحداثة لدى وسائل الاعلام من خلال الصفحات الثقافية بالانقلاب الجذري للشعر في الشكل والمضمون مما أثر على المفهوم العام للمعنى.

ولذلك اصبحت القصيدة الحديثة التي تخاطبنا بروح العصر وآنيته الملتزمة بالشكل والمضمون تقليدية.. واذا تبعثرت بحيث لايصبح لها وزن او قافية أطلق عليها حديثة أو حداثية.

● وهل كانت لك تجارب في هذا المجال؟

○ كانت لي تجارب قليلة وأغلبها غنائية. وأجد نفسي قادرا على هذا النوع لو كان المجال مفتوحا عبر وسائل الاعلام لنشرها.

● مارأيك بالأشرطة الصوتية للشعراء؟

○ جميل أن تمتزج الموسيقى التصويرية بالقصيدة بصوت الشاعر اذا كان يتمتع بالقاء جيد.. أو يكلف من هو أجود منه في الالقاء.

● هل هناك تقصير من المسؤولين في عدم توفير فرصة النشر المدعوم او المجاني؟

○ لا أجد أي تقصير، خاصة في وجود قنوات كثيرة تتبنى الشعراء من خلال الأندية الثقافية او المجمع الثقافي وغيره.

● «مزون».. مجلة ثقافية تطوعية .. هل حققت اهدافها من خلال الامكانيات المادية الضئيلة التي أثرت بالسلب في شكلها من وجهة نظرك؟

○ تربطنا مزون بالألفة والمحبة والعمل من أجل أدب وتراث وطن.. وهي سفيرة اعلامية ثقافية تراثية للبلد هدفها الرقي بالمضمون والمحافظة على القيم والمبادىء السامية. وهدفها المضمون الجيد والشكل واذا لم يتوافرا معا فالمضمون أولا حيث اننا نفضل الاستمرار الجيد على ان تتوقف بسبب الشكل لحاجته الى الامكانيات المادية التي تعج بها خزائن المؤسسات.. وأعتقد أننا حققنا القليل من أهدافنا ونطمح في المزيد.. شاكرين ومقدرين وزارة الاعلام والثقافة التي تقوم بدعمها المعنوي والمادي الى الحد الذي يجعلنا نستمر.

سر العيون

كشفت السر في نظره عيونك   تترجم لي أحاسيس دفينه
ولمست بالدفا غمره جفونك   خفوق بينهن أصبحْ رهينه
أرى فيهن فرح .. فيهن شجونك   أرى فيهن وله كاتم حنينه
أرى فيهن فواد ايقول: عونك   ولو ما باح لي ثغرك ونينه
وهاجر من سما أرضي لكونك   إلى حيث الأماني والسكينه
أمتّع ناظري باطياف لونك   وسحرٍ من صفا خدّك يزينه
يا ليت الوقت في عالم فتونك   توقّف بيننا نحن الثْنينه
وعمرٍ كدْ مضى منّي بدونك   حسافه ضايعه عنّي سنينه

شعر : سعود الدوسري

القضا بالقضا

انسى الذي فات ومضا
وخلْ السبب لا تنقضه
ياللي زعل عاد ورضا
وظميرة اللي وقّضه
مالشوق قلبه قد نضا
والحب طوّل يقرضه
والله جفني ما غضا
وطيفك خيالي يعرضه
حبك تبع كل العضا
والروح تعجز ترفضه
والقلب لو ما ينبضا
نظرة عيونك تنبضه
عن الهوى صام وفضا
ولكن شوفك حرّضه
من الألم لي صابه شضا
واللي رمى ما عوّضه
قالوا القضا هو بالقضا
والحب ما حد يفرضه
انسى الذي فات ومضا
وخل السبب لا تنقضه

شعر : درع الجزيرة - القوع

عيوني يا حمد عافت كراها   تهل الدمع من شيٍ وزاها
ابات اسهير وربوعي نيامي   وأنا أفكر ف هالدنيا وبلاها
أشوف الناس تسعى بالنميمه   تحب الحكى وتطعن في قفاها
ولو الانسان ينظر في عيوبه   ان كان عيوب غيره ما طراها
تراه العمر يا بن عديل فاني   ترى دنياك ما يبقى صفاها
فلا تغرك لياليها الجميله   عليم الله شوه ياتي وراها
عليك بطاعة الله يا زميلي   وعز النفس لا تتبع هواها
تراها النفس تنظر للدنايا   اذا ما رجل تعلا في علاها
ومن يمشي بدرب بغير دربه   يعاني الويل بكل خطوة مشاها
هذاك ما مكسبه غير المذله   يخاف من فتنة المرأة وعصاها
تحسبه لك صديق ولا بصديق   أسرارك لي حكيتبها فضاها
تجنب كل من يابلك كلام   فلا لك برمسيته لولك حكاها
فهاذي من صفات كل الرجال   تعرف الرجال اذا كنت فخلاها
صلاة الله على الهادي محمد   عدد ما يرت الورقا غناها

شعر : سيف بن بدر

الراي والمشورة

شاور خبير الراي من قبل تشقى   واسأل مجرب دارس الوقت مراس
واسلك ادروب الخير تسلم وتبقى   والحذر واجب في التعامل مع الناس
واياك والتبذير من غير مبقى   وصرف بليا حساب ترى آخره فلاس
تجنب غرور النفس غرباً وشرقاً   دوس النفس واصبر من قبل تنداس
تلقى صغير النفس للمجد يرقا   أما الردي ما له فضيلة ولا ساس
واحفظ لسانك وفي المجالس تتقى   ترى كلام الشين في النفس حساس
وكم واحد ترى في حياته تشقى   ما يوزن اقواله لي صار رماس
والما يعرف يقيس لو بيتنقى   باع الذهب برخيص واشترى انحاس
واللي في طبعه العيب لو بيتلقى   دروس من التوجيه ما تدخل الراس
والزرع في أرض الصبخ لو يسقى   أرض الصبخ ميته ما تعيش اغراس
واصبر على بلواك ويا ما بتلقى   حد يذمك وحد يمدح بلا قياس
وناس ترحبك ولك تتلقى   وللمصلحة ترقص بطبل ومرواس
وإذا غبت عنهم قالوا والله فرقى   قضوا مصالحهم ولا همهم باس
وين الصديق اللي اذا احتجت تلقى   وقفة رجل من جانبه ترفع الراس
كل شي يفنى وكلمة الطيب تبقى   إلها صدى مغروس في مسمع الناس
هاذي نصيحة قلتها كان تلقى   من يستمع لا يكون موهص وحساس

شعر : علي عبدالله علي النقبي

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

15 الاتحاد AL ITTIHAD
الأربعاء ٢١ محرم ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٨ مايو ١٩٩٧م

صورة وصورة



آل نهيان

إلى آل نهيان المناعير بالعدّ
يا شيوخي الأجواد قولي يعناكم
يا أهل الكرم يا أهل الوفا وصادق العهد
يا حامين المستجير بحماكم
يا قروم في نشر العدل يا أهل الجدّ
ما يضام من يحيا بمرابع وطاكم
يلقى النصر منكم مع العون والمدّ
إنتم أهل العلياء وهذا معناكم
تاريخكم زاهر على هامة المجدّ
وأفعالكم أعلى ثريا سماكم
وإلى الجهات الأربعة صيتكم مدّ
بلخير كل الأرض تذكر نباكم
أفعالكم ما تنقصى بحسبه وعد
يا من عدلكم ما وصله شراكم
تعجز أفكاري واعتقد ما وجد حدّ
يقدر يحصر أفعالكم مع وفاكم
يالله عسى أيامكم دائماً سعدّ
ويالله لا تكدر ليالي صفاكم
إحصونها أرض الكرامة ولها سدّ
في ساعة الحزات يرهب لقاكم
يا نبع طيب من نسب أباً وجدّ
درب الشجاعة والرجولة معاكم
ياللي عليكم نعتمد لي بدا الوجدّ
ومن هو حلال المصاعب سواكم
والماضي الزاهر مع اليوم والغدّ
لو يكتب بحروف الذهب ما وفاكم
واللي ناطقين الضاد والغير يشهد
بفعالكم والله يوفق خطاكم
أكتب اشعاري وأنتويها لكم قصدّ
مهداية من الخوافي جداكم

شعر : خلفان علي سعيد سالم النيادي

أبارك لك

اهداء للمقدم الشيخ عبدالله بن راشد المعلا

أبتدي بالقول واقريك السلام … وارفع آيات التهاني والتحية
بالمبارك يا نجل شوخٍ كرام … يبت أبارك لك وذا واجب عليه
فرحتي ما توصف بهذا الكلام … نابعه لي من أعماقٍ داخلية
ذا شرف النا وهذا لنا وسام … تفتخر به بلادنا وكل الرعيه
أنت تستاهل ولك ألف احترام … وعزنا من عزكم يهل الحميه
دام عزك دوم يا عالي المقام … يا سليل الأصل من شيوخ وفيّه
يا ذخرنا ويا ستدنا للأمام … عسكري ودارس علوم العسكرية
ماسك الشرطة بكل عدل ونظام … ومدي الواجب بحكمه وعارفيه
ابوجودك راح وانزاح الظلام … وصبحت ادارة الشرطة قوية
أطلب الله خالقي رب الأنام … يحفظك يا شيخنا من كل سيه

شعر : سلطان عبيد سالم

قدرت أغيب

قدرت أغيب واتناسى وادوس الجرح بقدامي
قدرت أسقيه من كاسي مثل ما ذقت انا كاسه
انا لي نفس ما تقبل تعيش العمر بوهامي
ولاني من الذي يرضى ينّزل للملا راسه
تعبت اشيلك بقلبي ألم يغتال أحلامي
فقدت احساسي بنفسي وقلبي فاقد احساسه
ولكني قدرت انهض والملم باقي احطامي
قدرت اعيش من دونك عزيز شامخٍ راسه
تحسب أني أحبك موت ولحبك انا ضامي
قدرت انهيك واتحداك واقطع وصلك وياسه
مع هذا قدرت أنساك وادوس الجرح بقدامي
ولي مثلك حرام يعيش لحظة بين جلاسه

شعر : غلا

جرح القصيدة

وين الهنا ووين الليالي السعيده
أبكي ويبكي من نظر في عياني
من داخلي قلت المشاعر قصيده
ومن لامني ليته يجرّب مكاني
دمعة عزا بين المحاجر عنيده
والياس مكّن من جميع الأماني
كلٍ سرا ما بين خلّه وعضيده
وكلٍ يبادل مع حبيبه التهاني
لكني ما بين الخلايق وحيده
حتى الفرح مر بزماني ونساني
كل ما دعيت أيام قلبي السعيده
ألقا السعاده راحله عن زماني
نار جمرها بوسط قلبي وقيده
وصوتٍ من هموم الليالي دعاني
شكّلت من جرحي حروف القصيده
وشكّلت من دمعي صدوق المعاني
كل المشاعر في القصيدة أكيده
كتبتها وقلبي يعيش الثواني

شعر : نسايم السادة

همسة أشواق

تراني يا زمن، ما اقدر على بعاده … ولو أقبل ، أشوف الشوق ميلاده
أحاول فيه، واتكلم، عن الفرحة … أتاري ضحكتي، طيفٍ على وساده
أناظر ، والدموع اللّي تخالجني … عظيمه، والبلا لي خان ميعاده
تذكر والشقى والحب في صدري … لحايظ بالزمن ما كانت اسعاده
مرور العمر، لو ظمك يجاوبني … حزينٍ بالهوى، صبري على عناده
تذكر همسة الأشواق في حلمك … وشوف العاشق اللّي هام ببلاده

شعر : حارب سيف السويدي

أماني الوجد

مجاراة للشاعر : ظافر بن مسعود

لله درك كم روحي شفوقه … لأبيات شعرك لي لها شوقٍ وذوق
يا شاعر الإبداع أعلن شروقه … فجرك ولاح بدنيتي هوب مسبوق
هزيت غصن الوجد وأحييت شوقه … واخضر عوده وبالحيا تفيض لعروق
من عقب ما هو يابسات عروقه … أرويتها من منهل الحس والشوق
وعادت أماني الوجد تطرق خفوقه … وتشعل صدى الذكرى بحشايه ولعموق
أطربت صبٍ بالمحبة تتوقه … أعذب معاني الشعر وأجزل له يروق
احساسك الشاعر رفيعٍ بذوقه … فيه المشاعر صادقه بكل منطوق
ذكرتني بأيام مرت سبوقه … من وقتي الماضي ولا فيه ملحوق
وقت التصافي والمحبة الصدوقه … لي تلزم اقلوب المودين بحقوق
راعيت ود اللي صفالي بشوقه … باطهر محبه بشها قلب مخلوق
حبه سطى بالروح ماشي يفوقه … لا حب قيس ولا هوى بيض العنوق
أرفقت رفقه والعهود أموثوقه … بيني وبينه صاير العهد مرفوق
ما أنساه لو الدنيا علينا أمقلوقه … لو يبتعد عني بكى محجر الموق
جاريت شعرك وأعجبتني طروقه … والشعر احساسٍ وأسلوبٍ وذوق

شعر : أنور حمدان الزعابي



عزيزٍ كان

عقب غانم تلقينا الحسايف … بكينا دم ودموعٍ ذرايف
على فرقاه ساعات حزينة … ليالي سود وأيامٍ كلايف
تلبسنا الحزن غصبٍ علينا … وجاسينا من هموم وحسايف
جزعنا والجزع ما عاد ينفع … رضينا بالقدر والرب شايف
عزيزٍ كان من لي ما يوده … صديقٍ صادق وعود وحلايف
سخي النفس وأخلاقه حميده … يحب الخير للطولات نايف
صغير توه بأول شبابه … كبير في نظر كل الطوايف
اذا تذكر صفاته في قصيدة … تجيك أبياتها حلوة الوصايف
رحل عنا وعن أهل وحبايب … الى قبر تغطيه السقايف
عسى في جنة الفردوس روحه … نعيمٍ لا زوال ولا تلايف
مقيم ابها مديمٍ في ذراها … رياض الخلد وأنواع الخرايف
بها ما لاخطر ع بال شخصٍ … ولا اذن اسمعت ولا عين شايف
وربي يلهم السلوان أهله … وربعه من هموم وحسايف

شعر : جمعة خلفان الكعبي



جوبيه وزوجته بعد اعلان استقالته رغم أي نتيجة للانتخابات (رويتر)



زعيم الاشتراكيين جوسبان يحتفل وسط أنصاره (أ ب)

شيراك يضحي بجوبيه للفوز بالانتخابات

باريس - سيد حمدي:

■ اتخذ آلان جوبيه رئيس «حزب التجمع من أجل الجمهورية» الخطوة المتوقعة وهي عدم استمراره في رئاسة الحكومة الفرنسية في حال نجاح ائتلاف يمين الوسط الحاكم في الانتخابات النيابية التي تقام جولتها الثانية والحاسمة يوم الاحد القادم. جاءت الخطوة بعد تردد وفي أعقاب النتيجة السيئة التي حققها ائتلاف يمين الوسط الحاكم الذي يضم الى جانب «التجمع» حزب «الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية»، وذلك يوم الاحد الماضي..

فقد حصل اليمين على نسبة ٣٦.٥٢٪ مقابل ٤٠.٢٤٪ لليسار مما اعتبر صفعة موجهة للرئيس جاك شيراك الذي يتحمل مسؤولية عقد الانتخابات مبكرا عن موعدها المقرر سلفا في مارس من العام القادم.

ولوحظ ان جوبيه الذي يعاني من منافسة حادة على موقع رئيس الحكومة من قبل قادة «التجمع» من أمثال فيليب سيجان الذي شغل موقع رئيس الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) في دورة انعقادها الاخيرة، وادوار بالاديور آخر رئيس وزراء في عهد فرانسوا ميتران، وجاك توبون وزير العدل في حكومة جوبيه. لوحظ انه اعلن قراره بعد أن استقبله شيراك في قصر الرئاسة «الاليزيه».

واعتبر المراقبون ان هذا اللقاء يعني رسالة محددة قام الرئيس بمقتضاها باصدار أوامره الى صديقه الوفي جوبيه الذي يرأس «التجمع» باعلان نيته عدم الاستمرار في رئاسة الحكومة القادمة إذا ما نجح اليمين في الانتخابات.

وصرح جوبيه بهذه المناسبة انه سيغادر قصر الماتينيو (مقر رئاسة الحكومة) مضيفا ان «مرحلة جديدة يجب أن تبدأ الآن».. «يجب أيضا وجود فريق عمل جديد يقوده رئيس جديد للحكومة». وقال أيضا «فيما يتعلق بي كرئيس للاغلبية سأقود المعركة حتى تحقيق النصر (الانتخابي) الذي هو في متناول أيدينا». وقد استقبل قادة ائتلاف يمين الوسط قرار جوبيه بترحاب شديد في اشارة الى اهمية اعلان تغيير رئيس الحكومة اليميني القادم لحصد أكبر عدد ممكن من أصوات الناخبين في جولة الاحد القادم وللارتفاع بشعبية اليمين التي تعرضت لتراجع واضح بالقياس الى الانتخابات التي خاضها عام ١٩٩٣ وقت وجود رئيس اشتراكي في «الأليزيه» وانتهت بتشكيل حكومة تعايش بينه وبين رئيس وزراء يميني هو ادوار بالاديور.

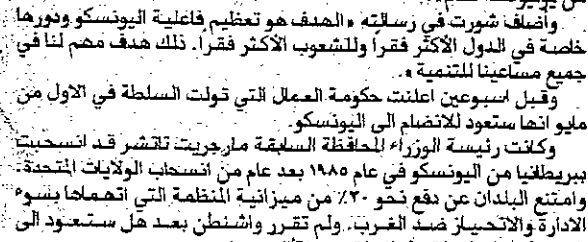
واعتبرت أوساط اليمين ان قرار جوبيه يتسم بالشجاعة ويفتح الباب أمام امكانية التغلب على اليسار وكسب ثقة رجل الشارع. فيما اعتبره اليسار الاشتراكي علامة سلبية في حق الأغلبية.

فقد اعلن فيليب سيجان ان «قيام جوبيه بالدعوة الى تشكيل حكومة جديدة بأشخاص جدد يعد أمرا جديرا بالاشادة في سياق التقاليد الكبرى للجمهورية التي تتناسى الذات مقابل مصلحة المجموع. لكن ليونيل جوسبان رئيس «الحزب الاشتراكي» أعلن ان «هذا القرار الذي لا سابقة له في تاريخ الجمهورية يعتبر علامة مؤكدة على الأزمة والبلبلة في أوساط الأغلبية». وفي تلك الأثناء واصل جان ماري لوبن رئيس حزب «الجبهة الوطنية» المتطرف الحملة الانتخابية لحزبه حيث يخوض مرشحوه انتخابات الاعادة في الجولة الثانية في مائة وأربع وثلاثين دائرة. ودعا لوبن الناخبين الى دعم حزبه لمحاربة «مسيرة ماستريخت». ويعد الحزب اليميني المتطرف من ألد خصوم معاهدة الوحدة الاوروبية التي يرى أنها تضع حدا للوجود التاريخي لفرنسا وتنتيبها في اطار مشروع الوحدة الاوروبية.

ويشير المراقبون الى عاملين هامين يمكن أن يتحكما في نتائج الأحد القادم وهما الناخبون الذين صوتوا لمرشحين خرجوا من دائرة السياق الانتخابي، والذين امتنعوا عن الذهاب الى صناديق الاقتراع يوم الأحد الماضي، وبلغت نسبتهم ٣٢.١٠٪ وهي نسبة تفوق نسبة المتغيبين في انتخابات عام ١٩٩٣، ويبلغ عدد مقاعد الجمعية الوطنية خمسمائة وسبعة وسبعين مقعدا ستكتمل ملامح شاغليها مع نهاية الجولة الثانية والتي تحسم تقليديا في فرنسا الاغلبية الساحقة من الدوائر حيث يخوض معظم المرشحين انتخابات الاعادة وسط تردد الناخبين، ولم ينجح من النواب السابقين سوى اثني عشر نائبا فقط من الجولة الأولى.

على الصعيد الاقتصادي يرصد المحللون ان سوق الأسهم والمال في باريس تمر بأسبوع حافل بالاضطراب المعادي لاتجاه التخصيص في قطاعات معينة مملوكة للدولة، فضلا عن تحفظاته العديدة على مشروع الوحدة النقدية الاوروبية المقرر البدء في تنفيذها عام ١٩٩٨، الأكثر من ذلك ان «الحزب الشيوعي» يرفض هذه الوحدة داعيا الى اعطائها طابعا اجتماعيا انسانيا قبل أن تكون مشروعا نقديا اقتصاديا. ويبدو أن الكلمة التي وجهها جاك شيراك الى الشعب الفرنسي مساء أمس عبر التلفزة، لم تترك أثرها على تحليلات المراقبين للواقع الاقتصادي وحركة الاسواق في البلاد، وحرص الرئيس في كلمته على دعوة الناخبين للتصويت لصالح اليمين، الامر الذي يمكنه من خوض مسيرة الوحدة النقدية وعملية التخصيص على نحو أسهل، وهذا هو التدخل الدعائي الثالث من قبل الرئيس لصالح اليمين حيث سبق ووجه كلمتين مماثلتين عبر الصحافة والتلفزة قبل الجولة الأولى دون أن يترك ذلك تأثيرا كبيرا على توجهات الناخبين الذين أعطوا أغلبية أصواتهم لليسار على حساب اليمين رغم اجماع استطلاعات الرأي العام على ترجيح كفة اليمين.

وقد تأثرت أسواق باريس سلبا فور اعلان النتائج في اليوم الأول من الأسبوع الذي بدأ أول أمس، فقد مؤشر «كاك ٤٠» نسبة ٣.٩١٪ بعد أن بلغت نسبة الخسائر في الجلسة الصباحية ٤.٢٤٪. وأرجع المحللون هذه الخسائر الى مخاوف من فوز اليسار بالأغلبية النيابية وعرقلة عمليات التخصيص خاصة شركة «طومسون سي اس اف» المنتجة للتقنيات العسكرية اضافة الى اثارة العقبات أمام اندماج فرنسا في مشروع الوحدة النقدية. وظل الفرنك في موقف أقوى نسبيا بالمقارنة مع الأسهم، حيث تراجع بفارق طفيف أمام المارك الألماني من ٣.٣٦٩٠ فرنك الى ٣.٣٧٥٦ فرنك.



حول العالم

عودة

■ باريس: أبلغت حكومة العمال في بريطانيا منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» انها ستعود للانضمام اليها في الاول من يوليو بعد ١٢ عاما من انسحابها.

وأبلغ كلارك شورت وزير الدولة البريطاني للتنمية الدولية مجلس مديري اليونسكو في رسالة سلمها مساعده توني بازلي امس الاول «قررت حكومتي العودة الى اليونسكو.. نرى ان هذا يجب ان يبدأ سريانه من الاول من يوليو هذا العام».

واضاف شورت في رسالته «الهدف هو تعظيم فاعلية اليونسكو ودورها خاصة في الدول الأكثر فقرا وللشعوب الأكثر فقرا. ذلك هدف مهم لنا في جميع مساعينا للتنمية».

وقبل اسبوعين اعلنت حكومة العمال التي تولت السلطة في الاول من مايو انها ستعود للانضمام الى اليونسكو.

وكانت رئيسة الوزراء المحافظة السابقة مارجريت تاتشر قد انسحبت ببريطانيا من اليونسكو في عام ١٩٨٥ بعد عام من انسحاب الولايات المتحدة. وامتنع البلدان عن دفع نحو ٣٠٪ من ميزانية المنظمة التي اتهماها بسوء الادارة والانحياز ضد الغرب. ولم تقرر واشنطن بعد هل ستعود الى اليونسكو رغم انها تقول انها تدرس الأمر.

(رويتر)

إتجار بالأطفال

■ بكين: قالت صحيفة الشعب امس ان الشرطة اعتقلت في شمال البلاد ٦١ عضوا في عصابة لخطف الاطفال والاتجار بهم.

وقالت الشرطة في مدينة هاندان في مقاطع هيبي الشمالية انها انقذت ٥١ طفلا في مقاطعة هيبي الشمالية وفي مقاطعتي سيشوان ويونان الجنوبية الغربية

وذكرت الصحيفة ان تحريات الشرطة لكشف عصابة الاتجار بالاطفال استغرقت عامين وغطت مساحة تقدر بآلاف الكيلومترات.

وانتعشت عمليات اختطاف الاطفال والنساء خلال العقدين الماضيين بعد ان ادت الاصلاحات الاقتصادية الجارية في البلاد الى تراخي الضوابط الاجتماعية.

وشاعت من جديد عمليات خطف الاطفال بسبب برامج تحديد النسل التي تسمح بطفل واحد لكل اسرة وتفضيل الصينيين التقليدي للذكور.

(رويتر)

حوادث

■ جوهانسبرج: أدى استمرار هطول الأمطار والثلوج المصحوبة بالرياح الشديدة والعواصف الرعدية في جنوب افريقيا يوم امس الاول الى وقوع العديد من الحوادث المرورية التي أودت بحياة ما لا يقل عن خمسة اشخاص كما تسبب في الحاق اضرار مادية جسيمة بالممتلكات والمزروعات في انحاء مختلفة من البلاد. وذكرت مصادر الأرصاد الجوية ان شدة الرياح في بعض المناطق بلغت حدا جعلها تقتلع العديد من الاشجار.. وقد غطت الثلوج معظم الطرق في مدينة جوهانسبرج كما انخفضت درجات الحرارة بصورة غير متوقعة الى ٤ درجات مئوية. وتوقعت مصادر الأرصاد الجوية ان يستمر تساقط الثلوج والانخفاض في درجات الحرارة خلال الساعات الثماني والاربعين القادمة.

(أ ش أ)

مناورات

■ أوسلو: قال مسؤولون ان قوات عسكرية من ١٨ دولة بدأت أمس الاول أول مناورات لبرنامج الشراكة من أجل السلام باشتراك قوات برية وبحرية وجوية.

وتجرى المناورات في جنوب النرويج والسويد وتنتهي في السادس من يونيو. ويشترك فيها نحو ١٨٠٠ جندي بري و٣٧ قطعة بحرية حربية و٤٥ طائرة.

وقال بيان أصدره قادة المناورات «انها اول مناورات مشتركة في تاريخ الشراكة من أجل السلام وتشترك فيها قوات برية وبحرية وجوية تعمل معا في مهمة مشتركة».

والمناورات التي تشترك فيها ثماني دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي وعشر دول اعضاء في برنامج الشراكة من أجل السلام يجرى توجيهها بواسطة مقر القوات المتحالفة لشمال اوروبا في مدينة ستافنجر على الساحل الغربي للنرويج.

وأقر زعماء غربيون في عام ١٩٩٤ مبدأ الشراكة لتحقيق تعاون عسكري وثيق مع خصومهم السابقين في شرق اوروبا وايضا دول محايدة مثل السويد.

(رويتر)

أنباء عن انقلاب مضاد

مقاومة للنظام العسكري الجديد في سيراليون واشنطن تدين .. وتطالب العسكريين بإعادة السلطة

■ واشنطن - هراري - فريتاون، أدانت الولايات المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الانقلاب العسكري الذي تم في سيراليون، وذلك بعد ان بدا ان هناك مقاومة للنظام الجديد في البلاد.

فقد قالت واشنطن انها ابلغت قادة الانقلاب العسكري في سيراليون بضرورة اعادة السلطة الى القادة المدنيين الذين قامت بطردهم من السلطة في الانقلاب الذي جرى في فريتاون اخيرا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جون دينغر خلال ايجاز صحفي عقده الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة تدين هذا الانقلاب الذي يطيح بأول حكومة ديمقراطية منتخبة منذ ثلاثة عقود وتدعو العسكريين الذين قاموا بالانقلاب في فريتاون باعادة السلطة بسرعة الى رئيس البلاد المنتخب والبرلمان.

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ديك بريدجز ان القوات الامريكية مستعدة لاجلاء الرعايا الامريكيين من سيراليون في حال اصدار الرئيس الامريكي بيل كلينتون قرارا بهذا الصدد. واشار الى ان الولايات المتحدة نصحت رعاياها في سيراليون بالبقاء في منازلهم في الوقت الراهن.

كما وصف سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الانقلاب بأنه نكسة للديمقراطية موضحا في تصريحات ادلى بها امس في هراري ان هذا الانقلاب قد حدث في الوقت الذي تشهد فيه القارة الافريقية حالة عامة من الانفراج الديمقراطي واحترام ارادة الشعوب.

على الصعيد الميداني.. سمع دوي اطلاق نار في عاصمة سيراليون وتناقل اهالي فريتاون الحديث عن وقوع انقلاب مضاد.

وقالت قوات حفظ السلام المرابطة في ليبيريا المجاورة لسيراليون انها اغلقت الحدود البرية مع سيراليون وان وحدات البحرية تسير دوريات في المياه الاقليمية الليبيرية.

وفي العاصمة الليبيرية مونروفيا قال مسؤولو الميناء ومصادر عسكرية ان زورقين عسكريين ابحرا وعلى متنهما المئات من الجنود من قوة حفظ السلام التي تقودها نيجيريا ويفترض انهما توجها الى سيراليون.

وقال مقيمون في فريتاون ان المجلس الثوري للقوات المسلحة الذي يقوده الميجر جوني بول كوروماه لا يحظى بدعم تام من جانب الجيش فيما يبدو ان نجاح الانقلاب اعتمد على السجناء الذين اطلق سراحهم الاحد الماضي.

وفتشت القوات المنازل بحثا عن وزراء الحكومة المدنية السابقة وقالت مصادر عسكرية ان خمسة وزراء معتقلون في مقر القيادة العسكرية.

وانضمت جنوب افريقيا الى الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في ادانة الانقلاب الذي انهى الحكم المدني في البلاد الذي دام قرابة عام.

وقال زعماء الانقلاب انهم يريدون اشراك متمردي الجبهة الثورية المتحدة في الحكم للوصول الى سلام لانهاء الحرب الاهلية في البلد.

واشار عاملون في المستشفى الرئيسي في فريتاون الى ان ما لا يقل عن ١٨ شخصا قتلوا في القتال الذي دار الاحد. وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان من بين القتلى لبنانيين اثنين. (وكالات)

زائير.. وباريس.. وواشنطن: جدلية الزبون والعراب

■ مع مغادرة المريشال موبوتو، تفقد فرنسا واحدا من محاسيبها الأفارقة، وتسجل هزيمة دبلوماسية بقدر ما كان يمكن أن ينطوي عليه ارتباطها بأحد أكبر البلدان الفرانكوفونية في العالم. فنفوذها قد يتلاشى لصالح نفوذ الولايات المتحدة التي أمسك ربيبها لوران كابيلا بزمام السلطة في كينشاسا، محاطا بزمرة من معاونيه الشبان الذين تلقوا تعليمهم في الجامعات الأمريكية.

وبالنتيجة، باريس خسرت، وواشنطن ربحت.

في الواقع ان جدلية «الزبون» و «العراب» ليست من البساطة (على الأقل) في افريقيا ليتطابق هذا التصور مع الواقع. ذلك ان باريس، بلا شك، لا تمارس نفوذها على موبوتو. وبالمقابل، ان واشنطن لاتسيطر على أفعال وتصرفات كابيلا.

وكان وزير التعاون الفرنسي (جاك جودفران) قد استنكر ما يتردد من ان كابيلا يساوي الولايات المتحدة، وموبوتو يساوي فرنسا»، ولخص في ثلاث نقاط سلوك باريس تجاه الأزمة الزائيرية فقال:

■ أولا: اننا كنا نؤيد انعقاد مؤتمر اقليمي للبلدان المجاورة للبحيرات الكبرى برعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

■ ثانيا: إن فرنسا لم تتوقف عن المطالبة بالمعونات من أجل ضمان مصير اللاجئين.

■ ثالثا: لقد رفضت فرنسا أن تختار كابيلا أو موبوتو للمطالبة بانتخابات كان يفترض اجراؤها في شهر يونيو المقبل.

وأضاف الوزير الفرنسي ان التعاون مع زائير قد توقف منذ ستة أعوام. ثم استأنفه في أمرين اثنين: اقامة غرفة عمليات في مستشفى كينشاسا وانشاء مكتبة في الجامعة».

بالنتيجة، مهما كان رأي الوزير (جاك جودفران)، ان هذا الخط الدفاعي الذي اقيم بعد «الحزيمة» ينطوي على العديد من نقاط الضعف. فهو لا يستعرض سلسلة أخطاء توضح بأن باريس قد تعثر حظها في زائير تماما رغم ان ما حدث ليس بالاخفاق الذريع الذي شاعت أخباره في كل مكان. فثمة خطأ حصل في ردود الفعل تجاه تطور الموقف السياسي في هذا البلد، إذ تعترف بعض الأوساط الرسمية بأن الحكومة قد استغرقت وقتا طويلا لاعادة تقييم سياستها في زائير.

ثم هنالك خطأ في تحليل ما كان يحدث تحليلا دقيقا، حيث تعترف بعض المصادر بأن احتمال عدم امكانية التغلب على موبوتو، الذي كان مايزال قائما ويلقى تأييدا قويا من باريس، في شهر ابريل، كان «سخفا»، وأخيرا ثمة خطأ منهجي يمكنه تفسير الأخطاء السابقة، يكمن في تعدد مراكز القرار التي تدخلت في ادارة هذه الأزمة.

زيادة على ذلك، كانت فرنسا في عهد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران، حليفة للنظام الرواندي الذي كان مسؤولا عن الابادة الجماعية التي راح ضحيتها عام ١٩٩٤ مئات الآلاف من قبائل التوتسي في رواندا.

كذلك كانت العملية العسكرية الانسانية التي نفذتها فرنسا آنذاك تحت اسم «فيروز» قد أنقذت أرواحا بشرية، وساهمت في نفس الوقت في هروب بعض زعماء قبائل الهوتو المسؤولين عن المجازر وكأنهم عثروا على من يتواطأ معهم.

وهنا، تدخل احدى نقاط التحول في سياسة فرنسا تجاه زائير، ذلك انه لضمان قواعد الامداد اللوجستي في عملية «فيروز»، ومن ثم من أجل ايواء مئات آلاف اللاجئين الروانديين من الهوتو الفارين من نظام كيجالي الذي انتقل الى التوتسي، كان لابد من الاستعانة بزائير.

في باريس، كما في واشنطن وبروكسل، أصبح موبوتو آنذاك في عزلة، وغير مرغوب فيه منذ ثلاثة أو أربعة أعوام، بسبب الفساد المتفاقم ومن ناحية اخرى كانت فرنسا وجنوب افريقيا، لاسباب اخرى، ستقدم الدعم لاعادة الديكتاتور المريض للسلطة بعد أن ازداد فسادا، واصبح نفوذه في تدهور مستمر داخل كينشاسا.

بهذه الطريقة تجلت صورة فرنسا المزدوجة، صورة بلد ارتبط لوقت طويل بنظام كيجالي الذي خرج منه سفاحو عام ١٩٩٤، وصورة بلد يدافع عن نظام موبوتو سيسي سيكو المنتهي.

وهنا لابد من الاشارة الى أن آثار سياسة ميتران هي التي جعلت فرنسا في موضع شبهة أمام نظام كيجالي الجديد وتمرد لوران كابيلا في آن معا. كما ان هذه الآثار في حد ذاتها هي التي جعلت فرنسا موضع شبهة بأنها ترغب في وقف التمرد والدفاع عن نظام موبوتو عندما اقترحت ارسال قوة عسكرية انسانية.

وكان ذلك يعني مساعدة اللاجئين (الهوتو) الروانديين شرق زائير، إلا أن المستقبل سيؤكد بصورة مأساوية، ان هذا الاقتراح كان حكيما، وان صاحبه أصبح - لسوء الحظ - لا يتمتع بالمصداقية المطلوبة للدفاع عنه دفاعا قويا. مع ذلك كانت السياسات تفرض ذاتها. فواشنطن كانت قد ساهمت باعادة نفوذ موبوتو الذي وصفه (رونالد ريجان) بالرجل الذكي، والذي كان نظامه في المحصلة مدينا بشكل أكبر للولايات المتحدة منه الى فرنسا. لكن ذلك لن يمنع الولايات المتحدة من التعجيل بارسال دبلوماسي هو الرجل الثاني في سفارتها بكيجالي الى كابيلا ولن يمنعها أيضا على المستوى السياسي من دعم التمرد الذي فجره كابيلا في شرق زائير.

ولم يكن هنالك تقسيم اقليمي واضح. كما هو الحال بالنسبة لرواندا وأوغندا ربيبتي واشنطن من جهة، وزائير موبوتو ربيبة فرنسا من جهة اخرى.

ويقول (جان فرانسوا بايار) مدير مركز الدراسات والأبحاث الدولية في مقال نشرته مجلة (لونوفيل اوبزرفاتور) الأسبوع الماضي ان يوري موسيفيني رئيس أوغندا كان باستمرار منفتحا على التعاون مع فرنسا والمستثمرين الفرنسيين. وبذلك أصبحت فرنسا أحد أوائل الشركاء الاقتصاديين لأوغندا. في حين بقيت اهتماماتها في زائير معدومة على أرض الواقع.

والتناقض هنا انه إذا كانت فرنسا أعطت انطباعا بارتباطها بنظام موبوتو، فإن مبادلاتها التجارية مع زائير قليلة جدا، واستثماراتها فيها شبه معدومة. وانه إذا كانت فرنسا خسرت زائير، حسب تأكيدات المحللين الصحفيين، فإنها، بالنتيجة، لم تخسر شيئا عظيما. فالمستثمرون الكبار في زائير كانوا ومازالوا من الولايات المتحدة وبلجيكا وجنوب افريقيا.

وسيشار في باريس الى أن زائير موبوتو لم تكن على الاطلاق حديقة للفرنسيين، فهي بلد فرانكوفوني بفضل بلجيكا، وأسس نظامه بدعم من الولايات المتحدة.

عن: لوموند
ترجمة: موفق زاعور

أربكان وقادة الجيش يتجهون الى ضريح كمال أتاتورك بعد اجتماعهم الذي استغرق ٦ ساعات أمس الأول (أ ب)

عسكريو تركيا يضيقون الخناق على أربكان

استبعاد الانقلاب العسكري .. و٣ بدائل للاستقرار

■ أدخلت العلاقة العسكرية الخاصة بين تركيا واسرائيل البلاد في مأزق داخلي صعب. فقد رفض رئيس الوزراء الاسلامي العلاقة وحمل الجيش مسؤولية الغاء المناورات المشتركة. وحذا هذا بالجيش الى محاولة فرض سيطرته على المدارس الدينية والحد من تنامي نفوذ حزب الرفاه في المجتمع.

وأصبح من الواجب مناقشة فكرة امكانية القيام بانقلاب عسكري لتعديل الاوضاع السياسية ولكنها ستؤدي الى ضياع هيبة تركيا في اوروبا والغرب بالتالي فان الصدام بين اربكان والجيش سيكون طويل المدى مما يضع البلاد على حافة الحرب الاهلية وهو أمر مستبعد الحدوث في الوقت الراهن.

اعتبر المتخصصون بالشؤون التركية ان رغبة رئيس الوزراء اربكان بتأجيل المناورات الاسرائيلية التركية، سيزيد من حدة التنافس القائم بينه وبين المؤسسة العسكرية. وفي حين يشدد اربكان على الطابع التجاري البحت للاتفاق التركي الاسرائيلي فان الجيش اطلق يداه أبعد مدى لاقامة نظام أمني اقليمي يستبعد سوريا التي يدعي وقوفها الى جانب التمرد الكردستاني جنوب شرق البلاد.

وكانت ذروة الصدام ما صرح به احد نواب حزب اربكان «الرفاه» بأن فرض القيود على التعليم الديني حسب رؤية العسكريين يمكن ان يقود تركيا الى حمام دم أسوأ من الجزائر.

ورغم ان اربكان حاول تهدئة مخاوف المتشككين بالقول ان حزبه حامي الديمقراطية والعلمانية وان محاولة تصوير الجيش كعدو للاسلام هي اكبر الرذائل. رغم ذلك نقول ان الاستقطاب العلماني الاسلامي وصل الى نقطة حرجة مع اتخاذ المؤسسة العسكرية لاجراءات أضفاء تزيد من الصيغة الكمالية على تركيا ولطمس وجهها الاسلامي الذي يحاول الرفاه تثبيته. وبلغ التحدي مداه مع احالة وزيرة الداخلية عضوة حزب الطريق الصحيح سائر الموظفين الأصوليين الى الاستيداع من ٨٠ محافظة تركية وبدأت في تطبيق أوامر الجيش بإغلاق مدارس الائمة والخطباء التي تمثل معامل التفريخ الحقيقية لكوادر حزب الرفاه. ورغم ان اكستير عضوة في الائتلاف الحكومي مع الرفاه إلا انها اختارت جانب الجيش وتنفيذ أوامره لكسر شوكة الاسلاميين.

ويحاول اربكان تقوية وضعه السياسي بتعزيز هذه المدارس والتي تمتاز بنظام تعليمي صارم ويبدأ اليوم الدراسي بصلاة الفجر وينتهي بصلاة العشاء مع تحفيظ للقرآن الكريم واللغة العربية والعلوم الفقهية بجانب العلوم الحديثة، وتتبع هذه المدارس رسميا وزارة التربية والتعليم التي تتكفل برواتب المعلمين والمصاريف الأخرى.

ولعل إدراك الجيش والعلمانيين لفكرة التدرج في العمل والمطالب لاربكان هي ما تثير مخاوفهما. فيقدم حزب الرفاه مطالب إسلامية متواضعة بدعوى عدم تأثيرها على البناء العلماني الداخلي مثل اطلاق حرية اللباس والسماح بالحج عن طريق البر وبناء المساجد.. الخ وهو ما جعل القوى العلمانية في الجيش والأحزاب تخوف من ان يؤدي التسليم بهذه المطالب الصغيرة الى تقوية اربكان وغياب السمة الكمالية المميزة للبلاد منذ انهيار الخلافة العثمانية عام ١٩٢٤ وقد سعى الجيش الى الرد العملي على اربكان بإبرام التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل ليتعدى مجرد التعاون في الجوانب التجارية وأسرار التكنولوجيا الى إقامة حلف مشترك ضد سوريا والعراق. وأغضب هذا الأمر الإسلاميين ودعاهم الى التحدي السافر وفتح ملفات الفساد الاجتماعي الذي تسبب فيه العلمانيون على مدى عقود عديدة مضت. أما الجيش فمن الصعب عليه تكرار تجربة الانقلاب العسكري الذي قام به كنعان ايفرين عام ١٩٨٠ لعدة أسباب هي:

● لو كان بإمكان الجيش القيام بمثل هذا الانقلاب لفعل ذلك دون تردد. وقد فهم أربكان طبيعة الوضع وأعلن في مؤتمره الصحفي ١٩٩٧/٢/١٥ ان ثلاثة من كبار القادة المتقاعدين قد انضموا الى حزب الرفاه وأن هنلك أكثر من خمسين جنرالا متقاعدا قد سبق لهم الانضمام الى الحزب الذي يمثل تطلعات الأمة التركية لحفظ الاستقرار.

● أعلن تلبت حلبنجي وجمعية رجال الاعمال ان زمن الانقلابات قد ولى لانها تدمر الاقتصاد كما أشار الرئيس ديميريل الى ادراك الجيش ان تحركه لتغيير الأوضاع الديمقراطية سيؤدي الى فوضى سياسية.

● هناك حالة من الاستقرار الاجتماعي بعد جهود حكومة الرفاه، بزيادة الرواتب للعاملين بأكثر من ٥٠٪ وكذلك بالروابط والعلاقات التي نمت مع دول العالم الاسلامي وفتح صنبور النفط العراقي وهي كلها عوامل اعادت للاقتصاد التركي حالة الانتعاش.

● يدرك الجيش ان تحركه سيؤدي الى اجهاض فكرة انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي والسوق الاوروبية وستسوء العلاقة مع دول الجوار العربية ويضعه في حالة توتر دائم مع سوريا والعراق وايران قد ادى الى حرب ورغم تحمس الجيش للاتفاق مع اسرائيل إلا انه لا يستطيع تحمل المسؤولية التاريخية كوضع البلاد في حالة الاستعداد للحرب واستحكام العداء مع جيرانها.

● إن حدوث أي انقلاب عسكري معناه عدم الاستقرار في القارة الاوروبية والتي لن توافق دولها على الإخلال بالأمن في المرحلة التي تسعى فيها الى تكتيل بعضها لمواجهة النفوذ الأمريكي المتقاعد للهيمنة على العالم.

● يحاول شريك الائتلاف «حزب تشيلر الطريق الصحيح» منع الانقلاب لأن أية تغيرات راديكالية في بنية السلطة يعني القضاء التام على مستقبله السياسي لانه محاصر بفضائح الفساد ومن الصعب ايجاد شريك آخر ذي شعبية تماثل الرفاه.

● أحدث الانقلاب الكمالي منذ عام١٩٢٤ تغيرا في المفاهيم السياسية التركية وبات الجيش أقرب الى الفعل منه الى القول ووقف دائما في المبادرة الى تصحيح الاوضاع لصالحه أما أثناء الأزمة الراهنة فانه يتعمد التسويف والتأجيل بإصدار البيانات والتحذير وهي بادرة تؤكد عدم قدرته على القيام بانقلاب وانه يحافظ على هيبته التقليدية فحسب وان كان يرغب في الانقلاب لما ترك الساحة لاربكان ليهدده.

إن هناك حاجة ماسة لاستقرار الأوضاع في تركيا وتدرك سائر أطراف اللعبة السياسية هذه الحقيقة وتتحرك في اطار منع حدوث انهيار الائتلاف الحكومي أو الانقلاب العسكري. لان الجميع يواجه خطر محاولات الانفصال الكردية ولهذا فان هناك عدة بدائل مطروحة:

● البديل الأول، بقاء أربكان وتحالف الرفاه الطريق الصحيح في الحكم مع مطالبة رئيس الوزراء بالتخفيف من حدة عدائه لإسرائيل والفساد مقابل تلبية بعض مطالبه غير المؤثرة على جوهر النظام العلماني ويعتبر هذا البديل أقرب الى التحقق في ظل سيطرة الجيش على التوجهات الأسلامية لحزب الرفاه. ومن الممكن القيام بالمناورات مع اسرائيل دون إحداث ضجة اقليمية أو جعلها في أضيق نطاق.

● البديل الثاني: تحالف علماني بين حزبي تشيلر يلمظ حزب الحرية والتضامن اليساري وليس هنك من فرص حقيقية لنجاح هذا البديل لانه بيت الداء ويلقى معارضة من المتدينين الذين أنعش الرفاه آمالهم في تركيا إسلامية.

● البديل الثالث: استخدام الرئيس ديميريل لصلاحياته الدستورية وحل الحكومة والدعوة الى اجراء انتخابات جديدة. وفي هذه الحالة تدخل تركيا في دوامة سياسية ومناورات تشريعية وقانونية تبعد الجيش مؤقتا عن التفكير بانقلاب لتهدأ الأمور ضد الرفاه ومطالبه الاسلامية مقابل العلمانية التي تحاول المؤسسة العسكرية فرضها.

وهكذا فان البدائل المطروحة لا تضمن القيام بالانقلاب العسكري واذا كان البديل الاول متاحا فهو يشكل ضمانا للاستقرار الداخلي الذي تنشده تركيا في هذه الآونة.

(وكالة الأهرام للصحافة)

قبل اسبوع من زيارة اولبرايت للبلقان

أمريكا تفشل في إقناع الرئيس الصربي بتسليم مجرمي الحرب

■ بلجراد، فشل مبعوث امريكي الى يوغوسلافيا السابقة في اقناع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بالتقيد باتفاقات دايتون للسلام وتسليم الاشخاص الذين وجهت اليهم تهم جرائم حرب لمحاكمتهم.

وقال السفير روبرت جيلبارد للصحفيين بعد اجتماعه مع ميلوسيفيتش امس الاول «اننا نشعر بقلق بالغ لأن الرئيس ميلوسيفيتش لا يشعر بأن من الممكن ارسال.. المتهمين بارتكاب جرائم حرب من جمهورية الصرب الى لاهاي». واضاف قائلا «بالقطع فانني أوضحت الأولوية الهائلة التي تعلقها الولايات المتحدة وحلفاؤنا على ارسال مجرمي الحرب المشتبه بهم في كل مكان». ومضى يقول «بالتأكيد فانها أحد المعايير الاساسية التي نحكم من خلالها على علاقتنا مع جمهورية الصرب».

وأبقت الولايات المتحدة بعض العقوبات على بلجراد انتظارا لحسم مسألة جرائم الحرب والتقيد باتفاقات دايتون وتحسين حقوق الانسان في اقليم كوسوفو الذي تسكنه أغلبية من أصل ألباني في جمهورية الصرب.

وتأتي زيارة جيلبارد لبلجراد قبل اقل من اسبوع من زيارة من المقرر ان تقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لمنطقة البلقان.

وترفض بلجراد تسليم ثلاثة ضباط كبار بالجيش اليوغوسلافي وجهت اليهم محكمة لاهاي تهم فيما يتصل بفظائع ارتكبت في بلدة فوكوفار الكرواتية اثناء الحرب الكرواتية الصربية التي استمرت ستة اشهر في عام ١٩٩١.

ومنذ ان انشأها مجلس الامن الدولي قبل اربعة اعوام وجهت المحكمة تهما بارتكاب جرائم حرب الى ٧٥ مشتبها بهم بينهم الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائد جيشه الجنرال راتكو ملاديتش اللذين مازالا مطلقي السراح مثل أغلبية المشتبه بهم الآخرين.

وقال جيلبارد ان محادثاته مع ميلوسيفيتش ركزت ايضا على الحاجة الى تقيد كامل باتفاقات دايتون واشاد بدوره الايجابي في عملية السلام.

(رويتر)

٥٢,٧٪ من البولنديين أيدوا دستوراً جديداً

■ وارسو، أفادت النتائج الرسمية التي صدرت مساء أمس الأول ان ٥٢,٧١ في المائة من البولنديين قالوا «نعم» للدستور الجديد في الاستفتاء الذي جرى يوم الأحد الماضي وعارضه ٤٥,٨٩ في المائة منهم.

وذكرت اللجنة الانتخابية ان نسبة المشاركة بلغت ٤٢,٨٦ في المائة والأوراق البيضاء واللاغية ١,٤ في المائة.

وبذلك يكون الفارق ضئيلا - ٦,٨ في المائة - بين «نعم» و «لا» خلافا لتوقعات التليفزيون البولندي يوم الأحد الذي تحدث عن فارق ١٣,٦ في المائة.

من جهة اخرى بلغت المشاركة أكثر بقليل مما كان يعتقد: ٤٢,٨٦ في المائة كما ذكرت اللجنة الانتخابية في مقابل ٣٩,٨ في المائة حسب التوقعات.

والمناطق التي صوتت «لا» بكثافة هي فويفويد في جنوب شرق بولندا. وقد صوتت المناطق نفسها لليش فاليسا في الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي فاز بها الشيوعي السابق الكسندر كفاسنفسكي.

وفي وارسو انقسم الناخبون الى مجموعتين متساويتين تقريبا: ٥٠,٠٤ في المائة وافقوا على الدستور الجديد ورفضه ٤٩,٩٦ في المائة. (أ ف ب)

قبل لقاء مبارك ونتانياهو

فرنسا وأمريكا تعربان عن قلقهما من جمود مسيرة السلام
«العمل» يحذر من عزل اسرائيل ويطالب باسقاط الحكومة

■ القاهرة ـ باريس ـ غزة: أجمعت فرنسا وأمريكا على قلقهما ازاء عملية السلام عشية القمة المصرية الاسرائيلية.

جاء ذلك فيما قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شيمون بيريز ان الخطر الراهن في المنطقة لا يكمن في احتمال نشوب حرب بين العرب واسرائيل وانما في عزل اسرائيل دوليا وذلك في سياق كلمة ألقاها خلال اجتماع عقده حزب العمل أمس الأول لمناقشة الملابسات المحيطة بقمة شرم الشيخ بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ومن جانبه قال عضو الكنيست عن حزب العمل حاجاي مارون ان شهر سبتمبر القادم سيكون موعدا لاختبار موقف نتانياهو من السلام، موضحا ان المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش خارج الأراضي الفلسطينية من المقرر ان تتم خلال الشهر المذكور.

ودعا مارون المعارضة الى بذل جهودها لاسقاط حكومة الليكود. على الصعيد نفسه، أعربت فرنسا والولايات المتحدة عن قلقهما ازاء الجمود الحالي في مسيرة السلام في الشرق الأوسط.. وطالبتا بضرورة تضافر الجهود لدفع السلام واقراره في المنطقة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده أمس هيرفي دي شاريت وزير خارجية فرنسا ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية التي وصلت الى العاصمة الفرنسية في وقت سابق أمس الأول وأجريا محادثات ثنائية بمقر وزارة الخارجية الفرنسية.

وكررت أولبرايت الموقف الذي أعلنته منذ يومين بأن الوضع الراهن فيما يتعلق بمسيرة السلام وصل الى مرحلة تتطلب من الأطراف المعنية اتخاذ قرارات صعبة.

وقال دي شاريت اننا نتابع باهتمام التطورات الحالية ونؤكد على أهمية الالتزام بالاتفاقات المبرمة ودعم الجهود للخروج من هذا المأزق. (أ ش أ)

اللجنة القطرية ـ الأردنية تجتمع في يوليو

■ عمان: أعلن ناصر عبدالعزيز النصر سفير دولة قطر في عمان ان اللجنة المشتركة بين دولة قطر والأردن ستجتمع بالدوحة في مطلع شهر يوليو القادم. ويترأس جانب دولة قطر في اللجنة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية وجانب الأردن الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية.

وقال السفير في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان امس ان اللجنة ستركز في مباحثاتها على سبل تعزيز ودعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات. وأضاف ان اللجنة ستبحث كذلك الوضع العربي الراهن وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وسيتم التوقيع على اتفاقيات للتعاون في مجالات النقل البري والبحري والازدواج الضريبي اضافة الى بحث تفعيل اتفاقية العمل التي وقعت خلال زيارة دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الأردن مؤخرا للدوحة. «ق ن أ».

الفلسطينيون أقل تفاؤلاً بعملية السلام

■ القدس المحتلة: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس ان الفلسطينيين لا يزالون يؤمنون بعملية السلام لكن ٦٩٪ فقط يؤكدون حاليا «تفاؤلهم» في هذا الخصوص مقابل ٧٣٪ في ابريل الماضي. وقد شمل الاستطلاع، الذي اجراه مركز القدس للإعلام والاتصال الفلسطيني في منتصف مايو الجاري، عينة تمثيلية من ١١٨٥ شخصا وحدد هامش الخطأ بـ ٣٪.

ويعتقد ٩١٪ من الفلسطينيين ان الامريكيين لا يضطلعون بصدق بدور الوسيط في مفاوضات السلام مقابل ٤٪ فقط يعتقدون العكس.

ويعرب ٥٤٪ عن ارتياحهم لعمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقابل ٦٨٪ في ابريل. وبالرغم من التشاؤم المتزايد يؤكد ٢٤٪ فقط تأييدهم للعمليات المعادية لاسرائيل، مقابل ٤٠٪ في ابريل، في حين أكد ٥٦٪ معارضتهم لها. تأتي هذه النتائج بعد ان بدأت اسرائيل في ١٨ مارس الماضي بناء حي استيطاني يهودي جديد في القدس الشرقية المحتلة. (أ ف ب)

أمريكا توقف إصدار التأشيرات لأعضاء السلطة الفلسطينية

■ غزة: ذكر راديو اسرائيل صباح امس نقلا عن تقارير صحفية ان القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية توقفت عن إصدار تأشيرات دخول لأعضاء السلطة الفلسطينية ومنهم فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس الى ان يتم الافراج عن الصحفي الفلسطيني «داود قطاب» المحتجز لدى أجهزة الأمن الفلسطيني.

ونقل الراديو عن مصادر امريكية قولها ان هذا الاجراء يعبر عن احتجاج الادارة الأمريكية على اعتقال الصحفي داود الذي يحمل الجنسية الأمريكية. (أ ش أ)

أخطر من قضية جبل أبو غنيم

مخطط اسرائيلي لمصادرة ٣٨٠٠ دونم في القدس الشرقية
عريقات يسخر من اعلان اسرائيل بناء مساكن للفلسطينيين

العمل مستمر في هارحوما رغم الاحتجاجات الدولية. «رويتر»

■ الأراضي العربية المحتلة (اسرائيل): كشفت مصادر اسرائيلية وفلسطينية أمس عن مزيد من مصادرة سلطات الاحتلال للأراضي الفلسطينية، وذلك فيما أكد المسؤولون الفلسطينيون انه لا تسامح مع بائعي الأراضي لليهود.

ففيما كشفت مصادر في المعارضة الاسرائيلية ان حكومة نتانياهو صادرت منذ بداية العام الحالي ما يزيد على ٣٠ ألف دونم من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية بهدف توسيع المستوطنات، كشف عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن دائرة القدس أحمد البطش بأن هجمة اخرى لابتلاع الأراضي تتعرض لها البوابة الشرقية للقدس.

وقال البطش في تصريح لراديو صوت فلسطين أمس ان نواب القدس زاروا أمس الأول الموقع المراد مصادرته وتصل مساحته الى ثلاثة آلاف وثمانمائة دونم تعود لقرى شرقي القدس أبو ديس والعيزرية والطور والعيسوية وعناتا وقال هذه القرى تشكل البوابة الشرقية لمدينة القدس وان سلطات الاحتلال الاسرائيلية صادرت هذه المساحة الواسعة من الأراضي للبناء الاستيطاني عليها.

وأشار الى أن هذه السلطات صادرت أمس الأول دونما من الأرض لبناء خزان للمياه وهذه هي البداية حيث أغلقت جميع الطرق والمنافذ التي تؤدي الى المكان حيث تجري أعمال التجريف في دونم واحد لبناء الخزان.

كما أشار الى أن الهدف من ذلك واضح وهو منع التمدد العمراني والجغرافي لأهالي مدينة القدس من الناحية الشرقية.

وقال النائب البطش ان هذه العملية أخطر من قضية أبو غنيم موضحا ان هذه العمليات تتزامن مع الأنباء الكاذبة حول السعي لتحقيق السلام.

كما قال البطش ان قمة شرم الشيخ ستعقد اليوم (أمس) في الوقت الذي تعمل فيه الجرافات بأعمال تجريف جديدة في منطقة شرقي القدس. وأشار الى أنه تقرر أن تقام صلاة الجمعة المقبل في الأراضي المصادرة من القرى الخمس شرقي القدس.

وكشفت المعارضة الاسرائيلية عن مصادرة ما يزيد على ٣٠ ألف دونم منذ بداية العام، جاء ذلك في تقرير أعده دادي تسوكر عضو الكنيست الاسرائيلية عن حركة (ميرتس) اليسارية في تقرير مفصل سلمه لرئيس الوزراء نتانياهو ولوزراء في الحكومة ونواب في البرلمان ونقله راديو صوت فلسطين أمس.

وكشف تسوكر في تقريره ان حكومة نتانياهو صادقت بشكل سريع منذ مطلع هذا العام ١٩٩٧ على خرائط هيكلية في عدد كبير من المستوطنات اليهودية القائمة في أنحاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية بما في ذلك فرز وتخصيص أراض لأغراض البناء الاستيطاني وذلك في نطاق توجه يرمي لتحضير احتياطي كبير من الأراضي الفلسطينية المصادرة تمهيدا لتنفيذ مشاريع بناء استيطانية توسعية عليها مستقبلا.

من جهة اخرى سخر الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين من اعلان اسرائيل اعتزامها بناء مساكن للمواطنين العرب وفي منطقة جبل أبو غنيم و (صور باهر) بالقدس الشرقية.

وقال عريقات في تصريحات لراديو اسرائيل ان هذه المقولة تتردد منذ عام ١٩٦٨ ومع بناء أي مستوطنة جديدة ولكن الفلسطينيين لم يروا شيئا على الأرض في عهود البلديات المختلفة إلا المصادرة ومزيدا من تهجير المواطنين وهدم بيوتهم.

وأكد ان المشكلة الأساسية هي ان اسرائيل ترى ان القدس قضية غير خاضعة للمفاوضات والاستيطان فيها لا تعارضه اتفاقات أوسلو وهذا يعني ان اسرائيل ترسم مستقبل القدس والتسوية النهائية من جانب واحد.

وعلى صعيد قضية بيع الأراضي الاسرائيلية أكد فريح أبو مدين وزير العدل في السلطة الوطنية الفلسطينية على حق السلطة في محاكمة السماسرة وتجار الأراضي الذين يبيعون الأراضي والعقارات في الضفة الغربية وقطاع غزة للمستوطنين اليهود.

ونبه في حديث نشرته «الدستور» الأردنية أمس الى أن السلطات الاسرائيلية معنية بشراء المزيد من الأراضي والعقارات في الضفة والقطاع بهدف مد سيطرتها وهيمنتها على الأراضي التي تباع للمستوطنين.

وأضاف أن السماسرة وتجار الأراضي في الضفة والقطاع خانوا الوطن ويخونون شعبهم ولذلك فإنه يتوجب محاكمتهم وفق القانون الذي يحرم بيع الأراضي العربية لليهود.. مشيرا الى أن حكومات مصر والأردن وسوريا تفرض عقوبات صارمة على جرائم بيع الأراضي لغير مواطنيها.

على الجانب الآخر اتهم وزير البنية التحتية الاسرائيلي ايريل شارون السلطة الفلسطينية بأنها تخصص عشرات الملايين من الدولارات لشراء أملاك وعقارات داخل اسرائيل في الوقت الذي ترتكب فيه أعمال قتل مروعة ضد أشخاص تشتبه في قيامهم ببيع أراض لاسرائيليين.

وأعرب شارون في تصريحات نقلها راديو اسرائيل عن استغرابه لتجاهل الجهات التي تعنى بحقوق الانسان هذه الأعمال.

ونقل الراديو عن شارون قوله ان هناك معلومات تشير بشكل واضح الى ضلوع أفراد الأمن الوقائي الفلسطيني برئاسة العقيد جبريل الرجوب في هذه العمليات.

(وكالات)

أكد معارضة بلاده لسياسة الاستيطان

وزير الخارجية البريطاني سيجتمع بفيصل الحسيني في «هارحوما»



فلسطيني يمر في موقع بناء هارحوما (أ ب)

■ القاهرة: وصف سكرتير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت أمس الأول لقاء مبارك نتانياهو بأنه «حاسم» بالنسبة لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته لمصر ان على مبارك ونتانياهو ان يبحثا في سبل اعادة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الى نصابها بعد توقفها منذ بدء اعمال مستوطنة اسرائيلية جديدة في القدس الشرقية في ١٨ مارس الماضي.

وأضاف «من الضروري اليوم اثبات زعامة وان تكون هناك فكرة عن حاجات المنطقة على المدى الطويل» مشيرا الى ان «القمة المصرية ـ الاسرائيلية تشكل بحد ذاتها سببا لإعطاء الأمل».

وأشاد فاتشيت بالرئيس مبارك واصفا اياه بأنه «صديق السلام ودبلوماسي حاذق ومصلح».. موضحا ان محادثاته مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى وأسامة الباز مدير مكتب الشؤون السياسية للرئيس المصري تناولت سبل تقديم بريطانيا والاتحاد الاوروبي مساهمة لتحريك عملية السلام.

وستتولى لندن رئاسة الاتحاد الاوروبي اعتبارا من يناير المقبل وستستفيد من ذلك للعمل من اجل ان تلعب اوروبا دورا اكبر في الشرق الاوسط «دون ان تتنافس مع الولايات المتحدة». وتابع ان «اوروبا تريد لعب دور الوسيط النزيه. ولا نسعى الى أي تزاحم مع دور الولايات المتحدة».

وأعلن فاتشيت الذي أكد معارضة بلاده لسياسة الاستيطان الاسرائيلية عزمه على لقاء المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني في موقع «هارحوما» ليكون بالتالي اول مسؤول اوروبي يزور هذا الموقع. وأكد ان حزبه سينتهج السياسة نفسها التي اعتمدتها الحكومة البريطانية السابقة حيال العراق والسودان وليبيا.

ويعتبر فاتشيت اول مسؤول بريطاني عضو في الحكومة العمالية الجديدة يزور الشرق الاوسط. وقد توجه مساء امس الاول الى اسرائيل على ان يزور الاراضي الفلسطينية والاردن وسوريا ولبنان.

(أ ف ب)

بسبب هارحوما

أزمة في السياحة الاسرائيلية

■ القدس المحتلة: ذكرت المتحدثة باسم وزارة السياحة الاسرائيلية اورلي دورون ان عدد السياح في اسرائيل استمر في التدني هذه السنة وان المسؤولين عن صناعة السياحة يتحدثون عن خسارة ملايين عدة من الدولارات. وبررت المتحدثة هذا التدني بأزمة عملية السلام الناجمة خصوصا عن بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية. ففي الأشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٧ تدني عدد السياح الذين زاروا اسرائيل بنسبة ٥٪ قياسا الى الفترة نفسها من عام ١٩٩٦ وان صناعة السياحة اعلنت عن خسارة شاملة بلغت ٤,٥ مليون دولار منذ مطلع العام الماضي. وقد تدنى عدد السياح بنسبة ٧٪ في ١٩٩٦ قياسا الى عام ١٩٩٥. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قالت دورون «اذا استمر هذا التدني فيتعين علينا اتخاذ آجراءات عاجلة».

(أ ف ب)

موراتينوس يزور الأردن

إسرائيل ترفض دخول قوات جيش التحرير لمناطق السلطة

■ ذكر مصدر مسؤول في جيش التحرير الفلسطيني أمس الأول ان اسرائيل رفضت دخول قوات الجيش الفلسطيني المتواجدة في الأردن الى مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه تم ابلاغ القيادة بالرفض الاسرائيلي. واضاف ان السلطة الفلسطينية تقدمت بطلب رسمي الى اسرائيل للسماح لحوالي ٣٥٠ ضابطا وجنديا فلسطينيا بدخول الضفة الغربية وغزة إلا ان اسرائيل ابلغت السلطة برفضها لهذا الطلب دون ان توضح اسباب الرفض. من جهة أخرى، يقوم المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي ميخائيل موراتينوس بزيارة الى الاردن الاسبوع القادم ضمن جولة تشمل عددا من دول المنطقة في محاولة من الاتحاد الاوروبي لتنشيط عملية السلام. وذكرت صحيفة الرأي الاردنية نقلاً عن مصدر أوروبي ان موراتينوس الذي يزور المنطقة للمرة الثالثة منذ اختياره مبعوثا خاصا للاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط لا يحمل اقتراحات او خطة معينة إلا انه سيعمل بكل ما يستطيع لاعادة احياء عملية السلام. (وكالات)

رسالتان من القذافي للأسد وامير قطر

■ دمشق: التقى العميد أول مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش وزير الدفاع السوري مع وفد عسكري ليبي يزور دمشق حاليا برئاسة العميد ابو بكر يونس القائد العام للقوات المسلحة. وتم خلال اللقاء استعراض الأوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة لاسيما المستجدات في عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط اضافة الى البحث في العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات وخاصة في مجال التعاون العسكري بينهما.

وكان الوفد العسكري الليبي قد وصل الى دمشق في وقت سابق أمس في زيارة لسوريا ينقل خلالها رسالة خطية من الرئيس معمر القذافي الى الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

وفي الدوحة تسلم أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة خطية من الرئيس الليبي سلمها العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي أمس. «وكالات».

لتقصي الحقائق ولعقد صفقات ممكنة
دبلوماسيون ورجال أعمال أجانب يتدفقون على بغداد

■ بغداد ـ يتدفق رجال الأعمال والسياسيون الأجانب على بغداد أملا في استئناف العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية فور رفع الحظر التجاري الدولي عن العراق. وبالنسبة للبعض فان هذه الزيارات ليست سوى مهمة لتقصي الحقائق يسعون خلالها لسماع وجهة النظر العراقية بشأن قضايا نزع السلاح وغيرها.

ويرى آخرون انها محاولة لعقد صفقات في اطار المسموح به وفقا للعقوبات وللاتفاق النفطي المبرم بين العراق والأمم المتحدة والذي يسمح لبغداد ببيع ماقيمته مليارا دولار من النفط.

ومن بين أعضاء الاتحاد الاوروبي تأتي فرنسا وايطاليا في الصدارة. وضمنت شركتا «توتال» و «الف اكيتين» الفرنسيتان العملاقتان لنفسيهما نصيبا في تطوير اثنين من أكبر حقول النفط بجنوب العراق. وفي العام الماضي أعادت الشركتان فتح مكتبيهما في بغداد.

وفرنسا هي ايضا اول دولة من الاتحاد الاوروبي تعزز تمثيلها الدبلوماسي في العراق عندما ارسلت عام ١٩٩٦ دبلوماسيا لادارة قسم للمصالح الفرنسية في بغداد لأول مرة منذ الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

ومن أجل هذا منح العراق فرنسا اكبر نصيب من العقود في اطار الاتفاق النفطي مع الأمم المتحدة وتعهد بحصولها على نصيب الأسد من مشروعات تطوير قطاع النفط فور رفع العقوبات.

وحذت ايطاليا حذو فرنسا. وفي فبراير شباط الماضي أوفدت دبلوماسيا كبيرا لبغداد لفتح قسم للمصالح الايطالية بسفارة المجر.

ويزور وفد برلماني ايطالي العراق حاليا. وأشارت تقارير صحفية الى ان النواب تعهدوا بممارسة ضغوط على حكومتهم للافراج عن أصول العراق المجمدة في ايطاليا.

ويزور العراق نائب اوروبي كبير آخر هو ريمون لانجندريه رئيس مجلس النواب البلجيكي. وقالت وكالة الأنباء العراقية انه يرغب في معرفة تأثير العقوبات الدولية على البلاد.

ويسعى الايطاليون للحصول على نصيب في مشروعات تطوير قطاع النفط بالعراق في المستقبل وهم يتطلعون ايضا لتصدير سلع آلية في اطار اتفاقه النفطي مع الأمم المتحدة.

وفي وقت سابق من العام الحالي اعادت اسبانيا فتح سفارتها وأرسلت قائما بالأعمال. وفي الشهر الماضي أقامت مجموعة من رجال الأعمال الاسبان معرضا تجاريا في بغداد لسلع يمكن ارسالها للعراق فور رفع العقوبات.

وتتكرر زيارات السياسيين ورجال الأعمال الروس. وزار طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي روسيا مرتين هذا العام واستقبلت بغداد وفودا برلمانية وتجارية روسية بحفاوة.


الدقامسة خلال المحاكمة. «رويتر»


والدة وزوجة الجندي دقامسة تتابعان محاكمته. «أ. ب».

العراق وتركيا يبدآن قريباً مد خط أنابيب الغاز

■ بغداد: أعلن الدكتور طلال عاشور المدير العام لشركة نفط الشمال بالعراق انه سيتم قريبا البدء في تنفيذ مشروع انبوب الغاز الطبيعي العراقي/ التركي.

وقال عاشور في تصريحات لصحيفة «الجمهورية العراقية» نشرتها امس ان مشروع نقل الغاز الطبيعي الى تركيا «الذي تم التوقيع على اتفاقية بشأنه في بغداد مؤخرا» يتكون من ثلاث مراحل تتضمن اولها تطوير خمسة حقول للغاز بالعراق هي الانفال والمنصورية وجمجمال والخشم الاحمر وجربة بيكو. وتشمل المرحلة الثانية مد انبوب للغاز عبر الاراضي التركية بطول ١٣٠٠ كيلومتر الى البحر المتوسط أما المرحلة الثالثة فتشمل بناء منشآت انتاج الغاز من الغاز السائل والجازولين الطبيعي.

وكان العراق وتركيا قد وقعا في العاشر من شهر مايو الحالي اتفاقية حكومية بشأن مد انبوب لنقل الغاز الطبيعي العراقي الى تركيا بطول ١٣٠٠ كيلومتر وبتكلفة تبلغ ٢,٥ مليار دولار وبطاقة انتاجية تتراوح في مرحلتها الأولى بين ثلاثة آلاف واربعة آلاف متر مكعب من الغاز سنويا تزيد في مرحلة لاحقة الى عشرة مليارات متر مكعب سنويا.

ويمتلك العراق احتياطيا ضخما من الغاز الطبيعي يقدر بنحو ٣٦٠٠ مليار متر مكعب «حسب احصائية صدرت هنا مؤخرا عن وزارة النفط العراقية». (وكالات)

تعديلات دستورية مهمة في تونس تستهدف تعزيز المسار الديمقراطي

■ تونس ـ الاتحاد:

■ أشرف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس الأول على اجتماع مجلس وزاري للنظر في مشروعي قانونين يتعلق الاول بتعديل واتمام بعض الفصول من الدستور التونسي ويتعلق الثاني بالتمويل العمومي للأحزاب السياسية. ويدخل هذا الاجتماع الوزاري في اطار تطبيق ما كان أعلن عنه الرئيس التونسي أمام البرلمان في الثامن والعشرين من ديسمبر الماضي من اجراءات تمس الحياة السياسية والحزبية في البلاد.

ويتضمن مشروع القانون الدستوري المتعلق بتعديل فصول من الدستور احكاما تهدف بالخصوص الى دفع المسار الديمقراطي وتكريس دور الأحزاب وترسيخ مكانة المرأة والشباب في المسيرة الاصلاحية للبلاد. ويكرس التعديل المقترح التمييز بين الاستفتاء التشريعي الذي يتعلق بمشاريع القوانين العادية والاستفتاء الاستشاري الذي يتمثل في طلب رأي الشعب في مسألة من المسائل التي تتصل بالمصلحة العليا للبلاد. كما ينص المشروع على التمييز بوضوح بين مجال اختصاص السلطة التشريعية ومجال لاختصاص السلطة الترتيبية العامة.

ومن ناحية أخرى فان المشروع يتضمن أحكاما تؤكد دور الاحزاب في تنظيم مشاركة المواطنين في الحياة السياسية وتلزمها باحترام سيادة الشعب وقيم الجمهورية وحقوق الانسان والمبادئ المتعلقة بالأحوال الشخصية كما تلزمها بنبذ كل أشكال العنف والتطرف والعنصرية وكل أوجه التمييز وتمنعها من الاستناد الى دين أو لغة أو عنصر أو جنس أو جهة او من التبعية لأطراف أو مصالح أجنبية.

وبعد ان تم سنة ١٩٨٨ تخفيض سن الترشيح لعضوية البرلمان التونسي الى ٢٥ سنة، يتضمن التعديل المعروض التخفيض مجددا في سن الترشيح الى ٢٣ سنة. كما يتضمن منح حق الترشيح لعضوية البرلمان لكل ناخب ولد لأب تونسي او لأم تونسية على حد سواء وهو ما يمثل دعما للمساواة بين الرجل والمرأة. وكان القانون القديم يعطي هذا الحق لمن ولد لأب تونسي فقط. وينص المشروع كذلك على ربط الصبغة الإلزامية للمعاهدات الدولية المصادق عليها بمبدأ المعاملة بالمثل كما يتضمن أحكاما تخول لرئيس الدولة بصفته الضامن لاحترام الدستور ان يرد مشاريع القوانين الى البرلمان لقراءة ثانية وأحكاما تتعلق بتنظيم مجلس الدولة.

وبخصوص القانون الثاني فانه يهدف الى تنظيم التمويل العمومي للاحزاب السياسية وهو التمويل الذي يتم عن طريق ميزانية الدولة في شكل منح تسند للأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، وتشتمل المنح السنوية على جزء آخر يتمثل في المساعدة على مصاريف التسيير حدد بمقدار موحد لجميع الأحزاب وعلى جزء يحتسب عدد النواب المنتمين للحزب بالبرلمان.

الرئيس التونسي يزور ايطاليا اليوم

■ تونس ـ الاتحاد: يبدأ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اليوم الاربعاء زيارة رسمية الى ايطاليا تستغرق يومين. ويأتي ملف التعاون والشراكة بين البلدين على رأس جدول أعمال هذه الزيارة باعتبار ان ايطاليا تعتبر الشريك التجاري الثاني لتونس اذ تصدر تونس لايطاليا ما قيمته ٦٢٧ مليون دولار وتستورد منها ما قيمته ٦٦٣ مليون دولار.

وسط اجراءات أمنية مشددة
بدء محاكمة جندي الباقورة الاردني الدقامسة ينفي قتل الاسرائيليات

■ عمان ـ الاتحاد: وسط اجراءات أمنية مشددة بدأت في مقر قيادة احدى الفرق العسكرية شمال العاصمة الأردنية، محاكمة الجندي الأردني أحمد الدقامسة، الذي اطلق النار على مجموعة من الطالبات الاسرائيليات في منطقة الباقورة في مارس الماضي وقتل سبعا منهن وأصاب آخريات.

قاعة المحكمة امتلأت بالحضور من عائلة الجندي والصحفيين وبدأت الجلسة في الوقت المحدد الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي، وانعقد المجلس العسكري الخاص برئاسة القاضي العسكري مأمون الخصاونة وعضوية يوسف الفاعوري ومحمود عبيدات موجها أربعة اتهامات للجندي هي القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، الشروع بالقتل مع الاصرار، التهديد باشهار السلاح وعصيان الأوامر العسكرية. وفور دخول الجندي الدقامسة مفكوك الاغلال حليق الذقن مرتديا بزته العسكرية، بدت عليه مظاهر التوتر، فيما والدته وزوجته تحثانه على رفع الرأس عاليا، وعدم الخوف ومواجهة الموقف برجولة وبسالة. القاضي الخصاونة سأل الجندي عن اسمه ورتبته العسكرية ومكان اقامته، وتدخل محامي الدفاع فورا طالبا من المحكمة وقبل قراءة لائحة الاتهام شطب العبارات المسيئة للجندي وقال: اعترض على ما جاء في لائحة الاتهام من عبارات جارحة بحق الجندي، وهو الأمر الذي وافق عليه رئيس المحكمة، وأثناء اللائحة التي ركزت في بعض من جوانبها على نواحي انحرافية في شخصيته صاح الجندي كذابين كذابين ومن المعروف ان الجندي متدين ويصلي بانتظام.

عقب قراءة الاتهام طلب المحامون حسين مجلي نقيب المحامين الأردنيين، والدكتور هاني الخصاونة، ونجيب الرشدان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في الأردن والمحامي رياض النوايسة الانضمام الى هيئة الدفاع، ولدى سؤال الجندي عن رغبته بانضمام المحامين الجدد للدفاع عنه أجاب بالموافقة. المحكمة رفضت طلبا للمحامي مجلي بتجديد موعد لاحق يتسنى لهيئة الدفاع الجديدة الاطلاع على لائحة الاتهام ودراستها، وأصر على الاستمرار في الجلسة وسط احتجاجات هيئة الدفاع ازاء ذلك تدخل القاضي العسكري يوسف الناعوري ومنح الهيئة مدة ربع ساعة للالتقاء مع الجندي، وتم رفع الجلسة لهذه الغاية، وتحدث المحامون الجدد وعلى انفراد، لتستأنف المحاكمة بسؤال الجندي عما اذا كان قد تفهم التهم المنسوبة اليه فأجاب بالايجاب، ثم سؤاله اذا كان مذنبا فأجاب بالنفي. رئيس المحكمة رفض اعتراض المحامي النجداوي على وجود شهود ادعاء اسرائيليين في القضية، وأعلن تأجيل النظر في القضية حتى يوم الأحد المقبل ليقدم الادعاء بياناته.

المحامي النجداوي قال عقب انتهاء الجلسة أنه سينسق مع بقية أعضاء الدفاع للتأكيد على رفض الاستماع للشهود الاسرائيليين في القضية وهم سائق الحافلة المدرسية التي أقلت الطالبات الاسرائيليات للباقورة والمدرس المرافق للطالبات وبعض الطالبات اللواتي أصبن بجراح في الحادثة.

والدة الجندي الدقامسة قالت انها واثقة ومؤمنة بالله ولا تخشى على ابنها مهما كانت الأدلة التي تدين ابنها.

قد يكون نقطة تحول في الثورة الايرانية
فوز خاتمي يجب أن يحفز ادارة كلينتون على إعادة النظر في علاقاتها مع طهران

■ واشنطن: يقول محللون أمريكيون ان انتخاب زعيم ديني معتدل رئيسا لايران يجب أن يحفز ادارة الرئيس بيل كلينتون على اعادة النظر في مسعى الولايات المتحدة لعزل ايران بصفتها «دولة شريرة».

يعتقد خبراء حكوميون ودارسون مستقلون للشؤون الايرانية ان الفوز الساحق لوزير الثقافة الايراني السابق محمد خاتمي ربما يكون نقطة تحول في الثورة الأسلامية التي أطاحت بالشاه المدعوم من الولايات المتحدة في ١٩٧٩.

وقال كينيث كاتزمان المحلل السابق بوكالة المخابرات الأمريكية والذي يتابع الوضع في ايران لحساب ادارة الأبحاث بالكونجرس «ان نتيجة الانتخابات الايرانية تسلط ضوءا جديدا تماما على النظام «الايراني». وأضاف يقول ان فوز خاتمي على مرشح تدعمه المؤسسة الدينية الأصولية يشير الى تزايد التوجه التعددي لايران ولكن بدون انحراف عن قواعد الثورة الاسلامية.

قال خبراء ان انتخاب خاتمي يشكل فرصة للطرفين لاستكشاف امكانية تحسين العلاقات بينهما والتي تدهورت منذ أن احتفظ متشددون باثنين وخمسين رهينة أمريكيين في السفارة الأمريكية بطهران في ١٩٨١.

وقال ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط من ١٩٨٣ الى ١٩٨٩ والذي يترأس في الآونة الأخيرة مجلسا للعلاقات الخارجية خاصا بمنطقة الخليج «لنني أرى فرصة»، وأضاف ميرفي يقول ان الادارة الامريكية يجب أن تستجيب لمفاتحات جديدة لتؤكد استعدادها المعلن في فتح حوار مع ايران، ولكنه أشار الى أن يدي الادارة الأمريكية مغلولة الى حد كبير بقوانين تحد من التعاملات الأمريكية مع دولة وصمتها واشنطن بأنها الراعي الرئيسي للارهاب، وبنفس القدر فإن أي مصلحين ايرانيين سيستمرون أسرى لنخبة من رجال الدين ينددون دائما بالولايات المتحدة باعتبارها «الشيطان الأكبر».

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أمس الأول انه من السابق لأوانه الحكم على خاتمي الذي سيتولى الرئاسة في اغسطس بعد انتهاء الفترة الثانية للرئيس هاشمي رفسنجاني. قال بيرنز لصحفيين مرافقين لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت اثناء الرحلة لباريس لاجراء محادثات مع زعماء فرنسا ستتناول ايران «أفعاله ستكون أهم من أقواله». وأشار بيرنز الى انه يجب على واشنطن الاستمرار في انتهاج «سياسة متسقة» تجاه ايران وأن تكون مستعدة لاجراء حوار حول قضايا مثل الارهاب واشتباه في قيام ايران بمحاولات لانتاج أسلحة نووية وكيميائية ومعارضتها لعملية السلام في الشرق الأوسط.

بيد ان نتيجة الانتخابات الايرانية ربما تزيد من ضغوط حلفاء أوروبيين على الولايات المتحدة للتخفيف من جهود تشكيل تحالف مناهض لايران.

ويتوقع كاتزمان صاحب اقتراح وضع ترتيبات أمنية جديدة في الخليج تقوم على دخول الولايات المتحدة في حوار مع ايران والعراق أن تنتهز فرنسا والمانيا فرصة انتخاب خاتمي لتحسين العلاقات مع ايران التي تقرر تقليصها بعد أن توصلت محكمة ألمانية في ابريل الماضي الى ان زعماء ايرانيين كانوا وراء اغتيال أربعة أكراد ايرانيين في مطعم في برلين عام ١٩٩٢. ويقول باتريك كلوسون الخبير في الشؤون الايرانية بجامعة الدفاع الوطني التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية والذي أيد جهود الولايات المتحدة لاحتواء ايران ان الوقت أصبح ملائما لكي تتوقف الولايات المتحدة عن التعاون مع ايران حول رفع الحظر على أموال ايرانية جمدتها الولايات المتحدة اثناء أزمة الرهائن.

وقال كلوسون ان نتيجة عملية التصويت الايرانية تعتبر نقطة تحول ولكنه أشار الى انه يجب النظر اليها على ضوء التطورات الداخلية وليس من منظور احتمال أي انفتاح على الولايات المتحدة والذي تنبأ انه يمكن أن يحدث بين خمس وعشر سنوات. (رويتر)


أسرة فلبينية تنقذ أطفالها من الفيضان. «أ.ب».

٣٥ قتيلا في عاصفة بالفلبين

■ مانيلا: ارتفع عدد ضحايا العاصفة التي اجتاحت شمال الفلبين وتوالت الأنباء بشأن الخسائر من المناطق المنعزلة والاقليمية أمس.

وفيما ذكر المجلس الوطني لمواجهة الكوارث أن عدد الضحايا ارتفع الى ٢٤ قتيلا من بينهم سبعة أشخاص لقوا مصرعهم بسبب الفيضانات في مانيلا والمناطق المحيطة لقى ثلاثة عشر شخصا مصرعهم تحت أنقاض الانهيارات الصخرية والمباني وصعقت الكهرباء أربعة آخرين، وأوضحت الأنباء أن ثلاثة آخرين مفقودون، بينما ذكرت الصحف أن أكثر من ٣٥ شخصا لقوا مصرعهم بسبب العاصفة التي اجتاحت العاصمة والمقاطعات الشمالية الأول مما اضطر ٢١٠ آلاف شخص على الأقل الى الفرار من المناطق المتضررة.

وذكر مسؤولون عن مواجهة الكوارث أن الفيضانات والتدفقات الطينية غمرت أيضا أحد عشر منزلا على الأقل في مقاطعات زامباليز وبامبانجا وباتان في الشمال. «د. ب. أ».

قدم اجتماعه أسبوعا

المجلس الوزاري الخليجي يبحث استمرار الاحتلال الايراني للجزر الثلاث

■ أبوظبي : علمت وكالة أنباء الامارات من مصادر موثوقة ان المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقد دورته الثالثة والستين في الرياض يوم السبت المقبل «٣١ مايو الحالي» بدلا من السابع من يونيو المقبل كما كان مقررا من قبل. وقالت المصادر ان المجلس سيبحث في دورته عددا من القضايا المهمة في ضوء التطورات الأخيرة بالمنطقة ومنها مسألة استمرار الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى والعلاقات بين دول المجلس وايران وخاصة في ضوء الانتخابات الايرانية الأخيرة. كما يبحث المجلس مستجدات تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت. وذكرت المصادر ان وزراء الخارجية بدول المجلس سيبحثون الوضع الناشىء عن دخول القوات العسكرية التركية في شمال العراق وانعكاسات ذلك على الوضع في العراق. وتوقعت المصادر ان تطالب دول المجلس التي تشعر بالقلق نتيجة العمليات العسكرية التركية في شمال العراق، تركيا بسحب قواتها من العراق.

وكان المجلس الوزاري قد دعا في دورات سابقة الى ضرورة امتناع الدول المجاورة للعراق عن التدخل في الشؤون الداخلية للعراق والحفاظ على استقلاله وسيادته ووحدة أراضيه وسلامتها الاقليمية.

وذكرت المصادر ان المجلس سيبحث كذلك موضوع التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل وانعكاسات ذلك على المنطقة العربية. كما يبحث المجلس الوزاري تطورات العملية السلمية في الشرق الأوسط في ضوء العراقيل التي تضعها اسرائيل امام هذه العملية وفي مقدمتها سياسة الاستيطان وخاصة في مدينة القدس المحتلة. ويبحث الوزراء كذلك القضايا التي يتضمنها جدول أعمال اجتماع وزراء الخارجية بدول اعلان دمشق المقرر عقده في العاصمة السورية يوم ٢٣ يونيو المقبل. وعلى الصعيد الاقتصادي يبحث المجلس الوزاري نتائج اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي الذي عقد في الدوحة يوم السبت الماضي.

واكدت المصادر في هذا الصدد ان اللجنة لم تبحث على الاطلاق مستويات التعريفة الجمركية في دول المجلس سواء بالزيادة او التخفيض وقالت ان هذا الموضوع سابق لأوانه وذلك لحين الانتهاء من اتمام عملية تصنيف السلع. وأوضحت المصادر ان اللجنة قررت تشكيل لجنة فنية متخصصة لاستكمال تصنيف السلع الى ثلاث فئات الأولى معفاة والثانية اساسية والثالثة تحوي سلعاً أخرى وفقا لقرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته الأخيرة. وستقوم اللجنة الفنية بالاستعانة بخبراء مختصين من خارج دول المجلس. وكان المجلس الوزاري قد عقد دورته السابقة يومي ٢٥ و٢٦ مارس الماضي. «وام».

سوريا تطمئن أمريكا بشأن التقارب مع العراق

■ واشنطن . هدى توفيق، عمان . الاتحاد:

■ أجرت الادارة الأمريكية اتصالات عاجلة مع الحكومة السورية لاستطلاع أبعاد وحقيقة التقارب الظاهر بين سوريا وحكومة العراق، بينما طمأن مسؤول اقتصادي عراقي الأردن بأن تطور العلاقات الاقتصادية بين بغداد ودمشق لن يكون على حساب عمان بأي حال من الأحوال. وصرح مستشار الرئيس الامريكي كلينتون «للاتحاد» بأن اتصالات مهمة تمت مع السوريين حول هذا التقارب، وقد أكدت دمشق أنها تتحرك في اطار قرار مجلس الأمن ٩٨٦، وأنها لا تحيد عن قرارات مجلس الأمن المطبقة حاليا ضد العراق.

وصرح بروس ريديل المساعد الخاص للرئيس كلينتون لشؤون الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا بمجلس الأمن القومي الأمريكي «للاتحاد» بأن الادارة الامريكية تراقب عن كثب تطور الوضع بين سوريا والعراق. وقال المسؤول الأمريكي ان الولايات المتحدة حصلت على هذا التأكيد من الحكومة السورية بأنها لن تسعى لخرق قرارات وشروط مجلس الأمن. كما أوضحت دمشق أن الوفد التجاري يعمل في اطار ما يسمح به قرار مجلس الأمن ٩٨٦ الخاص ببيع النفط وشراء الأغذية.

وأضاف المسؤول ان أمريكا الآن تراقب التطورات على أساس التأكيدات السورية. وطالما أن سوريا تلتزم بقرارات مجلس الأمن في تعاملها مع العراق، فان الحكومة الأمريكية لا تثير أية مشكلة كما أنها تترك الفرصة والوقت لاستطلاع ما يحدث، ومدى التزام سوريا لقرار العقوبات ضد العراق.

ومن جانبه قال رئيس اتحاد الصناعات العراقي عدنان القدسي ان الأولوية ستكون للأردن في العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية، واضاف ان العراق سيستورد من سوريا بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء سلعا ومواد لا ينتجها الأردن كالقمح والمنسوجات معربا عن اعتقاده بأن الأردن لا يعارض أي تقارب اقتصادي وتجاري بين العراق وسوريا. وأعلن المسؤول العراقي ان وفدا اقتصاديا صناعيا وتجاريا عراقيا سيقوم بزيارة مماثلة الى دمشق خلال الشهر المقبل لاستكمال نتائج الزيارة التي قام بها الوفد السوري لبغداد مؤخرا.



تلميذة تستريح مستندة الى سور مدرستها في كينشاسا التي شهدت أمس عودة التلاميذ بعد استقرار الوضع (أ ب)

تنصيب كابيلا رئيساً للكونغو الديمقراطية غداً

■ كينشاسا: يتم غداً في كينشاسا تنصيب لوران كابيلا رئيساً للكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) بعد ان يؤدي اليمين الدستورية.

وفرض كابيلا حظراً على النشاط السياسي الحزبي بكافة اشكاله وكذلك المظاهرات العامة حتى اشعار آخر وذلك بحجة حماية الأمن العام.

وأعلن نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا أمس تأييده لقرار الحظر، وقال في كيب تاون أمس ان السماح بحرية ممارسة النشاط السياسي سيكون عملاً انتحارياً بالنسبة لكابيلا قبل ان يحكم قبضته على البلاد.

وقد دعا استيان تشيسكيدي زعيم المعارضة الى تنظيم احتجاجات عامة ضد الحكومة الجديدة.

وفي باريس قال مسؤولون امريكيون أمس ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت ستوفد بيل ريتشاردسون السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة لاجراء أول مباحثات رفيعة المستوى مع كابيلا منذ استيلائه على الحكم.

وقال المسؤولون «لرويتر» ان ريتشاردسون الذي اقام علاقة طيبة مع كابيلا في رحلة سابقة الى المنطقة سيضغط على الزعيم الجديد لدولة زائير سابقا ليقيم حكومة موسعة تتولى تنفيذ اصلاحات سياسية واقتصادية. وبحثت اولبرايت في باريس أمس الأول مع نظيرها الفرنسي هيرفيه دوشاريت الوضع في الكونغو الديمقراطية. (وكالات)

وساطة ليبية بين السودان وجيرانه

الخرطوم تحمل مسؤولين حكوميين مسؤولية سقوط عاصمة البحيرات

▫ الخرطوم . الاتحاد ووكالات الانباء:

■ اعترفت السلطات السودانية للمرة الاولى بسقوط مدينة رومبك عاصمة ولاية البحيرات الجنوبية بسبب تواطؤ موظفين حكوميين، فيما أعلن مسؤول ليبي ان بلاده ستواصل مساعيها لتحسين علاقات السودان بجيرانه وتحقيق المصالحة.

فقد ذكرت صحيفة «الانباء» الحكومية في عددها الاول امس ان المتمردين استولوا في ابريل الماضي على المدينة التي تبعد حوالي الف كيلومتر الى الجنوب من الخرطوم بسبب تواطؤ موظفين حكوميين.

واضافت ان القوات الحكومية تمكنت من صد هجومين للمتمردين على رومبك تكبد خلالهما المهاجمون «خسائر فادحة» لكنهم نجحوا فيما بعد في الاستيلاء على المدينة بعد تلقيهم معلومات حول نقاط الضعف العسكرية فيها سربها وزير محلي.

وقالت الصحيفة ان المتمردين «اعتقلوا عددا من الوزراء المحليين بناء على معلومات حصلوا عليها من الوزير الاول ومسؤول حكومي آخر» لكنها لم تحدد اسم الوزير المحلي «الواشي» ولم تعط اي تفاصيل حول مصير وهوية الوزراء الذين تم اعتقالهم.

ومن ناحية ثانية نقلت امس صحيفة «اخبار اليوم» عن سليمان الشاهومي امين اللجنة الشعبية الليبية المكلف بالعلاقات مع السودان ان بلاده تبارك جهود الحكومة السودانية لاحلال السلام وتحقيق المصالحة بين الحكومة والمعارضة. واضاف الشاهومي الذي وصل للخرطوم مساء أمس الأول ان طرابلس ستواصل جهودها لتحقيق المصالحة بين الخرطوم والمعارضة وكذلك بين السودان وجيرانه.

واعلن على عثمان طه وزير الخارجية السوداني في تصريح لصحيفة «الوان» غير الحكومية، ان قضية الحرب في جنوب السودان واتفاقية السلام التي وقعتها الحكومة السودانية مع بعض الفصائل الجنوبية الشهر الماضي ستكونان محل نقاش على هامش القمة الافريقية التي ستعقد في هراري، عاصمة زيمبابوي في الاسبوع الاول من يونيو المقبل.

وأكدت مذكرة للتجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض ان الاتفاق يتجاهل الجذور التاريخية للحرب في الجنوب ويستبعد الحديث عن شكل الحكم وعلاقة الشمال بالجنوب.

واكدت المذكرة ان هناك اختلافا كبيرا بين النسختين الانجليزية والعربية بدءا من ترجمة الاسم الذي جاء بالانجليزية «اتفاق السلام السوداني» وورد بالعربية تحت اسم اتفاقية السلام بين حكومة السودان والفصائل المقاتلة في جنوب السودان.

وفي حديث لوكالة انباء «الشرق الاوسط» قال سيد احمد الحسيني نائب الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي ان الحزب يرفض اي مبادرة مصالحة مع النظام.

وانتقد الحسيني الذي افرج عنه مؤخرا مبادرة الامين العام للحزب زين العابدين الهندي بالعودة للخرطوم. وهاجم إتفاقية السلام بين الحكومة والفصائل الجنوبية.

وعلى صعيد آخر توقعت صحيفة «الانباء» ان تقوم الحكومة بحملة اعتقالات خلال الايام المقبلة تستهدف القبض على عدد من السياسيين بعد ان رصدت الجهات المختصة نشاطات غير مشروعة تضر بالامن القومي وترمي الى الفتنة وخلق بؤر نزاع تفضي الى البلبلة وعدم الاستقرار.

ومن ناحية أخرى تفاقمت مشكلة مياه الشرب بمدن ولاية نهر النيل الرئيسية بسبب التردي الذي اصاب شبكات المياه. وذكرت انباء واردة من مدينة الأبيض ان سعر برميل الماء بلغ ٣ آلاف جنيه.

تعقبتهم أثناء محاولاتهم الفرار

الطائرات التركية تواصل قصف مواقع الأكراد في شمال العراق

■ العواصم . «الاتحاد» ووكالات الانباء: قصفت الطائرات التركية الثوار الاكراد الذين يحاولون الهروب من مناطق شمال العراق الى الدول المجاورة، ودمرت ثمانية معسكرات تابعة لحزب العمال الكردستاني بالاضافة الى مخابىء ومخازن يستخدمها الاكراد في الجبال الواقعة في شمال العراق. وقدرت تركيا خسائر الثوار بحوالي ١٧٥٠ قتيلا، بينما ذكرت مصادر الثوار ان حوالي ٢٥ جنديا تركيا يقتلون يوميا. ويحول الحظر المفروض على دخول الصحفيين المنطقة دون التأكد من صحة هذه التقارير التي يبدو انها مبالغ فيها. وذلك في الوقت الذي اعرب فيه شركاء تركيا في حلف شمال الاطلسي ودول اقليمية عن قلقهم المتنامي ازاء توغل القوات التركية في شمال العراق، الذي ادانه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وحث انقره على سحب قواتها. واتهم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مجلس الامن باللامبالاة إزاء الحملة العسكرية التركية، وفي الوقت نفسه قالت نشرة اخبارية فرنسية متخصصة امس ان تركيا والعراق اتفقتا بشكل سري على انشاء شريط أمني في شمال العراق تشرف عليه قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود برزاني.

فقد ذكر قادمون من منطقة شمالي العراق امس استمرار العمليات العسكرية التركية لليوم الرابع عشر على التوالي، وقالوا ان حزب العمال الكردستاني تكبد حتى الآن خسائر فادحة في الارواح والمعدات، مشيرين الى ان عدد القتلى بلغ ١٥٠٠ قتيل في صفوف الاكراد كما بلغ عدد المصابين حوالى ٣٠٠ معظمهم في حالة خطيرة.

واشار القادمون الى ان العمليات العسكرية التركية بشمالي العراق قد تستمر حتى شهر اغسطس المقبل، مشيرين الى توالي وصول الامدادات العسكرية والمؤن الغذائية الى هذه القوات وبكميات كبيرة جدا.

وفي اول رد فعل رسمي لها اعربت الحكومة الاردنية امس عن قلقها لدخول القوات التركية الى عمق الأراضي العراقية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاردنية في تصريح له ان الاستمرار في هذه العمليات العسكرية سيؤدى الى تصعيد خطير لن يخدم احدا.

ودعا المتحدث الاردني الحكومة التركية الى سحب قواتها فورا من شمال العراق تجنبا لتفاقم الموقف.

ودعا برلمانيون اردنيون لعقد لقاء عربي على أعلى المستويات لتدارس معطيات الوضع في شمال العراق، وقالت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ان التدخل العسكري التركي في الشمال العراقي يمثل انتهاكا خطيرا لسيادة العراق على اقليمه واراضيه وخرقا لاحكام القانون الدولي واساءة غير متوقعة من تركيا لمواجهة العالم الغربي. وقال بيان للجنة ان مثل هذه الممارسات مخالفة للقوانين والاعراف الدولية تعتبر تهديدا للأمن واستقرار الدول العربية ووحدة اراضيها وسابقة خطيرة في علاقات تركيا مع دول الجوار العربي.

وقال النائب فوزي الطعيمة رئيس اللجنة اننا نتابع بقلق شديد ما يدور من احداث في شمال العراق. متمثلا بقيام القوات التركية بغزو سافر للاراضي العراقية تحت ذريعة مطاردة اعضاء حزب العمل الكردستاني.

مسؤول فلسطيني يهدد بنقل «فتح» الى المعارضة

■ القدس المحتلة: هدد العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية امس من ان فشل قمة شرم الشيخ المخصصة لبحث عملية السلام الاسرائيلية سيدفع بحركة «فتح» كبرى الفصائل الفلسطينية الى صفوف المعارضة.

وقال الرجوب في تصريحات نقلتها الصحف المحلية «اذا انهارت عملية السلام فان فتح ستكون على يسار المعارضة الفلسطينية». ووصف الرجوب القمة التي ضمت الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس بانها «محاولة ربما تكون الاخيرة للخروج من المأزق السياسي الذي تسبب به سياسة نتانياهو المتعلقة بالاستيطان ومصادرة الاراضي». (أ.ف.ب)

العلك الاسرائيلي .. اداة الجريمة . (رويتر)

إسرائيل تروج «علكا مثيرا» في الاراضي الفلسطينية

■ القدس المحتلة: اتهم مسؤول بالسلطة الفلسطينية اسرائيل امس بارسال «علك» يحتوي على مواد تسبب الاثارة الجنسية واخرى تسبب العقم الى الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال صالح عبدالعال مدير التفتيش والرقابة بالسلطة الفلسطينية ان المفتشين الفلسطينيين عثروا اثناء تفتيشهم المعتاد على الاسواق على «العلك» الجنسي في مغلفات عليها صور جنسية.

واضاف ان «العلك» أرسل الى المعمل لفحصه وتبين انه يحتوي على هرمونات تسبب الاثارة الجنسية وقد تسبب العقم عند النساء والرجال.

وقال عبدالعال ان المفتشين شكوا في «العلك» لان الاغلفة عليها تحذير للقاصرين بعدم مضغه. ولم يتمكن من ذكر كمية «العلك» واسمائه التجارية ولكنه قال ان اسرائيل هي المصدر. (رويتر)

الاذاعة الاسرائيلية:

شركة عراقية تسعى لاقامة علاقات تجارية مع اسرائيل

■ القدس: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس الأول ان شركة عراقية كبيرة التفتت اخيرا الى اسرائيل لاقتراح اقامة تبادل تجاري بمئات الالاف من الدولارات.

واوضحت الاذاعة ان جمعية الصداقة الاسرائيلية . العربية ومقرها في تل ابيب تلقت هذا العرض بالفاكس عبر فرعها في عمان بالاردن.

واقترحت الشركة العراقية التي يعتبر مسؤولوها مقربين من النظام العراقي على اسرائيل بيعها نفطا خاما لقاء لائحة طويلة من السلع. وذكرت من هذه السلع ٣٠٠ الف طن من السكر و ٥٠٠ الف طن من الارز و ٥٠ الف طن من الشاي و ٢٠ الف طن من الحليب المجفف و ١٥٠٠ سيارة و ٣٠٠ شاحنة وقطع غيار وادوية. (ا ف ب)

«سي. ان.ان» تعيد فتح مكتبها في بيروت

■ بيروت: اعلن رئيس شبكة التليفزيون الامريكية «سي. ان. ان» توم جونسون امس ان المحطة التي تبث عبر الاقمار الصناعية ٢٤ ساعة متواصلة يوميا ستعيد بعد غياب استمر ١٢ عاما، افتتاح مكتبها في بيروت.

واعتبر جونسون في بيان ان عودة «سي. ان . ان» الى العاصمة اللبنانية تسمح للشبكة التليفزيونية «بتأمين تغطية أوسع واشمل واكثر عمقا للعالم العربي».

ولن يعمل في مكتب بيروت، الذي سيقوم بادارته الصحفي البريطاني برنت سادلر، اي مواطن امريكي بسبب الحظر المستمر منذ عام ١٩٨٥ على سفر الرعايا الامريكيين الى لبنان. (أ.ف.ب)

دمشق تتجه لدعوة صفير لزيارتها

طائرة خاصة لنقل اللبنانيين المحاصرين في سيراليون

■ بيروت . أرسلت الحكومة اللبنانية أمس طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط تتسع لحوالي ١٥٠ شخصا الى سيراليون لنقل عدد من أفراد الجالية اللبنانية المحاصرين في سفارة بلادهم هناك، بعد قرار اعادة فتح مطار العاصمة فريتاون والحدود البحرية في سيراليون، كما تجري وزارة الخارجية اللبنانية اتصالات مع نيجيريا وغانا اللتين لهما وجود عسكري في سيراليون ضمن قوات حفظ السلام الافريقية، لتوفير سلامة المغتربين الذين قتل وجرح عدد منهم في عمليات نهب عقب الانقلاب العسكري، وتأمين نقلهم بحرا الى الدول المجاورة.

وتلقت وزارة الخارجية برقية من سفير لبنان في نيجيريا تفيد بأن القائد النيجيري لقوات حفظ السلام، وضع منطقة السفارات في عاصمة سيراليون تحت حماية قواته، بما فيها السفارة اللبنانية التي لجأ اليها حوالي ألفي لبناني.

ومن جانب آخر بحث مجلس الوزراء اللبناني قضية الملحقين الاغترابيين المسؤولين عن اللبنانيين في الخارج، وهي القضية التي شكلت خلافا كبيرا في وجهتي نظر رئيس الجمهورية ووزير الخارجية من جهة، ورئيس مجلس النواب ووزير المغتربين من جهة أخرى.

وقرر المجلس في هذا الشأن اصدار جوازات لـ ٢١ ملحقا اغترابيا جرى تعيينهم وارسال الملحقين الاغترابيين المعينين للالتحاق بالعواصم التي توجد فيها بعثات دبلوماسية فقط، وان يتقدم وزير المغتربين بمرسوم جديد يحدد توزيع الملحقين على الاماكن التي توجد فيه بعثات دبلوماسية.

وفي الجنوب افاد بيان للمقاومة أمس ان مجموعاتها رصدت الليلة قبل الماضية محاولة تسلل اسرائيلية باتجاه بلدة ياطر فتصدى لها رجال المقاومة بمختلف انواع الاسلحة وأجبروها على التراجع.

وكانت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي قد قصفت منذ منتصف الليلة قبل الماضية وحتى صباح أمس محيط بلدتي كفرا وياطر ووادي مريمين.

وعلى الصعيد السياسي توقعت مصادر صحفية أمس ان يقوم الرائد الركن بشار الأسد نجل الرئيس السوري حافظ الأسد قريبا، بزيارة الى مقر البطريركية المارونية في لبنان لتوجيه الدعوة الى البطريرك نصر الله صفير لزيارة دمشق.

ورأت المصادر ان هذا السيناريو ينطلق من رغبة دمشق في فتح حوار عميق مع المسيحيين في لبنان، كما يلتقي مع «الارشاد» الذي أطلقه بابا الفاتيكان خلال زيارته مؤخرا في لبنان.

وقالت المصادر ان هذه المهمة جاءت «بمباركة الفاتيكان» وأوكلت مهمة تنفيذها الى وسطاء سياسيين لبنانيين نافذين ومسموعين لدى دمشق. وقالت صحيفة «السفير» أمس ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتمع في دمشق أمس الاول مع بشار الأسد، وهو اللقاء الثاني بينهما منذ اسبوعين. «وكالات»

قبل اسبوعين من الانتخابات

قوات الامن الجزائرية تقتل ١٣٤ إرهابيا

■ الجزائر: قتلت القوات الجزائرية المدعومة بطائرات الهليكوبتر ١٣٤ ارهابيا في هجمات على مواقع لهم بغرب الجزائر وذلك قبل أسبوعين من الانتخابات العامة. وذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية أمس ان القوات الجزائرية تتقدم نحو قاعدة للارهابيين في منطقة القواسم باقليم تيسيميلت. واضافت ان الارهابيين ذبحوا مدنيين اثنين اثناء سفرهما من قصر شلالة الشمالية الشرقية الى الجزائر العاصمة في وقت مبكر من صباح يوم الاحد الماضي. واوضحت صحيفة «ليبرتيه» ان قنبلة محلية الصنع زرعها ارهابيون انفجرت بالقرب من فندق في بلدة درع بن خدة الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا شرقي الجزائر العاصمة مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص امس الاول. وتأتي احدث اعمال عنف قبل اسبوع من انتهاء الحملة الانتخابية إذ ستجرى انتخابات برلمانية في الخامس من يونيو المقبل. ويتنافس اكثر من سبعة آلاف مرشح للفوز بمقاعد الجمعية الوطنية المؤلفة من ٣٨٠ مقعدا تحت لواء ٣٩ حزبا سياسيا أو كمستقلين. (وكالات)

اختلاس ٧٦٧ مليون جنيه من المال العام في السودان

▫ الخرطوم . الاتحاد:

■ كشف تقرير للمراجع العام السوداني عن اختلاسات مالية ومخالفات في المال العام بلغت ٧٦٧ مليون جنيه للفترة من أول يناير ١٩٩٦ وحتى ٣ سبتمبر من نفس العام حيث كان توزيع المبلغ المختلس نوعيا بنسبة ٨٨٪ من الايرادات و٨٪ من المصروفات و٤٪ من المخزونات.

وقال أبوبكر عبدالله مازن المراجع العام لجمهورية السودان في التقرير الذي قدمه للمجلس الوطني السوداني أمس الأول انه ومن حيث توزيع المبلغ المختلس اداريا فقد كانت نسبة ٥٨٪ منه في المؤسسات والشركات العامة و٣٠٪ في الحكم الولائي و١٢٪ في الحكم الاتحادي. وأوضح مازن في التقرير انه قد تم استرداد مبلغ ٦١ مليون جنيه من المبلغ المختلس بنسبة ٨٪ من اجمالي المبالغ المختلسة. وجاء في التقرير ان الانفاق العام في الميزانية الانتقالية بلغ ٢١٨ مليار جنيه بعجز قدره ٣٨ مليار جنيه.

أشاد بإنجازات مجلس التعاون

حمد بن عيسى: ما يربطنا بقطر أكبر من أي خلاف

■ المنامة: أكد نائب أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أن ما قدمه مجلس التعاون الخليجي منذ تأسيسه وحتى الآن من انجازات كبيرة وعديدة، ومجرد وجود المجلس كإطار تنظيمي يجمع دوله، هو مكسب كبير للجميع. وأكد أهمية بناء القوة الذاتية والمشتركة لدول المجلس تحسبا لاي طارئ. وذلك من خلال تكثيف العمل في بناء الركيزة الدفاعية. كما دعا الى اعطاء أولية للمصالح الاقتصادية المشتركة وشدد على ضرورة عدم السماح لاحد بتعطيل مسيرة المجلس.

وحول الخلاف البحريني القطري، قال الشيخ حمد في حديث تنشره اليوم صحيفة «الايام» البحرينية، ان ما يربطنا والشقيقة قطر أكبر من أي خلاف، وسوف يزول لا محالة ويبقى ما هو دائم بين البلدين من روابط ودم وتاريخ ومصير مشترك. وأكد ان البحرين لا تزال تنشد الحل الأخوي لقضية الخلاف الحدودي. وأعرب عن شكره للجنة الرباعية الخليجية على ما أدته من دور على أكمل وجه في تنقية الاجواء بين البحرين وقطر. وقال ان اللجنة ادت مهمتها بنجاح كبير معربا عن تقديره للاخوة الاشقاء الذين اسهموا فيما تم التوصل إليه. وأكد ان البحرين وقطر عشيرة واحدة وعائلة واحدة، آملاً أن تقود التوجهات الأخيرة نحو وضع حلول أخوية للخلاف والوصول إلى حل شامل وعادل.

واشار الى ما يربطه شخصيا من صداقة قديمة مع أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وقال ان حسم الخلاف نهائيا سيفتح بلا شك أبوابا واسعة أمام البحرين وقطر نحو العمل المشترك والانصهار الى درجة التكامل. خاصة في ضوء تشابه الظروف بين الدولتين. (واخ)

نفى وجود أسرى كويتيين في العراق

حمدون: الوضع العربي متفكك وعملية السلام مهددة بالانهيار

■ نفى العراق مجددا أمس وجود اي اسرى كويتيين لديه، وقال انه ليس لديه اي مصلحة بالابقاء على اي اسير مضيفا ان المشكلة مشكلة مفقودين وهذا يحصل في اي حروب.

ووصف السفير العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون في مقابلة مع برنامج «في مركز القرار» بتليفزيون ابوظبي مساء امس الوضع العربي بانه يعاني من حالة ضعف وتفكك. واضاف ان المواقف العربية مائعة والدليل على ذلك ردها على العدوان التركي المستمر في شمال العراق.

واكد حمدون آن بلاده الوحيدة التي منحت الاكراد حكما ذاتيا وابدت استعدادها للحوار معهم لتصحيح اي خلل في هذا الحكم. ودعا الى وضع حد للتدخلات الاجنبية في شمال العراق ووصف تركيا بأنها قصيرة النظر لدعمها قوات التحالف في اقامة منطقة «الملاذ الآمن» للاكراد. وقال ان الامن والاستقرار في هذه المنطقة غير ممكن من دون عودة السلطة العراقية.

وحول عملية السلام في الشرق الاوسط، قال حمدون ان العراق لم يتدخل في هذه المسألة لانها تخص شؤون دول عربية محددة. لكنه اضاف انه وفقا لمراقبة الوضع فان هذا السلام مهدد بالانهيار لانه لا يستند على التكافؤ بين الدول العربية المعنية واسرائيل.

ونوه السفير العراقي لدى الامم المتحدة بمواقف روسيا والصين وفرنسا والاتفاقيات التي وقعتها مع العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وقال ان هذه الدول تسعى لرفع الحظر الدولي عن بغداد لتأمين مصالحها الاقتصادية في المنطقة. ودعا اخيرا الى التضامن العربي والى علاقات متكافئة بين العرب وكل من ايران وتركيا.

يبحث تعيين امرأة في منصب وزاري

خاتمي: لاتغيير في العلاقات مع واشنطن

■ العواصم: جدد الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي في أول مؤتمر صحفي له يعقده منذ انتخابه امس معارضة طهران لعملية السلام في الشرق الأوسط. الا انه اكد عدم التدخل فيها.

وقال انه لايتوقع حدوث اي تغيير في العلاقات مع واشنطن التي حملها مسؤولية التوتر بين البلدين. كما أكد خاتمي رفضه للتوغل العسكري التركي في شمال العراق، مشيرا الى أن تحسين علاقات ايران بدول المنطقة سيكون من أولويات سياسته الخارجية. وعلى صعيد سياسته الداخلية قال خاتمي انه يبحث امكانية تعيين سيدة في منصب وزاري. مشددا على العمل على تأكيد سيادة القانون والحريات السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية والفردية. وفي باريس اتفق الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك على الحكم تدريجيا على مواقف ايران بعد انتخاب خاتمي.

ففي أول مؤتمر صحفي يعقده عقب فوزه في الانتخابات أكد الرئيس الايراني المنتخب حرص بلاده على السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بشرط احترام حقوق جميع الأطراف المعنية، وأشار الى أن الحكومة الايرانية لاتعتزم التدخل في هذه المسألة مطلقا وترى تركها للشعب الفلسطيني ولحكومات وشعوب المنطقة.

وأعرب خاتمي عن اعتقاده بأنه لن يحل السلام في المنطقة دون ضمان حقوق جميع اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى أراضيهم. وأوضح انه لايمكن الحديث عن السلام مع تجاهل حقوق الملايين من اللاجئين الذين تم طردهم من وطنهم.

وقال خاتمي ان السلام لايمكن أن يسمى سلاما اذا كان قائما على فرض اسرائيل لارادتها على الدول العربية والشعب الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالعلاقات بين طهران وواشنطن أعلن خاتمي انه لايتوقع حدوث أي تغيير في العلاقات بين البلدين.

وقال أي تغيير في العلاقات مع الولايات المتحدة مرهون بتغيير السياسة الامريكية تجاه ايران، «وللأسف لانرى أي مؤشر على مثل هذا التغيير في السياسة الأمريكية».

وأضاف الرئيس الايراني المنتخب «اننا نأسف اذ نرى ان سياسة الولايات المتحدة كانت دوما معادية للثورة ولنظامنا» مشيرا الى ان انتخابه رئيسا للدولة ناتج عن حق الناخبين في الخيار الحر وليس معارضة للنظام الايراني. وقال خاتمي «لن نقيم علاقات مع واشنطن طالما لم يضع الامريكيون حدا للاساءة الى استقلالنا ومصلحتنا الوطنية». واضاف «لطالما رفضنا الارهاب خصوصا ارهاب الدولة»..

وأكد خاتمي معارضة طهران الهجوم الذي تشنه تركيا على مناطق شمال العراق باعتبار أن الهجوم العسكري لن يساعد في تسوية الخلافات. وقال «وجه مسؤولونا احتجاجا رسميا على التطورات الأخيرة في شمال العراق، ونحن نحترم الوحدة الاقليمية لجميع الدول وخاصة العراق وسندافع عن ذلك».

وذكر خاتمي الذي كان يتحدث من خلال مترجم «نحن نؤمن بأن المشاكل بين الدول لايمكن أن تحل عن طريق العمليات والتدخل العسكري، اننا مهتمون بالتوصل الى تسوية عن طريق التفاوض، ونأمل أن تتفق الحكومة التركية معنا في الرأي».

وأكد أن تحسين علاقات ايران بدول المنطقة ستكون من أولويات سياسته الخارجية.

وأكد خاتمي تقدير بلاده لمصر وأعرب عن أمله في قيام علاقات أفضل مع شعبها من خلال مراعاة الدولتين لاستقلال ومصالح الدولة الاخرى وحل الخلافات القائمة بين حكومتي البلدين.

وقال الرئيس الايراني الجديد أنه يدرس امكانية تعيين سيدة في منصب وزاري. كما أن لديه برنامجا متكاملا لمشاركة الشباب في جميع المجالات.

وقال ان فترة رئاسته ستشهد تأكيدا على سيادة القانون وتوفير كل الفرص ولجميع افراد الشعب لممارسة حرياتهم السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية والفردية في اطار الدستور الذي تم تدوينه بموافقة الشعب الايراني.

وقال ان وظيفته تتمثل في تطبيق الدستور الا في المسائل التي تخص مرشد الثورة موضحا ان حرية تنظيم الاضرابات والتعددية السياسية والفكرية هي من الامور التي تضمنها الدستور. (وكالات).


خاتمي في أول مؤتمر صحفي له. (رويتر).

أمريكا تحدد ٣ شروط للحوار مع ايران

■ واشنطن - هدى توفيق:

اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس عن استعداد ادارة الرئيس بيل كلينتون لاجراء حوار مع ايران شرط التزام الحكومة الجديدة بجدول اعمال لهذا الحوار يشمل ثلاثة مواضيع اساسية:

(١) مساندة الارهاب على مستوى الدولة.
(٢) محاولات نسف عملية السلام في الشرق الاوسط.
(٣) محاولات تطوير اسلحة الدمار الشامل.

واعلن المتحدث باسم الخارجية استعداد الحكومة الامريكية لبدء حوار مع حكومة ايران الجديدة وذلك بشرط ان تلتزم الحكومة الايرانية بمناقشة هذه البنود. واضاف: «ان الكرة في ملعب ايران».

موسكو: خطط بناء المفاعل النووي في ايران ستستمر

■ موسكو: اكدت روسيا امس ان خططها لبناء مفاعل نووي في ايران ستمضي قدما في ظل انتخاب محمد خاتمي رئيسا جديدا، وقالت انها قد توافق على بناء المزيد من المفاعلات النووية في المستقبل.

ورحب المتحدث باسم الخارجية الروسية جينادي تاراسوف امس بانتخاب خاتمي رئيسا لايران وقال ان بلاده مستعدة للتعاون مع حكومته الجديدة. ونقلت «انترفاكس» عن متحدث اخر لم يكشف عن هويته انه لا علاقة لنتائج الانتخابات الايرانية ببناء مفاعل بوشهر وانجازه بحلول عام ٢٠٠٠. (ا.ب)

ديميريل يؤيد اجراء انتخابات مبكرة

الجيش التركي يتخلص من ١٦١ ضابطا متهمين بانتماءات اسلامية ويسارية

■ انقرة: عقدت الحكومة التركية التي تواجه مذكرة جديدة بحجب الثقة الاسبوع المقبل اجتماعا لها امس، وذلك للمرة الاولى منذ شهرين بينما ذكرت الصحافة التركية أن رئيس الوزراء نجم الدين اربكان وافق على قرار للجيش بتسريح ١٦١ ضابطا وصف ضباط متهمين بانتماءاتهم للاسلاميين.

وقالت صحيفة «ميليت» أن أربكان وقع على وثائق طرد الضباط خلال اجتماع المجلس الأعلى امس الاول.

واوضحت الصحيفة ان «٩٠ بالمائة من المسرحين اسلاميون والبقية ناشطون من اقصى اليسار».

وذكرت «ميليت» ان جنرالات الجيش التركي رفضوا محاولة من اربكان لارجاء اتخاذ قرار التسريح الى اغسطس المقبل. ونشرت صحف اخرى تقارير مماثلة عن الاجتماع المغلق المطول بين الجنرالات واربكان.

وفي الوقت الذي اعرب فيه الرئيس التركي سليمان ديميريل عن تأييده لاجراء انتخابات مبكرة للخروج من الأزمة ولتفادي اي محاولة انقلاب عسكري. ذكر وزير بحكومة اربكان ان شريكي الائتلاف يبحثان ايضا امكانية اجراء انتخابات مبكرة.

فقد ذكرت الصحف التركية أن رئيس الوزراء التركي اشترط خلال اجتماعه مع جنرالات الجيش لكي يوقع على قرارات فصل الضباط عدم الاعلان عن عدد المفصولين حتى لا يؤدي الى احداث ضجة وسط اعضاء حزب «الرفاه».

ونقلت صحيفة «ديلي نيوز» التركية عن مصادر تركية مسؤولة قولها ان نجم الدين اربكان طلب من جنرالات الجيش ضرورة محاسبة الجنرال عثمان اوزبال قائد قوات الشرطة في منطقة ارزروم الذي انتقد اربكان بسبب سفره لأداء فريضة الحج هذا العام. ومن جهة اخرى اشارت الصحف التركية الى ان جنرالات الجيش طلبوا من اربكان خلال اجتماع مجلس الشورى العسكري ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن القومي الخاص بجعل التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة بهدف اغلاق مدارس تخريج الائمة وحفظ القرآن الكريم.

واضافت الصحف ان المجلس ناقش ايضا العملية العسكرية التركية في شمال العراق والتهديدات الداخلية والخارجية التي تتعرض لها تركيا.

الجدير بالذكر ان مجلس الشورى العسكري كان قد فصل خمسين ضابطا وجنديا خلال اجتماع عقد في شهر اغسطس الماضي بسبب اتجاهاتهم الدينية الاسلامية. (وكالات)

مائة قتيل في فريتاون

أمريكا تحرك سفينة حربية الى سيراليون

■ واشنطن، فريتاون: تحركت السفينة الحربية الامريكية «كيرسارج» امس باتجاه سيراليون وعلى متنها عدد من المروحيات ونحو ١٢٠٠ جندي من «المارينز». لكن المصادر العسكرية الامريكية قالت انها لم تتلق اي طلب من قيادتها حتى الآن لاجلاء الرعايا الامريكيين بعد الانقلاب العسكري الذي اطاح بحكومة سيراليون. ومن جهة اخرى اكدت مصادر دبلوماسية افريقية مقتل نحو مائة شخص من فريتاون منذ الانقلاب الذي وقع يوم الاحد الماضي. (وكالات)

المحاكمة تبدأ على الفور

بولا جونز «جردت» كلينتون من حصانته الرئاسية!


بولا جونز.. تعدد كلينتون. (رويتر)

■ واشنطن: رفضت المحكمة العليا الامريكية امس منح الحصانة القانونية لبيل كلينتون في قضية بولا جونز فاتحة بذلك الطريق للبدء فورا في اجراءات الدعوى التي قدمتها هذه المرأة وتتهم فيها الرئيس الامريكي بالتحرش بها جنسيا. وفي قرار يقع في ٢٨ صفحة اعتمد بالاجماع اعتبر قضاة المحكمة التسعة أن «مبدأ الفصل بين السلطات لا يلزم المحاكم الفيدرالية بارجاء اي دعوى خاصة تقام ضد الرئيس الى نهاية ولايته».

وتطالب بولا جونز (٣٠ عاما) الموظفة السابقة في ادارة ولاية اركنسو، منذ عام ١٩٩٤ بتعويضات قدرها ٧٠٠ الف دولار من كلينتون الذي كان حاكما سابقا لهذه الولاية والذي تتهمه باستدعائها الى غرفته في الفندق عام ١٩٩١ طالبا منها ممارسة الجنس الأمر الذي رفضته. وينفي كلينتون هذه الادعاءات. وخلال جلسة عامة عقدت في ١٣ يناير الماضي قال محامو كلينتون انه لا يمكن محاكمة رئيس خلال ولايته في اطار قضية خاصة حصلت قبل انتخابه. في المقابل اعتبر محامو جونز ان الرئيس كلينتون يجب الا يكون فوق القوانين مشددين على ان بولا جونز تريد ان تستعيد اعتبارها امام المحكمة قبل القرن المقبل. وكان احد القضاة الفيدراليين اعتبر خلال عرض القضية امام محكمة البداية عام ١٩٩٤ انه يجب ارجاء المحاكمة طالما ان كلينتون باق في البيت الابيض لكنه رأى ان الجلسات التمهيدية يمكن ان تبدأ. واستأنف الرئيس الامريكي يومها هذا القرار لكن محكمة فيدرالية اعتبرت في يناير ١٩٩٦ ان المحاكمة يمكن ان تبدأ قبل انتهاء ولاية كلينتون الثانية. وقد رفضت المتحدثة باسم البيت الأبيض المرافقة لكلينتون في باريس التعليق على هذه الأنباء. (وكالات)

زيارة اخيرة لايكيوس الى بغداد الشهر المقبل

■ بغداد: ذكر مصدر في الامم المتحدة في بغداد امس ان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس سيقوم في يونيو المقبل بآخر زيارة له الى العراق في نطاق مهمته التي بدأت قبل ست سنوات. وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» ان ايكيوس سيجري جولة جديدة من المحادثات مع المسؤولين العراقيين. (ا ف ب)

قوات امريكية في نصف العالم

■ واشنطن: اعلن الجيش الامريكي امس ان له جنودا في أكثر من نصف دول العالم. وقال ان له نحو ٣٣ الف جندي ومعاون عسكري في اكثر من ١٢٠٠ بعثة عسكرية في ٢٠٠ دولة من دول العالم الـ ١٩٧. الا ان هذا العدد لا يشمل ٦٥ الف جندي في المانيا و ٣٧ الفا في شبه الجزيرة الكورية و ٧٥٠٠ في بنما. (ي ب ا)

السجن ثلاثة اشهر وغرامة ٣٠ ألف درهم

النيابة اول حكم مشدد على احد مقاولي الباطن وذلك تطبيقا للمادة ٣٤ من قانون الدخول والاقامة للاجانب والتي تنص على ان يعاقب بالحبس وغرامة لا تقل عن عشرة الاف درهم او باحدى هاتين العقوبتين كل من استخدم اجنبيا على غير كفالته دون الالتزام بالشروط والاوضاع المقررة لنقل الكفالة ويعاقب الكفيل بذات العقوبة اذا لم يقم بتشغيل مكفوله او تركه يعمل لدى الغير، ويعفى الكفيل من العقوبة اذا ابلغ الشرطة عن ترك المكفول للعمل بعد ثلاثة اشهر من تركه.

ويكون الجمع بين العقوبتين المنصوص عليهما في المادة وجوبيا في حالة استخدام المتسلل وفي جميع الاحوال تتعدد الغرامة بتعدد العمال غير الشرعيين.

كما اصدرت المحكمة حكما بحبس كل متسلل من المتسللين الثلاثة الذين تم القبض عليهم يعملون لدى المقاول لمدة شهر مع الابعاد.

والجدير بالذكر ان وزارة الداخلية تقوم بحملات مستمرة منذ الاعلان عن تطبيق قانون الاقامة ودخول الاجانب الجديد بهدف ضبط المخالفين للقانون سواء من العمال او الكفلاء لتحقيق الاستقرار في سوق العمل واعطاء كل ذي حق حقه.

نتانياهو يفشل قمة شرم الشيخ

المحادثات قبل بدئها بوقت قصير زاعما ان «من حق اسرائيل البناء في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، مثل اي مكان بالضفة الغربية كنابلس». وقال ان موضوع وقف الاستيطان كما يطالب الفلسطينيون كتمهيد لاستئناف المفاوضات. لا يدخل في نطاق المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. وزعم ان الاسرائيليين يسمح لهم بالعيش في هذه الاماكن طبقا لاتفاق اوسلو».

وقال بار ايلان ان «موضوع البناء» في المستوطنات «يجب ان يطرح على اللجان العديدة وفي المناقشات التي تدور بين قادة الشعبين وآمل ان يسفر اجتماع اليوم عن هذا الاتجاه».

وخلال مؤتمر صحفي مع الرئيس مبارك عقب المباحثات التي عقدت في شرم الشيخ لعدة ساعات، طلب الصحفيون من نتانياهو ان يعقب على انباء اسرائيلية قالت انه سيوقف بناء مستوطنة ابو غنيم التي تسميها اسرائيل «هارحوما» لمدة ستة اشهر حتى يتم الدخول في المفاوضات النهائية والانتهاء منها. وقد رد نتانياهو على ذلك بقوله «لن اتحدث على بعض ماورد في الصحافة افضل ان اقضي الوقت المتبقي المقبل في مناقشات ملموسة ومحددة من خلال القنوات الخاصة ولن اعقب على هذا السؤال بصفة خاصة».

وكان ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية قد اشار عقب اجتماعه مع وزير الخارجية المصرية عمرو موسى قبل بدء القمة. الى ان هناك «افكارا» سيناقشها نتانياهو مع مبارك. كما ذكرت اجهزة الاعلام الاسرائيلية ان نتانياهو سيحمل بعض «مبادرات حسن النية» تجاه الفلسطينيين وعندما سئل الرئيس المصري حول هذا الموضوع قال «لقد تبادلنا الآراء حول المشكلة الفلسطينية و(مستوطنة) جبل ابو غنيم، والاستيطان ومازلنا نحتاج الى مزيد من المشاورات وتبادل الاراء وهذا يحتاج الى الوقت وارجو ان نلتقي في المستقبل القريب. في الايام القليلة المقبلة. حتى نتوصل الى حل ونتيح المجال لاستئناف مفاوضات السلام».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الفلسطينيون سيشاركون في هذا اللقاء المقبل قال مبارك ان ذلك ليس مضمونا، مضيفا «سنحاول ان نأتي بالطرف الاساسي الى الاجتماع لكن هذا يستند الى عناصر كثيرة نأمل ان نتمكن من ذلك. وبعد ذلك نأمل ان نجتمع سويا».

ورفض نتانياهو اعتبار القمة فاشلة قائلا، «هذا اللقاء هو خطوة اولى وهناك مزيد من الخطوات، وفي كل الاحوال لا يمكن ان اصف ماحدث اليوم بانه فشل. انه بداية ايجابية، واعتقد وأرجو ان يكون هناك حل ايجابي».

ورفض الجانبان التعليق على ما اذا كانت هناك امكانية لوقف الاستيطان بشكل مؤقت. وقال نتانياهو «افضل الامتناع عن الاجابة» في حين قال مبارك «ناقشنا الكثير من المسائل، لن اكشف عما حدث، لننتظر المحادثات التالية».

وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه عزا عدم نجاح القمة التي وصفها مسؤول فلسطيني اليوم بانها «المحاولة الاخيرة» الى «تعنت نتانياهو». وحذر من «انعكاسات خطيرة».

وقال ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو ان الاخير سيجري محادثات مع الملك حسين خلال الايام القليلة المقبلة، عقب مباحثاته مع مبارك.

وقال يوسي ساريد زعيم حزب «ميريتس» اليساري الاسرائيلي في تصريح اذاعي ان الاجتماع «لم يحقق الهدف الوحيد المتمثل بمعاودة المفاوضات والتعاون مع الفلسطينيين في المجال الامني. وهذا يعتبر فشلا».

مواقف نتانياهو تستفز الصحافة الاسرائيلية

شرم الشيخ: استفزت التصريحات العدائية التي ادلى بها بار ايلان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خاصة مايتعلق «بحق» اسرائيل في البناء بأي مكان في الضفة الغربية. احد الصحفيين الاسرائيليين فوجه سؤالا الى بار ايلان قائلا: اذا لم توافقوا على تجميد المستوطنات لماذا تضيعون وقت المصريين والصحافة الاسرائيلية والمصرية؟

وقد رد بار ايلان على ذلك قائلا: انكم الذين جئتم الى هنا ولم احضر لكم وانتم الذين اتبعتموني.

وقد حاول بار ايلان القفز على نتائج القمة المصرية - الاسرائيلية عندما قال ليس هناك حلول وسط فيما يتعلق بالمستوطنات. (ا.ش.ا)

٣ دول خليجية تؤيد تأجيل

رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في قطر استقبل أمس، جريجوري بلات المدير وعضو مجلس ادارة المنتدى الاقتصادي العالمي وهو الجهة المنظمة للقمة الاقتصادية المقرر عقدها في نوفمبر.

وقد تناول الاجتماع بصفة رئيسية، الاعداد والتنظيم للقمة الاقتصادية المرتقبة، ودور غرفة تجارة وصناعة قطر في هذا الاعداد والتنظيم. وسبل بحث وتعظيم الفائدة التي يمكن ان تعود على القطاع الخاص القطري من هذا الحدث الاقتصادي الكبير الذي من المتوقع ان يشارك فيه حوالي ٨٠٠ من رجال الاعمال الاجانب يمثلون اكثر من ٦٠٠ شركة من أكبر الشركات العالمية. (وكالات).

اتفاق تعاون تاريخي لبناء السلام بين روسيا والاطلسي

الروسية لم تعد موجهة نحو الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي اعتبارا من أمس (الثلاثاء).

فقد أرسى حلف شمال الاطلسي وروسيا أمس صفحة جديدة في التاريخ بتوقيع الوثيقة الاساسية التي تعني بتأسيس اطار جديد للعلاقات الثنائية فضلا عن السماح لدول شرق ووسط أوروبا بالالتحاق بعضوية الحلف. ومن المنتظر ان تضم الدفعة الاولى من الدول الاشتراكية السابقة كلا من بولندا والمجر والتشيك ورومانيا.

واعتبرت الاطراف الموقعة على الوثيقة التي وصفت بـ «التاريخية»، انها تغلق حقبة الحرب الباردة وتفتح «عهدا جديدا للسلام». ونصت الوثيقة على العديد من البنود التي استهلتها بالاشارة الى أن الحلف وروسيا «لايعتبران خصمين» وانهما يؤكدان هذا التعهد «على أعلى المستويات السياسية».

وتتضمن مبادئ الوثيقة الامتناع عن اللجوء الى التهديد أو استخدام القوة سواء فيما بينهما أو تجاه الآخرين.

- تطوير المشاركة الثنائية القوية المستقرة والدائمة والمتساوية.
- احترام سيادة واستقلال وسلامة اراضي كل الدول وحقها في اختيار سبلها للحفاظ على أمنها.

وتقضي الوثيقة بتشكيل مجلس مشترك بين روسيا والحلف هدفه الاساسي تدعيم مستوى الثقة المتنامي لتدعيم الأمن على الجانبين وفي كل دول اوروبا وحلف شمال الاطلسي دون الاخلال بالأمن لاي كان. ويسمح المجلس بشكل دائم للطرفين بايجاد «آلية للتشاور والتنسيق واتخاذ القرار المشترك على الا يعني هذا التشاور بالمسائل الداخلية لدول الحلف وروسيا». واضافت الوثيقة ان بنودها لاتعطي لروسيا او لدول الحلف باي شكل كان حق (الفيتو) اي الاعتراض على تصرفات الطرف الآخر بالطريقة التي يمكن معها التعدي على قانون الامم المتحدة او روسيا. وتطرقت الوثيقة الى مستوى المجلس الذي قالت انه «يجتمع على مستوى وزراء الخارجية والدفاع مرتين كل عام. ومرة كل شهر على مستوى السفراء، وعلى مستوى رؤساء الدول والحكومات كلما دعت الحاجة».

ويرأس المجلس الجانبان بشكل مشترك عبر الامين العام للحلف، وممثل لاحدى الدول الاعضاء في الحلف، وممثل لروسيا. ويتمحور مجال التشاور والتعاون حول «ادارة الأزمات، وعمليات حفظ السلام، والايديولوجية العسكرية، والدفاع ضد الصواريخ، والسيطرة على التسلح، والأمن النووي، وانتشار الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية، وتحويل الصناعات العسكرية، ومكافحة الارهاب وتهريب المخدرات، وتأسيس مكتب اعلامي للحلف في موسكو». وكررت الوثيقة عزم الموقعين على عدم تبني اي مشروع أو مبرر لنشر الأسلحة النووية فوق اراضي الدول من الاعضاء الجدد (وسط وشرق أوروبا)، أو بتأسيس مخازن للأسلحة النووية.

ومن المقرر وفقا للوثيقة «ان تراعي المعاهدة حول القوات العسكرية مبدأ التخفيض وفقا لمبدأ نسبي دقيق، وللكمية الاجمالية للتجهيزات التي تحددها المعاهدة». كما سيقوم الحلف باداء واجباته في «الدفاع الجماعي ومهامه الاخرى القائمة على الحفاظ على سلامة الاراضي وامكانية الدعم اللازم عوضا عن السعي الى التمركز الدائم لقوات قتالية اضافية».

وتسبب خطأ في الترجمة الى النقل على لسان يلتسين اعلانه ان موسكو ستزيل كل الصواريخ النووية الموجهة الى دول الحلف. مضيفا: «لقد اتخذت قرارا اليوم كل ماهو موجه الى دول حاضرة هنا كل تلك الاسلحة ستنزع رؤوسها النووية». ووقف يلتسين وادلى بهذا البيان خلال كلمة ثانية مفاجئة القاها امام القمة بعد ان وقع «الاتفاق التأسيسي» للشراكة الجديدة للامن في اوروبا الى جانب زعماء ١٦ دولة عضوا في الحلف.

وباغت قرار نزع سلاح جزء من الترسانة النووية السوفييتية السابقة الموجهة للغرب مسؤولي الغرب تماما ورحبوا به بحرارة.

وقال سيرجي يسترزيمبسكي المتحدث باسم يلتسين للصحفيين: «هذا البيان يمكن ان يعتبر رفضا لتوجيه الصواريخ للدول التي وقعت هذا الاتفاق». واضاف قوله: «لن نستطيع القاء الرؤوس النووية اذ هناك اجراءات خاصة لذلك. لكن الرئيس بوصفه قائدا عاما للقوات المسلحة سيصدر امرا مناسبا» موحيا بان قرار الرئيس ربما يكون قد اتخذ بشكل عشوائي».

وعاد الرئيس الروسي وصرح بان روسيا لن توجه صواريخ نووية لدول الحلف موضحا بيانه السابق الذي قال فيه ان الرؤوس النووية ستنزع من اسلحة موجهة الى دول الحلف.

«طالبان» تسيطر على ممر «سالانج» الاستراتيجي

بعد ١٥ كيلومتراً شمالي الممر.

وستقطع سيطرة «طالبان» على الممر آخر طريق يربط بين قوات القائد العسكري الحكومي أحمد شاه مسعود الذي يسيطر على جيوب في شمال شرق افغانستان وبين حزب الوحدة وهو فصيل يضم أغلبية شيعية مازال يقاتل لاستعادة السيطرة على اقليم باميان بوسط افغانستان.

ووصلت ميليشيا «طالبان» الى الممر البالغ طوله ٣٣٥٠ مترا شمالي العاصمة كابول يوم الاحد الماضي في محاولة للعبور الى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة بعد ابرام اتفاق سلام مع قائد محلي موال لمسعود هو بشير سالانجي. غير ان تقدمهم توقف بسبب مقاومة المعارضة.

ومن جانبه استبعد الجنرال الأوزبكي عبدالرشيد دوستم الذي فر الى أنقرة مؤخرا بعد هزيمة قواته في افغانستان أمام مقاتلي حركة طالبان امكانية اي تعاون بين حزبه والحركة.

ونقلت وكالة الانباء التركية عن دوستم قوله في تصريحات له في أنقرة امس ان هنالك عوامل ثقافية عرقية ولغوية تعوق التعاون بين حركة «طالبان» والحركة الاسلامية القومية التي يتزعمها مشيرا الى ان «طالبان» لم تبذل اي محاولات للتقارب مع حزبه.

وحول آخر المستجدات على الساحة الافغانية زعم دوستم باستمرار القتال بين مؤيديه وحركة «طالبان» في محافظات تاكار باميان وباجلان.

وقال دوستم انه فر لتركيا بدلا من اوزبكستان نتيجة لنشوب مشكلات حدودية بين افغانستان وأوزبكستان منذ ان حصلت الأخيرة على استقلالها، وتعهد بالاستمرار في القتال ضد حركة «طالبان» حتى يتمكن من العودة لافغانستان.

وفي انقرة ذكرت صحيفة «حريات» التركية أمس ان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان رفض طلب الجنرال عبدالرشيد دوستم بتقديم أية مساعدة له في حربه ضد حركة «طالبان».

وأشارت الصحيفة الى ان تركيا لم تقدم اية مساعدة وان هروبه من افغانستان يمثل فشلا ذريعا للسياسة الخارجية التركية. (وكالات)

حسين يتساءل: ما علاقة البيطري بالصحفي؟

المياه من اسرائيل «لا ارى اي علاقة بين البيطري والصحفي».

ويذكر ان نقيب البيطريين بين خمسة رؤساء نقابات قدموا استقالاتهم.

وقدم رئيس رابطة الكتاب الاردنيين فخري قعوار استقالته كرئيس للرابطة، وذلك احتجاجا على قانون المطبوعات والنشر الجديد، وتضامنا مع رؤساء النقابات المهنية الذين أعلنوا عن تقديم استقالاتهم الجماعية احتجاجا على القانون المذكور.

الناتو يرمي لنا عظمة كلب!

تذكر بالرغم من انتهاء الحرب الباردة وحل حلف وارسو. وظل الناتو كما كان أداة لتنفيذ السياسة الخارجية لواشنطن. والواضح ان الحلف لا يجد ضرورة لعقد اية اتفاقية مع بلدنا. وتزداد هذه المسألة وضوحا اذا أدركنا ان الناتو لن يكسب شيئا من توقيع اتفاق معنا، ولا نفع يعود عليه من ذلك. وكل ما ينشده الحلف لدى روسيا شيئا واحدا. موافقتها الأدبية على حق الحلف في التوسع. لكي يخفي نواياه العدوانية مفوتا فيما بعد امكانية اتهامه بالتوسع شرقا. أما بالنسبة لروسيا فإن أهمية الوثيقة تبرز على الصعيد الداخلي فحسب، ولهذا فإن التنازلات الغربية التي اشتمل عليها الاتفاق كانت بهدف حفظ ماء وجه يلتسين فحسب. أما توسع الحلف فلا يمكن وقفه بوثيقة مريبة ومشكوك فيها كتلك. ولكن بفضل الحلفاء المضمونين والسلاح الجيد. ويعتمد قادة حلف الناتو - عكس رئيس دولتنا - على هذا المنهج بالذات، ولهذا فإن الاتفاق قد ينقذ سمعة يلتسين لكنه لا ينقذ روسيا. فمضمون الوثيقة يشهد بالعجز المطلق للسياسة والاقتصاد الروسيين والنظام العسكري لدولتنا الذي تقوده السلطة الراهنة. كما ينطق بمدى الضعف الذي وصلت اليه بلادنا حتى أنه لم يعد لديها ما يمكنها من التصدي للتوسع الغربي المطلق اليدين. والاتفاقية لا تحمي بلادنا بأي حال من احتمالات تحركات الناتو، ولكن يكون بوسعنا كما هي الحال فيما مضى أن نقوم بدور مؤثر في الأوضاع الأوروبية لاننا عزلنا بالكامل عن مجري اتخاذ القرارات الدولية الهامة. وقد أثبتت ذلك الأحداث في الخليج العربي وفي يوغسلافيا وفي ألبانيا. وفي الواقع فقد منحت روسيا دور العضوية الشرفية المشاركة فحسب في النادي الغربي. مما يعني تقليص وضعيتها بشكل جذري مقارنة بالنظام الدولي السابق القائم بعد بوتسدام الذي كان الاتحاد السوفييتي فيه مع الصين عضوين على نفس المستوى مع أمريكا وبريطانيا وفرنسا. وقد قام النظام السابق على تنسيق بشأن الحدود الدولية في أوروبا. ومناطق آسيا والمحيط الهادي. ومنظومة معينة في أوروبا نهضت على القوى الدولية الأربع الأساسية. وعلى هيئات الأمم المتحدة. والمعاهدات الدولية. ومعايير القانون الدولي. وكما توقع في حينه ونستون تشرشل - أحد بناة عالم ما بعد الحرب - فإن احتياطيات استمرار ذلك النظام تكفي لنصف قرن. وهو ماحدث بالفعل. لكن اتفاقية روسيا والناتو الموقعة في باريس تقوض بشكل نهائي النظام الدولي القائم على معاهدات يالطا - وبوتسدام. وهو أمر حافل بالمخاطر السياسية والقانونية والعسكرية أيضا. فقد ورثت روسيا عن الاتحاد السوفييتي دور الدولة التي تعد احدى ركائز ضمانات الأمن الأوروبي، ومن شأن أية مراجعة ولو كانت صغيرة لذلك النظام ان تعرض للتغيير كل عناصره الأخرى بما فيها الحدود المرسومة بين الدول وحقوق تحريك وانتقال القيم الثقافية وغيرها.

وقد بدأت الطبقة المالكة في روسيا الآن فقط في ادراك الصلة بين عملية اعادة بناء العالم جيوبوليتيكيا التي تتم الآن وبين مصالحها الخاصة. ولاشك أن أوضاع مجمع «غاز بروم» كمصدر للنفط الروسي والبنوك الروسية الضخمة داخل البلاد وخارجها مرتبط بخيوط كثيرة مرئية وغير مرئية بقواعد اللعبة الدولية التي بدأت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. ومن السذاجة الاعتقاد بأن مجمعات الغاز أو المؤسسات المالية الروسية العملاقة قادرة على الوقوف على قدميها من دون الحماية التي تقدمها لها الدولة في روسيا. وإن آجلا أم عاجلا سيحصل المنافسون من الخارج ويشهرون حقهم في النفط والغاز اما سدادا لديون أو باسم حماية البيئة.

وتمثل اتفاقية الناتو يالطا جديدة ثانية. لكنها هذه المرة وهي تحدد مجالات نفوذ المنتصرين في الحرب الباردة أي أمريكا والناتو قد استبعدت روسيا ونحتها جانبا. وروسيا هنا هي الطرف المهزوم الذي يوقع صك استسلامه. ويظهر هنا تساؤل عما ان كان الرئيس يدرك جوهر تلك الوثيقة ومغزاها، فلما انهم قد ضللوه. أو أنه هو نفسه يضلل المجتمع الروسي بأكمله والمؤكد ان الصيغة التي طرحها يلتسين «ليس في الناتو ولكن مع الناتو» قد أفضت في المحصلة النهائية الى وضعنا «تحت الناتو».

ومازلت واثقا في أن الأغلبية العظمى من المجتمع الروسي والدولي ترى توسع الناتو بشكل سلبي. لأنه من الواضح للجميع أن الوثيقة تعدل بشكل جذري من توازن القوى في أوروبا وتناقض مصالح روسيا. ولا يعد توسع الحلف الرد المطابق للتهديدات التي تتعرض لها أوروبا اليوم أو قد تتعرض لها في القرن الحادي والعشرين. لكن ذلك التوسع سيقضي فقط لعزل روسيا عسكريا وسياسيا وانشاء منظومة أمنية ضد روسيا أساسا. وكان بوسع الرئيس يلتسين ان يرفض توقيع أي وثيقة كمخرج وحيد مادمنا عاجزين عن انتزاع معاهدة دولية قانونية. وكان بوسع يلتسين ان يترك قضية توسع الناتو للمجتمع الدولي. ليقوم ذلك المجتمع في مواجهة التوسع برص صفوف شعوبه. وخاصة من العالم الثالث في وجه التوسع الامريكي المتصاعد، وثمة مثال واضح هنا. فقد ظلت أمريكا لمدة نصف قرن ترفض ان تعترف بشرعية الاحتلال السوفييتي لجمهوريات البلطيق. بل وحافظت واشنطن لديها على سفارات لبلاد لا وجود لها. وداومت على الاحتفال بيوم الشعوب المستعبدة. ومن المؤسف أن أحدا لا يستطيع الآن وقف توقيع تلك الوثيقة التي أعدت فقط لصالح النظام الحاكم في روسيا وضد أهداف روسيا الاستراتيجية. ولذلك فإننا ندعو لرفض تلك الوثيقة كل القوى الوطنية والقومية بروسيا وعدم الاقرار بشرعية توسع الحلف، ولدينا في رفضنا هذا ما نستند اليه.

● ان موافقة الاتحاد السوفييتي على وحدة المانيا وانضمامها الى الناتو كان مشروطا بالتزام بعدم توسع الناتو شرقا أو تقدمه أبعد من خط الحدود الألمانية التي تواجد عندها الحلف حينذاك. وفي حينه تلقى الاتحاد السوفييتي وعودا مؤكدة بعدم توسع الحلف من قادة أمريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا. وعندما ثار خلاف بشأن تغيير معاهدة تقليص منظومة الدفاع المضادة للصواريخ استعان الغرب ليس فقط بنص المعاهدة بل وبمحاضر جلسات القادة وما قاله كل منهم. وبوسعنا نحن أيضا ان نفعل هذا بشأن توسع الناتو وتصريحات والتزامات قادة أوروبا وأمريكا. وعلينا الآن ان نفتش في أرشيف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وأرشيف الخارجية ومحاضر لقاءات جورباتشوف مع المستشار الألماني هلموت كول في ستافروبول وغير ذلك.

ان المقتطفات المتوفرة لدينا من تصريحات كبار القادة السوفييت عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ تشهد بأن بلدان الغرب تعهدت بشكل مؤكد لجورباتشوف بأن الناتو لن يتوسع شرقا.

● كذلك تعهد قادة بلدان أوروبا الشرقية بأن خروجهم من حلف وارسو ليس بهدف الانضمام لحلف الناتو. وهي تصريحات وتعهدات قائمة ويمكن الاعتماد عليها. وقد يرى البعض أن تلك التعهدات لم تتجاوز نطاق التعهدات الأدبية لكنها ليست وثائق قانونية. لكننا نقول ان الجانب الأدبي ذو أهمية قصوى بالنسبة لنا وللمجتمع الدولي كمعيار لتقييم مسلك أولئك القادة.

وعلى المستوى العملي فإن الوقوف ضد توسع الناتو لا يعني ان تقطع روسيا علاقتها به. وعلى العكس من ذلك فإنه لابد من تطوير تلك العلاقات. واغناءها بالمستوى الذي نريده، ولكن علينا أن نعتبر ان الحلف هو حلف الأعضاء الستة عشر القدامى وان نتعامل معه فقط على هذا الأساس، واذا لم يكن موقفنا هذا مرضيا للحلف فستغدو تلك مشكلته هو، واذا كان الحلف سيصبح أداة لطرد روسيا من أوروبا «وهو كذلك» وأداة لانشاء حاجز بينها وبين آسيا والعالم الأطلسي. فإن علينا ان نتجه بأنظارنا الى الصين والهند لكي تصبح هاتان الدولتان العملاقتان الحليف الاستراتيجي لروسيا.

ان الوثيقة التي وقعها الرئيس الروسي بوضعها الحالي هي أقصى تعبير عن الفشل الذريع لسياسة الرئيس يلتسين ونظام حكمه.

* سكرتير مجلس الأمن القومي سابقا وزعيم حزب الشعب الجمهوري

ترجمة: أحمد الخميسي

عن «ازفستيا»

عادل محمد الراشد

انتهت امتحانات آخر العام الدراسي، وأطلق الطلاب والطالبات صرخة الفرحة، ونثروا أوراق الكتب المدرسية في الهواء بعد ان مزقوها اشلاء. واطلقوا من صدورهم زفرة طويلة كأنها كانت تضغط على ضلوعهم من فرط قيودها والتزاماتها واستحقاقاتها!

هذه الفرحة خصت الطلاب والطالبات ولم تعم البيوت. فالقيود والالتزامات والضوابط التي كانت المدرسة تفرضها كنظام حياة تتحول خلال الاجازة الى انفلات وفوضى في مواعيد النوم والأكل، ثم الى ضغوط تبدأ في التصاعد بعد ان يأكل ملل الفراغ قلوب الابناء فيأكلون هم بإلحاحهم قلوب أهليهم.

ولكن أحسب ان القلق الأكبر والتوجس الأشد يبدو لدى الأجهزة الأمنية بالدولة أكثر من الأجهزة البيتية. فشهور الاجازة الصيفية الطويلة وتمدد وقت الفراغ تعني المزيد من المشاكل.. المزيد من التجاوزات، أو على الأقل المزيد من خروج الأولاد، على وجه الخصوص، الى الشوارع والتسلل عبر الشواطئ هربا من الملل وقتلاً للفراغ. فمن هؤلاء وأعتقد انهم الغالبية، من لاتجدى معه كل دعوات الانضمام الى الأندية الصيفية ومراكز تحفيظ القرآن ومراكز الأنشطة الأخرى لأنه هرب من التزام فرض عليه طوال ثمانية أشهر متواصلة وهو لايريد ان يعود اليه ليكرر مشهداً لايحبه!!

سهر حتى الصباح، ونوم حتى المساء وغياب طويل عن البيت، وتسكع في الشوارع، وتعرض وارد لسلوكيات غير مقبولة، ان لم تكن انحرافية.

وهذا كله يعني مضاعفة الدوريات، وفتح المزيد من العيون، واستنفار المزيد من الجهود، والاستعداد للمزيد من المشاكل.. وكل هذا على عاتق الأجهزة الأمنية كان الله في عونها.

مرة أخرى نقول.. توقيت انتهاء العام الدراسي بحاجة الى مراجعة، وطول الاجازة الصيفية بحاجة الى اعادة نظر. وطبيعة الانشطة الصيفية بحاجة الى تطوير، وعيون الأمن ودورياته بحاجة الى المزيد من الحزم والصرامة.. وأولا وقبل كل هؤلاء جميعا فان عيون الآباء ومتابعة الأمهات بحاجة الى حضور كي لايرمي كل منا همومه على الآخر.

معركة القدس في الذاكرة التاريخية

السيد ولد اباه

في الوقت الذي يدخل مسار التسوية الشرق أوسطية الافق المسدود، بعد ما ظهرت للعيان مواطن الخلل الجوهرية التي انبنى عليها اتفاق اوسلو، وعلى رأسها تأجيل موضوعات «الحل النهائي» التي هي في الواقع الرهانات الرئيسية للصراع العربي - الصهيوني، لا نستغرب ان تكون «معركة القدس» قد اشتعلت بحدة، باعتبارها احدى اكثر الاشكالات العالقة صعوبة وتشعبا.

ولم يكن اجراء شق النفق اسفل المدينة القديمة الا اجراء استعراضيا، يحمل رسالة واضحة للمفاوض العربي مفادها ان اسرائيل لم تعد مستعدة لتقديم اي «تنازلات» اضافية. وان القدس على الخصوص ليست موضوع نقاش او مساومة. لطابعها الديني الميتولوجي لدى الاسرائيليين. الذي جرى استثماره في فرض الامر الواقع عبر السياسات الاستيطانية التهويدية.

وعلى الرغم من ان قرارات الشرعية الدولية تنص بجلاء على رفض الاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة، بيد ان امورا عديدة قد تضافرت في السنوات الاخيرة لتقويض هذا المكسب القانوني. من بينها ما يعود لما كرسته اتفاقيات اوسلو ذاتها من مرجعية جديدة تحل آلية التفاوض محل القرارات الدولية الملزمة. ومنها ما يخص الموقف الامريكي الذي اصبح اكثر قربا من الموقف الاسرائيلي بعد قانون الكونغرس بنقل السفارة الامريكية الى القدس.

وفي هذا السياق يجدر التنبيه الى ان الاجماع الاسرائيلي قائم في شأن الاحتفاظ بالقدس «عاصمة موحدة ابدية» للدولة العبرية. ولا صحة لما يشاع من مرونة حزب العمال ازاء الموضوع. وقد اثبتت وثيقة الاتفاق بين الليكود والعمال المعروفة بـ «وثيقة بيلين - ايتان» هذه الحقيقة. فنصت بشأن القدس على المقترحات الاربعة التالية:

- القدس عاصمة اسرائيل في حدودها البلدية الحالية، تكون مدينة واحدة موحدة تحت سيادة اسرائيل.

- الفلسطينيون يعترفون بالقدس عاصمة اسرائيل، واسرائيل تعترف بمركز سلطة الكيان الفلسطيني الذي يقوم في حدود الكيان الفلسطيني خارج الحدود البلدية الحالية للقدس.

- بالنسبة للاماكن المقدسة للاسلام والمسيحية في القدس، يتم التوصل لاتفاق خاص.

- المواطنون الفلسطينيون في الاحياء العربية من القدس يحصلون في الاطر البلدية على مكانة تتيح لهم المشاركة في المسؤولية عن ادارة شؤونهم في المدينة.

والواقع ان هذا الاتفاق الذي يعكس حالة اجماع اسرائيلي واسع، يواكبه مجهود حثيث لاقتلاع آخر مظهر من مظاهر الحضور العربي في القدس، وكان قد بدأ فور احتلالها.

وقد كشفت صحيفة «الاهرام» بتاريخ ٥ سبتمبر ١٩٩٥، عن مخطط اسرائيلي جديد، بمناسبة ما اعتبروه ذكرى مرور ثلاثة آلاف عام على إنشاء القدس، يستهدف التهويد الشامل للمدينة خلال سنوات قليلة محدودة.

وبحسب الاحصائيات المنشورة مؤخرا، فان اسرائيل قد ضاعفت مساحة القدس الشرقية ١٢ مرة، بعد ان بادرت بمصادرة ٤٠٪ من مساحة المدينة فور احتلالها، اذ ان حدودها الادارية القديمة كانت محدودة ضيقة المجال، اما الآن فقد غدت تمثل بضواحيها ما يناهز ٣٠٪ من مساحة الضفة الغربية. فعدد سكان العرب عام ١٩٦٨، كانوا يمثلون حسب المصادر الاسرائيلية ٧١ الف و ٨٠٠ نسمة. ١٩٩٢ ووصل عددهم عام ١٩٩٢ الى ١٥٥ الفا و ٥٠٠ اي انه تضاعف ٢١٧٪. أما عدد الاسرائيليين الذين يقطنون اراضي القدس الشرقية فقد تجاوز عدد السكان العرب بقليل (١٦٥ الف يهودي مقابل ١٦٠ الف عربي).

وامام هذه الحقيقة العنيدة، يصبح التساؤل حول الهامش المتبقي امام المفاوض الفلسطيني تساؤلا ملحاً، لابد من طرحه خصوصا بعد ان انبرت اقلام معروفة في الغرب لتبني مشروع تهويد المدينة المقدسة.

من بين هذه النافذة «دانيال بيبس» مدير «QuartErlyâ» واحد المقربين من مجلة «Commentaryâ» (مجلة النخبة اليهودية الامريكية التي اعدت ومولت رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي نتانياهو). ففي مقال مثير صدر له مؤخرا في صحيفة «The New Re-publicâ» يقدم قراءة تاريخية محرفة لتاريخ المدينة المقدسة، لينتهي منها الى تقويض الخلفية الاسلامية للمدينة، معتبرا انها لم تكن ابدا ذات طابع مقدس للمسلمين، إلا في فترات محدودة حركتهم فيها نوازع سياسية نفعية ظرفية ومؤقتة، في حين يتماهى تاريخ اليهود مع هذه المدينة، وتكون مركز قضائهم الرمزي والديني، فلا معنى للقول ان «القدس مدينة مقدسة للشعبين اليهودي والفلسطيني»، فذلك بالنسبة له خطأ تاريخي، ولغم سياسي يعقد المشكل، بدون طائل.

فلئن كان اليهود يتخذون القدس قبلة، ويرددون اسمها بعد كل مائدة وينهون ابتهالات عيد الفصح بتكرير دعاء العودة اليها، فان المسلمين بزعمه لا يصلون نحوها، ولا ترتبط بأي حدث من احداث نبيهم، وليست مذكورة في القرآن. كما لم تكن ابدا مركزا ثقافيا اسلاميا متميزا، ولا عاصمة لدولة من الدول التي تعاقبت في التاريخ الاسلامي، بل لم تكن مهمة لدى المسلمين خلال القرون الثلاثة عشرة الماضية لا في فترات قليلة، لاسباب سياسية آنية، كما هو الشأن اليوم.

ويعتبر دانيال بيبيس، ان نبي الاسلام اتخذها قبلة في اولى سنوات هجرته للمدينة، ارضاء للمجموعة اليهودية التي كانت حاضرة بقوة في يثرب، ولكن عندما ساءت العلاقات ما بينه وبينهم وحصلت القطيعة بين الطرفين، عدل عن قبلة اليهود، واختار مكة. وكذلك شأن الأمويين الذين كان مركزهم في الشام، اهتموا فترة بالقدس، عندما كانت منطقة الحجاز خارجة عن نفوذهم، فأشاعوا الأحاديث في فضلها، وبنوا مسجد الصخرة على بقايا هيكل سليمان، وأدمجوا القدس في القرآن واعطوها مكانة محورية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك كله لاهداف سياسية ظرفية.

وبعد نهاية حكم الامويين، دخلت القدس في النسيان، وانهار مسجد الصخرة، وأهملها العباسيون خلال قرون حكمهم.

وحتى عندما احتلها الصليبيون عام ١٠٩٩، لم تثر الا شعورا مائعا لدى المسلمين، ولم تبرز قيمتها الدينية الا انطلاقا من سنة ١١٥٠، اي عندما بدأ الاستعداد لتحريرها من طرف القادة المسلمين، فرجعت أحاديث فضلها، وعاد الاهتمام المؤقت بها. وبعد استعادتها من طرف صلاح الدين، خفتت أهميتها الدينية، حتى ان احد ابنائه سلمها للامبراطور فريدريك الثاني، مقابل دعمه ضد اخيه. فاختلال القدس من طرف المسيحيين خلق هزة كبرى لدى المسلمين، وحاول اعطاءها قيمة هائلة لديهم، لكن المدينة عادت الى النسيان مما يناهز ثمانية قرون. ففي العهد العثماني تحولت الى مجرد قطاع يتحكم فيه قادة لا يقيمون فيه، بينما تضاءلت قيمتها الاقتصادية، وانهارت منشآتها الدينية.. ولم تدخل القدس اهتمام العرب الا بعد يقظة الحركة اليهودية في المدينة ومطالبتها بحائط المبكي، كما ان السلطات البريطانية أججت المشاعر الاسلامية تجاه القدس فتحرك امين الحسيني طلبا للمال من اجل اعادة بناء مسجد الصخرة، وصار الزعماء العرب يزورون المدينة بانتظام. ولكن عندما استعادها العرب ١٩٤٨ خفت اهتمامهم بها، ولم يعودوا يترددون عليها، وتقلصت قيمتها لدى الهاشميين لصالح عاصمتهم الجديدة عمان، بل ان الوثيقة المؤسسة لمنظمة التحرير الفلسطينية (١٩٦٤) لا تذكر مدينة القدس.

بيد ان الامر قد انقلب بعد احتلال اسرائيل للقدس الشرقية عام ١٩٦٧، واصبحت الورقة الرئيسية في البرنامج السياسي الفلسطيني، ونص عليها عاصمة لمنظمة التحرير في دستورها لعام ١٩٦٨، واعيد في الوقت نفسه الاعتبار للنصوص الدينية القديمة وغدت المدينة عنصرا رئيسيا في قرارات الجامعة العربية والامم المتحدة. فمنذ سنة ١٩٦٧ وهي الموجه الرئيسي في الدعاية الاسلامية الدولية: انشئت منظمة المؤتمر الاسلامي بعد حريق المسجد الاقصى، واستغلتها الثورة الايرانية ورقة رابحة، وانبرى المؤرخون العرب يكتبون تاريخها من منظور قومي اسلامي.

الا ان «بيبيس» ينتهي الى انه رغم هذه التأكيدات، فان الاسلام يعبر ولو بصفة خفية عن مشاعر عدائية ضد المدينة: فابن تيمية يرفض قدسية المدينة، باعتبارها فكرة مستوردة من اليهود والمسيحيين، والعلماء المتبحرون الذين عاصروا الحروب الصليبية ادركو ان احاديث فضليتها موضوعة في اطار الصراع ضد المسيحيين، ولا ننسى ان المسلمين امروا ان يعدلوا عن الصلاة نحو القدس، والمسلم الذي يصلي في المسجد الاقصى يدير ظهره لمعبد اليهود.

ويستخلص «دانيال بيبيس» من دراسته المطولة نتيجتين رئيسيتين ومترابطتين:

اولهما: ضعف رباط الاسلام بالمدينة، لانه ارتباط ناتج عن خلفية سياسية غير دينية.

ثانيهما: أن مصلحة المسلمين تكمن في العدول عن القدس، لان قيمتها ستظل ثانوية بالنسبة لهم، بينما مكة هي مركزهم الازلي الاهم، ودخولها محرم على غير المسلمين، واليها يتجهون بصلاتهم خمس مرات في اليوم.

وكما ان المسلمين يسيطرون على مدينتهم المقدسة دون ان ينازعهم احد، فان عليهم ان يتركوا لليهود مدينتهم المقدسة، فيحل المشكل في بعده السياسي البسيط الضيق.

تلك رؤية خطيرة لاحد كبار الشخصيات الفكرية اليهودية الامريكية مقرب من دوائر القرار في بلاده وفي اسرائيل، ولا شك انها تترجم فيما وراء هشاشتها وتعافتها مشهدا من المشاهد الدائرة على ارضية الذاكرة التاريخية حول مستقبل القدس عبر بوابة ماضيها. كما سنرى لاحقا.

استاذ بجامعة نواكشوط

فضل النقيب

لا أدري إذا كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد استشار الأبراج وضاربات الودع قبل أن يقدم على مغامرة حل الجمعية الوطنية الفرنسية واجراء انتخابات مبكرة، علماً بأن معسكره كانت له أغلبية ثمانين بالمائة أراد تعزيزها أو الحفاظ عليها. فإذا بالسحر ينقلب على الساحر فيفوز معارضوه بالأغلبية، الأمر الذي اضطره الى تقديم رأس آلان جوبيه رئيس الوزراء الذي لا يحظى بالشعبية، على طبق من فضة لكي يتملق الرأي العام المنزعج من البطالة والأدوية المرة التي تفرضها السوق الأوروبية المشتركة على أعضائها، ولعل الرأي العام يعكس الموازين في الجولة الثانية أول شهر يوليو.

لقد وجد جوبيه نفسه كبش فداء كما هو الحال في كل هزيمة. حيث يقال ان النصر له ألف أب أما الهزيمة فلها أب واحد، لذلك قرر على طريقة الملكة زنوبيا التي قتلت نفسها وأطلقت صرختها، بيدي لا بيد عمرو، قرر اعفاء نفسه قبل أن يعفى، ولم يقل كما قال لويس الرابع عشر: أنا ومن بعدي الطوفان، وانما قال: فرنسا أولاً، وبذلك طالت قامته القصيرة قياساً بالرئيس شيراك.

الديمقراطية الغربية لا تجعل أحداً يشعر بالارتياح على كرسي الحكم إلا إذا حقق للناس ما يطمحون اليه فعلاً. ولا عبرة لدى الجمهور بالبريق الخارجي، فعيونه مركزة على مستوى معيشته ونمط حياته. وعلى السياسي أن يبلع لسانه إذا لم ينطلق بلسان الأغلبية الصامتة، التي تعبر عن غلبتها في الانتخابات، حتى لو كان ذلك السياسي من نمط الجنرال ديجول الذي ألقى بظله على تاريخ القرن، وهزمه الناخبون، أو من نمط الرئيس الأمريكي بوش الذي خرج من أضواء حرب الخليج المنهمرة الى عتمة التقاعد الاجباري البارد، أو من نمط السيدة الحديدية تاتشر التي فضل حزبها تحطيم عظامها قبل أن تحطمه بغرورها، ومع ذلك ترصد الناخبون خليفتها وألحقوا بحزبها هزيمة غير مسبوقة.

أما استشارة ضاربات الودع وقارئات الكف وفاتحات المندل والناظرات في الكواكب، وما خفي أعظم، فليس من قبيل التبكيت. وانما هو هاجس رئاسي لم يوفر ستالين، تشرشل، روزفلت، هتلر، ريجان، وكلينتون.

وفي الاسبوع الماضي أصدرت العرافة الفرنسية «اليزابيث تيسييه» كتابا عنوانه «تحت برج ميتران» ذكرت فيه هوس الرئيس الراحل بالأبراج وكيف طلب منها في عز حرب الخليج قراءة برج «صدام حسين» لمعرفة ردود فعله، بل انه سعى لمعرفة موعد موته من خلال دراسة الأبراج وحسابات الفلك.

سنة على حكم الليكود في اسرائيل (١-٢)

د. عفيف رزق

«لقد صعد الفساد حتى السماء»، «سنتابع سياستنا بحزم كما في الماضي»، «العالم كله ضدنا».

تثير هذه العبارات، التي وردت في تحقيق للصحفي الاسرائيلي آمون كابيليوك نشره في مجلة اللوموند ديلوماتيك الفرنسية في أول أيار/مايو ١٩٩٧، الى مدى ما يعانيه الوضع السياسي الداخلي في الدولة العبرية من تمزق وتململ شعبي لما أسفرت عنه سياسة حزب الليكود اليميني المتطرف خلال السنة المنصرمة بعد توليه السلطة على أثر الانتخابات الاشتراعية التي جرت في ١٩ أيار/مايو ١٩٩٦ وحلت هزيمة قاسية بحزب العمل بقيادة شيمون بيريز.

جاءت العبارة الأولى عنوانا لصحيفة هاآرتس الاسرائيلية بعد صدور الحكم الذي قضى بتبرئة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «النقص في البراهين» من تهم «الخيانة» و«الغش وقلة الثقة» على أثر اقتراحه تعيين أحد المحامين المغمورين، لكن الناشط في حزب الليكود، في منصب المدعي العام والمستشار القانوني للحكومة ليعمل هذا على تبرئة أحد حلفاء نتانياهو الرئيسيين في الحكومة زعيم حزب شاس الديني المتطرف من تهم اختلاس المال والفساد.

أما العبارة الثانية فكانت لنتانياهو نفسه رداً على المطالبة السياسية والشعبية العارمة باستقالته من الحكم لسوء إدارته وللضرر الفادح الذي لحق بالدولة العبرية من جراء السياسة المتعجرفة والمتعصبة التي اتبعها منذ وصوله الى سدة الحكم حتى اليوم. في حين ان العبارة الثالثة تعتبر الأكثر انتشارا في أجواء اسرائيل، كما يقول آمون. وسببها، بإعتراف حتى المقربين من رئيس الوزراء، اليميني الديني المتطرف بزعامة نتانياهو الذي جعل من الدولة العبرية «حصنا» معزولا من المنطقة وعلى الساحة الدولية، فإذا كان الفيتو الامريكي على قرار إدانة مجلس الامن الدولي لاسرائيل لبنائها المستوطنات وخصوصا في جبل أبو غنيم المطل على القدس فإن الجمعية العمومية للأمم المتحدة بكامل اعضائها ما لبثت ان أدانت هذه الاعمال ما عدا بالطبع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ودولة ثالثة لا يتعدى سكانها الـ ٥٠٠ الف نسمة تدفع الخزينة الامريكية رواتب حاكمها وموظفيها. في الواقع، لا يمكن لأي قراءة موضوعية لنتائج الفترة المنصرمة من حكم نتانياهو الا ان تخرج بنتيجة مأساوية ليس لعملية السلام في الشرق الاوسط بل لاسرائيل نفسها إقتصاديا واجتماعيا وسياسيا فنتانياهو القادم من حضن اليمين الديني المتطرف والمتكبر والنازي الجديد أصر على عدم لقاء رئيس السلطة الفلسطينية لدى تسلمه السلطة مدة ثلاثة أشهر متتالية، لكن رضخ في نهاية الامر عندما تأكد ان لا مفر من حوار مع أحد الاطراف الرئيسية في هذا الصراع. وعندما كان في صفوف المعارضة كان يصف «اتفاقات أوسلو» بأنها «كارثة وطنية» ولما رضي ركوب «قطار» هذه الاتفاقيات وهو في السلطة، فعل هذا بنية سيئة وفي أحسن الاحوال لتغيير وجهة هذا القطار لا لمصلحة اسرائيل بل لمصلحة فئة من المستوطنين المتعصبين الآتين من أربع رياح الأرض لاحتلال الارض وطرد سكانها منها. أما عملية الإنسحاب من المدينة الفلسطينية الخليل والتي كان الاتفاق بين السلطة الفلسطينية وحكومة العمل برئاسة بيريز حول هذا الانسحاب قد أقر وكان من المنتظر ان يبدأ تنفيذه في حزيران/يونيو ١٩٩٦ فإن نتانياهو راوغ ومأطل في التنفيذ لأكثر من سبعة أشهر ليصل في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ الى نفس بنود الاتفاق السابق.

وهكذا، اذا ما تتبعنا مسار السنة الماضية من حكم نتانياهو نجد أنها لا تحمل الا علامات سلبية وخيبة امل لكل من رغب في إعطاء فرصة لاختبار نوايا قادة الليكود للسير في عملية السلام، فمن النفق الذي أصر نتانياهو على حفره تحت المدينة القديمة المقدسة في ايلول/سبتمبر ١٩٩٦ الى زيادة عدد المستوطنات وتوسيعها في أنحاء عديدة من الضفة الغربية وأهمها ولاشك مستوطنة «حارحوما» في «أبو غنيم» الى التلكؤ والمماطلة في عمليات إنسحاب القوات الاسرائيلية من المواقع في الأراضي الفلسطينية المحتلة الى إذلال السيد ياسر عرفات ووضعه في موضع حرج جدا امام التنظيمات الفلسطينية الأخرى التي لا ترى في تحرير الأراضي المحتلة سوى العودة الى الكفاح المسلح وليس الحوار السلمي والنوايا الحسنة الى إنقطاع الأمل في أي تقدم للمفاوضات على المسار السوري - اللبناني للإنسحاب من الجولان وجنوب لبنان وأخيراً، ان حلم الدولة الفلسطينية الذي راود كثيرا من القيادات العربية - الفلسطينية التي انخرطت في عملية السلام أصبح صوابا...

إلا ان السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف كانت محصلة هذه السنة على العلاقات بين دول المنطقة وكيف الخروج من هذا الوضع المأزق الذي أوجده نتانياهو؟

أولاً: العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية.

إذا كانت السلطة الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات قد كسرت محرمات نصف قرن من الصراع مع اسرائيل ووقعت على اتفاقيات أوسلو، فإن الهدف كان، خصوصا بعد مؤتمر مدريد في أوائل التسعينات، الوصول الى دولة فلسطينية مرورا بالحكم الذاتي. وقد عملت في هذا الاتجاه بالتوافق مع حزب العمل الاسرائيلي برئاسة اسحق رابين وبعده شيمون بيريز. والاستراتيجية النهائية لكل هذه المؤتمرات والاتفاقات كانت اقامة سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط مبني على القرارات الدولية. وعلى رغم تعثر وصعوبة المفاوضات التي كانت تجري بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، فإن المسيرة كانت تتقدم وان ببطء. الا ان مجيء الليكود الديني اليميني المتطرف الى الحكم في اسرائيل أطاح بكل هذه الآمال والتوقعات والمكتسبات التي تحققت. فقد هددت العلاقات بين الاسرائيليين والسلطة الفلسطينية بشكل أعاد الى الأذهان صورة إنتفاضة الحجارة وعمليات التفجير وخرق الاتفاقات وخصوصا الانسحابات الاسرائيلية والعودة الى بناء المستوطنات وتوسيعها وكذلك الحصار المفروض على الأراضي المحتلة. فسيطر شبح الحرب الشاملة بين الطرفين من جديد.

إن المحصلة النهائية لعام مضى من الحكم نتانياهو في اسرائيل هي: لا لدولة فلسطينية، وحكم ذاتي بأضيق حدوده شبيه بأندروه وبورتوريكو. وعودة الى بناء المستوطنات بشكل يقطع أوصال المدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية ليجعل منها جزرا معزولة في بحر من المستوطنات. والعلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية على أبواب السنة الثانية مشلولة وفي أدنى مستوياتها.

باحث في القضايا الدولية

حلف شمال الاطلسي.. منظمة سياسية



جيمس بيكر

في يوليو المقبل، بمدريد، سوف توجه الدول الست عشرة الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي دعوة رسمية لبولندا وجمهورية تشيكيا للانضمام الى الحلف.

وسوف يشكل دخول دول سابقة من حلف وارسو في الحلف الغربي الذي يقوده الامريكيون نقطة تحول في التاريخ المعاصر. وتقوم الولايات المتحدة وحلفاؤها حاليا باعداد هيكلية جديدة من اجل امن اوروبا سوف تتشكل من مجموعة مؤسسات دولية متداخلة ومتكاتفة. وستضع اعينها كهدف، نشر السلام والازدهار والديمقراطية من اجل القرن القادم.

وفي وقت تتلاشى فيه تهديدات الحرب الباردة بتفجر حرب نووية، يتعين علينا باستمرار ان نولي مزيدا من الاهتمام ازاء التعاون السياسي لتوفير الامن بين الدول. فاحتمال المواجهة بين الدول العظمى في اوروبا لن يزول الا حينما يتم تشكيل هيئة تتيح التعاون مابين اعداء الامس.

وفي هذا الاطار يجب ان يؤخذ في الاعتبار توسيع حلف شمال الاطلسي، فهذا التوسيع يشكل جزءا من ادارة مشتركة لابدال المواجهة بالتعاون وهذه هي رسالة الرئيس بيل كلينتون التي حملها معه الى قمة هلسنكي.

وبالرغم من معارضة الروس على توسيع حلف شمال الاطلسي، كان لتلك القمة نتائجها الايجابية.

لسوء الحظ لم يتمكن بيل كلينتون من ان يوضح للشعب الامريكي كما كان يفترض ضرورة توسيع الحلف واهمية هذه العملية بالنسبة للولايات المتحدة على المدى الطويل، لذلك لابد من تصحيح هذا الخطأ مع اقتراب قمة مدريد.

اسست منظمة حلف شمال الاطلسي لتفادي هجوم سوفييتي محتمل داخل اوروبا الغربية، وبطبيعة الحال زال هذا الخطر مع انهيار الاتحاد السوفييتي.

من هنا جاءت ضرورة تغيير المفهوم الذي تشكل لدى الولايات المتحدة حول هذه المنظمة وهيئاتها العسكرية.

فبادئ ذي بدء يجب التذكر ان منظمة حلف شمال الاطلسي كانت رابطة سياسية بقدر ماهي عسكرية بين دول مستقلة. ويجب ان يتمخض الحلف الجديد من التهديدات الجديدة ويرد عليها. وهذه التهديدات تتمثل في الانتشار النووي والجريمة والارهاب الدولي وخطر الهجرة غير المراقبة بسبب انعدام الاستقرار السياسي وبسبب النزاعات العرقية والدينية.

ومن جهة اخرى لا يمكن للقوة العسكرية للحلف ان تتصدى لهذه الاخطار بشكل مباشر، ذلك ان الدفاع الاكثر فاعلية يكمن في اقامة تعاون دولي ما بين الحكومات الديمقراطية المستقرة والتي تحترم القوانين وحقوق الفرد والحرية الاقتصادية.

وبوسع الغرب من خلال استثماراته المالية ومساعداته الفنية ان يساهم بشكل كبير في زيادة فاعلية الاصلاحيين داخل دول الامبراطورية السوفييتية السابقة.

وتشكل فكرة الانضمام الى منظمة حلف شمال الاطلسي، ايضا عاملا من عوامل الاصلاح والاستقرار، وتجدر الاشارة هنا الى المعاهدة الموقعة حديثا بين المجر ورومانيا والتي تضمن حقوق الاقليات العرقية في كلا البلدين، وتعترف بالحدود القائمة بصورة متبادلة، فهاتان الحكومتان تصرفتا بدافع رغبتهما في قبول انضمامهما للرابطة الاطلسية.

بالطبع سوف تستمر منظمة حلف شمال الاطلسي الجديدة بالعمل كرابطة للدفاع عن الدول المستقلة. مع ذلك ثمة احاديث انتشرت على نطاق واسع، تشير الى انها ستحتاج ايضا الى قوة عسكرية لتسوية بعض الاوضاع غير المتفق عليها.

ربما يتعلق هذا الامر بمهمات حفظ السلام خارج اراضي الدول الاعضاء. ان كان داخل اوروبا، كما هو الحال الآن في البوسنة، او في اماكن اخرى ايضا.

هناك كذلك التشكيلات العسكرية الجديدة التي يجب ان ينظر فيها، كالفيلق الفرنسي الالماني الذي كان سببا في هذا الاقتراح.

المناخ الاستراتيجي السائد في اوروبا حاليا، يمكنه ان يخبئ بعض المفاجآت مما يستدعي تيقظنا.

وبالطبع، لانه يصعب التنبؤ بالمستقبل، يتعين علينا اليوم العمل من اجل اقامة هيئات فاعلة تعنى بالتشاور والتنسيق والتعاون.

فالضمان الاقوى لمواجهة ازمة مفاجئة يكمن في العلاقات الودية والصادقة المتبادلة بين الدول الاعضاء في الحلف والدول الجارة الاكثر التصاقا بها. ولهذا من المهم جدا اقامة هيئة استشارية رسمية بين الرابطة الاطلسية وروسيا.

ولكي نعزز مصداقية الاصلاحيين في روسيا، ليس امامنا سوى توسيع منظمة حلف شمال الاطلسي مع الاخذ بالحسبان مصالح موسكو المشروعة فيما يتعلق بامنها.

وسوف يتعين علينا لكيلا يستخدم هذا البلد حق النقض ضد توسيع الحلف، اقناع الشعب الروسي وعسكرييه باننا لا نهدف لاحلال السلام والاستقرار في وسط اوروبا. هذه المنطقة التي عانت كثيرا في الماضي من حالة عدم الاستقرار. وانه من شأن تعزيز هذا الاستقرار ان يصب في مصلحة روسيا.

ثمة امر مؤكد يتمثل في ضرورة تغيير مهمة منظمة حلف شمال الاطلسي وبنيتها العسكرية في سبيل التعامل بصورة افضل، مع المعطيات الاستراتيجية والسياسة الجديدة والا ستنحار شيئا فشيئا. اكثر الروابط نجاحا فيما يتعلق بالامن لانعدام الهدف، وهنا قد تحدث الكارثة.

خلاصة القول، ان منظمة حلف شمال الاطلسي القادمة سوف تساهم، كما في السابق في امن اوروبا. ومن خلاله في امن امريكا نفسها، وسوف تعمل بنفس الوقت، على توسيع حدود الديمقراطية والحرية. ولهذا سوف يتعين علينا التأكيد بقدر اكبر ايضا ليس على الطابع العسكري بحد ذاته وانما على الطابع السياسي لهذه الرابطة بين الدول المستقلة.

وزير الخارجية الامريكي الاسبق

عن لوموند

ترجمة: موفق زاعور

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧







السلاح الوحيد

تستند عملية السلام في الشرق الأوسط الى ثوابت اتفق عليها أطراف الصراع وضمنها المجتمع الدولي. وفي مقدمة هذه الثوابت مبدأ الأرض مقابل السلام.. وتأجيل بحث مصير القدس الى المرحلة النهائية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية.

وقد نجح بنيامين نتانياهو في تحقيق هدف أتى به المتطرفون الاسرائيليون لتحقيقه الا وهو تدمير عملية السلام من خلال التلاعب بثوابتها، واضافة الغام جديدة أمام أي جهود تضمن انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي واعادة الاستقرار والأمن الى منطقة الشرق الأوسط.

وقد بذل الجانب العربي جهوداً مضنية لتفادي الغام نتانياهو، وحاول اقناع الولايات المتحدة، الراعي الرئيسي لعملية السلام بخطورة سياسة نتانياهو على مصيرها.

وصيغت مبادرات عربية لتقريب المسافات وتليين المواقف. وشهدت الساحة الدولية تحركات مكثفة لانقاذ مايمكن انقاذه والعودة بالمفاوضات الى مسارها التقليدي.

وبالأمس.. كانت قمة شرم الشيخ بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو.. ولم تخيب النتائج الفورية للقمة الآمال فحسب.. بل اعادت التأكيد على ان السعي الى انقاذ عملية السلام. قضية مؤجلة لدى اسرائيل التي لايزال رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو يناور كسبا للوقت، وسعيا الى قنص الفرصة لتثبيت احتلاله غير المشروع للأراضي العربية وتنفيذ مخططاته لتهويد القدس.

ان امتناع نتانياهو بالأمس عن الاعلان عن حقيقة موقفه من مستوطنات القدس لن يزيد الوضع الا تعقيدا.. وقد وصلت رسالته قبل القمة بأيام حيث أعلن هو ومساعدوه انه لا نية لوقف الاستيطان.. ولا نية لوقف التهويد، ولا رغبة صادقة في السلام.

ان الرد العملي على مواقف اسرائيل ينبغي ان يكون موقفاً عربياً حاسماً وحازماً.. يعيد نتانياهو الى صوابه ويعيد الوسيط الى حياده.

لقد بات التضامن العربي.. سلاحنا الوحيد لمواجهة حالة الجمود التي فرضتها اسرائيل على عملية السلام.. فهو الدرع الواقي لمصالحنا وحقوقنا.. ولنحاول ان نستخدمه.. ولو مرة واحدة.

الاتحاد

اندفاع تركيا نحو اسرائيل وأطماعها الاقليمية

لواء دكتور: جمال مظلوم

كان التعاون العسكري التركي الاسرائيلي خصوصا في ظل المؤشرات التي تدل على انه في طريقه الى مزيد من التنامي الى درجة الحديث عن تحالف استراتيجي بينهما تؤيده وربما تنضم اليه الولايات المتحدة الامريكية مما اثار قلقا لدى العديد من الدول العربية ومعها ايران.

فمنذ توقيع الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل في فبراير ١٩٩٦ العام الماضي والعلاقات والاتفاقات العسكرية تزداد يوما بعد يوم علاوة على الزيارات المتبادلة لكبار المسؤولين في البلدين ومنها التطورات التي حدثت مؤخرا فقد قام وزير الدفاع التركي في ثلاثين من ابريل الماضي ولمدة خمسة ايام بزيارة لاسرائيل حيث انها تمثل اول زيارة لوزير دفاع تركي لاسرائيل لدعم التعاون العسكري بين البلدين زار خلالها عددا من المصانع الحربية في اسرائيل كما التقي في الثاني من مايو ١٩٩٧ برئيس الوزراء الاسرائيلي لوضع اللمسات الاخيرة على مناورات البحرية المقرر اجراؤها شرق البحر المتوسط بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية والتي من المعتقد انها ستكون فرصة لتسويق الصناعات البحرية الاسرائيلية لدى تركيا وذلك في اطار ما يتردد عن قرب توقيع تحالف استراتيجي بين البلدين.

هذا وفي الرابع من مايو الماضي ايضا ولمدة ٣ ايام بدأ الرجل القوي في المؤسسة العلمة التركية نائب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة تشيفيك بير محادثات في اسرائيل لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين ونفى مشاركة عسكريين امريكيين فيها مؤكدا ان المناورات البحرية المشتركة التي يجرى الاعداد لها ليست موجهة ضد اطراف ثالثة لكنه شدد في الوقت نفسه على ان من واجب جميع الدول التعاون ضد الارهاب.

وكان بير قد وصل على رأس وفد يضم ٢٦ ضابطا ومسؤولا يمثلون وزارة الخارجية ومؤسسات الصناعات العسكرية الى اسرائيل بعد ايام فقط من محادثات اجراها وزير الدفاع تورهان تايان تناولت تبني استراتيجية مشاركة بين تركيا واسرائيل لمواجهة الارهاب وسبقت الزيارتين اتهامات علنية وجهها كبار اعضاء هيئة الاركان لسوريا وايران بانهما تدعمان الاصوليين الاسلاميين والانفصاليين الاكراد في تركيا وتناولت محادثات بير ايضا عروضا اسرائيلية لتحديث مقاتلات تركية امريكية الصنع من طراز «اف - ٥» وتزويد طائرات هليكوبتر من طراز «بلاك هوك سيكورسكي» يستخدمها السلاح الجوى التركي بمعدات للرؤية.

يذكر ان الادارة الامريكية تواجه اعتراضات من الكونجرس الذى ينشط بين اعضائه لوبي ارمنى ويوناني قوى على تقديم مساعدات عسكرية واقتصادية الى تركيا بسبب سجلها في مجال حقوق الانسان ويعتقد ان واشنطن شجعت اسرائيل على تقديم مساعدات تقنية للجيش التركي بعدما اضطرت تحت ضغط الكونجرس الى تجميد صفقات تسليحية مع تركيا.

وكان تايان قد سعى الى الحصول على مساعدات اسرائيلية في اقناع الولايات المتحدة الامريكية لاطلاق بيع عشر طائرات هيلكوبتر هجومية من طراز «سوبر كوبرا» تحتاجها تركيا في القتال ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في جنوب شرقي البلاد اضافة الى ثلاث فرقاطات يحتاجها سلاحها البحرى الذى يتنافس مع اليونان على التفوق في بحر ايجة وتأمل تركيا عبر علاقاتها المتقدمة مع اسرائيل في الحصول على دعم اللوبي اليهودي القوى في الكونجرس الامريكي لتحييد اللوبي اليوناني والارمني، وفي الخصوص اعرب تايان قبل لقائه في انقره نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي للشؤون السياسية جان لودال ان انقرة تأمل في ان ترفع الولايات المتحدة الحظر عن تقديم اسلحة لبلاده.

وتلقي تايان خلال زيارته لاسرائيل تقارير من خبراء الاستخبارات الاسرائيلية في اطار توقعات عن تهديدات عام ٢٠٠٠ وذكرت صحيفة توركيش ديلي نيوز الصادرة بالانجليزية ان الاسرائيليين اطلعوه على وثيقتين مهمتين عن الاتصالات بين ايران وسوريا وجاء في احدى الوثيقتين ان ايران نقلت جوا ٣٠ شحنة من السلاح الى سوريا خلال ١٩٩٦ لتوزيعها على منظمات ارهابية في سهل البقاع بما فيها حزب العمال الكردستاني، اما الوثيقة الثانية فكشفت عن شراء ايران صواريخ من طراز ستينجر محمولة على الكتف من افغانستان زودتها مقاتلي «حزب الله» عبر سوريا ايضا.

الى ذلك نقلت الصحف التركية عن الجنرال بيران الجانبين التركي والاسرائيلي يدرسان امكان التعاون لانتاج مشترك لدبابات ميدانية على ان تشمل الصفقه المحتملة في شأن ذلك تصديرها الى بلدان ثالثة لتغطية تكلفة الانتاج. وكان رئيس الوزراء نجم الدين اربكان اعلن مصادقة الحكومة الائتلافية على تخصيص اربعة بلايين دولار لمشروع تحديث الدبابات التي يستخدمها الجيش التركى خصوصا من طراز «ام -٤٨ و ام-٦٠» الامريكية الصنع «وليوبارد - ١» الالمانية الصنع، معروف ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية التي تنتج صواريخ وطائرات متطورة نفذت مشاريع عدة لتحديث كثير من معداتها الحربية بعد حصولها على امتيازات بذلك من شركات منتجة امريكية والمانية.

وكانت تركيا قد اعلنت في شهر ابريل الماضي انها ستنفق ٣٠ بليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة على تحديث قواتها المسلحة البالغ عددها ٨٠٠ الف جندي ويعتبر ثاني اكبر جيش بعد الجيش الامريكي بين الدول الاعضاء في حلف الاطلسي.

الى جانب هذه الصفقات ستشمل محادثات بير الذى كان متوقعا ان يلتقي وزير الدفاع اسحق مردخاي الاعداد لاجراء مناورات مشتركة في البحر المتوسط ونقل الصحافيون الاتراك المرافقون للجنرال تأكيده انها ليست موجهة ضد اطراف ثالثة وزاد ان تركيا ترحب بكل من يرغب في الانضمام اليها.

وفي اطار الاجتماعات الدورية التي تعقد كل ٦ اشهر في اطار الاتفاق الدفاعي المشترك بين البلدين اتفق الجانبان على تحديث الدبابات التركية القديمة طراز «ام ٦٠سي» وانتاج الدبابة الاسرائيلية «مير كافا- ٣» في تركيا في اطار مشروع مشترك لانتاج ٨٠٠ دبابة من هذا الطراز.

كما كشفت تقارير الى ان اسرائيل سربت لتركيا مؤخرا معلومات فنية تتضمن اسرارا تكنولوجية في صناعة وامكانيات الطائرة المقاتلة «ميج -٢٩» التي تمتلكها سوريا حتى تستغلها مع انقرة في تحديث النظام الهجومي لطائراتها في اى اشتباك مستقبلي مع سوريا.

كما اوضحت التقارير ان اسرائيل ستحصل قريبا على ثلاث طائرات من هذه الطائرات من احدى الدول الصديقة وهي المانيا التي ورثت الاسلحة السوفيتية في اطار توحيد شطري المانيا الشرقية والغربية عام ١٩٩٠.

كما انه من المتوقع ان تزور تل ابيب فرقاطات تركية في اطار مناورات ذئب البحر التي تجريها القوات البحرية التركية سنويا خلال شهري يونيو ويوليو القادم.

هذا وقد شددت الصحف التركية في هذه المناسبة على ان المناورات المتوقعة هي جزء من استعدادات تمكن الدول الثلاث من الرد السريع في اطار التحالف الاستراتيجي على اى تهديد ايراني او سوري مزمع او لمواجهة أي ازمة محتملة في منطقة الخليج. واضاف ان قوات الدول الثلاث تعتزم اجراء مناورات منتظمة واقامة مستودع دائم في تركيا لخزن السلاح بغية استخدامه في حالات الطوارىء وشبكة للاتصالات المشفرة وتبادل المعلومات الاستخباراتية.

وتؤكد ادلة كثيرة وجود اساس قوى لتوقع ان يتطور التعاون العسكري التركي الاسرائيلي الى اكثر من مجرد صفقات لتحديث اسلحة وتدريبات جوية متبادلة. طبعا «التعاون العسكري سبقه انفتاح سياسي لانقرة على اسرائيل لمؤتمر مدريد الذى اطلق عملية السلام في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج في ١٩٩١ وجاء اتفاق اوسلو في ١٩٩٤ ليزيل التحفظات التركية عن تطوير العلاقات مع اسرائيل بعدما كان الاتراك انفسهم فرضوا قيودا عليها مراعاة لحساسيات عربية واسلامية معروفة.

ولعل المفارقة الساخرة تكمن في ان التعاون العسكري بين البلدين لم ينطلق الا في ظل حكومة نجم الدين اربكان اول رئيس اسلامي وصل الى الحكم في تركيا منذ ان اسسها علمانية مصطفى كمال (اتاتورك) فالجنرال بير زار اسرائيل ووقع معها اتفاقين عسكريين اوليين في فبراير ١٩٩٦ وفي وقت كان حزبا الرفاه والطريق القويم العلماني بزعامة تانسو تشيلر على وشك الاتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية. ومنذ ان رأس اربكان هذه الحكومة في يونيو والمؤسسة العسكرية تنفذ خطوة اثر اخرى عبر الجناح العلماني المسؤول عن ادارة السياسة الخارجية وفقا لبروتوكول الائتلاف الحاكم بينه وبين حزب اربكان لتعزيز التعاون العسكري مع اسرائيل. فعل العسكريون هذا مع ابداء حرص خاص على اضفاء طابع استراتيجي جيوبوليتيكي عليه لتأكيد عزمهم على احتواء الاصولية الدينية الداخلية وما يعتبرونه امتدادا خارجيا لها ممثلا بايران من جهة ومن جهة اخرى تهديدا انفصاليا كرديا وامتداده الخارجي ممثلا بسوريا في اطار تحالفها الاستراتيجي المناهض لانقرة مع حزب العمال الكردستاني.

ان تركيا تحيط بها تعقيدات داخلية واقليمية ودولية متشعبة منها الاوضاع الداخلية والاعتبارات الاقليمية والدولية وتطلعاتها نحو اوروبا والتزاماتها تجاه العالم التركي المنبثق من انهيار الاتحاد السوفييتي وعضويتها في حلف الاطلسي وارتباطها اقتصاديا بالغرب واعتمادها التام على الولايات المتحدة الامريكية وتحالفها الاستراتيجي معها مما يضيف على موقفها صعوبات جمة في ظل تطلعاتها.

هكذا نرى هرولة محمومة بين الطرفين وسيل تصريحات لاتتوقف بل وسياسات استفزازية منها اشاعة اسرائيل ان وزير الدفاع التركي سيزور مرتفعات الجولان حيث قصدت اسرائيل من ذلك رفع درجة الغضب والانفعال لدى العرب لعرقلة أى لقاءات مقبلة او تفاهم بين تركيا والدول العربية. وبلاشك ان ذلك كله يتم بموافقة من الولايات المتحدة الامريكية.

وحقيقة الامر ان ذلك يعني اشياء عدة تجرى في المنطقة منها:

١- ان الساحة العربية ستكون مسرحا لاحتمالات عدوانية من جانب كل من تركيا واسرائيل والمرجح ان يكون هدفها اما سوريا او ايران ويظهر لنا من التصريحات الصادرة من الجانبين عن تعاون سوريا وايران وتنامي قدراتهما العسكرية.

٢- اتهام كل من البلدين تركيا واسرائيل ان سوريا هي المقر العام للارهاب الذى يمارس ضد تركيا واسرائيل في وقت واحد وان ايران تساند هذا الارهاب.

٣-في ظل توقف المسيرة السلمية بين اسرائيل والدول العربية فان هذا التحالف التركي الاسرائيلي يمثل رسالة اسرائيلية واضحة يوجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى العرب للقبول بممارسة فرض الامر الواقع والرضوخ لها.

٤- ان الامر يوضح ان هناك عملية مرتبة لرسم خريطة جديدة في المنطقة ترعاها الدولة الاعظم والشريك الاساسي لعملية السلام المزعوم اساسها ومحورها اسرائيل النووية وتدخل تركيا وتعاونها وتحالفها عسكريا مع اسرائيل وتهديدها المستمر لمياه الفرات المتدفقة الى سوريا والعراق وكان العدوان التركي على شمال العراق في الرابع عشر من مايوالماضي في اكبر عملية عسكرية وباستخدام ١٠ الاف مقاتل تركي تمهيدا لتطلعات تركيا في المنطقة.

٥- ان تركيا العضو الاساسي حتى الان في المؤتمر الاسلامي والتي تسعى الى تشكيل اتحاد الدول الثماني الاسلامية ويكون مركزها تركيا تتحالف الان من خلال عسكرييها مع حكومة الليكود التي انتهكت جميع الحرمات وهودت المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين خاصة وانه من المفترض ان انقرة قد وقعت على بيان القمة الاسلامية الاخير التي ادانت المستوطنات وطالبت بوقفة اسلامية شاملة تجاه التعامل مع اسرائيل.

٦- ان تركيا بعودتها الى التلويح بالمياه كسلاح ضاغط على العراق وسوريا خصوصا وفي هذه المرة اصبح سافرا والتهديد واضحا من خلال المحور التركي الاسرائيلي وطابعه العسكري. ان مشروع الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة سواء من خلال مشروع الشرق الاوسط الجديد وتركيا احدى ادواته وعناصره والمناورات الوشيكة بين اسرائيل وتركيا و الولايات المتحدة الامريكية في البحر المتوسط. ووجود اسرائيل الملموس في منطقة بحيرات النيل الاعظم في افريقيا واكتسابها مواطىء اقدام جديدة في اريتريا واوغندا واثيوبيا اصبح بدوره هاجسا اضافيا للقلق من مكونات الصورة الجديدة المتناغمة من اثيوبيا جنوبا الى تركيا شمالا وشرقا.

لاشك ان كل هذا يعتبر بمثابة كماشة لتطويق سوريا والدول العربية والضغط وتخويفها للاسراع في عملية السلام بأي ثمن.

ان هذا كله يمثل استفزازا صارخا للمشاعر العربية خاصة ان نزع السلاح النووى والكيميائي في المنطقة لم يحل حتى الان وهو يشكل خطرا فادحا على الامن القومي العربي.

كاتب مصري

مسيرة الوحدة الأوروبية.. مع الانتخابات الفرنسية (٢ - ٣)



نبيل شبيب

الانتخابات وفق نظام القوائم النسبي، تغيب بنتائجها النهائية حقيقة توزيع أصوات الناخبين ما بين مؤيد ومعارض، وكما كان الحال مع الانتخابات البريطانية التي أعطت حزب العمال زهاء ثلثي المقاعد عبر أصوات ٤١٪ من الناخبين، كذلك فعمليات استطلاع الرأي الأخيرة في فرنسا، تعطي اليمين الحاكم حوالي ١٠٠ مقعد من أصل ٥٧٧ بالمجموع، وزيادة على ما ينتظر لتحالف الاحزاب اليسارية، رغم أن نقطة واحدة تمثل الفارق في تأييد الناخبين، وفق استطلاعات تتنبأ بحصولهما على ٣٧ و٣٦٪ وهذا أيضا ما يدفع الى الاعتقاد بأن اليمين المتطرف بزعامة لوبان، قد لا يتمكن من دخول المجلس النيابي أصلا أو لا يحصل على أكثر من مقعد أو مقعدين، رغم أن نسبية تأييده في أنحاء فرنسا تتراوح بين ١٢و١٣٪.

الرأسمالية.. والمسيرة الأوروبية

باستثناء هذا الموقع المتقارب عند الناخبين لا يكاد يوجد تشابه آخر بين الائتلافين الحزبيين الكبيرين، فاليسار الفرنسي - على النقيض من احزاب اشتراكية أوروبية أخرى كما في بريطانيا وألمانيا - ما يزال يتمسك بتوجهاته اليسارية ذات الطابع الاشتراكي، وهو ما جعل الحزب الاشتراكي الفرنسي بزعامة جوسبان، لا يتردد الآن عن التحالف مع الحزب الشيوعي ليتمكن من مواجهة التكتل اليميني الراهن. وتعبر فرنسا من حيث سياستها الاقتصادية الداخلية الراهنة مرحلة لم تظهر إلا البوادر الأولى لنتائجها الحادة على الصعيد الاجتماعي، وهي سياسة شبيهة بما بدأت به بريطانيا في عهد تاتشر وألمانيا في عهد كول. فكلا البلدين تحول من سياسة رأسمالية معتدلة نسبيا،تراعي الأوضاع الاجتماعية لمختلف فئات السكان، الى التشدد بصورة أوصلت في بريطانيا الى هوة اجتماعية عميقة أحدثت التغيير الأخير. ولا يستبعد أن يقع تغيير مشابه في ألمانيا وإن لم يكن بحجم كاتل، عندما تجري الانتخابات النيابية المقبلة عام ٩٨م. أما في فرنسا فكانت البداية في أواخر عهد الرئيس السابق ميتران، وبلغت ذروتها في عهد جاك شيراك رئيسا والآن جوبيه رئيسا للوزراء. فلم تظهر نتائجها بعد بصورة حادة. ولكن باتت منتظرة.

المسؤولون في فرنسا يعللون هذه السياسة الرأسمالية المتشددة بمتطلبات مسيرة الوحدة النقدية الأوروبية، كما صنع المسؤولون في ألمانيا من قبل. علاوة على تأكيد الموقع الاقتصادي الألماني عالميا. والواقع أن سقوط الشيوعية في الشرق وما أحدثه من تبدل في المعطيات الدولية ساهم في هذه التوجهات الاقتصادية في أوروبا عموما، أكثر مما ساهمت به الشروط المتشددة للمشاركة في الوحدة النقدية. وما حددته من سقف لنسب التضخم والديون الخارجية في الدرجة الأولى. فمن جهة ساهم زوال أزمة الشرق والغرب، مع نشوء قوى اقتصادية اقليمية دولية كما في جنوب شرق آسيا، في فتح الابواب أمام أسواق جديدة للأيدي العاملة، تمتص الاستثمارات الأوروبية وغير الأوروبية بعيدا عن اوروبا، فتزيد حدة البطالة فيها. ومن جهة أخرى لم يعد النموذج الشيوعي الذي تميز بسعة نطاق ضماناته الاجتماعية للطبقات الأفقر في المجتمع، سببا يدفع الى المقارنه داخل البلدان الغربية. وبالتالي إلى درجة معينة من الحرص على ضمانات اجتماعية مشابهة معقولة في ظل الرأسمالية. ومن جهة ثالثة أصبح التنافس الدولي اقتصاديا وماليا على درجة من الحدة. تتطلب من الدول الأوروبية الإسراع في خطوات وحدتها الاقتصادية والنقدية لتضمن لنفسها مكانا في الخارطة العالمية المستقبلية.

الإجراءات الاقتصادية الحادة التي يتطلبها هذا التطور الى جانب شروط اتفاقات ماستريخت للوحدة النقدية. هي التي دفعت الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى تقديم موعد الانتخابات، خشية أن تكون النتائج المنتظرة على صعيد الفئات الأضعف من السكان، سببا في خسارة اليمين وفوز اليسار في الانتخابات كما حصل في بريطانيا، وكان منتظرا قبل يوم الانتخابات بفترة طويلة. أما السبب الرسمي المعلن في باريس بشأن الرغبة في تجنب أن تصبح المسيرة الأوروبية في الوحدة النقدية، فهو أقرب الى التمويه على حقيقة أن السياسة الاقتصادية عموما، وما يرتبط منها بهذه المسيرة التي تحرص باريس على المشاركة في صناعتها، أصبحت من أسباب اضطراب خارطة العلاقات الاجتماعية داخل فرنسا كما هو الحال مع دول أوروبية أخرى، وبات يخشى من أن تؤثر على الخارطة الحزبية أيضا.

موقع أوروبا في الانتخابات

أما المسيرة الأوروبية نفسها فلم تكن موضع خلاف كبير بين اليمين واليسار في فرنسا، وإذا كان شيراك وجوبيه الآن حريصين على عدم تعريض هذه المسيرة للخطر في الانتخابات، فالواقع أن بدايتها كانت في عهد ميتران، كذلك فإن الحرص على الاحتفاظ بدرجة معينة من الاستقلالية الوطنية، ينعكس في كلام جوبيه مؤخرا «فرنسا في الاتحاد الاوروبي.. ستبقى فرنسا القائمة بذاتها» لا يختلف كثيرا عن مواقف الاشتراكيين الحريصين على الوحدة الأوروبية اعتمادا على الوحدة النقدية، وليس كالأحزاب اليمينية التي تريد الوصول الى ذلك عن طريق الحد من توجيه الدولة للاقتصاد. وتخفيض الضرائب.. والمقصود بهذا وذاك هو زيادة الموقع القوي لرجال المال والإعمال. على أن الطريق الذي اختاره شيراك بتقديم موعد الانتخابات يمكن أن ينقلب بنتائجه على اليمين الفرنسي الذي يتزعمه، فرغم قصر فترة المعركة الانتخابية. وعدم وصول الضغوط الاجتماعية إلى حد خطير يؤثر على موقع الناخبين. أصبح من الثابت أن الخوف من المستقبل يمكن أن يتحول الى عامل مؤثر على أصوات الناخبين. ولم يعد ينتظر أن يحصل تحالف اليمين على أغلبية أربعة أخماس المقاعد كما كان في عام ١٩٩٣م. ولكن لا تكمن مشكلة الحزب الاشتراكي بهذا الصدد في نقاط اللقاء والاختلاف مع اليمين الحاكم. قدرما تمكن في عدم اتفاقهم مع الشيوعيين والخضر. الأقرب إليهم في تحالف اليسار. فكلا الفريقين لا يعارض الوحدة النقدية الأوروبية فقط. بل يختلف مع الاشتراكيين أيضا على حجم الوجود الفرنسي في المنظمات العسكرية الغربية، بدءا بحلف شمال الأطلسي وانتهاء بقوات التدخل السريع الأوروبية. الحديثة التشكيل نسبيا. وهذا ما يجعل الخطر الرئيسي المحتمل من الانتخابات الفرنسية المقبلة على المسيرة الأوروبية. يمكن فيما إذا ارتفعت نسبة مقاعد الاشتراكيين على حساب اليمين، الى مستوى يمنع اليمن من البقاء في الحكم، ويربط الحزب الاشتراكي بتآلف يقوم على حلول وسطية مع الحزب الشيوعي. ولكن ضعف الشيوعيين، وضياع مكانتهم القديمة في فرنسا، يستدعي اسعاد هذا الاحتمال، ويعزز التوقعات القائلة إن اليمين سيبقى في السلطة بنسبة أدنى مما هي عليه الآن. وإن نتائج الانتخابات لن تؤثر على أي حال تأثيرا كبيرا على المسيرة الأوروبية وموقع فرنسا منها. والواقع أن الأحزاب الرئيسية في فرنسا تدرك على حد سواء أن واقع فرنسا الاقتصادي والمالي مرتبط الى حد كبير بحجم ما يتحقق من اندماج اقتصادي ونقدي في الاتحاد الأوروبي. ولم يعد للمخاوف القديمة من القوة الاقتصادية والنقدية الألمانية أثر كبير. كالذي ظهر في الاستفتاء الشعبي على اتفاقيات ماستريخت في عهد ميتران، والعنصر الرئيسي الذي يعوض عن ذلك هو إدراك فرنسا أن تطلعاتها الى تميز أمني واستقلالية سياسية خارجية كاملة على المستوى الأوروبي تجاه الولايات المتحدة الأمريكية وهيمنتها عبر حلف شمال الأطلسي. غير قابلة للتحقيق دون مزيد من الاندماج الأوروبي. وفي هذا المجال أيضا لا يوجد خلاف كبير بين الأحزاب الرئيسية بصورة تسمح بأن تؤثر نتائج الانتخابات على السياسة الفرنسية في أوروبا. ولكن لا ريب أن إرث الديجوليين الجدد للسياسة التي بداها الرئيس الأسبق ديجول في حقبة الحرب الباردة على هذا الصعيد. يمكن أن يرشح اليمين للتركيز أكثر من اليسار الفرنسي على الجوانب الأمنية والسياسية الخارجية في مسيرة الوحدة الأوروبية.

كاتب عربي مقيم في المانيا

مكاتب الاتحاد في الدولة
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٨٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٩٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٢٧٨٤(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تلفون ٤٥١٦٠٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

الاتحاد
الاربعاء ٢١ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢٨ مايو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي:
يون كاراميترو: الأديب هو المؤرخ الحقيقي لوطنه وأعمال شكسبير أهم من مؤلفات المؤرخين!

قضايا ودراسات:
أفغانستان في الموازين الدولية والاقليمية



الوان:
يوسف شاهين: لا أملك «مرسيدس» وتكفيني بدلة واحدة للأفراح والمآتم!

نور الحسين على الانترنت

■ اصبح لعقيلة العاهل الاردني الملكة نور الحسين موقع على شبكة المعلوماتية الدولية «انترنت» يسلط الاضواء على نشاطاتها في مجالات اجتماعية مختلفة في الاردن والخارج.

وذكر بيان صادر عن القصر الملكي الاردني ان موقع الملكة نور يقدم معلومات «عن المنظمات النسائية وحقوق المرأة فضلا عن آخر انشطة هيئة حماية الطفل الوطنية» وعمليات ترميم وصيانة الآثار واعادة احياء القرى والمدن القديمة في بلد يحتوي على آلاف المواقع الاثرية، وكلها قطاعات تمارس فيها الملكة نشاطات.

وثمة فصل خاص بمؤسسة «نور الحسين» الخيرية غير الحكومية، وهي ناشطة في مجال تأهيل المرأة الريفية عبر دعمها لاقامة مشاريع يدوية صغيرة.

ويضم الموقع ايضا معلومات شخصية عن الملكة وعن زواجها من الملك حسين في عام ١٩٧٨ويمكن الاطلاع على الموقع من خلال العنوان «دبليو دبليو دبليو. نور. غوف (الاحرف الثلاثة الاولى من كلمة حكومة بالانجليزية). جو (الحرفان الاولان من اسم الاردن بالانجليزية ايضا).

آمنة خضعت لأول عملية جراحية ووالدتها توجه الشكر للشيخة مريم

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ وجهت والدة الطفلة آمنة عبدالله الشكر والتقدير للشيخة مريم بنت محمد بن خالد آل نهيان التي تبنت تغطية علاج طفلتها في أحد مستشفيات بيروت. وقالت الوالدة ان الامل قد ازداد بعد هذه الخطوة باستعادة آمنة لعافيتها وتمكنها من المشي مرة اخرى. وقالت الوالدة ان المبادرة التي قامت بها الشيخة مريم هي مبادرة مباركة جاءت بعد ساعات من نشر صحيفة «الاتحاد» للنداء واتخذت اجراءات عاجلة لادخال آمنة الى المستشفى حيث خضعت لأول عملية وتكللت بالنجاح.

وحيت الوالدة اليد البيضاء بما تمثل من عمل للخير والاحسان في هذا الزمن الصعب، وقالت اوجه عبر الاتحاد كل الشكر للشيخة مريم داعية الله ان يطيل في عمرها وعمر كل الخيرين.



حاولت.. ولكن

حاولت أن أكتب عن قمة شرم الشيخ، والتفاؤل الذي يمكن أن يفتح نفق السلام المظلم، غير أن تعليق الحكومة الإسرائيلية على قضية تجميد الإستيطان «مثل اعلان تجميد الحياة» جعلني أتردد.

حاولت أن أكتب عن الرئيس الايراني الجديد وتبشيره «بعهد جديد في ايران» وتعليقه على قضية الجزر التابعة لدولة الإمارات بأنها «جزر تخص ايران، ويجب أن يسوى النزاع من خلال حوار ودي مفتوح» جعلني أتريث لإستجلاء العهد الجديد.

حاولت أن أكتب عن الانتخابات الفرنسية، وفوز اليسار الفرنسي في الانتخابات الأولية في فترة زمنية قصيرة، غير أنني تخوفت أن تكون هذه الخطوة هي أولى الدقات في نعش السياسة الشيراكية التي لم تعجب الاسرائيليين اثناء زيارته الاخيرة للقدس.

حاولت أن أكتب عن قمة قطر الاقتصادية، غير أن إرجاءها شبه مؤكد وانعقادها غير ذي جدوى سياسية أو اقتصادية على الأقل بالنسبة للعرب.

حاولت أن أكتب عن ما يربك اربكان وسياسته غير الواضحة داخليا وخارجيا. غير ان جعجعة زناجير الدبابات والمصفحات على حشيش أرض الشمال العراقي جعلتني أصدق القول الذي يطرح بأن أربكان مربك الجميع الاعراب والاتراك.

حاولت أن أكتب عن التقارب السوري العراقي، فقلت إلى أن تفتح الطريق الموحشة بين دمشق وبغداد، تكفيها كل هذا الصمت، وتكفي كل هذه الاعشاب والأشجار التي كبرت على طول هذه الطريق الجميلة.

حاولت ان أكتب عن قصة العريف الذي قام بانقلاب في سيراليون غير أنني اقتنعت انه لا يستحق أكثر من شريطين على ذراعه.

حاولت أن أكتب عن اليمن ووفاة ٢١ طفلا حقنوا خطأ بالأنسولين فأدركت ان خطأ مثل هذا يقوم قيامة أوروبا كلها، وأن خطأ مثل هذا لا يمكن أن يرتكبه يمني ولو كان «مخزن» الليل والنهار.

حاولت أن أكتب عن أفغانستان وحرب الأخوان. عن طالبان، عن الهروب الجماعي باتجاه الحدود والدخول من جديد في سغر الليل والظلام.

حاولت أن أكتب عن الجزائر ومجازر الدم، والرؤوس المقطوعة على قارعة الطريق، والرأس الجميلة للطاهر وطار التي تعشق الجزائر ولونها الأخضر الذي تخضب بالدين والسياسة واللغة والفساد.

حاولت أن أكتب عن وفاة المخرج هنري بركات، وعن أساطين السينما العربية الذين سقطوا في السنوات الأخيرة واحدا واحدا، غير أن طعم الفرح مايزال في الفم رطبا بفوز المخرج يوسف شاهين.

حاولت أن أكتب عن صمت كوفي عنان غير المبرر، الرجل يكاد أن يختفي من على الشاشة ومن السياسة وأخشى حتى أن يفقد ظله.

حاولت أن أكتب عن القذافي ودعوته العرب لعقد قمة تبحث مصيرهم قبل نهاية هذا القرن، وعن زياراته المفاجئة لافريقيا وعن مقابلاته التلفزيونية العديدة.

حاولت أن أكتب عن الأشياء الجميلة وعن التفاؤل، وعن أول بشارة الصيف وعن امرأة تخبىء لنا عطرها وعن ليلة قرطبية عشتها. فقيل لي أن الكاتب الحقيقي هو الكاتب الجاد الذي يكتب في السياسة وما وراء الأخبار السياسية الملتزم بحتمية النصر المبين على اسرائيل.

حاولت أن أكتب شيئا، أو موضوعا مهما. فظهر هذا العمود.

ناصر الظاهري

شطح خيال أم هذيان؟

■ ذكرت الاذاعة الرسمية في «ابيا» ان رئيس وزراء جزر ساموا الغربية توفيلاو اتي اليسانا اكد امام مجموعة من الناس انه رأى الجنة. وقال بانه تمكن من رؤية الجنة خلال مرض طويل الم به في عام ١٩٨١. وقد تعرض توفيلاو (٧٣ عاما) لازمات قلبية عدة واجريت له عمليات في القلب كما يعاني من مشكلات في الكبد. وتابع: فجأة رأيت شيئا كأنه الجنة. رأيت الجبال الخضراء والبحر الازرق والاطفال الذين يرتلون «هللويا المجد لله في العلا». واضاف رئيس الوزراء «قلت متمنيا التوسل اليك ياالهي بان ترسلني الى هناك».

يشار الى ان المملكة البولينيزية لجزر ساموا الغربية مستقلة منذ عام ١٩٦٢ وشعارها الرسمي «الله اسس دولة ساموا».

علي جاسم

استحق مقاول الباطن المخالف، العقوبة المشددة والرادعة الحازمة، والتي تمثلت في الحبس ثلاثة شهور، وفي الغرامة المالية ثلاثين الف درهم، لقيامه بتشغيل ثلاثة متسللين في شركته. ويعتبر هذا الحكم الرادع الذي اصدرته المحكمة الاتحادية للجنسية والاقامة في ابوظبي، ضد المقاول المخالف اول حكم مشدد بعد تطبيق قانون دخول واقامة الاجانب.

ويقودنا هذا العقاب الصارم الى اهمية الحملات التفتيشية وضرورة استمرارها في عمليات الضبط والكشف عن الحالات المخالفة لقانون دخول واقامة الاجانب، التي ترتكب من قبل الكفلاء والمكفولين او من قبل الاشخاص من اصحاب الاعمال الذين يقومون بتشغيل وايواء والتستر على المتسللين.

وقانون دخول واقامة الاجانب واضح وصريح ومحدد في عقوباته التي تطبق على المخالفين ومن يتجاوزون ما جاء فيه من بنود. ورغم هذا الوضوح الا ان هناك فئات من الذين يتاجرون على حساب الوطن واستقراره وعلى حساب القوانين والانظمة المعمول بها، ولايترددون عن التجاوز وعن ارتكاب المخالفات في سبيل تحقيق المزيد من المكاسب والارباح الذاتية.

وفي الوقت الذي وجد فيه هذا القانون لتنظيم سوق العمل من المخالفات والتجاوزات، ولتنظيم عمليات دخول واقامة الاجانب، ولمواجهة عمليات التسلل والمتسللين، حفاظا على الامن والاستقرار، نجد البعض القليل يصر على ارتكاب المخالفات وتجاوز القانون.

ولن نبالغ كثيرا، عندما نقول اننا بعد تطبيق قانون دخول واقامة الاجانب رغم قصر المدة من التطبيق، فقد قطعنا شوطا كبيرا في تنظيم سوق العمل، وفي انحسار معدلات المخالفات العمالية التي تتمثل في الهروب من الكفيل او الاقامة غير الشرعية في البلاد، وفي انخفاض اعداد المتسللين الى البلاد.

وكل هذه الايجابيات، وكل هذه المظاهر الجيدة، ترجع الى هذا القانون، وترجع الى التعاون المثمر بين المواطنين والمقيمين وبين جهات الاختصاص التي وضعت هذا القانون لصالح الجميع ولخدمة الجميع.

وتبقى الفئات المخالفة التي تتجاوز على القانون من اصحاب الاعمال مرهون علاجها واصلاحها في العقوبات الرادعة والحازمة، مثل هذا الحكم المشدد الذي نال من المقاول الذي ضبط بتشغيل متسللين.

رأس طفل مقطوع امام «باب مدرسة»

■ اعلنت الشرطة اليابانية أمس ان بواب مدرسة في كوبيه عثر على رأس مقطوع لطفل امام مبنى المدرسة اثناء قيامه بعملية تفتيش روتينية للمنشأة.

وذكرت الشرطة ان قصاصة من الورق تحمل رسالة وجدت محشوة في فم الرأس الذي كان مقطوعا عند الرقبة بسكين حاد إلا ان الشرطة لم تتمكن حتى الآن من فك شفرة تلك الرسالة.

وتخشى الشرطة ان يكون هذا الرأس لصبي في الحادية عشرة من عمره اختفى في كوبيه يوم السبت الماضي حيث خرج لزيارة جده في المدينة ولكنه لم يعد حتى الآن.

عدم دقة وسرعة المانية في اصدار شهادات الوفاة

■ ذكرت دراسة وضعتها جامعة مونستر في غرب المانيا ان آلاف الجرائم تبقى من دون عقاب في المانيا بسبب تسرع الاطباء الى اعطاء شهادات وفيات او التسرع في اجراء عمليات تشريح الجثث. واكد رئيس معهد الطب الشرعي في الجامعة البروفسور بيرند برينكمان أن ما بين ١٢٠٠ و٢٤٠٠ حالة وفاة جراء العنف تبقى سنويا غير معروفة بسبب عدم الدقة في عمليات التشريح. مشيرا الى انه تم تسجيل نحو ٤٠٠٠ خطأ مهني لم يتم ذكرها في شهادات الوفاة. واوضحت الدراسة ان الاطباء الشرعيين في مونستر دققوا في ١٢٠٠٠ عملية تشريح اجريت ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٥ ولاحظوا انه في ٢١٨٣ حالة لم تكن شهادة الوفاة متطابقة مع نتائجها. وان جثثا كانت تحمل آثار جروح نتجت عن طعن بالسكين او تحمل آثار رصاص، اعلن عنها في شهادات الوفاة انها طبيعية. واعتبر المتخصصون في علم الجريمة ان عدد عمليات القتل التي لم يتم التعرف اليها يزيد خمس مرات العدد الذي اعلنته الجامعة. وقال البروفيسور برينكمان «ان المتخصصين يؤكدون ان من اصل ٨٠٠ الف حالة وفاة سنويا، هناك ما بين ١١ الفا و٢٢ الف حالة وفاة غير ناجمة عن اسباب طبيعية لكن يتم الاعلان عنها انها طبيعية».

فازت بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان فينسيا

فيكتوار.. الطفلة النجمة تثير قضية

■ امر عادي قد لا يثير اهتماما زائدا ان تفوز ممثلات بجوائز في مهرجانات للسينما، ولكن عندما يمنح مهرجان فينسيا الموقر جائزة احسن ممثلة لعام ١٩٩٦ لطفلة في الرابعة يحتدم الجدل.

تصدى رومان بولانسكي المخرج المثير للجدل ورئيس لجنة التحكيم لاسكات الاصوات المعارضة. قال ان قرار منح الصغيرة فيكتوار ثيفيسول جائزة الاسد الفضي المرموقة لادائها في فيلم «بونيت» الناطق بالفرنسية كان باجماع اصوات اللجنة التي ضمت انجيليكا هيوستون والكاتب بول أوستر. وبالنسبة للكاتب والمخرج الفرنسي جاك دويون كان الفوز امرا غريبا. اخرج دويون سبعة او ثمانية افلام من قبل مثل فيها اطفال. قال في حديث قبيل العرض الاول للفيلم في نيويورك يوم ٢٣ مايو «عندما تؤثر فيك ممثلة سواء اكانت في الرابعة أو الرابعة والعشرين فما الفرق؟» «انها عنصرية ضد الاطفال حجب الجائزة عن طفل في الرابعة او اقل من السادسة. ولكن الحقيقة تبقى في ان فيكتوار اثرت في المتفرجين ورأى المحكمون انها تستحق الجائزة». احرز فيلم بونيت نجاحا متواضعا في فرنسا. واشار نقاد الى ان تمثيل طفلة في فيلم مأساوي ربما يضرها.

أحمد زكي ونبيلة عبيد ونادر جلال يفوزون بجوائز المهرجان القومي للسينما المصرية

■ فاز النجم احمد زكي بجائزة احسن ممثل في المهرجان القومي للسينما المصرية عن دوره في «حسن اللول»، وفازت نبيلة عبيد بجائزة احسن ممثلة عن «المرأة والساطور» وفاز نادر جلال بجائزة الاخراج عن «حسن اللول» وزكي فطين عبدالوهاب بجائزة العمل الاول عن «رومانتيكا» وحازت شيرين رضا جائزة التمثيل الثانية للنساء عن «نزوة» ونال احمد توفيق جائزة احسن ممثل ثان عن «القبطان». وقد فاز بجائزة المونتاج سعيد الشيخ عن «نزوة» والديكور للراحل رشدي حامد عن «النوم في العسل» وجائزة لجنة التحكيم الخاصة للمصمم الفني صلاح مرعي عن «مبروك وبلبل» وفاز محسن نصر بجائزة التصوير.

وبالنسبة لجائزة الانتاج فقد فاز فيلم «القبطان» للمخرج سيد سعيد بجائزة الانتاج الاولى. بينما فاز «حسن اللول» بالجائزة الثانية. وفاز «رومانتيكا» بالجائزة الثالثة. وفي مجال الافلام المتحركة فازت بالعمل الاول هبة الديب عن «حصة خير» وجائزة لجنة التحكيم لعمر الديب عن «احلام معلقة». وكان احسن فيلم «العصفور الكسلان» لرضا جبران. اما بالنسبة للافلام الروائية القصيرة فقد فاز احمد ماهر بشهادة تقدير عن «آخر النهار» واحمد فهمي عبدالظاهر بجائزة العمل الاول عن «الموت يضحك» وجائزة لجنة التحكيم لشادي الغخراني عن «بص علي اللي جنبك» وافضل فيلم لحالة خليل «طيري ياطيارة».

اللوفر يفتح أبوابه مجددا

■ اعلنت ادارة متحف اللوفر عن اعادة فتح ابوابه امام الزوار بعد ظهر امس الاول بعد خمسة ايام من الاضراب الذي نفذه الحراس الليليون.

ونفذ نحو ٣٠ حارسا ليليا اضرابا منذ الخميس الماضي للحصول على مزيد من الاجازات وتجري مفاوضات بين النقابات والادارة التي رفضت الشروع فيها «طالما ان المتحف هو رهينة». ويستقبل اللوفر وهو من اكبر المتاحف في العالم ما بين ١٥ الفا و١٨ الف زائر يوميا. وفي العام الماضي زاره ٤ر٧ مليون زائر.

وقد خابت آمال الزوار الفرنسيين والاجانب من اغلاق المتحف.

السجن ٦ أسابيع لقاتل قطة!

■ قضت محكمة في سنغافورة امس بسجن رجل مدة ستة اسابيع لانه ضرب قطة مما افضى الى موتها. وذكر تان كوك هيونج البالغ من العمر ٥٤ عاما والذي يهوى الطيور انه ضرب القطة بالقرب من منزله في شهر ديسمبر الماضي لانها كانت تضايق باستمرار طائره المغرد المدلل الذي كان في قفصه في ذلك الوقت. واوضح محامي تان ان القطة تسببت في اثارة الخوف لدى الطائر مما أدى الى اعراضه عن الغناء لمدة طويلة. وفي محاولة لاستعطاف المحكمة قال المحامي ايضا ان القطط قتلت اثنين من الطيور المدللة عند تان وقال ايضا ان موكله كان لديه الحق في حماية ممتلكاته واشار الى ان القطة قتلت اثناء مقاومة تان دفاعا عن طائره المدلل.

غير ان قاضي المحكمة الجزئية في سنغافورة قضى بسجن تان لمدة ستة اسابيع بتهمة القسوة ضد الحيوانات وقال محامي الدفاع ان تان أحس بانه سيواجه عقوبة لقتله القطة غير انه اعتزم الاستئناف ضد العقوبة لانه اعتبر ان السجن لمدة ستة اسابيع مبالغ فيها.

خاط شفتيه حتى لا يجبر على تناول الطعام

■ لجأ طبيب بيطري متعطل عن العمل ومضرب عن الطعام منذ سبعة عشر يوما الى خياطة شفتيه كي لا يجبر على تناول الطعام.

وذكرت الانباء أمس ان بارتا براتيم كلر ومعه ٣٥ بيطريا آخر في منطقة اجارتالا بشمال شرقي الهند مضربون عن الطعام لانهم لم يوفقوا في العثور على عمل منذ اتمام تدريبهم في عام ١٩٩١. ونقلت وسائل الاعلام المحلية عن أحد المحتجين قوله: «لقد ظللنا نجري من مكان لآخر بحثا عن فرص عمل خلال السنوات الست الماضية دون جدوى». ولم يعرف بعد من الذي قام بخياطة شفتي كلر ويذكر ان المضربين عن الطعام عادة ما تجبرهم السلطات الهندية على تناول الطعام اذا ما كان هناك خطر يهدد حياتهم خاصة بسبب الجفاف.

مرض النوم اكتسح الكونجو ويتحرك نحو انجولا

■ امتد مرض النوم من الكونجو الديمقراطية «زائير سابقا» الى انجولا ليصبح مشكلة حادة في هذه الدولة بعد ان استشرى بين ربع السكان هناك وتقدم ليغزو الاراضي الانجولية. وتقول وكالة انباء بانا الافريقية في تقرير بثته امس ان هذا المرض المعروف علميا باسم «تريبانوسومياسيس» والذي ينتشر من خلال ذبابة التسي تسي اهلك مائة وخمسة وعشرين شخصا خلال الستة عشر شهرا الماضية في مقاطعة تقع شمال غرب انجولا. واعرب سيرافيم ياهومبو مدير مركز مكافحة مرض النوم في انجولا عن خشيته من انتشار هذا المرض في مقاطعات اخرى من انجولا.

ندوة حول السينما السورية بالمجمع الثقافي اليوم

■ ينظم المجمع الثقافي في الساعة السابعة من مساء اليوم ندوة مفتوحة حول السينما السورية، يشارك فيها المخرج اسامة محمد ومحمد خلوصي مدير الانتاج بمؤسسة السينما في سوريا، وذلك ضمن فعاليات اسبوع السينما السورية المقام حاليا في المجمع.

وفاة بركات.. شاعر الكاميرا في السينما المصرية

■ القاهرة - محمود حسونة:

■ فقدت السينما العربية أمس الأول المخرج الكبير هنري بركات صاحب «دعاء الكروان» و«في بيتنا رجل» و«الحرام» والعديد من روائع السينما المصرية وذلك بعد اصابته بأزمة صدرية قبل شهرين نقل على اثرها الى أحد المستشفيات الكبرى بالقاهرة ليرقد في غرفة العناية المركزة لفترة طويلة ويدخل في غيبوبة كاملة في أيامه الأخيرة.

وكان المخرج الكبير قد اشتكى عدة مرات للمسؤولين بمحافظة الجيزة وعلى صفحات الصحف من مصنع «فايبر جلاس» يقع بجوار منزله بالهرم وكان سبب دخوله غرفة الانعاش ثلاث مرات قبل المرة الأخيرة نظرا لما يفرزه من مواد سامة أصابته بضيق تنفس ولكن لم يستمع لشكواه أحد رغم ان المصنع بدون ترخيص!!

وفي فترة مرضه الأخيرة لم يزر الفنان الكبير أحد من تلامذته سواء في مجال الاخراج أو من صنع نجوميتهم بأعماله المتميزة سوى الفنان حسين فهمي وفاتن حمامة سيدة الشاشة العربية التي كانت تتصل به يوميا من لندن حيث تجري هناك فحوصات طبية وخاصة انه كان مخرجها المفضل طوال رحلته السينمائية التي تمتد الى ٥٥ عاما، حيث قدم لها ١٨ فيلما منها رائعة طه حسين «دعاء الكروان» الذي دخل تصفيات الأوسكار عام ١٩٥٩ وسادت بينهما روح التفاهم وكونا ثنائيا أمد السينما المصرية بروائع الأفلام.

وقد ولد المخرج السينمائي الكبير في حي شبرا عام ١٩١٤ وتخرج من كلية الحقوق عام ١٩٣٥ ليسافر بعدها الى باريس لدراسة السينما وتتلمذ على يد مخرجي الواقعية الشعرية رينيه كلير وجان رينوار وجاك فيبريد وعاد الى القاهرة ليعمل مساعدا لأحمد كامل مرسي وحسين فوزي وأحمد جلال وفي عام ١٩٤٢ بدأ رحلته مع الاخراج بفيلم «الشريد» المأخوذ عن قصة قصيرة لتشيكوف ليقدم بعدها عدة أعمال مأخوذة من الأدب العالمي ومنها «المتهمة» عن رواية مدام اكس الشهيرة و«هذا ما جناه أبي» عن «المجرم» لفرانسوا كوبيه و«أمير الانتقام» عن «الكونت دي مونت كريستو» لألكسندر ديماس و«رسالة غرام» عن «تحت ظلال الزيزفون» لألفونس كار.

والى جانب هذه الأفلام قدم مجموعة من الأفلام الغنائية حيث قدم للمطربة صباح «القلب له واحد» ولفريد الأطرش «حبيب العمر» و«لحن الخلود» ولليلى مراد «شاطىء الغرام» و«من القلب للقلب» ولشادية «آمال» و«غلطة أب» ولعبدالحليم حافظ «أيام وليالي» و«بنات اليوم». وكان فيلمه المفاجأة «أمير الانتقام» عام ١٩٥٠ الذي وظف فيه التاريخ لتقديم عمل عن فساد السلطة، وأعاد اخراج نفس الفيلم وبأبطال آخرين عام ١٩٦٣ تحت عنوان «أمير الدهاء».

وفي عام ١٩٥٩ قدم بركات رائعته الكبرى «دعاء الكروان» ليبدأ مرحلة جديدة من النضج الفني في حياته وكان هذا الفيلم بداية اتجاهه الى سينما الواقعية الشعرية حيث كان يعالج قضايا الواقع بشكل شاعري لايؤذي عين مشاهديه وليلقب بعد ذلك بشاعر الكاميرا أو صاحب مدرسة الواقعية الشعرية.. وكان «دعاء الكروان» بداية اتجاهه لاخراج أفلام عن روايات أدبية حيث قدم بعد ذلك «في بيتنا رجل» عن قصة احسان عبدالقدوس والذي مثل بطولته عمر الشريف و«الخيط الرفيع» لنفس الكاتب و«الباب المفتوح» للطيفة الزيات وبطولة فاتن حمامة والذي عبر من خلاله عن ثقته في قدرات الفتاة العربية. و«الحرام» عن قصة يوسف ادريس وبطولة فاتن حمامة أيضا والتي قدم فيها مشهد الاغتصاب بشاعرية تعتمد على التأثير الموسيقي..

وفي فيلم «الحب الضائع» لسعاد حسني قدم عرضا شفافا للصراع الداخلي بين الواجب والعاطفة عندما تحب زوج صديقتها الحميمة «زبيدة ثروت».

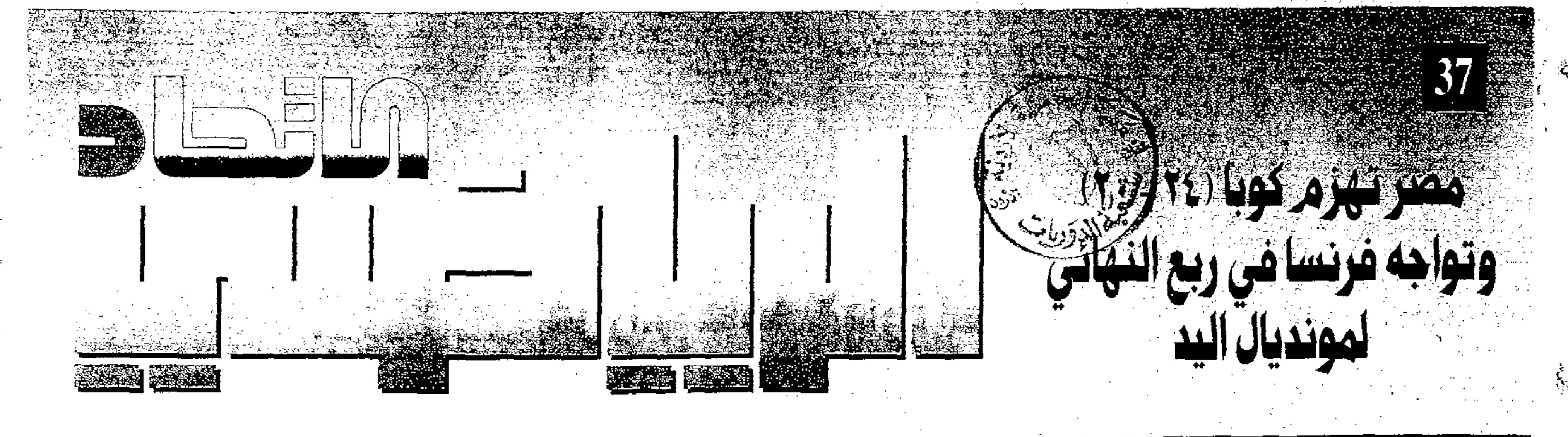
وقد قدم هنري بركات خلال رحلته ١١٢ فيلما منها «عفريتة هانم» و«سجى الليل» و«أنا وحدي» و«رسالة غرام» و«ارحم دموعي» و«موعد غرام» و«حسن ونعيمة» و«ليلة الزفاف» و«أجمل أيام حياتي» و«امرأة سيئة السمعة» و«رحلة الأيام» و«شاطىء الحب» و«افواه وارانب» و«رحلة الأيام» و«مع حبي وأشواقي» و«اذكريني» و«الشك يا حبيبي» و«عشاق تحت العشرين» و«لست شيطانا ولا ملاكا» و«ليلة القبض على فاطمة».

وفي سنواته الأخيرة اضطر المخرج الكبير بركات لاخراج عدد من الأفلام كان لايرغب في اضافتها لتاريخه، فقد كان دافعه لاخراجها الرغبة في التواجد ومنها «نورة والوحش» و«أرملة رجل حي» و«لعبة الأشرار» و«تحقيق مع مواطنة» والذي يعد آخر أفلامه ولعبت بطولته منذ ٤ سنوات وقبل اعتزالها شيرين رمزي وفاروق الفيشاوي ليقرر بعد هذا الفيلم التوقف تماما عن ممارسة الاخراج لانحدار أوضاع السينما.

ورغم ذلك لم يلجأ بركات في أفلامه لاستخدام مشهد جنسي لاثارة الجمهور، كما رفض العنف ولعل انتشار العنف والجنس كان من أسباب توقف نشاطه السينمائي في السنوات الأربع الأخيرة.

وبالرغم من ان بركات ليست له تجارب كثيرة في مجال الفيديو إذ لم يخرج خلال حياته سوى مسلسلين، الأول «العدالتان» للتليفزيون اللبناني والثاني هو «الخطة» للتليفزيون المصري إلا انه لم يستطع مقاومة مطلب فاتن حمامة بأن أخرج لها قصة حياتها كسيرة ذاتية لاحدى القنوات الفضائية العربية.

وقد حصل المخرج الكبير العام الماضي على جائزة الدولة التقديرية من مصر تقديرا لعطائه وابداعه السينمائي وقبلها حصل على عدة جوائز سينمائية بدأها عام ١٩٥٨ بجائزة أحسن فيلم عن «حتى نلتقي» من المهرجان الكاثوليكي وجائزة شرف خاصة من المركز الكاثوليكي عام ٥٩ عن «حسن ونعيمة» وجائزة أحسن فيلم من مهرجان نيودلهي عام ١٩٦١ عن «في بيتنا رجل» وجائزة مهرجان برلين عام ٦١ عن «حسن ونعيمة» وجائزة عام ٦٣ عن فيلم «الباب المفتوح» وجوائز اخرى بجانب جائزة جمال عبدالناصر التذكارية للقيم العائلية.



الأربعاء ٢١ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢٨ مايو ١٩٩٧م

البداية من كابري الايطالية

الفيكتوري يتحدى فرعون في الجولة الأولى لبطولة العالم!

يوفنتوس ودورتموند وجها لوجه في نهائي كأس أبطال الأندية الأوروبية الليلة

علامات استفهام

■■ خرج علينا البرازيلي باولو كامبوس مدرب نادي النصر الصاعد لنهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم بتصريح يبرر من خلاله منع الصحفيين من متابعة تدريبات فريقه، وقال «لا فض فوه»: انه يخشى أن تنكشف أسرار فريقه قبل المباراة النهائية لاسيما انه لدغ من نفس الجحر في بعض مبارياته في الدوري.

■■ وهنا يحق لنا أن نسأل كامبوس الذي خلق أجواء غير مناسبة لفريقه قبل ساعات من النهائي «هل تعتقد ان مستوى أندية الامارات فيه من الأسرار ما يستحق أن «يتجسس» المنافسون لكشف رموزه وخباياه؟!».

■■ يا عم كامبوس، إن مسابقاتنا الكروية المحلية تطبق شعار «كرة القدم تأديب وتهذيب واصلاح». لهذا «سجنت» المتفرجين داخل بيوتهم واكتفت المدرجات بترديد أغنية أم كلثوم «يا ظالمني»!!

□□□

■■ فور طرحنا لقضية «الاخفاق الشرقاوي» أمس انهالت علينا المكالمات الهاتفية تمتدح هذا الطرح الذي لم يهدف إلا لإنقاذ أحد أهم قلاعنا الرياضية من الانهيار.

■■ والسؤال: متى ستتحرك الادارة الشرقاوية لانقاذ ما يمكن انقاذه واعادة ترميم «البيت الأبيض» مرة اخرى؟

□□□

■■ شكل نادي بني ياس لجنة برئاسة معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان لدراسة امكانية تنفيذ فكرة مجلس أعضاء الشرف على غرار ما يجري حاليا في نادي العين.

■■ والسؤال: هل سيكون العين وبني ياس الناديان الوحيدان اللذان يطبقان هذه الفكرة الادارية الجديدة..

■■ الاجابة: لا أظن!

□□□

■■ أصبح فريق الفيكتوري أنشودة الموسم وكل موسم في رياضة الامارات، ويكفي أن نجمه سعيد حارب بطل العالم فاز بلقب أفضل رياضي بالامارات لعام ١٩٩٦.

■■ والسؤال: ما الجديد الذي يخبئه الفيكتوري لمنافسيه الطليان في بطولة ١٩٩٧ وهل من مفاجأة اماراتية جديدة في أعالي البحار.

■■ الاجابة في بطن الشاعر.. أقصد في زوارق الفيكتوري.

□□□

■■ صعدت مصر لدور ربع النهائي لمونديال كرة اليد لتجد نفسها وجها لوجه مع فرنسا حاملة ذهبية بطولة العالم، بينما صدقت توقعات المراقبين وخسرت تونس أمام روسيا التي لم تخسر ولا نقطة بالبطولة حتى الآن بينما ودع منتخب كرواتيا بطل الأولمبياد البطولة غير مأسوف على شبابه.

■■ والسؤال: هل سيواصل منتخب مصر مشواره الناجح في بطولة العالم أم سيصطدم ببرج ايفل ويعود أدراجه الى برج الجزيرة؟

عصام سالم

في مسابقة كأس رئيس الدولة

الوصل والشارقة اليوم لتحديد المركزين الثالث والرابع

■ يلتقي مساء اليوم الأربعاء فريقا الوصل والشارقة على استاد نادي الشباب في دبي لتحديد المركزين الثالث والرابع في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي ٩٦-١٩٩٧.

ووصل فريق الوصل لهذه المباراة بعد تغلبه في دور الـ ١٦ على فريق بني ياس بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد وتغلبه على فريق حتا في دور الثمانية بهدفين مقابل لاشيء وخسارته أمام النصر في دور الأربعة بهدف واحد مقابل لاشيء عن طريق الهدف الذهبي الذي أحرزه اللاعب طارق عبدالله في الدقيقة ١٣ من الشوط الاضافي الثاني.

كما صعد فريق الشارقة لهذه المباراة بعد فوزه في المرحلة الأولى على فريق الشعب بأربعة أهداف مقابل هدف واحد وعلى فريق رأس الخيمة في دور الـ ١٦ بهدفين مقابل هدف واحد وعلى فريق الوحدة في دور الثمانية بأربعة أهداف مقابل لاشيء وخسارته أمام الشباب في دور الأربعة بهدف واحد مقابل لاشيء أحرزه اللاعب خميس سعد.

هذا وتقام مساء غد الخميس المباراة النهائية التي تجمع النصر والشباب باستاد نادي الوحدة بأبوظبي.

أول الغيث

فضية للامارات في افتتاح بطولة التعاون للمعاقين

■ أحرز لاعبنا عبدالله محمد عبدالرحيم الميدالية الفضية في سباق ٢٠٠ متر عدو «كراسي متحركة» خلال البطولة الحادية عشرة لرياضة المعاقين لدول مجلس التعاون «بطولة ألعاب القوى الثانية» والتي تستضيفها السعودية حاليا. وقد أشاد أحمد محمد حسن رئيس بعثة منتخبنا بهذه النتيجة المشرفة للاعبنا واعتبرها «أول الغيث» أملا بالحصول على المزيد من الميداليات. وفي سباق ١٠٠ متر عدو «شلل دماغي» احتل لاعبنا خالد عبدالله المركز الرابع.

وقام سمو الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز بتسليم الميداليات للفائزين في منافسات اليوم الأول. وقدمت اللجنة المنظمة درعا تذكاريا لسموه تقديرا لجهوده بدعم رياضة المعاقين.

على صعيد آخر ذكر أحمد حسن رئيس البعثة أن جميع لاعبينا يتمتعون بمعنويات عالية والبعثة موجودة في فندق قصر العليا بالرياض على الرقم «٤٦٢٥٠٠٠».

سلطان بن طحنون يفتتح مركز العين للبولينج

■ العين - الاتحاد: افتتح الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية مساء أول أمس مركز العين الدولي للبولينج. حضر حفل الافتتاح سعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين وعدد من المديرين ورؤساء الأقسام في العين، وقد اشاد سعادته بالمركز ووصفه بأنه مركز تتوفر فيه كل فرص النجاح ويعتبر معلما رياضيا وسياحيا جديدا وأنيقا في مدينة العين.



الشيخ سلطان بن طحنون لدى افتتاح المركز (تصوير: محمد سليم)

جوائزها ٦٠ ألف درهم

بطولة الامارات الرابعة لبناء الأجسام تقام في صالة نادي الشباب الجمعة



من المؤتمر الصحفي تصوير: محمد سرور

■ تقام في السابعة من مساء يوم الجمعة المقبل بطولة الامارات الرابعة المفتوحة لبناء الأجسام وذلك بصالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب بدبي.

وقد عقد سعادة سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات مؤتمرا صحفيا بمطعم الطائرة بالأمس بحضور خالد الرحوي أمين سر الجمعية.. ومانع النعيمي ممثل منطقة العين وأبوظبي وتحدثوا عن تفاصيل البطولة الرابعة لبناء الأجسام.

الراعي الرئيسي للبطولة هو صالة المحترفين حيث قدمت مبلغا قدره ٦٠ الف درهم.. وهناك عدة شركات أخرى فرعية شاركت في الرعاية.

يشارك في البطولة خمسة أوزان هي: وزن الديك حتى ٦٥ك، ووزن الخفيف حتى ٧٠ك، ووزن المتوسط حتى ٨٠ ك، ووزن خفيف الثقيل حتى ٩٠ك ووزن الثقيل فوق ٩٠ك.

الفائز الاول يحصل على ميدالية وشهادة تفوق وتمثال البطولة اضافة الى مبلغ ١٠ آلاف درهم.

الفائز الثاني يحصل على ميدالية ومبلغ ٧ آلاف و٥٠٠ درهم، والفائز الثالث يحصل على ميدالية و٥ آلاف درهم والفائز الرابع يحصل على ميدالية وشهادة تفوق والخامس على ميدالية وشهادة تفوق وكذا الفائز السادس.. وهناك جائزة لأفضل متسابق في المجموع العام ومقدارها ١٠ آلاف درهم.

جولة الأمل تحط رحالها في دبي

■ يصل الى دبي مطلع الشهر المقبل كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم مصحوبا برسالة أمل محمة لدعم جهود مكافحة مرض سرطان الرئة. وسوف تستهل جولة ليتل وودز للأمل مشوارها في دبي ضمن حملة توعية في تسع مدن في القارات الخمس حول الدمار الذي يسببه مرض سرطان الرئة. وسوف تقود الحملة فيوناكاسل، أرملة نجم العروض التجارية الشهير الراحل روي كاسل الذي أطلق حملة روي كاسل للأمل قبل عام من وفاته متأثرا بسرطان الرئة عام ١٩٩٤.

وتهدف الجولة التي تدعمها «منظمة ليتل وودز» وجهات أخرى راعية تشمل «دي اتش ال العالمية للشحن الفوري» الى التوعية وجمع التبرعات لتمويل مركز أبحاث السرطان الذي سيفتتح في ليفربول خلال العام الحالي. وسوف يساعد كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم، الذي تسعى مختلف الفرق لنيله «فاز به فريق شلسي مطلع الشهر الحالي وبرعاية ليتل وودز» في جميع التبرعات في العديد من المناطق خلال اول جولة عالمية له. ويشارك في الجولة ايضا شخصيات شهيرة في مختلف المجالات.

وتتضمن الجولة في دبي، التي تمتد من ٢ الى ٥ يونيو المقبل، زيارة مستشفى وتصوير فيلم فيديو وحفل استقبال تستضيفه السفارة البريطانية. ومن دبي، تتجه الجولة الى جنوب افريقيا حيث سيقابل أعضاؤها الرئيس نيلسون مانديلا في كيب تاون، كما تزور الجولة ايضا كلا من واشنطن، شيكاغو، طوكيو، سيدني، هونج كونج، بروكسل ولندن.

برئاسة عبدالله القاسمي

قرارات هامة لادارة الشعب لاعادة ترتيب الاوراق

الاستغناء عن غانم سلطان.. ومدرب اليد.. والتجديد لمدربي السلة

■ اجتمع مجلس ادارة نادي الشعب الثقافي الرياضي برئاسة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس مجلس الادارة وحضور جميع الاعضاء وبعد الاطلاع على جدول الاعمال اتخذت القرارات التالية:

- درس المجتمعون واقع النادي من جميع النواحي لترتيب النادي من الداخل ووضع الأجهزة الفنية وما تعرض له الفريق الاول في الموسم الماضي.

- وافق مجلس الادارة على الاستغناء عن المدرب غانم سلطان دياب.

- قبول اعتذار المدرب قاسم محمد علوان مدرب حراس المرمى بعدم تجديد عقده.

- الموافقة على تجديد عقد الخبير اليوغسلافي للمراحل السنية هلجا طاهر.

- الموافقة على تجديد عقد المدرب جمال كمال سالم مدرب تحت ١٧ سنة.

- تجديد عقد المدربين، عبدالله عباس. احمد الزرعوني مدربي حراس المرمى للمراحل السنية وكذلك المدربين ناصر الطليلي ومحمد سعيد بوزنجال.

- تجديد عقد المدربين غير المتفرغين للمراحل السنية عماد هارون، صبري احمد حسن، محمد مرسي.



الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي

- الاستغناء عن المدرب مجيد عبدالعلي توتونجي مدرب مدرسة الكرة.

- الاستغناء عن المدرب صديق عبدالعزيز مدرب مدرسة الكرة غير متفرغ.

- تجديد عقد اخصائي العلاج الطبيعي مسؤول الوحدة العلاجية في النادي سعيد جنان والاخصائي عبدالعزيز صالح.

تجديد عقود مدربي السلة

- تجديد عقد المدرب زاهر عبدالباسط حسن مدرب الفريق الاول نظرا لما حققه من نتائج وبقاء الفريق ضمن افضل ستة اندية لكرة السلة في الدولة وما قام به من تطوير لاداء فريق كرة السلة خلال فترة عمله.

- تجديد عقد مدرب اشبال السلة غير المتفرغ محمد مكلوي حسين.

- تجديد عقد مدرب الميني باسكت غير المتفرغ احمد حسن.

- تجديد عقد إخصائي العلاج غير المتفرغ على بخش قادر.

الاستغناء عن مدرب اليد

- الاستغناء عن المدرب نيكولاي مدرب الفريق الاول والشباب.

- الاستغناء عن المدرب عارف فاتح جودت مدرب الناشئين.

- الاستغناء عن المدرب معين مصباح مدرب الاشبال غير متفرغ.

- تجديد عقد المدرب غير المتفرغ صباح داود سلوم.

- تجديد عقد اخصائي العلاج الطبيعي غير المتفرغ وجيه انور حسن.

- الاستغناء عن خدمات اخصائي العلاج الطبيعي عطية صالح مصطفى.

التجديد لحكمت جواد

- تجديد عقد المدرب حكمت جواد سلمان ومساعده المدرب حسن الزرعوني.

لجنة للبحث عن المدرب البديل

هذا وقد شكل مجلس الادارة لجنة للبحث عن مدربين للفريق الاول لكرة القدم ومساعد له ومدرب للحراس وكذلك بالنسبة لمدرب الفريق الاول لكرة اليد ومساعده ومدربين للفرق السنية وعرض النتائج التي توصلت اليها اللجنة على مجلس الادارة في اجتماعها القادم.

كما وافق مجلس الادارة على علاج لاعبي كرة اليد والسلة المصابين وعرضهم على الاخصائيين لاعداد تقرير عن اصاباتهم واجراء العلاج اللازم لهم وتكريم فريق كرة السلة الاول نظرا لما حققه من نتائج والاشادة ببقائه ضمن افضل ستة فرق في الدولة.

وتم تشكيل لجنة لدراسة العقود لجميع العاملين في النادي من متفرغين وغير متفرغين. وتوجيه الشكر لجميع الاخوة المدربين الذين انتهت مهمة عملهم في النادي وما قدموه من جهود خلال تلك الفترة.

نشاط صيفي حافل بفرع الزعفرانة لنادي تراث الامارات

التسجيل مستمر حتى العاشر من يونيو وبرنامج منوع بانتظار المشاركين



ركوب الخيل من أساسيات أنشطة النادي الهادفة لاحياء التراث

لقطة جماعية لاعضاء النادي خلال زيارتهم لمتحف دبي

■ أشاد أحمد محمد القبيسي مدير نادي تراث الامارات - فرع الزعفرانة - بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الرامية الى المحافظة والاعتزاز بتراث الآباء والأجداد باعتبارهما ماضي ومستقبل البلاد.

كما أشاد بالدعم الدائم واللامحدود والذي يوليه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات لأبنائه الشباب وللنادي للمحافظة على تراث الدولة وتعليم وتثقيف الأجيال بتراث الآباء والأجداد.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي نظمه نادي تراث الامارات فرع الزعفرانة أمس بمقر النادي بمنطقة الشاطئ.

وقال القبيسي ان النادي بدأ النشاط فيه في شهر يناير الماضي حيث قام وفد النادي بزيارة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لتهنئته بحلول عيد الأضحى المبارك ونظم النادي العديد من الأنشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية والرحلات والمسابقات الرياضية وشارك النادي في العديد من السباقات البحرية السابقة للقوارب والتي نظمها النادي الرئيسي واستطاع أبناء النادي الحصول على المركز الثاني في أحد السباقات على الرغم من حداثة الفرع.

وذكر بأن النادي نظم كذلك دورة في الكمبيوتر ودورة في التراث والعادات والتقاليد الأصيلة ودورة في العلاقات الاجتماعية ودورة في الفروسية والتي أقيمت على مضمار جزيرة السمالية ودورة في الكاراتيه وأقيمت بمقر النادي.

وأشار الى أن النادي هو امتداد لنشاط النادي الرئيسي ويخدم الأعضاء في منطقة المشرف والمرور والزعفرانة والشاطئ الى منطقة بين الجسرين، حيث يقوم على خدمة المجتمع وتعليم الشباب أصول المهارات القديمة عمليا مثل طرق الابحار والملاحة البحرية والبرية وطرق الصيد في البر والبحر والى غرس روح المغامرة وحب الاستكشاف والابداع لدى الشباب.

كما يهدف الى تنظيم وتطوير الأنشطة المتعلقة بتراث الامارات ونشر الوعي الفكري والثقافي لتعميق الحس الوطني لدى الأعضاء والى اجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بتراث الامارات والأدب الشعبي والى مواكبة العلوم العصرية وتشجيع الابتكار من خلال تعليم بعض المهارات التي تخدم توجه النادي والى تنظيم المعارض المتعلقة بالجانب التراثي والثقافي والعلمي والعمل على تأكيد الالتزام بتراث الآباء والأجداد.

وذكر عتيق الرميثي مسؤول الأنشطة بالنادي بأنه تم الاعداد والترتيب للنشاط الصيفي «٩٧» والذي ينظمه النادي في الفترة من ٦/١٤/ الى ١٩٩٧/٨/٢٧ بمقر النادي وذلك لطلبة الاعدادية والثانوية ويشتمل على دورات في الصناعات والأنشطة التراثية المختلفة وعلى دورة في الفروسية والهجن والرماية والكمبيوتر والتصوير والخط والكاراتيه وعلى مسابقات ثقافية ورحلات علمية وترفيهية ودوري كرة قدم وطائرة وتنس وعلى دورة في السباحة.

ودعا أحمد القبيسي مدير نادي تراث الامارات - فرع الزعفرانة أولياء الأمور لتسجيل أبنائهم بالنشاط الصيفي للنادي للاستفادة من الدورات والامكانيات والأنشطة الاخرى المختلفة علما بأن التسجيل بالنشاط الصيفي «٩٧» قد بدأ يوم الأحد الماضي ويستمر حتى العاشر من يونيو المقبل.

وذكر أحمد القبيسي ان النادي يشتمل على عدة أقسام منها قسم للحاسب الآلي وآخر للصناعات والأنشطة التراثية وقسم للمكتبة السمعية والبصرية واخرى للمكتبة الثقافية وعلى ناد اجتماعي مزود بالعديد من الألعاب المختلفة وعلى قاعات لاقامة الدورات والبرامج مجهزة بأحدث الامكانيات وتمت تسميتها بأسماء لمناطق وجزر من امارة أبوظبي مثل قاعة السمالية وقاعة جرنين وقاعة الجرف ومجلس الحصن.

وأضاف ان النادي سيقيم خلال الأيام المقبلة حفلا للتعارف مع أولياء أمور الطلبة الاعضاء بالنادي لتعريفهم بأهداف وأنشطة النادي المختلفة.

بطولة المنارة الثالثة للسنوكر

صعود اربعة للمربع الذهبي والختام بين الجوكر وسالم اليوم

■ تحت رعاية سعادة سلطان صقر السويدي وبحضور مجلس ادارة جمعية السنوكر وكذلك بحضور رئيس ومدير عام مجوهرات المنارة بدبي يحتفل بختام البطولة اليوم حيث سيقام نهائي البطولة في تمام الساعة الخامسة مساء ويقام حفل توزيع الجوائز في تمام الساعة السابعة والنصف.

وقد أقيمت مساء أمس أربع مباريات ضمن تصفيات دور الثمانية لبطولة مجوهرات المنارة الثالثة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت أشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر بمشاركة ١٤٠ لاعبا.

وفي المباراة الأولى يواصل المصنف الأول نجم المنتخب محمد الجوكر تقدمه ليصعد بجدارة لتصفيات دور الاربعة قبل النهائي في البطولة بعد أن حقق الفوز على اللاعب عبد العزيز الريس بنتيجة ٤/١ وقد قدم محمد الجوكر مباراة عالية المستوى وسيطر على جميع أشواط المباراة ليحقق الفوز بجدارة ٤/٢.

وفي المباراة الثانية وبعد مباراة قوية المستوى من الطرفين صعد ايضا نجم المنتخب عبيد خليفة لتصفيات الدور قبل النهائي للبطولة بعد ان حقق الفوز على اللاعب مسعود عقيل بنتيجة ٤/٢ وقد جاءت المباراة حماسية وقوية وكان لا بد من خروج أحد اللاعبين وقد ظهرت السيطرة لصالح اللاعب عبيد خليفة واستغل جميع نقاط الفوز لينهي المباراة لصالحه بنتيجة ٤/٢.

وفي المباراة الثالثة واصل نجم المنتخب الثالث سالم علي تألقه وتقدمه في البطولة بعد أن صعد بجدارة لتصفيات الدور قبل النهائي بعد ان حقق الفوز على لاعب الهند أجاي بارك بنتيجة ٤/١ وقد قدم سالم مباراة ممتازة المستوى وظهر تفوقه من بداية المباراة ليحقق فوزا كبيرا وينال تصفيق الجماهير الكثيرة التي حضرت المباراة.

وفي المباراة الرابعة والأخيرة يواصل لاعب الهند المصنف الثاني في البطولة ماتيو تومس تقدمه ليصعد الى تصفيات الدور قبل النهائي بعد ان حقق الفوز على اللاعب محمد شهاب بنتيجة ٤/٢.

هذا وسيقام اليوم الدور النهائي للبطولة حيث يلتقي الفائز من مباراة محمد الجوكر مع سالم علي مع الفائز من مباراة عبيد خليفة مع ماتيو تومس.

وسوف تقام المباراة النهائية في تمام الساعة الخامسة من ١١ شوطا وسوف يقام حفل توزيع الجوائز على الفائزين في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم بنادي دبي للسنوكر.

محمد الجوكر

سالم علي

جوائز البطولة

- توزع جوائز للفائزين الثمانية في البطولة
- جائزة لصاحب أعلى نقاط في البطولة
- جائزة لصاحب أعلى نقاط في الادوار التمهيدية

سجل الفائزين بالبطولات السابقة

- الفائز بالبطولة الأولى - عام ١٩٩٢
- اللاعب/ محمد الجوكر
- الفائز بالبطولة الثانية - علم ١٩٩٦
- اللاعب/ ملتيو تومس

بداية المؤتمر الثالث للنشاط الرياضي للشرطة

■ الشارقة - الاتحاد: بدأت صباح أمس فعاليات المؤتمر السنوي الثالث بنادي ضباط الشرطة بالشارقة والذي يستمر لمدة ثلاثة أيام يتم خلالها مناقشة المسابقات التي نظمت خلال موسم ٩٧/٩٦ وملاحظة مسؤولي النشاط الرياضي بالادارات العامة للشرطة حول التطبيق. ويضم برنامج اليوم الأول مناقشة بطولة الشرطي المميز وألعاب القوى واختراق الضاحية والألعاب الجديدة المقترحة للموسم القادم ٩٨/٩٧ وأهمها اقامة أول بطولة لكرة القدم (الصالون) وبطولة البنتالون. والتي تشتمل على ٥ ألعاب مختلفة هي الرماية والسباحة والجري ورمي الجلة والوثب الطويل. ويتم مناقشة التجديف والرماية في اليوم الثاني، ومناقشة بطولات تنس الطاولة والكرة الطائرة وشد الحبل في اليوم الثالث للمؤتمر. وأكد الرائد عبدالملك جاني ان مشاركة المسؤولين في اللقاء الأول اليوم تبشر بالخير. وتؤكد أهمية النشاط الرياضي لقادة الشرطة ودعمهم المستمر للرياضة مما كان له مردود مميز خلال موسم ٩٧/٩٦.

فيليبان يتحدث لـ «الاتحاد» على هامش زيارته للاردن

قرعة الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية لكأس العالم تتجه لوضع العراق والكويت في مجموعتين منفصلتين

■ عمان - يوسف عبدالله:

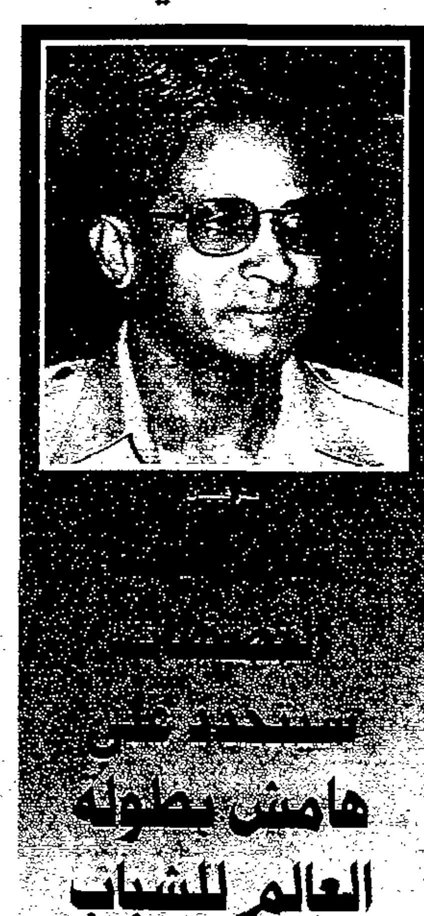
■ كشف سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيليبان النقاب عن ان الاتحاد الآسيوي سيأخذ بعين الاعتبار الحساسيات السياسية بين الدول المتأهلة منتخباتها للدور الثاني والحاسم من التصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستجري نهائياتها في فرنسا عام ٩٨. وذلك عند اجراء القرعة بين المنتخبات العشرة المتأهلة الى الدور الثاني من تصفيات القارة الآسيوية لتوزيعها على مجموعتين.

واكد سكرتير الاتحاد الآسيوي في حديث لـ «الاتحاد الرياضي» قبل لحظات من مغادرته للعاصمة الاردنية متوجها الى زيوريخ لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي هناك. وبعد زيارة قصيرة للاردن تلبية لدعوة تلقاها من الاتحاد الاردني. ان قرعة الدور الثاني من التصفيات الاسيوية ستكون وبشكل موجه بغية ضمان عدم وجود منتخبات بين دولها حساسيات سياسية في مجموعة واحدة، اي انه في حالة تأهل منتخبات العراق والكويت واليابان وكوريا الجنوبية الى الدور الثاني من تصفيات القارة. فسيتم العمل على وضع المنتخب العراقي في مجموعة والمنتخب الكويتي في المجموعة الاخرى. وكذلك الامر بالنسبة لكل من المنتخبين الياباني والكوري الجنوبي. اضافة الى عدم تجمع المنتخبات العربية المتأهلة في مجموعة واحدة، بحيث نضمن وجود شيء من التوازن الفني بين المجموعتين في الدور الحاسم وبما يضمن صعودة ٣ منتخبات قوية لتمثل القارة الاسيوية في مونديال فرنسا ٩٨ اضافة الى المنتخب الرابع الذي سيخوض جولة جديدة مع بطل استراليا واوقيانوسيا للتأهل الى النهائيات.

ويذكر ان منتخبات العراق والكويت واليابان وكوريا الجنوبية هي الاوفر حظا للتأهل عن مجموعاتها في التصفيات التمهيدية للقارة الاسيوية الى الدور الثاني الحاسم من التصفيات للحاق بالمنتخبات العربية الثلاثة التي تأهلت رسميا لغاية الان الى الدور الثاني وهي منتخبات الامارات العربية والسعودية وقطر. والمنتخبات الاخرى المرشحة للتأهل هي الصين الشعبية واوزبكستان اضافة الى سوريا او ايران.

من يستضيف الدور الثاني؟

وحول الدول المرشحة لاستضافة الدور الثاني من التصفيات الآسيوية قال فيليبان: لغاية الان تسلم الاتحاد الاسيوي طلبين للاستضافة من البحرين ومليزيا حيث ستجري التصفيات بالفترة من اولخر اكتوبر ولغاية نهاية الاسبوع الاول من نوفمبر القادم.. وستتضح هوية المنتخبات الآسيوية العشرة المتأهلة الى الدور الثاني مع نهاية التصفيات في الثالث عشر من يوليو القادم.





واضاف قائلا: سنحدد مكان اقامة تصفيات الدور الحسم في موعد لايتجاوز يوم ٢٠ يوليو القادم، وربما تم ذلك على هامش نهائيات كأس العالم للشباب التي ستجري في العاصمة الماليزية (كوالالمبور) خصوصا مع وجود وفد من الاتحاد الدولي لمتابعة كأس العالم للشباب برئاسة رئيس الفيفا د. جوان هافيلانج.

وقال سكرتير الاتحاد الاسيوي ان الاتحاد سينظر الى الدولة الاكثر اهتماما بموضوع استضافة التصفيات والتي تتحقق فيها شروط الاستضافة مثل تأمين اماكن الاقامة الملائمة لوفود المنتخبات العشرة واداريي الاتحاد الاسيوي والفيفا اضافة الى الحكام وكذلك توفير الجانب الامني المطلوب في ظل وجود منتخبات تمثل دول ذات خلفيات سياسية مختلفة.

واشار فيليبان الى ان الاستضافة تتطلب توفر مبلغ ٢ مليون دولار الامر الذي يتوجب مشاركة الممولين الاربعة المتعاقدين من الاتحاد الاسيوي لمدة ٤ سنوات في الجانب التمويلي وهو يضمن توفير مليون دولار في حين يمكن توفر المليون الثاني من ريع المباريات.

ومن الشروط الاخرى المطلوبة من الدولة المستضيفة ان يكون مضمونا الاقبال الجماهيري على المباريات. وضرورة تقديم التلفزيون المحلي للتسهيلات المطلوبة من اجل نقل احداث التصفيات الى نحو ١٢٠ دولة.

مليون دولار لكل اتحاد اهلي

وكشف فيليبان النقاب ان الاتحاد الدولي لكرة القدم وبالتنسيق مع الاتحادات القارية بصدد رصد مبلغ مليون دولار لكل من الاتحادات الاهلية المنتسبة للاتحاد الدولي وعددها ١٩٨ اتحادا اهليا وذلك عقب نهائيات كأس العالم في فرنسا عام ٩٨ حيث يتم رصد المبلغ في حساب الفيفا وعلى ان تكون هناك آلية واضحة لأوجه الصرف على المشاريع التنموية التي تخدم مسيرة اللعبة في كل دولة.. ومن خلال الاطلاع على برامج وخطط كل اتحاد اهلي في هذا الاتجاه.

واكد سكرتير الاتحاد الاسيوي ان استضافة اليابان وكوريا الجنوبية لنهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ ستكون اكبر مشروع تجاري في تاريخ الكرة الاسيوية حيث يتوقع ان يصل دخل النهائيات الى ٢ مليار دولار، مقابل ان الدخل المتوقع لنهائيات كأس العالم المقبلة في فرنسا صيف العام المقبل يصل الى ٧٨٠ مليون دولار.

نهائي كأس مصر بالدوليين والمباراة تحت الاضواء

■ قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري اقامة مباراة نهائي كأس مصر لكرة القدم بين الأهلي والاسماعيلي باللاعبين الدوليين.

وقرر الاتحاد أيضا اقامة المباراة مساء يوم الجمعة المقبل تحت الاضواء الكاشفة بدلا من اقامتها عصرا كما كان مقررا من قبل لكي يكون هناك اقبال جماهيري كبير ولاتاحة الفرصة للاعبين لأداء مباراة قوية وممتعة.

وأصدر الاتحاد بيانا وقع عليه اللواء محمد خليل الديب مدير عام الاتحاد يتضمن القرارين.

وأكد البيان ان مجلس ادارة الاتحاد قام بدراسة كل الخيارات الفنية المطروحة بعد الغاء معسكر المنتخب الوطني بفرنسا.

وكان المنتخب سيقيم معسكرا في فرنسا يلعب خلاله مباراتين وديتين مع موناكو بطل الدوري الفرنسي ومنتخب ساحل العاج. وبعد الغاء المعسكر تقدم الجهاز الفني للمنتخب باختيارين أولهما أن يلغى المعسكر الذي تقام حاليا لاعداد المنتخب لمباراتي تونس والمغرب ويعود اللاعبون لبطولة الدوري العام حتى يكتسبون الاحتكاك المناسب. والاقتراح الثاني أن يسمح للاعبين الدوليين من الأهلي والاسماعيلي الذين يمثلون ٦٠ في المئة من المنتخب الاشتراك مع فريقيهما في نهائي بطولة كأس مصر، واختار الاتحاد الاقتراح الثاني لأن استئناف الدوري الآن بعد توقفه أمر صعب.

وكان مجلس ادارة الاتحاد قد قرر من قبل اقامة مباريات كأس مصر دون اللاعبين الدوليين.

برئاسة سعيد بن طحنون

لجنة لإنشاء مجلس أعضاء الشرف ببني ياس

تجديد عقد موسى بابا وعودة بن مبروك لفريق الشباب بالنادي

معسكر بألمانيا للفريق الأول استعداداً للموسم الجديد في أغسطس

محمد عيسى:

■ ترأس معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي اجتماع لجنة تسيير أمور نادي بني ياس الذي عقد مساء أمس الأول بمقر النادي، وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة لدراسة انشاء مجلس أعضاء الشرف بالنادي يترأسها معالي الشيخ سعيد بن طحنون.

وكان معاليه قد أشاد بالفكرة التي طبقها مجلس ادارة نادي العين بانشاء مجلس الشرف، وأكد ان نادي بني ياس سيخطو نفس الخطوة في الفترة المقبلة. ويعد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان من المؤيدين والمتحمسين لمشروع مجلس أعضاء الشرف لما له من دور كبير في دعم النادي من خلال المساهمات التي يقدمها أعضاء مجلس الشرف التي ستخفف من الأعباء الكبيرة التي يتحملها النادي اضافة للاشراف الاداري الذي يقوم به الأعضاء مما سيزيد الحماس لدى العاملين بالنادي لبذل مزيد من الجهد من أجل الارتقاء بأنشطة النادي، ويتوقع أن يصدر قرار انشاء مجلس لأعضاء الشرف خلال الأيام القليلة القادمة بعد أن تضع اللجنة تصوراتها الكاملة لشروط وضوابط الاشتراك واعداد الاستمارات الخاصة بذلك.

عودة المبروك

وفيما يتعلق بمسيرة النادي الكروية فقد قررت اللجنة عودة المدرب التونسي عبداللطيف بن مبروك لأروقة النادي من خلال التعاقد معه لتدريب فريقي الشباب تحت ١٧ و ١٩ سنة وذلك خلال الموسم الكروي المقبل ٩٧ـ٩٨ وجدد أعضاء المجلس ثقتهم بمدرب الفريق الأول للكرة موسى بابا وقرر اقامة معسكر للفريق الأول بمدينة شتوتجارت بألمانيا خلال الفترة من الأول وحتى الخامس والعشرين من أغسطس المقبل وذلك استعدادا للموسم الكروي المقبل ٩٧ـ٩٨.

المنشآت الجديدة

واطلع معالي الشيخ سعيد بن طحنون وأعضاء اللجنة خلال اجتماعهم على المخططات والرسومات الهندسية للمنشآت الجديدة للنادي المقدمة من المهندس عبدالله الكثيري لاعتمادها وبدء العمل بانشاء المرافق والمنشآت التي ستضاف لمبنى النادي الحالية.

انهاء عقود

وقررت اللجنة انهاء عقود عدة مدربين بالنادي وأمرت بصرف استحقاقاتهم المالية مع توجيه رسائل شكر لهم عن الفترة التي خدموا فيها النادي والمدربون هم: عادل أحمد المأمور مدرب حراس مرمى الفريق الأول للكرة، وعبدالرحيم محمد عبدالرحيم المدرب بمدرسة الكرة ومحمد عبدالحليم الطيار المدرب بمدرسة الكرة وكيم هيونج جونج مدرب فرق تنس الطاولة ومحمد رياض عزيز اخصائي العلاج الطبيعي ومحمد خان نعيمة أخصائي العلاج أيضا وقررت اللجنة تجديد عقود باقي المدربين لكافة الألعاب وعقد نديم عبدالمولى مدير النادي والجهاز الوظيفي المعلون بالكامل.

كما اطلع الأعضاء على احتياجات فرق النادي بألعابه المختلفة ومراكزه الفرعية بغياثي والمرفأ والوثبة من ملابس ومعدات رياضية وحافلات استعدادا للموسم الرياضي المقبل ٩٧ـ ٩٨ وأوصت بسرعة العمل على توفيرها قبل بداية الموسم الرياضي الجديد.

كما وافقت اللجنة على تعيين محاسب ومستشار قانوني للنادي.

معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان يناقش مع أعضاء لجنة تسيير أمور نادي بني ياس امكانية انشاء مجلس أعضاء الشرف (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

تعقيب من اتحاد اليد على زاوية «ولنا كلمة»

■ السيد رئيس القسم الرياضي

أتشرف باهدائكم خالص التحية والتقدير، كما نحيطكم علما بانه بقلم الاخ محمد جاسم في عموده اليومي «ولنا كلمة» بتاريخ الثلاثاء ٢٧ مايو ١٩٩٧ كتب في عموده بواعز من المستشعر بأهمية المرحلة القادمة لمشاركة منتخب الشباب في مونديال كأس العالم للشباب ٩٧، ولكن عدم وضوح الرؤية لبعض النقاط الهامة والتي لو قام بالاتصال المباشر مع الاتحاد أو احد اعضائه للاستفسار لكانت الاجابة تكفي السؤال. وفوق هذا نرجو ان نكون موفقين بعض الشيء في اظهار بعض الحقائق لتساؤلاته وهي كالتالي:

١ - يدرك مجلس ادارة الاتحاد أهمية المرحلة القادمة ولم يغفل عن واجباته تجاهها.

٢ - شكلت لجنة خاصة لمتابعة الاستعدادات لهذه المشاركة الهامة. زيادة على كل التصورات والتجهيزات السابقة التي قام بها مجلس ادارة الاتحاد وهذه اللجنة الخاصة قد باشرت اعمالها فعليا.

٣ - بالرغم من العوائق المالية والتي تطرق لها الاخ محمد جاسم وهو يعلم جيدا ان توفير المادة يعني تجهيزا مبكرا واستعدادا جيدا. فان سؤاله يجب ان يوجه للجهات المسؤولة المعنية بتوفير ميزانية الدورة والتي لم تأت بجديد حول هذا الموضوع حيث تم رصد مبلغ وقدره مائتان وخمسون الف درهم فقط لهذه المشاركة والاخ محمد جاسم يعلم جيدا بان هذا المبلغ فقط لا يكفي لاقامة معسكر داخلي وليس خارجي مدته عشرون يوما لعدد ٢٥ لاعبا. ويعلم كذلك بان الاستعداد لبطولة على هذا المستوى تحتاج لمبلغ لا يقل عن مليون ونصف المليون درهم لاقامة المعسكرات الداخلية والخارجية ومصروفات تذاكر السفر والملابس الرياضية وتجهيزاتها والنفقات النثرية للمنتخب والمشاركة في البطولة.

وفوق هذا كله نرجو ان لا نفسر ذكر هذه الحقيقة الهامة بخلق جو من الانهزامية لدى ادارة الاتحاد. فان التحركات التي يقوم بها رجال الاتحاد كفيلة بخلق ظروف مالية انسب بعض الشيء ولن تكون عائقا باذن الله. وللاخ محمد جاسم ان يوجه قلمه للمعنيين او اي من يريد لدعم هذه المشاركة وسنكون له من الشاكرين.

٤ - فيما يخص بعدم تكريم المنتخب على انجازه بحصوله على بطولة آسيا للشباب، فالاتحاد يعتز كثيرا باستقبال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وسمو الفريق اول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لابطال شباب آسيا وهو اكبر تكريم له ولا يريد سواه.

٥ - في المؤتمر الصحفي الذي تم بالاتحاد يوم الاحد الموافق ١٨/٥/١٩٩٧ قام السيد امين السر العام بشرح اعداد المنتخب حتى المشاركة في بطولة العالم وتم تسليمه لجميع الاخوة الصحفيين وتم الرد على جميع الاستفسارات بخصوص المشاركة في هذا الحدث العالمي وكنا نتمنى لو كان الاخ محمد جاسم حاضرا.

ان توضيح النقاط اعلاه يجب ان لا يفسر بان ما كتبه الاخ محمد جاسم هو انتقاد مباشر لاتحاد كرة اليد بقدر ماهو احد المستشعرين لاهمية المرحلة القادمة، مع تأكيدنا على شكره وتقديره وهو واجب الصحفي الواعي حول التنبيه والتوجيه الايجابيين وليس هناك الكثير من امثاله الذين يعون جيدا ماذا تعني مشاركة الامارات في هذا المونديال الهام على مستوى العالم مع تأكيدنا ايضا باننا سنكون عند حسن الظن من قيادات ومسؤولين وجماهير لعكس الوجه الرياضي لدولة الامارات.

شاكرين لكم متابعتم وصادق تعاونكم.

عبدالله بوشهاب

توضيح من الزميل محمد جاسم

■ تلقيت يوم امس التوضيح الذي بعث به اتحاد اليد حول ما اثرته في زاوية الامس فيما يتعلق ببرنامج اعداد منتخبنا الوطني للشباب «الامل» الفائز ببطولة آسيا والمتأهل لنهائيات كأس العالم القادمة والتي ستنطلق بعد شهرين تقريبا في اسطنبول.

في البداية اتقدم بالشكر الى الاخوة في اتحاد اليد على توضيحهم لبعض النقاط الغائبة فيما يتعلق ببرنامج اعداد المنتخب.. وفي الوقت نفسه اريد ان اؤكد ان ما اثرته في زاوية الامس لم يكن إلا من باب الاستشعار بأهمية المرحلة القادمة.. ومشاركة منتخبنا للشباب في بطولة مثل هذا الوزن باعتباره بطلا للقارة وممثلا للامارات والعرب تستحق اعطاءها هذه الاهمية.

والمهمة التي ينتظرها منتخبنا في بطولة العالم تحتم علينا النظر اليها باهتمام وحرص بالغين بحكم ان ما نسعى اليه في هذا الحضور العالمي لا يتمثل بالتواجد فقط بقدر ما اننا نسعى من خلال تواجدنا مع اقوى وافضل المنتخبات العالمية لتأكيد الجدارة والاحقية بلقب افضل منتخبات القارة الآسيوية.

وتأخر برنامج اعداد المنتخب والبت فيه وفي المقابل اقتراب موعد انطلاق البطولة.. هو ما اثارني وجعلني اتطرق لهذا الموضوع.. رغم كل التحضيرات التي قام بها اتحاد اللعبة في هذا السباق.

وعندما تطرقت الى العوائق المادية التي حالت دون وضع البرنامج المطلوب والتحضير المبكر والاستعداد الجيد لبطولة بحاجة الى كل تلك العوامل. مع علمي المسبق بنوعية تلك العوائق المتمثلة في الجانب المادي.. فان ذلك في حد ذاته لا يعني الوقوف مكتوفي الايدي والانتظار حتى يأتي الفرج.

وكان يفترض من الاخوة في اتحاد اليد التحرك مبكرا في هذا الموضوع. فالفترة الزمنية بين تأهل المنتخب وبدء بطولة العالم حوالي سنة تقريبا. فلماذا لم يتم استغلال تلك الفترة الزمنية الطويلة لحل مشكلة الموازنة الخاصة للاعداد والمشاركة في بطولة العالم.

بدلا من الاكتفاء بأقل من ربع المبلغ او الموازنة المحددة لتنفيذ برامج اعداد المنتخب.. وهو المبلغ الذي لا يكفي للاعداد لمشاركة محلية أو خليجية.. فما بالك ببطولة على مستوى العالم.

وعندما تطرقت لموضوع التكريم واهميته.. فان ما قصدته من وراء ذلك هو التكريم المادي لان هذا ما كان ينقص المنتخب والاتحاد.. بعد التكريم المعنوي الكبير الذي حظي به بلقاء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وسمو الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لابطال آسيا بعد تتويجهم مباشرة.

ان ما وجهته لاسرة اتحاد اليد بالامس واليوم ليس انتقادا موجها لهم بقدر ماهو استشعار حقيقي لاهمية المرحلة القادمة.. ووجودنا في هذا المكان وهذا الموقع هو في الاساس من اجل خدمة الوطن وابنائه.

واسرة اتحاد اليد التي كان لي شرف العمل معها من خلال ترؤس اللجنة الاعلامية لبطولة آسيا التي اقيمت في الصيف الماضي.. من الاتحادات التي تستحق الاشادة بها وبجهودها التي أثمرت عن وصول المنتخب الامل لنهائيات كأس العالم وتزعم القارة.. وكان آخرها وآخر نجاحاتها الاعلان عن نهاية موسم حمل كل صفات النجاح.

ومرة اخرى.. الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية.. والمنتخب الذي سيمثلنا في مونديال الكرة الصغيرة.. يمثل الامارات بأسرها وبالتالي فلننا لا نسعى إلا وراء صورة ناصعة ومشرقة لابناء الامارات وعلمها في كل مكان. والله من وراء القصد..

ولنا كلمة

رسالة.. أمراء البحار..!!

■ بعد الخطوة الناجحة لسندباد الامارات حميد بخيت وحصوله على المركز الخامس في أولى جولات بطولة العالم للفورمولا والتي اقيمت مطلع الأسبوع الحالي في بودابست.. يشد فريق الفيكتوري الرحال صباح اليوم الى العاصمة الايطالية روما استعدادا للمشاركة في أولى جولات بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى والدفاع عن لقبه العالمي وبطولة العالم التي يحمل لقبها سعيد الطاير للعام الثاني على التوالي.

■■ وكانت زوارق الفيكتوري الثلاثة قد أبحرت قبل أكثر من أسبوعين قاصدة المركز الدائم أو المعسكر الأوروبي لها في مدينة بيزا التاريخية.. حيث أجريت عليها اخر التعديلات والتجارب استعدادا لخوض غمار منافسة هذا العام التي لن تقل حدة وقوة عن السنوات الماضية.

■■ وإذا كان أمراء البحار قد عقدوا العزم على الحفاظ على لقبهم العالمي إلا أن التحدي الذي أعلن عنه باقي المتسابقين يجعل من موقف ممثل الامارات في غاية الصعوبة.. خاصة بعد التجهيزات التي قام بها المتسابقون الطليان بالتحديد لاسترجاع عرش البطولة الذي سلبه منهم.. على حد قولهم.

■■ ونتيجة لذلك.. جاءت تجهيزات ممثل الامارات بصورة لا تقل عن باقي المتسابقين إن لم تكن أفضل منهم.. ولأن الفريق يعي جيدا مقولة الاحتفاظ بالقمة أصعب بكثير من الوصول اليها.. فإنه قام بكل ما من شأنه الحفاظ على اللقب العالمي.

■■ وكانت البداية بتدشين الزورق رقم «٤» العجوز بزورق آخر جديد يحمل الرقم نفسه ولكن صمم على أحدث الطرق التكنولوجية وزود بأجهزة هي الاحدث والأرقى في عالم الزوارق السريعة.

■■ والخطوة الثانية من الاعداد تمثلت في التحسينات التي أجريت على الزورق رقم «٧» الذي حقق خلال تجاربه الأخيرة أداء عاليا جدا وسرعة بلغت معدلات لم يسبق أن حققها من قبل.

■■ ولعل الاستعانة بمحركات «اللمبرتيني» التي يعشقها الايطاليون جاءت كخطوة منتظرة من فريق الفيكتوري لتوفير كل ما من شأنه الحفاظ على اللقب العالمي المسجل باسم أبناء الامارات للمرة الثالثة منذ بداية عهد المشاركات لهذا الفريق وللمرة الثانية على التوالي.

■■ وعندما يبدأ أمراء البحار يوم الأحد القادم الخطوة الاولى في طريقهم للدفاع عن اللقب.. فإن شبابنا يعلنون بذلك انهم قادمون لتأكيد الجدارة واثبات الذات وتشريف دولة الامارات وعلمها الذي كان ولايزال وسيظل دائما في المقدمة.

■■ وبذلك يكون شباب الامارات قد أوصلوا رسالتهم الكبرى الى جميع دول وبلدان العالم.

■■ ومضمون الرسالة يقول.. هؤلاء أبناء الامارات.. وهذه قدراتهم وتلك هي انجازاتهم.. فهل عرفتموها..!

كلمة أخيرة

■■ قد يكون خلفان حارب بطل العالم عام ٩٣.. من أكثر المتسابقين شوقا ولهفة لانطلاق بطولة هذا العام.. بعد الانتهاء من تجهيز الزورق الجديد الذي سيشارك به بدءا من الجولة الأولى لهذا العام.

■■ وخلفان حارب الذي ابتعد عن البطولات طوال السنوات الثلاث التي تلت فوزه باللقب. والذي تحقق برقم قياسي من أول مشاركة رسمية للفريق.. فإنه يسعى هذا العام لتكرار ذلك الانجاز وإعادة تحقيق رقمه القياسي والفوز باللقب الذي لم يذهب بعيدا في العامين الماضيين.

■■ فكل التوفيق لفريق الأسرة الواحدة.

محمد جاسم

علي فهد شهيل يشهد الحفل الختامي لبطولة الرماية الأولى للدفاع المدني

■ شهد سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني أمس الحفل الختامي لبطولة الرماية الأولى للدفاع المدني والتي اقيمت بميدان الرماية التابع لقيادة قوات الأمن الخاصة بمنطقة الوثبة وبحضور عدد كبير من كبار الضباط بادارات الدفاع المدني بالدولة.

وأشاد سعادته بالنتائج المتميزة التي تحققت في البطولة وبمستوى المشاركين فيها.

وقد حصلت ادارة الدفاع المدني بدبي على درع البطولة على مستوى كافة الادارات المشاركة حيث جاءت في المركز الأول لمستوى البطولة في الرماية ببندقية اف ان على الصحون وحصلت على ٣٣ نقطة.

وعلى مستوى البطولة للرماية بالرشاش الكلاشنكوف احتلت ادارة الشارقة المركز الأول بحصولها على ٤٧٢ نقطة.

واحتلت ادارة الدفاع المدني بأبوظبي المركز الاول على مستوى البطولة في الرماية بالمسدس ٩ ملم.

وحصلت ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة على المركز الثاني للبطولة في الرماية ببندقية اف ان على الصحون وحققت ٣٥ نقطة فيما احتلت ادارة الدفاع المدني بدبي المركز الثاني للبطولة في الرماية بالرشاش الكلاشنكوف وحصلت على ٤٦٨ نقطة كما حققت أيضا المركز الثاني للبطولة في الرماية بالمسدس ٩ ملم وحصلت على ٤٩٨ نقطة.

وحققت ادارة الدفاع المدني بالفجيرة المركز الثالث للبطولة في الرماية ببندقية اف ان على الصحون وحصلت على ٢٠ نقطة فيما حققت المركز الثاني للبطولة في الرماية بالرشاش الكلاشنكوف وحصلت على ٤٤٨ نقطة.

وحققت ادارة الدفاع المدني بالشارقة المركز الثالث للبطولة في الرماية بالمسدس ٩ ملم وحصلت على ٤٨٤ نقطة وفي نهاية البطولة قدم العقيد عبيد راشد أبو عفرة هدية رئيس اللجنة المنظمة لسعادة العميد علي فهد شهيل.

مونديال ١٩٩٨ طابع بريدي على شكل كرة

■ ستطرح مراكز البريد الفرنسية في الأسواق اعتبارا من ٣ مارس المقبل طابعا بريديا مميزا على شكل كرة قبل ١٠٠ يوم من انطلاق مسابقة كأس العالم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.

وستظهر على الطابع البريدي التعويذة فوتيكس التي تمثل ديكا يحمل كرة. وهو الطابع البريدي الثاني عشر الذي سيصدره الفرنسيون في مناسبة المونديال.

وسينظم الفرنسيون في مقر مصلحة بريد باريس خلال يونيو ويوليو ١٩٩٨ معرضا لطوابع البريد الخاصة بكرة القدم تحت رعاية رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان أنطونيو سامارانش ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج.

دورة رولان جاروس

فوز جراف على سواريز في ٥٤ دقيقة

مويا الاسباني وهشام ارازي المغربي ينتقلان للدور الثاني

■ احتاجت الألمانية شتيفي جراف المصنفة ثانيا في العالم والساعية الى لقبها السادس الى ٥٤ دقيقة لتتخلص من الأرجنتينية باولا سواريز ٦ـ١ و ٦ـ٤ أمس الثلاثاء في طريقها الى الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان جاروس. وأنهت جراف المجموعة الاولى في ٢٢ دقيقة فقط ثم تقدمت ٥ـ١ في المجموعة الثانية لكنها فقدت تركيزها وارتكبت أكثر من خطأ مباشر وفي الارسال وبدت متوترة خصوصا عندما صارت النتيجة ٥ـ٤ الى أن فازت بالشوط السادس الذي تحتاجه.

وستلعب جراف مباراتها المقبلة أمام الامريكية جولين واتانابي أو الفرنسية اميلي موريزمو بطلة العالم ١٩٩٦ للشابات.

وصرحت جراف «فقدت تركيزي فعلا في النهاية، ووضعت رباطا ضاغطا على ركبتي خوفا من الاصابة. وبالنسبة الى اللاعبات صاحبات الفرصة في احراز البطولة فإن الامر يحتاج الى الانتظار حتى الدورين الثاني أو الثالث لنتعرف على مستوياتهن وربما تكون هينجيس وسانشيز ونوفوتنا أقرب من غيرهن».

وفي أقصر مباراة في البطولة الحالية فازت الاسبانية فرجينيا روانو باسكوال على مواطنتها انجيليس مونتوليو ٦ـ صفر و ٦ـ صفر في ٤٢ دقيقة.

وعانى الاسباني كارلوس مويا المصنف تاسعا قبل أن يتخطى مواطنه آلبرتو مارتن (١٨ عاما) في خمس مجموعات ٦ـ٣ و ٦ـ٧ و ٥/٧ و ٦ـ٢ و ٦ـ٣ في ٣ ساعات و ٢٢ دقيقة، ويلعب مويا (٢٠ عاما) مباراته المقبلة ضد مواطنه ألبرت بورتاس. وفاز المغربي هشام ارازي المصنف ٥٥ عالميا على الألماني هنريك دريكمان ٦ـ٣ و ٦ـ٤ و ٦ـ٢. وينتظر أن يتابع طريقه وهو الذي سجل نتائج مميزة في الفترة الأخيرة خصوصا عندما هزم النمساوي توماس موستر ٦ـ١ و ٦ـ٢ في الدور الثاني من دورة هامبورج الألمانية الدولية.

كوريير يودع مبكرا ويسقط أمام لارسون

■ ودع الامريكي جيم كوريير المصنف ٢٢ في العالم بطولة فرنسا لكرة المضرب مبكرا أمس الثلاثاء على ملاعب رولان جاروس.

وسقط كوريير، وهو بطل رولان جاروس عامي ٩١ و ٩٢ أمام السويدي ماجنوس لارسون المصنف ٣٩ في العالم في خمس مجموعات ٦ـ١ و ٦ـ٢ و ٦ـ٤ و ٤ـ٦ على مدى ساعتين ونصف الساعة.

ويلعب لارسون، الذي بلغ الدور نصف النهائي قبل ثلاث سنوات. مباراته المقبلة ضد الاسباني فيليكس مانتيا العاشر أو الاسترالي ريتشارد فرومبرج.

نتائج المباريات

■ فردي السيدات (الدور الاول): فازت الأمريكية ماري جو فرنانديز الثانية عشرة على مواطنتها لوري ماكنيل ٦ـ٢ و ٦ـ٣. والألمانية يانا كاندار على الاسبانية جالا ليون جارسيا ٦ـ١ و ٦ـ٣. والايطالية سيلفيا فارينا على النمساوية جوديث فيزنر ٦ـ٢ و ٦ـ١ والايطالية ساندرا تشيكيني على اليابانية ملنا اندو ٦ـ٢ و ٦ـ٧.

■ فردي الرجال (الدور الاول): فاز الفرنسي اوليفييه دوليتر على البريطاني جيم هنمان المصنف رابعا عشر ٦ـ٢ و ٦ـ٢ و ٦ـ١ و ٦ـ٢ و ٦ـ٤. وفاز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف سابعا على واين بلاك من زيمبابوي ٦ـ٤ و ٥ـ٧ و ٤ـ٦ و ٦ـ٢ و ٦ـ١، والاسترالي مارك فيليبوسيس على السويدي نيكلاس كولتي ٦ـ٢ و ٤ـ٦ و ٦ـ٣ و ٦ـ٤ و ٦ـ٤. والاسترالي تود وودبريدج على الدنماركي كينيث كارلسن ٧ـ٦ (٨ـ٦) و ٦ـ٤ و ٦ـ٤ و ٦ـ صفر. والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الدنماركي فريديريك فيترلين ٦ـ٤ و ٦ـ١ و ٦ـ٢.

بطولة كأس العالم لكرة اليد

الفرعون المصري يواصل تألقه ويتخطي كوبا ويواجه فرنسا في ربع النهائي

■ تأهلت مصر الى الدور ربع النهائي من بطولة العالم لكرة اليد بفوزها على كوبا ٢٤ـ٢٠ (الشوط الاول ١٠ـ٩) أمس الثلاثاء في مدينة كوماموتو اليابانية أمام ٢٠٤٠ متفرجا.

وسجل أهداف مصر حجازي (٦) ومروان رجب (٢) ومحمود حسين (٢) وجوهر نبيل (٢) وأشرف عواض (٤) وحازم عواض (٣) وعمرو الجيوشي (٣) وأحمد بلال (٢).

قاد المباراة الحكمان الرومانيان دانسيسكو وماتييسكو.

وتلعب مصر في ربع النهائي غدا الخميس ضد فرنسا حاملة اللقب والتي هزمت اليابان بصعوبة تامة ٢٢ـ٢١ (١١ـ١١) وكان المنتخبان المصري والفرنسي تعادلا ٢٢ـ٢٣ في دورة بيرسي الدولية الرباعية مطلع الشهر الحالي في باريس.

وخرجت كرواتيا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا لخسارتها أمام اسبانيا ٢٥ـ٣١ (١٤ـ١٦) أمام ٣ آلاف متفرج. وتألق في صفوف الفريق الفائز الروسي الأصل طالنت دوبايتشيف الذي سجل ٦ أهداف وزميله جارالدا (٧) وسجل كل من جيلسيتش وبركوفاتش ٧ أهداف لكرواتيا.

وفازت روسيا على تونس ٢٠ـ١٤ (١٢ـ٥). وقد حسم الروس النتيجة مع نهاية الشوط الاول بعدما تألقوا في الدفاع والهجمات المرتدة.

وتغلبت كوريا الجنوبية مفاجأة الدورة على يوغوسلافيا ٣٧ـ٣٣ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي ٣٠ـ٣٠). وسجل أربعة لاعبين كوريين سبعة أهداف وعلى رأسهم شو (٩).

وفازت ايسلندا على النرويج ٣٢ـ٢٨ (١٣ـ١٥) أمام ١٠ آلاف متفرج، والمجر على تشيكيا ٢٠ـ١٩ (١١ـ٩)، والسويد على ليتوانيا ٣٢ـ٢٠ (١٨ـ٩) أمام ٥ آلاف متفرج. وكان السويدي لوفجرين الأكثر تهديفا بتسجيله ١١ هدفا.

برنامج الدور ربع النهائي:

مصر ـ فرنسا، السويد ـ أسبانيا، المجر ـ ايسلندا، روسيا ـ كوريا الجنوبية.

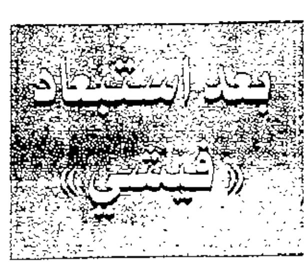
أهلي الفجيرة يجدد تعاقده مع بريفيتكس البلجيكي

■ الفجيرة ـ الاتحاد:

قررت اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون نادي أهلي الفجيرة في اجتماعها برئاسة سعادة العقيد سعيد علي خماس رئيس اللجنة تجديد التعاقد مدرب الفريق الأول لكرة القدم البلجيكي توماس بريفيتكس للموسم القادم.

وكان أهلي الفجيرة قد تعاقد مع المدرب البلجيكي في نهاية الدوري الماضي خلفا للمدرب المستقيل بشير الحباس ونجح في تحقيق نتائج طيبة، صرح بذلك محمد خاتم أمين السر العام لأهلي الفجيرة.





عرض فرنسي جديد لمعسكر السلة

تجمع المنتخب الأول وإعلان قائمة «الأمل» ٨ يونيو

▫ محمد حمصي

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان اتحاد كرة السلة استبعد فكرة اقامة معسكر منتخبه الاول في مدينة فيشي الفرنسية والذي يأتي في اطار الاستعدادات للدورة العربية الثامنة في لبنان وذلك بعد الزيارة السريعة التي قام بها مدرب المنتخب جون سنيد الى المدينة المذكورة ومعاينته لمكان المعسكر المقترح. وبناء على هذه التطورات الجديدة فقد تلقى الاتحاد عرضا فرنسيا آخر سيتم دراسته في اجتماع مجلس الادارة والذي تأجل الى يوم الاربعاء القادم نظرا لتواجد سعادة قاسم سلطان رئيس الاتحاد في تونس. ويبدو ان العرض الجديد يلقى قبولا سواء من ناحية التسهيلات المتوفرة فيه او من حيث التكلفة التي تقل كثيرا عن تكلفة فيشي.

تجمع المنتخب ٨ يونيو

من جهة أخرى أجرت لجنة المنتخبات تعديلا على بداية المعسكر الداخلي الذي سيقام في أبوظبي تمهيدا للسفر الى فرنسا بحيث يبدأ في ١٢ يونيو بدلا من ١٠ على ان يستمر الى ٢٠ من نفس الشهر وهو الموعد المحدد للسفر الى المعسكر الخارجي الذي سيستغرق ثلاثة اسابيع يخوض خلالها منتخبنا ست مباريات تجريبية.

وسيسبق المعسكر الداخلي تجمع للمنتخب يوم ٨ يونيو يحضره رئيس اللجنة راشد الزعابي واعضاء اللجنة ويتم خلاله بحث كافة الامور المتعلقة بفترة الاعداد.

وقد تم توجيه الدعوة لـ ١٥ لاعبا لحضور هذا الاجتماع هم: حمدان سعيد وعلوي علي وعبدالله ابراهيم وعلي راشد وفتحي صالح والخضر عبدالله «الوحدة» وهشام سالم ونذر ربيع وعلي عبدالله «الشارقة وعبداللطيف عبدالاله «الاهلي» وخليفة الشيبة وفاضل عباس وايوب احمد «الوصل» وعادل صقر وقاسم محمد «النصر».

وسوف يتم تصفية العدد الى ١٢ بعد نهاية المعسكر. في المقابل تعلن لجنة المنتخبات خلال الاجتماع اسماء لاعبي منتخب الامل وعددهم ٤٥ والذين سيخضعون لمعسكر داخلي بنادي الوحدة بأبوظبي بعد الامتحانات مباشرة. ومن ثم تصفيتهم الى ١٥ لاعبا يمثلون منتخب الأمل في الجولة الامريكية خلال الصيف القادم وهذا المنتخب يعتبر نواة لمنتخب الشباب الذي سيشارك في بطولة التعاون القادمة للشباب المقرر قامتها خلال العام الحالي.

دعوة ليتوانيا

على صعيد آخر يبحث اتحاد كرة السلة في اجتماعه القادم الدعوة الموجهة من ليتوانيا للمشاركة في دورة دولية تقام في اغسطس القادم وتشارك فيها منتخبات بولندا والتشيك وسلوفاكيا وليتوانيا «الفريق المضيف».

وفي حال الموافقة عليها ستكون بمثابة إعداد لمنتخبنا لبطولة آسيا بالمملكة العربية السعودية خلال شهر سبتمبر القادم.

ومن المواضيع الأخرى التي ستناقش في الجلسة توصيات لجنة المسابقات والمتضمنة ثلاث عقوبات بحق عادل خميس من نادي الوصل وابراهيم عباس من الشباب ومحمد عبيد من النصر.

مديرو اعمال رونالدو يجتمعون مع برشلونة لمناقشة عقد جديد

■ بدأ مديرو اعمال المهاجم البرازيلي رونالدو التفاوض على عقد جديد مع برشلونة الاسباني الذي يلعب له رونالدو.

وتسعى العديد من الانديـة الايطالية والانجليزية ايضا لضم اللاعب.

وقال اليكسا مارتينيز مدير اعمال رونالدو انه يشك في موافقة برشلونة على شروط رونالدو.

واخبر الصحفيين اثر وصوله الى برشلونة «نجري محادثات منذ ستة شهور ولم يتغير اي شيء». «بذلنا قصارى جهدنا لكي يبقى» مع الفريق.

واحرز رونالدو «٢٠ عاما» ٣٤ هدفا هذا الموسم ليتصدر قائمة هدافي الدوري الاسباني لكرة القدم، كما يتصدر قائمة هدافي الاندية الاوروبية المتنافسين على الحذاء الذهبي.





الشيخ احمد بن سعيد يلتقي بفريق النصر — تصوير: ظهير حيدر

فريق الشباب وتدريبات شاقة

استعدادا لنهائي الكأس غدا

الشباب والنصر الى العاصمة اليوم

في النصر : احمد بن سعيد يلتقي باللاعبين ويرفع معنوياتهم

في الشباب : التفاف اداري بالفريق .. ووعد ببذل كل الجهود

متابعة :
محمود الربيعي

■ ينتقل فريقا النصر والشباب الى العاصمة ابوظبي اليوم استعدادا للمباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم التي تقام في السادسة والربع من مساء غد الخميس بإستاد آل نهيان بنادي الوحدة.

الفريقان سيتدربان بملعب المباراة.. حيث يبدأ فريق الشباب من الخامسة الى السادسة ثم نادي النصر من السابعة الى الثامنة. والفريقان اتما استعدادهما من خلال التدريب الاخير لهما بدبي بالامس قبل السفر الى ابوظبي.

وقد حرصت الادارة في الجانبين على تهيئة اللاعبين واللقاء بهم والشد من ازرهم ورفع الروح المعنوية لهم.

في نادي النصر حرص سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة النادي على لقاء اللاعبين بعد تدريبهم الاخير بالامس واشاد سموه بمستواهم هذا الموسم الذين احتلوا فيه المركز الثاني على مستوى الدوري.. وتمكنوا مؤخرا من الوصول للمباراة النهائية للكأس.. وقال لهم لقد وصلتم الى النهائى واصبحتم في مواجهة الكأس فتمسكوا بهذه الفرصة.. فهذه البطولة الغالية ستكون خير تعويض لجهودكم الملموسة طوال الموسم.. وقال انا على ثقة انكم اهل للبطولة ولن تدخروا جهدا في سبيل الفوز بها.

وقد تحدث كابتن الفريق عبدالحكيم خميس نيابة عن زملائه اللاعبين موجها الشكر لسموه على اهتمامه وحضوره.. وقال انا وزملائي نثمن حضوركم لنا والحرص على لقائنا.. ونحن والحمد لله بخير.. ومستعدون للمباراة. خير استعداد ونتمنى الفوز لنهديها لسمو رئيس النادي وسموكم ولكل جماهير نادي النصر. ثم تحدث المدرب البرازيلي كامبوس مشيدا بحرص الشيخ احمد على لقاء اللاعبين وقال ان ذلك سيكون له مردود ايجابي على معنويات اللاعبين.. وقال ان فريق النصر استعد بشكل جيد واصبح مهيئا لملاقاة فريق الشباب وهو فريق قوى ونحترمه ونقدره حق التقدير.

وفي اعقاب اللقاء اكد الشيخ احمد بن سعيد لرجال الصحافة ان المباراة نهائي كأس وفيها الفوز وفيها الخسارة.. والفريقان يكفيهما شرف الوصول للمباراة النهائية ففي ذلك تأكيد على قدراتهما معا. وقال ان المدرب واللاعبين يؤكدون جاهزيتهم وهذا شيء طيب.. وبالطبع نحن نشيد ايضا بمستوى فريق الشباب الذي اثبت تطوره وتمكن من الوصول للمباراة النهائية.

وكان في استقبال سمو الشيخ احمد بن سعيد نخبة من ابناء النصر من بينهم عبدالله الشيباني امين السر بالوكالة وجمعة جعفر وسعيد الطاير وجاسم المطوع ومحمد خميس ومن لجنة الكرة خالد مجرن ومحمد احمد المري محمد علي.

■ وعلى صعيد الشباب كان مجلس ادارة النادي برئاسة يوسف السركال حريصا على لقاء اللاعبين والشد من ازرهم قبل لقاء الغد المهم وقد وعد اللاعبون مجلس ادارتهم ان يكونوا عند حسن الظن.. وان يقدموا خلاصة جهدهم وخبرتهم من اجل احراز البطولة واهدائها لسمو رئيس النادي الشيخ سعيد بن مكتوم ولاعضاء مجلس الادارة ولكل الجماهير العاشقة للون الاخضر.

قرارات مهمة لمجلس ادارة الشباب

■ اجتمع مجلس ادارة النادي يوم الاحد الماضي برئاسة سعادة يوسف يعقوب السركال رئيس مجلس الادارة وقد قرر المجلس الاتي:

● احيط المجلس علما بالاستعدادات الجارية للفريق الاول لكرة القدم للمباراة النهائية على كأس صاحب السمو رئيس الدولة والتي ستقام يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٥/٢٩ على ملعب نادي الوحدة.

● ناقش المجلس التقارير المقدمة من لجنتي كرة القدم والالعاب الجماعية والفردية والخاصة بفرق النادي بجميع فئاتها. والمتضمنة نشاط ونتائج الفرق للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦ والاستعدادات لبداية الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧.

● قرر المجلس تجديد عقود الاجهزة الفنية والادارية لجميع المراحل السنية لفرق النادي.

● قبول استقالة السيد موسكالو قسطنتين، مدرب الفريق الاول لكرة اليد.

● قبول استقالة السيد طلال ناصر آغا، مساعد مدرب الفريق الاول لكرة اليد.

● قرر المجلس تجديد عقود الجهاز الاداري «الموظفين» بالنادي.

● قبول استقالة مديرالنادي السيد عثمان العشماوي.

سعيد عبدالله يدير نهائي الكأس

■ الحكم الدولي سعيد عبدالله سيدير المباراة النهائية للكأس يوم غد الخميس بين الشباب والنصر.. ومن المنتظر ان يساعده الدولي احمد يعقوب والدولي خميس الظنين، يذكر ان لجنة الحكام تعين حكام نهائي الكأس بالدور.. والدور على سعيد عبدالله من الموسم الماضي.

باصات نصراوية لنقل الجماهير

■ اعدت ادارة نادي النصر عددا من الباصات لنقل الجماهير النصراوية الى المباراة.. وسيكون هناك وجبة غداء لكل الجماهير وستنطلق الباصات في الساعة الواحدة والنصف ظهر الغد.

وباصات لجماهير الشباب

■ ايضا اعدت ادارة نادي الشباب مجموعة من الباصات لنقل جماهيره وسوف تتحرك الباصات في الواحدة ظهر الغد الى ابوظبي.

استعداداً لنهائي الكأس

ستاد آل نهيان يكتسي حلة العيد ويرحب بالجميع

العمل لم يتوقف بنادي الوحدة ولجنة مشتركة للاشراف

■ استعدادا لاستقبال نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الكروي ٩٦ - ٩٧ والذي سيجمع بين النصر والشباب في السادسة وعشر دقائق من مساء الغد يتواصل العمل في أروقة القلعة العنابية لاخراج النهائي بالصورة التي تناسب مكانة البطولة وأهميتها وذلك للعام الثالث في تاريخ البطولة بعد أن احتضن ستاد آل نهيان بنادي الوحدة نهائي ٩٢ - ٩٣ بين الوصل والشعب والذي تمكنت من خلاله فرقة «الكوماندوز» من احراز اللقب وكذلك نهائي ٩٣ - ٩٤ بين الشباب والعين وفاز به فريق الشباب.

ولانهما شريكان أساسيان في مشروع نهائي كأس الوالد رئيس الدولة الغالية كان الحرص كل الحرص على الاهتمام بكل صغيرة وكبيرة لاقامة نهائي الكأس الذي يعد مسك الختام للموسم الكروي ٩٦ - ٩٧ وشكل اتحاد الكرة لجنة برئاسة عبدالمحسن الدوسري أمين السر المساعد بالاتحاد وعضوية أحمد ثاني عبدالرحمن وأحمد السيد مدير الاتحاد. وطالب عبدالكريم وبشير جامع. وعلى الجانب الآخر ضمت اللجنة الوحداوية حسن سالم عتيق مدير النادي وعلي المزروعي أمين السر بنادي الوحدة وكانت اللجنتان قد بدأتا اجتماعاتهما مبكرا لتنظيم كافة الامور والاستعدادات المتعلقة باستضافة المباراة النهائية بأفضل صورة ممكنة، وكان اخر تلك اللقاءات ذلك الذي احتضنته قاعة المؤتمرات بنادي الوحدة مساء أمس الأول وبحضور رجال الامن الذين سيقومون بتنظيم دخول وخروج الجماهير.


عبدالمحسن الدوسري — أحمد ثاني الدوسري — أحمد السيد

الدوسري: سنعمل على أن يكون النهائي مسك الختام

متابعة
محمد عيسى

وأنهى الاجتماع الأخير كافة الترتيبات ووضع جميع النقاط على الحروف وتم اعداد برنامج المباراة النهائية الذي يبدأ بحضور راعي المباراة ثم دخول الفريقين لأرض الملعب وعزف السلام الوطني للدولة ثم بدء المباراة وتتويج الفائز والوصيف بنهاية المباراة.

وأشاد عبدالمحسن الدوسري بالتعاون الذي لقيه وأعضاء اللجنة من نادي الوحدة الذي سخر كافة امكانياته لاستضافة المباراة وبالجهود الكبيرة التي يبذلها النادي لتجهيز الاستاد. وأكد الدوسري ان الحدث الكروي الأهم سيخرج إن شاء الله بالصورة التي ترضي الجميع، وأضاف اننا حريصون على تقديم كل ما من شأنه نجاح المباراة وتسهيل مهمة الجميع من لاعبين وحكام وجماهير ورجال اعلام.

وعلى الجانب الآخر أكمل الوحداويون استعدادهم لاستقبال نهائي الكأس وازدان ستاد آل نهيان بنادي الوحدة بعد أن اكتسى «حلة العيد» من خلال أعمال الزينة والأعلام التي وضعها الوحداويون لتزيين الاستاد الذي سيحتضن النهائي.

اليوم باتحاد الكرة اجتماع لمديري فريقي النصر والشباب

تعقد أمانة سر الاتحاد مساء اليوم اجتماعا مع مديري فريقي النصر والشباب وذلك قبل أربع وعشرين ساعة من موعد المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة الذي سيجمع الفريقين وسيتم خلال الاجتماع اخطار الفريقين بكافة الأمور التنظيمية والفنية والتسهيلات المقدمة لكل فريق، وسيحضر الاجتماع ممثلا عن اتحاد الكرة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر أو عبدالمحسن الدوسري أمين السر المساعد. وعن نادي النصر عبدالرحمن نصيب وعن نادي النصر جمعة مبارك.

ساعة واحدة فقط الفريقان يتدربان اليوم على ستاد المباراة

ساعة واحدة فقط هي الفرصة التي اعطيت لكل فريق للتدريب على ستاد آل نهيان بنادي الوحدة الذي ستقام عليه المباراة النهائية للكأس وتقرر أن يجري فريق الشباب تمرينه ابتداء من الساعة السادسة الى السابعة من مساء اليوم والنصر من الساعة السابعة الى الثامنة من مساء اليوم وذلك لاعطاء الفريقين فرصة للعب والتعود على أرضية الملعب.

أماكن خاصة لرجال «صاحبة الجلالة»

خصصت اللجنة المشرفة على تنظيم المباراة النهائية للكأس أماكن خاصة لرجال الصحافة الذين سيغطون المباراة غير الأماكن السابقة المخصصة لرجال الصحافة بستاد آل نهيان وسيكون الموقع الجديد على الجهة اليمنى من المقصورة الرئيسية وسيتم توفير كل سبل الراحة لأصحاب الأقلام لتسهيل مهمتهم كما سيتم توزيع قمصان خاصة للمصورين الفوتوغرافيين ومصوري التليفزيون ولن يسمح لأحد من المصورين بدخول الملعب دون ارتدائها.

ستاد آل نهيان بنادي الوحدة الذي سيحتضن نهائي الكأس الغالية



علي المزروعي — حسن عتيق

ضم بوسوليهي والشمري رابعا وداود ونصار

الازرق يقابل زامبيا اليوم استعدادا للقاء الحسم أمام سنغافورة

■ الكويت ـ مطلق نصار

■ في اطار استعداداته للقاء المنتخب السنغافوري في مباراة الحسم للتأهل الى الدور الثاني لتصفيات كأس العالم الآسيوية لكرة القدم يخوض منتخب الكويت الوطني مساء اليوم مباراة ودية تجريبية مع منتخب زامبيا وهي مباراة مهمة للأزرق للاعداد لمباراة سنغافورة في الكويت يوم الخامس من يونيو المقبل حيث قام مدرب المنتخب الكويتي ملتشالا باستدعاء نجم هجوم القادسية علي بوسوليهي ولاعب دفاع نادي الصليبخات فهير الشمري للانضمام الى صفوف المنتخب استعدادا للمرحلة المقبلة للتصفيات الآسيوية لكأس العالم ومن المتوقع ان يضم ملتشالا لاعب وسط نادي التضامن الوجه الجديد ناصر درويش الى المنتخب بعد بروزه بشكل ملفت للنظر مع فريقه في مباريات كأس الامير.

غياب الدوخي وبنيان

وسيغيب عن تشكيلة المنتخب الكويتي اليوم امام زامبيا وفي المباراة الهامة امام سنغافورة نجما خط الدفاع يوسف الدوخي لايقافه نتيجة لطرده في مباراة الكويت ولبنان الاخيرة ومحمد بنيان لاصابته بالغضروف قبل لقاء نهائي كأس الامير بين القادسية وكاظمة كما أبعد ملتشالا ثلاثة لاعبين عن المنتخب وهم حارس العربي احمد جاسم ومهاجم اليرموك خالد داود ولاعب وسط نادي الكويت وليد نصار.

بسرعة

● قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم توزيع دخل المباراة اليوم الودية مع زامبيا والمباراة الرسمية المقبلة مع سنغافورة على لاعب المنتخب بالاضافة الى مكافآت الفوز بعد كل مباراة.

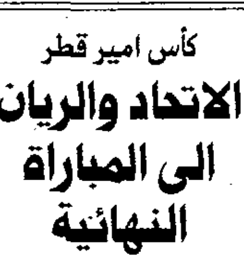
● منتخب زامبيا يعتبر مباراته اليوم مباراة هامة قبل لقائه الهام أمام منتخب جنوب افريقيا في تصفيات كأس العالم الافريقية يوم ٨ من شهر يونيو المقبل ويحتل المنتخب الزامبي المركز الثالث في مجموعته برصيد ٥ نقاط خلف جنوب أفريقيا والكونغو وسبق له الفوز على زائير ٢/صفر وتعادل مع جنوب افريقيا والكونغو.

● أبدى مدرب المنتخب الزامبي اعجابه بلاعب منتخب الكويت بدر حجي الذي يجيد الانطلاق والمراوغة وجاسم الهويدي كمهاجم خطير ويتحرك جيدا داخل الـ ١٨.

● يغيب عن الفريق الزامبي قائده المحترف في المكسيك كالوشا بواليا لارتباطه مع ناديه وليتانا المحترف في الهلال السعودي ومن المحتمل ان يلتحق اليوم بالفريق.

كأس امير قطر

الاتحاد والريان الى المباراة النهائية



■ بلغ الاتحاد المباراة النهائية لكأس امير قطر في كرة القدم بفوزه على السد ٣ - ١ في اياب الدور نصف النهائي الاثنين.

وسجل اهداف الاتحاد، الذي خسر ذهابا صفر - ١، اسماعيل علي (٢٦) وعبد الله المزروعي (٧٣) وموسى نداو (٨٠ من ركلة جزاء)، وهدف السد داين فاين (٦٠).

قاد المباراة الحكم جاسم الهيل واختير اسماعيل علي من الاتحاد افضل لاعب في اللقاء.

وكان الريان تأهل الى المباراة النهائية على حساب الوكرة بركلات الترجيح ٥ - ٣ بعد تعادلهما في نهاية الوقت الاضافي صفر - صفر (الذهاب ١ - ١).

يلتقي الاتحاد والريان الجمعة المقبل على استاد خليفة الدولي.

اوسكار يقود الهلال امام النصر

■ سيقود المدرب البرازيلي اوسكار فريق الهلال في مباراته امام النصر يوم الجمعة المقبل على استاد الملك فهد الدولي في اياب الدور نصف النهائي من الدوري السعودي لكرة القدم (الذهاب ٢ - ٢).

- وسبق لأوسكار ان قاد الهلال الى احراز كأس ولي العهد وكأس الاندية العربية ابطال الدوري العاشرة.

وسيحل اوسكار محل مواطنه فيريرا، علما بأن الأخير حل محل الكرواتي ميركو يوزيتش خلال الموسم الجاري.

ويبدأ أوسكار مهمته غدا الثلاثاء.

بعد الغاء معسكر فرنسا

المنتخب المصري ينتظم في معسكره بالقاهرة

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ انتظم المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم في معسكره الجديد بدار الدفاع الجوي بالقاهرة استعدادا لمباراته مع تونس يوم ٨ يونيو القادم في تصفيات كأس العالم وذلك بعد قرار الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بالغاء المعسكر الذي كان مقررا ان يبدأ امس في مرسيليا بفرنسا.

وكان الدكتور الجنزوري قد اتخذ قرارا بالغاء معسكر مرسيليا توفيرا للتكاليف المالية للمعسكر ونظرا لعدم اهمية مباراة مصر وتونس في تصفيات المجموعة الثانية الافريقية للتأهل لكأس العالم التي تقام في فرنسا في العام القادم حيث ان رصيد تونس يبلغ ١٢ نقطة من اربع مباريات، بينما توقف رصيد مصر عند ٦ نقاط واصبح املها شبه معدوم في التأهل للنهائيات، بينما ضمنت تونس الترشيح للبطولة بشكل شبه نهائي حيث تبقى لها مباراة مع ناميبيا في تونس بعد مباراتها مع مصر وسبق لتونس ان فازت على ناميبيا ٢/١ في ويندهوك وفي حالة هزيمتها من مصر تحتاج لنقطة واحدة من مباراتها مع ناميبيا وهو امر سهل التحقيق.

وقد ادى المنتخب الوطني مرانه العادي مساء امس تحت اشراف محمود الجوهري المدير الفني للفريق وفتحي مبروك مدرب الفريق وعلاء نبيل مساعد المدرب.

ولم يحدد مجلس ادارة اتحاد الكرة حتى الآن ما اذا كان الدوري العام لكرة القدم سيظل متوقفا كما كان مقررا بسبب معسكر فرنسا ام سيتم استئنافه.

الجوهري يتغيب عن تدريبات المنتخب المصري

■ أبدى محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري عدم رضاه بسبب إلغاء معسكر المنتخب بفرنسا ولم يحضر تدريب الفريق مساء أمس الاول وقاد المران المدرب فتحي مبروك.

طاقم فرنسي لنهائي الكأس

■ يصل القاهرة مساء اليوم الطاقم الفرنسي الذي سيدير نهائي الكأس بين الأهلي والاسماعيلي ويضم بالمارك الحكم الفرنسي رقم ١ في القائمة الدولية ومعه كماس جاكويز وبودي فيكم.

ومحاولات لاشراك حمزة الجمل

■ في الاسماعيلي تبذل محاولات مكثفة لاشتراك اللاعب حمزة الجمل في نهائي الكأس بعد انتهاء اعارته لنادي التضامن الكويتي.
اللاعب يشارك بجدية في التدريبات خلال معسكر الفريق بالقاهرة.







يوفنتوس يتطلع الى رباعية فريدة وبوروسيا دورتموند الى لقب أوروبي ثان

■ يتطلع يوفنتوس الايطالي، الملقب بـ «السيدة العجوز» لانه تأسس عام ١٨٩٧، الى تحقيق رباعية فريدة لم يسبقه اليها احد عندما يواجه بوروسيا دورتموند الالماني مساء اليوم الاربعاء على استاد ميونيخ الاولمبي في نهائي دوري ابطال الاندية الاوروبية الـ ٤٢ لكرة القدم.

وانتزع يوفنتوس هذا الموسم الكأس القارية على حساب ريفر بلايت الارجنتيني والكأس السوبر الاوروبية على حساب باريس سان جرمان الفرنسي واحرز بطولة ايطاليا للمرة الرابعة والعشرين يوم الجمعة الماضي، وسيسعى الى الاحتفاظ بدوري ابطال اوروبا امام دورتموند والفوز بها للمرة الثالثة بعد ١٩٨٥ و١٩٩٦.

ويتضمن سجل يوفنتوس ايضا الفوز بكأس ايطاليا ٩ مرات وكأس الكؤوس الاوروبية ١٩٨٤ وكأس الاتحاد الاوروبي ١٩٧٧ و١٩٩٠ و١٩٩٢ وقد احرز كأس الاتحاد عام ١٩٩٣ بفوزه على دورتموند بالذات ٣/١ و٣/صفر في الدور النهائي، وفي عام ١٩٩٥ التقى الفريقان ٥ مرات ففاز يوفنتوس ٤/٣ بمجموع المباراتين اللتين ضمتهما في نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي خلال ابريل و٣/١ في لقاء ودي خلال اغسطس و٣/١ في ذهاب الدور الاول من دوري ابطال الاندية خلال سبتمبر قبل أن يفوز دورتموند ٢/١ ايابا خلال نوفمبر.

من جانبه، فان دورتموند الذي سيخوض مباراته الـ ١٠٠ في المسابقات الاوروبية احرز لقبا اوروبيا واحدا من قبل هو كأس الكؤوس عام ١٩٦٦ وهو الذي تأسس عام ١٩٠٩ يسعى الى لقبه الاوروبي الثاني والاكبر.

مخالفة التوقعات

ويرشح المراقبون يوفنتوس لاحراز لقبه الاوروبي السابع ويؤكدون انه افضل فريق في العالم حاليا، ومع ذلك فان مدربه مارتشيلو ليبي (٤٩ عاما) الذي لعب ٩ مواسم في خط دفاع سمبدوريا ودرب تشيزينا واتالانتا ونابولي قبل ان ينضم الى يوفنتوس عام ١٩٩٤ لا يؤيد من يقول ان فريقه سيخوض اللقاء وهو فائز به مسبقا، وصرح قبل مغادرة تورينو الى ميونيخ يوم الاثنين «يملك دورتموند لاعبين من مستوى عال ولن تكون مهمتنا سهلة».

وفي الجانب الالماني، فان ليبيرو دورتموند والمنتخب ماتياس زامر، افضل لاعب في اوروبا لعام ١٩٩٦، يقول «سنحاول ان نحذو حذو شالكه». وكان شالكه المغمور خالف التوقعات واحرز كأس الاتحاد الاربعاء الماضي على حساب انتر ميلان الايطالي العتيد.

ولم يوفق دورتموند في الاحتفاظ ببطولة الدوري الالماني التي ضمن بايرن ميونيخ الفوز بها منذ الاحد الماضي، ولذا يريد أن ينقذ موسمه بأي ثمن. اما عدم توفيقه فيعود بالدرجة الاولى الى الاصابات التي لم توفر احدا من نجومه الكبار. وقد ضمت اللائحة كلا من زامر ويورجن كولر واندرياس مولر وكارل هاينتس ريدله وهايكه هيرليخ، ولن يخوض المباراة النهائية للسبب ذاته كل من رينيه شنايدر وستيفان فروند والبرازيلي جوليو سيزار. وزامر بالذات فكر بالاعتزال بعدما تكررت اصابته وهو الذي خاض ١٥ مباراة فقط في الدوري (من اصل ٣٣) و٤ مباريات فقط في دوري ابطال اوروبا (من اصل ١٠).

زملاء الماضي

ومرت الاندية الالمانية بفترة هجرها فيها نجومها الى ايطاليا، واللائحة طويلة وقد لعب زامر مع انتر ميلان وريدله مع لاتسيو، وبالنسبة الى يوفنتوس فانه ضم من قبل كلا من رويتر ومولر وسيزار وكولر والبرتغالي سوزا ويلعب جميع هؤلاء حاليا مع دورتموند، وعندما هزم يوفنتوس دورتموند في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٣ دافع عن الوان الاول كل من مولر وكولر وسيزار.

يوفنتوس

وطرأت تعديلات كثيرة على صفوف يوفنتوس خلال الصيف الماضي فلم يتأثر، وقد ضمت صفوفه عندما هزم اياكس الهولندي بركلات الترجيح ٤/٢ قبل ١٢ شهرا على استاد روما الاولمبي امام ٧٥ الف متفرج في دوري ابطال الاندية المهاجمين رافانيللي وفيالي ولاعب الوسط البرتغالي باولو سوزا وقلب الدفاع فييركوود ولاعبي الوسط دل بييرو وكونتي. وقد رحل الاولان الى ميدلزبره وتشلسي الانجليزيين والثالث الى دورتموند وغاب الرابع والخامس عن الملاعب طويلا بداعي الاصابة وقد عاد دل بييرو قبل ايام قليلة من دون ان يستعيد مستواه السابق.

في المقابل، عزز يوفنتوس صفوفه بالمهاجم الكرواتي الن بوكسيتش القادم من لاتسيو من دون ان يكون في مستوى الطموحات ومنح الفرصة للمهاجم الشاب كريستيان فييري فصار من نجوم الفريق والمنتخب، وضم قلب دفاع الاوروجواي باولو مونتيرو وكذلك لاعب الوسط الفرنسي الدولي الجزائري الاصل زين الدين زيدان القادم من بوردو. وزيدان بالذات مر بفترة عصيبة خلال بطولة الامم الاوروبية في انجلترا الصيف الماضي وبعدها وعاني كثيرا الى ان استعاد ثقته بنفسه وصار من نجوم يوفنتوس اذا لم يكن نجمه الاول.

وبالنسبة الى التشكيلة الاساسية فان المدرب ليبي لم يقرر شيئا بعد بالنسبة الى المهاجم الثاني الذي سيلعب الى جانب فييري، وربما يبدأ بوكسيتش على ان يحل دل بييرو محله خلال المباراة.

دورتموند

يدربه اوتمار هيتسفيلد (٤٨ عاما) الذي لعب في الماضي مع شتوتجارت واندية سويسرية عدة ودرب فرق بال وجراسهوبرز ولوسرن السويسرية قبل ان ينضم الى دورتموند عام ٩١ حث قاده الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي ٩٣ واحراز بطولة المانيا ٩٥ و٩٦.

ولم يبق من الفريق الذي واجه يوفنتوس في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٣ إلا حارسه ستيفان كلوس (ولم يبق من يوفنتوس ايضا إلا الحارس بيروتزي).

والفارق الاول بين يوفنتوس ودورتموند فضلا عن الاصابات التي اجتاحت لاعبي الاخير ان متوسط اعمار الفريق الألماني مرتفع جدا. ومع ذلك فان دورتموند يأمل في ان ينجح فيما نجح فيه هامبورج وهو آخر فريق الماني يحرز كأس ابطال اوروبا وكان ذلك عام ١٩٨٣ على حساب يوفنتوس بالذات.

كيف وصل الفريقان للنهائي ؟

يوفنتوس

في الدور الاول، فاز على فنربغشة التركي ١/صفر و٢/صفر وعلى مانشستر يونايتد ١/صفر وخسر امامه صفر/١ وتعادل ورابيد فيينا النمساوي ١/١ ثم هزمه ٥/صفر.

وفي ربع النهائي، تعادل وروزنبورغ النرويجي ١/١ ثم هزمه ٢/صفر.

وفي نصف النهائي خسر امام اياكس الهولندي ٢/١ ثم هزمه ٤/١.

دورتموند

في الدور الاول فاز على فيدزيف لودز البولندي ١/٢ وتعادلا ٢/٢. وهزم ستيوا بوخارست الروماني ٣/صفر و٥/٣ وتغلب على اتلتيكو مدريد الاسباني ١/صفر ثم خسر امامه ٢/١.

وفي ربع النهائي، فاز على اوكسير الفرنسي ٣/١ و١/صفر.

وفي نصف النهائي، فاز على مانشستر يونايتد الانجليزي ١/صفر و١/صفر.

دعوة ٨ من لاعبي مانشستر يونايتد نجوا من كارثة مطار ميونيخ ١٩٥٨

■ تلقى لاعبو مانشستر يونايتد الانجليزي الثمانية ومنهم النجم المعروف بوبي تشارلتون الذين نجوا من حادث تحطم طائرة كانت تقلهم من مطار ميونيخ (جنوب ألمانيا) الى مانشستر عام ١٩٥٨ دعوة رسمية لحضور المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بين يوفنتوس الايطالي وبوروسيا دورتموند الألماني اليوم الأربعاء على ملعب ميونيخ الأولمبي.

وكان مانشستر يونايتد ينوي دعوة الناجين الثمانية رسميا. ثم اتخذ الاتحاد الاوروبي المبادرة فدعاهم بنفسه لأن دورتموند وقف حائلا دون بلوغ الفريق الانجليزي للمباراة النهائية عندما تغلب عليه ذهابا وايابا ١/صفر في نصف النهائي.

وذكر رئيس الاتحاد الأوروبي لينارت يوهانسون في الدعوة، «نعرف جيدا ان مجيئكم الى ميونيخ يعني العودة الى المكان حيث وقعت الحادثة المأسوية التي خلفت آثارا لا تمحى من ذاكرتكم. وسنكون سعداء لو قبلتم دعوتنا لحضور المباراة النهائية».

وكانت الطائرة التي كانت تقل أعضاء فريق مانشستر يونايتد تحطمت لدى اقلاعها من مطار ميونيخ في ٦ فبراير ١٩٥٨. وقد حطت الطائرة في ميونيخ قادمة من بلجراد حيث خاض مانشستر مباراة ضد النجم الأحمر اليوغوسلافي في مسابقة كأس أبطال الأندية الاوروبية، وتسبب الحادث في مقتل ٢٣ شخصا منهم ثمانية من لاعبي مانشستر يونايتد. وكان أبرز الناجين مدرب الفريق الاسكتلندي الشهير مات بازبي وتشارلتون.

والمدعوون السبعة الآخرون هم، بالاضافة الى تشارلتون، جاكي بلانشفلاور وبيل فوكس وهاري جريج وكيني مورجن والبرت سكانلون وديني فايوليت وراي وود.



زين الدين زيدان على خطى بلاتيني

■ يسير لاعب كرة القدم الجزائري الاصل الفرنسي الجنسية زين الدين زيدان الذي سيقود يوفنتوس الايطالي في مباراته ضد بوروسيا دورتموند الالماني مساء اليوم الاربعاء على استاد ميونيخ الاولمبي في نهائي دوري ابطال اوروبا، على خطى مواطنه النجم السابق ميشال بلاتيني الذي كان سفيرا فوق العادة لبلاده في صفوف الفريق الايطالي. وحقق بلاتيني نجاحات باهرة مع يوفنتوس في مدى خمس سنوات (١٩٨٢ - ٨٧) عندما قاده الى احراز بطولة الدوري الايطالي مرتين وكأس ابطال الاندية الاوروبية مرة واحدة وكأس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة ايضا. بالاضافة الى تتويجه هدافا للدوري الايطالي ثلاثة مواسم.

وبعد ان ساهم زيدان في فوز يوفنتوس بالدوري الايطالي للمرة الرابعة والعشرين الاسبوع الماضي واحراز الكأس القارية «انتركونتيننتال» والكأس السوبر الاوروبية فانه مدعو الى قيادة الفريق لاحراز كأس دوري ابطال اوروبا على غرار ما فعل بلاتيني عندما سجل هدف المباراة الوحيد في مرمى ليفربول في نهائي عام ١٩٨٥ على ملعب هيسل في بروكسل الذي شهد مأساة ذهب ضحيتها ٣٩ شخصا.

وكان بلاتيني الذي رأى في زيدان (٢٤ عاما) خليفته المنتظر لذا نصح مسؤولي يوفنتوس بالتعاقد معه في نهاية الموسم الماضي.

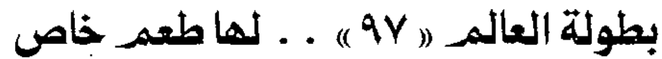
ولم يخيب زيدان المولود في مرسيليا (جنوب فرنسا) امل بلاتيني ومسؤولي الفريق التوريني وفرض نفسه محورا للفريق. واحتاج زيدان الى نحو ستة اشهر ليفرض نفسه في فريق اعيد بناؤه في مطلع الموسم الحالي على اثر انتقال جانلوكا وفابريستيو رافانيللي والبرتغالي باولو سوزا، وشغل مركز لاعب الوسط المتقدم خلف المهاجمين الكرواتي الن بوكسيتش وكريستيان فييري.

ويعتبر زيدان نقطة الثقل في فريقه، وقد شد انتباه مدرب اياكس امستردام الهولندي لويس فان غال في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي للمسابقة الحالية فقال عنه بانه «من طينة اخرى». وبدأ زيدان مسيرته مع فريق كان وامضى معه ثلاثة مواسم وانتقل الى بوردو فلفت انظار كشافي الفرق الاوروبية خصوصا في الموسم الماضي عندما ساهم في بلوغ بوردو الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي وحاول برشلونة الاسباني ويوفنتوس التعاقد معه ففضل الانضمام الى الاخير بنصيحة من بلاتيني بالذات. وانتقل زيدان الى بلاد «السباغيتي» مطلع الموسم الحالي وسط تساؤلات حول احتمال نجاحه في فريق عريق مثل يوفنتوس خصوصا انه فشل في الظهور بمستواه المعهود في كأس الامم الاوروبية على الرغم من بلوغ فرنسا الدور نصف النهائي. ويقول زيدان «كان الموسم الماضي مشحونا مع بوردو. فدفعت الثمن في كأس الأمم الاوروبية، وانا متعب حاليا جسديا وذهنيا لاني واجهت ضغوطات نفسية كبيرة وانتظر الاجازة بفارغ الصبر».









بطولة العالم «٩٧» .. لها طعم خاص

الفيكتوري يبحث عن لقب رابع .. والطاير يفتش عن «الهاتريك»

أمراء البحار يتحدون فرعون في مياه كابري الايطالية!

■ بطولة عالم جديدة تعني في عرف الفيكتوري تحديا جديداً.. ورغبة صادقة في تحقيق مزيد من الانتصارات وانتزاع مزيد من الألقاب البحرية التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من مسيرة أمراء البحار.

وعندما يبدأ هدير المحركات من جديد اعتباراً من يوم السبت القادم في مياه مدينة كابري الايطالية تكون بطولة العالم للزوارق السريعة «الفئة الاولى» لعام ٩٧ قد انطلقت رسميا، بطعم خاص وأجواء خاصة تتوازى مع أول بطولة عالم تشرف عليها لجنة المتسابقين بعد ان ولى عهد ماورو رافيينا وتولت مهمة الإشراف على البطولة لجنة المتسابقين بالتعاون مع الاتحاد الدولي، وهي مرحلة انتقالية سيتم تقييمها في نهاية بطولة هذا العام بينما ستتولى شركة انجليزية كل ما يتعلق بالتغطية الإعلامية، صحفيا وتلفزيونيا.

وكان من الطبيعي ان نلتقي بمدير فريق الفيكتوري خلفان حارب لنستشرف معه آفاق المستقبل وسعيا لالقاء مزيد من الضوء على كل ما يتعلق بمشاركة الفيكتوري في بطولة العالم ٩٧.

يرى خلفان حارب ان مسؤولية الفيكتوري قد تضاعفت بعد الانجازات التي حققها في السنوات الماضية، انطلاقا من ان جميع الزوارق المنافسة لا هدف لها سوى عرقلة مسيرة الفريق والتفوق عليه بعد ان أضحى الفيكتوري ونجومه علامة مميزة في بطولة العالم، لذا فان الفيكتوري وكل المتسابقين والفنيين قد أعدوا العدة للبطولة الجديدة التي تتوقع ان تشهد منافسة ساخنة في ظل التجربة الجديدة في تنظيم البطولة التي ستعالج تجربة الماضي حتى يحقق المشاركون بالبطولة الفائدة المادية والتنظيمية والإعلامية المنشودة.. حيث سيكون للبطولة عائد مادي سيتم توزيعه على المشاركين في نهاية البطولة مما يخفف كثيرا من الأعباء عن كاهل المتسابقين، بينما سيدفع كل زورق مشارك ضمانا بنكيا قيمته ٥٠ ألف دولار كنوع من التعهد بالاشتراك في كل جولات البطولة على ان يسترد كل زورق أكمل البطولة هذا المبلغ.

الحد الأدنى

وأوضح خلفان حارب ان بطولة هذا العام ستشهد تنافسا بين عشرة زوارق مع احتمال مشاركة اربعة زوارق أخرى مما يعني ان بطولة ٩٧ ستكون من أقوى البطولات في تاريخ هذا الحدث البحري الذي يتواصل على مدى ستة شهور ويضم ٩ جولات تبدأ من ايطاليا وتنتهي كالعادة في دبي.

ورداً على سؤال حول انحسار عدد الزوارق المشاركة بالبطولة مما يقلل من أهميتها قال خلفان حارب ان بطولة عام ١٩٩٣ ضمت ٢٨ زورقا مقابل ٢٠ زورقا في بطولة ١٩٩٤ و١٨ زورقا في بطولة ١٩٩٥ و١٢ زورقا في بطولة ١٩٩٦ ومع ذلك انحصرت المنافسة في بطولة ١٩٩٣ بين خمسة زوارق فقط «ثلاثة زوارق للفيكتوري وزورق بيليا وزورق جولي موتورز» وهو نفس العدد الذي انحصرت بينه المنافسة في بطولة العام الماضي، أما في بطولة هذا العام فان المنافسة ستكون ساخنة بين معظم الفرق المشاركة.

حكاية فيرتي

ورداً على سؤال حول مدى امكانية استمرار زورق فيرتي في منافسة الفيكتوري على بطولة هذا العام أكد خلفان حارب ان الزورق سيشارك في البطولة ولكن بمتسابق جديد حيث ان قائده المعروف لوكا فيراري لن يشارك في بطولة هذا العام لاصابته بانزلاق غضروفي، بينما سيقود الزورق متسابق سعودي هو ليث فرعون الذي سبق ان فاز ببطولة سباق امريكا للزوارق السريعة بدون منافس اضافة لفوزه بالعديد من البطولات الأخرى.

واوضح خلفان ان الفيكتوري يرحب بقوة المنافسة حتى يكون لانجازه قيمة متميزة.

زورق خلفان يخطط لاستعادة أمجاده .. وخبرة بالحبالة في خدمة الفريق

انضمام تونس وبيروت مكسب للرياضات البحرية العربية

■ أثنى خلفان حارب على اختيار تونس وبيروت لاقامة جولتين من جولات بطولة العالم ٩٧ مؤكدا ان هذا القرار يخدم الرياضات البحرية العربية في المقام الأول ويشجع المزيد من المتسابقين العرب على الانخراط في عالم السباقات البحرية وخاصة سباقات الزوارق السريعة.

متابعة:
عصام سالم

دعم لامحدود من مكتوم لنجوم الفيكتوري

■ أشاد خلفان حارب مدير فريق الفيكتوري والمتحدث الرسمي باسم أمراء البحار بالدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مؤكدا ان هذا الدعم كان وراء الانجازات الكبيرة التي حققها الفريق بدليل فوزه ببطولة العالم ثلاث مرات من مجموع المرات الأربع التي شارك فيها. وأوضح خلفان حارب ان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لا يألو جهداً لتكريم الفريق في شتى المناسبات من منطلق ان الفيكتوري لا يمثل نفسه بقدر ما يمثل كل الامارات والعرب. وان هذا التكريم يتم بصورة مباشرة.. وغير مباشرة ولا نبالغ عندما يؤكد نجوم الفيكتوري ان اهتمام صاحب السمو الشيخ مكتوم ومتابعته لهم فيه ما يكفي من تكريم.

شكراً سلطان بن خليفة
سلامة المتسابقين أهم ما يشغل بال اتحاد الامارات للرياضات البحرية

■ وجه خلفان حارب الشكر والتقدير لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية، لحرص الاتحاد على مصلحة المتسابقين وتأمين سلامتهم بدليل القرار الذي اتخذه الاتحاد بإيقاف بطولة القارات للزوارق السريعة لموسم كامل، لحين اجراء التحسينات اللازمة على الزوارق وزيادة معدلات السلامة والانقاذ.

متابعة حثيثة من أحمد بن سعيد ووعد بحضور معظم جولات الفريق

■ يحظى فريق الفيكتوري بدعم كامل وشخصي من سعادة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مؤسسة الفيكتوري واكد سعادته انه سيسعى جاهدا لحضور الجولات التي سيشارك فيها الفريق بالبطولة. وكان الشيخ أحمد بن سعيد قد أبدى اهتماما كبيرا باستعدادات الفريق للمشاركة في بطولة العالم، كما اطمأن على حالة الزوارق الزرقاء حتى بعد وصول الزوارق الى ايطاليا حيث بدأت تجاربها اليومية استعدادا لانطلاق الجولة الاولى ببطولة ٩٧.

دبي لم تظلم رافيينا
المنظم العالمي هو الذي ظلم نفسه ووضع بطولة العالم في موقف حرج!

■ أشار خلفان حارب الى ان ماورو رافيينا المنظم السابق لبطولة العالم ظلم نفسه قبل ان يظلمه الآخرون فقد اهتم بمصالحه الشخصية على حساب حجم النجاح الذي يجب ان تحققه البطولة فنيا وتنظيميا واعلاميا.

واعترف خلفان بأن مذكرة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية والفيكتوري وتلفزيون دبي كشفت أوراق رافيينا أمام بقية المتسابقين الذين اتفقت آراؤهم وتوحدت كلمتهم بضرورة التخلص من هيمنة رافيينا على البطولة. خاصة ان بطولة ٩٦ اوضحت بما لا يدع مجالا للشك ان اسلوب رافيينا لم يعد يتناسب مع طموحات المتسابقين بدليل تراجع عدد الزوارق المشاركة في آخر بطولة وانحصار المنافسة بين عدد محدود من الزوارق.

وأكد خلفان ان تغيير رافيينا جاء في الوقت المناسب وقوبل بارتياح شديد من قبل جميع المتسابقين خاصة اننا منحنا رافيينا أكثر من فرصة.. دون جدوى! وقال، لاشك ان مذكرة دبي هزت الارض تحت أقدام رافيينا.

دعوة مفتوحة من نيوزيلندا لزوارق ونجوم الفيكتوري

■ تلقى الفيكتوري دعوة مفتوحة من نيوزيلندا للمشاركة في سباق يقام هناك على ان تتحمل نيوزيلندا نفقات نقل الزوارق وتكاليف سفر واقامة نجوم الفيكتوري، وذلك بهدف الترويج للسباقات البحرية بنيوزيلندا من خلال مشاركة نجوم الفيكتوري أبطال العالم.

وبرغم اغراءات الدعوة الا ان ظروف مشاركة الفيكتوري في جولات بطولة العالم حال دون تلبيتها حتى الآن.

صدق أو لا تصدق
الفيكتوري يرفض ١٠ ملايين درهم!!

■ كشف خلفان حارب مدير فريق الفيكتوري النقاب عن العرض الذي تلقاه فريق الفيكتوري لوضع شعار احدى الشركات العالمية الموجودة بالامارات، على زوارق الفريق مقابل حوالي عشرة ملايين درهم.

وقال خلفان: رفضنا هذا العرض دون تردد لأن هدفنا في الأساس هو الدعاية لدولة الامارات وليس الترويج للشركات التجارية مهما كانت قيمة العائد المادي.

سؤال له ما يبرره
لماذا تحولت بطولة العالم الى منافسة ثنائية بين الامارات وايطاليا؟

■ لم نشأ أن تفوت فرصة لقاء خلفان حارب المتحدث الرسمي باسم الفيكتوري دون ان نوجه له سؤالا يتردد على ألسنة البعض من آن لآخر، والسؤال يقول: لماذا تحولت بطولة العالم الى منافسة ثنائية بين الامارات وايطاليا؟

ورد خلفان بقوله: بعد تجارب عديدة ومنافسة قوية ضاقت دائرة المنافسة على البطولة لتضم زوارق الامارات وزوارق ايطاليا فقط تأكيدا لمبدأ «البقاء للأفضل والأقوى والأكثر استعدادا والأوفر خبرة» وهذا لا يعني ان البطولة ليست عالمية، فالزوارق الموجودة هي الأفضل على مستوى العالم، حيث ان هناك زوارق من نيوزيلندا والنرويج واستراليا وبريطانيا وامريكا والارجنتين والبرازيل، لكنها لا تقوى على هذا النوع من المنافسة، واسمح لي ان أضرب مثلا واحدا يتعلق بالمتسابق بروكس الذي رصد لزورقين فقط ميزانية تعادل ميزانية الزوارق الثلاثة للفيكتوري كما حدث عام ١٩٩٣ عندما شارك بزورق واحد تفوق ميزانيته، ميزانية كل زوارق الفيكتوري، ويكفي ان تعلم ان بروكس يعد واحدا من أغنى عشرين شخصاً في العالم، ولكن كل الميزانيات الضخمة التي رصدها بروكس لم تؤت ثمارها لأنه لابد من تكامل كل العناصر لتحقيق النتيجة المطلوبة، وهذه العناصر هي «الميزانية والإعداد والأطقم الفنية ومستوى المتسابقين والتعامل مع كل جولة بكل اهتمام وجدية».

المثلث الأزرق ارتدى قفاز التحدي

■ المثلث الأزرق الذي يضم زوارق الفيكتوري ارتدى قفاز التحدي لخوض غمار منافسات بطولة العالم ٩٧ وهو يعلم جيدا ان الاحتفاظ باللقب أصعب من الفوز به.

وفي تقرير عن حالة الزوارق الثلاثة يمكن القول ان الزورق رقم «١» لقائده سعيد الطاير بطل العالم مرتين متتاليتين ومساعده فيلكس سيراليس، يعتبر من أفضل الزوارق المشاركة بالبطولة.

كما تحسن أداء الزورق رقم «٧» لقائده علي ناصر بالحبالة ومساعده راندي سيزم مما يبشر بامكانية منافسته على لقب بطولة هذا العام وهو يحتل دعما كبيرا لمسيرة الفريق بالبطولة.

أما الزورق الجديد رقم «٤» لقائده خلفان حارب ومساعده ايد كولير فيجمع بين مميزات الزورق رقم «٧» وايجابيات الزورق رقم «١» ويسعى الزورق رقم «٤» لاستعادة أمجاده خاصة ان رقم «٤» كان أول زورق اماراتي يفوز ببطولة العالم وذلك عام ١٩٩٢ وهي أول بطولة عالم تشارك فيها زوارق الفيكتوري رسميا.

وجود «الأجانب» في زوارق الفيكتوري يحقق العديد من المكاسب الإعلامية

■ قال خلفان حارب ان وجود متسابقين أجانب مع فريق الفيكتوري يحقق العديد من المكاسب الإعلامية فعندما يفوز زورق سعيد الطاير وفيلكس سيراليس البورتريكي الجنسية فان كل وسائل الإعلام في بورتريكو تهتم بإبراز هذا الخبر كما ان وجود مساعدين من امريكا يعترض على وسائل الإعلام الأمريكية إبراز انجازات الفيكتوري.

وفي رأيي الشخصي - والكلام لخلفان حارب - ان الرياضة ليس فيها مواطن وأجنبي طالما أن الجميع يسعى لتحقيق مصلحة الامارات، وعلى سبيل المثال فان سباقات الفروسية تضم الحصان العربي والجوكي الأجنبي، وكذلك سباقات السيارات، وهذا لا يعني ان الفيكتوري ليس قادراً على الاعتماد كلية على المتسابقين المواطنين فقد سبق ان شاركنا بمتسابقين مواطنين في بطولة العالم للفئة الثانية وأثبتنا جدارتنا بزوارق مصنعة محليا وبمتسابقين مواطنين.

والفيكتوري يضم حاليا ٦ متسابقين في الفئة الأولى ومعهم متسابقان احتياطيان هما محمد الغيث وعبيد غريب، وفي الفئة الثانية يضم الفريق ٤ متسابقين وخامسا احتياطيا هو عبيد غريب.

شعار الفيكتوري على جدران المدارس
المردود الإعلامي أكثر من ممتاز

■ منح خلفان حارب درجة أكثر من ممتاز للمردود الإعلامي الذي حققته مشاركة الفيكتوري في بطولة العالم حتى الآن وقال، يكفي اهتمام كل شبكات التلفزيون العالمية مع كل جولة من جولات البطولة.

كما امتدح التغطية الاعلامية المحلية لنشاط الفريق وقال ان هذه التغطية المتميزة كانت وراء تفاعل رجل الشارع مع انجازات الفيكتوري. واصبح كل من يقيم على ارض الامارات كبيرا كان او صغيرا يتابع كل انجازات الفريق حتى ان شعارات الفيكتوري أصبحت تظهر على جدران المدارس وفي الشوارع مما يعني اننا حققنا الهدف الذي سعينا اليه من خلال المشاركة في بطولة العالم.

مغادرة الوفد الإعلامي وخلفان و«السعيدان» .. في الطريق

■ غادرنا فجر اليوم «الأربعاء» الوفد الإعلامي المرافق للفيكتوري في الجولة الأولى لبطولة العالم للزوارق السريعة «الفئة الأولى» بينما سيغادر خلفان حارب وسعيد الطاير وسعيد حارب الى ايطاليا يوم بعد غد «الجمعة» لاستكمال الاستعدادات لبدء مشوار التحدي في بطولة ٩٧. وكان علي ناصر بالحبالة قائد الزورق رقم «٧» قد غادر الى ايطاليا فجر اليوم ليقوم بالتجارب اللازمة على الزورق الذي سجل نجاحا لا بأس به في بطولة العالم الماضي.

٢١ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢٨ مايو ١٩٩٧م

إن الأديان السماوية كلها ضد العنف والارهاب بجميع صوره وأشكاله، وهي تأمر بنشر السلام والأمان والاطمئنان، والفضائل لاتتجزأ والرذائل أيضا لاتتجزأ، والظلم حرام سواء من الحاكم أو المحكوم.

الدكتور محمد سيد طنطاوي
شيخ الأزهر الشريف

شهادات الهاربين من الجحيم

عاصفة الجوع في كوريا الشمالية

■ تجاوز كيم ايل سونغ نظرية افلاطون حول «الجمهورية الفاضلة» ليقول انه يبني الجمهورية التي يحلم بها كل انسان على وجه الارض (بل وعلى وجه التاريخ). ولم يكن على الايديولوجيا الشيوعية وانما على امكاناته الشخصية التي حملت احد مذيعي التلفزيون ان يقدمه على انه «حامل المطر الى فلاحينا». وكان الكوريون الشماليون يقولون انه «حامل النار»، فما يجري داخل تلك الاسوار اكثر من ان يكون مروعا ودون ان يكون بالامكان التفكير بحل داخلي «لهذا الجحيم» ولكن الا يقال ان عاصفة الجوع التي تضرب الملايين الان في كوريا الشمالية قد تقود الى الحرية؟

«الموت في الحياة»، عنوان رواية وضعها الروائي المنشق صان جيانغ، ولكن في كل وجه توجد رواية، ولان قراءة الوجوه داخل كوريا الشمالية ممنوعة، تقدم «اوريانت برس» شهادات من كوريين شماليين فروا جنوبا.

لم يكن العالم بحاجة لما جرى في الثاني عشر من شهر شباط/ فبراير الماضي، كي يكتشف ان ما يجري في كوريا الشمالية فوق كل تصور. لكن، في ذلك اليوم، جاءت الشهادة القاطعة من اهل النظام نفسه، حيث تبين ان مفكر الحزب الحاكم، هوانغ جانغ يوب (٧٣ سنة)، قد هرب من بلاده وقرر طلب اللجوء السياسي الى كوريا الجنوبية.

حدث ذلك عندما كان الرجل في زيارة رسمية الى الصين، يومها طلب من سائق التاكسي بكل بساطة ان يتجول به في شوارع العاصمة بكين، وعندما وصل الى حي السفارات طلب اليه التوقف حيث ترجل الراكب واتجه صوب سفارة كوريا الجنوبية طالبا من سيول حق اللجوء السياسي، وفاتحا بذلك ازمة جديدة بين الكوريتين. وبالفعل فقد وصل الى سيول في ٢٠ نيسان/ ابريل ١٩٩٧.





عندما تضحك العربة

ربع مليون معتقل.. والابناء يعاقبون بجرائم الآباء

زلزال اللجوء

اللاجئ هوانغ جانغ يوب ليس رجلا عاديا في النظام الشيوعي الكوري الشمالي، فهو المنظر الايديولوجي للحزب، وعلى افكاره شربت اجيال من القادة والسياسيين. وهو رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية (البرلمان)، اضافة الى قيامه بدور السفير المتجول خلال السنة الماضية ليحث اصدقاء بلاده في انحاء العالم من اجل مساعدتها على تجاوز «ازمة النقص العابر في المواد الغذائية» كما كان يطيب له ان يقول.

لذلك، ونظرا لمركز الرجل المميز، فإن فراره كان اشبه ما يكون بزلزال خطير دفع باحد الاعلاميين الامريكيين الى القول ان صدمة فراره تكاد تكون موازية لما كان سيجري لو ان لينين فر من الاتحاد السوفييتي قبل ٧٠ سنة.

ومما زاد الطين بلة ان هوانغ جانغ يوب، وهو العارف بخفايا النظام وسراديبه، بدأ على الفور كشف ما يجري هناك، معتبرا ان بناء «القوة الخيالية» و«الدولة المثالية» يتم على حساب دماء الشعب، وتحديدا على حساب «العمال والمزارعين الذين يموتون من الجوع والخوف والمرض»، ومحذرا من قيام النظام بتفجير الحرب هربا من الازمة الاقتصادية والانسانية الداخلية.

هكذا انفتحت البوابات الواسعة وبدأت الملفات الفضائحية تتسرب الى الخارج خصوصا وانها اكتسبت مصداقية على الساحة الدولية، لان من يعلن عنها اليوم، كان شاهدا حيا لها طوال عشرات السنوات، وان كان هناك من يعتبر الان انه كان شريكا في كل ذلك القمع والتجويع والتقتيل. لكن هوانغ يؤكد الان، بعد فراره، ان تغيير ما يجري كان من رابع المستحيلات، وان لااحد في الداخل، ايا كان مركزه يتجاسر حتى على التفكير بينه وبين نفسه، بوجوب السعي الى التغيير. لكنه دعا حكومة بلاده الى «التخلي عن احلامها بتوحيد شبه الجزيرة بالقوة والاهتمام بدلا من ذلك بانقاذ الشعب من الجوع».

الموت اسهل من الحياة

بصرف النظر عن هذا الجدل حول مسؤولية الرجل او براءته، فإن الثابت هو ان هناك اكثر من سبعمائة لاجئ سياسي فروا من كوريا الشمالية خلال السنوات الثلاث الماضية وحصلوا على اللجوء السياسي في سيول، ومن بينهم مسؤولون كبار، بعضهم فر وهو في مركز السلطة وبعضهم الاخر كان مسؤولا تم زج به في السجن، ثم انتظر الافراج عنه ليتحين الفرصة من اجل الفرار. اما اكثرية هؤلاء اللاجئين فهم من اولئك الذين تذوقوا مرارة القمع والاضطهاد وانتظروا اول سانحة ليخاطروا بانفسهم من اجل الفرار رغم خطر الموت الذي يحيط بمن يحاول عبور الحدود. «ولكني خاطرت لاني كنت افضل الموت وانا اهرب باتجاه الحرية على الموت وانا غارقة في مستنقع القمع والاضطهاد»، كما قالت مدرسة كورية شمالية امضت ثلاثين سنة في التعليم لتجد نفسها مطرودة ذات يوم من وظيفتها، لان احد تلامذتها وشى بها قائلا انها شددت على حق الانسان في لقمة الخبز.

حالة تلك المدرسة ليست سوى نموذج بسيط من مئات، لابل ألوف حالات الظلم المستشرى في كوريا الشمالية، وليست الشهادات الحية التي يرويها هاربون هي التي تنقص. فقد روى احد الاعلاميين الاوروبيين انه امضى ثلاثة اشهر في سيول اختلط خلالها بعدد من اللاجئين السياسيين هناك، حيث جمع ما لايقل عن سبعين شهادة حية عما يجري وراء تلك الاسلاك الشائكة من فظائع تحت اسم كرامة الانسان وحريته التي لاتكتسب معناها الحقيقي الا بمقدار خضوعها لدفتر شروط صارمة يشرف عليها النظام.

شهادة هاربة

من تلك الشهادات واحدة ترويها السيدة لي سون اوك التي فرت الى سيول اواخر عام ١٩٩٥. السيدة لي كانت تشغل مركز المسؤول عن مركز لتموين كبار المسؤولين.. وفجأة حصل ما لم يكن متوقعا. فلقد تم توقيف السيدة لي و١١ من مساعديها، بحجة انهم يسيئون الامانة ويتصرفون على حسابهم بمحتويات مركز التموين هذا. وعبثا حاولت الدفاع عن نفسها. سجنت وتعرضت للضرب المبرح، وعاشت شهورا طويلة، خلال التحقيق معها، في زنزانة قذرة للغاية لا ماء فيها ولانور. وتحت وطأة التعذيب ادينت بثلاث عشرة سنة سجنا بعد ان انتزعوا منها اعترافا بانها سرقت المخزن ووزعت محتوياته على شقيقتيها.. ولم يهتم المحققون عندما عرفوا ان السيدة لي وحيدة وليس لها شقيقتان. المهم ان سجلاتهم تضمنت اعترافا يسمح لهم بسجنها، كما يريدون.

وتؤكد السيدة لي ان العقوبات في بلادها عندما تحل بفرد، فانها تصيب عائلته في الوقت نفسه. وهذا ما تعرضت له حيث عرفت بعد سنوات من سجنها، انه في اليوم التالي لتوقيفها، اقتيد زوجها الى مخيم للعمل الشاق وارغم على ترك وظيفته كناظر في احدى مدارس العاصمة، وكذلك فان ابنها الذي كان طالبا لامعا ارغم على ترك الجامعة كي يعمل في الحقول التي تملكها الدولة في الريف.

وتروي السيدة لي ان دخولها السجن فتح عينيها دفعة واحدة على كل مساوئ النظام، هي التي كانت جزءا منه طوال عشرات السنين. تنتقل حياتها في هذا السجن الفسيح فتقول،

«كان هناك ستة آلاف سجين، من بينهم الفا امرأة. كلهم يعملون في هذا السجن كالحيوانات، من الخامسة والنصف فجرا حتى منتصف الليل، عندما يبدأ وقت العمل يأتي المسؤول ويرسم، بالطبشور، خطا على الارض، فنفهم جميعا انه ممنوع علينا تجاوز هذا الخط، مهما حصل. حتى ولو اضطرت المرأة او الرجل للدخول الى الحمام فان الخط المرسوم بالطبشور يمنعهم من ذلك، كنا نصنع احذية وحزامات وبيوت مسدسات، كل انتاجنا معد للتصدير الى الخارج، كذلك عملنا مطلع التسعينات على صناعة زهور صناعية.. لقد رأيت بام العين ان هناك سجينات تعرضن للضرب حتى الموت لان الواحدة منهن اخطأت في صناعة الزهرة.. كذلك رأيت المسؤول عن السجن يدفن جثث تلك العاملات القتيلات، حول جذع الاشجار المثمرة وهو يقول، «هكذا فإنهم يفدن الناس بموتهن اكثر من حياتهن لانهن يتحولن الى اسمدة تغذي الشجرة وتحسن من نوعية ثمارها».

هذا ما يحدث للحبلى

وعن حياة المرأة في تلك السجون تقول ان الكارثة تحل عندما تكون السجينة حبلى، فاذا ما اكتشفوا انها كانت كذلك حين دخول السجن فان الاجهاض يتم تحت وطأة الركلات العنيفة التي يكيلها الحراس لبطن المرأة الحامل، حتى ولو صمد الجنين وتجاوز كل تلك الركلات فان الحراس يخنقونه فور ولادته، والويل للام السجينة التي تعترض على قتل وليدها امام عينيها.

هذا اذا ما كانت حاملا لدى دخولها السجن، اما اذا حصل الحمل خلال فترة العقوبة فان تحقيقات دقيقة تجرى حتى يعرف المسؤول من هو والد الجنين، حينها تقتل المرأة والرجل على مرأى من كل السجناء ليكونا عبرة لمن يعتبر.

اما كيف خرجت السيدة لي من السجن وبالتالي من البلاد، فهذا ما ترويه قائلة، «ابتسم لي الحظ بعد سبع سنوات امضيتها في السجن من اصل عقوبتي التي كانت ١٣ سنة.. في شهر نيسان/ ابريل ١٩٩٢ احتفلت البلاد بالذكرى الثمانين لميلاد كيم ايل سونغ، وللمناسبة كوفئ المساجين، ذوو السلوك الحسن، واطلق سراحهم قبل انهاء عقوبتهم، وكنت في عداد هؤلاء. لكنني منذ ان كنت سجينة، صممت على الهرب عندما تسنح لي الفرصة بعد الافراج عني. وهكذا صار».

فلقد اجتازت، هي وابنها الذي افرج عنه للمناسبة نفسها، نهر تومان، وسط المياه المجلدة ووصلت الى الصين ومنها سيول حيث حصلا على حق اللجوء السياسي.

من اجل حفنة ذرة

شهادة ثانية ادلى بها كانغ شول شوان (٣٠ سنة) الذي يبدو وكأنه طالب جامعي، في حين ان المعاناة الداخلية التي عاشها طوال سنوات قد جعلته انسانا يتحمل الالم وكأنه قطعة من فولاذ.

كانغ دخل المعتقل وهو في التاسعة من عمره، جريمته انه حفيد رجل كان يتسلم مسؤولية حزبية هامة، ثم تعرض لغضب رؤسائه بشكل مفاجئ. هكذا ادخل الجد الى السجن واقتيد اولاده واثنان من احفاده الى المعتقل.

ويروي كانغ انه رأى مشاهد تكفي لان تميت الناس من الرعب. لكنه، وبسبب سن الطفولة، لم يكن يفهم دائما ما يجري. لذلك تمكن من الصمود. اما الان. «فحين افكر بما كنت اشاهد من فظائع وكوارث فان النوم يهجر عيني واظل مسمرا في السرير ارتجف كالورقة الهزيلة في وجه الاعصار» كما قال.

اما الشهادة الثالثة فتأتي من ان ميونغ - شول، الذي يعرف اكثر من غيره ماذا يجري داخل المعتقلات خصوصا بالنسبة الى الاولاد الصغار، فالرجل كان يعمل حارسا في احد هذه المعتقلات، وبالتالي هو شاهد حوادث مريعة، لكنه لم يكن يتجرأ على الاعتراض ولاحتى على انقاذ الاطفال المعذبين، خوفا من ان يتعرض لانتقام رؤسائه.

لكن ان ميونغ لم يتأقلم مع هذا الخوف، والدليل على انه ظل يحاول انقاذ طفل مريض من براثن جلاديه حتى تعرض للوشاية.. تدبر امره بطريقة معينة جعلت رؤساءه يؤجلون التحقيق معه ليختبروا طاعته اكثر، في هذا الوقت تبلغ الشاب، وكان في العشرين من عمره، ان والده ادخل السجن لانه تعامل باسراف مع خيرات البلاد، ذلك عندما منح احد الاطفال حفنة من حبوب الذرة ليسد بها رمقه. على الفور ادرك ان ميغ انه سيؤخذ بجريرة والده، وسيزج به في السجن، لذلك، وبفضل عمله كحارس يرتدي بزة رسمية، استقل سيارة السجن وقادها بنفسه حتى وصل الى مشارف نهر تومان، على الحدود مع الصين. قطع النهر سباحة، رغم البرد القارس.. وها هو اليوم في سيول، وحين يسأله الاعلامي الاوروبي الذي سجل شهادته اليوم، كم اذا كان نادما لانه ترك والده في السجن هناك، اجاب، «لم يكن امامي خيار، هو في السجن وانا سأدخل السجن، لاهو يستطيع مساعدتي، ولا انا. الافضل ان انجو بنفسي، ربما تسمح له الظروف ذات يوم، ويهرب».

ديبلوماسي يحلم

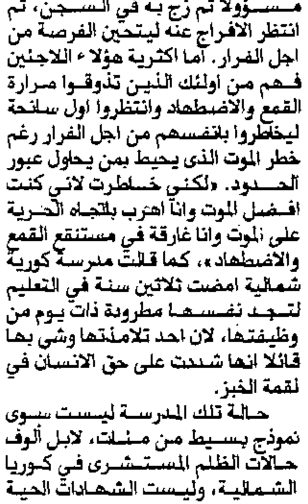
وتتعدد الشهادات بتعدد الهاربين اللاجئين، الديبلوماسي كوه يونغ هوان ارتكب جريمة القول امام احد محاوريه الاوروبيين، عندما كان في منصبه في اوروبا، ان رياح الحرية ستلفح كوريا كما لفحت الاتحاد السوفييتي. واوشى به دبلوماسي زميل له في السفارة فصدر الامر باستدعاء كوه للعودة الى بلاد.. وفي الطريق اكتشف المكيدة فهرب وطلب اللجوء السياسي الى سيول. وهو يقول اليوم انه يعرف عشرات الدبلوماسيين ممن تذوقوا طعم الحرية في الخارج، قد زج بهم في السجون لانهم تجاسروا وتكلموا عن الحرية الحقيقية.

ويقول الديبلوماسي كوه ان سلطات كوريا الشمالية لاترسل ابدا الى الخارج موظفا مع عائلته واولاده. هم يرسلونه وحيدا ويستبقون عائلته كرهائن، كي لاتسول له نفسه بالهرب. اما هو. فحين اكتشف ان استدعاءه الى البلاد قد تم من اجل اعتقاله. فإنه طلب سرا الى زوجته كي تحاول الهرب مع ولديهما الى الخارج، وحدثت المعجزة، والتأم شمل العائلة الآن في سيول.

الى متى يمكن آن تدوم هذه المأساة؟

احد العسكريين الهاربين الى الخارج يقول، لايمكن ان يحدث شيء داخل البلاد الا اذا كانت الشرارة مندلعة من الخارج. في الداخل الخوف من الموت يشل كل مقاومة. لكن الامل يبقى اذا جاء دعم من الخارج من اجل مساندة الداخل على التحرك.. الا اذا استطاعت السلطات الكورية الشمالية ان تبني معتقلات جديدة تكفي لاستيعاب اعداد اضافية، لان المعتقلات الحالية قد ضاقت بنزلائها الذين يربو عددهم على ربع مليون مواطن.

ولكن الا يقال ان عاصفة الجوع التي تضرب الملايين قد تقود الى الحرية؟





لي شون اوك - التهمة المستحيلة



ان ميونغ شول، شهادات في صحافة كوريا الجنوبية

هروب هوانغ جانغ يوب يفتح خزينة الاسرار المرعبة

اسلاك شائكة ضد ... الانسان

في الصميم

■ تملكني الدهشة وأنا أطالع حيثيات قضية تشغل بال الحزبين الكبيرين في بريطانيا.. العمال الحاكم والمحافظين المعارض.

وجوهر القضية أن حزب العمال يعتزم اقتراح تشريع يلزم أصحاب الدراجات الهوائية بتزويدها بأجراس للفت نظر المارة في الطريق تماما كبوق السيارة.

والغريب أن هذه القضية قديمة العهد، فقد ظل حزب المحافظين طوال فترة حكمه التي بلغت ثمانية عشر عاما يعترض على اصدار مثل هذا التشريع ويرى أن بوسع راكب الدراجة أن يطلق «صيحة تنبيه» اذا استدعى الأمر وليس هنك مسوغ قوي لاصدار تشريع الأجراس!

حزب العمال الذي جلس طويلا في مقاعد المعارضة تحين الفرصة وقد عاد للحكم فأعطى الموضوع أولوية قصوى لا أدري إن كان يستحقها أم لا.

وفي بريطانيا رابطة تجمع الذين يمشون على أقدامهم اسمها «رابطة المشاة PEDES-TRIANS ASSOCIATION» بادرت باعلان تأييدها المطلق للتشريع المقترح باعتباره يحمي حقوق أعضائها ويضمن تسكعهم الآمن في الطرقات دون خوف من دراجة تداهمهم بلا انذار.

اتحاد المعوقين أعلن بحماس وقوفه الى جانب حزب العمال في معركة الدراجات وأصدر دراسة تناولت مشاكل الاكفاء «العميان» بصورة خاصة مع الدراجات التي تظهر فجأة ولايملكون القدرة على التحسب لها.

وفي بريطانيا وزارة اسمها وزارة سلامة الطرق تولتها النائبة العمالية الليدي هيمان التي أبدت حماسة شديدة لقانون الأجراس وقالت انها توليه عناية وأولوية خاصة في مشروعات وزارتها من أجل صيانة مصالح المشاة وركاب الدراجات أيضا.

وزارة سلامة الطرق هذه تولي أيضا أهمية خاصة لاستعمال أدوات التزحلق على الطريق وهي بصدد اعداد دراسة حول امكانية تعريفها كأداة تنقل أم هواية ووسيلة لهو.

فهنك الآن الكثيرون الذين يزودون أحذيتهم بهذه الأدوات ذات العجلات التي تسمح لهم بالانطلاق متزحلقين في الطريق العام ربما أحيانا بأسرع من وسائل النقل العام ويمكن لهم ان يحتجوا بأنهم لايلعبون، ولايمارسون هواية، وإنما ببساطة يستغلون وسيلة مواصلات سهلة ورخيصة من المنزل الى المكتب وبالعكس.

وتعكف الوزيرة أيضا كما جاء في الأنباء على دراسة امكانية منع استخدام الهاتف النقال في السيارات أثناء سيرها تفاديا للحوادث التي يتسبب فيها انشغال السائق وانصرافه عن التركيز الكامل على القيادة ومراقبة الطريق.

أسعدتني هذه المطالعة، وأصابتني بالغبن في آن واحد!

سعدت لأن الانسان له قيمة في بعض المجتمعات، وأن مؤسسات عريقة تسعى لتحقيق مصلحته حتى ولو بجرس في دراجة هوائية، وأصابني الغبن لأننا في عالمنا الثالث هنا نضحك من مثل هذه الهموم «الصغيرة»..

صغيرة نعم... ولكنها كبيرة في معناها.

الفاتح التجاني

بالأحمر

رفيق نصر الله

هذا الخطر القادم من كل الجهات

■ تركيا تجتاح شمال العراق، وتقوم بعمل عسكري واسع النطاق، ونشاهد (بهدوء ملحوظ) الطائرات والمدفعية الاسرائيلية تقصف مناطق وقرى ومواقع، ومع هذا لم يتدخل مجلس الأمن، لم يصدر اي موقف دولي يدين العمليات هذه، وحتى على المستوى العربي لم يصل رد الفعل الى ما فوق الاستنكار.

وفي الجنوب اللبناني تقصف الطائرات الاسرائيلية ما تشاء من الاهداف وعلى أي نقطة تحددها القيادة الاسرائيلية على الخريطة اللبنانية وتمارس المدفعية الاسرائيلية طقوسها النارية اليومية في كل اتجاه وتحاصر القطع البحرية ما تشاء من المرافىء لتصل الى حد تقطيع شباك الصيادين البسطاء وتواصل اعتقال ٢٨٠ لبنانيا في سجونها وتواصل احتلال الارض اللبنانية منذ العام ١٩٧٨ ومع هذا ورغم قرار مجلس الأمن ٤٢٥ الداعي للانسحاب فإن لا شيء تحقق على الارض، ولا أحد تحرك ليقول لا.

ربما لا يوجد الكثير من الفرق بين ما يجري في شمال العراق وفي جنوبي لبنان، فالارض ارض عربية مهما كانت ذرائع المعتدي، والانسان انسان عربي والة الحرب لا تحمل الا الموت والدمار، والاهداف ليست خافية على أحد، اسرائيل تطمع في جنوبي لبنان ومياهه وتريد استمرار الضغط على هذا البلد.

وتركيا معروفة اهدافها في شمال العراق وهي استفادت من حرب الخليج لتحقيق بعض هذه الاهداف.

ما الذي يجري، ولماذا هذا الهدوء المتلفز ونحن نرى امامنا ما يجري دون ان يكون هنلك اي موقف باستثناء ضرب اليد باليد والاستسلام بأن لا حيلة لدينا للمواجهة.

اسرائيل لا تحصر اطماعها في جنوبي لبنان، وتركيا تريد العودة الى الساحة الشرق اوسطية ولا ندري اين ستكون الضربات القادمة والتي تلقينا منها الكثير الكثير. المحزن المبكي اننا نلمس طلائع هجمات اخرى على الخريطة العربية من المدى الافريقي الواسع تلك التي طالب جمال عبد الناصر بصرخته الشهيرة (بالحرية) لها تعود الآن لتحاصر منابع النيل وتلوح بقبضات اسرائيلية واضحة.

من أين يأتينا كل هذا الخطر، شمالا، شرقا جنوبا، وفوق كل هذه الجهات موقف امريكي محير، وتردد اوروبي غير مبرر.

نتانياهو يبحث عن حل للفلسطينيين خارج فلسطين!

هل توقفت المفاوضات بين سوريا واسرائيل نهائيا؟

■ إذا كان وزير الخارجية الأمريكي السابق جورج شولتس قد تحدث عن (ادارة الاحتمالات) كعملية ديبلوماسية معقدة وجذابة في آن، ففي دمشق نسمع الكثير عن (احتواء الاحتمالات) خصوصا اذا ما كان هناك على رأس السلطة في اسرائيل رجل مثل بنيامين نتانياهو.

وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان يقول ان السلام مع هذا الرجل مستحيل، وحتى كبار المعلقين، بمن فيهم المعلقون اليهود في الولايات المتحدة، يقولون ان زعيم الليكود لا يتقن فن التوفيق بين المصالح الاسرائيلية والمصالح الامريكية فهل يهرب في لحظة ما نحو الحرب؟ عشية انعقاد قمة شرم الشيخ بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد طلبت واشنطن التريث بانتظار محاولة اخيرة أعدت لها.

(اورينت برس) تلقي الضوء، في التحقيق التالي، على آخر التطورات و... الاحتمالات:

الحديث في دمشق، ومن دمشق، قد يكون ساخنا اكثر من اي مكان آخر، فعاصمة الأمويين هي الهدف الاستراتيجي، حربا كان أم سلاما. لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو الذي لم يتورع في وصف لبنان، وقبل ان يفوز في الانتخابات بـ (المستنقع الزجاجي) او بـ (المنطقة الزجاجية) بين سوريا واسرائيل.

وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان الذي يتابع التطورات. وما حولها، بدقة. قال لنا ان السلام مع نتانياهو مستحيل، فمنطق هذا الرجل، ايديولوجيا واستراتيجيا، لا يمكن ان يتوافق مع منطق السلام، ولذا فقد وضعت دمشق كل الاحتمالات على الطاولة، ودائما من موقع التأكيد على ان السلام (العادل والشامل) يمثل القاعدة الثابتة للسياسة السورية.

والقناعة المطلقة هي ان الجبهة الداخلية متماسكة الى أبعد الحدود. ودون ان تجدي، في حال من الاحوال. محاولات زعزعتها، فيما يؤكد الدكتور سلمان على التعاون والتنسيق مع الدول العربية لمواجهة سياسة نتانياهو، مثنيا على المواقف الرافضة للتطبيع والتي تعتبر أن السلام لا يتجزأ، وخلافا لما سعت اليه تل ابيب منذ حضور اسحق شامير مؤتمر مدريد في خريف عام ١٩٩١.

تهديد أمريكا

لا بل انهم في دمشق يؤكدون ان بقاء زعيم الليكود في السلطة يهدد استقرار المنطقة، وبالتالي المصالح الحساسة للولايات المتحدة. مع التوقف عند الكلام الذي يصدر عن الرئيس حسني مبارك، وفيه تحذير عن البديل الكارثي المتمثل بالحرب بما يعنيه ذلك من نتائج مع تطور التكنولوجيا العسكرية او ازدياد وتيرة العنف الذي يمكن ان يتجاوز كل الحدود التي بلغها حتى الآن.

وحين تتدفق التقارير على دمشق فبالامكان استشفاف الكثير منها، وهذا الكثير يقول ان هنلك داخل القيادة السياسية الاسرائيلية الراهنة من يرى ان افضل سبيل لتجاوز الوضع الحالي هو تسخين الوضع مع سوريا، وسواء


الرئيس السوري حافظ الاسد


بنيامين نتانياهو

بصورة مباشرة او عبر وادي البقاع في لبنان، وحيث تلك السلسلة من التلال التي تشكل حائطا بالغ الاهمية بالنسبة الى الأمن الاستراتيجي السوري.

انه لا يعرف كيف يفلت من الملف الفلسطيني. ومنذ ان كان مندوبا لبلاده لدى منظمة الأمم المتحدة في نيويورك كان يبحث مع أكثر من طرف أمريكي او غير امريكي امكان ايجاد حل للفلسطينيين خارج فلسطين، فهو مقتنع تماما ان الوجود الفلسطيني نفسه، وسواء كان داخل اسرائيل ام في الضفة الغربية وقطاع غزة، أكثر خطرا على اسرائيل من أي سلاح بما في ذلك القنبلة النووية.

حماقة الحكومات

إنه عاتب جدا على (حماقة) الحكومات الاسرائيلية، خصوصا على حكومة ليفي اشكول (وبوجه خاص على موشي دايان) لأن (تحرير يهودا والسامرة لا يعني شيئا على المستوى الواقعي وحتى على المستوى العقائدي اذا لم يتم ترحيل الفلسطينيين). أما الآن وقد بات الأمر مستحيلا لأسباب مختلفة، فإن سياسته الراهنة تقوم على الحرب الدائمة على الفلسطينيين، وبالتالي الحرب الدائمة ضد العرب، وبالطبع، بدلا من السلام الدائم.

وثمة طرق كثيرة للالتفاف حول الحقيقة، إنه يطرح على الفلسطينيين فكرة البدء بمحادثات الوضع النهائي. والذي يطلع على الاقتراح يعتقد، للوهلة الاولى، ان بنيامين نتانياهو يحرق المسافات للتوصل الى صيغة سريعة ومتكاملة للحل. والواقع انه يقول ذلك لإبقاء أوضاع معينة نص عليها اتفاق اوسلو عالقة. فيدخل الفلسطينيون في الضبابية. لا بل إنه يراهن على حرب فلسطينية - فلسطينية. ومثل هذا الكلام نسمعه في دمشق التي تتابع كل شيء بمنتهى الدقة فنتانياهو لا يمكن ان يسلم ابدا بالشخصية الفلسطينية التي لا بد ان تقود الى الدولة الفلسطينية، وعلى هذا الاساس، فهو ينفذ ديبلوماسية المتاهة، مستفيدا من وجود تيارين فلسطينيين يراهن على اصطدامهما في لحظة ما من مفاوضات الوضع النهائي. وإن كانت الأوساط الديبلوماسية الاوروبية تقول أن رئيس الحكومة الاسرائيلية يتقن فن الخداع، لكن مشكلته انه يتحرك داخل حيز ضيق للغاية. وهذا الأمر تلاحظه صحيفة (هاآرتس) التي تتحدث عن الفيل الذي يحاول العبور من ثقب الابرة.

ماذا قال الأسد؟

وفي دمشق، يتابعون جيدا كل ما يصدر في اسرائيل، وهم يعتبرون ان تصريح نائب رئيس الاركان الجنرال ماتان فيلناي لصحيفة (معاريف) والذي قال فيه ان الرئيس الأسد لم يستبعد بعد الحرب كخيار مع اسرائيل، إنما يحاول إخفاء الموقف الاسرائيلي الذي لا مجال للشك في انه وضع الحرب ضمن أولوياته.

فيلناي قال أيضا: (لم يقل الأسد ذلك، وعلينا البقاء على استعداد، فهدوء السوريين الآن لا يعني أنهم لن يتحركوا يوما ما، وعلينا ان نكون جاهزين للرد).

لكن السوريين يقولون أنهم حددوا ثوابتهم بمنتهى الوضوح، فالسلام خيارهم الاستراتيجي، مع الاستعداد الكامل لمواجهة أية تطورات، وهم مقتنعون تماما انه لا مجال للحديث، في الوقت الحاضر عن توازن في الظروف ولا عن توازن في الامكانات (العسكرية) اي ان الحرب غير واردة عندهم بالمرة، وهي (بضاعة اسرائيلية) فقط يحاول نتانياهو تسويقها بأساليب شتى.

قرائن كثيرة تؤكد ان حكومة اليمين في اسرائيل تبحث عن أية طريقة للمواجهة مع سوريا، ولقد توقعت صحيفة (هاآرتس) ان يعطي وزير الدفاع الجنرال اسحق موردخاي الضوء الأخضر لانشاء ألف وحدة سكنية جديدة في مستوطنة كتسرين في الجولان.

والمنطقة المخصصة للبناء تقع غربي المستوطنة، وهي جزء من ميدان الاحمدية للرماية الذي يستعمله الجيش الاسرائيلي للتدريب. وحسب الصحيفة، فقد كان وزراء الدفاع السابقون، بمن فيهم اولئك الذين ينتمون الى اليمين، يرفضون الموافقة على طلب المجلس المحلي لتوسيع المستوطنة كي لا يؤثر ذلك على ميدان التدريب، لكن رئيس هذا المجلس سامي بارليف، قال ان المباحثات مع سلطات الجيش حول الموضوع تجري منذ عشرين عاما، موضحا ان وصول الليكود الى الحكم أتاح الفرصة لتنفيذ ذلك.

ماذا يعني هذا؟ كلام على الأرض بأن الانسحاب من مرتفعات الجولان لا يدخل البتة في اطار أية عمليات تفاوضية قد تجري، لا بل إن وزير الزراعة الجنرال رفائيل ايتان الذي يرأس حزب (تسوميت) يقول ان المفاوضات مع سوريا ربما توقفت الى الأبد، موحيا بأن الملف الفلسطيني قد لا يستغرق سنوات وحسب بل انة قد يستغرق عقودا.

توسيع المستوطنات في الجولان لتعطيل خيار السلام

وزير الاعلام السوري:
السلام مستحيل مع نتانياهو

الانسحاب النظيف

وإذا لم يقبل السوريون بهذا النوع من الأمر الواقع، فعليهم ان يتقبلوا، بمرارة اضافية، نوعا آخر من الأمر الواقع الذي تفرضه الدبابات. فعقدة نتانياهو هي ان يقترن اسمه بعملية عسكرية كبيرة لكون أهم ملوك التوراة هم أولئك الذين يعرفون كيف يجمعون بين ادارة الحكم وادارة المعركة.

لكن أحد شركاء الائتلاف وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني والذي ترك حزب العمل وشكل حزب (الطريق الثالث) مع عمانوئيل زيسمان لان قيادة الحزب بدأت مفاوضات حول الانسحاب يقول بزرع المستوطنات في الجولان مما يحدث وضعا شبيها بالوضع القائم في الضفة، حتى اذا ما حدث اي تغيير في السلطة لا يمكن لأي رئيس حكومة مقبل أن يقول بالانسحاب (النظيف) فالدولة اليهودية توجد حيثما يوجد اليهود.

وكهلاني يقول، على كل حال، بالدوران الى ما لا نهاية حول الموضوع الفلسطيني الذي يعتبره بالغ التعقيد، ملاحظا ان عمر هذا الموضوع هو قرن كامل، ولا بأس إذا ما استغرق حله نصف هذه المدة.

ولكن، لا بد ان تلاحظ في دمشق ان هناك ما يشبه القناعة بأن نتانياهو لن يدوم طويلا في منصبه، حتى ان الصحفي اليهودي الامريكي توماس فريدمان يتساءل عما اذا كان هذا الرجل قد (ظهر) في وقت غير ملائم، فالشرق الاوسط كان يندفع بخطى حثيثة نحو السلام واذا بالسياسي الذي يأخذ من حائط المبكي شعارا له ينتصب كالحائط أمام العملية الديبلوماسية التي تراهن الولايات المتحدة على استمرارها.

مستوطنة لتغطية الفضيحة

وهنا يتساءل فريدمان عما اذا كان الادعاء العام الاسرائيلي قد وقف الى جانب نتانياهو للحيلولة دون تنفيذ الرغبة الامريكية باقصائه مشيرا الى أن هذا الأخير يعرف كيف يستوعب الموقف من جديد، فحلفاؤه في الائتلاف جميعا مهددون، هو يدرك ذلك جيدا ويلعب هكذا، لا أحد من الذين هددوا بالانفصال نفذ تهديده وبقي الائتلاف، فيما يقول جيم هوجلاند ان النظام السياسي في اسرائيل معقد جدا، وثمة آليات للممارسة السياسية تجعل من الديمقراطية شكلا تقليديا امام ما يسمى بالمصالح العليا التي يعرف نتانياهو كيف يسلط عليها الضوء في الوقت المناسب، حتى ان هنالك في حزب العمل من يقول ان رئيس الوزراء افتعل قضية مستوطنة جبل ابو غنيم (هار حوما) لتغطية الفضيحة التي كانت تتعقبه وكادت تسحقه. ألهذا السبب قرر المدعي العام ادنا اربيل تغطيته رغم قول التقرير الذي وضعته (ان هنالك شكا كبيرا في وجود دوافع غير شرعية، ولكن ليست هناك أدلة كافية لعرضها على محكمة جنائية).

حتى الآن لا يزال يفتعل احداثا (صغيرة) اما للتغطية او للالتفاف او للخداع، والخوف هو من ان يفتعل الحدث الكبير. وهو الحرب. فقد ذكرت التقارير ان احد أركان حزب العمل الجنرال ايهود باراك الذي يتطلع بدوره الى رئاسة الحكومة تساءل امام عدد من زملائه في الحزب عن امكانية قيام نتانياهو بتفجير الوضع اذا ما لاحظ انه مهدد في منصبه.

دائما كانت اسرائيل تهرب من مشاكلها الداخلية الى الحرب، ولكن أليس هو (ملك اسرائيل) الذي يقول لصحفية فرنسية انه لم يتسلم ذلك المنصب كي يكون مجرد شاهد. فمهمته هي (نقل اسرائيل من الاهتزاز الى التماسك) ولا احد غيره يؤمن ذلك، ويستطيع ان يجمع كل ذلك الشتات في حكومته الليكودية (غيشر، تسوميت، شاس، المفدال، الطريق الثالث ويسرائيل بعلياه).

اجراءات عملانية في الجنوب

أكثر من ورقة في يده الآن، حتى ان بعض ضباط قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان نقلوا عن ضباط اسرائيليين قولهم انه تم وضع اجراءات عملية لاحتواء الحالة القائمة في المنطقة. لا سيما بعد شكوى ميليشيا (جيش لبنان الجنوبي) التي يقودها اللواء انطوان لحد من اللااكتراث الاسرائيلي حيالهم، فالدوريات المشتركة، الراجلة او المؤللة، لم تعد موجودة لا بل ان عناصر (الجنوبي) باتوا على حد السكين ودون ان تلبي وزارة الدفاع الاسرائيلية طلب لحد بتأمين الحماية لتلك العناصر بواسطة طائرات الهليكوبتر، فرجال المقاومة اللبنانيون باتوا يدخلون الى العمق لتنفيذ عمليات اغتيال وهو ما حدث مع (النقيب) اسعد نمور وكاد يحدث مع قائد الكتيبة العشرين ريمون ابو مراد.

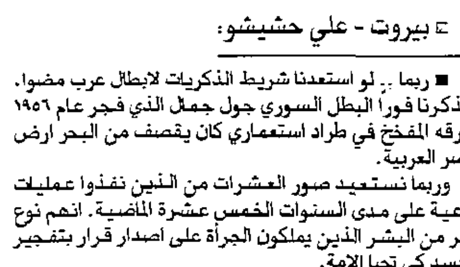
ما هي طبيعة الاجراءات؟ ثمة كلام كثير عن عملية عسكرية وهناك اكثر من مؤشر على ان الانفجار قد يحدث في أية لحظة، ولكن هل خطط له ان يبقى داخل الجنوب اللبناني. وحيث المساحة التكتيكية ام ان الهدف ابعد من ذلك بكثير ويتعلق باحداث واقع جديد في المنطقة يتيح لبنيامين نتانياهو ان يفرض التسوية التي تتطابق وأفكاره حول الترتيب الجديد للشرق الاوسط.

ولكن الا يقول توماس فريدمان نفسه أن على نتانياهو ان يقتصد كثيرا في استعمال الخيال. لأن الواقع في الشرق الاوسط ساحق فكيف الأمر بالخيال؟

«الاتحاد» في منزل بطل عملية تفجير القارب الاسرائيلي جنوبي صور

كان يحمل بركاناً في داخله وقاد أكثر من عملية ناجحة






هلال شقيق الشهيد


الوالدة المفجوعة


والد الشهيد


الشهيد هشام فحص

□ بيروت - علي حشيشو:

■ ربما .. لو استعدنا شريط الذكريات لابطال عرب مضوا. لتذكرنا فورا البطل السوري جول جمال الذي فجر عام ١٩٥٦ زورقه المفخخ في طراد استعماري كان يقصف من البحر ارض مصر العربية.

وربما نستعيد صور العشرات من الذين نفذوا عمليات نوعية على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية. انهم نوع آخر من البشر الذين يملكون الجرأة على اصدار قرار بتفجير الجسد كي تحيا الامة.

هكذا دخلنا بلدة جبشيت جنوبي مدينة النبطية في طريقنا الى منزل اهل الشهيد هشام فحص الذي فجر زورقه بزورق حربي اسرائيلي قبل ايام لينضم الى قافلة طويلة من الشهداء.

بلدة جبشيت قدمت حتى الآن ٤٦ شهيداً وهي تعرضت لقصف عنيف ومدمر خلال عدوان تصفية الحساب ١٩٩٣، ومنها خطف الشيخ عبد الكريم عبيد.

هشام عضو هيئة الدفاع المدني، كشاف، وشاب حيوي، هادئ، تحمل ملامحه الكثير من الطيبة والوداعة، وتكاد لا تشير الى ان هذا الجسد النحيل لا يحمل كل هذا الاصرار والعناد لدرجة التضحية بالذات.

أزقة البلدة الضيقة والمتواضعة تقود نفسها الى منزل هشام حيث ترتفع آيات من الذكر الحكيم وحيث يقودك الناس بثياب الحداد في خط طويل يصل الى حيث يقيم الأهل هنالك وراء ستار من الدموع واللوعة.

حول الدار تجمع العشرات، وبعضهم تبرع لاستقبال المعزين. وفي غرفة تجمعت فيها النساء نشيد بكائي لا يتوقف يعطي دفقا من الإيقاع الملائكي لوداع مؤثر لشهيد تناثرت اشلاؤه في مياه المتوسط جنوبي صور، تلك المدينة التي قاومت الاسكندر كما تقاوم الاسرائيليين الآن.

ليس جديدا على جبشيت ان تقيم عرساً لأحد شبابها، فعند المدخل الشرقي للبلدة تتمدد مدافن الشهداء، بيضاء مثل حدقات العين بينها مدفن الشيخ راغب حرب الذي اغتالته قوات الاحتلال.

وكعادة نساء القرى، تحمل كل ام شهيد صورة ابنها كما تحمل وردة كأنها اشتقت من دم المستحيل وتصل الى عتبة الدار يسبقها صراخها، ولأن على الرجال أن يتماسكوا يصرخ احدهم توكلوا على الله ... انه شهيد.

رفاق هشام واصحابه في ذهول .. يقول احدهم ترى لماذا لم يخبر أحداً، لماذا احرجنا وسبقنا.

في الجنوب عادة لم تغب، سرعان ما يتداعى السكان لفتح بيوتهم امام المعزين وسرعان ما تغيب كل الابتسامات فتتعطل المناسبات وتلغى حفلات الخطبة او الاحتفالات ويسكن الحزن كل المفارق والساحات.

الشهيد هشام فحص مواليد ١٩٧٦، كان يعمل مزارعاً للتصوب في بلدة جبشيت التي تشتهر بهذه الزراعة قبل ان ينتقل ليعيش مع أهله في بيروت ليعمل في المرفأ، حيث يعمل والده. بعدها انتسب الى الفرقة الموسيقية في كشافة الرسالة الاسلامية، ومن ثم أصبح عنصرا مسؤولا في جهاز الدفاع المدني في الكشافة. وقد ساهم بشكل فاعل في نشاطات هذا الجهاز أثناء حربي يوليو وابريل الاسرائيليتين وقام بواجباته على اكمل وجه، ونجا مرتين من الموت بأعجوبة من غارات الطائرات الجوية الاسرائيلية على بلدتي عبا وأنصار.

«لقد صارت الشهادة عادة عندنا» بهذه العبارة استقبلنا أبو بلال والد الشهيد هشام فحص الذي فجر قاربه المفخخ بزورق اسرائيلي جنوبي مدينة صور. ووسط جموع المهنئين باستشهاد إبنه وبصوت متهدج قال: «الله بيعوض علي بالشباب الطيبين» مشيرا بيده الى مجموعة من الشبان المتحلقين من حوله في ساحة الدار، وقبل ان نستأذنه بالحديث عن الشهيد بادرنا الى القول «رحمه الله كان مهذبا ومؤمنا وطيب القلب ورغم انه لم يخبرني عن نيته في تنفيذ العملية الاستشهادية الا انني اشعر بالفخر والعزة بقدر الأسى الذي سببه لنا رحيله» وشرح لنا كيف وقع الخبر عليه فقال: «سمعت عن العملية بالراديو وفرحت لانها اوقعت قتلى في صفوف بحرية العدو لكني لم اتوقع ان يكون هشام بطلها إطلاقا. وعندما أخبروني الحقيقة بكيت كثيرا».

ولا ادري كيف شعرت احسست ان الدنيا دارت بي .. هذا البطل ابني.

والآن ماذا تقول: «انه قدرنا ولا بد من التضحية لتحرير ارضنا وذلك واجب على كل منا. اني ابارك الطريق الذي اختاره هشام».

وسألناه عن موقفه اذا ما اختار أحد أبنائه نفس هذا الطريق، صمت لبرهة وقال: «انهم فخرنا وعزنا».

أما الوالدة فاطمة مهدي المفجوعة فقد سقط عليها الخبر كالصاعقة وأغمي عليها وبعد أن استعادت وعيها لم تستطع أن تخفي لوعتها. وكل ما قالته «يا حبيبي يا هشام، كنت ناطرة الصيف حتى ازوجه من خطيبته (هيفاء عقيل) القابعة في زاوية مجلس العزاء صامتة شاحبة. وتابعت الوالدة تقول «لم يستطع الانتظار حتى الصيف» في اشارة الى استشهاده اثناء العملية، نساء القرية يشاركن الام لوعتها في بكاء، وحزن، «نحيب وصور الشهيد في كل مكان. والمعزون جاءوا من كل انحاء الجنوب، لقد غصت الدار المتواضعة بالمعزين وبعضهم قال جئنا لنهنىء بالشهيد ولا لنعزي به.

شقيقه الاصغر هلال (١٩ سنة) قال «آخر مرة رأيته فيها كان قبل ثلاثة أيام من استشهاده في القرية وكان هادئا وأخذ يحدثني عن ذكريات الطفولة وأوقات اللعب التي كنا نقضيها سويا». وأكد انه لم يكن يطلع احدا على نشاطاته في المقاومة.

وأضاف: لم أصدق عندما اخبرني رفاقه باستشهاد هشام، فنزلت الى صور حتى تأكدت فحزنت كثيرا لكني حتى الآن لا يمكن ان أنسى أيام الشيطنة مع هشام في حقول الضيعة. ياليتنا نستطيع ان نقدم ما قدمه هشام في سبيل الجنوب ولبنان.

أما مسؤولو هشام في المقاومة فقالوا إنه كان له شرف قيادة اكثر من عملية عسكرية ضد قوات الاحتلال، وكنا نشعر انه بعد كل عملية ناجحة يصبح هشام اكثر تصميما على الاستمرار في المقاومة. لأنه كان مؤمنا ويردد دائما «ان القتال ضد العدو هو الوحيد الكفيل بإخراجه من أرضنا».

وشرح لنا أن هناك تسابقا في صفوف المقاومين على تنفيذ العمليات الاستشهادية لكن القيادة طبعا هي التي تحدد مكان وزمان وبطل كل عملية. واكد ان أحلى أيام الشهيد هشام كان يوم كلف بالقيام بالعملية فبدا وجهه مشرقا وهادئا وواظب على واجباته الدينية وكتب وصيته ومضى على خطى ... الشهداء ... الى الجنة.

وقد وزعت في البلدة وصية هشام:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم يا من تنتظرون يا خير صابرين، وما بدلتم تبديلاً أيها الاعزاء في هذا الزمن الرديء الذي بات فيه الضعيف مستسلماً للباطل، والظالم لا يردع عن ظلمه فيسير القوانين لمصلحته ،فيصبح الغاصب الغازي المحتل للأرض وقاتل الاطفال والنساء والشيوخ حملاً وديعاً. والذين يطالبون بحقهم ويدافعون عن أرضهم وعرضهم ومقاومين للمحتلين للأرض يحولهم هذا الزمن الرديء ارهابيين متطرفين ويطلق عليهم شتى الألقاب والاوصاف. فأسير العدو تقام الدنيا ولا تقعد للمطالبة به وزج المجاهدين والابرياء في سجن الخيام وممارسة أقصى انواع التعذيب عليهم، فيكون السكوت سيد الموقف وكأن المنظمات الانسانية والدولية تحولت للدفاع عن المعتدي ولإدانة المعتدى عليه.

واذا كان دفاعنا عن ارضنا تطرفاً ومقاومتنا للمحتل الصهيوني تطرفا وارهابا، فنحن ارهابيون ضد المحتل ومتطرفون مع الحق والى جانب اهلنا.

نعم يا اخوتي، أيها المنتظرون الصابرون، لا بد من وقفة صدق ووفاء للشهداء الذين سبقونا، وأفضل وفاء للشهداء ان نكون مثلهم.

علينا ان نذكر اسرائيل بوقشة العز والبطولة في خلدة والضاحية والنبطية والسكسكية ومعركة وطورا وبرج رحال وبيسايس وحومين والزرارية وجبشيت وغيرها. علينا ان نجعل من حلمهم كابوسا ونهارهم ليلا. علينا ان نجعل من ارض الجنوب والبقاع الغربي بركانا جارفا وزلزالا تميد به الارض تحت اقدام الغزاة. وتذكروا ان النصر حليف المؤمنين المجاهدين المفضلين عند الله.

بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على معاهدة السلام

الأردن يتهم اسرائيل بالمماطلة وتأويل النصوص والتهرب من الاقرار بحقوقه في الموارد المائية

■ عمان - الاتحاد على الرغم من مرور اكثر من ثلاث سنوات على معاهدة السلام التي وقعها الاردن مع اسرائيل والتي كان من اهم المبررات التي ساقها لتوقيعها استعادة الاردن لحقوقه المائية المختصة. الا ان ذلك لم يتم وما زالت المفاوضات عبر اللجان وتلك المنبثقة عنها تواصل اجتماعاتها لإيجاد الية لتمكين الاردن من الحصول على (٥٠) مليون متر مكعب من المياه حصيلة المعاهدة.

الاردن وهو يعاني من شح في موارده المائية حاول مرارا الضغط على اسرائيل لحملها على تنفيذ تعهداتها المبرمة. لكنها كما تقول المصادر الاردنية تأخذ بالمماطلة وتأويل النصوص للتخلي عن التزاماتها. ولعل في احد بنود اتفاقية وادي عربة (يتفق الاردن واسرائيل بعد سنة من توقيع المعاهدة على تحديد مصدر الخمسين مليون متر مكعب الاضافية. مما حمل اسرائيل على مطالبة الأردن بتحديدها من مصادره الاخيرة حيث قدمت اسرائيل اقتراحات تخلي الاردن عن الزراعات المائية وخاصة الموز في منطقة الأغوار. وتحسين عمليات ترشيد الاستهلاك. الا ان الاردن رفض الطلب والنصائح الاسرائيلية وقال ان النص واضح بأن يتم البحث في الآليات لتوفير المياه من اسرائيل.

المفاوضات التي بدأت منذ الشهر الماضي ولقاء العاهل الاردني في العقبة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مؤخرا سبقها غضب أردني في المماطلة الاسرائيلية ولعل في الاقتراح الاردني بأن يتم تخزين حصة الاردن في المياه في بحيرة طبريا واعادة سحبها في فترة الصيف ما حمل اسرائيل على القول بأن ذلك يشكل انتهاكا للسيادة الاسرائيلية على اراضيها ليأتي رد وزير المياه والري الاردني سريعا بأن الاردن قبل استغلال الآبار الجوفية في المناطق المستعادة لري الاراضي الاسرائيلية ومزروعاتها.

ويقول مصدر اردني مسؤول لـ (الاتحاد) ان المفاوضات مع الاسرائيليين عسيرة وشاقة ولكن لا سبيل الا الاصرار عليها لدفع الجانب الاسرائيلي على تنفيذ اتفاقاته خاصة وان الاردن عمد العام الماضي الى انجاز مشروع انبوب لنقل للمياه من بحيرة طبريا الى قناة الملك عبد الله في منطقة الاغوار بطول ٣ كم.

مفاوضات المسؤولين الاردنيين في اسرائيل نهاية الاسبوع الماضي انصبت على تعديل مواعيد سحب المياه فقد وافقت اسرائيل على استبدالها في فترة الصيف عنها في الشتاء والمباشرة بضخ ٢٥ مليون متر مكعب لغسل مجرى نهر الاردن على ان يقوم الاردن في فترة لاحقة بتحلية المياه لتحويلها الى مياه للشرب.

ويقول الاردن ان معاهدة السلام مع اسرائيل وفرت له (٩٠) مليون متر مكعب من المياه سنويا من نهر اليرموك وعشرة ملايين من المياه المحلاة من طبريا و (٥٠) مليون متر مكعب من مصادر اخرى (لم تلتزم بها اسرائيل بعد).

كواليس المفاوضات الاردنية الاسرائيلية حول حصص مياه نهري اليرموك والاردن تفيد بان اسرائيل كثيرا ما تحاول استفزاز الاردن لمطالبته بحصته من مياه نهر لليرموك وتقول بأن عليه مطالبة سوريا بالحد من محاولاتها بناء السدود بالقرب من منابع النهر وحملها على عدم الغاء الملوثات التي من شأنها الحد من قدرة الاردن على استغلال المياه الواصلة اليها من خلاله فيما يرد المفاوض الاردني بالقول ان المفاوضات هي مع الاسرائيليين وليست السوريين وان لجانا مختصة اخرى معنية في هذه القضية.

وقالت المصادر الاردنية بأن الاردن سيعمل قريبا على الاتصال مع مختلف الجهات التمويلية اللازمة للحصول على قروض ومنح تمكنه من بناء السدود وانشاء شبكات جر للمياه ليتمكن من تحقيق استغلالة قصوى من الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل لتمكينه من تخزين المياه الواردة في المعاهدة وملاحقها وتقدر بحوالي ثلاثة مليارات دينار.

بعد ١٥٠ سنة من شروقها

الصين تطفىء شمس الامبراطورية البريطانية في هونج كونج
كريس باتن يحزم حقائبه.. ويترك الديمقراطية في مهب الريح

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في لندن مطعم صيني يضاف الى مئات المطاعم الصينية في العاصمة البريطانية، لاسيما تلك التي تقبع في «البلدة الصينية» وسط لندن. غير أن هذا المطعم يختلف عن باقي المطاعم، ليس بلائحة الطعام التي يقدمها، بل باسمه المثير وهو (١٩٩٧). هذا الرقم ليس عاديا بالنسبة لسكان هونج كونج، أو للمملكة المتحدة أو للصين الشعبية. فهو يمثل العام الذي ستنتقل في الأول من يوليو منه هونج كونج - بعد ١٥٠ سنة - من السيطرة البريطانية، الى السيادة الصينية.

فبالنسبة لسكان المستعمرة التي كانت في السابق مركزا عالميا لتجارة الافيون، فالأمر في غاية الحساسية والخطورة في بعض الأحيان. فالأغنياء منهم يخشون - على رغم الضمانات الصينية - على ثرواتهم من أن تخضع للقوانين المرعية في الدولة الصينية، وهي على الرغم من مرونتها بالمقارنة بوضعيتها التي كانت عليها في عهد الرئيس ماوتسي تونج، الا أنها في النهاية، لا يمكن أن تصب في مصلحة رأس المال الفردي على الاطلاق.

وسكان هونج كونج - على الرغم من ارتفاع الدخل الفردي في المستعمرة - ليسوا كلهم أغنياء وأصحاب رؤوس أموال. بل هنك شريحة هامة وفاعلة - حتى الآن على الأقل - خائفة على الحرية والديمقراطية التي تتمتع بها المستعمرة في ظل الحكم البريطاني. ومن هنا كان تحركها في كل الاتجاهات، لدفع لندن للتوصل الى اتفاق واضح ومحدد مع القيادة الصينية، حول حقوق الانسان وحرية التعبير والتظاهر الى آخر الحريات التي يوفرها النظام البريطاني هناك.

وعلى الرغم من «حرص» بريطانيا على الديمقراطية، ووضعها في جدول المفاوضات التي كانت تنجح حينا وتفشل في معظم الاحيان، الا أن القضية الاقتصادية ظلت على رأس أولويات بريطانيا، التي تسعى لأن تستمر الأوضاع - من الناحية الصناعية والتجارية - على ماهي عليه، أطول مدة ممكنة. وقد لعب السياسيون الصينيون بنجاح حول هذه النقطة.

فهم وعدوا بعدم الاقتراب من النظام الاقتصادي القائم في هونج كونج، بصورة مباشرة على الأقل لمدة نصف قرن، وأنهم سيتعاملون مع هذه الجزيرة الاستراتيجية، كموقع اقتصادي صيني مفتوح على العالم، بصورة تنعكس ايجابيا على وضع الصين نفسها. باختصار أن يبقى الحال على ماهو عليه. في مقابل ذلك كانت بكين واضحة تماما حول الجانب السياسي. فهي لا تريد أن تحاصر الصحافة ووسائل الاعلام، الا أنها لن تسمح لها بالهجوم أو انتقاد الحكومة الصينية، بأي شكل من الاشكال!

لقد فشلت لندن في عشرات الجولات من المفاوضات السابقة مع بكين، في اقناع هذه الأخيرة، بالموافقة على تشكيل لجنة ادارية منتخبة من سكان هونج كونج مباشرة، تشرف على ادارة البلاد بعد خروج البريطانيين منها. فقد كان موقف القادة الصينيين: أن ذلك سيفتح الباب في وجه ارتفاع الأصوات المنادية باعطاء المزيد من الحريات ليس في هونج كونج ومدنها بل في داخل الصين نفسها، وهذا ما لا تريده أية حكومة هناك.

وعلى أثر الرفض الصيني لانشاء اللجنة المنتخبة، ظهر رجل الملاحة الشهير في المستعمرة تونج تشي، ليكون بديلا لآخر حاكم بريطاني (كريس باتن) الذي بدأ بالفعل حزم حقائبه للتوجه الى لندن بصورة نهائية. وتشي رجل بكين في هونج كونج بلا منازع، وهو على الرغم من أنه لم يكن له أي ماض سياسي. الا أنه يتميز بشيئين يهمان الحكومة الصينية الى أبعد الحدود وهما: أنه رجل أعمال ثري من الدرجة الأولى. يمكنه أن يطمئن الاثرياء وأصحاب رؤوس الأموال، وهو في الوقت نفسه ليس مهتما بمسألة الديمقراطية طالما أن النظام السياسي لن يؤثر سلبا على الأداء الاقتصادي.

ولا شك في أن التأييد الصيني المطلق لتشي، يلزمه بعض التغييرات السياسية غير الجذرية. ولذلك فان الرجل بدأ يتحدث عن خططه لتقييد بعض الحريات في هونج كونج بعد خروج كريس باتن منها في الثلاثين من يونيو المقبل.

ولكن وبعد أن ارتفعت الأصوات التي تنتقد تشي داخل المستعمرة، دفع بمتحدث باسمه للاعلان عن أنه لن يلغي القوانين ولكنه سيعمل على تعديلها. وعلى رأسها بالطبع - وهذا يهم القيادة الصينية الى حد بعيد - تلك المتعلقة بالمظاهرات، اذ أن التعديلات تحتم على أولئك الذين سيقومون بمظاهرة الحصول على موافقة رسمية مسبقة عليها. كما تحظر القوانين المعدلة تمويل الأحزاب في الجزيرة من جهات خارجية مهما كانت الصلة بها.

ومع ذلك فان هذا لايرضي قادة المعسكر الديمقراطي في هونج كونج. فهؤلاء يهددون برفع دعاوى قضائية ضد المجلس التشريعي المؤقت الذي يترأسه تشي. مستغلين بذلك وعد بكين، بأن النظام القضائي في الجزيرة سيستمر على ماهو عليه. وقد بدأ بالفعل رئيس الحزب الديمقراطي المدعوم بالطبع من بريطانيا بيتر شينج بالهجوم على المجلس واعتبره غيردستوري ولاشرعي. وبالتالي لايحق له سن أية قوانين جديدة مهما كانت بسيطة.

والواقع أن الديمقراطيين الذين يستطيعون في الوقت الراهن - على الأقل - رفع أصواتهم بدون خشية او خوف، فان شجاعتهم بعد الاول من يوليو المقبل، لن تكون بنفس المستوى بأي حال من الاحوال. وبالطبع لن تقدم السلطات الجديدة في هونج كونج على اطلاق للقبض على قادة التيار الديمقراطي في الجزيرة، الا أنها تستطيع أن تسكتهم طبقا للقوانين التي سنها المجلس التشريعي المؤقت.

ان الأول من يوليو ١٩٩٧، سيدخل التاريخ بنفس القوة التي دخل بها العام ١٨٤٢، حين عين الجنرال السير هنروي بوتنغر أول حاكم للمستعمرة. فهذا العام سيخرج آخر حاكم بريطانيا لهونج كونج كريس باتن خلفا على مصير الديمقراطية هناك، وهو الذي كان مؤهلا لرئاسة وزراء بريطانيا في يوم من الأيام.

من الفقر الى الثروة:

كانت هونج كونج دائما مكانا جذابا للاجئين الصينيين الهاربين من الفقر والمجاعة. ففي العام ١٨٥١ كان عدد سكان هونج كونج ٣٢٩٨٣ نسمة (٣١٤٦٣ منهم صينيين). وبحلول العام ١٩٣١ وصل عدد السكان الى ٨٧٨٩٤٧ نسمة بينهم ٨٥٩٤٢٥ صينيين. وعندما قامت اليابان باحتلال جوانزرو الصينية في العام ١٩٣٨ نزح ٥٠٠ ألف شخص على الأقل الى هونج كونج، وفي العام التالي نزح حوالي ٢١٥٠ ألف صيني الى المستعمرة.

ومع بداية الحرب العالمية الثانية، بلغ عدد سكان هونج كونج ١,٦ مليون نسمة. وعندما اجبرت اليابان على الانسحاب من المناطق التي احتلتها تراجع عدد سكان المستعمرة الى حوالي ٦٠٠ ألف نسمة فقط. وعاد العدد يرتفع بعد أن اندلعت الحرب الأهلية الصينية، ليصل عدد سكان هونج كونج مع نهاية العام ١٩٤٧ الى ١,٨ مليون نسمة.

ومع وصول الشيوعيين الى السلطة في بكين، بلغ عدد سكان المستعمرة ٢,٢ مليون نسمة، وارتفع العدد اعتبارا منذ فترة الستينات وحتى الآن ليصل الى أكثر من ٦,٤ مليون نسمة. وحققت هونج كونج موقعا مهما بين قائمة الدول الأكثر غنى في العالم، الأمر الذي جعلها مع الأيام نقطة جذب ليس فقط للاجئين بل لرجال الأعمال والمستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال.

في العام ١٩٥١، فرضت الأمم المتحدة حظرا اقتصاديا على الصين، بسبب دورها في الحرب الكورية. وبذلك اغلق اهم الأسواق على الاطلاق في وجه تجارة هونج كونج. وعلى هذا الأساس تحول انتاج السلع الرخيصة في المستعمرة الى دول أوروبا والكومنولث التابع للمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الامريكية.

وفي السابق كان البعض يطلق على هونج كونج «محل الحلوى الدولي». ومنذ أول عقد السبعينات، بدأت المستعمرة تتخذ مكانا مرموقا بين الدول الغنية، بحيث أصبح مستوى دخل الفرد فيها يضاهي مستوى دخل الفرد في الولايات المتحدة الأمريكية وعدد كبير من دول أوروبا.

هونج كونج بالأرقام:

× المساحة: ١٠٧٤ كيلو مترا مربعا.
× العاصمة: فكتوريا.
× المساحة الزراعية: ٩ بالمئة.
× أعلى نقطة عن سطح البحر: ٩٥٧ مترا.
× عدد السكان: ٦,٠٦ مليون نسمة.
× التوزيع السكاني: ٥٥٧٤,٤ نسمة في الكيلو متر مربع.
× السكان تحت الـ ١٥ سنة من أعمارهم: ١٨,٩ بالمئة.
× السكان فوق الـ ٦٥ سنة من أعمارهم: ١٠,٤ بالمئة.
× عدد الرجال بالنسبة لمئة امرأة: ١٠٩,٩ رجل.
× نسبة العاملين في الخدمات: ٦٤ بالمئة.
× نسبة العاملين في الصناعة: ٣٥ بالمئة.
× نسبة العاملين في الزراعة: ١ بالمئة.
× نسبة البطالة: ١,٩ بالمئة.
× نسبة المنحدرين من أصول صينية: ٩٧ بالمئة.
× نسبة البريطانيين: ٠,٥ بالمئة.
× البوذيون: ١٨ بالمئة.
× المسيحيون: ١٨ بالمئة.
× التوتسيون: ١٤ بالمئة.
× عدد السيارات للشخص الواحد: ٢٩,٨.
× عدد أجهزة التلفزيون للشخص الواحد: ٤,٢.
× عدد أجهزة الهواتف للشخص الواحد: ١,٧ بالمئة.
× حجم السياحة سنويا: ٧ ملايين سائح.

التصدير والاستيراد:

× أكثر الدول استيرادا لمنتجات هونج كونج (بالنسبة المئوية):
- الصين: ٣٢,٨ / الولايات المتحدة الأمريكية: ٣٢,٢ / اليابان: ٥,٦ ألمانيا: ٤,٧ / المملكة المتحدة: ٣,٢ / سنغافورة: ٢,٨.
× أكثر الدول تصديرا لهونج كونج (بالنسبة المئوية):
- الصين: ٣٧,٦ / اليابان: ١٥,٦ / تايوان: ٨,٦ / الولايات المتحدة: ٧,١ / سنغافورة: ٥ / كوريا الجنوبية: ٤,٦.

يهود هونج كونج:

يرى مسؤولون في الجالية اليهودية في بريطانيا، أن عودة هونج كونج الى السيادة الصينية، لن تشكل خطرا على حوالي ثلاثة آلاف يهودي يعيشون في هذه المستعمرة، حيث يعود تاريخهم هناك الى القرن العاشر. وقد أتى معظم هؤلاء اليهود - وأغلبيتهم من السفارديم - على مر القرون من ايران. وبعد ذلك بألف سنة تقريبا. توافد الأغنياء اليهود الى شنغهاي وهونج كونج. من الشرق الأوسط والهند واتوا بتجارتهم وأسرهم.

وقد قام غالبية اليهود هنلك بترك شنغهاي الى هونج كونج بعد أن تسلم الشيوعيون الحكم في الصين في العام ١٩٤٩. ويستغل اليهود الازدهار في المستعمرة حيث يؤسسون أعمالا كبيرة لهم.

وبني مهندس يهودي عراقي الاصل هو يعقوب ساسون أول كنيس لليهود في هونج كونج في العام ١٩٠١. وعلى مدى أربعة عقود بعد الحرب العالمية الثانية، كان هذا الكنيس الوحيد الذي يستقبل اليهود القاطنين في الساحل الشرقي للصين. ولايزال هذا المعبد يعج بيهود هونج كونج دائما. وعلى الرغم من قلة عدد يهود هونج كونج، الا أن رؤساء المجالس اليهودية في العالم، والمنظمة الصهيونية العالمية، تقوم بنشاطات كبيرة في المستعمرة، واقدمت على بناء الكثير من المباني الخاصة باليهود هناك.

ويدعي بعض اليهود في هونج كونج، أنه لاتوجد خلافات بين اليهود المنتمين الى اصول مختلفة. وأن تعاضدهم أكبر بكثير من ائتلاف اليهود في بريطانيا، الذين تشدهم في بعض الاحيان جذورهم الثقافية المختلفة. ويعتقد غالبية اليهود هناك، بأن انتقال هونج كونج الى الصين لن يؤثر على وضعيتهم هناك.

ويقول أحد زعمائهم: «اذا استطاع اليهود أن يعيشوا بصورة معقولة في شنغهاي تحت الحكم الشيوعي، فانهم سيستطيعون العيش تحت السلطة الصينية الشيوعية في هونج كونج اعتبارا من الاول من يوليو المقبل».

ست أسئلة حول مستقبل المستعمرة:

■ ماذا سيحدث عند منتصف ليل ٣٠ يونيو المقبل؟

- السيطرة على هونج كونج ستنتقل على الفور الى الحكومة الصينية، وستتحول الى منطقة خاصة للصين الشعبية. وسيحكم المستعمرة مجلس تم انتخابه قبل عدة أسابيع. أمام الحاكم الذي عين اصلا من قبل الصين فسيصبح اسمه «رئيس الادارة» بدلا من «الحاكم». وسيقوم الجيش الصيني بحماية هونج كونج وتوفير الأمن لها.

■ ماهي الضمانات التي قدمتها الصين حول مستقبل هونج كونج؟

- وعدت السلطات الصينية، بأن تواصل هونج كونج تمتعها بأكبر استقلالية ممكنة. والابقاء على النظام الرأسمالي الراهن فيها. ووعدت بكين أيضا أن تجري هناك شكلا من أشكال الانتخابات الديمقراطية، ولكنها لم تحدد تاريخا واضحا.

■ ماهي الأشياء التي ستمنعها القيادة الصينية في هونج كونج؟

- حرية التعبير والصحافة، حيث سيخضعان الى القانون الصيني. ولكنها وعدت ببعض الحريات في هذا المجال. الا أن مسؤولين صينيين أعلنوا في الأيام القليلة الماضية: أن بكين لن تسمح بأية انتقادات ستوجه للحكومة الصينية بأي حال من الاحوال.

■ هل ستكون لبريطانيا أية مسؤولية في هونج كونج؟

- ستكون هناك لجنة صينية - بريطانية مسؤولة عن عملية تحويل السلطات من الادارة البريطانية الى الصينية. وستواصل هذه اللجنة عملها حتى العام ٢٠٠٠، ولن تكون هناك مسؤولية أخرى للندن، بأي حال من الأحوال.

■ هل ستزال الرموز البريطانية التي يعود تاريخها الى ١٥٠ سنة؟

- سينتزع رأس الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا عن كافة الطوابع البريدية. وستسقط كلمة «ملكي» من الدستور القائم في هونج كونج، باستثناء «يخت هونج كونج الملكي». وستقوم الصين بازالة كلمة COLONIAL - الاستعماري -. الا أن قرار لم يتخذ بعد بشأن أسماء الشوارع الاستعمارية في المستعمرة. وستبقى الانجليزية اللغة الرسمية في هونج كونج الى جانب الصينية.

■ ماذا سيحدث لسكان هونج كونج البالغ عددهم ٦,٤ مليون نسمة.

- حصل حوالي مليون من هؤلاء على حق الاقامة في عدد من البلدان الأخرى. ومنح ١٢٥ ألفا آخرون جواز السفر البريطاني. بعد الانتفاضة التي شهدتها بكين قبل سبع سنوات في ساحة «تيانامين سكوير». وسيكون لحوالي ثلاثة ملايين شخص يحملون جواز السفر البريطاني الخارجي - وليس الكامل - الحق في الحصول على تأشيرة دخول للمملكة المتحدة والاقامة ستة أشهر فيها قابلة للتجديد، ولكن ليس لهم الحق في العمل أو الاقامة الدائمة. وقد وعدت الحكومة البريطانية العمالية بمنح حوالي خمسة آلاف شخص من أصول غير صينية، الجواز البريطاني الكامل. وسيقوم ٣٠ ألف بريطاني يعملون في هونج كونج بتقديم طلبات للحصول على أذونات بمواصلة عملهم هناك، مثل أي عاملين أجانب.

تظاهرة معارضة لعودة الجزيرة للصين وتقييد حرية التعبير

..ومظاهرة مؤيدة للعودة ترفع العلم الصيني

محطات في تاريخ الجزيرة

× ١٨٣٩: قامت الصين بحملة ضد تجار الأفيون. وحاصرت التجار الأجانب في «جوانج زهاو»، لاجبارهم على تسليم حوالي ١٤٠٠ طن من هذه المادة. وانسحب التجار في ميناء «هونج كونج» تحت حماية بحرية.

× ١٨٤٠: بريطانيا ترسل حملة لفتح الموانىء الصينية. ووزير الخارجية البريطاني اللورد بالمرستون، يدعو للتكفير عن أخطاء الماضي.

× ١٨٤١: تقوم قوة بحرية بريطانية باحتلال جزيرة «هونج كونج» في شهر يناير من ذلك العام، ورفعت العلم البريطاني. لندن ترسل السير هنري بوتنغر ليتولى قيادة القوات البريطانية، وليضمن تنفيذ مطالب المملكة المتحدة.

× وحدث خلاف بين بوتنغر ووزير خارجيته أبردين، اذ كان الوزير أقل حماسا للاستمرار في هون كونج. غير أن بوتنغر، وقع على اتفاقية أطلق عليها اسم «نانجنج»، تضمن فتح الموانىء الصينية في الجنوب أمام حركة التجارة. ودفع الصين ٢١ مليون دولار، كتعويض عن الأفيون الذي استولت عليه. وأخيرا - وهذا هو المهم - تتخلى الصين عن هونج كونج للأبد الى بريطانيا، لأن البريطانيين يحتاجونها كثيرا. وبذلك أصبح بوتنغر أول حاكم للمستعمرة.

× ١٨٦٠: يتم تأجير جزيرة كولون لبريطانيا طبقا لمعاهدة بكين.

× ١٨٩٨: تأجير أراض جديدة لبريطانيا لمدة ٩٩ سنة، تنتهي في الثلاثين من يونيو من هذا العام.

× ١٩٧٩: يلتقي الزعيم الصيني دينج هيساو بينج، مع حاكم هونج كونج السير موراي ملك ليهوز، ويؤكد له بأن المستعمرة ستواصل دورها الاقتصادي الحر، القائم على النظام الرأسمالي، بعد عودتها الى السيادة الصينية. وأن اي اتفاق عن طريق المفاوضات يجب أن يستند على مبادىء السيادة الكاملة للصين على هونج كونج.

× ١٩٨٢: رفض دينج هيساو بينج اقتراحا تقدمت به رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر، خلال زيارتها الرسمية الى الصين، بأن تستمر الادارة البريطانية في هونج كونج. الا أنه لم يغلق الباب أمام المفاوضات. وفي الوقت نفسه، شدد على أن كل أراضي هونج كونج، لابد أن تعود الى السيادة الصينية في الثلاثين من يونيو العام ١٩٩٧.

× ١٩٨٣: رئيسة الوزراء البريطانية تبلغ نظيرها الصيني «زهاو زيانج» بأنها توافق على نقل هونج كونج الى الصين، ولكن بعد مفاوضات، تؤدي بالضرورة الى اتفاق مقبول. وفي هذا العام توافق لندن على عدم التمسك بهونج كونج واهمال مطالبتها بمواصلة السيادة البريطانية عليها. وقد ساهم الحاكم آنذاك ادوارد يود في اقناع تاتشر بالموقف الجديد.

× ١٩٨٤: تصر الصين على أن يكون لها دور مهم وأساسي في الفترة الانتقالية، وعلى هذا الأساس طلب وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو (بعد ذلك أصبح نائبا لرئيسة الوزراء) بكين بالتوصل الى معاهدة، تحدد بالتفصيل هذه القضايا. وبعد ٢٢ جولة من المفاوضات، يتم التوقيع على معاهدة حول هونج كونج. تقضي بتحول المستعمرة - في العام ١٩٩٧ - الى منطقة ادارية للصين. وتتمتع بشكل من أشكال الحكم الذاتي، غير أن قضايا الدفاع والخارجية ستكون من مسؤولية الحكومة الصينية. وستحتفظ هونج كونج بوضعها الاقتصادي والجمركي المعمول به، على الأقل لفترة تصل الى خمسين سنة.

× ١٩٨٩: تشهد هونج كونج مظاهرات ضخمة للغاية، اثر قيام السلطات الصينية، بتوجيه بنادقها ضد مظاهرة مؤيدة للديمقراطية في ساحة «تيانامين» في بكين. ويعلن في هذا العام الحاكم البريطاني ديفيد ويلسون أن هونج كونج، ستقوم ببناء مطار ضخم. وتعلن لندن انها ستمنح بعض سكان المستعمرة الجنسية البريطانية.

× ١٩٩٠: تقبل بريطانيا بالتروي في خطواتها الديمقراطية في هونج كونج. وبعد مفاوضات مضنية جرت في بكين أقر أن يكون أعضاء المجلس التشريعي منتخبين مباشرة.

× ١٩٩١: رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، يوقع على مذكرة تفاهم، بشأن البدء في بناء المطار الجديد في هونج كونج. وبعد الرفض الصيني الموافقة على خطط التمويل، فقد توقف المشروع برمته لأجل غير مسمى.

× ١٩٩٢: يعلن الحاكم البريطاني الأخير كريس باتن خططا اصلاحية سياسية، تقضي بتوسيع حق الانتخاب، الا أن الصين رفضت الخطط بقوة، بل وهددت بالغاء كل الاتفاقات السابقة مع بريطانيا حول المستعمرة.

× ١٩٩٣: يقدم كريس باتن قائمة جديدة ولكنها جزئية للمجلس التشريعي.

× ١٩٩٦: تتفرج الأوضاع بصورة طفيفة للغاية بين بكين ولندن، الا أن بريطانيا لم تحقق الكثير من مطالبها.

× ١٩٩٧: الرئيس الصيني الجديد جيانج زامين يطلق تصريحات مطمئنة لبريطانيا والعديد من الجهات والمؤسسات المهتمة بمستقبل هونج كونج. ويعلن زامين: احترام هوية هونج كونج الخاصة، ونظامها القضائي شبه المستقل.

أحمد كلش

(ايران ٧٩ - ٩٧)

■ ما بين الرقمين علاقة ترتيب، وعلاقة تغيير.. فقلب احدهما يظهر الآخر.. وما حدث في أي منهما يعتبر تغييرا بكل ما تعنيه كلمة تغيير من معنى.. ويعتبر قلبا وانقلابا!!

١٩٧٩، انهار عرش الطاووس بزلزال صنعته كلمة. فكانت الثورة الايرانية الأولى.. وفي عام ١٩٩٧، ظهرت علامات تنذر بالكثير، بعدما استطاعت الكلمة المتحررة من جمود النص، أن تصنع ثورة في الثورة.. فيخرج من خزانة التجمد اثنان من كل ثلاثة ايرانيين. ليقولوا بصوت سمعه العالم، وبأسلوب ينافس أعرق الديمقراطيات في العالم: نحن مع الثورة، ولكننا مع التطور.. نحن مع الثورة، ولكننا مع التغيير.. نريد الخروج بأي أسلوب من تحت عباءات آيات الله، لننطلق فيما بقي من القرن العشرين. الى القرن الذي يليه.. وبماذا؟.. بالكلمة التي صنعت فبراير ١٩٧٩.. وهاهي تصنع مايو ١٩٩٧. وكلتاهما، الثورة الأولى والثورة الثانية، عملية تغيير جذرية.. ولكن ثمة تخوفان!!

في الثورة الأولى سقط عرش الطاووس ولم يجد من يبكي عليه، حتى الذين صنعوه ورعوه، تخلوا عنه. لأن دوي الكلمة، كان ينذر بالكثير.. اما في الثورة الثانية فان الأمر مختلف.

فعلى الرغم من أن خاتمي، الذي قاد بالكلمة المثقفة، الثورة الثانية، ينتمي الى طبقة الملالي الحاكمة منذ الثورة الأولى. الا أن فهمه للواقع الداخلي والخارجي. وفهمه لدور الشباب والمرأة، وفهمه للعلاقات الدولية الضرورية في عصر ما عاد يفيد فيه انغلاق، مهما كانت مبرراته.. أوصله الى سدة الرئاسة، التي تملك، حسب الدستور الايراني، كما هائلا من السلطات. إلا أنه ومنتخبيه، يدركون حقيقة أن السلطات فيما يتعلق بالعلاقات الدولية والاصلاحات الاجتماعية بيد (القائد الأعلى) مرشد الثورة، الناظم لكل ما سبق. والذي لايجوز ان يجري شيء أو يحدث تغيير جذري، دون موافقته ومباركته.. وهذه أولى العقبات التي تواجه مهمة خاتمي.

أما العقبة الثانية والمهمة فهي مجلس الشورى الذي يرأسه خصمه ناطق نوري. المعترف بهزيمته ولم يعترف بهزيمة أفكاره.. فهذا المجلس، وحسب نظام الحكم الحرمي، يملك حق الاعتراض الى درجة الالغاء على كل قانون يرى فيه مسا بسلطة الدين على النظام. أو تجاوزا لنظام ولاية الفقيه، الذي يعتبر الشكل النهائي الذي لن يتبدل لنظام الحكم في ايران.

من هنا، يظهر ان مهمة محمد خاتمي ليست بسهولة فوزه الكاسح في الانتخابات، فكل توجهاته الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية المعادية لطبقة البازار، تحتاج الى موافقة درجتي الحكم الأعلى، المرشد العام ومجلس الشورى.. ولايملك ان يتصرف في أمر. إلا بعد أن يرى الضوء الأخضر. وإلا فان الصدام الذي حدث بين هؤلاء وبني صدر، مرشح لأن يحدث بينهم وبين محمد خاتمي، قائد الثورة في الثورة.

يملك محمد خاتمي أن يقدم صورة أخرى لجمهورية ايران الاسلامية، الى الجيران.. ويملك أن يغير كثيرا في السياسة الخارجية، الا انه. وهذه هي الحقيقة. لايملك أن يزحزح أيا من الثوابت مهما بلغت قوة شعبيته التي تساوي سبعين في المائة من مجمل الشعب الايراني.

فماذا لو حدث الصدام بين رئيس الجمهورية محمد خاتمي والمرشد العام ومجلس الشورى؟ هل يلجأ خاتمي الى الشارع ليحكم فيه؟

لانعتقد هذا. فاللجوء الى الشارع سيفجره بثورة على الثورة، قد تلحق الضرر كثيرا بصورة الاستقرار السياسي. وقد تهدم الكثير من الانجازات.. لكن الأمر يبقى شديد الخطورة.. فهذه هي المرة الأولى منذ علم ١٩٧٩، التي يحظى فيها شخص من خارج السلطة العليا، بمثل هذا التأييد من طبقة ليس لديها الكثير لتخسره.. هي طبقة الشباب من الجنسين وطبقة الفقراء، الذين يحملون كما من الحقد على طبقة البازار ومؤيديهم.

وزير دفاع جنوب افريقيا في حديث خاص « للاتحاد » :

لن نتراجع عن صفقة السلاح مع سوريا والضغوط الأمريكية مرفوضة

■ أكد وزير دفاع جنوب افريقيا جو موديسي في حديث خاص لـ « الاتحاد » أن بلاده ستمضي قدماً في تزويد سوريا بالأسلحة ولن تذعن للضغوط الامريكية والاسرائيلية.

وقال ان بلاده التي احتفلت في ٢٧ من ابريل الماضي بعيد الاستقلال الثالث هي دولة مستقلة ذات سيادة ولا تقبل من اسرائيل او غيرها التدخل في شؤونها الداخلية.

واضاف : «لقد آن الاوان لكي نرد الجميل للاصدقاء العرب الذين وقفوا الى جانبنا خلال سنوات النضال ضد النظام العنصري.

وأشار الى وجود علاقات تعاون عسكري مع اسرائيل مؤكدا أنها ترجع الى عهد النظام العنصري السابق. وقال انها لن تكون على حساب العلاقات مع الدول العربية.

وتوقع ان تحتل جنوب افريقيا مكانة هامة في سوق السلاح الدولية بحلول العام ٢٠٠٠ وقد ترتفع حصتها الى نسبة ٥٪ سنويا. وتبلغ مبيعات جنوب افريقيا من الأسلحة نحو مليارَي دولار عام ١٩٩٦.

واعترف في حديثه بأن حكومة الرئيس مانديلا لم تنجح حتى الآن في وضع حد للجريمة والعنف مشيرا الى ان قوات الجيش تدخلت حاليا الى جانب الشرطة لمكافحة الجريمة.

كما أشار الى ان خفض ميزانية الدفاع الى اكثر من ٥٠٪ أدى الى اضعاف القوات المسلحة لدرجة أنها لم تعد قادرة على صد أي عدوان خارجي.

وتطرق الى المشكلات الاجتماعية المعقدة في بلاده خاصة أزمة الأسكان والبطالة في اوساط السود.

وتحدث عن رغبة بلاده في تطوير علاقات الصداقة والتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة وباقي دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكر ان الرئيس نلسون مانديلا سيقوم بزيارة رسمية الى دولة الامارات قبل نهاية العام الحالي تلبية لدعوة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وفيما يلي نص الحوار:

■ تلقى الرئيس نلسون مانديلا دعوة رسمية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لزيارة دولة الامارات. متى تتوقعون ان تتم هذه الزيارة؟

■■ نعم، الرئيس مانديلا يعطي جهدا استثنائيا لتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة، ويعتبر ان علاقته الحميمة مع صاحب السمو الشيخ زايد ترقى الى مستوى الاخوة والصداقة، وبالتالي فان الرئيس مانديلا سيزور الامارات خلال العام الحالي، ونعتبر ان مثل هذه الزيارة ستسهم في توطيد العلاقات الممتازة مع دولة الامارات العربية المتحدة.

■ كيف يمكن وصف علاقات التعاون الدفاعي مع دولة الامارات العربية المتحدة وسائر دول مجلس التعاون الخليجي؟

■■ منذ تولي الحكومة الديمقراطية السلطة في جنوب افريقيا زرت الامارات ثلاث مرات وقام وزراء آخرون بزيارات مماثلة بهدف الاسراع في تنشيط علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

الرئيس مانديلا شخصيا وكافة اعضاء الحكومة من ضمنهم انا - يعمل جاهدا على تعزيز علاقات التعاون بين جنوب افريقيا ودولة الامارات. ونتيجة لهذه المتابعة حققت العلاقات تطورا كبيرا في الجوانب الاقتصادية والتجارية والدفاعية. ففي المجال التجاري سجل البلدان تبادلا تجاريا يزيد عن مليار دولار عام ١٩٩٦.

ونسعى من خلال الاتصالات المكثفة مع المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان الى توقيع عقود دفاعية لتزويد القوات المسلحة في هذه الدول بأسلحة متطورة.

ونحن نعتبر ان تواجدنا ضروري جدا في اسواق منطقة الخليج التي لاتزال حكرا على اللاعبين الكبار في سوق السلاح الدولية. ونعتبر ان دخولنا الى هذه الأسواق يتطلب منا نوعية عالية وجودة كي نتمكن من المنافسة الى جانب هؤلاء اللاعبين الكبار. ولاتنس اننا دولة حديثة العهد. صغيرة في الامكانيات مقارنة بالدول الصناعية الكبرى. ولذلك تعتبر النتائج التي احرزناها حتى الآن مهمة جدا.

أجرى الحوار
جمال المجايدة



وزير دفاع جنوب افريقيا يتحدث للمحرر

نسعى لتقليص التعاون العسكري مع اسرائيل وتوثيقه مع الدول العربية

صفقة الاسلحة مع سوريا

■ ماذا حدث بالنسبة لصفقة الاسلحة مع سوريا؟

■■ لاشيء جديد سوى تلك الضجة التي عمت العالم كله رغم عدم حصول سوريا على اسلحة من جنوب افريقيا. الضجة اثيرت ولم تهدأ حتى الآن بسبب طلب شركة دانييل تصريحا من الحكومة لتصدير معدات عسكرية الى سوريا. الحكومة من جانبها وافقت والرئيس نلسون مانديلا اعلن ذلك على الملأ. الا اننا لم نتلق طلبا رسميا من سوريا حتى الآن لشراء المعدات العسكرية. وكل ما في الامر هناك مشاورات واتصالات جرت بين المسؤولين السوريين ومسؤولي شركة دانييل المملوكة للدولة.

ومازلنا في انتظار الطلب السوري ونحن بصراحة لانقبل اي تدخل من اي جهة كانت في شؤوننا الداخلية فنحن دولة مستقلة ذات سيادة، لانقول للآخرين ماذا يفعلون ولذلك لانريد من احد ان يرشدنا الى ما الذي نفعله. نحن لانخترق القانون الدولي، ولانخلق مشكلات او فضائح مثل الآخرين، بل نشارك في تطبيق قرارات الامم المتحدة سعيا لكسب احترام الاسرة الدولية.

منذ فترة سألني صحفي امريكي: لماذا تعتزم جنوب افريقيا تصدير الأسلحة الى سوريا، الا ترون ان ذلك يهدد الامن في الشرق الاوسط؟ قلت له : لماذا لم يكن اي صحفي أمريكي يسأل في السابق عن صادرات الاسلحة من جنوب افريقيا الى اسرائيل؟ بالطبع لم يرد الصحفي الامريكي. نعم يريدون ان تظل جنوب افريقيا منعزلة عن العالم تحتفظ بعلاقات مع اسرائيل فقط! ولكننا قلنا للولايات المتحدة. اننا لن ننسى كل الدول التي وقفت الى جانب نضال شعب جنوب افريقيا وساعدته في نيل الاستقلال والحرية والقضاء على النظام العنصري.

لهذا كله نعتقد ان تزويد سوريا بالسلاح المتطور سيساهم في الحفاظ على موازين القوى وبالتالي يدفع نحو الاستقرار في الشرق الاوسط.

■ الا تعتقدون ان الضجة التي اثارتها امريكا واسرائيل بشأن الصفقة المحتملة مع سوريا تعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لبلادكم؟

■■ نعم، انه تدخل سافر في شؤوننا الداخلية ونرفض لاننا دولة مستقلة ذات سيادة تتخذ قراراتها الوطنية بناء على مصلحتها الوطنية.

■ اذا تقدمت سوريا رسميا لشراء اسلحة من جنوب افريقيا، فهل ستوافقون على ذلك؟

■■ نعم بكل تأكيد، سنوافق على كل طلبات سوريا وغيرها من الدول العربية لاننا لاننسى رفاقنا الذين ساندونا طوال سنوات النضال ضد النظام العنصري. والرئيس مانديلا قرر المضي قدما في تزويد سوريا بالسلاح او اي بلد آخر يريد الحفاظ على امنه وحرية استقلاله لاننا نعتقد ان عصر الولاية انتهى الى غير رجعة ولم نعد محكومين لاي جهة كانت.

■ هل تعتزمون توقيع اتفاقيات جديدة لبيع مدفعية ميدان متطورة من طراز «G 6- G 5» مع كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات والكويت وسلطنة عمان ؟

■■ المشاورات مع هذه الدول لاتزال مستمرة، لكننا لم نوقع اية عقود، غير اننا نتوقع ان يحدث ذلك في المستقبل القريب. الآن نقوم بعملية تطوير شاملة للمدفعية الثقيلة من طراز «G 6- G 5» ليرتفع مداها من ٤١ كلم الى ٥٠ كلم وهي من عيار ١٥٥ ملم واعتقد انها حينما تصل الى قوة اطلاق الى مدى ٥٠ كيلو مترا ستكون اهم مدفعية ميدان ثقيلة في العالم ولا اعتقد ان هناك من ينافسنا في هذا المجال.

■ دعني اسألكم بصراحة، هل يوجد تعاون عسكري بين جنوب افريقيا واسرائيل؟ واذا كان موجودا وقائما، الا تعتقدون انه يؤثر على علاقاتكم مع الدول العربية؟

■■ التعاون العسكري كان وثيقا بين النظام العنصري واسرائيل في الماضي، وفي عهد الحكومة الجديدة تقلص هذا التعاون الى حدود استيراد بعض المعدات العسكرية من اسرائيل او تصدير بعض المعدات اليها. في نفس الوقت نحن نصدر المعدات العسكرية الى الدول العربية بدون قيود، كما ان هناك بعض الدول العربية تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل منذ فترة طويلة، وكانت تلك الدول تساعدنا لنيل الاستقلال وحتى وصول حكومة الرئيس مانديلا الى السلطة كنا نتلقى الدعم والمساندة من العديد من الدول العربية. ونحن ندين بالولاء لها. لايمكننا في الوقت الحاضر قطع العلاقات مع اسرائيل، وهذا خطأ كبير لن نقدم عليه، الا اننا سنواصل تطويرعلاقاتنا مع الدول العربية الصديقة التي وقفت الى جانبنا.

■ في الشرق الاوسط لاتزال الاوضاع متفجرة بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية وعدم التزامها بالتفاقيات السلام، فما هو موقف جنوب افريقيا؟

■■ ان جنوب افريقيا تدعم عملية السلام في الشرق الاوسط بقوة ولن تتراجع عن مساعيها لتقريب وجهات النظر بين اطراف الصراع، لقد ابلغنا اصدقاءنا الفلسطينيين ان الاستمرار في المفاوضات ضروري جدا لانجاز الحل السلمي مهما كانت المصاعب والتحديات. كما ابلغنا الحكومة الاسرائيلية بأن القوة وحدها لن تخلق السلام، وقلنا للاسرائيليين. ان النظام العنصري في جنوب افريقيا فشل في فرض الحل بالقوة العسكرية، وبعد اكثر من ٣٠٠ عام عاد النظام العنصري للجلوس معنا على طاولة المفاوضات وجها لوجه ليحتكم الى ارادة ورغبة شعب جنوب افريقيا في الحل الذي يراه مناسبا.

ونكرر هذا القول اليوم لحكومة اسرائيل، ان القوة وممارستها قد تزيد الهوة وقد تخلق اوضاعا سيئة والطريق الامثل هو الجلوس على طاولة المفاوضات لحل كافة القضايا العالقة. الحوار المباشر والمفاوضات الجادة دائما هي اقصر الطرق لانجاز الحلول، هذه التجارب لاتزال ماثلة امام اعيننا. القوة وحدها قد تعمي البصيرة وقد تقود الى حروب ودمار وخراب البيوت دون ان تحرز السلام.

لقد كنا سعداء بالخطوات التي خطتها حكومة اسرائيل في عهد رابين، اما حكومة نتانياهو تراها تخطو خطوات غيرمشجعة، بل مدمرة لعملية السلام والا بماذا يمكن ان تفسر قيام جرافات اسرائيل بشق منطقة جبل ابوغنيم شرقي القدس من اجل بناء مستوطنات جديدة؟

هذه الاعمال لاتخدم عملية السلام مطلقا لانها توسع دائرة العنف والكراهية وتتنافى مع الاعراف والمواثيق الدولية وتناقض اتفاقيات السلام الموقعة بين الجانبين.

■ ما هي ابرز التحديات الداخلية التي تواجهها جنوب افريقيا، وكيف بامكانكم حل مشكلة الاسكان والجريمة، وهل سيتم تخفيض ميزانية الدفاع لصالح الاسكان الشعبي؟

■■ نحن دولة حديثة الاستقلال، لذا فان من الطبيعي ان نواجه مشكلات معقدة مثل البطالة وتدهور المستوى المعيشي للسكان وانتشار العنف في بعض المناطق، فقد تم تخفيض ميزانية الدفاع التي تشكل ٤٪ من الدخل القومي الى ١.٦٪ فقط هذا العام، وهذا الخفض من وجهة نظري لم يحل المشكلة بل فاقمها، لان القوات المسلحة الوطنية اصبحت ضعيفة الآن وربما يستمر ضعفها اذا استمر خفض الانفاق في السنوات القادمة، ربما لانواجه اليوم عدوا محددا، ولكنك حينما تكون ضعيفا يبرز اعداء كثيرون، وهذه هي القاعدة. وحينما تكون قويا لاتواجه اعداء.

■ ولكن ماذا عن حل مشكلات الجريمة والاسكان، فقد مضى ٣ سنوات على الحكومة الديمقراطية ولم يتحسن الوضع. ما هي الاسباب؟

■■ بحلول عام ١٩٩٩، يكون قد مضى على الحكومة المنتخبة ٥ سنوات وتكون قد انجزت قرابة ٨٠٠ الف الى ٩٠٠ الف منزل، وهذا يخفف من الازمة الصعبة، اما بالنسبة للجريمة، فان الجيش تدخل الى جانب الشرطة للقضاء على الجريمة والعنف في البلاد، ولكن ماذا تفعل اذا كان يوجد في بلادنا مليون مهاجر افريقي غيرشرعي، يرتكبون الجرائم ويظن البعض انهم من مواطني جنوب افريقيا، تلك هي المشكلة الحقيقية، لقد طبقنا سياسة حازمة لمنع الهجرات غير الشرعية لمحاربة المجرمين القادمين من الدول المجاورة لنا حتى يمكن محاصرة المجرمين المقيمين في جنوب افريقيا.

■ هل تواجه مخاطر خارجية تهدد استقلال جنوب افريقيا؟

■■ في الوقت الحاضر، لاتوجد مخاطر حقيقية من الجيران او من غيرهم، لكن كما قلت لك، حينما تكون ضعيفا يكثر الاعداء من كل جهة وهذا ما نخشاه من وراء تخفيض ميزانية الدفاع في الوقت الذي تقوم فيه اي دولة بتجهيز قواتها باسلحة حديثة وترفع كفاءة جيشها، فان اي عدو يفكر مرتين واكثر في الاعتداء، اما بالنسبة لدولة في وضع مشابه لنا حاليا فانها تظل عرضة لمخاطر العدوان، لانه بصراحة لايجوز حل المشاكل الداخلية الاجتماعية على حساب القوات المسلحة.



بوريس نيمستوف .. النجم الجديد .. في سماء موسكو

■ عندما كان بوريس نيمستوف حاكما لمدينة واقليم نيزهني نوفجورود، اقترن اسمه بالازدهار والاصلاح وقد اكسبته تلك السمعة ثقة الرئيس الروسي الذي بعد ان تعافى من مرضه الطويل، كان بحاجة لمسؤول رفيع في الكرملين يساعده في دفع عجلة الاصلاح في النظام الاقتصادي الروسي قدما الى الامام.

عين بوريس يلتسين الشاب نيمستوف (٣٧ عاما) في منصب النائب الأول لرئيس الوزراء وطالبه بأن يعمل بحماس كما عهده عندما كان حاكما لمدينة نيزهني نوفجورود، وأمره بأن يتعاون مع اناتولي شوبايس كبير موظفي الكرملين لتطبيق برنامج اصلاحي جديد.

لكن نيمستوف يواجه مهمة صعبة وخطيرة سواء على المستوى الشخصي او السياسي، فقد اعلن ومعه تشوبايس (٤١ عاما) عن خطط للوقوف في وجه الاحتكارات القوية في روسيا ومهاجمة الفساد المستشري في هذا البلد، وخفض حجم الاعانات الحكومية الكبيرة على قطاع الاسكان الحكومي.

وقد اعترف نيمستوف في لقاء صحفي بأن الجولة الجديدة من الاصلاح الاقتصادي تمثل هدفا طريقه صعب مليء بالاشواك، يقول (اصبحت روسيا على وشك أن تتحول الى دولة رأسمالية يتفشى فيها الفساد والجريمة، وإن الاشخاص الذين يرفضون العيش في بلد تتحكم فيه العصابات لربما تكون أمامهم فرصة لا تزيد على ٢٠٪ من امكانية اعادته الى ما كان عليه، وكان مساعدو الحاكم السابقون والذين انتقلوا معه لموسكو للعمل الى جانبه ، اقل تفاؤلا منه. قال اندري زادپرنيوك، زميل نيمستوف والقادم من نيزهني نوفوجورود امامه للنجاح فرصة تشبه تلك التي تتوفر للفدائي الانتحاري لكي يبقى حيا يرزق، وكان زادپرنيوك يعني ما يقوله حرفيا، لأن الخلافات السياسية غالبا ما تسوى عن طريق السلاح لكن نيمستوف ذكر الصحفي الذي سعى للقائه بأنه يحيط نفسه بفريق امني كبير العدد.

ولكن المكافآت المتوقعة على عمل نيمستوف كبيرة ايضا، في خلال أيام من تعيينه صرح رجال الاستطلاعات الروسية بأنه اصبح اشهر شخصية سياسية في هذا البلد، فقد تفوق على كل من الرئيس يلتسين وخصمه المستشار الرئاسي السابق في شؤون الامن اليكساندر ليبيد كما غطت اعماله على تشوبايس الذي لم يكتسب قط شعبية لدى الروس ويتوقع عدد من المراقبين في موسكو بأنه بحلول عام ٢٠٠٠ عندما تنتهي ولاية يلتسين الحالية أو لربما تنتهي قبل اوانها، فان نيمستوف ربما يصبح رئيسا، لكن بحياء ودهاء ينفي نيمستوف تلك الطموحات يقول... ليست لدى خطط من هذا القبيل (لكن احد اعوانه المقربين يتوقع ويتكلمات مقتضية عكس ذلك. عندما سئل عما اذا كان يتوقع ان يصبح نيمستوف رئيسا في المستقبل المنظور، اجاب بوريس بريغنوف، الشاب والاقتصادي البالغ من العمر ٢٩ عاما، والذي كان احد رجال قلائل جلبهم معه نيمستوف من نيزهني نوفوجورود، اجاب بدون تردد... نعم أنا واثق من ذلك.

خلال الاسابيع السبع التي قضاها نيمستوف في موسكو، اجرى عددا من التحولات. فقد عمل على اصدار مرسوم رئاسي يطالب جميع المسؤولين الحكوميين ، بدءا من الرئيس نفسه - بتقديم بيانات موثقة عما يملكونه هم وافراد اسرهم وقد اصطدم مع أكبر هيئة لاحتكار الطاقة في روسيا (جازبروم) وقد أمر البيروقراطيين الروس لتسليم ما بحوزتهم من سيارات فارهة من طراز مرسيدس وفولفو واودي والعودة لاستخدام موديلات روسية الصنع أقل تكلفة.

وقد استطاع تأكيد وجوده كظاهرة جديدة في السياسات الروسية، لم يعد شبابه امرا غير عادي منذ أن دخل تشوبايس وفريقه من التكنوقراطيين ارفع المناصب في ادارة يلتسين، والأمر لا يتعلق بشخصيته المتطورة بقدر ما كان يتركز في جاذبية تلك الشخصية. إنها بحق ظاهرة جديدة في الكرملين، فاذ يحلو لتشوبايس ان يتفاخر بأن هوايته المفضلة هي الجلوس حول مكتبه للعمل، يتحدث نيمستوف عن حبه الشديد لهواية ركوب الأمواج المتكسرة، انه يعشق الأضواء ويحتم بلياقته وهندامه بشكل لا نظير له، لكنه يبدو احيانا بعيد الثقة بنفسه لدرجة التهور.

ولد نيمستوف في عام ١٩٥٩ في منتجع على البحر الاسود. وكان ابوه مسؤولا في وزارة النفط السوفييتية وأمه طبيبة. انفصل ابواه عندما كان صغيرا، وقد ربته امه التي ما زال قريبا منها. يقول بعض نقاده بأن العقبة الأكبر في طريق مستقبله السياسي كونه نصف يهودي في بلد ما زال يعارض السامية، لكن نيمستوف يدين حاليا بالمسيحية الارثوذوكسية انه قليلا ما يتحدث عن زوجته. راسيا، لكنه يتكلم بحماس عن ابنته زانا البالغة من العمر ١٣ عاما.

في نهاية السبعينات درس الفيزياء في جوركي، وهو الاسم القديم لنيزهني نوفوجورود. ومكث للعمل في تلك الجامعة كباحث. ما زال يمارس هوايته في الابحاث. وكان آخر مقال علمي نشر له في مجلة سويسرية في بداية هذا العام قد صدر تحت عنوان (تخثر الجزيئات الخاملة).

في عهد جورباتشوف. غدا نيمستوف نصيرا للبيئة، وفي عام ١٩٩٠ فاز بمقعد في البرلمان الروسي في انتخابات أكدت شعبيته في منطقته، في ذلك الوقت التقى بليتسين لاول مرة. والذي كان يومها زعيما للمعارضة الراديكالية للرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف. وبعد دعمه ليلتسين في انقلاب اغسطس ١٩٩١، عين نيمستوف ممثلا رئاسيا في نيزهني نوفوجورود ومن تم اصبح فيما بعد الحاكم الوحيد المرشح للمنصب ذاته في ديسمبر ١٩٩٥. تحت رعايته غدت نيزهني نوفوجورود مثالا للاصلاح الاقتصادي، او كما يقول نيمستوف نفسه - وهي يختار كلماته بعناية شديدة اصبحت مدينتي إحدى أشهر المدن في روسيا.

إن مدينة نيزهني نوفوجورود تمثل كلا من انجازات واخفاقات الاصلاح. إنها مدينة نظيفة. انيقة فيها محال فاخرة. وفي الاسبوع الماضي افتتح أول محل لماكدونالد فيها. لكن ككل مكان هنك. تأخرت مدينة نيزهني نوفوجورود لعدة اشهر عن دفع رواتب موظفيها ومتقاعديها. ويرى العديد من ابنائها بأن التحولات افادت النخبة الاقتصادية الجديدة وحدها ويشتكي الاجانب الذين يمارسون التجارة هنك من البيروقراطية والفساد، بينما يؤكد احد اصحاب البنوك الدولية العاملة في نيزهني نوفوجورود بأن المناخ المتوفر للاعمال التجارية الصغيرة ليس افضل هناك من اية مدينة روسية اخرى... لكنه كحاكم للمدينة اكتسب نيمستوف سمعته الدينامكية. وهي الصفة التي اهلته للتصالح مع خصومه السياسيين. وكان يتمتع بمهارة تجعل الحياة لا تطاق للبيروقراطيين غير المتعاونين يقول زميله السابق زادينيوك... كانت لدي نيمستوف طريقة في الضغط عليهم بشدة للزجة تجعل من الاسحل عليهم تطبيق شيء ما بدلا من تأجيله.

وقد بقي الحاكم الشاب قريبا من يلتسين. رغم اغضابه الرئيس بمعارضته العلنية للحرب في الشيشان.

وقد بدا بأن توليه منصبا رفيعا في موسكو ليس سوى مسألة وقت لكنه رفض عدة عروض. قائلا انه يستطيع ان يخدم نيزهني نوفوجورود بشكل أكبر.

لكن كيف جاء اخيرا لموسكو في مارس الماضي؟ في الاجابة على هذا السؤال لا بد من ذكر خبرات نيمستوف ومحاوراته والصراع داخل موسكو الى جانب التعرض لشخص يلتسين نفسه. فقد قصد من وراء التعديل الوزاري في مارس تهميش رئيس الوزراء تشيرنوميردين. واجراء محاولة اخيرة لتطبيق خطة الاصلاح الاقتصادي، عن طريق جعل تشوبايس يهيمن على الحكومة. لكن سرعان ما تسربت انباء تفيد بأن تشيرنوميردين لا يريد ان يمسك تشوبايس لوحده بمفاتيح السلطة. وظهر اسم نيمستوف كبديل او كقوة مضادة لتشوبايس وقال اصلاحيون آخرون ان ظهور نيمستوف ربما جاء لدعم تشوبايس من ناحية اخرى. لربما رحب يلتسين بتعيين نيمستوف في منصب النائب الاول لرئيس الوزراء، لانه يكره منح اي شخص حتى تشوبايس نفسه. صلاحيات كبيرة.

لكن التباين بين المسؤول الشاب النشيط والرئيس العجوز البطيء الحركة لربما لا يكون في نهاية المطاف لصالح نيمستوف. ان يلتسين يولي اهتماما كبيرا لصورته ولا يحب ان يشاركه احد الاضواء. وسوف يجد نيمستوف صعوبة في البقاء بعيدا عن تلك الاضواء. فيما مضى كانت امثلة من هذا القبيل تنتهي بعزل المسؤول الشاب.

ان لم يلاق نيمستوف هذا المصير، فان الفرص المواتية لان يغدو أول رئيس لروسيا في القرن الحادي والعشرين سوف تكون كبيرة حقا.

اعداد/ ميسون جحا



حمد الهوان ذلك المواطن السويسي البسيط الذى خدع الموساد الإسرائيلي لمدة عشر سنوات قرر ان يفتح قلبه «للاتحاد»
يروى للقراء تفاصيل تجنيده في أوروبا وما عاناه طوال هذه السنوات
في هذا الزمن الذى تزاحم فيه الناس على الاغتصاب والقتل والسرقة والاختلاس وفى هذا الوقت بالذات الذى اصبحت المليون المسروقة تحمل مجرد رقم «١»
وفى ظل ظهور من هم أضخم من الحيتان وتنامى طبقة جديدة توصف بالحباكين أو نواب القروض أو جماعات الاغتصاب الجماعي والقتل حتى التمثيل بالجثث.
وسط كل هذا خرج أحمد الهوان من صمته يذكرنا بأيام قد ولت ويستحث فينا الرجولة والشهامة والأمانة.. خرج بعيداً عن ذاته وبدأ يسرد فصول الاسطورة.. الحقيقة.. البطولة.

أحمد الهوان يتذكر:

١٠ سنوات في قلب الموساد

الحلقة التاسعة

ملخص ما نشر

سافر الهوان الى اليونان والتحق بعمل على احدى السفن وذلك فى اعقاب نكسة يونيو فجندته المخابرت الأسرائيلية عن طريق الجنس وعاد من اوروبا ليلتقي بالرئيس جمال عبدالناصر الذي سلمه للمخابرات المصرية فقامت بتدريبه على اعلى مستوى ليسافر الي اسرائيل ويتلقي تدريبات خاصة داخل جهاز الموساد ويقوم بعدها بمخاطبة الموساد بالحبر السري وذلك بتعليمات من المخابرات المصرية.

ضابط كبير يحاول إقناعى بالعمل على أخطر جهاز إرسال

■ رفضت العرض وطلبت الاستقالة ومستحقاتى المالية
■ رفعت سعرى فقال لى ضابط الموساد: «هل تعرف كم يتقاضى السادات راتباً شهريا»؟

BEAUGENCY

من فوق الضفة الشرقية شاهدت قصف السويس

انتهي مايكل من تقريره وفجأة وقف الجميع ثم انصرفوا باستثناء الضابط الكبير الذي اقترب مني ووضع يده فوق كتفي وهو يمسك بيده الاخري جهاز الارسال وقال ما رأيك في هذا الجهاز ياهوان؟ قلت شيء عظيم جدا.. قال من اجل ذلك سنعطيه لك و.. قاطعته ووقفت بعصبية وانا اقول.. لايا خواجة اننا لم نتفق علي ذلك من البداية.. اخون بلدي نعم.. معلومات تحت امركم.. كل ما تريدونه اقوم به علي اكمل وجه.. جهاز لا والف لا لان رقبتي اغلى من مصر ومنكم ومن اى شيء.. ليس هنك شيء يستحق ان اضع عنقي من اجله في حبل المشنقة.. قاطعني وهو يبتسم بسخرية لا تخف ان المصريين لا يجيدون فنون المخابرات ولن يتعرف عليك احد كما ان رجالنا المدربين علي اعلي مستوي من الكفاءة ولم يحدث ولن يحدث ان يمسكوا باحد من رجالنا وهنا قاطعته بصوت مرتفع «معلومات.. تحت امركم.. جهاز لا والف لا فانا لست مستعدا ان اخسر نفسي كما انني معكم خسرت العديد فجيش الدفاع الاسرائيلي ضرب اللانش الذي كنت امتلكه ولم تعوضوني حتي الآن فقال: ومن قال لك ان جيش الدفاع الأسرائيلي هو الذي ضرب اللانش ولماذا لا يكون جيش الدفاع المصري ومع ذلك فسنعطيك ما تريد

قلت: ان الاتفاق بيني وبين جاك وابراهام،- أن اقدم استقالتي في اي وقت واحصل علي مكافأتي والآن اعتبرني مستقيلا وامنحني مكافأة نهاية الخدمة وشكرا وهنا اشتد بكائي وعويلي بطريقة جعلته يحتضنني ويحاول تهدئتي وهو يقول الا تثق فينا؟ قلت بلي.. قال وهل رأيت منا ما يخيفك قلت نعم لقد اخذتم مني اوراقا وتوقيعات ويبدو انكم تخططون للخلاص مني وابلاغ المخابرات المصرية.. وأردفت قائلا وعموما فانا لن اعود الي مصر بل سأسافر الي اليونان فهنك ماريا صديقتي سأتزوجها واقيم معها حتي لا اعود الي مصر وساعتها ستجد المخابرات المصرية في انتظاري بعد ابلاغكم لها.. قاطعني قائلا انت مجنون ان ما يدور في ذهنك من المستحيل حدوثه ثم انك لا تعرف كم ستكون مكافأتك لو اخذت هذا الجهاز.

قلت ايه يعني.. كام

قال سفينة وليس لانشا كما تتوهم

قلت ولو.....

قال: كما انك كنت ترغب في سيارة رينو وسنضع لك الجهاز فيها ليصلك الي الميناء الذي تحدده ولن يستطيع احد التعرف عليه.

قلت: لا ان المخابرات المصرية ستعرف مكانه.

قال: مستحيل سنضعه في علبة زيت شل وبنفس الوزن وان فتحها احد لن يستطيع ان يتعرف علي شيء بداخلها وكل رسالة علي هذا الجهاز بـ ٣٠٠٠ دولار كما ان راتبك الشهري سيزداد

قلت: لن يساوي رقبتي «وطز» في الراتب

قال: هل تعرف انور السادات بيأخذ كام؟

قلت: «طز»

رد بعصبية وقال: «طزين».. واردف قائلا يبدو انك مصر علي رفض الجهاز فاشرت له برأسي نعم.. هب واقفا وتركني دون كلمة وداع.

في اليوم التالي جاءني خبير الحبر السرى مرة اخري وبدأ يدربني مرة اخرى عليه ووضعوا لي كمية من المواد الخام في حقيبة صغيرة وكنت حريصا علي اخفائها بطريقتهم بحجة عدم اكتشاف امري وعدت الي ايطاليا في اليوم التالي حيث اقمت يومين التقيت فيها بابراهام وجاك اللذين اكدا علي ان استمر في استقبال الشفرة.

وصلت الي القاهرة ولا أنسى ذلك المساء الذي أدار فيه سائق التاكسي مؤشر المذياع ورسا به الحال علي ملحمة وطني حبيبي الوطن الاكبر غاصت بي خطوط الذكريات في الماضي القريب عندما كنت اعيش حياتي بين جدران السويس.. وجوه الناس مازالت عالقة بذهني.. الخواجات.. السفن.. عم عبده والشيخ حسن امام المسجد.. الاطلال.. خراطيم المياه... صوت عبد الناصر.. وعود السادات.. علم الحسم.

عدت الي المنزل وكعادتها كانت فاطمة تستقبلني بالعديد من الاستفسارات وبنات اوروبا وعيونهن وابايحتهن حتي احتضنها لتذوب في هدوء الزوجة المصرية الطيبة بين احضاني.. وضعت قبلة هادئة فوق جبين حماده واخري لها.

استيقظت في الصباح الباكر واتصلت بالحاج احمد واخبرته بما دار طوال هذه الفترة وبعدها بيومين استقبلت اول رسالة من الموساد علي جهاز الراديو وقمت بحل شفرتها كانت الرسالة تطلب مني الوجود بميدان العباسية وعند محطة كوبري الليمون لأحصل على معلومات من الجنود القادمين من وحداتهم وكان التساؤل المطروح من الموساد هل هؤلاء الجنود عائدون مرة اخري الي وحداتهم ام ان القوات المسلحة قامت بتسريحهم اما التساؤل الثاني فكان حول مدي صدق المعلومة التي توفرت لديهم حول ملكية مصر لصواريخ روسية تشبه الطائرة الهليكوبتر الصغيرة علي خط القناة من عدمه وهل وضعت هذه الصواريخ تحت الاشجار ام بين فروعها وكان التساؤل الثالث هل هناك سيارات كبيره تشبه الثلاجة المتنقلة الضخمة وكانوا يقصدون معرفة ما اذا كانت مصر قد حصلت علي الكباري الطاطية الكبري التي استخدمت فيما بعد في عبور قناة السويس؟

عرضت الرسالة علي الحاج احمد الذي طلب مني ان اجمع لهم المعلومات التي يريدونها من نفس المواقع التي طلبوها واعرضها عليه وكانت المعلومات التي جمعتها تفيد بأن الجيش المصري بدأ في تسريح العديد من جنوده وقد افزعتني هذه المعلومات فالتقيت بالحاج احمد وعرضتها عليه وفوجئت به يقول لي وهو يبتسم ابعث بهذه المعلومات حالا وايضا كانت المعلومات تقول ان طريق السويس والاسماعيلية هادىء ولا توجد اسلحة سوي في معسكر الجلاء ولا توجد اسلحة في اماكن اخري لا تحت الاشجار ولا فوقها وبعثت بالرسالة بطريقة الحبر السري.

بعدها بعشرة ايام فوجئت برسالة اخري علي جهاز الراديو تطلب مني التأكد من نفس المعلومات فالتقيت سريعا بالحاج احمد وعرضت عليه الامر فطلب مني ان ابعث بنفس المعلومات واؤكد عليها ولكن بعد عشرين يوما علي ان اضيف عليها بان هذه المعلومات كلفتني الكثير مع اضافة معلومة اخري في نفس السياق وبالفعل استقبلت رسائل اخري كنت اقوم بحلها ولا ارسل لهم الرد بايعاز من ضابط المخابرات المصرية ثم بعثت برسالة التأكيد بعد عشرين يوما وكتبت عليها رقم ١٨ اي انها الرسالة التاسعة وبعدها بفترة بعثت برسالة اخري تحت رقم ٣٠ اي انها الرسالة الخامسة عشرة.

فوجئت برسالة علي الراديو تطلب مني السفر فورا الي لندن وعندما عرضت الامر علي المخابرات المصرية وجدتهم كالعادة كانوا يتوقعون هذه الرسالة ووافقوا علي سفري واحاطوني علما ككل مرة بما هو متوقع هناك وعندما وصلت الي لندن واقمت فيها ثلاثة ايام التقيت فيها بجاك ابراهام لاحظت ان تعاملاتهما المادية تغيرت معي فكلما طلبت منهما مبلغا من المال حصلت منهما علي اقل من ربعه كما انهم طلبوا مني ان اقيم في غرفة بعد ان كانوا يصرون علي ان احجز دائما جناحا في اي مكان انزل فيه.

حتي الاستقبال لم يكن هذه المرة كما كان من قبل لدرجة انني اصبحت علي يقين ان المخابرات الأسرائيلية قد علمت كل شيء وأن الايام الباقية في حياتي لن تكون علي نفس مستوي املي في الحياة خاصة بعد ان اخبرني جاك بضرورة اعداد نفسي للسفر الي تل ابيب.

قبل سفري الى تل ابيب بيوم تحدثت مع جاك عن سر الشح الذى اصاب جهاز الموساد فبادرنى قائلا هل تعرف كم اتقاضى مرتبا شهريا؟ فقاطعته قائلا ولكنك ضابط بالموساد تخدم بلدك اما انا فانني ابيع بلدى وعليك ان تقدر ثمن بيع الوطن.. ضحك وهو يقول ولكنك تنتمى الينا وغدا ستكون فى وطنك تل ابيب

كانت عبارته الاخيرة صادقة مع ما تراودني به نفسي كعربي.. نعم كل هذه الارض هي وطني الكبير الذي سلب ونهب واغتصب.. نعم اسرائيل بلدي ولكن شريطة ان تكون فلسطين التاريخ والحضارة والبشر.. نعم هم اهلي اما ما عليها فهم غرباء.. سائحون.. مجرمون.. اغتصبوا كل شيء.. قتلوا البشر والشجر واسروا الارض.. نعم ارضي حبيبة مازالت تحمل اقدامهم النجسة.. نعم وآه من نعم.. تلك التي اضنتني العمر كله..

في الصباح الباكر تسلمت جواز سفر يعقوب منصور الذي هو انا بعد التعديل وساقتني اقدامي الي الطائرة التي تحملني الي حلمي وتاريخي وحضارتي وايضا قتلي بني وطني.. وصلت الطائرة وتلامست عجلاتها مع الأرض بين ذكريات التاريخ ومنحنيات الجغرافيا واسم جديد ينغص حياتي... اسرائيل فوق ارض فلسطين او ما اطلقوا عليها اسرائيل كان الاستقبال حارا من بعض الضباط الذين كانوا في انتظاري وهو الاستقبال الذي بث في نفسي بعض الطمأنينة بعد ذلك اليقين المخيف الذي كان قد تسرب الي.

نزلت بنفس الفيللا السابقة ووجدت في استقبالي ثلاث فتيات وجنديا من جيش الدفاع الاسرائيلي.. اخذت حماما ساخنا وغيرت ملابسي ونزلت الي الدور السفلي لأجد في انتظاري فتي يرتدي زيا عاديا اخبرني انى فى اجازة من العمل لمدة اربعة ايام واشار الي ان اطلب ما اشاء من

■ أخيراً وافقت على العمل بأحدث جهاز إرسال في العالم وهذه كانت شروطى
■ شاهدت قصف السويس من الضفة الشرقية وأنا أرتدي الملابس العسكرية الإسرائيلية



الهوان في شبابه

الفتيات الثلاث والجندي علي اعتبار انهم قائمون على خدمتي.

في اليوم التالي جاءني الجندي بعد ان ارتدي ملابس ملكية واقترح علي ان يصحبني في نزهة بشوارع تل ابيب ووافقته علي الفور حتي اخرج من هذا الاحساس السجين وذلك الشعور بالتلهب والترقب والحذر واستقلينا سيارة صغيرة وسط شوارع تل ابيب حتي وصلنا الي احد الشوارع الفسيحة واقترب الجندي بالسيارة من الرصيف وطلب مني النزول لنسير علي الاقدام وفوجئت به شارع للعاهرات وقد اراد صديقي الجندي ان يسري عني.

فتيات في عمر الزهور يعرين اجسادهن ويبدين زينتهن في فجور يدفعك لتشمئز منهن رغم جمالهن الفائق.. واحدة منهن فقط كانت ترتدي بنطلونا ضيقا وبلوزة شفافة لفتت نظري لوجهها البريء.. اقتربت منها.. نظرت اليها.. رمقتني بنظرة فيها نوع من الازدراء.. اقتربت اكثر تحدثت معها قالت لست عاهرة.. قلت لها وما الذي اتي بك في هذا المكان.. قالت في مهمة وطنية!

اقترب منها الجندي رامي وقال لها اي مهمة وطنية تلك التي جئت من اجلها الي هذا المكان فردت قائلة ليس شأنك.. رد رامى قائلا ولكن صديقي يريدك وسيدفع لك ماتريدين.. قالت لي وماذا تعمل؟ قلت لها موظف بوزارة التعليم.. قالت اذن لا نصيب لك معي.. تعجبت من امرها فسألها رامي ولماذا ترفضين؟ قال: لقد مات زوجي في الحرب وقد تركت طفلي في المنزل واخرج يوميا لمصاحبة اي جندي من جيش الدفاع ليفعل بي ما يريد ويقضي معي ليلته في الترفيه الذي يبتغيه حتي اخفف عنهم من حدة وهول الحرب ليهزموا المصريين.. واردفت قائلة اما المدرسون والموظفون وغيرهم فلا يستحقون جسدي!!

تركناها بينما ارتسمت علي وجهي علامات الدهشة من ذلك النوع الغريب من الجهاد.. امرأة تجاهد بكد جسدها يالعجب.. يبدو ان الجندي رامي كان في حظ عاثر لانه ارتدي الملابس الملكية فلو كان مرتديا زيه العسكري لنال من هذا الشرف العظيم..

ويبدو ايضا انه قرأ ملامح الدهشة علي وجهي فاستطرد يقول.. شيء عظيم وباهر ان تجد كل أفراد الشعب يقدمون ما يستطيعون تقديمه لجيش الدفاع.. الم اقل لك يا مستر هوان انك الآن اصبحت تنتمي الي وطن تفخر به وبابنائه.

عدنا الي الفيللا التي اقيم فيها دون اي اختيارات من جانبي لاي عاهرة من عاهراتهن وان كنت لم استطع الخروج من دهشتي التي وضعت تفاصيلها تلك المرأة التي تجاهد بعهرها مع جيش الدفاع الاسرائيلي.. سيطر علي نفسي هذا النموذج العجيب وهذا الفخر الذي تحدث به الجندي رامي عن امرأة تقدم نفسها هدية يتمتع به احد جنود هذا الجيش المغتصب.

لا انسى تلك الليلة وانا غارق في تفاصيل الحدود والاغتصاب والاحتلال والقتل والجدران المتهدمة وهذه المرأة تقدم نفسها صيدا سهلا لجنود الجيش زملاء زوجها القتيل من اجل سحق هؤلاء المصريين.. ان هذا المنطق الذي هداها الي هذا السلوك دفعني للثبات امام ما كنت احيا بعد ذلك من مواقف عصيبة واجهتها علي مدار سنوات قيامي بهذه المهمة.

جاء الصباح يحمل معه العديد من المفاجآت كانت اولها عندما طلب مني رامي ان ارتدي زيا عسكريا اسرائيليا برتبة مقدم ذلك لأن الموساد رتب لي زيارة لبعض المناطق العسكرية علي الجبهة.

ومن قاعدة عسكرية علي اطراف تل ابيب ركبنا طائرة هليوكوبتر ووصلنا الي الضفة الشرقية للقناة.. رايت شبح مدينتي السويس.. وبورتوفيق.. وامعانا في التحية انطلقت بعض صواريخها لتتساقط فوق الجدران الباقية فتكسر كبرياءها وهم يصفقون وانا معهم!

كنت ابدو امامهم وانا اصفق ووجهي ينطق بكل اشكال الضحك والابتسام اما داخلي فقد كان شرخا.. كسرا.. دماء تغلي.. تدريبي فقط علي ايدي رجال المخابرات المصرية كان سبب تماسكي... لقد كنت مثل ذرات التراب المتماسكة امام الرياح العاتية.. شيء ما كان يصب كئوس الهدوء فوق نيراني.. ربما تساقطت دموعي داخلي وربما بكيت بصوت الضحك.. احساس ما لا يمكن وصفه ولا تفسيره قد يسيطر علي.

كانوا يوجهون ضرباتهم وهم يرددون.. شوف مستر هوان مش تقول الجيش المصري.. قضيت اصعب يوم في حياتي وانا اقول لهم.. أضربوهم ولا ده.....!

في المساء صحبوني الي مطعم يطل علي البحر كان الكورنيش يذكرني بالاسكندرية.. وقبل ان نتناول العشاء وصل الضابط الكبير ومعه ضابط آخر لا اتذكر اسمه طلبا سمكا مشويا وكان الضابط الكبير في مواجهتي وهو يدللني ويصفني بالبطل وصديق اسرائيل المخلص ويقدم لي بين الحين والآخر قطعة من السمك ويضعها بشوكته في فمي ووسط هذا الدلال قال الضابط المصاحب له «لم يعد امامنا وقت يا هوان فالرسائل التي وصلتنا منك لا تتعدي الخطابات الثلاثة.. هنا وقفت وباعلي صوتي أقسمت علي الطلاق بالثلاثة انا بعت عشرين جوابا»!

وقف الضابط وهو ينظر حوله ويحاول تهدئتي كنت اقول «حقا انكم يهود بخلاء ترغبون في اكل حقوقي وعدم صرف مستحقاتي رد الضابط قائلا اهدأ يا هوان ستأخذ ما تريد ولكن لابد ان تفهم اننا لا نكذب عليك وان الرسائل التي وصلتنا ثلاثة فقط ومع ذلك سندفع لك حق العشرين فقط عليك ان تساعدنا علي حمايتك وحماية بيتك اسرائيل.

تصنعت الهدوء وطلبت المزيد من التفاصيل وبدأ الضابط يشرح لي مميزات الجهاز الذي تدربت عليه ويوضح انه من المستحيل اكتشافه لانه احدث جهاز ارسال في العالم ولا يوجد منه في اي دولة سوي اسرائيل وان حجمه الصغير يسهل من مهمة توصيله الي داخل مصر دون ان يشعر به احد وان الجهاز الجديد سيتلافى عدم وصول الرسائل كما ان راتبي سيرتفع وسأحصل علي ما اريد فقط اوافق علي أدخاله وهم عليهم الاجابة عن اي استفسارات.

قلت لهم ولكنكم وعدتم بتوصيل الجهاز لاقرب ميناء بالقاهرة اختاره.. اجابوا في لحظة واحدة «نعم» وهبوا واقفين وهم يصافحونني مصافحة المنتصرين وخرجنا من المطعم الي الفيللا وقبل ان يتركوني قال الضابط ان لديك عملا شاقا بداية من الغد فعليك بالراحة الكاملة الليلة.

في الصباح جاءت مجموعة من الخبراء كانوا قد دربوني قبل ذلك علي الجهاز وبدأوا في تدريبي من جديد وعلى مدار سبعة عشر يوما كنت انام اربع ساعات في اليوم بسبب كثافة التدريب رغم انى كنت مستوعبا العمل عليه من قبل غير انهم كانوا حريصين علي ألا تكون هناك نسبة خطأ في العمل عليه.

بعد كل هذا التدريب بدأت أعود مرة اخري في نغمة الخوف من حبل المشنقة والرعب لدرجة انني صدقت نفسي حتي قال لي جاك الذي كان قد وصل بعد ان أبلغوه بموافقتي علي مسألة الجهاز - قال - ان لم يعجبك فلا مانع من اعادته مرة اخري وصحبني جاك الي مطبخ الفيللا واشار بيده... ما هذا؟ قلت توستر خبز قال افتحه وابحث فيه عن الجهاز.. فتحت التوستر وظللت انظر داخله وخلفه وتحته دون جدوي.. مد جاك يده في قلب التوستر واخرج الجهاز بسهولة ثم اعاده وبدأت اقلب التوستر فلم يسقط منه شيء.

قال جاك الآن اعتقد انك مطمئن وزيادة في الاطمئنان لابد ان تعرف ان وزن هذا التوستر مثل اي توستر آخر وان هزه بعنف لا يظهر الجهاز وان اي محاولة للبحث عن الجهاز ستبوء بالفشل لاننا خططنا لطريقة اخفائه عن طريق اعظم خبير اخفاء لدينا وهو يتوقع انك تستطيع الدخول والخروج به مرات عديدة دون كشف أمرك كما اننا سنعلمك كيف تقوم بهذه العملية وحدك وسيأتي خبير الاخفاء ويعلمك كيف تخفيه داخل احد الابواب في شقتك بطريقة لا يمكن لأي جهاز مخابرات في العالم ان يكشف امرك.

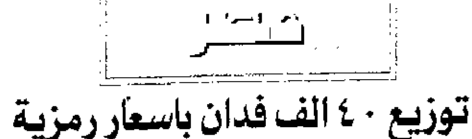
لا اعرف لماذا أحسست في هذا اللقاء بيني وبين جاك ببعض الشك في كلامه وربما اكون ايضا قد لمحت هذه الشكوك من بعض الضباط عندما قال احدهم انني ارفض منحك هذا الجهاز اصلا وكنت ضد ان تأخذه معك خوفا عليه فهو نتاج جهد علماء مخلصين ظلوا يعملون لسنوات طويلة ليل نهار حتي خرجوا بهذه التحفة العبقرية.

والآن هذه الشكوك توحي بانهم قد يرفضون منحي هذا الجهاز فقد آثرت ان ارفض وبشدة هذا الجهاز خوفا علي نفسي من حبل المشنقة وهو الامر الذي دفع جاك ليكون عصبيا معي لأول مرة رغم الصداقة التي بيننا وبعد هذه المناقشات العصبية وعدت جاك ان افكر في الامر وربما اوافق عليه في الرحلة القادمة الي اسرائيل.

في الحلقة التالية

تغيير طاقم جهاز المخابرات الاسرائيلية بسبب الهزيمة

أخيرا أتيت بأخطر جهاز إرسال على مستوى العالم داخل توستر خبز



توزيع ٤٠ الف فدان باسعار رمزية على الشباب وصغار المزارعين بالاقصر

■ تقرر توزيع ٤٠ الف فدان صالحة للزراعة بالاقصر على شباب الخريجين وصغار المزارعين باسعار رمزية. صرح بذلك محمد يوسف رئيس المدينة وقال ان الرفع المساحي للمدينة اوضح بوجود هضاب مساحة كل منها ٢٥٠ فدانا صالحة للزراعة واضاف انه تقرر اعداد كتيب عن الاراضي الجديدة والمستصلحة بالاقصر يتضمن مواقع واسعار ومواصفات الاراضي وتوزيعه على المستثمرين المصريين والعرب والاجانب. واشار الى ان السياحة في الاقصر لن تقتصر على الاثار فقط وانما سيتم اقامة سوق حرة دولية تقدم السلع باسعار رخيصة للاجانب والعرب كما يرى اقامة ملاعب للاسكواش والجولف.

٧٥٠ مليون جنيه قرضا للاسكان الشعبي بفائدة ٦٪

■ تضمنت الخطة الجديدة لوزارة الاسكان التي يبدأ تنفيذها اول يوليو القادم تخصيص ٧٥٠ مليون جنيه قروضا ميسرة للاسكان الشعبي بفائدة ميسرة لاتزيد نسبتها على ٦٪.

ومن المقرر ان تقيم الوزارة ٢٢٠ الف وحدة منها ١٥٤ اسكان اقتصادي و ٥٥ الفا للاسكان المتوسط و ١١ الفا فوق المتوسط وقد راعت الخطة تخصيص ٧٥٪ من المساكن لمواجهة احتياجات الاسر الجديدة التي تقدر بحوالي ١٦٥ الف وحدة.

اما الوحدات الباقية وتبلغ ٥٥ الفا فقد روعى فيها محدود الدخل من سكان المناطق العشوائية ومساكن الايواء.

وقد بلغت الاستخدامات الاستثمارية لقطاع الاسكان في العام المالي الجديد حوالي ٨,١ مليار جنيه. على ان يقوم القطاع الخاص بتنفيذ ما قيمته ٨ مليارات جنيه.

رفض تأسيس حزب «الحياة»

■ رفضت لجنة شؤون الاحزاب السياسية في اجتماعها اول امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى طلب تأسيس حزب الحياة المقدم من محمد علي عمر الشطبي. حضر اجتماع اللجنة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل واللواء حسن الالفي وزير الداخلية وكمال الشاذلي وزير الدولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى والمستشار رفعت عبدالمنعم رئيس هيئة النيابة الادارية سابقا والمستشار د. محمد كمال حمدي رئيس محكمة استئناف القاهرة سابقا والمستشار يوسف شلبي نائب رئيس مجلس الدولة سابقا.

تيسيرات للشباب في الحصول على تراخيص العمل والسجل التجاري

■ اكد الدكتور احمد جويلي وزير التموين على تشجيع المشروعات الصغيرة للشباب وتيسير الحصول على تراخيص العمل واستخراج السجل التجاري وتقديم المساعدات الفنية ودراسات الجدوى لتطوير انتاجهم وليكونوا نواة لصغار المصدرين وتجميع الانتاج لدى جهاز قادر على التسويق الخارجي لوجود اقبال في الاسواق الخارجية على انتاجهم. صرح بذلك اللواء علي الحوام رئيس قطاع التجارة الداخلية وقال انه تقرر ايضا ان تستفيد من هذه التيسيرات الاسر المنتجة، واضاف انه تم تكليف محمد ابراهيم وكيل الوزارة باتخاذ اجراءات انشاء مكاتب للسجل التجاري في المدن والمناطق الجديدة لخدمة المصدرين.

■ مجدي مصطفى كمال تلغرافيا ٥٩ ش مرتضى باشا الاسكندرية. امال خليل عبدالسميع تلغرافيا ٢٤ ش مصر والسودان حدائق القبة، جمال صادق شنودة تلغرافيا رفيق مجدي باسيوط، وديع عبدالملك جرجس تلغرافيا نصيف عبدالملك سيدي جابر الاسكندرية، صبحي ميخائيل تلغرافيا د. ميشيل صبحي بالمنصورة، رشاد رشدي صقر تلغرافيا د. اكرم رشاد المهندسين، الكسان ايوب تلغرافيا آل الكسان اسيوط، د. محمد عصام فكري تلغرافيا ١٢ ش الفريد ليان برشدي - الاسكندرية، انلدا متى بطرس تلغرافيا ١٠٠ ش السيد الميرغني مصر الجديدة، فؤاد يونس الزعفراني تلغرافيا ميدوم، القمص بطرس اسحق تلغرافيا صندفا منيلوية، عبدالعظيم عبدالقادر تلغرافيا كفر الرجالات طوخ - غربية. دفوظ عبدالقادر المقدم تلغرافيا ٣٢ ش سوريا المهندسين

فكرة: أحمد رجب



١٥ مليون ليرة لتزفيت شوارع الحسكة

■ بدأت ورشات الصيانة التابعة لمجلس مدينة الحسكة بملء الحفر الموجودة في شوارع المدينة وترقيعها بالمجبول الزفتي.

وبهذا الصدد اوضح السيد انطون مرتضى مدير الدائرة الفنية في مجلس المدينة انه تم تنظيم عقدين لتزفيت شوارع المدينة والاحياء الشعبية .. العقد الاول بقيمة ٥ ملايين و ١٣٠ الف ل. س مع مؤسسة الانشاءات العسكرية ويتضمن قش الزفت القديم، ومد مجبول زفتي جديد بسماكة ٦ سم في شوارع المدينة القديمة. اما العقد الثاني فهو بقيمة ١٠ ملايين ل س مع احد متعهدي القطاع الخاص ويتضمن تنفيذ بقايا مقالع وفوهات مطرية مع مد زفت بشري في المواقع التالية: غويران شرقي وملحق العزيزية والمنطقة المحيطة بمدرسة التمريض ومنطقة القبان الارضي بتل حجر.

بناء ٥١ شعبة مدرسية في القنيطرة

■ انجزت مديرية الخدمات الفنية بمحافظة القنيطرة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٧ بناء ٥١ شعبة دراسية في محافظة القنيطرة وتجمعات النازحين في دمشق ودرعا وذكر السيد حمو سليمان مدير الخدمات الفنية بالقنيطرة بان سيتم خلال هذا العام بناء ٣٠ شعبة اعدادي وثانوي و ١٧١ شعبة ابتدائي كما سيتم التعاقد على بناء ٨٦ شعبة ابتدائي و ٤٢ شعبة اعدادي وثانوي بالاضافة الى اكمال المسح الطبوغرافي لقرى جبا وجباثا الخشب وخان ارنبه بمساحة اجمالية ٦٧٥ هكتارا مع المباشرة باعمال المسح الطبوغرافي لقرى الحميدية - الكوم الشرقي - قرقس - مسحرة - بيرعجم - بريقه - قصيبه - بمساحة ١٥٠٠ هكتار. واضاف انه تمت المباشرة بتنفيذ المخطط التنفيذي لقرية البعث بمساحة ٣٥٠ هكتارا مع صيانة جوانب طريق بريقة كودنه بنسبة تنفيذ قدرها ٧٠٪

٨٧ مليون ليرة لتصنيع الزجاج بمعونة الحاسوب

■ تعاقدت الشركات العامة لصناعة الزجاج في دمشق على التجهيزات اللازمة لتطوير وتحديث فرن الزجاج السادة المسطح واتمتته ليعمل بمساعدة الحاسوب بقيمة ٣٢٠٠ الف مارك الماني اي مايعادل ٨٧ مليون ليرة. وتشير الدراسات الى انه مع الانتهاء من عمرة فرن السادة المسطح وتزويد الفرن بالتجهيزات الحديثة المتطورة التي تعمل بتقنية الحاسوب ستزيد الطاقة الانتاجية بحدود ٢٠٪ وسيتم انتاج زجاج من مختلف السماكات وبنوعية جيدة.

محافظ أبين لـ «الاتحاد»:

أكثر من مليارى ريال لانجاز العديد من المشاريع

■ أبين - طه الكعبي:

■ اعتبر محافظ أبين العقيد احمد علي محسن الوحدة اليمنية التي تحققت في ٢٢ مايو ١٩٩٠ بأنها انجاز كبير وعظيم للشعب اليمني وقال ان ماتحقق في محافظة أبين خلال السنتين الأخيرتين يعد مكسبا كبيرا أولها في مجال الانسان حيث تمكنا من ايجاد حلول لقضية الكادر في المؤسسات الفاشلة بعد ان رفع الدعم عنها واصبح الآلاف من موظفيها بدون عمل وقد استوعبتهم قيادة المحافظة ووزعتهم على المؤسسات والمرافق.

أما ماتحقق في المجالات الاخرى فقد شمل التربية والتعليم حيث قمنا بتنفيذ ٢٠ مشروعا في مختلف مديريات المحافظة منها بناء صفوف اضافية وبتكلفة بلغت ٨٩ مليون و ٥٣٠ الفا و ٩٦٥ ريال وبناء ١٣ مدرسة ثانوية بقيمة بلغت ٢٩٥ مليون و ٥٣٠ الفا و ٦٦٥ ريال كما تم بناء مدارس وصيانة اقسام داخلية وبدعم من المنظمات الدولية وبقيمة بلغت ٦-١ ملايين و ٥٥٥ الفا و ٥٥٠ ريالا بالاضافة الى ٥-٢ آلاف دولار امريكي ويجري العمل على انشاء مبنى كلية التعليم العالي بالمحافظة.

وقال المحافظ ان حقل الصحة قد شهد هو الآخر انشاء عشرات المراكز الصحية فضلا عن مجمعين رئيسيين في مدينتي زنجبار وشقرة وكانت تكلفتهما ١٨٢ مليون و ٤٧٥ الف ريال.. كما شهد مجال الطرق اهتماما خاصا وبالذات الطريق الرئيسي الذي يربط محافظات أبين، شبوة، حضرموت، البيضاء والتي لم يمسها الترميم منذ ٢٧ عاما كما تم ترميم شوارع مدينتي جعار وزنجبار وسفلتتها وكذلك شوارع مدينة لودر وطرق أخرى ابرزها طريق أمعين - النقبة - لودر - حجين بتكلفة بلغت اكثر من ٥٦١ مليون ريال.

وفي مجال المياه والصرف الصحي قال محافظ أبين للاتحاد انه تم انجاز ٢٥ مشروعا كل واحد منها يعتبر مشروعا متكاملا وقد شمل بعضها المياه الريفية والصرف الصحي وبلغت تكلفتها حوالي ١٤٤ مليون ريال.

واستعرض ماتم انجازه في مجال الاتصالات فتطرق الى التطور الذي شهده هذا المجال الحيوي من خلال ربط المحافظة بشبكة اتصالات مكنتها من سهولة الاتصال بالمحافظات الاخرى والعالم الخارجي وبتكلفة بلغت ١٨٩ مليون ريال وشهد مجال الكهرباء تطورات ايجابية غدت من خلالها محافظة أبين تنعم بالكهرباء وبصورة أفضل من المحافظات الاخرى وصرف عليها مبالغ تجاوزت ٧٠٣ ملايين ريال.

وبلغ حجم المبلغ المستثمرة في قطاع الاسماك ٢٠٠ مليون ريال تمثلت كما أوضح محافظ أبين في شراء قوارب كاملة للصيادين واقامة مصنعين للثلج وثلاجة لحفظ الاسماك وسوق للمزاد خاص بالأسماك فضلا عن اعادة تشغيل مصنع تعليب الاسماك في مدينة شقرة والسعي لمشاركة القطاع الخاص في المصنع.

وأشار الى مجال الرعاية الاجتماعية وقال بأنه حظي باهتمام خاص من خلال تشخيص للحالات الفقيرة وتخصيص مبلغ يقدم شهريا بلغ اجماليه السنوي أكثر من ٧٧ مليون ريال كما حظي مجال الشباب والرياضة باهتمام تمثل في بناء ناديين رياضيين بكلفة تجاوزت ٣٦ مليون ريال.

وقال المحافظ ان جملة ماتم صرفه على عمل المشاريع خلال عامي ٩٦/٩٧ تجاوز ٢,١١٦ مليار ريال.

وبصدد قضية المساكن المؤممة أوضح بأنه قد تم اعادة المساكن المؤممة وبطريقة التراضي وتم تعويض المنتفعين بالمساكن كما تمكنا من اعادة أغلب الأراضي الزراعية الى ملاكها ولم يبق منها الا بعض القضايا المحددة.. وبعد عودة الاراضي الزراعية الى ملاكها كان المردود الانتاجي بمثابة قفزة نوعية كما أوضح ولاسيما في مجال القطن حيث ارتفعت الى حوالي ١٠ ملايين رطل وبقيمة تقديرية ٣٥٠ مليون ريال وقدرت المساحة المزروعة ١٤ الف فدان.

وأرجع المحافظ ذلك الى الخطوات التشجيعية للمزارعين والاهتمام بالسدود والتمويلات واعادة اصلاح اي خلل بهذه السدود وكذلك توزيع المياه ضمن برنامج معد.

وحول أسباب عزوف الاستثمار والمستثمرين في المحافظة قال محافظ أبين بدوري انا ايضا أسال عن أسباب ذلك العزوف على الرغم من وجود الأرض والساحل الطويل والتسهيلات ولكن وكما يوضح: يبدو ان الرأسمال الوطني يبحث عن الربح السريع.

وتحدث عن عمليات الثأر في المحافظة وقال انها محدودة جدا، أما الصراعات القبلية فهي غير موجودة وأية اشكالية تحصل تجد علاجها سريعا وضمن ظروفها كما اوضح وقال، وحتى الجريمة نسبتها متدنية جدا وذلك بفضل تعاون المواطن ومساعدته في محاربة الظواهر السيئة لكنه لم ينكر وجود بعض الأفراد الذين لقنوا ببعض المفاهيم التي لاترتبط بالدين الاسلامي الحنيف بصلة.

احتجاجا على انشاء مقلع في جبلهم

اهالي «ذكرون» اعتصموا احتجاجا على انشاء مقلع

■ بيروت - الاتحاد: واصل اهالي ذكرون في الكورة تحركهم لمنع انشاء مقلع في جبل القرن ونفذ الأهالي اعتصاما رمزيا امام كنيسة البلدة وكانوا قد اجروا اتصالات مع المسؤولين وقدموا عرائض واحتجاجات على شق طريق من شكا الى ذكرون ادت الى وقف الاستملاكات الا ان الاهالي فوجئوا بصدور ترخيص مؤقت لإحدى الشركات بالتحضير لانشاء مقلع في الجبل المذكور. في وقت استملكت شركة الترابة في شكا حوالي مليون متر يشكل نصف اجمالي اراضي الجبل وتسعى لاستملاك الباقي عبر تقديم اغراءات مالية ضخمة الامر الذي يثير مخاوف الناس على ارزاقهم وأرواحهم.

جدير بالذكر ان مجلس الوزراء لحظ في المخطط التوجيهي لتنظيم المقالع والكسارات جبل القرن كموقع لانشاء مقلع فيه وقد طالب أهالي القرى المجاورة للجبل بإلغاء هذا المقلع لما يشكله من أخطار على الصحة والبيئة.

وتمنى مسؤول هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة وجوارها المهندس رفعت سابا على مجلس الوزراء ان تكون لديه الجرأة ويعيد النظر بالقرار المجحف بحق ذكرون والكورة وذكر شركة الترابة بوعودها السابقة بعدم انشاء المقلع لانه يشكل كارثة بيئية وصحية حقيقية على المنطقة.

وناشد انطوان فياض باسم الاهالي وزير البيئة اكرم شهيب ايقاف المشروع لانه مشروع تهجيري للاهالي مطالبا المسؤولين بدل ذلك بالعمل على جلب المياه والهاتف الى البلدة.

٨٠ دولة تشارك في المنتدى الاقتصادي بسويسرا

■ جنيف: يشارك اكثر من ٢٥٠ مسؤولا سياسيا واقتصاديا بينهم رؤساء دول وحكومات ووزراء بالاضافة الى ٥٠٠ رجل اعمال من كل انحاء العالم في المنتدى الاقتصادي السنوي الذي ينعقد في كران مونتانا السويسرية في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ يونيو القادم.

ويبحث المنتدى الذي يشارك فيه ممثلون عن ٨٠ دولة ومنظمة دولية قضايا التنمية الاقتصادية والاصلاح الاقتصادي في عدد من مناطق العالم مثل وسط آسيا والشرق الاوسط وشرق ووسط اوروبا.

كما يناقش ايضا فرص الاستثمار الحقيقية الموجودة في العالم حاليا حيث سيركز في هذا الاطار على عدة دول مثل مصر والمغرب ولبنان وجنوب افريقيا واستونيا. (وام)

النقد	فقل للنين
جنيه استرليني	٠,٦١٢٩٨
مارك المالي	١,٦٩٦٨
ين ياباني	١١٦,٢٥
فرنك سويسري	١,٤١٢٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٣٠	١٢٨٤,٥٣	٠,٦٠

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٣,٦٥	٤,٧٢
زيوريخ	٣٤٣,٤٠	-
هونغ كونغ	٣٤٢,٨٥	-

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (٣٠)	٧٣٣٢,٤٢
لندن اف.تي	٤٦٨١,٦
طوكيو نيكاي	١٩,٨٨٩,٨٩
باريس كاك	٢,٦٨٠,٣٤

أسعار خامات النفط		فقل للنين
برنت	خام	١٩,٢٧.
تكساس	خام	—
دبي	خام	—
عُمان	خام	—

...ايران وشركتين ... النفطيتين

■ طهران ... الايراني غلام رضا اغا زاده امس ان مفاوضات جارية حاليا مع شركتي ... الفرنسية و «شل» الانجليزية ـ الهولندية لتطوير واستثمار حقل كبير للغاز في الخليج.

وصرح الوزير الايراني لصحيفة «كيهان» ان هذه «المفاوضات تتقدم من دون التوصل الى نتائج نهائية» مؤكدا ان قيمة المشروع تبلغ مليارى دولار.

وكان تييري دومارست رئيس مجلس ادارة الشركة الفرنسية صرح في ٢١ مايو الماضي ان «توتال» حققت «الكثير من التقدم» في مباحثاتها مع ايران لاستثمار حقل الغاز «بارس الجنوبي» احد اكثر الحقول في الخليج والذي يبلغ استثماره نحو مليارى دولار. (ا ف ب)

...تتسيم» الزراعية ... ١٥ الف طن ذرة ...

■ جوهانسبرج: ... تسيم الزراعية في ابوظبي تطلب شراء ... الف طن من الذرة الصفراء ذات منشأ امريكي او ارجنتيني ... للشحن في النصف الثاني من اغسطس.

واضافت انه تم توجيه الدعوة لتقديم عروض التوريد على اساس السعر شاملا التكلفة واجرة الشحن للتسليم في ميناء ابوظبي وذلك في موعد اقصاه السادس من يونيو.

(رويتر)

٢٠٠ مليون درهم تكلفة إنشاء «دريم لاند» للألعاب المائية في أم القيوين

الافتتاح في ١٢ يونيو وتوقعات بارتفاع الزائرين الى ٢٠ الف زائر

خلال المؤتمر الصحفي

واجهة مبنى «دريم لاند» للألعاب المائية

■ دبي ـ وجدي راتب:

■ أكد الشيخ عبدالله بن راشد المعلا رئيس شرطة أم القيوين ورئيس مدينة «دريم لاند» للألعاب المائية ان اجمالي تكلفة انشاء «دريم لاند» تصل الى اكثر من ٢٠٠ مليون درهم حيث بلغت تكلفة المرحلة الاولى ٩٥ مليون درهم وقال في مؤتمر صحفي عقده امس بحضور الشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية في أم القيوين ان الامارة ستدخل القرن الـ ٢١ من بوابة السياحة حيث سيكون القطاع السياحي محور الاهتمام خلال الفترة المقبلة.

وأشار الشيخ عبدالله بن راشد المعلا الى ان المدينة سيتم افتتاحها رسميا في ١٢ يونيو المقبل على ان يجرى افتتاحها للجمهور في ١٣ يونيو.. وأوضح ان اجمالي عدد الزائرين المتوقع سيصل الى نحو ٢٠ ألف زائر.

في حين أكد الشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية عن قرب الإعلان عن إنشاء شركة مساهمة برأسمال ١٥٠ مليون درهم للاستثمار في المشروعات السياحية بأم القيوين كما أشار الى قرب إنشاء هيئة لتنشيط السياحة بالإمارة.

وأشاد الشيخ عبدالله بن راشد المعلا بانجاز العمل في هذا المشروع الضخم وأشار الى اهمية الحاجة الى هذا النوع من المنتجات السياحية في الامارات الأمر الذي تقرر معه انشاء حديقة ألعاب مائية في أم القيوين. وقال ان المشروع يعد بداية لمشاريع أخرى مميزة والمخطط لها في نفس المنطقة على شاطىء أم القيوين الرائع، مما يساعد في اظهار وجه الامارات السياحي وتنشيط السياحة بالدولة. ووجه الشكر الى حكومة أم القيوين ولصاحب السمو الوالد الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين والى كل من ساهم في انجاز هذه الفكرة الفريدة من نوعها في المنطقة.

من جانبه أعلن الشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية في أم القيوين عن تخصيص مساحة ٥ كيلومترات للاستثمارات السياحية وعن قرب الإعلان عن إنشاء شركة مساهمة برأسمال ١٥٠ مليون درهم للاستثمار في المشروعات السياحية بأم القيوين وعن إنشاء هيئة لتنشيط السياحة في أم القيوين سيتم الإعلان عنها قريبا. واضاف ان السياحة هي الخيار الرئيسي لأم القيوين في القرن القادم وانها قررت دخول هذا القطاع بكل قوة خلال الاستفادة من المزايا السياحية الفريدة المتوفرة بها خاصة الجزر والتي يتراوح عددها بين ٢٠ و٢٠ جزيرة. وقال ان الدائرة تلقت عروضا من شركات عالمية ومحلية لانشاء فنادق ومستودعات سياحية منها فندق ٥ نجوم تحت الانشاء حاليا بتكلفة ٢٥٠ مليون درهم وعدد من هذه العروض تخطى مرحلة الدراسة واقترب من مرحلة اتخاذ القرار وقال ان عدد الغرف بفنادق أم القيوين حاليا ١٠٠٠ غرفة من المقرر زيادتها الى ٥٠٠٠ غرفة عام ٢٠٠٠ وان الخطة السياحية في الامارة تتركز على الجزر والتي تؤكد الدراسات انها ستكون أفضل من جزر المالديف وأكثر جذبا للسائحين من كل مكان.. وأشار الى ان أم القيوين تركز في المرحلة الأولى على السياحة الداخلية والتي يبلغ حجم عائداتها حوالي ٢٢ مليون درهم.

وأضاف الشيخ عبدالله بن راشد المعلا أن هناك دراسات لإنشاء عدد من المشاريع الفريدة والتي تطبق لأول مرة في الامارات والمنطقة وأن المرحلة الثانية تستهدف اقامة بركان مائي في الحديقة بطول ١٨ مترا يقذف الماء والضوء بتكلفة ٢٥ مليون درهم مجسم لسفينة نوح وهي تصطدم بالبركان وكذلك انشاء ٥٢ شاليها جديدا.

ويضم المتنزه المائي مسرحا مبنيا في الهواء الطلق يتسع الى الفي متفرج ويطل على مياه الخليج مباشرة وسيكون هناك مجموعة مطاعم ومقاه تتسع لثلاثة آلاف شخص في وقت واحد.

وأكد زياد أحمد انه يتوقع أكثر من خمسمائة ألف زائر في الموسم الاول وان الحديقة سيكون بامكانها ان تقدم الخدمات لعشرة آلاف زائر يوميا.

وتقع دريم لاند في موقع مثالي في أم القيوين على بعد ٤٠ دقيقة فقط من دبي، حيث ستجذب الزوار في كل أنحاء الامارات أكثر من عشرين نوعا من الزلاقات المائية الضخمة بنيت خصيصا لهذه الحديقة المميزة ويصعب ان تجدها في أي حديقة عائلة أخرى في العالم، وتضم الحديقة أماكن كثيرة للاستراحة في الظل حيث تمتد على مد النظر الأعشاب الخضراء بجانب الصخور الجميلة. وقال ان تصميم دريم لاند قد درس بعناية ليراعي أعلى درجات السلامة.

وحوض الماء ذو الموجات العملاقة الذي يبلغ طوله ٧٥ مترا، يمكنه احداث عشرة انواع مختلفة من الموجات تتراوح بين الموجات الخفيفة والعاتية، يعد الأكبر من نوعه في العالم، ورشح لاعتماده لموسوعة «غينيس» للارقام القياسية.

كما تعد الزلاقات المائية الضخمة أحد عوامل الجذب الرئيسية في أي حديقة ألعاب مائية، وهنا في «دريم لاند» لابد لك من ان تجرب على الأقل احدى هذه الزلاقات التي تجعلك تشعر وكأنها لا نهاية لها، هناك خمس زلاقات عملاقة مع ثلاثة اختلافات في الشكل، «كاميكازي» هي أكبرها وأكثرها انحدارا على الاطلاق، حتما ستصبح هي اللعبة المفضلة لأصحاب القلوب الجريئة، وسيفوته الكثير من لم يجربها.

كما تستمتع بركوب قطار النزهة في أي متنزه عام، فان دريم لاند ايضا لها طريقتها الخاصة في التجول بين ربوعها، حيث تنقلك نقالة عبر النهر الصناعي الطويل الملتف في أرجاء المتنزه.

الأطفال الصغار لهم منطقة منفصلة مأمونة، بأحواض مياه ومناطق للألعاب، الكهوف الصناعية توفر للأطفال أفضل مكان للإختباء، هناك أماكن فسيحة ظليلة لقضاء العطلات لمحبي النزهات الفردية كما ان هناك ألعابا خاصة للصغار والكبار.

وحجرات تغيير الملابس والحمامات منتشرة بشكل مريح في كل أركان دريم لاند، كما يوجد بالمبنى الرئيسي سوق متكامل يحتوي على ١٩ محلا تبيع الهدايا، العديد من الكافتيريات ومطاعم المأكولات السريعة التي تشبع الشهية المفتوحة بجانب مطعمين لتقديم المأكولات العربية والعالمية.

وتستطيع في نهاية اليوم وقبل ان تستقل سيارتك من موقف السيارات الفسيح الذي يتسع الى ٢٢٠٠ سيارة يمكنك ان تنشط في جاكوزي المياه المتجددة، ولمن يبحثون عن الطبيعة يوجد أيضا جاكوزي آخر ليساعد على راحة العضلات المتعبة، مع كافتيريا لتناول المشروبات والمرطبات.

وقال الشيخ عبدالله بن راشد: نود ان نراكم جميعا في دريم لاند ولتشجيع الجميع على زيارة هذه الحديقة المائية الرائعة، رسوم الدخول للاطفال تحت الخمس سنوات مجانية، وللأعمار بين ٥ و١٦ عاما ٢٠ درهما وللسيدات والرجال ٣٠ درهما، وهناك أسعار خاصة للعائلات مدروسة بعناية لتتيح للجميع التمتع بمنشآت دريم لاند طوال يوم كامل من المتعة والإثارة والتشويق، كما ان المواصلات مؤمنة من والى الحديقة.

يذكر ان دريم لاند عضو في المنظمة العالمية للحدائق المائية ومقرها الرئيسي في الولايات المتحدة الأمريكية.

هيكل الصندوق يتكون من ٤ فئات

استثمار ٢٥٪ من قيمة صندوق بنك الامارات بالأسواق الخليجية والعربية

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ قالت مصادر بنك الامارات الدولي انه سيتم استثمار ٢٥٪ من قيمة صندوق بنك الامارات الاستثماري الذي يبدأ الاكتتاب فيه أول يونيو المقبل في أسواق الأسهم الخليجية الى جانب بعض الأسواق العربية الأخرى مثل مصر ولبنان.

وأشار شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري ببنك الامارات الى ان استثمارات الصندوق الجديد ستكون مقسمة الى ٤ فئات الأولى تتعلق بالاستثمار في الأسهم المحلية. والثانية في الأسهم الخليجية والعربية بحد أقصى ٢٥٪ من قيمة الصندوق والثالثة استثمارات في شركات محلية غير متداولة، والرابعة احتياطيات تقدمية في أشكال مختلفة.

وتوقع قرقاش ان يشهد الاكتتاب في وحدات الصندوق اقبالا كبيرا. وان يتجاوز حجم الاكتساب المستوى المستهدف كحد أدنى وهو ٣٠ مليون درهم وذلك على ضوء حماس صغار المستثمرين للمشاركة في الاصدارات الجديدة وصناديق الاستثمار المتاحة بالدولة. وكذلك في ظل السماح للأجانب بالاستثمار في الصندوق في حدود ٢٠٪ من قيمته وبحد أقصى ٥٠٠ ألف درهم.

وردا على سؤال حول امكانية رفع الحد الاقصى لاستثمارات الأجانب الى ٤٩٪. وهي النسبة التي تحدث عنها معالي سلطان السويدي محافظ المصرف المركزي كمستوى محتمل لمساهمة الأجانب قال قرقاش ان ذلك ممكن واذا وافق المصرف المركزي سنكون أول من يلجأ لهذا الاجراء. خاصة وان توظيف استثمارات الأجانب المقيمين بالدولة يعد أمرا ضروريا في ظل تطور السوق المالية، كما انه يعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني.

وحول الشركة الجديدة التي ستملك الصندوق الجديد. والصناديق الأخرى المحتملة قال شهاب قرقاش اننا مازلنا بانتظار الحصول على الموافقة الرسمية من جانب المصرف المركزي، ويصل رأسمال هذه الشركة الى ٢٥ مليون درهم وهي مملوكة بنسبة ١٠٠٪ لبنك الامارات وستتولى تملك وادارة الصناديق الاستثمارية.

وأشار قرقاش الى انه سيتم خلال العام الحالي طرح المزيد من الصناديق الاستثمارية على ضوء تقدير حالة السوق، ومتوسط السيولة، مشيرا الى ان توالي الاصدارات الجديدة يساهم في تنويع المحافظ الاستثمارية بشكل معقول.

وأوضح شهاب قرقاش ان أدارة الصندوق الاستثماري الجديد ستقدم تقريرا نصف سنوي حول أداء الصندوق. كما يمكن للمستثمرين متابعة أداء الصندوق بشكل اسبوعي.

وأشار قرقاش الى انه لا يحق للمكتتبين في وحدات الصندوق بيعها قبل ثلاثة أشهر من تملكها بمعنى انه لن تكون هناك فرصة للبيع قبل شهر سبتمبر المقبل، كما لا يحق للمستثمرين نقل ملكية الوحدات لطرف ثالث، ويمكن البيع للبنك مباشرة في أي وقت بعد مضي الأشهر الثلاثة.

وقال المسؤول ببنك الامارات ان الهدف من الصندوق ليس مجرد الاستثمار قصير الأجل، ودفع توزيعات أرباح نقدية على فترات، وانما تنمية الأصول، ويمكن للمستثمر متابعة أداء وحداته الاستثمارية ومعرفة موقفها أولا بأول ومن ثم اتخاذ قرار بشأن البيع او الاحتفاظ بالوحدات حسب رؤيته، مشيرا الى ان مثل هذا الصندوق يساعد في تراكم العوائد. الذي يتضح من خلال سعر الوحدة.

وحول أسهم الشركات التي ستشكل محفظة الصندوق الاستثماري الجديد. قال شهاب قرقاش انها تضم الأسهم الرئيسية في السوق مثل اتصالات ودبي الوطني ودبي للاستثمار وغيرها. مشيرا الى ان هيكل المحفظة الاستثمارية يمكن ان يتغير على ضوء رؤية ادارة الصندوق.

تلبية لطلبات الشركات العارضة والجمهور

معرض «جيتكس ٩٧» وسوق الكمبيوتر يستمر ٩ أيام

■ دبي - الاتحاد: قرر مركز دبي التجاري العالمي ان يستمر معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات جيتكس ٩٧ لمدة ٥ أيام هذا العام بدلا من اربعة ايام تلبية لطلب الشركات العارضة واقتراحات الجمهور، كما سيستمر معرض سوق الكمبيوتر لمدة ٥ ايام ايضا.. ويضم المعرض هذا العام ولاول مرة جناحا للهواتف المتحركة، كما يضم جناحا وطنيا مصريا للبرمجيات والاجهزة وتركز على التعريب.

سيقام «جيتكس ٩٧» في جميع صالات العرض بمركز دبي التجاري العالمي وسوق الكمبيوتر في القاعة رقم ١ ويستمران من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر ٩٧.

وكان معرض «سوق الكمبيوتر» قد رسخ مكانته كمناسبة سنوية رئيسية ينتظرها الافراد والشركات لشراء ما يحتاجونه من اجهزة كمبيوتر وبرامج ومستلزمات مختلفة. ويعتبر المعرض فرصة تسويقية كبرى لشركات الكمبيوتر الرئيسية التي تحرص على المشاركة وتبادر الى حجز اماكنها فور انتهاء المعرض للسنة التالية حيث تم اجراء ٧٠٪ من حجوزات معرض العام الحالي في اليوم الختامي لمعرض ١٩٩٦. وقالت السيدة لي يونغ مديرة معرض سوق الكمبيوتر: «باعت بعض الشركات في معرض العام الماضي مخزونتها بالكامل، لذلك قررنا هذا العام وبناء على طلب العارضين والزوار تمديد المعرض اسوة بجيتكس الى خمسة ايام بدلا من اربعة، لذلك فاننا نتوقع زيادة كبيرة في اعداد الزائرين ونموا في المبيعات».

واضافت يونج ان حوالي ٨٠٪ من مساحة سوق الكمبيوتر تم حجزها حتى الآن. وزاد عدد العارضين على ٦٤ يمثلون اكثر من ١٥٠ شركة، وهو نفس عدد المشاركين للعام الماضي، الا ان العديد من الشركات حجزت مساحات اكبر وقام بعضها بمضاعفة مساحة اجنحتها. وقالت السيدة لي: «سيكون هناك جناح وطني لمصر للمرة الاولى، كما سيتم تخصيص جناح لاول مرة لاجهزة الهاتف المحمولة». وأشارت الى ان المعرض سوف يتضمن الكثير من فرص الدعاية خلال المعرض بتقديم هدايا متنوعة للزائرين كالقمصان الخفيفة والأكياس التي تحمل شعارات شركاتهم وغيرها. ويخصص معرض «سوق الكمبيوتر»، الذي سيقام بين ٢٩ اكتوبر و ٢ نوفمبر ١٩٩٧ في القاعة رقم ١ بمجمع المعارض بمركز دبي التجاري العالمي للبيع الفوري بالتجزئة لاجهزة الكمبيوتر والبرامج والتطبيقات المختلفة والكمبيوتر الشخصي والاجهزة الحضنية واجهزة الكمبيوتر المفكرة والعاب الكمبيوتر وأجهزة الفاكس والطابعات والاجهزة الطرفية وخدمات التدريب على الكمبيوتر والمعدات المكتبية واثاث المكاتب.

استثماراتها الحالية تصل الى ٦٣ مليار دولار

الجعفري: دول الخليج تستثمر ١٠ مليارات دولار في الصناعات التحويلية حتى عام ٢٠٠٠

■ المنامة: تخطط دول الخليج العربية لاستثمار عشرة مليارات دولار على الاقل في الصناعات التحويلية في اربع سنوات.

وقال الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية عبدالرحمن الجعفري امس «الاستثمارات المخطط لها في كافة دول الخليج تبلغ حوالي عشرة مليارات دولار حتى عام ٢٠٠٠». والمنظمة جزء من مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والبحرين وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والكويت.

وقال الجعفري الذي كان يتحدث على هامش ندوة للاستثمار الصناعي افتتحت في البحرين امس ان الاموال ستنفق على المشروعات التحويلية خاصة في البتروكيماويات والمعادن.

وقال الجعفري «ان تقديراتنا تبلغ ١٨ مليار دولار ولكن بسبب حقيقة ان بعض المشروعات لن تجد النور نرى ان الاستثمارات تبلغ عشرة مليارات دولار».

وقال الجعفري ان استثمارات دول الخليج في الصناعة تبلغ الان ٦٣ مليار دولار. وزادت مساهمة قطاع الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي الى ٩ر١ في المئة عام ١٩٩٥ من ٤.٨ في المئة عام ١٩٧٨.

وعند سؤاله عن كيفية تمويل دول الخليج لمشاريعها قال الجعفري «سيكون عن طرق ذاتية ومن بنوك داخلية وخارجية».

وقال الجعفري في الندوة ان هناك ١٧ مشروعا استثماريا في دول الخليج العربية تكاليفها ١٤٠ مليون دولار.

وذكر الجعفري اول امس الاثنين ان المشروعات المتوفرة تشمل ثمانية مشاريع تكاليفها ٤٧.٧ مليون دولار في قطاع الهندسة واربعة مشروعات تتطلب ٦٢ مليون دولار في التعدين ومشروعين في البتروكيماويات يتكلفان ١٥.٣ مليون دولار. كما تشمل المشروعات ايضا مشروعا في قطاع انتاج البلاستيك يتكلف ١٠.٤ مليون دولار ومشروعين في قطاع الاغذية بتكلفة اربعة ملايين دولار.


د. عبد الرحمن الجعفري

رأسمالها ٤٠٠ مليون دولار

٥ صناديق استثمارية امريكية تطلب ادراجها في بورصة البحرين

المنامة - شهد سوق البحرين للأوراق المالية «البورصة» خلال الفترة القريبة الماضية اقبالا عالميا كبيرا سواء لادراج الشركات وصناديق الاستثمار العالمية في البورصة أم بالتقييم المتقدم لأداء السوق من مختلف الجهات والمؤسسات المالية الدولية. وكشف مدير السوق الدكتور فوزي بهزاد في تصريحات صحفية امس عن ان عدة جهات امريكية تقدمت مؤخرا بطلبات لادراج خمسة صناديق استثمارية امريكية في بورصة البحرين برأسمال تبلغ قيمته ٤٠٠ مليون دولار امريكي. وأشار الى ان البورصة تعكف حاليا على دراستها واتخاذ القرار المناسب بشأنها ليصل بذلك اجمالي قيمة الصناديق الاستثمارية العالمية المتعاملة مع السوق الى أكثر من نصف مليار دولار امريكي علاوة على صندوق البنك الاسلامي للتنمية بجدة وصندوق بروانفست لبنك البحرين والشرق الاوسط. وقال بهزاد ان السوق قد وافق على تسجيل وادراج الشركة رقم ٤١ وهي المجموعة العربية للتأمين «أريج» أكبر شركات التأمين العربية حيث سيتم تسجيلها ضمن قطاع شركات التأمين لتكون بذلك الشركة السابعة المسجلة ضمن هذا القطاع بالبورصة.

وقال الدكتور فوزي بهزاد انه بتسجيل اريج يكون السوق قد ساهم في تحويل ١١ شركة مساهمة مقفلة الى شركة مساهمة عامة وتسجيلها وادراج أسهمها خلال الخمس السنوات الماضية فقط. وسوف يتم تسجيل «أريج» بالبورصة بعد الحصول على موافقة الجهات الرسمية الأخرى على زيادة رأسمالها والطرح للاكتتاب العام وبعد استكمال كافة شروط الادراج ومتطلباته. في الوقت نفسه أكدت دراسة نشرتها صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية مؤخرا عن اسواق الاوراق المالية العربية ان بورصة البحرين هي الأكثر تطورا بين البورصات العربية من حيث بساطة الأنظمة وعمقها وقدرتها على التعامل مع مختلف متطلبات المرحلة الراهنة كما أشار الدكتور هنري عزام كبير المستشارين بالبنك الأهلي التجاري السعودي الى ان بورصة البحرين هي الأكثر عمقا بين أسواق الاوراق المالية في منطقة الخليج حيث تمتلك مختلف ادوات التحديث التي تمكنها من التطور المستمر.

يذكر ان مؤسسة التمويل الدولية التي قامت بتسجيل اول صندوق استثماري عالمي بالبورصة بقيمة ١٠٠ مليون دولار مؤخرا مع عدة بنوك عالمية قد أكدت من جانبها في وقت سابق دقة الأنظمة المعمول بها في سوق البحرين للأوراق المالية والمرونة التي تتعامل بها. (وام)

سوريا تحضر لاقامة مهرجان التسوق خلال الخريف القادم

■ دمشق - فهد دياب:

■ قررت الحكومة السورية اقامة مهرجان للتسوق في سوريا خلال فصل الخريف من العام الجاري، وشكلت لجنة وزارية ضمت وزراء الاقتصاد والمالية والداخلية والتموين والسياحة والصناعة والنقل، وبعض الجهات الاخرى كمحافظة دمشق، والغرف التجارية، ومؤسسة الاتصالات، ومدينة معرض دمشق الدولي والمؤسسات الاعلامية وغيرها، لمتابعة موضوع اقامة هذه التظاهرة الاقتصادية، ووزعت المهام لمختلف الجهات لتقدم تسهيلات من اجل استقطاب الزائرين وتقديم الخدمات اللازمة لهم.

وناقشت اللجنة الوزارية في اكثر من اجتماع عقد لهذه الغاية المقترحات المعروضة عليها، وتم اقرار بعضها وبخاصة تسهيل تسريع الاجراءات الحدودية، ولاسيما ما يتعلق بادخال السيارات السياحية، ومنح سمات دخول في المطارات ومراكز الحدود البرية، والاهتمام بأمن الزوار والسياح، وتسهيل حل الخلافات الآنية، باقامة اجهزة ادارية لهذا الغرض، واقرت اللجنة اعتماد حد ادنى للخصومات على أسعار السلع لا يقل عن ٢٥٪ مع فتح المجال للاعلان عن تخفيضات تصل الى ٥٠٪.

وطالبت وزارة التموين باعداد الانظمة اللازمة بالمشاركة مع غرف الصناعة والتجارة لتعريف الفعاليات الصناعية والتجارية بالأهمية الاقتصادية لشهر التسوق ونسبة الخصومات التي تمنحها وعدم التقيد بساعات الدوام، والاهتمام بقطاعات الملابس والاحذية والمنتجات التقليدية السورية، والعمل مع المنتجين على تقديم سلع مميزة للصناعات السورية، بالاضافة الى توجيه العناية بالمواصفات المتعلقة بنوعية الطعام ونظافته ونظافة المطاعم وعمال المطاعم وتخفيض الأسعار خلال شهر التسوق وبخاصة في المطاعم الرئيسية.

واقرت اللجنة السماح للمسافرين خلال شهر التسوق باصطحاب كمية من البضائع السورية بما يعادل ٥٠٠ الف ليرة سورية بدلا من ٣٠٠ الف ليرة، وعدم معارضتهم او تفتيشهم عند الخروج من المعابر الجوية والبرية السورية، ومنح خصومات على بطاقات الطائرات السورية، بمعدل لا يقل عن ٤٠٪ بهذه الفترة مع الغاء رسم «الجعالة» على الطائرات الاجنبية والركاب، واعفاء الركاب من اي غرامة على الوزن الزائد في الطائرات، ورفع الحد الادنى المقرر الى مستوى تشجيعي، ومحاولة تجنيد اكبر عدد من الطائرات السورية وزيادة الرحلات، اضافة لمحاولة الاتفاق مع شركات الطيران العربية والاجنبية من اجل منح خصومات مماثلة أو قريبة منها لتشجيع الزوار على القدوم، والنظر بالسماح بزيادة الوزن المسموح به في الطائرات العربية والاجنبية بكمية ١٠ كيلوجرامات اضافية، او اعفائهم من اية غرامة على الوزن الزائد، مع اعطاء تخفيضات على النقل الداخلي، والاسراع بانهاء العمل بمطار حلب وتجهيزه بشكل كامل.

وابدت وزارة المالية استعدادها لمنح الصادرات خلال شهر التسوق بعض المزايا مع مراعاة التخفيض في اسعار السلع المباعة والبضائع عند تحديد الضرائب، واتخاذ كافة الترتيبات والتسهيلات الجمركية اللازمة خلال شهر التسوق لانجاحه.

وستقام في هذه المناسبة صالات بيع متخصصة في مدينة معرض دمشق الدولي بأسعار رمزية باشراف اتحاد غرف التجارة والصناعة، واتحاد الجمعيات الحرفية، بالاضافة الى اقامة معارض متخصصة للمنتجات السورية بهدف الدعاية والاعلان والترويج، هذا وتستعد المؤسسة العامة للاتصالات، لاقامة اكشاك للهاتف في بعض مراكز المدينة، بأسعار مخفضة عن التعريفة السارية، وتقوم وزارة السياحة بطباعة كتيب يتضمن معلومات عن اماكن السياحة والاصطياف في سوريا، وتحديد عناوين الفنادق ودرجاتها وفئاتها واسعارها وعناوين وارقام هواتف السفارات المعتمدة في سوريا، وعناوين وأرقام هواتف جهات خدمية اخرى كالامن والشرطة والاسعاف والمستشفيات، بالاضافة الى اقامة معارض متنقلة للصناعات السورية التقليدية وفتح مكاتب مؤقتة لمندوبي السياحة في كل من المطارات والمراكز الحدودية لاستقبال الزوار وتسهيل دخولهم واقامتهم، وتحديد تخفيضات تتراوح بين ٤٠ و٥٠٪ على الفنادق والمطاعم ومكاتب السياحة والسفر وشركات النقل وذلك عن التعريفات النافذة والتزام هذه الجهات باقامة حفلات موسيقية وفنية وترفيهية.

وتم تشكيل لجنة متخصصة ممثلة من الجهات المعنية لمتابعة وضع المقترحات والآراء المؤدية الى نجاح التظاهرة الاقتصادية، والبدء في الاعلان عن التنزيلات في اسعار الفنادق والنقل والطائرات والسلع والبضائع والاتصالات، وكذلك البدء في الدعاية لشهر التسوق بمختلف وسائل الاعلام المتاحة داخليا وعربيا واجنبيا.

آفاق اقتصادية

د. حسن احمد فرحان

النمو المستدام

■ ينظم برنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق النقد الدولي في الثامن والتاسع من يونيو ١٩٩٧ في صنعاء ندوة خاصة بالنمو المستدام في الدول العربية يحضرها العديد من مسؤولي التنمية في الدول العربية والمنظمات والمؤسسات الاقليمية والدولية ويشارك فيها وزراء التخطيط والمالية العرب الأعضاء في الجامعة العربية.

وتأتي هذه الندوة كجزء من الجهود الحثيثة لمواجهة تداعيات هذا النمو وكذا مواجهة حالة «اللانمو» التي تعيشها المنطقة العربية اجمالا التي انخفض فيها مستوى الدخل بشكل كبير - كما تشير التقارير - وذلك مقارنة بمرحلة السبعينات والتي لم تشهدها اية منطقة اخرى في العالم.. بالاضافة الى مناقشة دور المجموعة العربية في الانتماج والعولمة الاقتصادية وتنمية المهارات والقوى البشرية، وغيرها من المواضيع.

ولكن السؤال: هل يمكن الحديث عن هذه القضايا بمعزل عن الحديث عن ادارة حكيمة لموارد الوطن العربي وعن تنمية تلبي احتياجات الجيل الحاضر ولا تخل باحتياجات أجيال المستقبل.. تنمية توازن بين أي نمو اقتصادي سريع وبين المحافظة على البيئة والمناخ والانسان - تنمية لا تهدف فقط الى تحقيق نمو وانما ايضا الى تخفيف الآثار السلبية الناجمة عنه وذلك للمحافظة على سلامة هذا النمو والمحافظة على ديمومته.

فالتنمية بهذا المعنى.. أي أن نحقق نموا ونحافظ عليه وعلى استدامته لا يمكن أن تتم دون النظر اليها في اطار تنموي أشمل.. لطار يضمن استدامة عملية التنمية ويحافظ عليها.. هذه التنمية التي سبق وان أثارها المفكر الاقتصادي المعروف «آدم سميث» قبل أكثر من قرنين في كتابه «ثروة الأمم» عندما أشار الى انه لا ينبغي أن نستفسر فقط عن طبيعة الثروة بل نستفسر ايضا عن كيفية ادامتها.. وعندما ربط المسائل المتعلقة بالاستدامة بالمسائل المتعلقة بادارة الموارد واستخدامها.

. فاذا كان الاهتمام بالنمو هو اهتماما بالحاضر او المستقبل المنظور فان الاهتمام بالتنمية المستدامة هو الاهتمام الأهم لأنه اهتمام بالمستقبل الثابت والمتواصل. مستقبل أجيال وليس جيلا واحدا.. مستقبل تنمية ومستقبل بيئتها ومحيطها.

ولذلك بدأت كل دول العالم وزعماؤها والمؤسسات الدولية تهتم بالارتباط القائم بين التنمية والبيئة.. فبعد مقترحات التنمية المستدامة التي تضمنها تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية «لجنة بروتنلاند» عن مؤتمر «قمة الأرض» المنعقد في ريو دي جانيرو علم ١٩٩٢ ومؤتمر البنك الدولي السنوي الرابع بشأن التنمية المستدامة بيئيا المنعقد في سبتمبر ١٩٩٦ ومؤتمرات الموئل وبالذات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية والمعروفة ايضا باسم «قمة المدن» الذي انعقد في اسطنبول في يونيو ١٩٩٦ وغيرها من المؤتمرات.. عكست جميعها اهتماما دوليا متزايدا بالتنمية المستدامة.

ولذا فان الدول العربية شأنها في ذلك شأن بقية دول العالم معنية ليس فقط بالاهتمام بقضايا ومشكلات النمو المستدام وانما ايضا بقضايا ومشكلات التنمية المستدامة.. للعلاقة الوثيقة التي تربطهما، وسيكون مفيدا في هذا المؤتمر مناقشة واستعراض هذه العلاقة والتطرق الى تجارب بعض الدول العربية الرائدة المهتمة بهذا الجانب وبقضايا التنمية وبالتنمية المستدامة والبيئة كالامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وغيرهما.. غير ان الالتزام الحقيقي بالتنمية المستدامة وبمبادئها من قبل الدول العربية سوف يتمثل بالتأكيد فيما سوف تقوم به هذه الدول وشعوبها عندما تنتقل من الكلام الى العمل.

فرغم اهتمام بعض حكومات الدول العربية والدعم المالي الذي تقدمه من أجل اصلاحات السياسة البيئية والاستثمارات المتصلة بها والتي تغطي مجموعة واسعة من مشكلات البيئة من تلوث صناعي وادارة المناطق المحمية والمحافظة على التنوع.. وغيرها الا ان النتائج لازالت أقل من المستوى المطلوب وأقل من الوفاء بمعايير جودة الهواء ومعايير التنمية المستدامة.

فالقاهرة على سبيل المثال حيث يختلط تلوث الهواء من جميع المصادر المتحركة والصناعية مع الرمال الطبيعية والغبار ليخلف أعلى مستوى للانبعاثات فيما بين أضخم عشرين مدينة في العالم ويؤدي الى ما بين اربعة آلاف وستة عشر الف حالة وفاة ناجمة عن الهواء الملوث سنويا.. الأمر الذي يبين لنا مدى ضرورة الاهتمام ببرامج ومبادئ التنمية المستدامة وبرامج الحماية البيئية.. فالضرر الذي يلحقه تلوث الهواء بصحة الصغار وتطورهم الذهني معروف وكذا بالنسبة لنقص المياه النقية والصرف الصحي والملوثات الأخرى التي تهدد صحة الجميع.. فتوفير بيئة صحيحة للشعوب هو أعتراف بقيمة طاقتها وبدور هذه الطاقات في احداث النمو والنمو المستدام.

والثابت ان عملية النمو والنمو المستدام عملت وسوف تعمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي.. وسوف تهيء فرصا جديدة للتطور الاقتصادي والاجتماعي وللتحضر والتمدن الا ان هذا النمو سيحاط ايضا بمشاكل خطيرة من تدهور بيئي وتلوث وغيره ما لم ترافقه اجراءات حازمة لضمان حماية البيئة وتوفير البنية الأساسية السليمة لهذا النمو وسيكون التعاون العربي في هذا الجانب أسهل لأن مشكلات البيئة كما هو معروف لا تعترف بالحدود.. ومشاكل الحدود.

بحث العلاقات الجمركية بين الامارات وتركيا

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي سعادة بولنت جوكاي قنصل عام تركيا بدبي.

وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون وتطوير العلاقات في المجالات الجمركية بين جمارك دبي وجمارك تركيا حول أهم القوانين والانظمة المتعلقة بالعمل في المجال الاقتصادي والجمركي.

كما استعرض دكتور عبيد بوست خطة التحديث بجمارك دبي في شتى مرافق ولادارات الجمارك، واعطى سعادته نبذة مختصرة عن الكترونية العمل الجمركي واهميته نحو وجود بيئة صحية خالية من الاعتماد على الاوراق، كما تعرض الى حجم التجارة البينية بين دولة الامارات ودبي بشكل خاص وما تلعبه جمهورية تركيا من شراكة في هذه التجارة حيث تعد تركيا احدى الدول المرتبطة بعلاقة تجارية قوية مع دولة الامارات.

كما قدم سعادة القنصل التركي العام الدعوة للدكتور عبيد لزيارة تركيا للاطلاع على الانظمة المماثلة، وقد قبل مدير عام جمارك دبي الدعوة على ان يتم تحديدها في وقت لاحق.

كما اثنى القنصل التركي على سهولة الاجراءات التي تتبعها حكومة دبي ورؤيتها المستقبلية نحو الجودة ومسايرتها التقدم في المجال التجاري العالمي.

تنظيم معرض الكهرباء للشرق الأوسط بدبي في ديسمبر المقبل

■ دبي: تقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٧ حتى ١٠ من شهر ديسمبر القادم فعاليات معرض الكهرباء للشرق الاوسط الذي يعد اهم حدث في المنطقة في مجال توليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها ويقام المعرض تحت رعاية وزارة الكهرباء والماء في الدولة وبدعم من غرفة تجارة وصناعة دبي.

وذكرت مصادر الشركة المنظمة للمعرض ان المعرض يحقق نموا بنسبة المشاركين فيه بمعدل ٣٠٪ هذا العام مقارنة بحجم المشاركة في العام الماضي حيث ابدت شركات من ٢٠ دولة استعدادها للمشاركة في فعاليات المعرض الذي يضم ثمانية اجنحة وطنية.

ويحتل المعرض ثلاث قاعات في مركز دبي التجاري العالمي والذي يتوقع ان يتم حجز ستة آلاف متر مربع فيه مقابل خمسة آلاف متر مربع في العام الماضي ويأتي هذا التوسع بسبب الزيادة في عدد المشاركين الجدد وهذا من شأنه ان يعزز من وجود العارضين وحجز مساحاتهم عبر وكلائهم.

وتزداد رغبة العالمية في التعامل مع اسواق الشرق الاوسط خاصة بعد الخطوات الواسعة في مجال التخصيص بالاضافة الى ان تقديرات البنك الدولي حول قيمة سوق توليد الطاقة الكهربائية في الشرق الاوسط للاستثمار في هذه الاسواق خلال ١٥ سنة القادمة تبلغ حوالى ١٠٠ مليار دولار امريكي.

وسينظم على هامش فعاليات المعرض في المؤتمر الرابع للطاقة في الخليج الذى تنظمه مجلة الطاقة الكهربائية في الشرق الاوسط.

(وام)

ضمن برنامج للخصخصة

نتانياهو: اسرائيل تبيع أسهما بقيمة ٢ر١ مليار دولار

■ نيودلهي: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان حكومته تعتزم بيع اسهم تزيد قيمتها على أربعة مليارات شيكل «٢ر١ مليار دولار» في شركات حكومية هذا العام. وقال نتانياهو في مقابلة نشرتها صحيفة ايكونوميك تايمز الهندية امس انه واثق من ان الحكومة ستنجح في بلوغ معدل التضخم السنوي المستهدف والذي يتراوح بين سبع وعشر في المئة في علم ١٩٩٧ وانها تهدف لجعل الشيكل عملة قابلة للتحويل.

واضاف «نعكف على تخفيف القيود والحد من البيروقراطية ونعتزم بيع اراض تسيطر عليها الحكومة». وقال «تقدر قيمة الشركات المستهدف تخصيصها عام ١٩٩٧ وفق خططنا بأكثر من اربعة مليارات شيكل». ومضى قائلا ان التطورات الاخيرة في الاقتصاد الاسرائيلي تشير الى ان التباطؤ في النشاط «يمكن تمييزه من خلال تقلص الطلب المحلي وتراجع معدل نمو الصادرات». واشار الى زيادة البطالة في الاشهر الاخيرة الى حوالي سبع في المئة من ٦ر٤ في المئة لكنه قال ان معدل التضخم السنوي انخفض الى سبع في المئة في النصف الثاني من عام ١٩٩٦ من نحو ١٥ في المئة في النصف الاول.

وتابع بقوله «بعد تحقيق سياسة مالية أكثر توازنا حددنا معدل تضخم مستهدفا يتراوح بين سبع وعشر في المائة لعام ١٩٩٧ وهو معدل أثق بامكانية تحقيقه». واضاف ان المعدل الحالي يبلغ نحو ٩ر٥ في المئة.

وسئل نتانياهو عن الاجراءات التي بدأتها حكومته «لاستعادة النشاط الاقتصادي بالقوة التي كان عليها في اوائل التسعينات» فأجاب بقوله «بعد بحث نتائج الربع الاول من علم ١٩٩٧ فاننا ننظر في اعلان خفض اضافي لبلوغ العجز المستهدف هذا العام». (رويتر)

الكويت والسعودية

تدرسان رفع انتاج المنطقة المحايدة

■ الكويت: قالت صحيفة الوطن الكويتية امس ان الكويت والمملكة العربية السعودية تدرسان خطة لزيادة الانتاج البري في المنطقة المحايدة الى ٤٢٠ الف برميل يوميا بحلول سنة ٢٠٠٥ من المستوى الحالي ٢٣٠ الف برميل يوميا.

وقالت الوطن نقلا عن مصادر «عليمة» انه بعد اتمام مشروع اعلن عنه من قبل لزيادة الانتاج الى ٣٠٠ الف برميل يوميا بحلول سنة ١٩٩٨ فقد تكون هناك «خطة لجعل انتاج العمليات المشتركة يصل الى ٤٢٠ الف برميل يوميا بحلول سنة ٢٠٠٥».

وفي اكتوبر تشرين الاول اتفقت الدولتان وشركة تكساكو السعودية على انفاق ٤٠٠ مليون دولار لرفع الانتاج البري في المنطقة المحايدة الى ٣٠٠ الف برميل يوميا.

«هيونداي» الكورية تفوز بعقد في اسرائيل

■ سيول: قالت شركة هيونداي هيفي انستريز التابعة لمجموعة هيونداي الكورية الجنوبية امس انها فازت بعقد قيمته ١٠٠ مليون دولار لانشاء مرافق في ميناء لحساب شركة الكهرباء الاسرائيلية.

وقال بيان للشركة ان العقد منح على اساس تسليم المفتاح.

وأضاف ان تلك المرافق ستنشأ في ميناء عسقلان بجنوب اسرائيل. وستستخدم بشكل رئيسي لتفريغ الفحم الذي سيتم توريده لمحطة حرارية لتوليد الكهرباء في المنطقة. ومن المقرر اتمام المشروع بحلول نهاية ١٩٩٩. (رويتر)

محمد المزروعي: شركة «الواحة» ليست ضمن مشروعات «الأوفست»

برنامج المبادلة يسعى لتنشيط القطاع الصناعي وتوسيع فرص الاستثمار

٢٢٥ مليون درهم حصة المؤسسين في شركة «الواحة»

■ أحمد محيسي

■ أعلن محمد المزروعي نائب رئيس مكتب برنامج المبادلة «الاوفست» في مؤتمر صحفي أمس بفندق ابوظبي انتركونتننتال ان حصة المؤسسين في شركة الواحة العالمية للتأجير تبلغ ٢٢٥ مليون درهم تمثل قيمة اكتتابهم ٢٢,٥ مليون سهم.

كما ستساهم شركة بريتيش ايروسبيس بنسبة ١٥٪ وشركة أبوظبي للاستثمار بنسبة ٥٪ وشركة الخليج للاستثمار بنسبة ٣٪ وشركات التأمين المحلية بنسبة ٣٪. وأوضح ان شركة الواحة ليست ضمن برنامج المبادلة «الأوفست».. وقال ان برنامج المبادلة يهدف ايضا الى توفير وزيادة الفرص الاستثمارية لمواطني الامارات بالاضافة الى تنشيط القطاع الصناعي وتهيئة وتوسيع الفرص الاستثمارية، وربط مصالح مالية عالمية بأبوظبي وهي استراتيجية مهمة نسعى لتنفيذها فضلا عن زيادة حركة النقل والتصدير والاستفادة من السيولة المحلية في تنفيذ المشاريع الاستثمارية الضخمة.

وأكد المزروعي ان ارباح سوق التأجير تتراوح ما بين ١٥ و٣٠٪ سنويا وان شركة الواحة شركة قابضة ستنبثق عنها مجموعة من الشركات المتخصصة الأخرى. وستعمل الشركة في السوق العالمية من اليابان الى الولايات المتحدة وسيكون مجال تخصصها التأجير بمختلف انواعه وكذلك تنفيذ مشاريع البنية الأساسية.

وحول تحديد رأسمال «الواحة» بـ ٥٠٠ مليون درهم قال ان الشركة في الوقت الراهن تستطيع استثمار هذا المبلغ وعندما تتوسع احتياجات الشركة سوف تقوم بزيادة رأس المال عن طريق الاكتتاب مرة أخرى.

وأكد المزروعي ان برنامج المبادلة «الأوفست» يسعى الى تنشيط القطاع الصناعي بالامارات، وتوفير الفرص الاستثمارية لمواطني الدولة ومشاركة القطاع الخاص في الفرص المربحة، فضلاً عن ادخال تكنولوجيا جديدة. وقال ان الشركة سوف تعمل على توفير الآلية اللازمة لنقل التقنية والتدريب من خلال برنامج التوطين الذي يزمع مجلس الادارة تطبيقه بالتنسيق مع بريتش ايروسبيس الشريك الاستراتيجي لشركة الواحة، كما سيؤدي قيام شركة تأجير ناجحة بدولة الامارات الى مساعدة الاقتصاد والاندماج في الاقتصاد العالمي من خلال الشراكات والتحالفات الاستراتيجية مع شركات وحكومات أجنبية.

وستعمل «الواحة» على ايجاد علاقات شراكة بين مصارف الامارات ومؤسسات مالية أخرى وكذلك مع شركات متعددة الجنسيات بما يؤهلها للمنافسة مع كبريات شركات التأجير العالمية.

وتتكون لجنة المؤسسين من محمد سيف المزروعي رئيساً وعلي حموده بن علي، والشيخ حامد بن احمد آل حامد ووليام انتوني رايس. وتدير الاكتتاب شركة أبوظبي للاستثمار.

وقال محمد المزروعي انه سيتم طرح ٥٥٪ من رأس المال بقيمة ٢٧٥ مليون درهم. كما ستساهم شركة أبوظبي للاستثمار بنسبة ٥٪ وشركة الخليج للاستثمار بنسبة ٣٪ وشركات التأمين المحلية بنسبة ٣٪ وشركة بريتش ايروسبيس بنسبة ١٥٪.

كما ان بريتش ايروسبيس تشارك باعتبارها شركة صناعية فقط وليس هناك اي اشتراطات لها.

وقال الدكتور امين بدر الدين رئيس مكتب برنامج المبادلة ان تحديد رأسمال شركة الواحة العالمية للتأجير جاء بعد دراسة وان الشركة تستطيع في الوقت الراهن استثماره بالكامل واذا ظهرت حاجة لزيادته في المستقبل فاننا سنفتح باب الاكتتاب مرات أخرى. وأشار الى ان الشركة لديها مشاريع تحت الدراسة بهدف تنويع الاستثمار في مجالات النقل كلها وتنويع القطاعات الاستثمارية وتنويع المشاريع مع مراعاة التوازن ما أمكن وتقليل المخاطر بحيث لا تضع الشركة استثماراتها في قطاع واحد أو قطاعين. كما تعتزم الشركة تنفيذ مشروع واحد شهرياً.

وحول سياسة توزيع الارباح فمن المقترح ان تحتفظ الشركة بجميع صافي الارباح للسنوات الثلاث الأولى مما يسمح للشركة بتجميع احتياطيات والحصول على درجة تصنيف عالية لمركزها المالي.

وبحلول عام ٢٠٠١ سيتم توزيع صافي ناتج ارباح الشركة عن كل سنة مالية على المساهمين.

وأكد نائب رئيس مكتب برنامج المبادلة ان رأسمال شركة «الواحة» المصرح به يبلغ ٥٠٠ مليون درهم ويبلغ الاكتتاب المدفوع من المؤسسين ٢٢٥ مليون درهم تمثل قيمة اكتتابهم ٢٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم وعدد الأسهم المطروحة للاكتتاب العام نحو ٢٧,٥٠٠,٠٠٠ سهم ويبلغ سعر الاكتتاب ١٠ دراهم للسهم مع اضافة ١٠ فلوس مقابل اصدار كل سهم. ويبدأ الاكتتاب في السابع من يونيو المقبل وينتهي في التاسع عشر من نفس الشهر.

وكان قد اعلن عن تأسيس شركة الواحة العالمية للتأجير بموجب المرسوم الأميري رقم «١٠» لعام ٩٧ الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وتم الترخيص للشركة من قبل السلطات المختصة في ابوظبي كشركة مساهمة علمة بموجب قانون الشركات بهدف تملك وادارة وبيع واستئجار واستثمار الأموال الثابتة والمنقولة بكافة أنواعها وأشكالها.

جانب من المؤتمر الصحفي أمس — تصوير: محمد خالد ابراهيم

تبادل وثائق التصديق على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي بين الامارات وتونس

■ ابوظبي: تم بوزارة الخارجية امس تبادل وثائق التصديق على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على الدخل بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية التونسية. ووقع محضر تبادل وثائق التصديق على الاتفاقية عن جانب دولة الامارات سعادة السفير سيف بن سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعن الجانب التونسي سعادة عبدالكريم موسى سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة. وحضر مراسم التوقيع سعادة احمد الجرمن مدير الادارة القانونية والدراسات بوزارة الخارجية.

وكانت اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي قد وقعت في العاشر من ابريل علم ١٩٩٦ في تونس حيث وقعها من جانب دولة الامارات معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وعن الجانب التونسي وزير المالية.

وبالنسبة لدخول الاتفاقية حيز التنفيذ تنص المادة ٢٧ منها على ان تصبح سارية المفعول على الضرائب المخصومة من المورد على المداخيل المدفوعة او الممنوحة بعد انقضاء ثلاثين يوما من تبادل وثائق التصديق مما يعني انها ستصبح سارية المفعول اعتبارا من ٢٦ يونيو المقبل.

اما بالنسبة للضرائب الاخرى على المداخيل المحققة فتعتبر وفقا للمادة ٢٧ سارية المفعول اعتبارا من اول يناير من سنة تبادل وثائق التصديق مما يعنى انها اصبحت سارية المفعول اعتبارا من يناير ١٩٩٧.

وتهدف الاتفاقية الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين دولة الامارات وتونس وازالة القيود المالية وتحقيق التوازن الاقتصادي بينهما من خلال تشجيع القطاع الخاص والمبادرات الفردية في كلا الدولتين للاستثمار في القطاعات الانتاجية بأوجهها المختلفة وتسهيل انتقال رؤوس الاموال.

كما تهدف الاتفاقية التى تتكون من ٢٨ مادة الى خلق المناخ الملائم في كلا الدولتين وتخفيف الاعباء الضريبية مما يساعد على زيادة فعالية الاستثمارات وجعلها اكثر منافسة ويسهل تدفق رؤوس الاموال.

وتهدف الاتفاقية كذلك الى تسهيل عمليات النقل الجوي والبحري من خلال تخفيف الاعباء الضريبية على العمليات التشغيلية مما يساعد على تشجيع السياحة والتجارة بين الدولتين وتطوير صناعة النقل الجوي والبحري في كلا الدولتين. «وام»

١٥٠ مليون درهم مبيعات واحة السجاد

■ دبي - الاتحاد: اكد د. عبيد صقر بوست رئيس اللجنة المنظمة العليا لواحة السجاد مدير عام جمارك دبي ان مبيعات واحة السجاد بلغت هذا العام ١٥٠ مليون درهم حصيلة بيع ٧٠ الف قطعة سجاد. واشار في الحفل الختامي، الذي اقامته جمارك دبي امس الى ان عدد زوار الواحة بلغ اكثر من ١٨٠ الف زائر وزائرة جاءوا للاستمتاع بأفضل ما صنعته الايدي البشرية من السجاد المصنع من الحرير والصوف. وقد رفعت اللجنة المنظمة العليا لواحة السجاد وجميع التجار والمشاركين برقية شكر وتقدير لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانئ والجمارك بدبي وذلك للدعم الكبير الذي حظي به مهرجان دبي للتسوق بشكل عام وواحة السجاد بشكل خاص.

خلال لقاء مع رئيس غرفة أم القيوين

المدفع: المتغيرات على الساحة الاقتصادية تستوجب وضع استراتيجية عمل مشتركة لغرف التجارة بالدولة

■ الشارقة - الاتحاد: أكد سعادة أحمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان المتغيرات الاقليمية والدولية التي تشهدها الساحة الاقتصادية تستوجب وضع استراتيجية عمل مشتركة وبرامج تنفيذية لغرف التجارة والصناعة في الامارات بالتنسيق والتعاون مع اتحاد غرف الدولة تتيح المناخ الملائم لتسهيل وانجاح تعامل رجال الاعمال المحليين والمنشآت الاقتصادية الخاصة في الدولة مع تلك المتغيرات والاستفادة من اقامة المنطقة الحرة للتجارة العربية وخدمات وأنشطة منظمة التجارة العالمية والهيئات الدولية لمواصفات ومقاييس الجودة. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد بين سعادته وسعادة عبدالله راشد الخرجي رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أم القيوين أمس بمقر غرفة تجارة الشارقة وتناول بحث دور غرف تجارة وصناعة الامارات في المرحلة المقبلة وسبل تفعيل انشطة وخدمات اتحاد غرف الدولة وتوفير الامكانيات المادية والفنية لمواصلة مهامه الأساسية على الصعيدين المحلي والخارجي. كما تطرق الاجتماع الى استعراض نتائج اللقاءات الثنائية التي تمت بين رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة الشارقة والمسؤولين في عدد من الوزارات وغرف التجارة في الدولة استهدفت توسيع مجالات التعاون المثمر بين غرف التجارة في الامارات والوزارات الاتحادية من جهة وبين تلك الغرف واتحاد غرف الدولة من جهة أخرى. كما تم تبادل وجهات النظر بشأن ما أسفر عنه اجتماع مديري غرف الامارات والأمانة العامة للاتحاد الذي عقد يوم السبت الماضي واكدا على اهمية انجاح الفعاليات والأحداث الاقتصادية التي تستضيفها الامارات والتي من بينها فعاليات المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث الذي يقام في الشارقة متزامنا مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين.

اختتام برنامجين تدريبيين بمعهد الدراسات المصرفية

■ الشارقة - الاتحاد: اختتم بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس برنامجان تدريبيان يشارك فيهما ٤٠ متدربا ومتدربة من ١٧ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

وقد هدف البرنامج الاول الذى جاء بعنوان «البحوث التسويقية، المفاهيم والاساليب» الى تعريف المشاركين بالاسس العلمية والعملية للدراسات التسويقية وطرق اجرائها في سوق الخدمات المالية. وشارك في هذا البرنامج مديرو التسويق.

اما البرنامج الثاني فجاء بعنوان «ادوات الاستثمار وتقييمها» وهدف الى عرض الناحية التطبيقية للاستثمار، وذلك من خلال الربط ما بين الاسلسيات العملية للاستثمار واساليب التقييم.

قطري وهندي يفوزان بسيارتين في سحب السوق الحرة بمطار دبي

■ فاز قطري وهندي بسيارتين في سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي والذى جرى امس بحضور كولم ماكلوجلن المدير الاداري.

الفائز الاول محمود جاسم المحمود قطري وفاز بسيارة مرسيدس اس. اس إل. والثاني بي. كي محمد حمزة هندي وفاز بسيارة بي. ام. دبليو ٨٥٠ سي.

سوروس يتخلى عن حصته في شركة مغربية

■ الدار البيضاء: قال سمسار ان المغرب افتتح اول امس الاكتتاب في بورصة الدار البيضاء لبيع ٦٫٠٧ في المئة هي حصة رجل الاعمال الامريكي جورج سوروس في شركة الديوان الاستثمارية.

وقال السمسار بمؤسسة ابن امرو ان سوروس يبيع في بورصة الدار البيضاء ٥٠٠ الف سهم بسعر ٣٣٠ درهما للسهم «٣٥٫٤٠ دولار».

وكان سوروس يمتلك في البداية حوالي ١٣ في المئة في الديوان التي تمتلك مجموعة اونا اكبر شركة خاصة في المغرب معظم اسهمها.

وقال مسؤول في البورصة ان آخر موعد للاكتتاب هو ٣٠ مايو الجاري.

«الدولار يساوي ٣٫٩ درهم». (رويتر)

اليوم الاعلان عن مشروعات الشركة:

سهم «اعمار» فقد ٣٦٪ من قيمة أول تداول عليه

■ دبي - الاتحاد: تعقد اللجنة التأسيسية لشركة «اعمار» العقارية صباح اليوم مؤتمرا صحفيا للاعلان عن أول مشروعاتها، في الوقت الذي فقد فيه سهم الشركة ٣٦٪ من قيمة أول سعر للتداول عقب اعلان التخصيص، حيث تراجع السهم في معاملات الامس الى ١٦ درهما.

وقالت مصادر سوق الاسهم ان عروض بيع سهم اعمار مازالت قوية، في حين اتسمت عروض الشراء بالضعف انتظارا للاعلان عن مشروعات الشركة، واستقرار السهم عند مستوى اقل تقلبا.

وقال محمد حراحشة من مركز الامارات التجاري انه تم ابرام مجموعة صفقات على سهم اعمار يصل اجماليها الى ١٠٠ الف سهم بسعر يتراوح بين ١٦ و١٧ درهما. واعرب حراحشة عن اعتقاده بان الاعلان عن مشروعات الشركة سيساهم في دعم السهم الذي تأثر كثيرا خلال اليومين الماضيين، مشيرا الى أن سيطرة الغالبية من صغار المستثمرين على اسهم الشركة واتجاه هؤلاء الى بيع اسهمهم بسرعة للاستفادة من الزيادة الكبيرة في سعر السهم عقب اعلان التخصيص ادى الى التراجع الملحوظ في سعر السهم.

ومن جهته قال عدنان الصراف من مركز الخليج بدبي إن سهم اعمار استقر عند مستوى يتراوح بين ١٦ و١٧ درهما وتوفرت عروض طلب بـ ١٦ درهما وعروض بيع بـ ١٧ درهما ولم يتم عقد صفقات من خلاله بالامس. ويعتقد خبراء الاسهم ان بدء النشاط الفعلي لشركة اعمار من خلال الاعلان عن اول مشروعاتها يمكن ان يساهم في دعم السهم بدرجة ما، الا ان ما يحد من حجم الدعم المتوقع وجود مجموعة متنوعة من الاصدارات الجديدة التي تترقبها السوق.

ومن المقرر ان تبدا الشركة نشاطها باقامة مجمع عقاري ضخم يضم متاجر ووحدات ادارية على طريق الشيخ زايد بدبي الى جانب برج اداري آخر بوسط المدينة لم يتحدد موقعه بعد وسيضم المقر الرئيسي للشركة، وتقول مصادر مطلعة ان قائمة مشروعات اعمار خلال الاعوام الثلاثة الاولى من عمرها تضم ٦ مشروعات مختلفة.

بعد أن نجحت الإدارة الوطنية

قطر تشتري حصة اليابان في «قاسكو»

المنصوري: الاستثمارات تجاوزت ١٧٠٠ مليون ريال قطري

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أقدمت الحكومة القطرية مؤخراً - وفي أول خطوة من نوعها - على شراء حصة الطرف الياباني في شركة قطر للحديد والصلب، حيث كانت قطر تمتلك ٧٠٪ من حصة الشركة التي تأسست عام ١٩٧٤، فيما تمتلك شركتان من اليابان ٣٠٪ (كوبي استيل ٢٠٪، وطوكيو بويكي ١٠٪).

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» قال المهندس ناصر المنصوري عضو مجلس الادارة ومدير عام شركة قطر للحديد والصلب (قاسكو) ان مبادرة بيع حصة الجانب الياباني جاءت من قبل الطرف الياباني نفسه ممثلاً بالشركتين المذكورتين، نظرا لظروف مالية - باعتقادي - تواجهها هاتان الشركتان.

وتحدث المنصوري عن المراحل والمصاعب المالية التي مرت بها الشركة قائلاً: طوال عشر سنوات من ١٩٧٨ وحتى ١٩٨٧ م كانت هناك مصاعب مالية، ووصلت الخسائر الى ٥٦٥ مليون ريال قطري والقروض وصلت الى ١١٧٠ مليون ريال قطري لم تدفع، وطوال تلك الفترة كانت هناك ادارة يابانية، وهي التي ايضا كان تسوق انتاج الشركة.

هذه الخسائر التي تجاوزت ٥٠٪ من رأس المال المدفوع كانت دافعاً لاستلام التسويق والادارة أيضاً. ومنذ الوهلة الأولى قمت باعداد كوادر وطنية، واستطعنا خلال التسع سنوات الماضية منذ ١٩٨٧م وحتى الآن أن نتخلص من الخسائر، بل واستطعنا تحقيق أرباح تجاوزت ١١٥٠ مليون ريال، وسددنا كذلك القروض التي كانت متراكمة على الشركة.

واستطرد المنصوري قائلاً: الجانب الياباني لم تكن تهمه ادارة الشركة أو تسويق الانتاج، بقدر ما كان تهمه الشركات الأم في اليابان، بمعنى آخر كان ينظر لمدى استهلاك قطع الغيار للمعدات بالمصنع، فكان التركيز الياباني على هذا الجانب فقط، مما أدى إلى تدهور الشركة.

وقال المنصوري أن الوضع المالي حالياً لشركة قطر للحديد والصلب (قاسكو) يعد ممتازا، حيث تجاوزت الاستثمارات ١٧٠٠ مليون ريال قطري.

وأوضح أن الشركة تقوم بشراء المواد الخام من الأسواق العالمية، ويعاد تصديرها، بعد تحويلها الى صناعات مختلفة.

وعن الأسواق التي يتم التصدير إليها قال مدير عام شركة.. الحديد والصلب: ان اكبر سوق بالنسبة لتصدير انتاج الشركة هو سوق الامارات، حيث تصدر له ٤٠٪ من الانتاج، ثم السوق المحلي والسوق السعودي ولكل منهما ٢٠٪ وسوق الكويت وسلطنة عمان ٢٠٪.

وتحدث عن المشاريع المستقبلية للشركة فأشار الى ان هناك نحو ١٢ مشروعاً، بالاضافة الى التوسعات الداخلية الجارية حالياً بالشركة، والمتوقع الانتهاء منها في يوليو من علم ١٩٩٨م، وعندها سوف يرتفع الانتاج من ٦٠٠ الف طن سنويا الى مليون ومائة ألف طن سنويا.

واضاف: كذلك من بين المشاريع الكبرى المشتركة التي ستتم قريباً توقيع العقد، هو مشروع حديد الاسفنج المقولب، وسوف ينتج من هذا الحديد سنويا ٤٠٠ مليون طن، يتم تصدير مليون طن منها، ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من هذا المشروع في منتصف عام ١٩٩٩م.

واكد في ختام تصريحه لـ «الاتحاد» ان بيع حصة الجانب الياباني قد انعكس ايجابيا على الشركة.

إيران تسعى لزيادة صادراتها من زيت الوقود والديزل

■ سنغافورة: صرح مسؤول كبير بشركة النفط الوطنية الايرانية امس بأن ايران وهي ثالث اكبر مصدر للنفط الخام في العالم تسعى للفوز بنصيب اكبر في سوق منتجات التكرير بهدف زيادة عائداتها النفطية لاقصى درجة ممكنة.

وقال المسؤول ان ايران تسعى لزيادة صادراتها من زيت الوقود والديزل عندما يبدأ تشغيل مصفاتها الجديدة في بندر عباس والتي تبلغ طاقتها ٢٣٢ الف برميل يوميا في سبتمبر المقبل او قبل ذلك.

ويبلغ طاقة التكرير الايرانية ١,٢٤ مليون برميل يوميا حاليا.

وتأتي ايران في المرتبة الثالثة بعد المملكة العربية السعودية والنرويج كأكبر مصدر للنفط الخام في العالم. وتبلغ حصة الانتاج التى حددتها لها منظمة اوبك ٣,٦ مليون برميل يوميا. وقال المسؤول ان الشركة الايرانية تسعى لتوجيه معظم صادراتها من منتجات التكرير لمنطقة آسيا وبخاصة شبه القارة الهندية من خلال صفقات معظمها محددة الاجل. واضاف ان الشركة ستستهدف اوروبا عندما تجذبها الاسعار.

واضاف انتاج المصفاة الجديدة سيمكن ايران من تحقيق اكتفاء ذاتي في الكيروسين والبنزين الذي تستورده حاليا باستخدام ميزانية حجمها ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

وستنتج مصفاة بندر عباس ٤٦١٠٠ برميل يوميا من البنزين و٣٦٢٠٠ برميل يوميا من وقود الديزل و٦٦٥٠٠ برميل يوميا من زيت الوقود. وستنتج المصفاة ايضا ٧١٠٠ برميل يوميا من غاز البترول المسال و٥٠٠٠ برميل يوميا من القار و١٢٤ طنا يوميا من الكبريت.

ومن المقرر ان تنتج المصفاة نوعية من وقود الديزل تحتوي على واحد في المئة من الكبريت اولا ثم نوعية تحتوى على ٠,٥ في المئة من الكبريت بعد شهرين.

٨١ مليار جنيه قيمة الموجودات بمخازنها

الحكومة المصرية تنفذ خطة عاجلة تستهدف تقليل المخزون التجاري

■ القاهرة - عبد الله صالح:

■ تعتزم الحكومة المصرية - اعتبارا من شهر يوليو المقبل - تنفيذ خطة جديدة وعاجلة لتطبيق نظام متطور للرقابة على مخازن مختلف اجهزتها ووحداتها الادارية، خاصة بعد ان كشفت احدث بيانات الجهاز المركزى للمحاسبات عن ارتفاع قيمة الموجودات من الاجهزة والاثاث المكتبي وغيرها من مستلزمات المصالح الحكومية الى اكثر من ٨١ مليارا حتى نهاية العام الماضي.

واوضح الدكتور خالد حسين نائب رئيس الهيئة العامة للخدمات الحكومية في تصريحات لـ «الاتحاد» ان النظام المزمع تطبيقه للرقابة على المخزون بالمصالح الحكومية، والذي يستهدف احكام السيطرة عليه وترشيد الانفاق، يعتمد على استخدام قاعدة البيانات المدخلة بالحاسبات الآلية، كما يعتمد على شبكة اتصالات بين الهيئة وجميع وحدات الجهاز الاداري الحكومي، مع الاستفادة بخبرات مركز معلومات مجلس الوزراء.

ومشيرا الى ان الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أصدر مؤخرا قرارا وزاريا يقضي بتعديل احكام لائحة المخازن، بما يتمشى مع النظام المتطور المزمع تطبيقه، توقع نائب رئيس هيئة الخدمات الحكومية ان يسهم النظام الجديد في خفض الانفاق الحكومي في شراء المستلزمات السلعية بنسبة ٣٠٪ سنويا، فضلا عن خفض نسبة المخزون السلعي الراكد الى اكثر من ٥٠٪ سنويا.

واوضح ان هذا التطوير في نظام الرقابة على المخازن يتيح سرعة ودقة عمليات الجرد اولا بأول، والقضاء على مشاكل الفحص والاستلام والصرف وذلك بعد تحديد واضح لمواصفاتها من خلال رقم كودي ثابت، كما يتيح تحديد الاحتياجات الفعلية من المستلزمات السلعية لكل جهة حكومية ومواعيد احتياجها، بما يؤدي الى خطط الاستخدام بموضوعية، بحيث يتحقق في النهاية خفض وترشيد الانفاق وفقا للاحتياجات الحقيقية، بما يمنع تراكم مخزون من السلع يمثل اهدارا للثروة الوطنية.

ومشيدا باتجاه الحكومة المصرية لتطوير رقابتها على المخزون السلعي بوحداتها واجهزتها الادارية المختلفة، اوضح الدكتور ثروت بدران استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ان زيادة المخزون السلعي الراكد في مخازن الحكومة يعد تجميدا للاعتمادات المالية المتمثلة في قيمة المخزون، اضافة الى الزيادة المطردة في تكاليف التخزين، مشيرا الى ان استمرار زيادة حجم المخزون السلعي في الاجهزة الادارية للدولة من شأنه تحقيق خسارة سنوية تصل قيمتها الى ١٥٪ من اجمالي قيمة المخزون.

وكان الجهاز المركزى للمحاسبات الذي كشف في احدث تقرير له عن ارتفاع قيمة المخزون السلعي الراكد المتمثل في اثاثات ومعدات وقطع غيار وادوات كتابية الى اكثر من ٨١ مليار جنيه في نهاية عام ١٩٩٦، قد أرجع هذا التضخم من المخزون السلعي الى عدة اسباب في مقدمتها عدم اجراء المقايسات السنوية لتقدير حجم الاحتياجات الحقيقية لوحدات الجهاز الحكومي من أصناف السلع، كما انه في حالة اعدادها فانها تتم على اساس بيانات غير حقيقية تصل الى درجة المغالاة.

كما اشار الجهاز المركزى للمحاسبات الى عدم وجود شبكة معلومات تضمن الرقابة الدقيقة والسليمة على المخزون السلعي، اضافة الى عدم التخطيط الجيد لعمليات الشراء والتخزين، فضلا عن ضعف كفاءة العاملين بالمخازن.

وكشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات انه وبالرغم من ان اكثر من ٩٧٪ من السلع الجاهزة للاستخدام في مخازن الحكومة، الا ان طلبات الشراء للسلع لم تتوقف من جانب اجهزة الدولة، بل تزايدت، حيث بلغت جملة قيمة مشتريات الوحدات الادارية من الاجهزة الكهربائية وادوات الكتابة فقط خلال العام الماضي اكثر من ١٥ مليون جنيه.

يبدؤون اجتماعاتهم اليوم بالدوحة

الحجيلان: وزراء المواصلات والبريد يبحثون تعزيز التعاون المشترك بين دول المجلس

■ الرياض، (وام)، اكد معالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان التعاون والتنسيق بين اجهزة الاتصالات في الدول الاعضاء يهدف الى مواكبة التطورات والانجازات المتنامية في هذا المجال.

وقال في تصريح خاص بمناسبة انعقاد الاجتماع العاشر لوزراء البريد والاتصالات بدول المجلس والذي يعقد في الدوحة اليوم ان الوزراء سيناقشون في اجتماعهم عددا من الخطوات الفنية لتعزيز التعاون والتنسيق بين دول المجلس في مجال الاتصالات ومن ذلك تمرير الحركة الهاتفية عن طريق دول المجلس وتخفيض اسعار التحاسب فيما بينها اضافة الى التحرك الجماعي تجاه التطورات الدولية في هذا المجال.

واوضح الامين العام ان الوزراء سيناقشون ايضا موضوع تعريب رسائل الاجهزة الطرقية للهاتف الجوال والاتفاق على نظام موحد لاظهار الرسائل القصيرة في الاجهزة التى تعمل بنظام «جي. اس. ام» اضافة الى التنسيق المباشر والمستمر بين الدول الاعضاء عند استخدام ترددات هذا النظام لازالة اسباب التداخلات الضارة بين بعض دول المجلس خاصة عند المناطق الحدودية.

واكد الامين العام على اهمية توفير خدمة الاتصال المباشر بين شبكات الصرف الآلي بين دول المجلس وحث جهات الاختصاص لدى البنوك المركزية وادارات الاتصالات لدراسة المعوقات التى تحول دون ذلك وايجاد السبل المناسبة لحلها.

واشار امين عام المجلس الى ان اللجان الفنية المعنية بهذا الامر خطت خطوات واسعة لاستكمال اجراءات المسح بين الدول الاعضاء وبحث سبل استعادة الخدمة من خلال مشروع الكيبل الخليجي والتسهيلات المتاحة بشبكة المملكة العربية السعودية.

واضاف معاليه ان الاجتماع سيناقش كذلك الاثار المترتبة على اتفاقية التجارة والخدمات «جات» على قطاع الاتصالات والاجراءات المتبعة لادخال الاجهزة المحمولة للاتصالات عبر الاقمار الصناعية واتفاقية المحطات الارضية المتحركة للانمارسات والخدمة الحديثة والمواضيع الخاصة بالطوارىء.

وفي مجال البريد اوضح معالي الشيخ الحجيلان ان الوزراء سيبحثون كذلك سبل توفير اسعار خاصة لنقل الرسائل البريدية التى تخص النشرات والمطبوعات العلمية والادبية بهدف تشجيع النشر العلمي والادبي بين دول المجلس. كما سيبحث الوزراء مشروع المعرض المشترك للطوابع البريدية بدول المجلس والمقترح اقامته في المملكة العربية السعودية خلال هذا العام.

واعرب معالي الشيخ جميل الحجيلان في ختام تصريحه عن امله في ان يوفق المجتمعون لتحقيق اهداف اجتماعهم هذا وبما يتناسب والتحديات الكبيرة التى تتطلب من دول المجلس الاعداد لها ومواكبتها خلال المرحلة القادمة.

محمد عبيد الظاهري:

جودة عالية لمنتجات «أدنوك للتوزيع»

العين: أكد السيد محمد عبيد الظاهري مدير شركة بترول أبوظبي الوطنية ادنوك للتوزيع لمنطقة العين بأن التطور الذي أحدثته الشركة في مجال تصنيع الزيوت باختلاف انواعها يعد لبنة جديدة في صرح الصناعات الوطنية بالبلاد.

جاء ذلك في افتتاح الندوة الفنية لادنوك للتوزيع «التطورات في مواصفات وتكنولوجيا زيوت التزييت والتي تستمر يوما واحدا.

وقال ان تحسين مستوى تصنيع الزيوت والمحافظة على ذلك المستوى يعتبر سمة اساسية في برامج التخطيط العام لادنوك للتوزيع مشيرا الى ماحصلت عليه الشركة من جوائز عالمية خاصة بالجودة والتي تتم وفق المواصفات والقياسات العالمية مثل المعهد الامريكي للبترول ومصانع السيارات الشهيرة في امريكا واوروبا.

واشتملت الندوة على محاضرات فنية عن زيوت محركات البنزين والديزل وشحوم التزييت ومصنع ادنوك لانتاج الشحوم شارك فيها عدد من المهتمين من ممثلي الشركات ووكالات السيارات وبعض الدوائر المحلية والمؤسسات فضلا عن جامعات الامارات. (وام)

الفجيرة تشارك في فعاليات معرض «الامارات في بيروت ٩٧»

■ تشارك امارة الفجيرة في فعاليات معرض «الامارات في بيروت ٩٧» الذي يقام خلال الفترة من ٩ وحتى ١٢ يونيو المقبل.

وأكدت عدة جهات تمثل الفعاليات الاقتصادية في الفجيرة مشاركتها في الحدث الاقتصادي، من أهمها غرفة تجارة وصناعة الفجيرة ودائرة الطيران المدني بالفجيرة وميناء الفجيرة والمنطقة الحرة بالفجيرة ودائرة الصناعة والاقتصاد ومكتب الفجيرة للسياحة.

وقال وليد الصالح مدير عام عبر القارات لادارة المعارض المؤسسة المنظمة للمعرض ان المشاركة الاماراتية تتيح فرصة كبيرة لتسويق منتجات الشركات والمصانع المشاركة به. كما ستتيح المشاركة فرصة لتسويق منتجاتنا الوطنية.

وتتطلع حكومة الفجيرة من خلال مشاركتها في معرض الامارات في بيروت ٩٧ الى الترويج سياحيا لامارة الفجيرة وكذلك الترويج للخدمات والتسهيلات التجارية التى تقدمها المنطقة الحرة بالفجيرة للمستثمرين ورجال الاعمال، اضافة الى التعريف بخدمات كافة المرافق الاقتصادية الاخرى مثل مطار وميناء الفجيرة. ودائرة الصناعة والاقتصاد التي تقدم كل الدعم للصناعات الوطنية وتسعى دوما لترويج وتسويق منتجاتهم في كافة المحافل المحلية والدولية.


خلال اللقاء

ابن هندي يستعرض خطة توسعة مطار دبي في مجلس رجال الاعمال الفرنسي

■ دبي - الاتحاد: دعا رئيس مجلس رجال الأعمال الفرنسي جاك مارسلان ونائبه باتريك شلهوب. محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني في دبي، لالقاء محاضرة خلال حفل الغداء الذى اقامه المجلس في النادي التجاري العالمي امس.

اطلع بن هندي الحضور من كبار رجال الأعمال الفرنسيين على البرنامج التوسعي لمطار دبي الدولي والذي تقدر كلفته بـ ٥٠٠ مليون دولار امريكي. وقال ان الهدف من هذه التوسعات هو المحافظة على مستوى الخدمات التي يقدمها مطار دبي ومكانة دبي كمركز الاعمال الاول للمنطقة.

واضاف ان البرنامج التوسعي يشمل المبنى الرئيسي الذي صمم خصيصا لمواكبة متطلبات المسافرين حتى عام ٢٠٣٠. حيث يتوقع ان يصل عدد المسافرين عبر مطار دبي الدولي في عام ٢٠٠٠ الى ١٢ مليون مسافر و١٧ مليون مسافر في عام ٢٠١٠. كما يتوقع ان يفتتح المبنى المنفصل للرحلات الخاصة والعارضة «المبنى رقم ٢» في شهر اغسطس من العام الحالي لاستقبال ٢ر١ مليون مسافر سنويا. ويتميز هذا المبنى بسوق حرة تبلغ مساحتها ٦٥٠٠ م٢ حيث يتاح للمسافرين فرصة شراء السلع بالجملة والمفرق. اما المنطقة الحرة لمطار دبي الدولي فهي مصممة خصيصا لموافاة حاجة الشركات الدولية لتأسيس مركز اقليمي يؤمن لها الخدمات المتميزة.

وقال بن هندي: «اننا في دائرة الطيران المدني في دبي تسعى لتوطيد العلاقات المتبادلة مع مجتمع رجال الاعمال الدوليين في دبي من خلال اطلاعهم على آخر التطورات في مطار دبي الدولي التى تهدف لتسهيل مهمتهم في الوصول الى الـ ١ر٤ مليار مستهلك في المنطقة التي تحيط دولة الامارات.

إفتتاح المبنى الجديد لشركة ادما العاملة

■ افتتح معالي يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول، مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك مبنى المكاتب الجديد لشركة ادما العاملة.

وحضر حفل الافتتاح المديرون العاملون لشركات مجموعة ادنوك وممثلو الشركات المساهمة وكبار مسؤولي الشركات الاستشارية التى تولت اعمال تصميم المبنى وتشييده وعدد من كبار الموظفين في قطاع النفط والغاز في ابوظبي.

لإجراء مباحثات في أدنوك وغرفة أبوظبي

وفد تجاري كندي يزور البلاد

■ يصل الى البلاد اليوم آل دور عمدة مدينة كلجري الكندية على رأس وفد من ممثلي الشركات الكندية في مدينة كلجري. وسيلتقي الوفد الكندي بوزراء ومسؤولين حكوميين في ابوظبي حيث سيتم بحث تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية في مجالات النفط والغاز.

ومن المقرر ان يجري الوفد الكندي مباحثات تجارية بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي حيث سيستعرض عمدة مدينة كلجري فرص مشاركة القطاع الخاص بالدولة في المعرض الدول الذي تنظمه مدينة كلجري في عام ٢٠٠٥ ويذكر ان مقاطعة كلجري الكندية هي مركز حيوي لصناعة النفط في كندا.

توقعات بارتفاع أسعار القمح العالمية

■ وينيبج: توقع محلل بمجلس القمح الكندي ان تواصل اسعار القمح الصلب العالمية ارتفاعها نظرا لتقلص المحاصيل بسبب الجفاف في شمال افريقيا.

وقال المحلل لاري سلواتزكي اول امس «لايزال الجفاف في شمال افريقيا هو العامل الاساسي. ويبدو الطلب في صورة جيدة بالنسبة للقمح الصلب».

ورفع مجلس القمح الكندي يوم الخميس الماضي تقديراته للاسعار العالمية ١٢ دولارا كنديا لطن القمح الكندي الصلب من الدرجة الأولى الى مابين ٢٠٨ و ٢٣٨ دولارا كنديا للطن في مخازن فلنكوفر او سان لورانس.

وتمثل هذه التوقعات زيادة بنسبة ٦,١ في المائة عن تقديرات الاسعار العالمية في ابريل والتي تراوحت بين ١٩٦ و ٢٢٦ دولارا كنديا للسنة الزراعية ١٩٩٧/١٩٩٨ التي تمتد من اغسطس الى يوليو. وشبه سلواتزكي الجفاف في الجزائر والمغرب وتونس بذلك الذي حدث في عامي ١٩٩٤/١٩٩٥ و ١٩٩٥/١٩٩٦ عندما بلغت اسعار القمح الصلب ذروتها الأخيرة.

الدولار يتقدم.. البورصات الاوروبية تواصل مكاسبها

■ لندن: واصلت الاسهم الاوروبية مكاسبها امس بعد ان سجلت بورصات كثيرة ارقاما قياسية اول امس إلا ان اداء بورصة باريس اتسم بعدم الاستقرار مع تقدم احزاب اليسار القوي المفاجىء في الانتخابات الفرنسية.

وفي اسواق الصرف زاد الدولار نحو فنيج في اوائل المعاملات مع تراجع المارك قبالة العملات الاوروبية الاخرى بعد ان اثارت نتائج الجولة الاولى من الانتخابات العامة في فرنسا شكوكا حول مستقبل الوحدة النقدية الاوروبية.

وتركز معظم الاهتمام على الاسهم بعد ان سجلت عشر بورصات أوروبية منها بورصتا فرانكفورت وزوريخ مستويات قياسية اول امس الاثنين بدعم من القفزة التى حققتها بورصة وول ستريت في آخر جلسات تعاملها يوم الجمعة الماضي. وواصلت الاسهم الألمانية مكاسبها لتسجل مستويات قياسية جديدة قبل ان تتراجع قليلا بحلول الظهر.

وفي اول رد فعل ازاء اغلاق البورصة الامريكية على مستوى قياسي يوم الجمعة قفز مؤشر سوق لندن ٧ر٠ في المئة في المعاملات المبكرة.

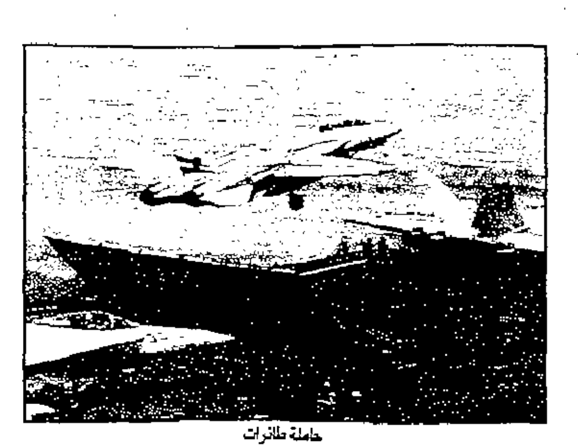
(رويتر)

قراءة في التقرير السنوي لوزارة الدفاع الامريكية... (٢-٤)

اعداد: علاء سالم

■ تتسم البيئة الفكرية - السياسية الأمريكية بفيض هائل من التقارير السنوية التي تعالج كافة القضايا الاستراتيجية التي تهم الولايات المتحدة، وثمة ثلاثة مصادر رئيسية يمكن خلالها الوقوف على ابعاد واتجاهات السياسة الخارجية الامريكية: الاول، رسالة الاتحاد السنوية التي يلقيها الرئيس الامريكي من البيت الابيض في يناير من كل عام. والثاني التقرير السنوي للخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في العالم والذى على اساسه تتم اعادة هيكلة برنامج المساعدات الخارجية الامريكية واعداد القائمة الامريكية السوداء. والثالث، تقرير وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) عن الاستراتيجية الأمنية للولايات المتحدة في المناطق المحورية في العالم.

وفي هذا العرض سوف تقدم تقرير البنتاجون عن الاستراتيجية الأمنية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط (١٩٩٦) ومن اجل التعرف سياسيا ومعرفيا، على طبيعة وحقيقة اتجاهات التفكير الاستراتيجي للبنتاجون بخصوص الشرق الأوسط. ومن ثم سوف نعرض لماورد في التقرير دون أى تدخل منا.



حاملة طائرات

الاستراتيجية الامنية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط

زيادة الوجود العسكري في المنطقة ضرورة استراتيجية وامنية لامريكا

نتائج حرب الخليج ساعدت على ايجاد فرص جديدة لمواصلة عملية السلام

■ في الحلقة الاولى من تقرير وزارة الدفاع الامريكية «الاستراتيجية الامنية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط» تعرضنا لطبيعة واتجاهات الاهداف الدائمة للولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط، وكيف ان هذه الاهداف والمصالح الدائمة التي تخلقها اتسمت بثبات نسبي طوال العقود الخمسة الماضية وتحديدا منذ قيام الولايات المتحدة بشغل فراغ القوى الاستراتيجي الناجم عن تراجع القوى الاوروبية من ساحة الشرق الاوسط عقب الحرب العالمية. وفي هذه الحلقة الثانية من التقرير سوف نعرض لنوعية الغرض والقيود التى تواجه السياسة الامريكية في الشرق الاوسط كما تصورها منظرو البنتاجون.

وفقا لتصورات تقرير البنتاجون فإن كافة معاهدات السلام بين الدول العربية واسرائيل لن تحقق السلام والاستقرار المنشود الدائمين في منطقة الشرق الاوسط، فهنك حركات كثيرة ودول متطرفة تفرز نزاعات وخلافات عقائدية وايديولوجية ودينية بالاضافة الى وجود خلافات على الحدود الجيو - سياسية بين دول المنطقة، ويأتى ذلك تأكيدا للدعاوى الامريكية والاسرائيلية على كون الصراع العربي - الاسرائيلي ليس هو مصدر الصراع الوحيد في المنطقة او عدم استقرارها. كما ان الشرق الاوسط يواجه كثيرا من التحديات والاخطار على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، فمعدل الزيادة السكانية في دول الشرق الاوسط يتسم بالنمو السريع، مما يزيد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وتزايد نسبة البطالة.

وهذه المشكلة ظهرت حدتها لدى كل من الاردن واليمن ويفسرها الاستغناء عن عدد كبير من العمالة الاجنبية في معظم دول الخليج بسبب تراكم الديون وتراجع معدل التنمية بعد حرب الخليج. وفي الوقت نفسه نجد ان كثيرا من دول الشرق الاوسط تواجه بعض المشاكل المتعلقة بنظم الحكم فبعض الشعوب تطالب بضرورة اجراء اصلاحات ديمقراطية وهناك ايضا عدد كبير من الحركات الدينية والاحزاب السياسية المتطرفة. وكل هذا سوف يكون له تأثير على الاحوال الاجتماعية والاقتصادية في هذه المنطقة.

الولايات المتحدة والشرق الاوسط منذ الثمانينات

يؤكد تقرير البنتاجون انه على الرغم من كثرة وتعدد هذه المشاكل التي تواجهها الولايات المتحدة ومازلت في المنطقة، فإنها حققت نجاحا ملموسا في سياستها الامنية الشرق الاوسطية. وكان هذا النجاح بارزا في جهتين اساسيتين:

الاولى: تدعيم الامن في منطقة الخليج.

في اواخر الثمانينات ساهمت القوات الامريكية في عمليات حماية السفن التجارية في الخليج العربي ضد الهجمات الايرانية، الامر الذى اظهر للعالم رغبة الولايات المتحدة في دعم الامن والاستقرار في المنطقة واستعدادها لاستخدام قواتها العسكرية لتحقيق هذا الهدف. وبعد قيام العراق باحتلال الكويت قامت القوات الامريكية بتحرير الكويت وحماية السعودية من اى اعتداء. وكان لهذا الانجاز نتائج هامة في عدة مستويات:

● ان هذا النجاح - واستمرار التعاون العسكري منذ سنين طويلة - دفع دول الخليج الى قبول انتشار عدد كبير من القوات الامريكية في اراضيها على الرغم من حساسية هذه الدول تجاه مبدأ تواجد القوات الاجنبية على اراضيها.

● تمكنت الولايات المتحدة من ايجاد تحالف ضم اكثر من ٣٠ دولة للمساهمة في حل احد اهم النزاعات السياسية في المنطقة، وبتأييد من الامم المتحدة قامت الولايات المتحدة عسكريا بدور رئيسي فيها.

● اثبتت القوات الامريكية قدرتها على القتال بصورة فعالة وحاسمة لحماية المصالح الامريكية من الاخطار وزيادة قدرة الولايات المتحدة على ردع المعتدين.

● سرعة حشد وسحب القوات الامريكية.. فبعد تحقيق النصر ثبت لدول المنطقة جميعها مصداقية الولايات المتحدة والاعتماد عليها في تحقيق السلام والاستقرار.

ان انتصار دول التحالف على العراق بعد تدمير اكثر من نصف القوات العراقية وفرض العقوبات الدولية عليه بواسطة الامم المتحدة، زاد من اهمية الولايات المتحدة لكي تلعب دورا هاما في امن واستقرار الشرق الاوسط.

وعلى الرغم من ذلك فإن صدام حسين لديه قوات عسكرية كافية لتهديد دول المنطقة. فبعد الحاق الهزيمة به في عام ١٩٩١. ها هو صدام حسين لايزال يتحدى المجتمع الدولى وينتهك الشروط الدولية لوقف اطلاق النار ومن اخطر التحديات التي قام بها، قيامه بحشد قوات عسكرية ضخمة كبيرة على بعد ٢٠ كيلومترا على الحدود العراقية مع الكويت في اكتوبر ١٩٩٤. وكان مع هذه القوات المدافع الثقيلة والدبابات والذخائر والمعدات والتجهيزات العسكرية الضرورية وكان يستهدف توجيه ضربة مباغتة الى الكويت، وبعد هذا العام تقريبا اجتاح شمال العراق، في تحد لقرار اقامة الملاذات الامنية الدولية للاكراد.

وردا على هذه التحركات قام الرئيس كلينتون بارسال قوات امريكية جديدة للمنطقة. وخلال ثلاثة ايام نقل عن طريق الجو لواء من فرقة المشاة الميكانيكية الرابعة والعشرين وبعد يومين تحرك اللواء الى الامام وانتشر في مواقع قتالية امامية وبعد اسبوع من صدور اوامر كلينتون بنشر القوات زاد اعداد الطائرات الامريكية المرابطة في المنطقة الى ثلاثة اضعاف كانت عليه حيث بلغ حجم القوات الامريكية انذاك اكثر من ١٥٠ الف جندى. لقد استعدت الولايات المتحدة وشركاؤها لردع اى عدوان عراقي محتمل والحاق الهزيمة به.

كما ان مجلس الامن رفض طلب العراق بتخفيف العقوبات عليه.. وفي ١٥ اكتوبر ١٩٩٤ اتخذ مجلس الامن قرارا ادان فيه تحركات القوات العراقية وطلب عودة هذه القوات الى ثكناتها ومعسكراتها في وسط العراق. لقد استجاب العراق لتنفيذ هذا القرار وهذا يؤكد للمرة الثانية مصداقية الردع الامريكي. ان النتيجة المستفادة من خطة وعملية «الجندي اليقظ» هي زيادة الاهتمام بحماية مصالحنا في منطقة الخليج ومواصلة فرض العقوبات على العراق.

لقد ثبت ايضا ان زيادة التواجد الامريكي في هذه المنطقة ضرورة استراتيجية وامنية للولايات المتحدة، وبالفعل زاد عدد الطائرات الامريكية الاستراتيجية في المنطقة وخاصة الطائرات المتقدمة من طراز (A-١٠) التي تستخدم في تدمير المدرعات. لقد ادى الحاق الهزيمة بصدام حسين وفرض العقوبات على العراق الى حدوث اضرار عميقة بمنظمة التحرير الفلسطينية ومصالحها لانها وقفت الى جانب العراق فقد ادى ذلك الى توقف دول الخليج عن تقديم المساعدات المالية للمنظمة، مما اضطر هذه المنظمة الى اجراء المفاوضات مع اسرائيل. ان نتائج حرب الخليج ساعدت على ايجاد فرص جديدة لمواصلة عملية السلام وقد تم تحقيق بعض النتائج الملموسة بالفعل في العام الماضي وهذا العام وكلها في مصالح اسرائيل.

ثانيا: العمل على تحقيق سلام عادل ودائم بين العرب واسرائيل

وهناك نجاح آخر ملموس للولايات المتحدة بعد الحفاظ على الامن والاستقرار في منطقة الخليج، وهو حدوث تقدم في مسيرة التسوية السلمية فقد تم عقد مؤتمر مدريد للسلام في ٣٠ اكتوبر عام ١٩٩١ تحت اشراف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، مما حقق تقدما ملموسا بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وتم التوصل الى اتفاقية اعلان المبادىء التي تم التوقيع عليها في ١٣ سبتمبر عام ١٩٩٣، حيث اعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كما اعترفت المنظمة بإسرائيل. كما تم التوصل الى اتفاقية سلام بين المملكة الاردنية الهاشمية واسرائيل، وتم التوقيع على هذا الاتفاق فى وادى عربة في ٢٦ اكتوبر عام ١٩٩٤. وخلال العام ١٩٩٥ بدأت عملية توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني متجاوزا نطاق غزة واريحا، كما بدأت ايضا العديد من دول الخليج ودول الشمال الافريقي العربية في اقامة روابط سياسية واقتصادية مع اسرائيل.

الشرق الاوسط وفق التوصيف الجيو - سياسي لوزارة الدفاع الامريكية.

المتغيرات الدولية جعلت من الولايات المتحدة القوة الوحيدة في الشرق الاوسط

الفرص والتحديات التي تواجه امريكا في الشرق الاوسط

ان انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفييتي ونجاح القوات الامريكية في تحرير الكويت ومواصلة الدبلوماسية الامريكية الصبورة لدفع عملية السلام الى الامام، كلها متغيرات جعلت الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة في الشرق الاوسط. ومن ثم اصبحت لديها فرص لم يسبق لها مثيل لدعم مصالحها في هذه المنطقة الحيوية من العالم، واستعدادا اكبر لمواجهة التحديات والاخطار التي تواجهها المصالح والسياسة الامريكية. وقد بدت تلك الفرص في معالجة العديد من الملفات والقضايا الشائكة في المنطقة ومنها:

اولا: الخليج العربي - العراق وايران

يعتبر كل من العراق وايران من وجهة نظر التقرير من اخطر الدول التي تهدد استمرار تدفق البترول من منطقة الخليج العربي الى الاسواق العالمية، كما يمكن لهاتين الدولتين تهديد دول المنطقة عسكريا ولذا يؤكد التقرير على اهمية استمرار سياسة «الاحتواء المزدوج» للدولتين معا. فعلى الرغم من ان العراق قد فقد اكثر من نصف قدراته في حرب الخليج الا انه لايزال يمتلك اكبر جيش في المنطقة بحيث يمكن ان يهدد امن كل دول الخليج المعتدلة.. ومما يذكر انه في اكتوبر ١٩٩٤ اظهر العراق انه لايزال لديه قدرات عسكرية كبيرة بحيث يمكن ان تهدد الامن والسلام والاستقرار في المنطقة. ولدى العراق ايضا البنية الاساسية لانتاج الصواريخ والاسلحة الكيماوية والبيولوجية كما ان العراق يستطيع انتاج الاسلحة النووية خلال عشر سنوات قادمة.. اما ايران فإن لديها طموحات كبيرة للسيطرة على الخليج العربي وتوسيع نفوذها وفرض هيمنتها على القوى الاسلامية الراديكالية انها تسعى لتحقيق هذه الاهداف عن طريق استخدام الارهاب ليس فقط في منطقة الخليج بل في اماكن اخرى في منطقة الشرق الاوسط، في مصر، السودان، الجزائر، ولبنان، وفي يوغوسلافيا السابقة وفي بعض الدول الاسلامية في وسط آسيا. وطهران لاتزال تعارض مسيرة السلام العربية - الاسرائيلية، وتقوم بتقديم المساعدات الى المنظمات «الارهابية» وكل المنظمات التي تعارض مسيرة التسوية السلمية وتحديدا حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي الفلسطينيتين، اضافة الى حزب الله في لبنان. بالاضافة الى ذلك تقوم ايران بتخصيص مبالغ كبيرة لشراء الطائرات والغواصات والصواريخ المضادة للسفن، ودعمت تواجد قواتها العسكرية في بعض الجزر المختلف عليها في منطقة الخليج. كما تقوم ايران بتنفيذ برامج لتطوير اسلحة الدمار الشامل (الكيميائية والبيولوجية والاسلحة النووية) من اجل السيطرة على المنطقة الامر الذى سوف يسبب عدم الاستقرار ويلحق ضررا بمصالحنا في هذه المنطقة الحيوية. ومن ثم فإن هناك ضرورة لايجاد تعاون بيننا وبين دول الخليج من اجل دعم الامن والاستقرار فيها. ولذا كان قرار الرئيس الامريكي بفرض حظر اقتصادي ونفطي على ايران دعما لسياسة الاحتواء المزدوج.

ثانيا: أمن اسرائيل

بفضل اتفاقيات السلام التي تمت بين اسرائيل من ناحية، والاردن والفلسطينيين من ناحية اخرى، وبفضل الحاق الهزيمة الثقيلة بالعراق خلال حرب الخليج، فإن المخاطر التي تواجهها اسرائيل الان تعد غير ذات قيمة. كما ان تفوق اسرائيل التكنولوجي وتوفر الاسلحة لديها وارتفاع المستوى التكنيكي لقواتها يزيد من قواتها ومن ثم استبعاد احتمال نشوب حرب ضد اسرائيل.

اما على المدى الطويل فإنه من المحتمل ظهور بعض التحديات الخطيرة بموجب الاوضاع السياسية المتغيرة في المنطقة وتزايد قدرات بعض دول المنطقة لامتلاك اسلحة الدمار الشامل وخاصة العراق عن طريق الانتاج الذاتي او الحصول عليها من الصين وكوريا الشمالية مثلا.. ومن ثم فإن التعاون مع اسرائيل يتضمن تطوير منظومات مضادة لهذه القدرات الصاروخية.

ثالثا: الارهاب والتطرف

منذ انتهاء الحرب الباردة رأى البعض ان الفكر الاسلامي هو الخطر الرئيسي الذى يواجه العالم الغربي الديمقراطي. آلا ان منظرى البنتاجون يرفضون الرأى الذى يقول ان الصراع الاساسي هو صراع بين الحضارات.

والحقيقة انه صراع بين المتطرفين والمعتدلين داخل الحضارات. ومع ذلك فإن بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة تستخدم العنف لدعم مخططاتها ومن ثم تهديد المصالح الامريكية والعمل ضد السياسة الامريكية ومصالحها الاستراتيجية، من خلال ايجاد حالة عدم الاستقرار في المنطقة. ان استخدام الارهاب لايقتصر على جماعات التطرف الاسلامي، فهناك عدد كبير من المنظمات الدينية والعلمانية تستخدم الاساليب الارهابية.

ومع ذلك، فإن اربع دول في الشرق الاوسط تتبنى الارهاب وتدعمه وهذه الدول هي: ايران، العراق، ليبيا وسوريا.. ويمكن اعتبار ايران دولة اسلامية متطرفة في كل توجهاتها.

رابعا: التحديات في الشرق الاوسط وخارجه

ان امن الشرق الاوسط لايتعرض فقط كما ينوه التقرير لاخطار ناجمة من تهديدات تأتي من داخله بل هناك اخطار قد تأتي من خارج منطقة الشرق فعلى سبيل المثال مصر تواجه خطرا من النظام الراديكالي الاسلامي في السودان (وفقا لتقرير البنتاجون فإن السودان لاينظر اليها بوصفها دولة شرق اوسطية وانما دولة افريقية).

كذلك هناك نزاعات بين دول او جماعات خارج المنطقة مثل النزاع بين الهند وباكستان والنزاع بين ارمينياوانربيجان او بين مختلف الفصائل الافغانية، وقد يحدث ذلك في بقية الدول الاخرى فقد تحدث نزاعات بين الجماعات العرقية والطائفية. وهناك مشاكل اخرى تعوق من قدرة الولايات المتحدة على مواجهة التحديات التي قد تواجهها في الشرق الاوسط.. وهي ان حلفاءنا في الدول الاوروبية وشركاءنا في هذه المنطقة قد تكون لديهم مصالح ليس بالضرورة ان تكون منسجمة او متفقة مع مصالحنا وحتى عندما تكون المصالح الاستراتيجية مكملة لمصالحنا فإن تناقض المصالح قد يؤدى الى عدم حدوث تعاون مع حلفائنا ومع الدول الصديقة الاخرى في معظم انحاء العالم. ان سياستنا تجاه المنطقة قد لاتتمشي مع بعض القضايا واحتمال حدوث عدم استقرار في عدد من الدول الرئيسية.

ان التغيير الجذرى في مثل هذه الدول - وبصفة خاصة ظهور نظم حكم معادية - قد يكون له تأثير خطير على مخططات الولايات المتحدة وعلى عملياتها في المنطقة، وبصفة خاصة امكانية الوصول الى القواعد العسكرية او استخدام البنية الاساسية فيها. من المحتمل ان يحدث انخفاض في النفوذ العسكري الامريكي بسبب فرض القيود على حجم المساعدات العسكرية سواء عن طريق تحديث القوات العسكرية المحلية او زيادة تدريبها وفاعليتها لكى تشارك مع قواتنا في مواجهة الازمات من جهة او من اجل القيام بممارسات امنية في اطار التعاون في المجال العسكري.

ولذا فان خفض معدل ونسب حجم المساعدات الامريكية الخارجية قد يقلل من فاعلية المساعدات العسكرية واثرها في تدعيم عملية السلام.

وصناع السياسة في الولايات المتحدة لايعتقدون تماما ان المعتقدات الدينية قد يكون لها دور ما في حدث التطور السياسي في منطقة الشرق الاوسط. فالولايات المتحدة تحاول العمل مع اصدقائها في هذه المنطقة لبحث الاسباب التي ادت الى نشأة التطرف ومن ثم العمل على وقف الاعمال الارهابية وتسوية المشاكل بالطرق السلمية من اجل تحقيق اهداف بناءة. وفي نفس الوقت يجب علينا ان نستعد لمواجهة كل اعمال العنف التي يخطط لها المتطرفون، هذه الاعمال التي قد تعرض مصالحنا للخطر.

خامسا: انتشار اسلحة الدمار الشامل

هناك ضرورة ملحة لاتخاذ خطوات فعالة للحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط هذا في الوقت الذى ظهرت فيه دول كثيرة تسعى الى تملك هذه الاسلحة والحصول على وسائل اطلاقها. ففي الشرق الاوسط ثلاث دول رئيسية تسعى جاهده الى تحقيق هذا الهدف وهي، العراق وايران وليبيا. وبعض الدول تسعى الى تطوير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية. وهناك دول اخرى تمتلك بالفعل مثل هذه الاسلحة كما ان هناك دولا تسعى الى الحصول على الاسلحة مثل الصواريخ البالستية متوسطة المدى، الامر الذى يقضي على الاستقرار في هذه المنطقة.

وتبذل في الوقت الحاضر جهود فائقة من جانب الولايات المتحدة للحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل والصواريخ التي تستخدم في اطلاقها. وهناك الكثير من دول الشرق الاوسط التي رفضت الاشتراك في نظم مراقبة هذه الاسلحة وبعضها يقوم بعمليات سرية على الرغم من التزامها دوليا بعدم امتلاك مثل هذه الاسلحة.

ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة.

ضرورة استمرار سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران



النقاط البحرية الاستراتيجية في الشرق الاوسط للسياسة الامريكية.



الحرب العراقية الايرانية

بعد النجاح الباهر لفعاليات المهرجان الختامي الرياضي الموسيقي بالشارقة

دعوة الى إعادة صياغة مناهج مواد الانشطة التربوية

عائشة القاسمي: نعمل على اكتساب المتعلم «اللياقة الشاملة» وتحقيق التوازن في بناء شخصيته

■ احتفلت منطقة الشارقة التعليمية خلال الايام الماضية بفعاليات المهرجان الختامي لنتاجات التعلم في مادتي التربية الرياضية والموسيقية للعام الدراسي ٩٦ - ١٩٩٧ حيث اشتمل المهرجان العديد من الفقرات الرياضية والفنية وقدم طلبة وطالبات المرحلة التأسيسية والابتدائية ورياض الأطفال عروضا رائعة كشفت عن العديد من الجوانب المهارية والبدنية بصورة حظيت على اعجاب وتقدير الحاضرين.

وقد بلغ عدد المشاركين والمشاركات في هذا المهرجان التربوي لنتاجات التعلم اكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة منهم ١٤٥٠ طالبا في النشاط الرياضي لمدارس البنين و ٧٨٤ طالبة في النشاط الرياضي لمدارس البنات و ٧٩٠ طالبا وطالبة في النشاط الموسيقي.

واشتملت فقرات المهرجان على عروض راقية في حركات الجمباز الايقاعي باستخدام الادوات المصاحبة قدمها براعم المرحلة التأسيسية بالشارقة والجيل الواعد على طريق المستقبل حيث اظهروا قدرات عالية في التفوق البدني والعصبي والتي اعادت للاذهان ما سبق ان شاهدناه خلال دورات الألعاب الأولمبية باستخدام الاطواق والشرائط والكرة. اضافة الى عروض اخرى قدمتها طالبات الصم لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية باستخدام الاطواق وبمهارة عالية... الى جانب عروض أكثر من رائعة لطالبات مدارس الشارقة باستعراض مهاراتهن في التمرينات والجمباز باستخدام الطرحة (الوشاح).

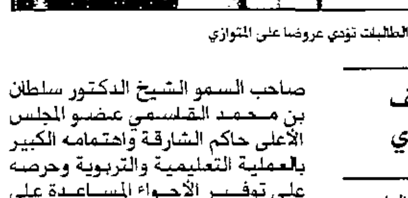
واختتم المهرجان بتقديم عروض موسيقية وكوراليه لمنتخب رياض الأطفال ومدارس المرحلة الابتدائية الدنيا والعليا.

وحول نتاجات التعلم واهدافه وانشطته وخطة منطقة الشارقة التعليمية المستقبلية في هذا المجال التقينا بعدد من المسؤولات والمسؤولين والموجهين والموجهات لالقاء الضوء على هذا النشاط واهميته.

وتقول الشيخة عائشة بنت محمد بن صقر القاسمي نائبة مديرمنطقة الشارقة التعليمية للشؤون الادارية ان نتاجات التعلم هي محصلة عدة عمليات تعليمية بمعنى ابراز دور المتعلم في العملية التعليمية، وتأتي نتاجات التعلم هذه نتيجة عدة دراسات وبحوث تربوية متعددة وبعد دراسة علمية وفسيولوجية ونفسية ووجدانية تهدف الى الشمول والتوازن في بناء شخصية الطالب والطالبة. واضافت قائلة: وبرأيي الشخصي ان عملية التعلم من أجل الأجادة المتبعة حاليا في مدارسنا يجب ان يراعي فيها توفر عدة عوامل لا بد ان تكون مكملة لبعضها البعض حتى تلتي الجهود المخلصة الواعية المدركة لحتمية التنمية والتطريز بالثمار المرجوة وحتى تتحقق اهدافنا المنشودة من بناء الانسان بناء كاملا بقدر المستطاع وهذه العوامل تتركز على سبيل المثال فيما يلي:

● إعادة صياغة المناهج المقررة لمواد الانشطة التربوية بما يتناسب وعملية التطوير والتنمية.

● اعادة النظر في تناسب عملية



احدى الطالبات تؤدي عروضا على المتوازي

تحقيق/ مريم يوسف
تصوير/ منور جعفري

التعلم مع الامكانيات المتوفرة حاليا.

● تحديد موقع حصص النشاط في الجدول المدرسي.

● إعادة النظر في انصبة المعلمين والمعلمات بما يتوافق مع الآمال المرجوة من النشاط التربوي المدرسي في المرحلة القادمة.

■ وما هي الاهداف العامة لهذا النشاط التربوي؟

● تجيب الشيخة عائشة بنت محمد بن صقر القاسمي ... بالطبع فإن هنالك اهدافا مهمة للنشاط ويمكن تلخيصها في عبارة واحدة تتضمن اكتساب اللياقة الشاملة بمعنى احداث التوازن المقبول والمنطقي لمجموعة اللياقة البدنية والنفسية والعقلية التي تساعد على التكيف والتوافق مع البيئة ومتطلباتها ونحن ندرك ان هنالك دراسات وبحوثا تطبيقية في هذا المجال قد اكدت ان الانشطة الفنية والرياضية والثقافية تزيد من قدرة وقابلية التلاميذ على التحصيل الدراسي، والعلاقة واضحة بين الذكاء واللياقة البدنية فالعقل السليم في الجسم السليم... كما ان الفنون تهذب المشاعر وتنمي الاحاسيس وتجعل التلاميذ اكثر اقبالا على حياتهم الاكاديمية واستذكار دروسهم بصورة أكثر ايجابية.

دعم بلا حدود

■ ان ما عرض من مناشط تمثل نتاجات التعلم في مادة التربية الرياضية والموسيقية بهذا الشكل المشرف حظي باعجاب وتقدير الجمهور، فما هي العوامل التي ساعدت على نجاحه؟

● تقول نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية والمسؤولة العامة عن هذا النشاط... ان هنالك العديد من العوامل المتضافرة والتي ساعدت على نجاح مهرجان نتاجات التعلم لهذا العام وأهمها.

● اولا: الدعم اللامحدود من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة واهتمامه الكبير بالعملية التعليمية والتربوية وحرصه على توفير الأجواء المساعدة على الارتقاء بها وتحقيق أهدافها فسموه دائما يجزل العطاء سواء المادي او الارشادي فعلى سبيل المثال: نحن نعرف ان مثل هذه المناشط تحتاج الى الكثير والكثير من الدعم المادي والذي يعتبر عصب نجاحها. فسموه لم يتوان في تقديم كافة الامكانات عن قناعة وايمان بأهمية المناشط ودورها في تحقيق التوازن في كافة مقومات الشخصية وما يؤكد ذلك ويبرهنه حرص سموه المستمر على تغطية كافة ارجاء المدينة بالمراكز الثقافية للأطفال حتى بلغت عشرة مراكز في الشارقة وخمسة مراكز في المنطقة الشرقية. كما تشهد الأيام القادمة افتتاح مراكز في المناطق النائية ويحرص سموه على تزويدها بكافة الامكانات التي تساعد على تحقيق اهدافها تأكيدا للدور الرائد لمدينة الشارقة في المجال الثقافي علاوة على افتتاحه اخيرا لبيت السركال لتنمية المواهب وخاصة موهبة الرسم من سن العاشرة. كما ان هناك مركزا تحت الانشاء لاحتضان المواهب الناشئة في مختلف المجالات فالقصة والشعر والموسيقى وغيرها. واضافت قائلة: وما ينبغي توضيحه ان سموه لا يهدف من وراء ذلك كما قال في احد لقاءاته الوصول الى اطفال يكونون فنانين محترفين في الرسم او الموسيقى وانما يسعى الى الوصول بالانسان لكي يكون متذوقا للنواحي الجمالية قادرا على الاحساس الفني او الموسيقي... وعلى ذلك فنحن ننتهز هذه الفرصة لنقدم لسموه جزيل الشكر والعرفان على حسن رعايته وحرصه واهتمامه بكافة الجوانب التعليمية والتربوية لاعداد ابناء هذا المجتمع.

● ثانيا: إيمان وقناعة ادارة المنطقة بأهمية هذه المناشط وفلسفتها واهدافها ودورها الحيوي في تحقيق الأهداف التربوية وقد تجلى ذلك في حرصها على الأخذ بأحدث الاساليب التربوية الحديثة ومؤازرتها للمناشط اللاصفية وتأكيدها المستمر لكافة العناصر التربوية بضرورة الاهتمام بها حتى يكون هناك مزج متكافئ بين شقي المنهج وكذلك تحفيزها الدائم والسنوي لمعلميها في مختلف المواد التعليمية والنشاطية على السواء وكذلك حرصها على تهيئة الأجواء وتوفير كافة الامكانات لتلك المناشط وتذليل كافة الصعاب التي تعترض النهوض بها.

● ثالثا: الدور الكبير لاسهام المعلمين في هذا الصدد وكذلك التوجيه التربوي المختص فقد تميزوا بالكفاءة المهنية والاخلاص والتفاني وبذل الجهد المستمر والتحلي بالصبر حتى خرجت العروض والنتاجات بهذه الصورة المشرفة.

● رابعا: اما ابناؤنا الطلاب والطالبات فقد ابلوا بلاء حسنا وظهروا بمظهر مشرف ليؤكدوا سلامة القاعدة ويجعلنا نتفاءل بالمستقبل فقد كانوا عند حسن الظن في الالتزام والتدريب والتعاون مع معلميهم ومعلماتهم في انجاز العمل عن رغبة واقتناع وحب.

● خامسا: كان للدعوة الكريمة لسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم حاكم الشارقة ورئيسة اندية الفتيات بالشارقة في استضافة واحتضان المهرجان الأثر الكبير في نجاحه و ظهوره بهذا المظهر الرائع حيث حرصت سموها على فتح اندية الفتيات امامنا طيلة فترة العروض وتوظيف كافة الامكانات التي تزخر بهذه الاندية من أجل نجاح هذا العمل.

رؤية مستقبلية

وعن الرؤية المستقبلية لرعاية وصقل المواهب المبدعة في مختلف الانشطة التربوية قالت: ان هذه الرؤية تتلخص فيما يلي:

١ - فتح مراكز التدريب المتخصصة ورعايتها رعاية شاملة.

٢ - اعادة توزيع الكوادر المتخصصة فنيا على مراكز التدريب بما يسمح له بالاستمرارية في التدريب والصقل لهذه المواهب.

٣ - عقد الدورات التدريبية المتخصصة والمتقدمة للمعلمين والمعلمات في هذا المجال.

٤ - وضع الخطة الشاملة المتوازية من قبل الادارة العامة بوزارة التربية ومن ثم الانشطة التربوية وتبنيها اداريا وفنيا وماليا.

مهارات مركبة

● الدكتور يوسف الشريف موجه أول التربية الموسيقية بوزارة التربية والتعليم والمشرف العام على الحفل الموسيقي في فعاليات مهرجان نتاجات التعلم يقول... ان نتاجات مهرجان التعلم أدى الى تحويل المنهاج من منظور نظري الى منظور عملي حيث استفاد من هذا المشروع العملي نحو ٣٦,٠٠٠ طالب وطالبة على مستوى الدولة اجتازوا هذه المهارات خلال المختبرات الموسيقية التي اعدت في المدارس فكانت النتائج مهارة مركبة بين العزف وتطبيق النوتة الموسيقية وهذا بالطبع كان له الاثر الكبير على تعديل سلوك التلميذ فقد اكتسب الاتزان والثقة في النفس والتوازن مما ادى الى التعبير عن ذاته بصورة مبدعة. هذا بجانب الكورال التي أدت الدراسات التي جاءت في المنهاج بصورة سليمة من حيث تعدد التصويت والتضليل الموسيقي اثناء الاداء والذي كان له الاثر الكبير في الاداء السليم المتميز.

● وأضاف قائلا: لقد كانت لنتاجات التعلم في المسابقات الموسيقية دور فعال في إظهار عدد كبير من المواهب الذين قاموا بلداء معزوفات عالمية وعربية اشاد بها الحضور... يلي هذا ما قامت به مراحل رياض الاطفال من مهارات في العزف والحركة تطبيقا لما جاء في المنهاج حيث جاءت المهارات مقننة تشمل الحس والحركة والاداء السليم كما قدم فريق من الكورال انشودة باللغة الألمانية كلون من الألوان المعبرة والتي تجول بالتلاميذ في انحاء العالم وهذا ما يثبت ان الموسيقى لغة عالمية يستطيع من يتعلمها ان يقرأها في أي مكان في العالم. كما تم تقديم فقرة تجمع ما بين الحركة والغناء والتشكيل الرائع حيث قام بالتدريبات لهذه الفرق المدرسية كل من الاستاذ الدكتور محمود عزت والاستاذة سلوى انور موجها التربية الموسيقية بمنطقة الشارقة التعليمية وقام بالاشراف العام على الحفل الموسيقي الدكتور يوسف الشريف موجه اول التربية الموسيقية بوزارة التربية والتعليم.

آفاق مستقبلية

■ وحول مسيرة التربية الموسيقية... وافاق المستقبل التي يراها؟

● يجيب موجه اول التربية الموسيقية اننا نأمل في ان تواصل المسيرة الفنية طريقها حتى المرحلة الاعدادية حيث ان الطاقات في هذه المرحلة تحتاج بالفعل الى عرض ما لديهم من امكانيات كامنة من خلال الانشطة الموسيقية حيث ان توقف المادة حتى المرحلة الابتدائية لا يفي بالتواصل في التربية الجمالية للنشء وخاصة بعد ان شاهدنا هذه الطاقات. ونأمل ان يتواصل هذا العطاء الفني حتى يصل الى أبواب الجامعة لتكون هناك كلية للتربية الموسيقية تستقطب هذه المواهب والمهارات المتميزة خاصة وانه قد ثبت ان الفنون هي خير طريق لتعديل السلوك... كما ثبت أيضا ان جميع الطلاب المشاركين في الفنون الموسيقية هم من الطلاب ذوي المستوى المرتفع في الذكاء ومن المتفوقين دراسيا.

ويؤكد ان ما عرض لا يتلخص في مقطوعة موسيقية او اغنية ولكنه يتلخص في علم وفن كان له الاثر الكبير في تكوين شخصية التلميذ وتغيير سلوكه الى سلوك سوي يساعد على التوازن النفسي والاعتزاز بالنفس لكي يصبح مواطنا ذا شخصية متكاملة حيث ان التربية الموسيقية تشارك في تكوين الشخصية المتكاملة بجانب بقية العلوم.

ويختتم الدكتور يوسف الشريف حديثه مؤكدا على اهمية تعميم مشروع التطوير في الاداء العملي للتربية الموسيقية على جميع المدارس بالدولة نظرا لوجود وتوفر مختبرات موسيقية لكل منطقة تعليمية حتى تعم الفائدة جميع الطلاب والطالبات في مدارسنا.

التنمية الشاملة

● الاستاذة عزة محمد احمد موجهة التربية الرياضية بمنطقة الشارقة التعليمية تؤكد على ان النجاح الذي حققه مهرجان نتاجات التعلم على مستوى منطقة الشارقة التعليمية كان نتيجة تضافر الجهود والتعاون المثمر البناء بين قسمي التربية الرياضية والتربية الموسيقية وقالت ان ما قدمه ابناؤنا وبناتنا الطلبة والطالبات من عروض شيقة وعزف للموسيقى لفريق الكورال وتمرينات حديثة وعروض المهارات التعامل مع الاداة ومهارات الكراتيه والجمباز الايقاعي باستخدام الشريط التعبلتي والتمرينات الحديثة بالطوق بالاضافة الى الجمباز الايقاعي باستخدام (الطرحة) والجمباز الايقاعي الفردي وغيرها من العروض الشيقة قد شد انتباه الحضور واشادوا بروعة الاداء.

وعن اهمية هذا النشاط التربوي تؤكد: ان النشاط الرياضي من الانشطة التربوية التي تعمل على تحقيق التنمية الشاملة من جميع النواحي البدنية والمهارات الذهنية والنفسية والاجتماعية اذ انه اسلوب من اساليب التعبير عن الذات وخلاله يتم تنمية التلميذة جسميا خلال اكتسابها لعناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة والمهارة كما ان النشاط الرياضي وسيلة لاكتساب السلوكيات التربوية المرغوبة وتحقيق علاقات تواصل واقامة صداقات بين الأقران موضحة انه في بحث تم اجراؤه على المستهدفات من تلميذات المرحلة التأسيسية وعددهم ٣٨٥ تلميذة حول اثر النشاط الرياضي على شخصية التلميذة في هذه المرحلة وجد ان هناك تغييرا واضحا في اسلوب التلميذات في التعبير عن الذات والبعد عن الانطوائية والحرص على تكوين العلاقات والصداقات اضافة الى تواصل التلميذة مع المجتمع المدرسي من معلمات الفصول وإدارة المدرسة.

مقترحات مهمة

■ وفي ختام حديثها تقدمت الاستاذة عزة محمد احمد بعدد من المقترحات لتطوير التربية الرياضية والوصول بها الى المستوى المنشود واهمها:

● زيادة حصص التربية الرياضية لجميع المراحل وخاصة الاعدادية والثانوية ووضع درجات لكل نشاط تربوي منفصل على حدة دون جميع مواد الانشطة ووضع درجات تضاف الى المجموع في المرحلة الثانوية.

● الاهتمام بانشاء الصالات الرياضية المغلقة او الصالات الملحقة بالمدارس وتجهيزها بالاجهزة الرياضية وزيادة عدد الملاعب وصيانتها وزيادة عدد الأدوات الرياضية.

● أجراء دورات لتحسين القدرات التحكمية من قبل الادارة وليس بجهود المناطق التعليمية وحدها.

● اتاحة الفرصة امام النشاط الرياضي للبنات اعلاميا حتى يتم تنوير الرأي العام وأولياء الأمور وكل من له علاقة بالعملية التعليمية.

● توفير اساليب التدعيم والتعزيز من قبل الوزارة بصرف كؤوس وميداليات وهدايا عينية توزع على الفائزات من الانشطة التي تنفذ على مستوى المنطقة.

● الحد من الانتدابات قدر الامكان حتى تستطيع المعلمة التركيز في مدرسة واحدة لتقدم أفضل نتاجات تعلم دون معوقات. كما يتاح لها فرصة التدريب للنشاط اللاصفي ولا سيما وانه ينفذ بعد انتهاء الدوام المدرسي.

● إقامة بطولات ودوريات في الألعاب الفردية والجماعية للتنافس ليس على مستوى الدولة فقط وانما على مستوى دول مجلس التعاون والدورات العربية المدرسية مع الحفاظ على التقاليد الاسلامية وعاداتنا المحافظة.

الموسيقى ... وبعض الأسر

● وترى الاستاذة سلوى انور موجهة التربية الموسيقية بمنطقة الشارقة التعليمية ان مشاركة الطالبة في العمل الجماعي من خلال فريق العزف الموسيقي وفريق الكورال والذي شاهدناه في مهرجان نتاجات التعلم يعطي الطالبة دافعا للفخر والثقة بالنفس والاعتداد بالشخصية خاصة وان الموسيقى هي لغة المحبة لدى الغالبية من الأسر التي ترى انها تقلل من المستوى الدراسي بل ان بعض الأسر تعتبره حراما علما بأن الطالبة التي لديها موهبة الموسيقى تستطيع التوفيق بين هذا النشاط وبين الدراسة بالاضافة الى ان الموسيقى عامل مهم تحمي الطالبة وخاصة في سن المراهقة من الانحرافات وتقضي على اوقات الفراغ وشغل النفس بممارسة هواية مفيدة. كما ان الموسيقى هي عنوان الحضارة في اي بلد ونحن حين نربي جيلا لديه الحس الموسيقي نربي جيلا لديه الحس الفني والتذوق الفني في الحياة.

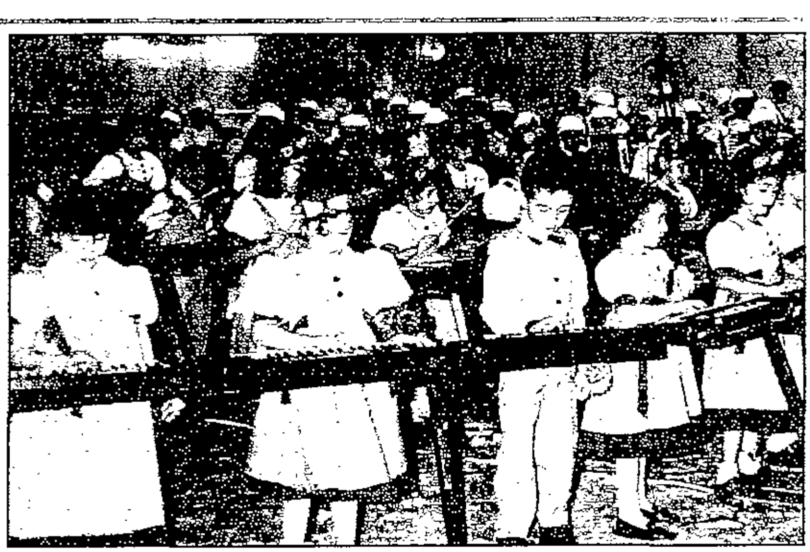
وتضيف قائلة ... ان من ابرز النتائج المشرفة لنتاجات التعلم وخاصة في مرحلة رياض الأطفال يتمثل في تفوق هؤلاء الأطفال بالعزف من خلال المنتخب الموسيقي وكانوا يؤدون النفحات الموسيقية التي يقومون بعزفها كما يقومون بتصفيق الايقاعات المصاحبة للعزف... والى جانب العدد الهائل والكبير الذي اشترك من المرحلة التأسيسية والعليا ويبلغ عددهم حوالي ٣٠٠ طالب وطالبة في العزف.

اما الكورال اشترك فيه حوالي ١٥٠ طالبة ادوا اغنية ام كلثوم (الرضا والنور) وهي من الأغاني الصعبة واتقنوا اداء هذه الأغنية ببراعة تامة كما ادى فريق الكورال النشيد الختامي (مسيرة الخير) بالاضافة الى لوحات غنائية بعنوان (احلام الطفولة) وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان لدى بناتنا وابنائنا الطلبة والطالبات حسا موسيقيا ومواهب فذة لا بد من الاهتمام بها ورعايتها وصقلها مستقبلا حتى يكون لدينا فريق من الكورال يشار اليه بالبنان خاصة بمنطقة الشارقة التعليمية.


الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم يتسلم باقة ورد من احدى التلميذات خلال حضوره مهرجان نتاجات التعلم


صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ودعم بلا حدود لانشطة الاطفال

براعم يعزفون الموسيقى الالمانية ويغنون لام كلثوم وينشدون «مسيرة الخير» و «احلام الطفولة»


منتخب رياض الأطفال... ومشاركة نالت الاعجاب في مشروع الاورج


مدينة الشارقة للخدمات الانسانية... ومشاركة متميزة في المهرجان

د. يوسف الشريف: نأمل في انشاء كلية جامعية للتربية الموسيقية



عزة محمد احمد — يوسف الشريف — سلوى انور

الموجهون التربويون: الانشطة اللاصفية تزيد من قابلية التلاميذ على التحصيل الدراسي وتنمي فيهم التذوق للنواحي الجمالية